

معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الطفل

دور مجلات الأطفال الدينية في التثقيف الديني للأطفال من ٩ - ١٢ سنة

(دراسة مسحية في إطار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام)

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في دراسات الطفولة
من قسم الإعلام وثقافة الطفل

إعداد

مروى عبد اللطيف محمد عبد العزيز

إشراف

أ. د/ محمود حسن إسماعيل

أستاذ الإعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م



معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الطفل

دور مجلات الأطفال الدينية في التثقيف الديني للأطفال من ٩ – ١٢ سنة

(دراسة مسحية في إطار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام)

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في دراسات الطفولة
من قسم الإعلام وثقافة الطفل

إعداد

مروى عبد اللطيف محمد عبد العزيز

إشراف

أ . د / محمود حسن إسماعيل

أستاذ الإعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢)
اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ(٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤)
عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥)

صدق الله العظيم

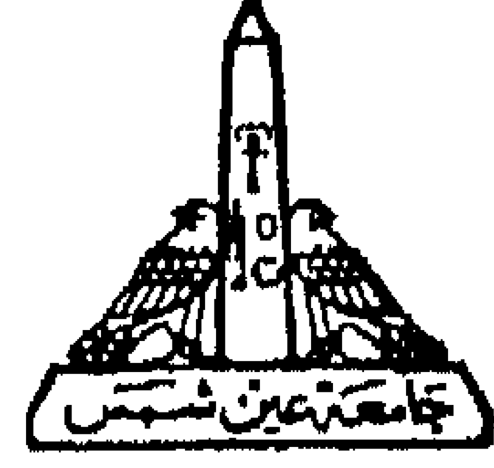
سورة العلق (الآيات من ١ إلى ٥)

إهداء

إلي أبي وأمي ... اللهم اجعلني باراً بهما .

إلي علم زوجي ... أدعوا الله أن يمنحه المزيد .

إلي قرة عيني وأملي في الدنيا ... إبني محمد مؤمن .



معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الطفل

شكر وتقدير

أتوجه بخالص الشكر والتقدير لأستاذي الجليل الأستاذ الدكتور / محمود حسن إسماعيل ، أستاذ الإعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس على تفضله بالإشراف على هذه الرسالة وإعطائي المزيد من وقته وجهده ، كما أود أن أشكره على كرمه وسعة صدره وغزارة علمه وتشجيعه لطلابه وأسأل الله تعالي أن يجزيه خير الجزاء على كل ما قدمه لي من عون ومساعدة .

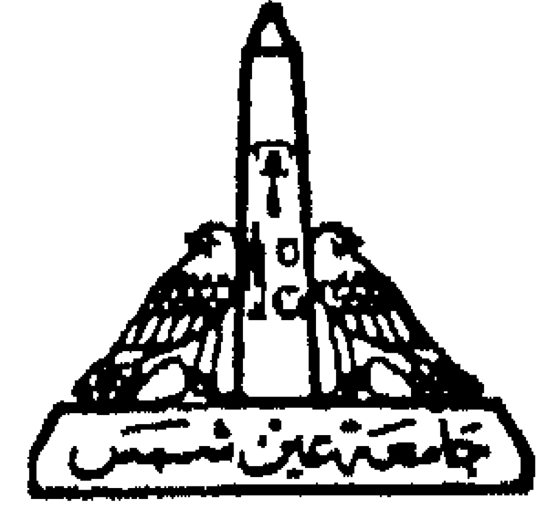
كما أتوجه بالشكر إلى زوجي د / مؤمن جبر عبد الشافي ، المدرس المساعد بكلية التربية النوعية – جامعة عين شمس على منحي المزيد من الجهد والتشجيع لإتمام هذا الجهد المتواضع ودفعه إلى النور .

كما أتوجه بالشكر لكل من تعاون معي في إنجاز هذه الرسالة وهم :

١. **كل أساتذتي وزملائي في قسم الإعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس .**
٢. **أ / منير بيومي ، مدير الطبع والنشر بمجلة الفردوس .**
٣. **أ / نعمات محمد مرسي ، مدير مدرسة بإدارة غرب شبرا التعليمية**
٤. أ / **ضياء الدين محمد أحمد** ، ماجستير مناهج وطرق تدريس اللغة العربية (المراجعة اللغوية للرسالة)

وكذلك أقدم فائق الشكر للعاملين بالهيئات التالية :

١. **مكتبة معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .**
٢. **مكتبة كلية الإعلام ، جامعة القاهرة .**
٣. **مكتبة كلية اللغة العربية ، جامعة الأزهر .**
٤. **مكتبة المجلس الأعلى للصحافة .**
٥. **المكتبة المركزية بجامعة القاهرة .**
٦. **المكتبة المركزية بجامعة عين شمس .**
٧. **مكتبة الهيئة المصرية العامة للكتاب .**



معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الطفل

صفحة العنوان

"دور مجلات الأطفال الدينية في التثقيف الديني للأطفال من ٩ ــ ١٢ سنة"

(دراسة مسحية في إطار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام)

اسم الطالبة : مروى عبد اللطيف محمد عبد العزيز .

الدرجة العلمية : ماجستير .

القسم التابع له : الإعلام وثقافة الطفل .

اسم الكلية : معهد الدراسات العليا للطفولة .

الجامعة : جامعة عين شمس .

سنة التخرج : ٢٠٠١م .

سنة المنح : ٢٠٠٥م .



معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الطفل

رسالة ماجستير

اســـم الطالبة : مروى عبد اللطيف محمد عبد العزيز

عنوان الرسالة : " دور مجلات الأطفال الدينية في التثقيف الديني للأطفال من ٩ ــ ١٢ سنة "

(دراسة مسحية في إطار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام)

اســـم الدرجة : ماجستير .

إشراف

الأستاذ الدكتور / محمود حسن إسماعيل ــ أستاذ الإعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

لجنة المناقشة والحكم

١- أ . د / اعتماد خلف معبد . أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس (رئيساً)

٢- أ . د / محمود حسن إسماعيل ، أستاذ الإعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس (مشرفاً وعضواً) .

٣- أ . د / عربي عبد العزيز الطوخي ، أستاذ الإعلام المساعد ، كلية التربية - جامعة حلوان . (عضواً من الخارج)

تاريخ [illegible] الرسالة : ٢٦ / ٣ / ٢٠٠٥م

التقدير : ممتاز .

الدراسات العليا

ختم الإجازة : أجيزت الرسالة بتاريخ ٢٦/ ١٠/ ٢٠٠٥م



موافقة مجلس المعهد ٢٦ / ١١ / ٢٠٠٥م

موافقة مجلس الجامعة / / ٢٠٠٥م

اسم الباحثه : مروى عبد اللطيف محمد عبد العزيز

عنوان الرسالة :

" دور مجلات الأطفال الدينية في التثقيف الديني للأطفال من ٩ – ١٢ سنة "

(دراسة مسحية في إطار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام)

جهة البحث : معهد الدراسات العليا للطفولة ـ جامعة عين شمس .

مستخلص الدراسة Abstract

مشكلة الدراسة :

أصبح لوسائل الإعلام في الوقت الحالي تأثير فائق على الفرد وذلك نتيجة لأهميتها وسرعة انتشارها بين الأفراد والجماعات ، بالتالي تركز مشكلة الدراسة الحالية على ضرورة اكتشاف هذا التأثير من خلال التعرف على دور مجلات الأطفال الدينية في تقديم المعلومات والمعارف الدينية للأطفال من ٩ – ١٢ سنة والتي تعبر عنها مشكلة الدراسة الراهنة في العنوان التالي :

" دور مجلات الأطفال الدينية في التثقيف الديني للأطفال من ٩ – ١٢ سنة
(دراسة مسحية في إطار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام) "

أهداف الدراسة :

(١) التعرف على أكثر الموضوعات التي تحظي باهتمام مجلات الأطفال الدينية الفردوس والمسلم الصغير المصريتين ، وبراعم الإيمان الكويتية .

(٢) اللغة التي تقدم من خلالها المادة الدينية في كل من مجلات الأطفال الدينية عينة الدراسة .

(٣) القوالب الفنية التي تقدم من خلالها المادة الدينية في كل من مجلات الأطفال الدينية عينة الدراسة .

(٤) العناصر التيبوغرافية التي تستخدم في تقديم مضمون كل من مجلات الأطفال الدينية عينة الدراسة .

(٥) الموضوعات التي يفضل الأطفال قراءتها في مجلات الأطفال .

(٦) مدى إقبال الأطفال عينة الدراسة علي قراءة مجلات الأطفال الدينية .

(٧) التعرف على الفروق بين الأطفال عينة الدراسة (وفق متغيرى النوع ، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي) في قراءتهم لمجلات الأطفال الدينية من حيث (مستوى الاستغراق في القراءة ـ درجة الاهتمام ـ المستوى المعرفي ـ الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات) .

الإطار النظري للدراسة :

تستمد هذه الدراسة إطارها النظري من " **نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام** " ، وتركز بشكل خاص على بحث جانب التأثيرات المعرفية لوسائل الإعلام علي جمهور الأطفال موضوع الدراسة .

إجراءات الدراسة :

في إطار منهج المسح الشامل تم اختيار كل مجلات الأطفال الدينية التي توزع داخل جمهورية مصر العربية وهي " المسلم الصغير والفردوس المصريتين وبراعم الإيمان الكويتية " وذلك لإجراء الدراسة التحليلية ، وقد شمل التحليل كل الأعداد الصادرة من المجلات الثلاث لمدة عام كامل اعتباراً من أول يناير ٢٠٠٢م إلى أخر ديسمبر ٢٠٠٢م .

كما طبقت الدراسة علي عينه الأطفال من (٩ : ١٢ سنة) قوامها (٤٣٢ مفردة) تم اختيارها عشوائياً بالطريقة الطبقية متعددة المراحل من طلاب المدارس الابتدائية والإعدادية بمحافظة القاهرة .

أدوات ومقاييس الدراسة :

استخدمت الباحثة استمارتين لجمع البيانات هما : تحليل المضمون بشقيه الكمي والكيفي ، وذلك لتحليل الأعداد الصادرة من مجلات الأطفال الدينية الفردوس والمسلم الصغير المصريتين ، وبراعم الإيمان الكويتية في الفترة التحليلية من أول يناير ٢٠٠٢ إلى أخر ديسمبر ٢٠٠٢م . واستمارة الاستبيان عن طريق المقابلة وذلك لجمع البيانات الخاصة بطبيعة قراءة جمهور الأطفال عينة الدراسة لمجلات الأطفال الدينية ، وسعيا للإجابة علي التساؤلات والتحقق من صحة فروض الدراسة فقد اشتملت استمارة الاستبيان المستخدمة على عدة مقاييس الهدف منها قياس عدد من المتغيرات الهامة وهي : " كثافة التعرض لمضمون مجلات الأطفال الدينية ــ الاهتمام ــ مستوى المعرفة ــ الاعتماد ــ المستوى الاقتصادي الاجتماعي "

الطرق الإحصائية المستخدمة :

بعد استخراج الجداول التكرارية لاستجابات المبحوثين (العد والنسب المئوية) ، تم تحليل البيانات إحصائيا باستخدام معاملات اختبار كا٢ ــ chi - square ، اختبار " ت " ــ T-test ، معامل ارتباط " بيرسون " ، تحليل التباين فى اتجاه واحد (One Way Analysis Of Variance (ANOVA .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

أولا - نتائج الدراسة التحليلية :

* أوضحت نتائج الدراسة أن ترتيب الموضوعات بالنسبة لإجمالي تكرارات التحليل لمضمون مجلات الأطفال الدينية الثلاث جاءت كالتالي : موضوعات السير والشخصيات ، ثم موضوعات العلوم والمعارف ، ثم العقائد ، ثم القيم ، الآداب والسلوكيات ، والنص القرآني وتفسيره ، وأخيرا موضوعات البلدان والتبرعات وفاعل الخير علي الترتيب.

* أظهرت نتائج التحليل اهتمام مجلة المسلم الصغير بتقديم معلومات باللغة الإنجليزية عن القرآن الكريم وتفسيره ، واهتمام مجلة الفردوس بتقديم بعض المفردات باللغة الإنجليزية ، في حين أظهر التحليل ندرة استخدام اللغة الإنجليزية من جانب مجلة براعم الإيمان .

* أظهر التحليل اتفاق المجلات الثلاث في ترتيب الاهتمام بالمقال العمودي من بين الفنون التحريرية المستخدمة بالمجلات .

* أظهر التحليل اهتمام المجلات الثلاث بالعناوين الرئيسية ، في حين استخدم العنوان التمهيدي بكثرة في مجلة الفردوس عن استخدامه في كل من مجلتي المسلم الصغير وبراعم الإيمان .

ثانيا - نتائج الدراسة الميدانية :

* أكدت النتائج زيادة إقبال الذكور على قراءة مجلة براعم الإيمان بنسبة (٣١,٨ %) ، بينما تقبل الإناث على قراءة مجلة المسلم الصغير بنسبة (٣٢,٣%) ، ويتساوى كل من الذكور والإناث في درجة الإقبال على قراءة مجلة الفردوس .

* أظهرت النتائج أن مجلة المسلم الصغير من أهم مجلات الأطفال الدينية التي يقبل على قراءتها الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع والمنخفض) ، بينما جاءت مجلة براعم الإيمان كأهم مجلة دينية يقبل على قراءتها الأطفال ذوي المستوى المتوسط ، وأخيرا أحتلت مجلة الفردوس الترتيب الثالث كأهم مجلة دينية يقبل على قراءتها الأطفال ذوي المستوى (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) .

* خلصت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) في كثافة التعرض لمضمون مجلات الأطفال الدينية لصالح ذوي المستوى المرتفع .

* أكدت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور والإناث) في مستوى المعرفة بالموضوعات المتعلقة (بالعبادات ــ قصص الأنبياء ــ الشخصيات الإسلامية ــ المعارف الدينية) لصالح الذكور .

* وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال (الذكور والإناث) في الاعتماد على (مجلات الأطفال الدينية ــ الصحف العامة) كمصدر من مصادر الحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بالقرآن والسنة لصالح الإناث .

* أثبتت النتائج صحة الفرض الأول فيما يتعلق بموضوعات الشخصيات الإسلامية ، والمعارف الدينية . بينما ثبت عدم صحته فيما يتعلق بموضوعات العبادات والقرآن والسنة وقصص الأنبياء ، فقد ثبت أن : هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل قراءة الأطفال لمجلات الأطفال الدينية ومستوى معرفتهم بالمعلومات المتعلقة بالشخصيات الإسلامية ، والمعارف الدينية التي تنشرها هذه المجلات خلال فترة الدراسة".

* أثبتت النتائج صحة الفرض الثاني جزئياً حيث تبين " وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الاهتمام بالموضوعات التي تنشرها مجلات الأطفال الدينية عن القرآن والسنة ، قصص الأنبياء ، الشخصيات الإسلامية ، المعارف الدينية ومستوى معرفة الأطفال بهذه الموضوعات . بينما تبين " عدم وجود علاقة ذات دلالة

إحصائية بين اهتمام مفردات العينة بالموضوعات التي تنشرها مجلات الأطفال الدينية عن العبادات ومستوى المعرفة بها " .

* أثبتت الدراسة صحة الفرض الثالث جزئيا وذلك فيما يتعلق بموضوعات قصص الأنبياء ، والشخصيات الإسلامية ، والمعارف الدينية ، بينما ثبت عدم صحة الفرض فيما يتعلق بموضوعات العبادات ، والقرآن والسنة خلال فترة الدراسة حيث تبين أنه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض لمضمون مجلات الأطفال الدينية ومستوى معرفة الأطفال بالموضوعات التي تنشرها هذه المجلات عن قصص الأنبياء ، والشخصيات الإسلامية ، والمعارف الدينية خلال فترة الدراسة " .

* أثبتت النتائج عدم صحة الفرض الرابع للدراسة فيما يتعلق بموضوعات العبادات ، قصص الأنبياء ، الشخصيات الإسلامية ، المعارف الدينية ، بينما تبين صحته فيما يتعلق بموضوعات القرآن والسنة . حيث وجد أن : هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوى المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) في درجة الاعتماد علي مجلات الأطفال الدينية في الحصول على المعلومات المتعلقة بالقرآن والسنة لصالح ذوي المستوى المرتفع . في حين تأكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوى المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) في درجة الاعتماد علي مجلات الأطفال الدينية في الحصول على المعلومات المتعلقة بالعبادات ، قصص الأنبياء ، الشخصيات الإسلامية ، المعارف الدينية .

* وباختبار صحة الفرض الخامس للدراسة تبين صحته فيما يتعلق بموضوعات العبادات والقرآن والسنة والشخصيات الإسلامية ، بينما ثبت عدم صحته فيما يتعلق بموضوعات قصص الأنبياء والمعارف الدينية . حيث وجد أن : هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذكور والإناث في درجة الاعتماد علي مجلات الأطفال الدينية للحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بالعبادات والقرآن والسنة والشخصيات الإسلامية لصالح الإناث .

* أثبتت النتائج عدم صحة الفرض السادس للدراسة فيما يتعلق بموضوعات العبادات ، القرآن والسنة ، قصص الأنبياء ، المعارف الدينية ، بينما تبين صحته فيما يتعلق بالموضوعات التي تنشرها مجلات الأطفال عن الشخصيات الإسلامية. وبناءا على ذلك وجد أن : هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال في مستوى المعرفة الدينية المتعلقة بالشخصيات الإسلامية لدي الأطفال باختلاف درجة اعتمادهم على مصادر المعلومات لصالح المعتمدين على مجلات الأطفال الدينية .

الكلمات المفتاحية :

- مجلات الأطفال الدينية Children's religious magazines
- التثقيف الديني The religious culture
- الأطفال The children (9 – 12) years
- الاعتماد Dependency



فهرس الموضوعات

فهرس الجداول

مقدمة الدراسة

مقدمة الدراسة

يشكل الدين عاملا أساسيا فى حياة الأفراد والجماعات ، عن طريقه يُـزود الفرد بالقيم والأخلاق التي تحمية وتصونه ، وتدفعة للعمل وإستمرار الحياة .

وقد تحدث التاريخ عن الدين من زوايا كثيرة منها الزوايا الخلقية ، والفنيـة أو الحربية . وعند ظهور الإسلام ، وكان لابد أن يعتمد على كثيـر مـن وسـائل الإعلام أو الاتصال حتى ينتشر ويحقق الغرض الذى جاء من أجله . وعلى ذلك فان من يبحث فى تاريخ الإعلام الديني لابد أن تكون له أصالة حقيقية فى الثقافة الدينية ، والتاريخ الديني[١].

فالإعلام الديني إعلام يتسم بالاستقلالية والحريـة ، ويسـتهدف ترقيـة اهتمامات الناس والسمو بعقولهم ووجدانهم ، وإشاعة الثقافة الدينيـة بـين مختلـف الأفراد والجماعات .

وتعد الصحافة من أهم وسائل الإعلام والاتصال بالجماهير حيـث ازدادت أهميتها مع إنتشار التعليم والثقافة بين الأفراد فأصبحت تمثل مؤسسة إعلامية ضخمة بما تحتويه من أجهزة ووسائل طباعة حديثة ومتطورة .

وتعتبر الصحافة الدينية من أقدم الصحف المتخصصة ، وقد اهتمت الكنائس والمذاهب المسيحية المختلفة بإصدار المجلات والصحف ذات الطابع الديني ، ويذكر " فيليب دى طرازي " أن أول جريدة عربية مصورة دينية كان اسمها " أخبار عـن انتشار الإنجيل فى أماكن مختلفة " عام ١٨٦٣م وكان يحررها رجال الكنيسة ، وقد اهتمت الدول العربية والإسلامية بالشئون الدينية الإسلامية وذلك لمقاومة الاستعمار وايقاظ الهمم الروحية ، وعدم الإستسلام للأفكار الغربية التى نادى بها الإستعمار[٢]. وبذلك انتشرت الصحافة الإسلامية بمعناها المعروف والتي تزود القراء بحقائق الدين الإسلامي المستمدة من كتاب الله تعالى وسنة نبيه (صلى الله علية وسـلم) ، مـن خلال صحيفة دينية متخصصة ، أو موضوعات دينية متخصصة فى صحيفة عامة ، وقد كان للصحافة الدينية فى القرن التاسع عشر دورا هاما فـى التثقيـف الـديني والتعريف بالدين عقيدة وعبادات ومعاملات ، وكان للكتاب فى صحافة ذلك العصر أثر في الرأي العام الديني[٣].

---

(١) عبد اللطيف حمزة . الإعلام في صدر الإسلام ، الطبعة الثانية ، القاهرة : دار الفكـر العـربي ، ١٩٧٨م ، ص ص١٠:١٣ .

(2) صلاح عبد اللطيف . الصحافة المتخصصة ، القاهرة : دار الطباعة القومية العربية للثقافة والنشر ، ١٩٩٧م ص ص ١٣ : ١٥ .

(٣) سامي عبد العزيز الكومى . الصحافة الإسلامية في مصر في القرن التاسع عشر ، القاهرة : دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٢ ، ص٦ : ١٠ .

وفى أواخر القرن التاسع عشر صدر فى مصر العديد من الصحف الدينية مثل العروة الوثقى عام ١٨٨٢م ، ومكارم الأخلاق عام ١٩٠٠ ، ومجلة الإسلام التى تعد أول صحيفة تتخذ الإسلام اسما لها أصدرت فى عام ١٨٩٤م واستمرت حتى عام ١٩١٢م[١] ، هذا إلى جانب اهتمام طوائف كثيرة ومذاهب دينية متعددة بإصدار مجلات للأطفال باعتبارها محورا من محاور الارتكاز فى التربية الدينية إلى جانب المنزل والمدرسة ، هذا ويهتم رجال الدين بالمجلات الدينية اهتماما بالغا.

حيث أن مجلات الأطفال تلبى الحاجات الاجتماعية والفردية فى المجتمع والتي تتمثل في الوظائف التى تقوم بها وهى : نقل القيم ، وتقديم المعلومات ، والمعارف للأطفال[٢]. وبهذا يتضح أهمية مجلات الأطفال والدور الذي تقوم به فى التثقيف وامداد الأطفال بالمعلومات والمعارف المختلفة التي تربطهم بالمجتمع الذين يعيشون فيه ، وذلك من خلال الأخبار والتعليم والتثقيف ونقل القيم والمعارف ، وهذا ما تؤكده دراسات وبحوث عديدة في صحافة الأطفال مثل " دراسة أسامة عبد الرحيم على" ١٩٩٧م ، ودراسة "وليد عبد الفتاح النجار" ٢٠٠٤م ، حيث أظهرت أن مجلات الأطفال حرصت على تزويد الأطفال بالمعلومات والمعارف المختلفة التى تتمثل فى المعلومات الدينية والاجتماعية ، وإشباع حاجاته المختلفة كالمعرفة والقيم والحاجه إلى تنمية القدرات العقلية .

هذا بالإضافة إلى أن مجلات الأطفال من الوسائل المهمة التى تقوم بدور كبير فى تقديم المعلومة الأولى للأطفال عن طريق القراءة ، كما أنها تغرس لديهم عادة القراءة والاطلاع ، مما يؤدي إلى زيادة الثقافة لديهم في شتى مجالات الحياة ، وبالأخص النواحي الدينية التي تمثل سياج المجتمع وتدفعة للتطور والعمل الصالح ، كما يستخدمها المجتمع لنقل ثقافته وقيمه للأجيال القادمة . ونجد أن الثقافة الأساسية للمجتمع هى ثقافة الطفل نظراً لما تتميز به الطفولة من أهمية بالغة فى تحديد اتجاهات الإنسان منذ الصغر وبالتالي تحديد الاتجاه الثقافي للمجتمع ككل .

ومن مجلات الأطفال الدينية مجلة " الفردوس " التى صدرت فى القاهرة منذ نوفمبر ١٩٦٩م كملحق لمجلة منبر الإسلام ، وتهتم المجلة أساسا بالقصص الدينية وسير أبطال الإسلام ، مع نشر بعض الموضوعات عن البلاد الإسلامية والعربية بطريقة مبسطة إلى حد كبير ، كذلك تهتم المجلة بالمسابقات مع تخصيص بعض الجوائز المالية للفائزين[٣] ، ومن مجلات الأطفال الدينية أيضا مجلة " المسلم الصغير " التى تهدف إلى تربية الأطفال تربية دينية سليمة . وكذلك من المجلات ذات التخصص الديني مجلة " براعم الإيمان " التى تصدر عن وزارة الأوقاف

(١) صلاح عبد اللطيف . مرجع سابق ، ص٩٦:٩٩ .

(٢) أسامة عبد الرحيم على . تأثير الواقع الثقافي على بناء القيم التربوية في صحافة الأطفال ، دراسة تحليلية مقارنة لعينة من مجلات الأطفال في مصر والسعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية اللغة العربية ، جامعة الأزهر ، ١٩٩٧م ، ص٢ .

(٣) سامي عزيز . صحافة الأطفال ، القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٧٠م ، ص ص ٨٩ : ٩٤ .

والشئون الإسلامية بدولة الكويت ، وتركز على تربية الأطفال إسلاميا فتقدم لهم بأسلوب مبسط قصص الأنبياء ، والمعلومات الدينية المختلفة مستخدمة في ذلك الرسوم الملونة ، وتقوم بشرح الآيات القرآنية شرحاً مبسطا ، كما تقدم النصائح التى تنمى الأخلاق والفضائل من وحي التعاليم الإسلامية .

وبما أن الاهتمام بالطفولة يعد من أهم المعايير التى يقاس بها تقدم المجتمع ورقيه ، لذا فالطفولة كانت وما زالت ميدانا خصباً لأبحاث عدة تتقاسمها علوم مختلفة لتحقيق حاجات الطفل المادية والمعنوية وتربيته تربيه سليمة ، وذلك من خلال مسالك عديدة يأتى فى مقدمتها ما يعرف بالتثقيف[1].

كما أن ثقافة الأطفال ترتبط وثقافة المجتمع برباط متين ، وذلك لان كل مجتمع يعمل على نقل ثقافته إلى الأطفال[2] ، فالطفل هو دعامة المستقبل فى مجالات الإنتاج المختلفة ، وبقدر ما يحسن تربيته وتنشئته بقدر ما تتقدم الدولة والامة والمجتمع[3] ، وقد جعل الله عز وجل الطفولة أحد المعالم المهمة فى زينة الحياة الدنيا[4] ، ونجد القرآن الكريم فى أكثر من موضع يحدثنا عن الطفولة ، فيصف الأطفال بأنهم قرة الأعين ، وهم نعمة جليلة من النعم التى أنعم الله بها علينا[5] ، كما أن الاهتمام بمعنى الطفولة نجدة يبرز فى أكثر من مجال للنشاط الفكري من أهمها المناقشات الدينية الشرعية .

والأطفال يتعرضون إلي وسائط ومصادر كثيرة للمعلومات والمعارف الدينية شأنهم في ذلك شأن باقي أفراد المجتمع ، وتفترض الدراسة الحالية أن اكتساب الأطفال للمعلومات والمعارف الدينية يمكن أن يكون نتاجاً للاعتماد علي هذه الوسائط أو المصادر المختلفة والتي من بينها مجلات الأطفال الدينية .

لذلك تستمد هذه الدراسة إطارها النظري من " **نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام : Dependency Theory** " التي وضعها كل من " ملفين ديفلير وساندرا بول روكيتش " ، ويمكن القول إن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام هي " نظرية بيئية " والنظرية البيئية هي التي ترى المجتمع

---

(١) مرهان حسين محمود الحلواني . الحضارة الفرعونية في برامج الأطفال بالتلفزيون المصري ، مجلة الفن الإذاعي ، العدد ١٣٥ ، أكتوبر ١٩٩٢م ، ص٣٩ .

(٢) هادى نعمان الهيتى . ثقافة الأطفال ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد ١٢٣ ، الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، مارس ١٩٨٨م ، ص ٣٤.

(3) إجلال خليفة . دور وسائل الإعلام في اكتساب أطفال المؤسسات الخبرات الإنسانية ، مجلة الفن الإذاعي ، العدد ١٠٤ ، يناير ١٩٨٥م ، ص ١٤٩ .

(٤) عبد الباري محمد عبد الباري . سيكولوجية الطفل في إطار المنهج الإسلامي ، سلسلة بحوث ودراسات ثقافة الطفل ، المركز القومي لثقافة الطفل ، المجلد العاشر ، ١٩٩٤ ، ص ٤ .

(٥) ف – روزنتال . علم نفس الطفل في الإسلام ، ترجمة محمود عوض ، القاهرة : دار المعرفة الجامعية ، د.ت ، ص٤١ .

باعتباره تركيبا عضويا ، وهي تبحث في كيف أن أجزاء من النظم الاجتماعية سواء صغيرة أو كبيرة يرتبط كل منها بالآخر ، ثم تحاول تفسير سلوك الأجزاء فيما يتعلق بهذه العلاقات ، والمفترض أن وسائل الاتصال الجماهيرية تشكل جزءا مهما من نسيج المجتمع الحديث ، وتقيم هذه الوسائل علاقات اعتماد متبادل مع الأفراد والجماعات والمنظمات الاجتماعية الأخرى(١).

وتأسيساً على ما سبق فإن قوة وسائل الإعلام تكمن في سيطرتها على مصادر المعلومات التي يعتمد عليها كل من الأفراد ، والمجموعات ، والمنظمات ، والنظم الاجتماعية لتحقيق أهدافهم ، وعلاقة الاعتماد هذه ليست ذات اتجاه واحد ، وإنما تعتمد وسائل الإعلام أيضا على المصادر التي يسيطر عليها الآخرون(٢) ، فالأفراد يعتمدون على وسائل الإعلام باعتبارها مصدرا من مصادر تحقيق أهدافهم ، فالفرد يهدف الى تأييد حقه في المعرفة لاتخاذ القرارات الشخصية والاجتماعية المختلفة ، ويحتاج إلى التسلية والترفيه كهدف أيضا في نفس الوقت ، إلا أن الأفراد لا يستطيعون تحديد نوع الرسائل التي تبثها وسائل الإعلام ، ولكنهم يستطيعون تحديد ما لم ينشر من رسائل ، لأن وسائل الإعلام تحدد ما ينشر وما لا ينشر بناء على العلاقة الدائرية مع أفراد المتلقين مثلها مثل النظم الاجتماعية ، وبالتالي يظهر تأثير الحقائق والسمات الفردية والاجتماعية على تطوير هذه العلاقة الدائرية مع وسائل الإعلام(٣).

ويمكن دراسة علاقات الاعتماد بين الفرد والنظام الإعلامي من خلال تحليل نوع المعلومات التي يبحث عنها الفرد في وسائل الإعلام لتحقيق أهدافه ، فالاعتماد على النظام الإعلامي بوجه عام والاعتماد على وسيلة معينة بشكل خاص ينشا أساسا من وجود أهداف شخصية لدى الأفراد يريدون تحقيقها(٤)

ويقوم الأفراد باستخدام المعلومات التي تنقلها وسائل الإعلام بوظائف مختلفة تتدرج أهميتها بالنسبة لهم ، لذلك يمكن أن نفترض أنه كلما زادت أهمية وعدد الوظائف التي تؤيدها المعلومات التي تنقلها وسائل الإعلام للفرد زادت درجة اعتماده على هذه الوسائل(٥).

---

(١) ليلى حسين محمد السيد . دور وسائل الاتصال في إمداد طلاب الجامعات المصرية بالمعلومات عن الأحداث الجارية في إطار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ، المؤتمر العلمي الرابع لكلية الإعلام من ٢٥ – ٢٧ مايو ١٩٩٨م ، كلية الإعلام جامعة القاهرة ، ١٩٩٨م ، ص ١٧٦.

(٢) حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد . الاتصال ونظرياته المعاصرة ، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٨م ، ص ٣١٧ .

(٣) محمد عبد الحميد . نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ، القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٩٧م ، ص ٢٣٣ .

(٤) أمل جابر صالح . دور الصحف والتلفزيون في إمداد الجمهور المصري بالمعلومات عن الأحداث الخارجية (في إطار نظرية فجوة المعرفة و الاعتماد على وسائل الإعلام) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٦م ، ص ص٣١ : ٣٢.

(٥) أمل جابر . المرجع السابق ، ص ٣٢ .

الفصل الأول

(مدخل إلى الدراسة)

الفصل الأول

(مدخل إلى الدراسة)

أولاً : تحديد مشكلة الدراسة وتساؤلاتها .

ثانياً : أهمية الدراسة .

ثالثاً : أهداف الدراسة .

رابعاً : فروض الدراسة .

خامسا : الدراسات السابقة .

الفصل الأول

(مدخل إلى الدراسة)

أولاً – تحديد مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

يرى البعض أن من علامات الثورة الإعلامية الثالثة أن وسائل الإعلام احتلت مكان مهما بجانب الوالدين والمدرسة فى نقل العلم والمعرفة إلى الأطفال فاصبح معظم التعليم يتم خارج الفصل الدراسي وأصبحت الكمية الفائقة من المعلومات التى تنقلها الصحف والمجلات والإذاعة والتليفزيون فى أيامنا هذه تفوق بكثير كمية المعلومات التى ينقلها مدرسو الفصل(1). كما أصبحت العلاقة بين الاتصال والثقافة تتداخل وتتشابك إلى الحد الذي جعل بعض الباحثين ينظر إلى الاتصال والثقافة باعتبارهما وجهين لعملة واحدة ، فقد أوضح " إدوارد هول E. Hall " في كتابه عن اللغة الصامتة The silent language أن " الثقافة اتصال " على اعتبار أن العادات والتقاليد والتراث والخبرات والقيم والمعارف المختلفة كلها تنتقل بين الأشخاص والجماعات والأجيال وهذا النقل والتوصيل هو ما يعطيها صفة الاستمرارية والبقاء في الوجود(2).

وهو ما تركز عليه مشكلة الدراسة الحالية ، حيث تؤكد ضرورة اكتشاف هذا التأثير من خلال التعرف علي دور مجلات الأطفال الدينية في تقديم المعلومات والمعارف الدينية للأطفال من ٩ – ١٢ سنة ، وبالتالي معرفة دور هذه المجلات في التثقيف الديني لهؤلاء الأطفال مع إلقاء الضوء على مدى اعتماد الأطفال – عينة الدراسة – على مجلات الأطفال الدينية باعتبارها إحدى وسائل الإعلام المهمة ، وذلك في إطار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام .

وقد أجرت الباحثة دراسة استطلاعية على ١٠ % من عينة الدراسة (٤٥ مفردة) ، بواقع ٢٣ مفردة من الأطفال الذكور عينة الدراسة ، و٢٢ مفردة من الأطفال الإناث عينة الدراسة ، موزعة على الأطفال الأكبر سنا (الصف الأول والثاني الإعدادي) والأطفال الأصغر سنا (الصف الرابع والخامس الابتدائي) ، وقد تم اختيار محافظة القاهرة للتطبيق على بعض مدارسها وهي : مدرسة شبرا الإعدادية بنين ومدرسة شبرا الإعدادية بنات) (بإدارة روض الفرج التعليمية) ، ومدرسة عبد العزيز آل سعود للغات (بإدارة النزهة التعليمية) ، واليرموك الابتدائية المشتركة (بإدارة الزاوية الحمراء التعليمية).

---

(١) مصطفى أحمد تركي . وسائل الإعلام وأثرها في شخصية الفرد ، القاهرة : عالم الفكر ، العدد الرابع ، مارس ١٩٨٤م ، ص ٩٩ .
(٢) أحمد أبو زيد . الاتصال ، عالم الفكر ، العدد الثاني – المجلد الحادي عشر ، سبتمبر ١٩٨٠م ، ص٣٢٦ .

أهداف الدراسة الاستطلاعية :

أجرت الباحثة الدراسة الاستطلاعية لتحقيق الأهداف التالية :

١. التعرف على مدى اعتماد الأطفال (عينة الدراسة) على مجلات الأطفال .
٢. التعرف على نوعية الموضوعات التى يقبل الأطفال (عينة الدراسة) على قراءتها.
٣. التعرف على مدى اعتماد الأطفال (عينة الدراسة) على مجلات الأطفال الدينية فى الحصول على المعارف الدينية .
٤. التعرف على أسباب عدم اعتماد بعض أطفال (عينة الدراسة) على مجلات الأطفال الدينية فى الحصول على المعارف الدينية .
٥. التعرف على المصادر المختلفة التى عن طريقها يحصل الأطفال (عينة الدراسة) على مجلات الأطفال الدينية .
٦. التعرف على درجة إقبال الأطفال عينة الدراسة على مجلة دينية متخصصة دون الأخرى .

أهم المؤشرات التي توصلت إليها الدراسة الاستطلاعية :

وقد توصلت الباحثة بعد تطبيق الدراسة الاستطلاعية إلى مجموعة من المؤشرات التي ساهمت في الوصول إلى تحديد المشكلة موضع الدراسة وهى كالتالي :

١. كشفت الدراسة الاستطلاعية أن التليفزيون أكثر الوسائل الإعلامية تعرضا من جانب الأطفال عينة الدراسة . إذ احتل الترتيب الأول بنسبة (٧٢,٥ %) من إجمالي عينة الدراسة ، يليه فى الترتيب الثاني الكمبيوتر (٧٠ %) ، ثم فى الترتيب الثالث السينما (٤٥ %) ، وجاء الفيديو فى الترتيب الرابع (٤٠ %) ، وجاءت مجلات الأطفال فى الترتيب الخامس (٣٠ %) ، ثم فى الترتيب السادس والأخير الراديو (٢,٥ %) .

٢. كشفت الدراسة الاستطلاعية أن (٤٧,٥ %) من الأطفال عينة الدراسة يقرءون مجلات الأطفال دائما ، و(٥٢,٥ %) من الأطفال يقرءونها أحيانا ، فى حين أثبتت الدراسة الاستطلاعية أنه لا يوجد أحد من أفراد العينة لا يقرأ مجلات الأطفال العامة.

٣. أوضحت الدراسة الاستطلاعية أن الأطفال (عينة الدراسة) أكثر إقبالا على قراءة مجلة الأطفال " علاء الدين " إذ احتلت المرتبة الأولى بنسبة (٦٧,٥ %) ، تليها فى المرتبة الثانية مجلة " بلبل " (٦٠ %) ، وفى المرتبة الثالثة مجلة " ميكى " (٥٧,٥ %) ، وفى المرتبة الرابعة تساوى كل من مجلة " المسلم الصغير " و" براعم الإيمان " بنسبة (٣٢,٥ %) ، ثم جاءت مجلة " الفردوس " فى المرتبة الخامسة (١٧,٥ %) ، ثم مجلة " العربي الصغير " فى المرتبة السادسة (١٢,٥ %) ، وفى المرتبة السابعة مجلة " تان تان " (٥ %) ، وتساوى كل من مجلة " سمير وماجد " فى المرتبة التاسعة والأخيرة بنسبة (٢,٥ %) .

٤. أثبتت الدراسة الاستطلاعية أن الموضوعات الدينية من أكثر الموضوعات إقبالا من جانب الأطفال عينة الدراسة ، إذ احتلت الترتيب الأول بنسبة (٦٢,٥ %) من عينة الدراسة ، وفى الترتيب الثاني تساوى كل من موضوعات المسابقات والفوازير وموضوعات الرياضة (٤٧,٥ %) ، ثم فى الترتيب الثالث الموضوعات العلمية (٣٧,٥ %) ، وجاءت الموضوعات الثقافية فى الترتيب الرابع (٣٥ %) ثم فى الترتيب الخامس موضوعات الخيال العلمي (٣٠ %) ثم فى الترتيب السادس والأخير الموضوعات السياسية (١٠ %) .

٥. أوضحت الدراسة الاستطلاعية أن الأطفال الذكور عينة الدراسة أكثر قراءة للموضوعات الدينية من الأطفال الإناث عينة الدراسة ، وذلك بنسبة (٣٢,٥ %) للذكور ، (٣٠ %) للإناث عينة الدراسة .

٦. كشفت الدراسة الاستطلاعية أن الأطفال (عينة الدراسة) الأصغر سنا أكثر قراءة للموضوعات الدينية (٣٢,٥ %) من الأطفال الأكبر سنا (٣٠%) .

٧. كشفت الدراسة الاستطلاعية أن الأطفال (عينة الدراسة) ذوى المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض أكثر قراءة للموضوعات الدينية (٤٢,٥ %) من الأطفال عينة الدراسة ذوى المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع (٢٠ %) .

٨. أشارت الدراسة الاستطلاعية إلى حجم تعرض الأطفال عينة الدراسة لمجلات الأطفال الدينية. إذ أثبتت الدراسة أن (٥٢,٥ %) من الأطفال عينة الدراسة يقرعون مجلات الأطفال الدينية دائما ، و(٣٧,٥ %) يقرعون تلك المجلات أحيانا ، و(١٠ %) من الأطفال عينة الدراسة الاستطلاعية لا يقرعون مجلات الأطفال الدينية .

٩. أشارت الدراسة الاستطلاعية إلى أن الأطفال الإناث عينة الدراسة أكثر قراءة لمجلات الأطفال الدينية (٥٧,٥ %) من الذكور عينة الدراسة (٤٢,٥ %) .

١٠. أثبتت الدراسة الاستطلاعية أن الأطفال عينة الدراسة الأكبر سنا أكثر قراءة لمجلات الأطفال الدينية (٥٧,٥ %) من الأطفال الأصغر سنا (عينة الدراسة) (٤٢,٥ %) .

١١. أوضحت الدراسة الاستطلاعية أن الأطفال عينة الدراسة ذوى المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض أكثر قراءة لمجلات الأطفال الدينية بنسبة (٥٧,٥ %) من الأطفال عينة الدراسة ذوى المستوى الاقتصادي الاجتماعى المرتفع (٤٢,٥ %) .

١٢. أثبتت الدراسة الاستطلاعية أن مجلة براعم الإيمان من أكثر مجلات الأطفال الدينية إقبالا من جانب الأطفال عينة الدراسة إذ احتلت المرتبة الأولى بنسبة (٥٥ %) ، تليها فى المرتبة الثانية مجلة المسلم الصغير بنسبة (٤٥ %) ، وجاءت مجلة الفردوس فى المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة (١٢,٥ %) .

١٣. أشارت الدراسة الاستطلاعية إلى المصادر المختلفة التى عن طريقها يحصل الأطفال عينة الدراسة على مجلات الأطفال الدينية ، احتلت المكتبة المصدر الأول فى الحصول على المجلة من جانب الأطفال وذلك بنسبة (٥٧,٥ %) ، يليها المصدر الثاني عن طريق الشراء (٥٢,٥ %) ، وجاءت الأسرة كمصدر ثالث (٢٧,٥ %) ، ثم المدرسة فى المصدر الرابع (١٢,٥ %) ، وتحتل جماعة الرفاق المصدر الخامس والأخير للحصول على المجلة الدينية (٢,٥ %) .

١٤. أشارت الدراسة الاستطلاعية إلى أن (١٠ %) من الأطفال عينة الدراسة لا يقرءون مجلات الأطفال الدينية ، وذلك لسببين الأول : لأن مضمونها لا يتناسب معهم ، والسبب الثاني : لأنهم لا يعرفون ما هي مجلات الأطفال الدينية ؟

وعلى ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي :" **ما دور مجلات الأطفال الدينية في التثقيف الديني للأطفال من ٩ – ١٢ سنة ؟** " وفي إطار هذا التساؤل تسعي الدراسة إلى الإجابة على عدد من التساؤلات الفرعية هي:

أولا : تساؤلات خاصة بالدراسة التحليلية :

١. ما أكثر الموضوعات التي تحظى باهتمام مجلات الأطفال الدينية " المسلم الصغير والفردوس " المصريتين و" براعم الإيمان " الكويتية ؟

ينبثق من هذا التساؤل بعض التساؤلات الفرعية التالية :

- ما مدى اهتمام مجلات الأطفال الدينية بموضوعات العبادات ؟
- ما مدى اهتمام مجلات الأطفال الدينية بموضوعات السير والشخصيات الإسلامية ؟
- ما مدى اهتمام مجلات الأطفال الدينية بموضوعات القيم ؟
- ما مدى اهتمام مجلات الأطفال الدينية بموضوعات العقائد ؟
- ما مدى اهتمام مجلات الأطفال الدينية بموضوعات الآداب والسلوكيات ؟
- ما مدى اهتمام مجلات الأطفال الدينية بموضوعات العلوم والمعارف العامة ؟
- ما مدي اهتمام مجلات الأطفال الدينية بالموضوعات الخاصة بطبيعة البلدان ؟

٢. ما طبيعة اللغة التي تقدم من خلالها المادة الدينية في كل من مجلات الأطفال الدينية " المسلم الصغير والفردوس " المصريتين " وبراعم الإيمان " الكويتية ؟

٣. ما مضمون العبارات بمجلات الأطفال الدينية ؟

٤. ما مساحة المضمون بمجلات الأطفال الدينية موضوع الدراسة ؟

٥. ما مصدر المعلومة بمجلات الأطفال الدينية ؟

٦. ما الشخصية المحورية التي تدور حولها الموضوعات بمجلات الأطفال الدينية ؟

٧. ما القوالب الفنية التى تقدم من خلالها المادة الدينية فى كل من مجلات الأطفال الدينية " المسلم الصغير والفردوس " المصريتين " وبراعم الإيمان " الكويتية ؟

٨. ما موقع المضمون بمجلات الأطفال الدينية موضع الدراسة ؟

٩. ما العناصر التيبوغرافية التي تستخدم في تقديم مضمون كل من مجلات الأطفال الدينية الفردوس والمسلم الصغير وبراعم الإيمان ؟

ويتضمن هذا التساؤل بعض التساؤلات الفرعية وهي :

- ما نوع الصور المستخدمة بمجلات الأطفال الدينية ؟

- ما أنواع الرسوم المستخدمة بمجلات الأطفال الدينية ؟
- ما أنواع العناوين المستخدمة بمجلات الأطفال الدينية ؟
- ما نوعية الألوان المستخدمة بمجلات الأطفال الدينية ؟
- ما شكل المتن بمجلات الأطفال الدينية ؟
- ما شكل الأطر أو البراويز المستخدمة بمجلات الأطفال الدينية ؟
- ما شكل الأرضيات المستخدمة بمجلات الأطفال الدينية ؟

ثانيا ـ تساؤلات خاصة بالدراسة الميدانية :

١. ما مدى إقبال الأطفال على قراءة مجلات الأطفال ؟
٢. ما مدى حرص الأطفال عينة الدراسة على قراءة مجلاتهم المختلفة ؟
٣. ما الموضوعات التي يفضل الأطفال قراءتها في مجلاتهم وفق متغيري النوع والمستوي الاقتصادي الاجتماعي ؟
٤. ما مدى إقبال الأطفال (من ٩ : ١٢ سنة) على قراءة مجلات الأطفال الدينية؟
٥. ما أهم مجلات الأطفال الدينية التي يقبل على قراءتها الأطفال عينة الدراسة ؟
٦. ما أسباب قراءة أو عدم قراءة الأطفال لمجلاتهم الدينية ؟
٧. ما مدى حرص الأطفال عينة الدراسة على قراءة مجلات الأطفال الدينية ؟
٨. ما الفروق بين الأطفال عينة الدراسة في كثافة التعرض لمضمون مجلات الأطفال الدينية ؟
٩. ما مصادر حصول الأطفال عينة الدراسة على مجلات الأطفال الدينية ؟
١٠. ما الفروق بين الأطفال في طبيعة الموضوعات الدينية التي يفضلون قراءتها في مجلات الأطفال الدينية ؟
١١. ما الفروق في درجة اهتمام الأطفال بمعرفة المعلومات المتعلقة بالموضوعات التي تنشرها مجلات الأطفال الدينية ؟
١٢. ما مدى الاختلاف في مستوى معرفة الأطفال (وفق متغيري النوع ـ المستوى الاقتصادي الاجتماعي) بالموضوعات التي تنشرها مجلات الأطفال الدينية خلال فترة الدراسة ؟
١٣. ما الفروق بين الأطفال (وفق متغيري النوع ـ المستوى الاقتصادي الاجتماعي) في ترتيب الاعتماد على مصادر المعلومات الدينية المتعلقة بالموضوعات التي تنشرها مجلات الأطفال الدينية خلال فترة الدراسة ؟

ثانياً - أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة فى الآتي :

١. لقد أصبح الفرد في ظل التقدم الهائل لوسائل الاتصال ونقل المعلومات ، والتغيرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية التي تحيط بالمجتمع أمام سيل من المعلومات في شتى مجالات الحياة ، الأمر الذي يفترض معه زيادة الحاجة إلى وسائل جديدة لتقديم المعلومات الوافية عن كل مجال تلبية لحاجة الأفراد إلى اكتساب المعلومات والمعرفة المرغوبة ، وتعد مجلات الأطفال الدينية من أبرز هذه الوسائل .

٢. أهمية دراسة مجلات الأطفال الدينية ، وذلك نظرا لأن دراسة تلك المجلات باب لم يطرق من قبل من جانب الباحثين ، وحيث تسعى الدراسة إلى تعرف مدى تعرض جمهور الأطفال لتلك المجلات ، ودورها فى زيادة التثقيف الديني لديهم ، مع تحليل ووصف مضمون ما تقدمه هذه المجلات . يرجع إلى أهمية النظر إلى هذه المجلات ودورها في إرساء المبادئ الخلقية ، وترسيخ الشرع والعقيدة الدينية وربط القراء بدينهم ، وإيقاظ الضمائر ومزج قضايا المجتمع بالدين[١] ، الأمر الذي يمثل سياجا واقيا قادراً على حماية المجتمع من التدهور أو التحلل أو الخروج عن مكارم الأخلاق فى أي عصر من عصور البشرية[٢]

٣. أهمية دراسة التثقيف الديني للأطفال فى المرحلة العمرية من ٩ – ١٢ سنة . ذلك لأن الأطفال فى تلك المرحلة العمرية لهم خصائص ثقافية ينفردون بها ، وتظهر فيها الملامح الكبيرة لثقافة المجتمع ، فالمجتمع الذى يولى أهمية كبيرة لقيمة معينة تظهر فى العادة فى ثقافة الأطفال التى تعد جزءاً من الثقافة الكلية للمجتمع[٣]. وبالتالي يتجه الطفل فى تلك المرحلة العمرية نحو التثقيف وزيادة المعارف الدينية التى تقربه من دينة ، فلابد من الاهتمام به وتوفير التنشئة السليمة وضمان تمتع الطفل بحقوقه التى فرضتها الأديان السماوية ، ونصت عليها القوانين والتشريعات ، وإشباع احتياجاته المعرفية والثقافية والإعلامية الاتصالية[٤].

---

(١) أسما حسين حافظ . دراسات صحفية في الصحافة المتخصصة ، دراسة تحليلية وميدانية بالتطبيق على جريدة أخبار الحوادث ، القاهرة : دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ١٩٩٨م ، ص٢٨ .

(٢) اتحاد الإذاعة والتلفزيون . الخطة الإعلامية العامة ، الإدارة العامة للسياسات والخطط ، ٩٩/٢٠٠٠م ص١٠٧ .

(٣) محمود حسن إسماعيل . مناهج البحث في إعلام الطفل ، القاهرة : دار النشر للجامعات ، ١٩٩٦م ، ص ٣٧

(٤) راجية أحمد قنديل . علاقة الطفل المصري بالصحف والمجلات العامة ، دراسة للجمهور والسلوك الاتصالى ، القاهرة : الشركة المتحدة للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٨م ، ص ١ .

فلابد إذن من توجيه كافة الوسائل والمؤسسات خاصة الإعلامية لتلك المرحلة العمرية المهمة (من ٩ : ١٢ سنة) وذلك لتنمية مستواها المعرفي ، وعلى رأس تلك الوسائل الإعلامية المجلات على اعتبار أن الأطفال في تلك المرحلة العمرية يتجهون أكثر نحو القراءة والاطلاع ، وتزداد لديهم الحاجة إلى المعارف الثقافية والمعرفية والدينية .

٤. ما يمثله موضوع الدراسة الراهنة من إسهام علمي في مجال بحوث صحافة الأطفال والصحافة الدينية بشكل خاص ، من خلال دراسة الجوانب النظرية والتطبيقية لمجلات الأطفال الدينية ، والتي من شأنها أن تسهم بدرجة كبيرة في غرس القيم الدينية وزيادة المعارف الدينية للأطفال لب المجتمع وأمله القادم .

٥. أهمية دراسة مدي اعتماد الأطفال على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات الدينية فالإعتماد على وسائل الإعلام يعد واحدا من مصادر تحقيق أهداف الفرد ، وتأييد حقه في المعرفة . مما يدعم أهمية بحث كيفية اكتساب الطفل للمعرفة الدينية ، من خلال قياس مدى اعتماده على مجلات الأطفال الدينية موضوع الدراسة .

ثالثاً - أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى التعرف على :

١. أكثر الموضوعات التي تحظي باهتمام مجلات الأطفال الدينية الفردوس والمسلم الصغير المصريتين ، وبراعم الإيمان الكويتية .
٢. اللغة التي تقدم من خلالها المادة الدينية في كل من مجلات الأطفال الدينية الفردوس والمسلم الصغير المصريتان ، وبراعم الإيمان الكويتية .
٣. القوالب الفنية التي تقدم من خلالها المادة الدينية في كل من مجلات الأطفال الدينية .
٤. العناصر التيبوغرافية التي تستخدم في تقديم مضمون كل من مجلات الأطفال الدينية .
٥. مدى إقبال الأطفال (عينة الدراسة) علي قراءة مجلات الأطفال .
٦. الموضوعات التي يفضل الأطفال قراءتها في مجلات الأطفال .
٧. مدى إقبال الأطفال عينة الدراسة علي قراءة مجلات الأطفال الدينية .
٨. أهم مجلات الأطفال الدينية التي يقبل علي قراءتها الأطفال عينة الدراسة .
٩. الأسباب التي تدفع الأطفال (عينة الدراسة) إلى قراءة أو عدم قراءة مجلات الأطفال الدينية .
١٠. الفروق بين الأطفال عينة الدراسة في كثافة التعرض لمضمون مجلات الأطفال الدينية .

١١. الفروق بين الأطفال في طبيعة الموضوعات الدينية التي يفضلون قراءتها في مجلات الأطفال الدينية .

١٢. الفروق في درجة اهتمام الأطفال بمعرفة المعلومات المتعلقة بالموضوعات التي تنشرها مجلات الأطفال الدينية .

١٣. مدي الاختلاف في مستوي معرفة الأطفال بالموضوعات التي تنشرها مجلات الأطفال الدينية خلال فترة الدراسة .

١٤. الفروق بين الأطفال في ترتيب الاعتماد علي مصادر المعلومات الدينية المتعلقة بالموضوعات التي تنشرها مجلات الأطفال الدينية خلال فترة الدراسة.

١٥. مدى اعتماد الأطفال عينة الدراسة على مجلات الأطفال الدينية في الحصول على المعارف الدينية . (التثقيف الديني)

رابعاً – فروض الدراسة :

الفرض الأول : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل قراءة الأطفال لمجلات الأطفال الدينية ومستوى معرفتهم بالموضوعات التي تنشرها هذه المجلات خلال فترة الدراسة .

الفرض الثاني : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الاهتمام بالموضوعات التي تنشرها مجلات الأطفال الدينية ومستوى معرفة الأطفال بهذه الموضوعات .

الفرض الثالث : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض لمضمون مجلات الأطفال الدينية ومستوى معرفة الأطفال بالموضوعات التي تنشرها هذه المجلات خلال فترة الدراسة .

الفرض الرابع : هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع – المتوسط – المنخفض) في درجة اعتمادهم علي مجلات الأطفال الدينية للحصول على المعلومات الدينية لصالح ذوى المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع .

الفرض الخامس : هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال (الذكور – الإناث) في درجة اعتمادهم علي مجلات الأطفال الدينية للحصول على المعلومات الدينية لصالح الذكور .

الفرض السادس : هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المعرفة الدينية لدى الأطفال باختلاف درجة اعتمادهم علي مصادر المعلومات لصالح المعتمدين على مجلات الأطفال الدينية .

خامساً - الدراسات السابقة :

أولاً - الدراسات العربية :

نظرا لعدم توافر دراسات مرتبطة مباشرة بالمشكلة موضوع البحث ، فمن خلال البحث والاطلاع وجدت الباحثة أنه لا توجد دراسات أجريت على مجلات الأطفال الدينية ، مما أدى إلى صعوبة في البحث عن بيانات ومعلومات سابقة متعلقة بموضوع البحث ، وقد قامت الباحثة بتقسيم الدراسات العربية التى أمكن الاستفادة منها إلى محورين رئيسين هما :

أ ــ دراسات تناولت الإعلام الديني :

(١) دراسة " أميرة أمين صابر " ١٩٨٩م[١]

بعنوان " الجانب الديني في البرامج الإذاعية لطفل ما بعد السادسة " وهدفت الدراسة إلى الاطلاع على ما يقدم في برامج الأطفال من الجانب الديني من خلال تحليل مضمون عينة من هذه البرامج ، والوقوف على شكل تقديم مضمون الجانب الديني بهذه البرامج ، وما إذا كان يتناسب وخصائص هذه المرحلة العمرية (٦- ١٢ سنة) ، وكذلك محاولة الوصول إلي استراتيجية سيكولوجية لإعلام الطفل إذاعيا بدينه تتفق وخصائص المرحلة العمرية (٦- ١٢) سنة ، استخدمت الباحثة المنهج التاريخي في نشأة وتطور أي ظاهرة من الظواهر التي تناولها البحث ، كما استخدمت لجمع البيانات أسلوب الملاحظة والمتابعة لبرامج الأطفال ، واستمارة تحليل المضمون للتعرف على فئات الموضوع والشكل .

تم اختيار دورة إذاعية لتطبيق الدراسة واختيارت برنامجا صندوق الدنيا وأصدقاء المكتبة عشوائيا من بين برامج الشبكة الرئيسة كعينة من مجتمع البحث ، وتم اختيار برنامج للصغار فقط عن إذاعة الشرق الأوسط .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

* كشفت الدراسة أن البرنامج الإذاعي المقدم للطفل يعلمه القيم الروحية من عقائد وعبادات ومعاملات ، أيضا تقدم البرامج قيم العبودية الإسلامية الفردية والاجتماعية للطفل ، وقد تحقق ذلك في برنامج أصدقاء المكتبة ، وبرنامج صندوق الدنيا ، وبرنامج للصغار فقط .

---

(1) أميرة أمين صابر . الجانب الديني في البرامج الإذاعية لطفل ما بعد السادسة ــ دراسة تطبيقية على إذاعتي البرنامج العام والشرق الأوسط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٩م .

* أثبتت الدراسة أن البرامج الإذاعية الموجة للطفل لا تقدم الآداب الاجتماعية الإسلامية للطفل ، واتضح ذلك في برنامج أصدقاء المكتبة ، برنامج صندوق الدنيا ، برنامج للصغار فقط .

(٢) دراسة " سلام أحمد عبده " ١٩٩٠م [١]

بعنوان " التحرير الصحفي في المجلات الإسلامية المتخصصة في العقدين الثامن و التاسع من القرن العشرين " وهدفت الدراسة إلى التأصيل النظري للمجلات الإسلامية المتخصصة من حيث تحريرها والأشكال الصحفية فيها ، ووصف الوضع الراهن للمجلة الإسلامية المتخصصة وتحليله ، والكشف عن جوانب القوة و الضعف في الأداء الإعلامي شكلا ومضمونا للمجلات الإسلامية بهدف التغلب على جوانب الضعف و تدعيم جوانب القوة .

تنتمي هذه الدراسة إلى ميدان الدراسات الاستطلاعية الوصفية ، وتعتمد على استخدام منهج المسح الإعلامي ، ومنهج دراسة الحالة لدراسة بعض أعداد المجلات ذات الأهمية الخاصة .

استخدم الباحث أسلوب تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات باستخدام طريقة التحليل الكمي والكيفي ، كما استخدم أداة الملاحظة في جمع المعلومات والبيانات من المصادر و المراجع ، وقد أجرى الباحث دراسته بالتحليل على ثلاث مجلات كعينة للبحث هما مجلات " الدعوة ، والأمة ، والمسلمون ".

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

* تأثر تحرير المقال الصحفي في المجلات الثلاث بالسياسة الإسلامية لهذه المجلات حيث غلب على أسلوب المقال الاقتباس من القرآن الكريم والأحاديث النبوية والاستشهاد بها لتأييد رأى الكاتب .

* لم تُبد المجلات الثلاث اهتماما بالناحية الإخبارية ، كما ارتفعت نسبة الأخبار الثقافية في مجلتي الأمة والمسلمون بينما ارتفعت نسبة الأخبار السياسية في مجلة الدعوة ، وقد تميزت مجلة المسلمون بارتفاع نسبة الأخبار التي اعتمدت فيها على المراسلين ، ولم تعتمد المجلات الثلاث على وكالات الأنباء في الحصول على الأخبار .

---

(١) سلام أحمد عبده . التحرير الصحفي في المجلات الإسلامية المتخصصة في العقدين الثامن والتاسع من القرن العشرين ـــ دراسة تطبيقية على مجلات الدعوة والأمة والمسلمون ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٠م .

* غلب على مجلة الدعوة الاهتمام بالموضوعات السياسية ، بينما غلب على مجلة المسلمون الموضوعات الثقافية ، وغلب على مجلة الأمة الاهتمام بالنواحي الفكرية .

* اتفقت المجلات الثلاث على أن الإصلاح الاجتماعي الشامل لا يمكن أن يتم إلا بالعودة إلى الإسلام وتطبيقه تطبيقاً شاملاً ، أما التطبيق الجزئي فلا يؤدى إلى الإصلاح المنشود .

(٣) دراسة " أحمد عزت عبد الحميد شرارة " ١٩٩٠م[١]

بعنوان " المعالجة الصحفية للشئون الدينية في الصحافة المصرية " وهدفت الدراسة إلى تعرف كيفية معالجة الصحف اليومية والحزبية في مصر لعدد من القضايا الإسلامية خلال عام١٩٨٥ والتعرف على موقف هذه الصحف من بعض القضايا الإسلامية ، والوقوف على مدى مساهمة هذه الصحف في تأصيل وتعميق القيم الدينية لدى القراء . وقد استخدم الباحث منهج المسح للحصول على بيانات ومعلومات عن القضايا الدينية المثارة في الصحافة المصرية ، وأيضا المنهج المقارن . استخدم الباحث العديد من أساليب جمع البيانات منها المقابلة مع المسئولين عن الشئون الدينية في الصحافة المصرية وبعض علماء الدين ، وأسلوب تحليل المضمون .

اختار الباحث من الصحف اليومية (الأهرام ــ الأخبار ــ الجمهورية) كعينة للبحث ، ومن الصحف الحزبية تم الاقتصار على الصحف التي تصدرها الأحزاب السياسية في مصر وهي صحف (مايو ــ الوفد ــ الأحرار ــ الشعب ــ الأهالي) وتم الاختيار منها بأسلوب العينة العشوائية المنظمة .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة : -

* أعطت الصحف موضوع الدراسة اهتماما ملحوظا بالقضايا الدينية محل البحث – مقارنة بالمواد الدينية الأخرى التي نشرت بهذه الصحف خلال فترة الدراسة .

* ولقد أشارت نتائج المقابلات مع أفراد العينة إلي وجود اتفاق بينها على ما يلي :

– عدم كفاية ما ينشر عن القضايا الدينية المثارة في الصحف المصرية.

(١) أحمد عزت عبد الحميد شرارة . المعالجة الصحفية للشئون الدينية في الصحافة المصرية ــ دراسة تحليلية للمضمون والقائم بالاتصال والقراء ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٠م .

- ضرورة أن تعطى الصحافة المصرية اهتماما أكبر للقضايا ذات الاهتمام المشترك للرأي العام المصري وذلك طبقا للترتيب التالي : (ظاهرة التطرف الديني - قضية تطبيق الشريعة الإسلامية - قضية الحجاب الإسلامي - قضية الدعوة الإسلامية - قضية التيارات الدينية والمذهبية) .

* رغم الدور الذي يمكن أن تقوم به الصحف المصرية في تنمية الوعي الديني لدى القراء إلا إنهم مازالوا يحصلون على الزاد الثقافي الإسلامي عن طريق وسائل أخرى مثل الكتاب الإسلامي والإذاعة والتلفزيون ، بما يشير إلى وجود قناعة لدى أفراد العينة بأن قيام الصحف المصرية بالدور المطلوب في معالجة القضايا الدينية ما زال دون المستوى المأمول .

* أكدت نتائج الدراسة على تراجع إقبال القراء على متابعة ما ينشر في الصحافة المصرية للكتاب والباحثين في الشئون الإسلامية مقارنة بما ينشر للكتاب الذين يعالجون القضايا السياسية والاقتصادية والأدبية .

(٤) دراسة " عادل فهمي البيومى " ١٩٩١م(١)

بعنوان " البرامج الدينية في التلفزيون المصري ودورها في التثقيف الديني للشباب " وهدفت إلي تعرف المعلومات التي تقدم من خلال البرامج التلفزيونية عينة الدراسة ، ومقارنة هذه المعلومات بما يجب أن تحتوى عليه مضامين البرامج من عناصر الثقافة الإسلامية ، كذلك تعرف مدى تعرض الطلبة الجامعيين لمصادر التثقيف الإسلامي بشكل عام ، وتعرضهم للبرامج الدينية في التلفزيون بوجه خاص ، وعلاقة التعرض بمستويات الثقافة الإسلامية لدى هؤلاء الطلبة .

استخدم الباحث المنهج الوصفي ، كذلك استخدم أساليب بحثية منها : أسلوب دراسة الحالة ، وأسلوب المسح الشامل لدراسة مجتمع القائم بالاتصال في البرامج الدينية ، والمسح بالعينة بالنسبة لمجتمع الدراسة التحليلية وأيضا لمسح مجتمع الطلبة الجامعيين موضع الدراسة . ومن أدوات جمع البيانات المستخدمة استمارة الاستبيان لدراسة القائم بالاتصال في البرامج الدينية ، وصحيفة استقصاء بالمقابلة للدراسة الميدانية الخاصة بطلبة الجامعات ، وصحيفة تحليل المضمون .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

* أثبتت الدراسة أن المادة الدينية التي تقدم من خلال البرامج الدينية تدور حول أفكار أو موضوعات مختلفة ، وهذه المادة هي معلومات معدة لتقدم للمتلقي بطريقة مباشرة .

---

(١) عادل فهمي البيومى . البرامج الدينية في التلفزيون المصري ودورها في التثقيف الديني للشباب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٩١م .

* يغلب على اللغة التي تقدم بها البرامج الدينية التبسيط واستخدام الكلمات المتداولة ، إلا أن هناك برامج يستخدم فيها القائم بالاتصال مستويات لغوية متعددة حيث لغة القران الكريم والحديث الشريف ، ولغة عربية ميسرة متداولة لشرح الكلمات والمعاني ، وألفاظ من اللهجة المصرية العامية .

* تبين من نتائج الدراسة أن للأسرة دوراً أساسياً في عملية التثقيف الإسلامي ، حيث كشفت الدراسة أن معظم أفراد العينة يتعرضون لمناقشات دينية مع الأسرة.

* أوضحت نتائج التحليل ارتفاع عدد المبحوثين الذين يتعرضون للمجلات الدينية المتخصصة ، وباختبار مدى وجود علاقات دالة بين متغيرات الدراسة وبين مدى التعرض للمجلات الدينية وجد أن هناك علاقات دالة بين المتغيرات وبين مدى التعرض .

* احتلت البرامج الدينية بالتليفزيون الترتيب الرابع بين مصادر التثقيف وذلك من حيث تعرض الطلبة الجامعيين لها ، كما جاءت في الترتيب الخامس من حيث ثقة الطلبة بالمعلومات التي تقدمها متقدمة بذلك على الجامعة والأسرة والأصدقاء والصحف وأشرطة الفيديو وجهاز التسجيل.

* تبين من النتائج أن الطلبة الجامعيين يقررون أن البرامج الدينية مصدر مهم للثقافة الإسلامية ، وقرروا أيضا أن البرامج الدينية استطاعت أن تغير آراءهم تجاه قضايا محددة في حياتهم تختص بالأمور الشخصية والعبادات والأخلاق .

(٥) دراسة " محمد أحمد محمد يونس " ١٩٩٤م(١)

بعنوان " الصفحة الدينية في الصحف المصرية خلال الفترة ما بين ١٩٨٤ م : ١٩٨٩ م " وهدفت الدراسة إلى التعرف على الفنون التحريرية والقضايا الدينية ، ونوعية العناصر التيبوغرافية المستخدمة بالصفحة الدينية بالأهرام والوفد ، تنتمي هذه الدراسة إلى نوعية الدراسات الكشفية الوصفية ، استخدم الباحث المنهج التاريخي في تحديد نشأة وتطور الصفحة الدينية في الصحف المصرية ، ومنهج المسح الإعلامي للحصول على معلومات و بيانات عن الظاهرة موضوع البحث ، والمنهج المقارن ومنهج دراسة الحالة لرصد " حالة " الممارسات الصحفية في الصفحات الدينية لصحيفتي الأهرام و الوفد خلال شهر رمضان .

---

(١) محمد أحمد محمد يونس . الصفحة الدينية في الصحف المصرية خلال الفترة ما بين ١٩٨٤ – ١٩٨٩م ، دراسة تطبيقية على جريدتي الأهرام والوفد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٤م .

اختار الباحث صفحتي " فكر ديني " لصحيفة الأهرام ، و" اقرأ " لصحيفة الوفد كعينة للدراسة ، في الفترة من يونيو ١٩٨٤م إلى آخر مايو ١٩٨٩م ، وذلك بأسلوب العينة المنتظمة. واستخدم من أدوات جمع البيانات أداة تحليل المضمون ، والاستبيان لدراسة القائم بالاتصال والمقابلة الحرة عن طريق التركيز على عدد من القيادات الصحفية المؤثرة في توجيه المادة الصحفية في الصفحات الدينية ، كما استخدم الملاحظة بالمشاركة .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

* عدم وجود جهاز تحريري ثابت للصفحة الدينية لصحيفة الوفد ، فقد اكتفت الصحيفة بأن تفرغ محررا واحدا لتحمل مسئولية تحرير الصفحة ، و يعود ذلك إلى ضعف الإمكانيات المادية للصحيفة ، بينما خصصت صحيفة الأهرام جهازا تحريريا ثابتا للصفحة الدينية يتمثل في القسم الديني الذي يتكون من سبعة أفراد .

* يتوجه محررو الصفحة الدينية بالأهرام في كتاباتهم غالبا إلى الفئة العمرية فوق الثلاثين عاما ، بينما يتوجه المحررون الذين تعتمد عليهم الصفحة الدينية بالوفد إلى الفئة العمرية الأقل من الثلاثين عاما غالبا ، وقد يعود ذلك إلى أن غالبية محرري صفحة " فكر ديني " من كبار السن ، بينما يعد غالبية المحررين في صفحة " اقرأ " من الشباب ، ومن ثم يتوجه كل إلى الفئة العمرية الأقرب إليه.

(٦) دراسة " عبد الصبور فاضل " ١٩٩٧م[١]

بعنوان " قارئية الصحف الدينية في مصر " تتحدد مشكلة البحث في معرفة اتجاهات القراء في مصر نحو الصحف الدينية الإسلامية وخصائصهم وأنماط القراءة لديهم .

استخدم الباحث المنهج الوصفي كما استخدم صحيفة الاستقصاء كأداة رئيسية للحصول على المعلومات من المبحوثين من خلال الأسئلة المفتوحة والمغلقة ، اقتصرت الدراسة على ثلاث محافظات اختيرت عمدا وهى (القاهرة ــ بنى سويف ــ كفر الشيخ) وأجريت الدراسة في الفترة من أول إبريل ١٩٩٦ حتى أكتوبر ١٩٩٦ ، وتم اختيار (١٣) جريدة ومجلة دينية إسلامية كعينة لدراسة هذه الصحف .

---

(١) عبد الصبور فاضل . قارئيه الصحف الدينية في مصر ــ دراسة ميدانية ، مجلة البحوث الإعلامية ، جامعة الأزهر ، العدد السادس ، يناير ١٩٩٧م ، ص ص ٦٥ : ١٣١ .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

* أثبتت النتائج أن هناك عدة مصادر من خلالها يتعرف الجمهور على الصحف الدينية ، منها أكشاك بيع الصحف والإعلانات التي تنشر عن هذه الصحف ، كذلك عن طريق الزملاء والأصدقاء وجهة العمل .

* كشفت النتائج أيضا عن الانخفاض الكبير في نسبة قراء الصحف الدينية بانتظام ١٥,٢ % بينما ارتفعت نسبة القراء غير المنتظمين ٢٧,٦ % في حين ترتفع نسبة غير القارئين لها ارتفاعا كبيرا لتصل إلى ٥٧,١ % .

* تبين أن هناك توازنا في نسبة قراءة الصحف الدينية للقارئين المنتظمين وغير المنتظمين ، فقد جاءت محافظة القاهرة في المقدمة ، تليها محافظة بني سويف ، ثم محافظة كفر الشيخ ، ويرجع ذلك إلى أن القاهرة هي العاصمة وبها أكبر عدد من السكان ومنافذ التوزيع بجانب أنها تحظى بكمية من النسخ المخصصة للتوزيع أكثر من بقية المحافظات .

* خلصت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن غالبية قراء الصحف الدينية من الذكور أيا كان نمط القراءة لديهم . وإن أكثر قراء الصحف الدينية هم الذين ينتمون إلى التعليم العام ، في حين أن الذين ينتمون إلى التعليم الأزهري حصلوا على نسبة أقل .

* خلصت الدراسة إلى أن الحاصلين على مؤهل جامعي هم أكثر قراء الصحف الدينية ، يليهم في المرتبة الحاصلون على مؤهل فوق الجامعي في حين أن بقية المؤهلات لا تحظى إلا بنسبة ضعيفة (العلاقة بين نمط القراءة والحالة التعليمية)

(٧) دراسة " سحر فؤاد أحمد على " ١٩٩٨م(١)

بعنوان " دور إذاعة القرآن الكريم في التثقيف الديني للشباب الجامعي " ، هدفت الدراسة إلى تعرف كيفية معالجة برامج إذاعة القرآن الكريم للقيم والقضايا والموضوعات المختلفة ، وتقييم إذاعة القران الكريم في مجال التثقيف الديني للشباب وتم ذلك من خلال تحليل مضمون عينة من البرامج ، وتعرف عادات وأنماط استماع الشباب لإذاعة القرآن الكريم . ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية ، وقد اعتمد على منهج المسح بالعينة .

استخدمت الباحثة أسلوب " تحليل المضمون " فيما يتعلق بالبيانات والمعلومات الخاصة بالدراسة التحليلية ، كما اختارت الباحثة ثلاث جامعات مصرية هي (جامعة القاهرة ــ جامعة المنوفية ــ جامعة أسيوط) بواقع ٤٠٠ مفردة من طلبة الجامعات الثلاث لتطبيق استمارة الاستبيان لمعرفة رأى الشباب الجامعي ممن تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة .

(١) سحر فؤاد أحمد على . دور إذاعة القران الكريم في التثقيف الديني للشباب الجامعي ــ دراسة تحليلية وميدانية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٨م .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

* ركزت برامج العينة خلال فترة الدراسة على عدة موضوعات تمثلت في العقائد والعلوم والمعارف والعبادات والسير والشخصيات .

* وفيما يختص بمصادر الأفكار المقدمة في برامج العينة كشفت النتائج عن احتلال القرآن الكريم والسنة النبوية للمراتب الأولى من هذه المصادر.

* أشارت النتائج إلى تعدد مصادر التثقيف الإسلامي لدى المبحوثين فقد احتلت الكتب الدينية الترتيب الأول ، يليها إذاعة القرآن الكريم في الترتيب الثاني ، بينما احتل خطيب المسجد الترتيب الثالث ، ثم البرامج الدينية بالتلفزيون ، ووردت الصحف والمجلات في الترتيب الخامس بين مصادر التثقيف الإسلامي للشباب .

* أوضحت النتائج أن المستمع لإذاعة القرآن الكريم يتعرض لمصادر التثقيف الإسلامي الأخرى أو العكس حيث وجدت علاقة ارتباطية بين الاستماع لإذاعة القران الكريم والتعرض لثلاثة مصادر من أربعة للتثقيف الإسلامي (الكتب الدينية ، الذهاب للمسجد ، قراءة الموضوعات الدينية بالصحف والمجلات) حيث زادت نسبة الاستماع لإذاعة القرآن الكريم بزيادة التعرض لهذه المصادر ، مما يشير إلى حرص الشباب على إشباع احتياجاتهم من الثقافة الإسلامية من مصادرها المختلفة .

* كشفت نتائج البحث ارتفاع نسبة قراءة الموضوعات الدينية بالصحف بين أفراد العينة ، وقد توزعت هذه النسبة توزيعا يكاد يكون متقاربا بين من يقرءون تلك الموضوعات دائما ، ومن يقرءونها أحيانا ، بينما انخفضت نسبة من لا يقرأون هذه الموضوعات .

(٨) دراسة " صالح السيد عراقي إبراهيم " ٢٠٠٠م[1]

بعنوان " دور إذاعة القران الكريم في التنشئة الدينية للأطفال في المرحلة العمرية من ٩ إلى١٢ سنة " وهدفت الدراسة إلى تعرف الدور الذي يمكن أن تقوم به البرامج الدينية المقدمة للأطفال من سن ٩ إلى ١٢ سنة من إذاعة القرآن الكريم في التنشئة الدينية لهؤلاء الأطفال ، وتعرف مدى فهم الأطفال لمضمون البرامج المقدمة لهم من إذاعة القرآن الكريم ومدى استفادتهم منها .

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية ، واستخدم الباحث منهج المسح للبرامج المقدمة للأطفال من إذاعة القرآن الكريم ، وعمل مسح لجمهور وسائل الإعلام من خلال مسح عينة من جمهور الأطفال . تم اختيار عينة قوامها ٢٤٠ مفردة من أطفال المدارس بطريقة عشوائية ، وتحليل مضمون البرامج المقدمة للأطفال وهما برنامجا " طلائع الإيمان " و" براعم الإيمان " لمدة ثلاثة أشهر.

---

(١) صالح السيد عراقي إبراهيم . دور إذاعة القران الكريم في التنشئة الدينية للأطفال في المرحلة العمرية من ٩ – ١٢ سنة – دراسة مسحية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٠م .

استخدم الباحث تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات ، كما استخدم استمارة الاستبيان بالمقابلة خاصة بالأطفال عينة الدراسة ، واستمارة استطلاع رأى خاصة بالقائمين بالاتصال في برامج إذاعة القرآن الكريم المقدمة للأطفال .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

* ركزت البرامج المقدمة للأطفال من إذاعة القرآن الكريم على عدة موضوعات تمثلت في العبادات ، والعلوم والمعارف ، والمعاملات ، والعقائد .

* خلصت الدراسة إلى أسباب عدم الاستماع إلى البرامج المقدمة للأطفال من إذاعة القرآن الكريم ، تمثلت أهمها في عدم مناسبة موعد تقديمها بالنسبة لهم ، وتفضيل القراءة على الاستماع إليها ، وكذا تفضيل مشاهدة برامج الأطفال بالتلفزيون ، وعدم أهمية موضوعات تلك البرامج بالنسبة للأطفال ، وعدم وجود وقت للاستماع إليها ، وعدم تلبية البرامج لاحتياجات الأطفال من المعلومات الدينية على الترتيب .

* وعن المصادر الأساسية للتنشئة الدينية من وجهة القائمين بالاتصال في برامج الأطفال المقدمة من إذاعة القرآن الكريم فقد جاءت الأسرة في المركز الأول بين تلك المصادر ، في حين جاءت مؤسسات التعليم في المركز الثاني ، وجاء المسجد في الترتيب الثالث ، وتأخرت وسائل الإعلام لتحتل الترتيب الرابع ، وجاءت مؤسسات المجتمع بوجه عام في المركز الخامس والأخير بين مصادر التنشئة الدينية للأطفال .

* وعن أوجه استفادة الأطفال من تلك البرامج فقد جاءت على الترتيب تعلمهم سيرة النبي (صلى الله عليه وسلم) ، تقدم لهم معلومات جديدة ، تعلمهم سلوكيات مفيدة ، تعرفهم المناسبات الدينية ، تعرفهم سيرة الأنبياء والرسل ، تشجيعهم على حفظ القرآن الكريم ، إكسابهم قيما ومعتقدات جديدة ، تشجيعهم على العبادات والمحافظة عليها ، تشجيعهم على الذهاب إلى المسجد ، تقديم النصح والإرشادات لهم ، مساعدتهم على اختيار أصدقائهم .

* أما عن العلاقة بين درجة تدين الأطفال " عينة الدراسة " والمتغيرات الديموجرافية للدراسة فقد أشارت النتائج إلى :

- وجود فرق معنوي ذو دلالة إحصائية في درجة التدين بين كل من الذكور والإناث لصالح الذكور.

- وجود فرق معنوي ذو دلالة إحصائية في درجة التدين بين كل من أطفال الابتدائي وأطفال الإعدادي لصالح أطفال الابتدائي .

- وجود فرق معنوي ذو دلالة إحصائية في درجة التدين بين كل من أطفال الأسر الصغيرة و أطفال الأسر الكبيرة لصالح أطفال الأسر الصغيرة ، و كذا وجود فرق معنوي في درجة التدين بين كل من أطفال الأسر الكبيرة والأسر المتوسطة لصالح أطفال الأسر المتوسطة .

(٩) دراسة " طارق محمد محمد على الصعيدي " ٢٠٠١م[1]

بعنوان " دور الصفحة الدينية بالصحف القومية في التثقيف الديني للمراهقين " ، هدفت الدراسة إلى تعرف مدى تعرض المراهقين من سن ١٥ – ١٧ سنة لمصادر التثقيف الإسلامي عامة والصفحات الدينية بالصحف القومية خاصة ، ومدى الاستفادة من المضمون الديني للصفحات الدينية بالصحف القومية ، أيضا تعرف موقع الصفحات الدينية بالصحف القومية من مصادر التثقيف الإسلامي الأخرى للمراهقين .

يعد البحث من البحوث الوصفية ، وفي اطاره استخدم منهج المسح بالعينة للصفحات الدينية بالصحف القومية (الأهرام – الأخبار – الجمهورية) . استخدم الباحث استمارة تحليل المضمون لجمع البيانات ، وأداة الاستبيان لإجراء الدراسة الميدانية للمراهقين عينة البحث ، وأداة المقابلة مع بعض الصحفيين المتخصصين ورؤساء الأقسام والمشرفين على الصفحات الدينية وبعض المحررين بالقسم الديني.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

* اهتمت الصفحات الدينية بالصحف القومية بأشكال الفنون التحريرية الأساسية (الخبر – التقرير – التحقيق – الحديث) بكل ما هو محلي من الدرجة الأولى يليه الدولي فالعربي .

* تستخدم الصفحات الدينية بالصحف القومية عناصر إخراج ووسائل إبراز وهى العناوين بمختلف وظائفها يليها الصورة بنوعيها الموضوعية والشخصية والرسوم بأنواعها والإطارات والجداول ، هذا بالإضافة إلى الخلفيات الرمادية والسوداء للمانشتات أو العناوين وأحيانا الملونة .

* تقدم الصفحات الدينية بالصحف القومية ثقافة عامة تتناسب مع الأطفال والمراهقين والكبار في نفس الوقت ، وتقدم إلى جانب ذلك موضوعات تناسب الجمهور عامة للأعمار مجتمعه وهى النسبة الغالبية يليها الاهتمام بمخاطبة الكبار.

* تقدم الصفحات الدينية بالصحف القومية موضوعات دينية متعددة وهي حول مصادر الثقافة الدينية ، والعقائد ، والعبادات ، والقيم والأخلاق ، والآداب

(1) طارق محمد محمد على الصعيدي . دور الصفحة الدينية بالصحف القومية في التثقيف الديني للمراهقين – دراسة مسحية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠١م .

والسلوكيات الإسلامية ، وموضوعات العقوبات الشرعية ، وموضوعات السير والشخصيات ، وموضوعات النظم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية في ظل الإسلام ، وموضوعات الأحوال الشخصية ، وموضوعات بلدان العالم الإسلامي ، وموضوعات القضايا العامة .

* أهم المجالات الدينية التي يقرؤها المراهقون في الصفحات الدينية هي موضوعات السيرة والشخصيات الإسلامية للنبي (صلى الله عليه وسلم) والخلفاء ، والصحابة ، والشخصيات الإسلامية المختلفة ، وبعدها موضوعات العبادات للتعريف بها وبأركانها وشروطها كالصلاة والصيام والحج ، ويليها موضوعات شرح تفسير القرآن الكريم ، ثم موضوعات العقيدة والإيمان ، موضوعات الفتوى ، ثم الأحاديث النبوية والقضايا والأحداث الجارية ، ثم موضوعات الأخلاق والقيم.

* أشارت نتائج الدراسة إلى أن التلفزيون من أهم مصادر التثقيف الديني للمراهقين يليه الأسرة وخطيب المسجد والصفحات الدينية بالصحف ، والمدرسة والراديو ، والصحف المتخصصة ، والكتب الدينية .

* الذكور أكثر تعرضا للصفحات الدينية ولخطيب المسجد أكثر من الإناث ، والإناث أكثر تعرضا للصحف الدينية والراديو والتلفزيون والأسرة والمدرسة والكتب الدينية من الذكور وبالتالي فالإناث أكثر تعرضا لمصادر التثقيف الديني من الذكور .

* أثبتت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في قراءة الصفحات الدينية بالصحف القومية ، لكنها أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين الذين يقرءون الصفحات الدينية والذين لا يقرءون في التثقيف الديني لصالح الذين يقرءون .

* أثبتت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين قراءة المراهقين للصفحات الدينية بالصحف القومية والتثقيف الديني لهم ، كما أثبتت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى ثقافة المراهقين ومتغيرات النوع (ذكر – أنثى) .

ب ـ دراسات تناولت مجلات الأطفال والثقافة :

(١٠) دراسة " عاطف عدلي العبد " ١٩٨٦م [1]

بعنوان " علاقة الطفل المصري بوسائل الاتصال " وهدفت الدراسة إلى تعرّف مدى إقبال الطفل على مشاهدة التلفزيون ، والاستماع إلى الراديو ، والتردد على السينما والمسارح ، وتعرّف مدى الإقبال على قراءة الصحف والمجلات وأهم الموضوعات التي يحرص الأطفال على قراءتها ، ومدى التعرض لبعض الوسائط التثقيفية الأخرى كدور العبادة والرحلات والأندية . استخدم الباحث منهج المسح ، وصحيفة بحث لجمع البيانات ، ومن أساليب جمع البيانات المقابلة الشخصية مع عينة طبقية عشوائية منتظمة قوامها ٤٠٠ مبحوث من الأطفال بالمدارس الابتدائية الرسمية الذين تتراوح أعمارهم بين ٩ وأقل من ١٣ سنة .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

* أثبتت نتائج الدراسة زيادة معدل قراءة المجلات لدى الإناث عن الذكور ، وزيادة معدل قراءة المجلات بين أطفال الصف السادس الابتدائي عن أطفال الصفين : الخامس والرابع الابتدائيين .

* أثبتت النتائج أن أهم الموضوعات التي يحرص الأطفال الذين يقرءون الصحف والمجلات على قراءتها هي : برامج الإذاعة والتلفزيون ، وأبواب الطفل ، والقصص والروايات ، والأخبار والمقالات ، والرياضة ، والرسوم الكاريكاتيرية ، والحوادث ، والمواد العلمية ، وموضوعات أخرى منها : المواد الدينية ، وبريد القراء والكلمات المتقاطعة .

* أثبتت النتائج فيما يتعلق بمدى التردد على دور العبادة أن نسبة من يتردد على دور العبادة من المبحوثين (٥٦ %) ، ويزيد التردد على دور العبادة بين الذكور عن الإناث .

(١١) دراسة " محمود حسن إسماعيل " ١٩٩٣م [2]

بعنوان " صحافة الأطفال اليومية والتنشئة الثقافية للطفل المصري ـ دراسة تحليلية لركن الأطفال في صحيفة الأهرام " وهدف البحث إلي تعرّف مضمون ما يقدمه ركن الطفل بالصحف القومية من أفكار ومعلومات ، ومعرفة الدور الذي يمكن أن يلعبه الركن في تنشئة الطفل ثقافيا ، إضافة إلي تعرّف علي مدي إشباع الركن للحاجات النفسية والاجتماعية للطفل ، وأهم القيم التي يعكسها .

---

(1) عاطف عدلي العبد . علاقة الطفل المصري بوسائل الاتصال ـ دراسة ميدانية ، ثقافة الطفل ، سلسلة بحوث ودراسات ، المركز القومي لثقافة الطفل ، العدد الثاني ، ١٩٨٦م .

(2) محمود حسن إسماعيل . صحافة الأطفال اليومية والتنشئة الثقافية للطفل المصري ـ دراسة تحليلية لركن الأطفال في صحيفة الأهرام ، المؤتمر العلمي الأول لمعهد الدراسات العليا للطفولة (نحو مستقبل أفضل للطفل المصري) من ١٤ ـ ١٦ فبراير ، ١٩٩٣م .

استخدم البحث المنهج الوصفى عن طريق المسح بالعينة ، حيث تم اختيار (٢٠٠) وحدة من ركن الأطفال بالأهرام " ألف حكاية وحكاية " في الفترة من ١٩٩١/٥/١م حتى ١٩٩٢/١٠/٣١م ، والتى تم تحليلها باستخدام استمارة تحليل المضمون .

أهم النتائج التي توصل إليها البحث :

* احتلت المعلومات الثقافية المرتبة الأولى تلتها المعلومات العلمية ، وكان الاهتمام بالمعلومات الاقتصادية والسياسية اهتماما ضعيفا .

* تساعد المعلومات التى يقدمها ركن الأطفال على التنشئة الثقافية للطفل كما يطغى نوع المعلومات الغالب على هذه التنشئة .

* جاءت المعلومات المحلية في المرتبة الأولى وهو أمر جيد حيث يساعد ذلك على ارتباط الطفل ببيئته المحلية وتنمية قيمة ولائه للوطن ، وجاءت المعلومات العالمية فى المرتبة الثانية ، بينما جاءت المعلومات العربية فى المرتبة الثالثة . وبالتالي يجب زيادة المعلومات العربية بما يساعد على ترسيخ مفهوم الوحدة العربية لدى أطفالنا .

(١٢) دراسة " أسامة عبد الرحيم على " ١٩٩٧م[(١)]

بعنوان " تأثير الواقع الثقافي على بناء القيم التربوية في صحافة الأطفال " هدفت الدراسة إلى الوصول لصيغة تحليلية لما تنشره مجلتا علاء الدين المصرية وباسم السعودية فيما يتعلق بالمضمون الموجة للطفل وعلاقة هذا المضمون بالواقع الثقافي الحالي للمجتمعين .

وتقوم الدراسة على الفرض التالي :

" يوجد ارتباط دال إحصائيا بين ترتيب القيم في الواقع الثقافي وترتيب القيم في صحافة الأطفال " ، وتقع هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية ، واستخدم الباحث منهج المسح بالإضافة إلى المقارنة المنهجية بين ترتيب السلم القيمي في المجلتين موضوع الدراسة . استخدمت أداة تحليل المضمون لجمع البيانات ، كما استخدم الباحث استمارة تحكيم لترتيب القيم السائدة في الواقع الثقافي المصري والسعودي .

---

(١) أسامة عبد الرحيم على . تأثير الواقع الثقافي على بناء القيم التربوية في صحافة الأطفال ، دراسة تحليلية مقارنة لعينة من مجلات الأطفال في مصر والسعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية اللغة العربية ، جامعة الأزهر ، ١٩٩٧م .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

* كشفت الدراسة عن ترتيب السلم القيمى في مجلتي علاء الدين و باسم حيث ظهر الترتيب كالتالي :

١- القيم الدينية ٢- القيم الاجتماعية
٣- القيم السياسية ٤- القيم الجمالية
٥- القيم الاقتصادية .

* أظهرت الدراسة تأثير الواقع الثقافي السعودي في اهتمام مجلة باسم بالقيم الدينية أكثر من غيرها .

* كشفت الدراسة عن ظهور قيم معينة في مجلة علاء الدين " مثل قيمة السلام لظهورها في الواقع الثقافي المصري بينما لم تظهر في مجلة باسم لعدم ظهورها في الواقع الثقافي السعودي .

* أوضحت الدراسة تأثير الواقع الثقافي في مصادر الاستشهاد حيث قدمت مجلة باسم القيم التربوية مصحوبة بالقران الكريم والحديث الشريف بينما ظهر ذلك في علاء الدين بنسب قليلة .

* كشفت الدراسة أن مجلات الأطفال تهمل قيما تربوية مهمة يجب أن يربى عليها الطفل وهي الإيمان باليوم الآخر ، الاستثمار وتشجيع الصناعة الوطنية والمشاركة السياسية .

(١٣) دراسة " راجية أحمد قنديل " ١٩٩٨م[(١)]

بعنوان " علاقة الطفل المصري بالصحف والمجلات العامة " وهدفت الدراسة إلى توفير معلومات وافية ، تصف وتفسر وتحلل كلاً من جمهور الصحف والمجلات العامة من الأطفال ، وتعرّف حجم جمهور كل من الصحف والمجلات العامة من الأطفال .

تعد الدراسة من الدراسات الوصفية ، بالإضافة إلى كونها دراسة ميدانية كما إنها دراسة حالة لأطفال القاهرة الكبرى كعينة ممثلة لمجتمع أطفال مصر ، لذا فقد اعتمدت الدراسة على المناهج العلمية التالية : منهج المسح ، ومنهج شبه التجريبي ، والمنهج الارتباطي ، والمنهج المقارن . وقد اعتمدت الباحثة على الاتصال المواجهى المباشر بين الباحثة والمبحوثين من الأطفال كأسلوب لجمع البيانات ، وأيضا المقابلة الشخصية المقننة باستخدام الاستمارة الإحصائية التي تم ملء بياناتها عن طريق المقابلة الشخصية ، واستخدم أيضا لجمع البيانات المقابلة الجماعية .

---

(1) راجية أحمد قنديل . مرجع سابق ، ص ص١٣: ٨٦.

يتكون مجتمع الدراسة من أطفال إقليم القاهرة الكبرى (محافظة القاهرة ، ومدينة الجيزة ، وشبرا الخيمة) ، تتراوح أعمارهم بين ٦ : ١٥ عاما .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

* كشف نتائج التحليل الانخفاض الملحوظ في معدلات تعرض الطفل المصري للمجلات العامة .

* لا يوجد أحد بين جمهور المجلات العامة من الأطفال من يقرأ بانتظام الرسالة الصحفية التي تتوجه بها بعض المجلات الأسبوعية للطفل ، وتستهدف بها الجمهور ، أما من يقرأ من هؤلاء الأطفال هذه الصفحات أحيانا وحسب الظروف ، فلا يشكلون أكثر من ٤ % من جمهور المجلات العامة من أطفال القاهرة الكبرى الذين تتراوح أعمارهم بين السادسة والخامسة عشر.

* التعرض للصور الفوتوغرافية والموضوعية والشخصية ، يتصدر قائمة تفضيلات التعرض لدى جمهور المجلات من الأطفال ، وتتفوق المادة المصورة والمصاحبة بالصورة في المجلة عن المادة التحريرية الخالصة ، في إشباع دوافع الطفل للتعرض للمجلة ، وتحقيق الرضا والسعادة له .

* توجد علاقات ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تعرض الطفل للمجلات العامة وكل من المتغيرات التالية :
- النوع : لصالح البنين من الأطفال .
- المرحلة العمرية من الطفولة : لصالح من تتراوح أعمارهم بين السادسة والخامسة عشر.
- نوع التعليم : لصالح تلاميذ التعليم الحكومي .

(١٤) دراسة " مؤمن جبر عبد الشافي " ٢٠٠٢م[١]

بعنوان " دور الصحف المتخصصة في التنشئة الثقافية للمراهقين من ١٥ : ١٧سنة " دراسة تطبيقية مقارنة على عينة من طلاب المدارس الثانوية ، وهدفت الدراسة إلى تعرّف طبيعة قراءة المراهقين من (١٥ : ١٧ سنة) للصحف المتخصصة في مجالات (الفن والنجوم ــ الرياضة ــ الجريمة والحوادث) ، وتعرّف على الفروق بين المراهقين عينة الدراسة (ذكور ــ إناث) في قراءتهم للصحف المتخصصة والمراهقين ذوى المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع والمنخفض) في قراءتهم للصحف المتخصصة .

(1) مؤمن جبر عبد الشافي محمد . دور الصحف المتخصصة في التنشئة الثقافية للمراهقين من ١٥ – ١٧سنة ، دراسة تطبيقية مقارنة على عينه من طلاب المدارس الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٢م .

طبق الباحث دراسته على عينة من المراهقين قوامها (٤٠٦ مفردة) من طلاب المدارس الثانوية (الحكومية والخاصة بمصروفات) بمحافظة القاهرة ، وذلك في إطار منهج المسح .

استخدم الباحث استمارة الاستبيان عن طريق المقابلة وذلك لجمع البيانات .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

* توصلت الدراسة إلي وجود فروق بين المراهقين (الذكور ـ الإناث) في تفضيلهم لقراءة الموضوعات السياسية ، والموضوعات الفنية ، والموضوعات الرياضية ، بينما لم تظهر أية فروق دالة بين المراهقين الذكور والإناث في تفضيلهم لقراءة موضوعات " الحوادث والجريمة ـ الموضوعات الدينية ـ الموضوعات الاقتصادية " .

* أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين ذوى المستوى الاجتماعي الاقتصادي (المرتفع – المتوسط – المنخفض) في درجة الاعتماد على الصحف المتخصصة في مجالات (الفن والنجوم ـ الرياضة ـ الجريمة والحوادث) كمصدر للمعلومات لصالح ذوى المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع " .

* أوضحت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى المعرفة بالموضوعات (الفنية ـ الرياضية ـ الجريمة والحوادث) محل الدراسة لدى المراهقين الذين اعتمدوا علي الصحف المتخصصة في مجالات (الفن والنجوم ـ الرياضة ـ الجريمة والحوادث) كمصدر للمعلومات حول هذه الموضوعات .

(١٥) دراسة " وليد عبد الفتاح النجار " ٢٠٠٤م[١]

بعنوان دور مجلات الأطفال المصرية في التنشئة الدينية لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، هدفت الدراسة إلى تعرّف أهم الفنون التحريرية والإخراجية التي يقبل الأطفال على قراءتها في المجلات الخاصة بهم ، وأهم القيم الدينية المقدمة للطفل في هذه المجلات .

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وتم استخدام منهج المسح بالعينة ، وتم استخدام أداتي تحليل المضمون والاستبيان لجمع البيانات .

(1) وليد عبد الفتاح النجار . دور مجلات الأطفال المصرية في التنشئة الدينية لتلاميذ المرحلة الإعدادية ـ دراسة مسحية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٤م .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

* تقدم الصفحات والمضامين الدينية المقدمة بمجلات الأطفال المصرية (سمير ـ بلبل) فنونا تحريرية متنوعة بالإضافة إلى وجود بعض الأشكال الصحفية الأخري المساعدة ذات الطابع الديني منها معلومات ومعارف دينية عامة ، نصائح ومواعظ ، النصوص القرآنية المفسرة وغير المفسرة ، الأحاديث النبوية والقدسية .

* تستخدم الصفحات والمضامين الدينية بمجلات الأطفال المصرية عينة الدراسة عناصر إخراج ووسائل إبراز وهي العناوين بمختلف وظائفها ، يليها الصور الشخصية ثم الصور الموضوعية والرسوم التعبيرية والتوضيحية .

* معظم المواد الدينية المنشورة بمجلات الأطفال المصرية عينة الدراسة تستخدم اللغة الفصحي المبسطة ، يليها اللغة العربية الفصحي .

* تقدم الصفحات والمضامين الدينية المقدمة بمجلات الأطفال موضوعات السير والشخصيات الإسلامية والأنبياء والرسل والخلفاء الراشدين والصحابة والتابعين والشخصيات الدينية المعاصرة .

* أكدت نتائج الدراسة على أن أهم المجلات التي يقبل عليها الأطفال عينة الدراسة هي سمير ـ بلبل ـ براعم الإيمان ـ علاء الدين .

* أهم الموضوعات التي يفضل قراءتها في المجلات هي الموضوعات الدينية ثم موضوعات القصص والحكايات ثم الموضوعات الرياضية أو الثقافية .

* أهم مصادر الحصول على المعلومات الدينية المسجد ـ الأسرة ـ مجلات الأطفال على الترتيب .

ج ـ التعليق على الدراسات العربية السابقة :

من خلال استعراض الدراسات العربية السابقة في مجالات الإعلام الديني ، والثقافة والأطفال ، أمكن للباحثة الخروج بعدد من المؤشرات المهمة هي :

١. التزايد الملحوظ في اهتمام الباحثين بدراسة الجانب الديني في وسائل الإعلام الجماهيرية والإشارة إلى مصادره ونوعية الجمهور الموجهة إلية ، إدراكا منهم لأهمية هذه الجانب بالنسبة للفرد وللمجتمع ، بينما وجدت الباحثة ندرة في الدراسات التي تتناول الجانب الديني في وسائل الإعلام المتخصصة الموجة للطفل ، وهو ما يدعم القيام بالدراسة الحالية على اعتبار أن الاتجاه إلى التخصص في وسائل الإعلام هو اتجاه العصر .

٢. يلاحظ أيضا من خلال الدراسات السابقة قلة الدراسات التي تناولت التثقيف الديني ، رغم أهميتة بالنسبة للأفراد فقد وجدت الباحثة أن هناك ثلاث دراسات فقط للتثقيف الديني وهي دراسة (عادل فهمي البيومى ١٩٩١م) ، (سحر فؤاد أحمد على ١٩٩٨م) ، (طارق محمد على الصعيدي ٢٠٠١م) . وقد استفادت الباحثة من تلك الدراسات الثلاث في الوقوف علي متغير التثقيف الديني ومعرفة مصادره ، إلا أنها تختلف عن الدراسة الحالية انها موجهة للشباب والمراهقين من ١٥ إلى ١٧ سنة وليس للأطفال من ٩ إلى ١٢ سنة . وبناءا علي ذلك تعد الدراسة الراهنة أول التي تناولت التثقيف الديني للأطفال من ٩ : ١٢ سنة .

٣. أشارت معظم الدراسات السابقة إلى اتجاهات القراء نحو المضمون الديني المطروح بوسائل الإعلام المختلفة من صحافة وراديو وتلفزيون . بالتالي استفادت الباحثة من تلك الدراسات في التعرف على آراء القراء في المضمون الديني ، والاستفادة من ذلك في إعطاء مؤشرات تعرف آراء الأطفال (عينة الدراسة) الراهنة فيما ينشر بمجلات الأطفال الدينية موضع الدراسة الحالية .

٤. لوحظ أن أغلب الدراسات السابقة المتعلقة بالمضمون الديني اهتمت بتحليل هذا المضمون ، فقد اهتمت بعض الدراسات بتحليل مضمون الصحف وأخرى بتحليل مضمون المجلات الإسلامية ، وثالثة ركزت على تحليل مضمون البرامج الدينية بالتليفزيون ، وأخرى ركزت على تحليل البرامج الدينية بالإذاعة . مما يوضح أهمية تحليل المضمون الديني بمجلات الأطفال الدينية موضوع الدراسة الراهنة .

٥. استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في التعرف علي اتجاهات الأطفال وميولهم القرائية ، وذلك من خلال الدراسات الميدانية التي أجريت على الأطفال منها دراسة (عاطف العبد ١٩٨٥م) ، ودراسة (راجية أحمد قنديل ١٩٩٨م) ، مما ساعد في تعرف مدى اهتمام الأطفال بالقراءة عامة ومجلات الأطفال خاصة.

٦. الاستفادة المنهجية مما تقدمة هذه الدراسات من أدوات بحثية لجمع البيانات فقد أمكن الاستفادة من الدراسات السابقة بالحصول على المعلومات التي تساعد على تصميم الاستمارات الخاصة بالدراسة الراهنة ، أيضا صياغة الفروض بطريقة علمية سليمة .

ثانيا – الدراسات الأجنبية :-

١) دراسة " ديفيد هـ . وافر ، وجون مايرو – David H. Weaver and John B. Mauro "١٩٧٨م[١]

بعنوان " أنماط قراءة الصحف " وهدفت الدراسة من خلال التحليل الإحصائي إلى الكشف عن اهتمامات وأنماط قراءة الصحف لدى الجمهور وفقا للنوع والسن مع ربطها بفئات المضمون ، حيث قام الباحثان بتقسيم محتوى الجريدة محل الدراسة إلى تسع فئات تحريرية وترتيب هذه الفئات تنازليا حسب الأهمية ، وكان من نتائج الدراسة :

* وجد أن الرجال يقرءون حوالي ٢٠% من أخبار الجريدة بينما يقرأ الشباب هذه الأخبار بنسبة أقل ١٥ % ، وكانت الأخبار الأكثر قراءة بين الرجال هي الأخبار المحلية والعسكرية والحربية ، والاهتمامات الاجتماعية و الأخبار الخارجية ، وكان الاهتمام بأخبار المال أقلها .

* أما المرأة فكان نصيبها نفس نصيب الرجل من الأخبار باستثناء أخبار الخدمة العامة التي تشمل أخبار الوفيات ، كما أظهرت قراءة الشابات للجريدة نفس قراءة السيدات الناضجات.

* كان الاختلاف الأساسي في اهتمامات وأنماط القراءة بين الرجال والنساء فيما يتعلق بقراءة المقالات.

٢) دراسة " ماريلين جاكسون – بيك " Marilyn Jackson – Beeck ١٩٧٩م[٢]

بعنوان " دور الاتصال الشخصي والجماهيري في التنشئة السياسية للأطفال " أجريت الدراسة على تلاميذ الصف السادس و السابع (ذكور– إناث) باستخدام المنهج التجريبي ، وهدفت الرسالة إلى دراسة تأثير وسائل الإعلام في تنشئة الأطفال سياسيا مقارنة بتأثير الاتصال الشخصي في ذلك ، مفترضة أن التعرض للتلفزيون و الصحف و محادثات الاتصال الشخصي تتعلق بصورة كبيرة بالاهتمامات السياسية و المعرفية ، إلا أن التعرض للاتصال الشخصي سيكون أكثر ارتباطا بالاهتمامات السياسية .

---

(1) David H. Weaver and John B. Mauro, Newspaper Readership Patterns. Journalism quarterly. Vol.1978, pp. 84 - 91.

(٢) Marilyn Jackson – Beeck. Interpersonal & Mass communication in children's Political Socialization, Journalism Quarterly, Vol. 1979, pp. 48 – 53.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

* أيدت الدراسة الافتراض القائل بأن وسائل الاتصال تلعب دورا مستقلا في التنشئة السياسية للأطفال ، فالجرائد والتليفزيون عاملان مستقلان ، بينما أدت المناقشات الأسبوعية (الاتصال الشخصي) إلى إبعاد الأطفال عن الحصول على مستوى من المعلومات السياسية وهو أمر غير متوقع .

* ثبت أن التعرض للصحف كان تعرضا إيجابيا فيما يخص المعلومات السياسية بينما كان التعرض للتلفزيون سلبيا .

* وبمقارنة التأثيرات الخاصة بالتلفزيون بعضها ببعض وكذلك الصحف والمناقشات في الاتصال الشخصي على فترات متقاربة أثبتت الأهمية الواسعة لقراءة الصحف فيما يتعلق بالمعلومات السياسية ولكن هذا الدور تؤيده النتائج بنسبة ضعيفة .

٣) دراسة " جادى وبرت شارد " – Gary D. Gaddy and David Pritchard ١٩٨٦م[1]

بعنوان " هل يمكن الحصول على المعرفة الدينية من خلال الإذاعة المسموعة والمرئية ؟ " وقد طرحت تلك الدراسة التي أجراها معهد جالوب وذلك بعد عرض نظري موجزاً حول تنامي استخدام الإذاعة والتليفزيون للأغراض الدينية وذلك باعتبارها وسائل إعلامية غير تقليدية لبث المعرفة الدينية . وقد انطلقت الدراسة من فرض محوري يقول : " إن العلاقة بين المعرفة بالكتاب المقدس والتعرض للرسائل الدينية المكتوبة في سياق الاتصال الشخصي تعد أقوى من العلاقة بين المعرفة الدينية من خلال التعرض للرسائل الدينية من خلال الإذاعة المسموعة والتلفزيون "

وقد أثبتت الدراسة صحة الفرض من خلال دراسة ميدانية على عينة قوامها ١٥٥٣ مفردة وقد استخدم معهد " جالوب " منهج المسح للقيام بهذه الدراسة .

(1) Gary D. Gaddy and David Pritchard , Is Religious Knowledge Gained From Broadcasts ?, Journalism Quarterly, Winter 1986, vol.(63), no.(4), pp 840–844.

٤) دراسة " ماركس ، مارى . ج " Markes , Mary - J ١٩٩١م[1]

بعنوان " تحليل الوعي الثقافي العام الذي تقدمه دوريات الأطفال الأمريكية " هدفت الدراسة إلى إيجاد مرشد للمتخصص في وسائل إعلام المكتبة فى اختيار الدوريات التي تحقق أهداف الثقافة العامة المدرسية وقواعدها . طورت هذه الدراسة مقياساً للملاحظة واستخدمته فى تحليل المعالجة المقدمة للأطفال والراشدين من مجموعات عرقية وجنسية مختلفة فى (١٥) مجلة أطفال أمريكية شهيرة فى المرحلة العمرية من ١٠ ــ ١٢ سنة

اشتملت الدراسة على ثلاثة أجزاء :

أ . اختيار محرر لكل واحدة من المجلات المختارة ، تم الاتصال به وسؤاله عما إذا كان للمجلة سياسة تحريرية أو لجنة رسمية لمعالجة المقالات الخاصة بالمجموعات صغيرة السن ، أو توضيحات ، أو إعلانات منشورة .

ب . استخدمت الدراسة أداة تقييم مصممة ومقننة .

ج . استخدمت بطاقة الملاحظة لتحليل ثلاث قضايا مختارة عشوائيا نشرت فى عام ١٩٩٠ م فى كل واحدة من هذه المجلات .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

* أثبتت الدراسة أن معظم مجلات الأطفال موضع الدراسة تقدم وعيا ثقافيا عاما فى تعليماتها وإعلاناتها . بالرغم من أن المقالات الخاصة بمجموعة الأطفال الصغار والراشدين لم تكن ممثلة لمجتمع الدراسة ، وأنه مازال هناك ميل نحو التدليل ، وخاصة فى التعليمات ، وأن الصور النمطية نادرة ، ولكن هناك ميلا أكثر يظهر فى صور الهنود الأمريكيين والعروض الخاصة بالزنوج مثل لاعبي القوى ونجوم الكوميديا .

* أوضحت نسبة تمثيل المجموعات (العينة) من حيث الجنس والعرق وفقا لتقدير مكتب الإحصاء عام ١٩٨٨ م ، أن تحليل بيانات كل مجلة من المجلات السابقة وجد به معلومات تفصيلية حول حالة كل مجلة من المجلات المتاحة ، اشتمل الدليل على قائمة من المجلات الأخرى المذكورة ، وقائمة للمجلات الدورية ، وعينة من الخطابات التي أرسلت لمحرر الجريدة ومدير التحرير ، وبطاقة الملاحظة الخاصة بدوريات الأطفال ، ونسخة من القواعد التعليمية المعمول بها فى ولاية " مينوسوتا " والمرتبطة بالثقافة العامة والنوع .

---

(1) Markes , Mary - J . An Analysis of the Multi - Cultural Awareness Shown in Popular American Children's Periodicals, Requirement for an M.S degree , Mankato University , 1991 .

٥) دراسة " واين وانتا وجاي ريمي "١٩٩٥م[١]

بعنوان " أربعة عناصر لاستدعاء المعلومات لدي صغار قراء الجرائد " وهي دراسة تجريبية هدفت إلى بحث قدرة طلاب المدارس العليا على فهم واستدعاء المعلومات التي تتضمنها أربعة عناصر مهمة في الجريدة وهي عناصر المحتوى الخبري ــ الصورة ــ التعليقات أسفل الصورة ــ العناوين ، حيث أن العديد من الصحف تحاول تغيير طريقة إخراجها لجذب قراء جدد مع الاحتفاظ بالقراء القدامى ، ودائما ما تأمل الصحف في تحقيق " ثورة التصميم " وبصفة خاصة ما يجذب القراء الشباب وذلك من خلال زيادة استخدام العناصر المرئية بصورة أكبر ، حيث يتضح تأثير هذه العناصر على قدرة الشباب من قارئي الصحف على استدعاء المعلومات التي تتضمنها هذه المواد أو العناصر.

وقد أجرى الباحثان دراستهما على عينة مكونة من ٢٠٤ من طلاب تسع مدارس عليا مختلفة ، وقد تم اختيار أحد الموضوعات الإخبارية تناولته الصحف موضوع الدراسة وهو موضوع (فشل المفاوضات بين وزير الخارجية الأمريكي " جيمس بيكر " وبين رئيس وزراء العراق " طارق عزيز " لمنع اندلاع الحرب في منطقة الخليج) ، ووصل عدد الصحف المستخدمة في هذه الدراسة إلى عشرين صحيفة مختلفة .

ومن بين نتائج الدراسة وجد أنه أمكن لجمهور الدراسة استدعاء المعلومات المرتبطة بالتعليقات المصاحبة لصور بدرجة أكبر وأفضل من باقي العناصر (المحتوى الخبري ــ العناوين الإشارية) ، كما أن استدعاء المعلومات المرتبطة بالتعليقات المصاحبة للصور جاء أكثر كفاءة من استدعاء وتذكر المعلومات التي تدل عليها الصورة نفسها (دلالة الصورة) ، ويمكن تفسير ذلك بأن المعلومات المقدمة من خلال التعليقات المصاحبة للصور يتكرر تعرض القراء لها في أكثر من عنصر بالجريدة مما يزيد قدرة هؤلاء القراء على تذكرها حيث إن هذه التعليقات هي عبارة عن نقاط مهمة سبق أن أوضحها المصدر في القصة الإخبارية نفسها ، وبالتالي يمكن القول إن استدعاء المعرفة والمعلومات يزيد عندما يتكرر العنصر المصاحب للمعلومات التي تتضمنها تفاصيل الأخبار .

---

(1) Wayne Wanta & Jay Remy, Information Recall of 4 Elements Among Young Newspaper Readers, Newspaper Research Journal ,Vol.16, No.2, spring 1995, pp.112 – 123 .

التعليق على الدراسات الأجنبية السابقة

من خلال استعراض الدراسات الأجنبية السابقة أمكن للباحثة الخروج بعدد من المؤشرات هي :

١. زيادة اهتمام تلك الدراسات بالنواحي الدينية ، وظهر ذلك من خلال الدراسة التي أجراها (معهد جالوب ١٩٨٦ م) ، وقد أمكن الاستفادة من تلك الدراسة في معرفة مدى اهتمام وسائل الإعلام الأجنبية بالنواحي الدينية ، وحصول الفرد على المعرفة الدينية من خلالها على اعتبار أن الأفراد يتأثرون بوسائل الإعلام ويعتمدون عليها في الحصول على المعلومات والمعارف المختلفة عامة والدينية خاصة .

٢. من خلال الدراسات الأجنبية السابقة ، ومنها (دراسة ماركس ومارى ١٩٩١) ، استفادت الباحثة من تلك الدراسة معرفة ماهية الثقافة عامة وثقافة الأطفال خاصة ، ودورها فى زيادة المعارف والمعلومات للأطفال ، مما يؤدى بدوره إلى الوقوف على إمكانية حصول الأفراد على المعلومات والمعارف الثقافية عن طريق وسائل الإعلام .

٣. اهتمام معظم الدراسات السابقة بقارئية الصحف وتأثير المتغيرات الديموغرافية للقراء عليها مما يعكس أهمية الصحف كوسيلة إعلام لها دورها في كثير من جوانب واهتمامات وأنشطة القراء كبارا وصغارا .

٤. اهتمام هذه الدراسات بتحليل مضمون الصحف لبيان طرق معالجتها للمضامين واهتماماتها بجوانب معينة من هذه المضامين ، وكذلك طرق التصميم الفني المستخدمة في تقديم هذه المضامين بشكل جذاب يعمل على تلبية حاجات القاريء وجذب انتباهه ، وزيادة انتشار وتوزيع الصحف .

٥. اتضح أيضا من الدراسات الأجنبية السابقة الاهتمام الملحوظ بدراسة طرق الحصول على المعلومات لدى الأطفال ودور وسائل الإعلام في تقديم المضامين الدينية .

الفصل الثاني

(أبعاد التثقيف الديني للأطفال)

الفصل الثاني

أبعاد التثقيف الديني للأطفال

- تمهيد .
- ماهية الثقافة .
- مفهوم ثقافة الأطفال .
- مفهوم التثقيف الديني للأطفال .
- خصائص التثقيف الديني .
- مصادر ومؤسسات التثقيف الديني للأطفال

أ ــ المصادر :

أولا – القرآن الكريم .
ثانيا – السنة النبوية الشريفة .
ثالثا – الإجماع .
رابعا – القياس .

ب ــ المؤسسات والأجهزة :

أولاً – الأسرة .
ثانياً – المدرسة .
ثالثاً – جماعة الأقران .
رابعاً – دور العبادة (المسجد) .
خامساً – وسائل الإعلام .
سادساً – مؤسسات ووسائط أخري لتثقيف الطفل .

- علاقة الثقافة بوسائل الإعلام الموجهة للطفل .
- الاحتياجات الدينية والثقافية للأطفال .

الفصل الثاني

أبعاد التثقيف الديني للأطفال

تمهيد

سعيا لتحقيق الرعاية المتكاملة وبلوغ التنشئة السليمة لمرحلة الطفولة بما يتفق مع أهميتها ، يصبح توفير منابع الثقافة العامة ووسائل الترفيه الراقي وسبل التسلية المفيدة لكافة سنوات مرحلة الطفولة الممتدة مطلبا أساسيا واحتياجا ضروريا يصل إلى مرتبة الحق المشروع للصغار على الكبار والذي لا يقل أهمية عن الرعاية الصحية والاجتماعية والتعليمية ، مما يجعل الاهتمام بتثقيف أطفال اليوم من مهام ومسئولية الجهات المعنية الرسمية والأهلية على السواء ، ويفرض مزيدا من الاهتمام بالمشاريع الثقافية والخدمات الترفيهية الموجهة للطفل[١].

ونجد العديد من الوثائق الدولية والعربية والمصرية التي تشير إلى أهمية التثقيف بالنسبة للطفل وحقه في الحصول عليه ويؤكد ذلك ما تنص عليه الفقرة السابعة من عقد حماية الطفل المصري ورعايته ١٩٨٩ ــ ١٩٩٩م من " إعطاء الطفل المصري نصيبا عادلا من الثقافة بكل فروعها من آداب ، وفنون ، ومعرفة ، وإعلام "[٢] ، وكما ورد في ميثاق حقوق الطفل العربي الصادر عن مؤتمر وزارة الشئون الاجتماعية العرب في ديسمبر عام ١٩٨٤م في نص المادة (٤٤) ما يلي : " إنشاء مؤسسة عربية لأدب الأطفال وصحافتهم ، وإنتاج البرامج الإذاعية والتليفزيونية الموجهة إليهم ، لما لهذا المجال من أهمية قصوى ، ولتلافي النقص الكبير فيه "[٣].

وهناك كثير من المواقف الثقافية التي يتعرض لها الطفل ويحتك فيها بأفراد المجتمع والتي تمتلئ بها حياة الناس من قبيل أداء فريضة العبادة بالمسجد أو الكنيسة ، وتلقي الدروس في الفصل ، وسؤال الجيران في أمر من الأمور ... الخ ، ويرى كثيرون أن شخصية الناشئ إنما تتكون من خلال التعرض لأمثال هذه المواقف الثقافية والتي تتحدد بنوع الثقافة التي تسود المجتمع[٤].

---

(1) منى سعيد الحديدي . نحو مجلة عصرية لأطفال ما بين التاسعة والحادية عشر ، مركز تنمية الكتاب العربي ، الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠م حول مجلات الأطفال ، القاهرة ٢٤ ــ ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠م ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٢م ، ص٦ .

(2) مرفت مرسي . الحقوق الثقافية للطفل ، المركز القومي لثقافة الطفل ، القاهرة : دار الزعيم للطباعة الحديثة ، نوفمبر ١٩٩٦م ، ص ٢٠ .

(3) مرفت مرسي ، المرجع السابق ، ص ٢١ .

(4) هدى محمد قناوي . الطفل تنشئته وحاجاته ، ط ٢ ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٨م ، ص ٢٩ .

وأساليب الثقافة ووسائطها وألوانها كثيرة ومتكاملة .. فالكتاب والصحيفة والمجلة أساليب وأشكال للثقافة عن طريق الكلمة المكتوبة والمقروءة ، والإذاعة المسموعة والمرئية وسيلتان لنقل الثقافة ، والمسرح والسينما من أمتع الوسائط الثقافية وأكثرها جاذبية ، والمعارض والمتاحف وغيرها وسائل كثيرة تفتح النوافذ على إبداع المعارف والفنون[١].

• ماهية الثقافة

مفهوم الثقافة من المفاهيم المركبة التي لا يمكن أن نصل فيها إلى تعريف محدد جامع مانع كما يقال ، وتمدنا كتب التراث خاصة كتب الأنثروبولوجي وعلم الاجتماع وعلم النفس والأدب بتعريفات كثيرة للثقافة نستطيع أن نستشف منها اختلافاً في الرأي حول معنى الثقافة ومعنى الحضارة وأيهما أعمق في معناه من الأخر[٢].

لقد تعددت تعريفات الثقافة وتنوعت حسب رؤية واضعيها وخلفياتهم الفكرية ووضعهم الاجتماعي ، وازدادت هذه التعريفات في السنوات الأخيرة ، لدرجة يصعب معها حصر كل هذه التعريفات [٣].

الثقافة في اللغة : كلمة ثقافة تنتسب إلى فعل ثقف ، ولهذا الفعل في العربية عدة معان أهمها ثلاثة :

الأول : يفيد الحذق والفهم وسرعة التعلم ، ويقال امرؤ ثقف أي ذو فطنة وذكاء بمعنى أنه ثابت المعرفة بما يحتاج إليه وواثق مما يفعل .

الثاني : يدل على الغلبة والظفر على الآخر بالحذق .

الثالث : يدل على التسوية والتقويم والإصلاح ، فقد استخدمت في البداية لتسوية الرمح وتقويمه بالثقاف (وهو قطعة من حديد) ومن باب الاستعارة في مجال التأديب والتهذيب يقال ثقف الولد أي علمه وهذبه ولطفه .

---

(1) مرسى السيد مرسى الصباغ . توظيف مواد الثقافة الشعبية في ثقافة الطفل العربي ، سلسلة بحوث ودراسات ثقافة الطفل ، الجيزة : المركز القومي لثقافة الطفل ، المجلد السادس عشر ، ١٩٩٦م ، ص ٤٩ .

(2) عفاف أحمد عويس . ثقافة الطفل بين الواقع والطموحات ، القاهرة : مكتبة الزهراء ، ١٩٩١م ، ص ١٣ .

(3) مرعى مدكور . التكامل المعرفي بين الثقافة والإعلام ، دراسات وبحوث مؤتمر أدباء مصر في الأقاليم ، الدورة الثانية عشرة ، الجزء الأول ، الإسكندرية : شركة الأمل للطباعة والنشر ، ١٩٩٧م ، ص ٢٩ .

وبناء على ذلك تعد الثقافة منظومة متكاملة تضم في إطارها المعارف والمعلومات المتوارثة المتصلة بشئون الحياة والأحداث الجارية وتفسيراتها ، ووسائل نشر الإبداع الفني والأدبي ، والعقائد والقيم وأنماط السلوك ، وعلاقتها بقضايا التنمية الاجتماعية والاقتصادية[١].

وقد صاغ الأنثروبولوجي الإنجليزي " إدوارد تايلر " عام ١٨٧١م تعريف الثقافة القائل " إن الثقافة هي ذلك المركب الذي يشتمل على المعرفة والعقائد والفنون والأخلاق والتقاليد والقوانين وجميع المقومات والعادات الأخرى التي يكتسبها الإنسان باعتباره عضوا في المجتمع "[٢] ، وهي أيضا النظام الشائع من الفن داخل المجتمع ، فهي تحتوي كل أنشطة الفن والإبداع العقلي والإنتاج العملي لهذا المجتمع[٣].

وهناك تعريفان أساسيان للثقافة يسمى أحدهما بالتعريف المعرفي " Cognitive Definition " والثاني يسمي بالتعريف السلوكي " Behavioral Definition " وعلى أساس التعريف الأول ، نجد أن مفهوم الثقافة يقتصر على مجرد الأفكار والمعتقدات وجميع أنواع المعرفة بصفة عامة عند شعب من الشعوب ... أما التعريف الثاني فهو الذي يحدد الثقافة على أنها مجموعة الأنماط السلوكية أو طريقة الحياة عند جماعة من الجماعات أو عند شعب من الشعوب[٤].

إن الثقافة في جوهرها تنمية للإنسان وتمكين له من أن يطور ذاته وقد فطن الحكماء قديما إلى ذلك وأصبح محور التثقيف وأداته وغايته هو الفرد ذاته ، التثقيف عملية ذات وظيفة اجتماعية مرتبطة بحياة الأمة وكيانها ومقوماتها ، وهي تقوم بترسيخ القيم الأساسية وتعمل على تكوين المواطن المتمثل لخصائص هذه الأمة والملتزم بأهدافها ومصالحها وبالتالي فهي أداة تماسك الأمة ووحداتها وتقدمها وإقرار مكانتها بين الأمم ومساهمتها في الحضارة الإنسانية[٥].

---

(1) حسن عماد مكاوي . البث الثقافي وانعكاساته على الواقع الثقافي ، دراسات وبحوث مؤتمر أدباء مصر في الأقاليم ، الدورة الثانية عشرة ، الجزء الأول ، الإسكندرية : شركة الأمل للطباعة والنشر ، ١٩٩٧م ، ص ١٣٥

(2) هادي نعمان الهيتي . مرجع سابق ، ص ٢٤ .

(3) **Active study dictionary of English. Long man Group limited, 1988,P149.**

(4) فاروق عبد الحميد اللقاني . تثقيف الطفل (فلسفته وأهدافه ، مصادره ووسائله) ، الإسكندرية : منشأة المعارف ، ١٩٧٦م ، ص ٥.

(5) عفاف أحمد عويس . مرجع سابق ، ص ص ٣٧ : ٣٨ .

• مفهوم ثقافة الأطفال :

بدأ الاهتمام الفعلي بثقافة الطفل في مصر بالجهود التي قامت بها وزارة الثقافة حينما قامت عام ١٩٦٧م بإنشاء المكتب الإستشارى لثقافة الطفل ، ثم مركز ثقافة الطفل عام ١٩٦٩م ، ومسرح الطفل عام ١٩٧١م ، ثم توسعت بعد ذلك في إنشاء العديد من المؤسسات التثقيفية الخاصة بالطفل مثل مراكز وقصور ثقافة الطفل في كل محافظة ، كما أنشئ المركز القومي لثقافة الطفل عام ١٩٨٠م والذي يصدر حاليا مجلة خاصة بعنوان ثقافة الطفل بدأ صدورها عام ١٩٨٦م(١).

وبناء على ذلك فإن العمل على تنمية ثقافة الطفل المصري ، ضرورة قومية للمجتمع الحديث الذي يتميز بزيادة مذهلة في الخبرة الإنسانية ، والتكنولوجيا المعقدة التي عقدت بدورها أسلوب الحياة ، والمجال الحيوي الذي يتحرك فيه الطفل. وتكيف الطفل لهذا المجال يتطلب إعداده وتسليحه بثقافة العصر ، فضلا عما تتطلبه الحياة في المجتمع المصري من مستوى عال للإنتاجية(٢). ولابد من الأخذ في الاعتبار تثقيف الطفل في شتى مجالات الحياة وأهمها النواحي الدينية ، فالمعارف الدينية تعد الأساس لبناء طفل صالح يفيد المجتمع وأسرته .

وثقافة الطفل هي خليط مما يرثه عن أبويه وأسرته ، وما يصله من عادات وتقاليد ، وما يتصف به من خلق ، وما تتميز به شخصيته من ملامح ، وكل ما يسود مجتمعه من أفكار وآراء وقوانين ، وما يشيع فيه من ثقافة عامة(٣).

وعلى ذلك يقصد بثقافة الأطفال تدريبهم على اكتساب أساليب مجتمعهم الحياتية ، وتنشئتهم على مراعاة قيمه واتجاهاته ومعاييره الاجتماعية وأصول معتقداته ، ولغته ، ولا شك أن الارتباط بين الثقافة والسلوك علاقة طبيعية لأن الثقافة تعد موجها أساسيا من موجهات السلوك الفردي والجماعي(٤) .

---

(1) عفاف أحمد عويس . مرجع سابق ، ص ٣٦.

(2) فوزية فهيم . ورقة عمل حول التنسيق بين أجهزة ثقافة الطفل ، ندوة رواد ثقافة الطفل ، الإسماعيلية : المركز القومي لثقافة الطفل ٢٣ ــ ٢٦ يونيو ١٩٨١م ، ص ٧٨.

(3) مرفت مرسي . مرجع سابق ، ص ٧ .

(4) فيوليت فؤاد إبراهيم . دور التنشئة الاجتماعية في ثقافة الطفل ونموه الخلقي ، سلسلة بحوث ودراسات ثقافة الطفل ، العدد الأول ، القاهرة : المركز القومي لثقافة الطفل ، ١٩٨٦م ، ص ٦١ .

وتظهر في ثقافة الأطفال الملامح الكبيرة لثقافة المجتمع في العادة ، فالمجتمع الذي يولى أهمية كبيرة لقيمة معينه فإنها تظهر عادة في ثقافة الأطفال ، والأطفال لا يشكلون جمهورا متجانسا ، بل يختلفون باختلاف أطوار نموهم ، لذا قسمت مرحلة الطفولة إلى أطوار متعاقبة ، هي مرحلة الميلاد ، ومرحلة الطفولة المبكرة ، ومرحلة الطفولة المتوسطة ، ومرحلة الطفولة المتأخرة ، وقد ترتب على ذلك أن توافرت للأطفال في كل طور ثقافة فرعية خاصة ، لذا أمكن القول إن هناك ثقافة خاصة للأطفال في كل طور من هذه الأطوار ، بحيث تتوافق مع خصائص وحاجات الأطفال في كل طور من أطوار نموهم ، وهي تشترك في سمات عامة ولكنها تختلف عن الأخرى في سمات عديدة ، فقيم الأطفال في طور الطفولة المبكرة وعاداتهم وطرق التعبير عن انفعالاتهم ، ووسائل إشباع بعض حاجاتهم وحصيلتهم اللغوية تختلف عن تلك التي يختص بها الأطفال في طور الطفولة المتأخرة(١).

ولإمكانية الوقوف عند المقصود بثقافة الطفل لابد من معرفة المقصود بالطفل والثقافة ، المقصود بالطفل هو الذي يقرأ ويكتب ويتراوح عمره بين السادسة والخامسة عشر ، أما ثقافة الطفل فيجب أن تتوافر لها الشروط التالية :

١. أن تكون مقروءة بوساطة الطفل .
٢. أن تؤثر في المستوى الثقافي للطفل .
٣. أن تتصل بعالم الطفل ، والخيال البيئي ، والحيوانات الحقيقية والوضعية ، النباتات ذات الشخصية ، واللعب ، والعمليات الحسابية البسيطة المشوقة ، والأرواح والأشباح ، والفضاء ، والبحار والأعماق ، والأساطير ، وعالم العمالقة أو عقلة الإصبع(٢)

ولابد من الأخذ في الاعتبار أن التأكيد على القيم الدينية والإنسانية وتقوية الشعور بالانتماء إلى الوطن وتعميق الإحساس بالمسئولية وتقوية الإرادة والثقة بالنفس ودعم روح التعاون وتنمية الطاقات الذهنية والتذوق الفني والحث على البحث والاستقصاء والتأكيد على النظرة العلمية وإشاعة الخيال العلمي ، كل هذا يجب أن يؤخذ في الاعتبار عند التخطيط لثقافة الطفل(٣) ، وبناء على ذلك فإن مصطلح التثقيف يدل على العمليات التي بها يتشرب الطفل الأنماط السلوكية التي تميز ثقافة مجتمعه عن ثقافة المجتمعات الأخرى .. إذ يرى جيزل " Gessel " أن الطفولة عند الإنسان هي زمن التثقيف(٤).

---

(1) هادي نعمان الهيتي . مرجع سابق ، ص ٣١ .

(2) محمد شرف . دور التربية العلمية في ثقافة الطفل ، الحلقة الدراسية الإقليمية لعام ١٩٨٥م ، من ٣٠ نوفمبر إلي ٤ ديسمبر ١٩٨٥م ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٧م ، ص ص ١٦ : ١٧ .

(3) فوزية فهيم . مرجع سابق ، ص ٧٧.

(4) هدى محمد قناوي . مرجع سابق ، ص ٢٣ .

• مفهوم التثقيف الديني :

الدين في الاصطلاح اللغوي له معان متعددة ، فالدين ـــ كما جاء في لسان العرب ـــ يعنى : الجزاء والمكافأة ويوم الدين هو يوم الجزاء ـــ فالمثل : كما تدين تدان ـــ أي كما تجازى تجازى ، والدين : العادة والشأن[١] ، والدين إسم لجميع ما يتدين به ، والدينة : العبادة والطاعة [٢] ، وهو مجموعة من العقائد والعبادات والمعاملات التي تشكل علاقة الإنسان بربه[٣]

كلمة الدين في أصلها العربي تعنى الطاعة والخضوع لله ، ومحاسبة النفس ومجازاتها بحسب ما تقدمه من أفعال ، وهذا المعنى ينطبق على الديانات السماوية التي تستلزم الطاعة المطلقة والخضوع التام لله سبحانه وتعالى[٤] .

أما الثقافة الإسلامية : فهي المعرفة التي تأخذ من كتاب الله ـــ القرآن الكريم ـــ وسنة رسوله محمد (صلى الله عليه وسلم) وأقوال وأفعال السلف والخلف التي تبنى على نصوص القرآن والسنة أو لا تتعارض معهما ـــ وهى جملة القيم الدينية والأخلاقية ، والنظم الاجتماعية ، والمعارف العلمية والعادات والأعراف والأشكال الفنية ، التي قامت ـــ أو تقوم بها الحياة الفردية للإنسان المسلم ، والحياة المشتركة للشعوب الإسلامية في أي زمان ومكان[٥]

وفي إطار هذه الدراسة تري الباحثة أنه يمكن تعريف التثقيف الديني إجرائياً بأنه : " ***يعنى تزويد الفرد بمجموعة المعارف والمعلومات الدينية الإسلامية التي تنبع من الثقافة الدينية الإسلامية التي يعتنقها المجتمع ويحرص على نقلها لأفراده عن طريق وسائط التثقيف المختلفة — مجلات الأطفال الدينية في هذه الدراسة*** ".

---

(١) عبد الباسط محمد حسن . علم الاجتماع ، الكتاب الأول (المدخل) ، ط٢ ، القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٨٢م ، ص٤٢٤ .

(٢) المعجم الوجيز . مجمع اللغة العربية ، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم ، القاهرة : الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، ١٩٩٧م ، ص٢٤١ .

(٣) محمود محمد محمود خليل . علاقة برامج إذاعة القران الكريم بالاتجاهات الدينية لدى الشباب في المرحلة العمرية من (١٨ إلى ٢٢) سنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٤م ، ص١٥٩ .

(4) عبد الباسط محمد حسن . مرجع سابق ، ص ص ٤٢٤ : ٤٢٥ .

(٥) عادل فهمي البيومى . مرجع سابق ، ص٧٨ .

• خصائص التثقيف الديني :

للثقافة الإسلامية عدة خصائص منها :

١. ثقافة ربانية

الثقافة الإسلامية ثقافة ربانية ، أي أنها وثيقة الصلة بالخالق سبحانه وتعالي ، ومصادرها الأساسية القرآن والسنة ، والثقافة الإسلامية هي ثقافة ربانية الغاية والوجهة وهدفها هو حسن الصلة بالله سبحانه وتعالى[١]، فهي ثقافة ترتكز على عقيدة قوامها الإيمان بوحدانية الخالق ــ جل علاه ــ وأن كل مخلوقاته تعبده وتسبح بحمده[٢].

بالتالي فإن الوحدانية تعد الخصيصة الأولي للإسلام ، والتثقيف والتوجيه والإعلام بكل مؤسساته وأجهزته ووسائله يجب أن يراعي هذه الربانية ويؤكدها عن طريق المساجد بخطبها ودروسها ومواعظها وصلواتها وما لها من إشعاع روحي وفكري وأخلاقي ، والصحافة بصورها وكلماتها وبأخبارها وتعليقاتها ، والكتب بكل أنواعها وألوانها وموضوعاتها في العلوم والآداب والفنون والشعر والنثر والقصة ، ودوائر المعارف والموسوعات والوسائل والكتيبات . كل أدوات التأثير والتوجية ، يجب أن تتعاون جميعا في تحقيق الربانية وتأكيدها وتثبيتها في النفس والحياة [٣].

فالله تعالى هو الخالق والرازق والواهب والمعطي لذلك يجب على الناس أن يعلموا بأن الله هو الحاكم والمشرع والموجه والآمر والناهي . والصحافة الإسلامية تنشر دين الله في الأرض وتعلمه لعباده وتدافع عنه ضد أعدائه ، فدور الصحفيين المسلمين هو العمل لنشر الإسلام وتمكينه من قلوب الناس وربطهم بربهم[٤].

---

(1) يوسف القرضاوي . الخصائص العامة للإسلام ، القاهرة : مكتبة وهبة دار غريب للطباعة ، ١٩٨١م ، ص ص ٧ : ٣١ .

(2) أحمد المهدي عبد الحليم . الثقافة الإسلامية محور لمناهج التعليم ــ رؤية التعليم من منظور إسلامي ، القاهرة : مكتبة الشروق الدولية ، ٢٠٠٤م ، ص ٧٨ .

(3) يوسف القرضاوي . مرجع سابق ، ص ص ٧ : ٣١ .

(4) مصطفي إبراهيم الدميري . الصحافة الإسلامية وسيلة للدعوة والإعلام والثقافة ، القاهرة : مطبعة الحسين الإسلامية ، ٢٠٠٠م ، ص ص ١٣١ : ١٣٢ .

٢. ثقافة إنسانية منفتحة على الثقافات الأخرى :

الثقافة الإسلامية ثقافة إنسانية فالإنسان مخلوق لله ذو مكانة خاصة ، وله شأن ودور في الوجود ، وكان من تكريم الله له أنه جعل الكون كله في خدمته وسخر لمنفعته السماء والأرض ، الشمس والقمر والنجوم ، الليل والنهار ، الماء واليابس ، النبات والحيوان والجماد كلها مسخرة للإنسان كرامة من الله له ونعمة منه عليه ، فالثقافة الإسلامية ثقافة إنسانية ومصدرها الأول القرآن الكريم ، إما حديث عن الإنسان أو من الإنسان[1]. فهي ثقافة تنتقل من إنسان لأخر ومن مجتمع لأخر بالتالي فإنه من الطبيعي والمنطقي أن تنفتح الثقافة الإسلامية على ثقافات الشعوب الأخرى ، وفقا لإطار مرجعي دقيق ومحكم ، جاء به الدين الإسلامي : العقيدة والشريعة[2] .

٣. ثقافة الشورى والمشاركة :

مفهوم الشورى في الثقافة الإسلامية هو المفهوم المقابل للديمقراطية في الثقافة الغربية اليوم ، وخصيصة الشورى في ثقافة الإسلام مؤكدة بنصوص صريحة في القرآن الكريم ، وبسنن عملية قالها الرسول صلي الله علية وسلم أو قام بها ، فصارت بيانا لما أجمل القرآن أو تخصيصا لما جاء عاما ، فالإسلام نظام حياة شامل[3].

٤. العالمية والشمول :

الثقافة الإسلامية تتسم بالعالمية والشمول ، فرسالة الإسلام رسالة عالمية ، فهو دين للعالمين جميعا ، إن رسالة الإسلام غير محددة بزمان ولا بمكان ولا بأمة ولا شعب ولا بدولة ولا جماعة[4].

٥. ثقافة كلية :

الإسلام دين كلي ، تلتحم فيه المبادئ العامة والعقيدة بالشريعة ــ العبادات والمعاملات ــ وبأخلاقيات السلوك الفردي والمجتمعي ، وبين هذه الجزئيات صلات وتفاعلات ، جعلت ثقافة الإسلام نمطا من أنماط الحياة يتسم بالاتساق والانسجام ، بصورة تكشف عن عظمة هذا الدين[5].

---

(1) يوسف القرضاوي . مرجع سابق ، ص ص ١٤٩ : ١٥٠ .
(2) أحمد المهدي عبد الحليم . مرجع سابق ، ص ١٤٤ .
(3) أحمد المهدي عبد الحليم . المرجع السابق ، ص ١٣١ .
(4) مصطفي إبراهيم الدميري . مرجع سابق ، ص ١٣٥ .
(5) أحمد المهدي عبد الحليم . مرجع سابق ، ص ١٠٨ .

٦. ثقافة " وسطية ــ عادلة " تنشد التوازن والاعتدال بين الدنيا والآخرة ، وبين العقل والنقل ، وبين عالم الغيب وعالم الشهادة ، وبين العقل والوجدان ، وبين المسئولية الفردية والمسئولية الاجتماعية[1].

• مصادر ومؤسسات التثقيف الديني للأطفال :

منذ أن يولد الطفل ينغمس في شبكة من المؤسسات الاجتماعية التي تتوزع فيها الأدوار فتتكامل وتتصارع أو تتناقض . ضمن هذه الشبكة المتفاعلة عناصرها ووسائطها ينفتح الطفل على العالم الاجتماعي ويكتسب الأفق الثقافي المميز ، ولا تتساوى كل مؤسسات التثقيف في أهميتها ونوع إسهامها في تثقيف الطفل . إذ يتوقف دورها في عمقه ومداه والجوانب التي ينصب عليها على نوع ارتباط الطفل بها والمرحلة العمرية التي تغطيها من حياته . ويزداد هذا التأثير عموما كلما مس فترات أكثر تبكيرا من حياة الطفل من ناحية وكلما انصب على المراحل الحاسمة من بناء الهوية الشخصية من ناحية ثانية[٢]

والثقافة باعتبارها نظم حياة ورؤى وعادات وتقاليد وقيم جماعة من الناس يمكن اكتسابها وتطبيع الأفراد الجدد عليها ، وهنا تلعب مؤسسات التثقيف كالأسرة والمؤسسات التعليمية والدينية والاتصال دورا مهما في هذا المجال ، وتخضع الثقافة لعمليات التطوير والتغيير بفعل متغيرات داخلية أو ما يحيط بها من متغيرات خارجية[٣].

تقوم بعملية التثقيف الديني للطفل العديد من المصادر الدينية والمؤسسات والأجهزة والوكالات من أهمها : القرآن الكريم ، والسنة النبوية الشريفة ، والإجماع لكثير من العلماء المجتهدين ، والقياس . هذا بالإضافة إلى المؤسسات الأخرى التي جانب منها يهتم بالثقافة الدينية منها الأسرة ، والمدرسة ، ودور العبادة ، وجماعة الأقران ، ومراكز ثقافة الطفل ، وقصور الثقافة تسهم هذه الوسائط جميعا في تعليم الأطفال قيما ومعايير واتجاهات وثقافة المجتمع الذي ينتمون إليه ، ومع التسليم بأن دور الأسرة ــ وخاصة الوالدين ــ أكثر هذه الأجهزة تأثيرا وأهمية في بناء شخصية الطفل[٤]. وفيما يلي يتم عرض لتلك المصادر والمؤسسات والأجهزة .

---

(1) أحمد المهدي عبد الحليم . مرجع سابق ، ص ٧٨ .

(2) مصطفى حجازي وأخرون . ثقافة الطفل العربي بين التغريب والأصالة ، سلسلة ثقافتنا القومية (٢) ، الرباط ــ المملكة المغربية : منشورات المجلس القومي للثقافة العربية ، ١٩٩٠م ، ص ٣٧.

(3) أسامة عبد الرحيم على . مرجع سابق ، ص ص ٦ : ٧ .

(4) فيوليت فؤاد إبراهيم . مرجع سابق ، ص ٥٨ .

أ . مصادر التثقيف الديني للأطفال :

أولا ــ القرآن الكريم :

الكتاب في اللغة هو المكتوب ، ومصدر بمعني القراءة ، وقد غلب في اصطلاح أهل الشرع على أن القرآن هو كتاب الله في المصاحف [١]

القرآن الكريم هو الكتاب الذي نزل على النبي (صلى الله عليه وسلم) وأول آياته " اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ، خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ، اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ، الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ، عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ." فكان هذا الابتداء إشعارا بأن هذا الكتاب يدعو إلى العلم ، وعنوانه هو العلم ، وآخر آية نزلت من القرآن الكريم هي قوله تعالي : " اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا " وبتمام نزوله كملت الشريعة الإسلامية ، والقرآن هو معجزة النبي وقد تحدى به (عليه الصلاة والسلام) أعداء الإسلام أن يأتوا بمثله فعجزوا[٢].

ويعد القرآن الكريم من أهم مصادر التثقيف الديني ، هو قمة البلاغة ومنتهي الفصاحة ، يمتاز بسمو أفكاره وعلوّ معانيه وعذوبة ألفاظه وجودة أساليبه وتعابيره وسلاستها ، وإنه أكثر الكلام تأثيرا في النفوس وتغلغلا في القلوب وشرحا للصدور ، يحتوي من الأدلة والحجج والبراهين ما يؤكد صدق الدعوة ، ويقنع الناس ويشدهم إلى الدخول في الدين الجديد [٣]. ويعد القرآن الكريم أول وأهم مصادر التثقيف الديني والتي يعتمد عليه في الحصول على المعلومات والمعارف الدينية .

ويمثل القرآن الكريم المصدر الأساسي في التشريع في عصر النبي (صلى الله عليه وسلم) ، وفي غيره من العصور ، فالقرآن منزل من عند الله عز وجل ، ومهمة الرسول (عليه الصلاة والسلام) إبلاغ كلام الله عز وجل المنزل عليه بالوحي إلى البشرية ، وبيان ما فيه من تشريع[٤] ، ويعرفه علماء الأصول بأنه كلام

---

(1) محمد وفا . دراسات في أصول الفقه الإسلامي ، القاهرة : النسر الذهبي للطباعة ، ١٩٩٧م ، ص ١٣٦ .

(2) محمد أبو زهرة . أصول الفقه ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٦٥، ص ص ٧٣ : ٧٧ .

(3) على حسن مصطفي . الإذاعة المدرسية والإعلام الديني ، القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٣م ، ص ١٩٤ .

(4) عباس شومان . مصادر التشريع الإسلامي ، سلسلة الدراسات الفقهية ، القاهرة : الدار الثقافية للنشر ، ٢٠٠٠م ، ص ٧٨ .

الله تعالي المنزل على رسول الله (صلي الله عليه وسلم) باللسان العربي المبين ، المكتوب في المصاحف المنقول نقلا بلا شبهة[١] ، والقرآن من بين سائر الكتب المنزلة ينفرد بخصائص لا توجد في غيره ، ومن هذه الخصائص :

▪ القرآن الكريم كلام الله (عز وجل) ، الذي نزل به الروح الأمين — جبريل عليه السلام — على النبي محمد (صلي الله عليه وسلم) ليبلغه إلي الناس كافة[٢].

▪ من خصائصه أيضا أنه منزل باللسان العربي المبين ، وهذا يميزه أيضا عن الكتب السماوية الأخرى التي نزلت بلسان غير عربي كالتوراة والإنجيل ، وقد نزل القرآن بلغة العرب لحكمه إلهية ، فقد جرت سنة الله إذا أرسل رسولا إلى قوم أيده بمعجزة مما أمتاز به قومه ، وقد امتاز قوم محمد (صلى الله عليه وسلم) بالسمو في البلاغة والفصاحة فناسب ذلك أن يدلل الله على صدق نبيه بتأييده بقرآن عربي غير ذي عوج ليتحدى به قومه[٣].

▪ كون القرآن منزلا على سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) يفيد أن ما نزل على غيره من الأنبياء والمرسلين السابقين لا يكون قرآنا ، ولذلك لا تكون التوراة والإنجيل والزبور وصحف إبراهيم قرآنا ولا تجوز الصلاة بها[٤].

○ **الحجية والمنزلة :**

القرآن الكريم هو حجة الله تعالى علي الخلق في أمور الدين والدنيا إذ هو أصل الأصول ، والغاية التي تنتهي إليها أنظار النظار ومدارك أهل الاجتهاد ، فكل الأصول والأدلة الأخرى تابعة له ، وتدور في فلكه ويتعين على كافة المسلمين الإلتزام بأحكامه ، ووجوب العمل بمقرراته ، فالقرآن هو المعجزة الأزلية الباقية علي مر الأيام والدهور ، لأنه يعد خرقا لنواميس الكون وقوانينه أعطاها الله لرسوله ليدل على منهجه وحجيته[٥] ، وقد أجمع المسلمون على أن القرآن حجة يجب العمل بما ورد فيه من أحكام ، والدليل على ذلك أنه من عند الله وقد احتوى على الأمر الصريح بوجوب إتباعه والعمل بما ورد فيه من أحكام ، وقد انعقد الإجماع على أن القرآن هو أساس الدين والتشريع ، فهو حجة الله على الخلق أجمعين والدليل على ذلك إعجازه[٦].

---

(1) محمد الشحات الجندي . أصول التشريع الإسلامي ، القاهرة : النسر الذهبي للطباعة ، ٢٠٠١م ، ص ص ٣٩ : ٤٢ .
(2) محمد الشحات الجندي . مرجع سابق ، ص ٤٠ .
(3) محمد وفا . مرجع سابق ، ص ١٣٨ .
(4) محمد وفا . المرجع السابق ، ص ١٣٨ .
(5) محمد الشحات الجندي . مرجع سابق ، ص ص ٤٩ : ٥٠ .
(6) محمد وفا . مرجع سابق . ص ١٤١ .

ثانيا ــ السنة النبوية الشريفة :

هي ما روي عن الرسول (صلي الله عليه وسلم) من أقوال وأفعال ، وتفصل ما أجملته آيات الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز ، والسنة النبوية هي السلوك العملي والممارسة الفعلية لمبادئ الإسلام كما حددها القرآن الكريم[١].

وإذا كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا ينطق عن الهوى ، وهو معصوم من الخطأ فيما يبلغه عن ربه ، فقد أمرنا بصريح القرآن بإتباعه في كل ما يأمرنا به ، وترك جميع ما ينهانا عنه ، ثم إن الله (سبحانه وتعالى) قد جعل إلى رسوله بيان ما كان مجملا من القرآن ، وتفسير ما كان منه مشكلا ، وتحقيق ما كان منه محتملا ، ليكون له من تبليغ الرسالة ظهور الاختصاص ومنزلة التفويض إليه[٢].

والسنة النبوية الشريفة وفقا لماهيتها وحقيقتها تنقسم إلى ثلاثة أقسام :

١. **السنة القولية :** هي التي صدرت عن الرسول (صلي الله عليه وسلم) في صورة أقوال تبين الإسلام وتشرع الأحكام ، وهي أكثر أنواع السنة ورودا ، ومن ذلك قول رسول الله (صلي الله عليه وسلم) " بني الإسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان ، وحج البيت لمن استطاع إليه سبيلا "[٣].

٢. **السنة الفعلية :** هي ما صدر عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) من أفعال تبين الشريعة ، وتوضح الأحكام . ومن ذلك بيانه عليه الصلاة والسلام لكيفية الوضوء ، والصلاة ، ومناسك الحج وكيفية قطع يد السارق اليمنى من الرسغ . فإن هذه الأفعال الصادرة منه صلى الله عليه وسلم واجبة الإتباع ، لأنها تبين المراد من التشريع ، لذلك ورد عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : " صلوا كما رأيتموني أصلي " ، وقوله : " خذوا عني مناسككم "[٤].

---

(1) فؤاد أبو حطب وآمال صادق . نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين ، ط ٢ ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٠م ، ص ٩٠ .

(2) محمد جبر أبو سعده . دراسات في تاريخ الحضارة والفكر الإسلامي ، القاهرة : الجريسي للطباعة ، ٢٠٠١م ، ص ٣٦ .

(3) محمد الشحات الجندي . مرجع سابق ، ص ٨٢ .

(4) محمد الشحات الجندي . المرجع السابق ، ص ٨١ .

٣. **السنة التقريرية** : هي أن يرى النبي فعلا أو يسمع قولا فيقره ، فقد يقع من أصحابه في حضرته أقوال وأفعال فلا ينكرها فيعد ذلك إقرارا لها . ومن ذلك إقراره لمن تيمم من الصحابة للصلاة إذا لم يجدوا الماء ثم وجدوه بعد الصلاة ، وهكذا كثير من المسائل التي تقع من الصحابة في حضرته أو غيبته ويقرها ، فإن إقرارها بيان شرعيتها[١].

○ **الحجية والمنزلة :**

تضافرت الأدلة على حجية السنة ، فهي ملازمة للكتاب مرتبطة به ، ما ورد من نصوص قطعية في القرآن تدل على وجوب إتباع الرسول (صلى الله عليه وسلم) والالتزام بما جاء به ، والتحذير من مخالفة أحكامه والعمل بمقتضى أوامره[٢] ، يقول تعالى : " من يطع الرسول فقد أطاع الله "*، وقوله عز شأنه " وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ، واتقوا الله إن الله شديد العقاب " * ، وقوله (سبحانه وتعالى) " يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم ، فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر " وقوله تعالى " وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واحذروا "*.

ثالثا ـ الإجماع :

الإجماع في اللغة بمعني الاتفاق والعزم ، يقال : أجمعوا على كذا ، أي : اتفقوا عليه ، وأجمع على كذا : عزم عليه[٣] .

والإجماع يعني اتفاق جميع المجتهدين من أمة محمد (صلى الله عليه وسلم) في عصر من العصور بعد وفاة الرسول (عليه الصلاة والسلام) على حكم شرعي لواقعة من الوقائع أو أمر من الأمور العملية ، ويعد الإجماع من مصادر التشريع الإسلامي المتفق عليها من جمهور علماء المسلمين[٤].

---

(1) محمد أبو زهره . مرجع سابق ، ص ١٠٠ .

(2) محمد الشحات الجندي . مرجع سابق ، ص ص ٧٤ : ٧٧ .

* سورة النساء / الآية ٨٠ .

* سورة الحشر / الآية ٧ .

*سورة المائدة / الآية ٩٢.

(3) عباس شومان . مرجع سابق ، ص ٦٣ . عن لسان العرب ، جمع ١ / ٥٠٠ .

(4) عبد الفتاح حسيني الشيخ . الإجماع مصدر ثالث من مصادر التشريع الإسلامي ، القاهرة : دار الاتحاد العربي للطباعة ، ١٩٧٩م ، ص ٥ .

وفكرة الإجماع في الفقه الإسلامي قد تدرجت من عصر الصحابة إلى عصر الأئمة المجتهدين ، وقد قام التدرج على أدوار ثلاثة[1] :

١. إجماع الصحابة :

الصحابة كانوا يجتهدون في المسائل التي تعرض لهم ، وقد كان عمر (رضي الله عنه) يجمعهم ويستشيرهم ويبادلهم الرأي ، فإذا أجمعوا على رأي معين سارت عليه سياسته ، وإن اختلفوا تدارسوا حتى ينتهوا إلى أمر تقره جماعة الفقهاء منهم ، وبذلك يكون الأمر مجمعا عليه ، وينال هذا الإجماع قوة ليست في الرأي المنفرد .

٢. إجماع التابعين :

أنه في عصر الاجتهاد كان كل إمام يجتهد في ألا يشذ بأقوال يخالف بها ما عليه أهل بلده ، حتى لا يعتبر شاذا في تفكيره ، فأبو حنيفة كان شديد الإتباع لما هو موضع إجماع عند من سبقوه من علماء الكوفة ، ومالك كان يعتبر إجماع أهل المدينة حجة .

٣. إجماع الفقهاء تابعي التابعين :

الفقهاء كانوا حريصين على أن يعرفوا مواضع الإجماع من الصحابة ليتبعوه ، وقد كان كل مجتهد حريصا على ألا يخرج عما أجمع عليه الصحابة .

أنواع الإجماع :

ينقسم الإجماع إلى إجماع صريح ، وإجماع سكوتي ، وبيان ذلك فيما يلي :

الإجماع الصريح : هو الذي يصرح فيه كل واحد من المجتهدين برأيه وتكون المحصلة اتفاق جميع الآراء على حكم واحد في المسألة ، وهو أقوى نوعي الإجماع[2] ، ويعد هذا النوع من الإجماع حجة شرعية ، إذ إنه يجوز رضاء جميع المجتهدين على الحكم بصورة واضحة لا لبس فيها ولا غموض ، وهو مظهر الإجماع الحقيقي الذي يعبر كل المجتهدين عن رأيه فيه بطريقة قاطعة ، سواء تم ذلك في محفل جمع المجتهدين لإبداء الرأي في المسألة أو صدر في المسألة حكم أو فتوى ، وعرضت الواقعة على سائر المجتهدين ، فأفتى فيها بالحكم الأول ، ونظرا لهذه الدلالة القوية للإجماع الصريح فإنه يعد حجة قطعية[3].

---

(1) محمد أبو زهره . مرجع سابق ، ص ص ١٨٩ : ١٩٠ .

(2) عباس شومان . مرجع سابق ، ص ٦٤ .

(3) محمد الشحات الجندي . مرجع سابق ، ص ١٢٣ .

أما الإجماع السكوتي : هو أن يذهب بعض المجتهدين إلى رأي معين ويعرف عند بقية المجتهدين في عصره فلا ينكره أحد ، ويختلف العلماء القائلون بحجية الإجماع في هذا النوع من الإجماع هل هو حجة أم لا ؟(١)

ولابد في تحقق هذا النوع من مضي فتره معقولة تسمح بالتروي والتأمل بعد صدور الفتوى من بعض المجتهدين وعدم وجود مانع يمنع الساكت من إبداء رأيه ، ولابد أن يتحقق في الإجماع السكوتي الأمور التالية :(٢)

- صدور الحكم في المسألة من بعض المجتهدين ، ثم سكوت الباقين بعد صدور الحكم .

- مضي فترة كافية بين صدور الحكم من بعض المجتهدين وبين سكوت باقيهم حتى يتوافر أمر بحث الحكم الشرعي وتكوين الرأي .

- كون السكوت غير مبني على خوف أو مهابة أو تعظيم .

- كون السكوت من الباقين غير مصحوب بما يدل على الرضا أو الرفض ، فبوجود دلالة الرضا يكون الإجماع صريحا ، وبوجود دلالة الرفض لا يتحقق الإجماع أصلا .

○ **حجية الإجماع :**

استند الجمهور على حجية الإجماع بأدلة من الكتاب والسنة والعقل الإنساني.

أ ـ بآيات القرآن الكريم :

قوله تبارك وتعالى : " يأيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول "* وجه الاستدلال بهذه الآية أن الله تعالى أمر بالرجوع إلى الكتاب والسنة عند التنازع ، فإن لم يكن ثمة تنازع وكان هناك اتفاق ، كان ما اتفقوا عليه حكما صحيحا واجب الإتباع ، وهذا الاتفاق يقوم مقام الرجوع إلى الكتاب والسنة ، وهذا معني حجية الإجماع(٣).

---

(1) عباس شومان . مرجع سابق ، ص ٦٤ .

(2) محمد وفا . مرجع سابق ، ص ص ٢٩٢ : ٢٩٣ .

● سورة النساء / الآية ٥٩ .

(3) محمد وفا . مرجع سابق ، ص ٢٩٤ .

ب ــ أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم :

قول النبي (صلي الله عليه وسلم) " ما رآه المسلمون حسنا فهــو عنــد الله حسن " ومن قوله (عليه الصلاة والسلام) " لا تجتمع أمتي على ضلالة "[1]. هذا يؤكد مدى أهمية الإجماع وموافقة الرسول (عليه الصلاة والســلام) علــى أخــذ الملمون به .

رابعا ــ القياس :

القياس في اللغة يطلق على المساواة ، يقال : فلان لا يقــاس بفــلان أي لا يساويه ولا يعد له في الفصل والرفعة ، ويطلق أيضا على التقدير ، يقال : قســت الثوب بالمتر ، أي قدرته به[2].

ويعرف علماء الأصول القياس بأنه بيان حكم أمر غير منصوص على حكمه بإلحاقه بأمر معلوم حكمه بالنص عليه في الكتاب أو السنة ، ويعرفونه أيضا بأنــه إلحاق أمر غير منصوص على حكمه بأمر أخر منصوص على حكمة بالاشــتراك بينهما في علة الحكم[3] .

وعلى ذلك فإن القياس لا يلجأ إليه المجتهد إلا عند عدم وجــود نــص فــي القرآن الكريم أو السنة على حكم المسألة المراد معرفة حكم الشــرع فيهــا ، لأن القياس نوع من أنواع الاجتهاد ، ومن المتفق عليه بين العلماء أنه لا اجتهــاد مــع النص[4].

القياس إذن مشتق من أمر فطري تقره بداهة العقول ، إذ أساسه ربط ما بين الأشياء بالمماثلة إن توافرت أسبابها ووجدت الصفات المتحدة المكونة لها ، وإذا تم التماثل في الصفات فلابد أن يقترن به حتما التساوي في الحكم على قدر ما توجبه المماثلة [5].

---

(1) محمد أبو زهره . مرجع سابق ، ص ١٩٠ .
(2) محمد الشحات الجندي . مرجع سابق ، ص ١٣٥ .
(3) محمد أبو زهره . مرجع سابق ، ص ٢٠٩ .
(4) محمد وفا . مرجع سابق ، ص ٣١٠ .
(5) محمد أبو زهره . مرجع سابق ، ص ٢٠٩ .

والقياس مصدر مهم من مصادر التشريع الإسلامي ، لأن القرآن الكريم والسنة النبوية قد اشتملا على القواعد العامة والمسائل الأساسية للتشريع الإسلامي ، ولم يتعرضا بالتفصيل والبيان للمسائل الجزئية والأحكام التفصيلية ، وإنما ترك ذلك للمجتهدين من علماء الأمة الإسلامية العارفين بمقاصد التشريع الإسلامي ، ثم إن نصوص التشريع الإسلامي متناهية ، والحوادث والوقائع التي تخص الناس متجددة غير متناهية ، تتجدد بمرور الزمان(١).

أركان القياس :

ركن الشيء في اللغة : جانبه الأقوى الذي يعتمد عليه ، يقال : ركنت إلى فلان أي اعتمدت عليه ، أما في الاصطلاح فركن الشيء : ما يتوقف عليه وجود ذلك الشيء ويكون جزءاً من حقيقته (٢).

والقياس وفقا لتعريفه يتوافر فيه الأركان التالية (٣):

١. الأصل أو المقيس عليه : وهو ما نص على حكمه في القرآن أو السنة أو الإجماع ، ويشترط فيه أن يكون منصوصا على حكم في الكتاب أو السنة أو الإجماع .

٢. الفرع أو المقيس : وهو المقابل للأصل الذي لم ينص على حكمه ويراد إلحاقه بالأصل المنصوص عليه ، ومن شروطه ألا يكون منصوصاً على حكمه ، وهذا شرط بديهي ، لأن النص على حكمه يجعل القياس عديم الجدوى ، ويشترط فيه أيضا أن يكون الفرع مساويا للأصل في علة الحكم ، سبب ذلك أن القياس هو تعدية الحكم من محل إلى محل آخر .

٣. الحكم : وهو الوصف الشرعي الثابت للأصل ، والمراد تعديته من جانب المجتهد من الأصل إلى الفرع .

٤. العلة : وهي المعنى الجامع بين الأصل والفرع والوصف الثابت فيهما ، ونتيجة الاشتراك بين الأصل والفرع في هذا المعنى ، يثبت حكم الأصل للفرع ويلحق الأخير بالأول ، وعلى ذلك فتعتبر العلة هي المعيار الذي يحكم إليه في إثبات حكم الأصل للفرع ، ويشير الأصوليون إلى أنه في سبيل تعرف العلة ينبغي أن تكون متميزة بضوابط معينه ، وقيود محددة ولابد أن يشترط فيها أن تكون العلة وصفا ظاهرا ، يمكن إدراكه والتحقق من وجوده .

---

(1) محمد وفا . مرجع سابق ، ص ٣١١ .
(2) محمد وفا . المرجع السابق ، ص ٣٢٤ .
(3) محمد الشحات الجندي . مرجع سابق ، ص ص ١٣٧ : ١٥٧ .

○ حجية القياس :

يقصد بحجية القياس اعتباره مصدرا من مصادر التشريع الإسلامي يرجع إليه في استنباط الأحكام الشرعية ، وقد اختلف العلماء في القول بحجية القياس ، فريق يرى أنه حجة وهم الجمهور ، وفريق يرى عدم حجيته وهم الظاهرية والشيعة ، ولكل فريق حجج وأدلة[1] ، ولكن لا شك أن منهاج الجمهور أهدى سبيلا ، وأدلته مشتقه من المنطق العقلي ، ومن منهاج النبي (صلي الله عليه وسلم) الذي أرشدنا إليه من النصوص القرآنية ، ومن ذلك قوله تعالي " يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم ، فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله ورسوله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر " وليس الرد إلى الله وإلى الرسول إلا بتعرف الأمارات الدالة منهما على ما يرميان إليه ، وذلك بتعليل أحكامهما والبناء عليها وذلك هو القياس ، ولقد انعقد إجماع الصحابة على ثبوت القياس في الأحكام ، فنجد أبا بكر أعطى الجد حكم الأب في الميراث ، باعتباره أبا لان فيه معنى الأبوة[2].

ب. مؤسسات وأجهزة التثقيف الديني للأطفال :

أولاً ـ الأسرة :

ليس هناك من مؤسسة أكثر تشعبا وتعقيدا وتداخلا في دورها من الأسرة ، مما يجعل هذا الدور حاسما يثبت في مختلف جوانب حياة الطفل ويتفاعل معها . ولقد كان الدور الثقافي للأسرة وما زال هو الأساس في المجتمعات القديمة والتقليدية ، ورغم تدخل العديد من المؤسسات الأخرى لمشاركتها هذا الدور في المجتمعات الحضرية الحديثة ، وقيامها ببعض الوظائف التي كانت منوطه بها تقليديا ، إلا أنها لا تزال تشكل ركيزة عملية التثقيف[3].

الأسرة هي الوحدة الاجتماعية في كل ثقافة ، وهي المسئول عن إعداد الطفل لثقافته حتى يتمكن من الحياة فيها فهي التي تنقل إليه الآراء والأفكار والمعتقدات والقيم والعادات السائدة في ثقافته ، غير أن وظيفة الأسرة لا تقتصر على ذلك ، إذ أن كل أسرة تختار من بين ما هو سائد في ثقافتها ما تنقله إلى أطفالها وما لا تنقله كما أنها تفسر لهم ما تنقله من وجهة نظرها الخاصة ، وتبعا لذلك نجد أن أطفال الثقافة الواحدة يختلفون فيما بينهم[4] .

---

(1) محمد وفا . مرجع سابق ، ص ٣١٤ .

(2) محمد أبو زهره . مرجع سابق ، ص ص ٢١٢ : ٢١٤ .

(3) مصطفى حجازي وآخرون . مرجع سابق ، ص ٣٧.

(4) سعد جلال . الطفولة والمراهقة ، ط ٢ ، القاهرة : دار الفكر العربي ، د ت ، ص ص ١٢٤ : ١٢٥ .

تعد الأسرة الخلية الأولى التي يتكون منها المجتمع والوحدة الأساسية لـــه ، وهى أقدم الجماعات الإنسانية وأعظمها تأثيرا في حياة الأفراد والجماعات ، وتعــد الوحدة الأساسية التي تنشأ عن طريقها مختلف التجمعات الإنسانية ، وتقوم بالــدور الرئيسى في بناء صرح المجتمع وتقويم وضبط سلوك أفراده بما يتلاءم مع الأدوار الاجتماعية المحددة[1]. فهي المسئولة عن تحويل الطفل من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي ، فهي تقوم بدور فعال في تنشئة الطفل وتــوفير الرعايـــة الاجتماعيـــة والنفسية له ، والإشباع المنتظم لحاجاته ودوافعه البيولوجية والســيكولوجية ممـــا يؤدي إلى تحقيق النمو النفسي السوي والتوافق الاجتماعي[2]

إن الأسرة هي البيئة الأولى التي تستقبل الطفل وتنشئه وتنميه مــن جميـــع النواحي وهي التي تشكل حياته وتصبغها بصبغتها الخاصة وإن آثارها فـــي هـــذه الأمور جميعها عميقة تكاد تلازم الإنسان طوال الحياة ، ومن الأسرة يتعلم الطفـــل لغته القومية وعن طريق اللغة تنتقل إليه أفكار الكبار وآراؤهم فيتأثر بهـــا وتنمـــو معارفه ، وعن الأسرة يأخذ عاداته في الحياة ونظرته إليها وأساليبه فـــي معاملـــة الناس ويتشرب مبادئ السلوك المهذب والآداب العامة والتقاليد السائدة في مجتمعه ويتزود بالقيم الروحية والأخلاقية والاجتماعية ، فيعتنق دينه ويتمسك به ويعــرف الحق والواجب والخطأ والصواب والحلال والحرام ، يعرف ذلـــك أثنـــاء تفاعلـــه وتعامله مع غيره من الأفراد في نطاق الأسرة عن طريق التعليم تارة وعن طريق التقليد والمحاكاة من تلقاء نفسه تارة أخرى[3].

وتعتبر الأسرة أهم الجماعات الإنسانية وأعظمها تأثيرا في حياة الأطفال ، فهي أول جماعة يعيش فيها الطفل ، والتي تقوم بإشباع حاجاته البيولوجيـــة ومـــا يرتبط بها من حاجات سيكولوجية واجتماعية خلال مراحل حياته الأولى ، وهـــى التي تنقل إليه كافة المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي تمكنه من أن يحيا حياة اجتماعية ناجحة بين أفراد المجتمع[4] ، كما أن وجود البيئة المشجعة علـــى القراءة في مجال الأسرة يعتبر من أهم العوامل المساعدة على إثارة ميـــل الطفـــل للقراءة والإطلاع بدافع إشباع فضوله وحبه لاستطلاع ما تحويه المواد المتوفره في هذه البيئة من صور وأفكار[5].

---

(1) عبد الباسط محمد حسن . مرجع سابق ، ص ٤٠٦ .

(2) فيوليت فؤاد إبراهيم . مرجع سابق ، ص ٥٤ .

(3) زكيه حجازي . الطفولة من الحمل والولادة حتى المراهقة ، دراسة وتجارب في حب الطفولة ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٤م ، ص ص ٤٠٣ : ٤٠٤ .

(4) عبد الباسط محمد حسن . مرجع سابق ، ص ٢٠٤.

(5) فاروق عبد الحميد اللقاني . مرجع سابق ، ص ٥٢ .

ويذهب (روبرتسون) إلى أن الأسرة هيئة أساسية ومهمة لما لها من دور في عملية التثقيف لسببين :

أولهما : إن الأسرة تتحمل المسئولية الرئيسية لتثقيف الأطفال في السنوات الأولى من حياتهم حيث يتعلمون لغتها ويستقون منها الروابط العاطفية ، ويتشربون عن طريقها معايير وقيم ثقافتهم ، وهي تمد الأطفال خلال تفاعلهم بنماذج السلوك وسمات الشخصية التي تساعد على نموهم لمرحلة الرشد .

ثانيهما : أن الأسرة شريحة محلية معينة لها طابعها المميز في البناء الاجتماعي ويتحدد بواسطتها وضع الطفل في ثقافته الفرعية السلالية والطبقية والدينية ، والتي تؤثر جميعها في التفاعل الاجتماعي والتنشئة في المراحل المتقدمة من عمر الطفل[١].

ويجمع علماء النفس ــ رغم اختلاف منطلقاتهم النظرية ــ على أهمية السنوات الأولى من حياة الطفل في تكوين شخصيته وتوجيه سلوكه ، ومن هنا تبرز الأهمية الكبرى للأسرة باعتبارها المدرسة النفسية والاجتماعية الأولى للطفل ، ولذلك فإن الأسرة المستقرة التي تشبع حاجات الطفل عامل مهم من عوامل سعادته واتزانه وتكامل شخصيته ، أما الأسرة المضطربة فتعتبر مرتعا خصبا للانحرافات السلوكية ، والاضطرابات النفسية [٢].

ومن بين وظائف الأسرة المهمة وظيفتها الخاصة بإعداد الأطفال للمشاركة في حياة مجتمعهم وتعريفهم بثقافته وما تتضمنه هذه الثقافة من قيم وعادات وتقاليد ومبادئ وطرق سلوك في مختلف المجالات ، أيضا عن طريق الأسرة يكتسب الطفل مفردات اللغة السائدة في المجتمع كوسيلة للاتصال بين أفراده ، وعن طريق هذه اللغة تبدأ عملية تشكيله اجتماعيا كذلك يكتسب الطفل عادة القراءة والميل نحو الاطلاع وتدريبه على أساليب التعبير اللغوي ، كما تستغل الأسرة ميل الطفل إلى الخيال ، فيقوم الوالدان بسرد القصص الخيالية كمدخل لتزويده بالكثير من القيم والاتجاهات الطيبة والمعلومات العامة بمختلف أنواعها وهو ما يعمل على تنمية حصيلته الثقافية العامة في كل مجال[٣].

---

(1) فادية عمر الجولاني . دراسات حول الشخصية العربية ، الإسكندرية : مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ، ١٩٩٧م ، ص ٣٥ .

(2) عبد الباسط محمد حسن . مرجع سابق ، ص ٢٠٥.

(3) فاروق عبد الحميد اللقاني . مرجع سابق ، ص ص ٤٩ : ٥١ .

ويتعلم الطفل عن طريق الأسرة تعاليم عقيدته الدينية كما أنه يمتص كثيرا من العادات والتقاليد الاجتماعية وتسمى عملية اكتسابه لهذه المعايير بعملية التنشئة الاجتماعية والتطبيع الاجتماعي[١].

وأخيرا فإن المؤسسات الاجتماعية المتباينة ـ والمدرسة من بينها أو أهمها ـ يمكن أن تنافس الأسرة لا في حب الطفل لها فحسب ، بل وفي التأثير المتعلق بالسلوك والثقافة بصفة عامة . وهنا ينبغي أن نذكر بأن من الخطأ القول بأن المقومات التربوية المبكرة أفعل في نفس الطفل من المؤثرات التالية ، صحيح أن تأثير الأسرة في مراحل الطفولة الباكرة لا يفنى ولا يخفى من حياة المرء مهما امتد به العمر ، ومهما وقع تحت تأثيرات متباينة ، ولكن استمرار التأثير شيء ، وقوته وسيطرته على باقي المؤثرات الأخرى شيء آخر[٢].

ثانياً ـ المدرسة :

المدرسة هي المؤسسة التي تتولى عن المجتمع مهمة تربية وتعليم وتثقيف الأطفال ، عن طريق المنهج المدرسي والذي يعكس ثقافة المجتمع الذي تربي المدرسة صغاره كما يعكس ما يسود هذا المجتمع من معارف وأفكار وقيم ومثل ومهارات[٣].

والمدرسة جزء من المجتمع ، بل هي عنصر مهم ، وعامل من أكبر العوامل في التأثير الاجتماعي ، وأول تأثير يتلقاه الطفل في حياته هو تأثير الأشخاص الذين يحيطونه ، وهم والده وأهله بالمنزل ، بعد ذلك يأتي دور المدرسة ، في هذه البيئة الجديدة يتصل الطفل بغيره من الأطفال ممن هم في مثل سنه أو ممن يكبرونه قليلا ، ويتصل أيضا بالمعلم الذي يقوم بتعليمهم المبادئ المختلفة ، المعلم هو الذي يرشدهم إذا أخطئوا سواء السبيل ، وهو الذي يؤمهم في الصلاة إذا حضر وقتها[٤]

ذهب كل من (الكين وهاندل) إلى أن المدرسة تنمى الانتماء والروابط بعالم ما بعد الأسرة وبخاصة روابطه بالنظام الاجتماعي والسياسي ، والواقع أن التثقيف المدرسي للطفل لا يقتصر على مجرد المناهج الأكاديمية الرسمية وإنما يتم أيضا من خلال المناهج اللاصفية التي تتضمنها الأنشطة المدرسية[٥].

---

(1) فيوليت فؤاد إبراهيم . مرجع سابق ، ص ٦٠ .

(2) يوسف ميخائيل أسعد . الثقافة ومستقبل الشباب ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٤م ، ص ١١٢.

(3) فاروق عبد الحميد اللقاني . مرجع سابق ، ص ٨٩ .

(4) أحمد فؤاد الأهواني . التربية في الإسلام " دراسات في التربية " ، القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨٣م ، ص ص ١٢٨ : ١٢٩ .

(5) فادية عمر الجولاني . مرجع سابق ، ص ٣٦ .

وحيث إن المجتمع المتحضر قد صار على أكبر جانب من التعقد ، ومن ثم ظهور معارف وعلوم ومهارات لا يتسنى للأسرة أن تنهض بتعليمها لأبنائها ، فان الحاجة قد تبدت بوضوح إلى مؤسسات اجتماعية وتربوية وثقافية أخرى تقوم بمساندة الأسرة فيما تعجز عن القيام به ، فكان أن ظهرت المدرسة على مسرح الحياة الاجتماعية بالمجتمعات المتحضرة المعقدة ، وقد أخذت تستقل في أهدافها شيئا فشيئا بحيث صارت تستحوذ على القيادة الثقافية ، بل صارت تهيمن على الأسرة من الناحية الثقافية بعد أن كانت في بداية نشأتها مجرد أداة مساعدة ومعينة لها ومجرد عامل مساعد فحسب(١).

وعلى ذلك تكمل المدرسة عمل الأسرة في النقل غير المباشر لنماذج السلطة السائدة والنظرة إلى الذات والكون والعلاقات وسلم القيم ، كما تمهد السبيل لترسيخ الثقافة الرسمية وغير الرسمية اللاحقة في مجتمع الراشدين ، من خلال المناخ الثقافي العام المميز بجوها والذي يصبغ التجربة الوجودية للتلميذ بطابعه الخاص ، أيضا في المدرسة ينجز الجزء المهم من عملية التثقيف ، توضع أسس الهوية الاجتماعية والخيارات الفكرية الكبرى لاحقا . فالمدرسة تعد من الركائز الأساسية لعملية التثقيف(٢).

ويمكن للمدرسة أن تسهم بدور فعال في التثقيف الديني للطفل عن طريق :

▪ الأنشطة المدرسية : تعتبر من المجالات الغنية بمصادر تثقيف الطفل بما تحويه من فرص عديدة يمكن ــ إذا أحسن استغلالها ــ أن تساهم بدور كبير في زيادة الحصيلة المعرفية للطفل وتنمية ثقافته العامة في جميع المجالات .

▪ الصحافة المدرسية : تعتبر الصحافة المدرسية بصفة عامة ، وصحف الحائط بصفة خاصة وسيلة حيوية وفعالة لإكساب التلاميذ عادة الإقبال على قراءة الصحف والجرائد والمجلات ، ووسيلة لتنمية القدرة على النقد الموضوعي ، وعن طريق الصحافة المدرسية تفتح أمام التلاميذ نافذة يطلون منها على عالمهم المحلي والعالمي ، ويعرفون ما يحويه من علوم ومعرفة وما يجري فيه من أحداث وما ينتابه من تيارات ومتغيرات وما يسوده من اتجاهات (٣). بالتالي فالصحافة المدرسية تعد من الوسائل المهمة التي عن طريقها يحصل الطفل على المعلومة الدينية لأنها ترتبط به مباشرة وتؤثر فيه بالتالي تساعد على زيادة الثقافة الدينية لديه منذ الصغر.

(1) يوسف ميخائيل أسعد . مرجع سابق ، ص ١١٣.

(2) مصطفى حجازي وآخرون . مرجع سابق ، ص ٤١.

(3) فاروق عبد الحميد اللقاني . مرجع سابق ، ص ص ١٠٧ : ١٠٨ .

▪ الإذاعة المدرسية : يثير العمل الإذاعي بطبيعته حماسا كبيرا لدى الطفل ويولد لديه الرغبة القوية في ممارسته ، مما يجعل منه مصدرا حيويا لتزويد التلاميذ بمختلف الخبرات والمهارات والمعارف التثقيفية المتعلقة بفن الإلقاء الإذاعي وبطريقة عمل الأجهزة والتسجيلات وطريقة تشغيلها ، كما يتيح هذا العمل الفرص لتزويد التلاميذ بمختلف أنواع المعرفة المتصلة بالعلوم والآداب والفنون ، سواء من خلال ممارسة العمل الإذاعي ، أو عن طريق جمع وإعداد وتقديم المادة المذاعة[1]. بالتالي فإن المعلومة الدينية عندما تصل للطفل عن طريق الإذاعة المدرسية تصبح أول معلومة يتلقاها الطفل في بداية يومه المدرسي مما يؤدي إلى تثبيت المعلومة لديه .

ثالثاً ــ جماعة الأقران :

كلما كبر الطفل اتسع أمامه المجال الاجتماعي ، فلا تبقى الأسرة وحدها محور التفاعل الاجتماعي ، بل يمتد هذا المجال إلى علاقات خارجية تنشأ بينه وبين أقرانه ، فلجماعة الأقران أثر كبير على سلوك الفرد قد يفوق أثر المنزل أو المدرسة ، ويتوقف مدى تأثر الفرد بجماعة الأقران على درجة ولائه لها ، ومدى تقبله لمعاييرها وقيمها واتجاهاتها ، وعلى تماسك هذه الجماعة ، ونوع التفاعل القائم بين أعضائها ، وترجع أهمية هذه الجماعة إلى أنها تهيئ له المناخ المناسب للنمو الاجتماعي ، وتنمى فيه روح الولاء والانتماء ، وتؤثر في نموه الخلقي ، فتجعله يتقبل المعايير والقيم الاجتماعية [2]

وبناءً علي ذلك فإن جماعة الأقران تؤدي دورا مهما في نمو شخصية الطفل وتربيته ، وتوفر له مجموعة من القيم والاتجاهات الخاصة بسنه ، وتنمي لديه استقلالا عاطفيا من أسرته ، فمن خلال جماعة الأقران يتشرب الطفل القيم الأخلاقية السائدة فيها[3]

---

(1) فاروق عبد الحميد اللقاني . مرجع سابق ، ص ١٠٨ .

(2) عبد الباسط محمد حسن . مرجع سابق ، ص ٢٠٧ .

(3) مراد صالح مراد . دور التربية في تنمية القيم الأخلاقية لطفل القرن الحادي والعشرين ، الطفل المصري وتحديات القرن الحادي والعشرين ، المؤتمر السنوي الرابع للطفل المصري ــ ٢٧ : ٣٠ ابريل ١٩٩١م ، المجلد الأول ، ١٩٩١م ، القاهرة : مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، ص ١١٧ .

وتحتل جماعة الأقران مركزا مهما للتأثير في سلوك الطفل وبالأخص كلما كبر وزادت مشاركته الاجتماعية بتفاعله مع الآخرين ، إذ يصبح هؤلاء الأقران وسيلة لإظهار التقبل أو النبذ وبالتالي الإثابة أو العقاب وتشكيل سلوك الطفل في الاتجاه الذي ترغبه الجماعة مع مده بالنموذج الذي يجب عليه أن يحتذيه[١]

وتشير جماعة الأقران Peer Group للصحبة المتكافئة في العمر والخلفية والاهتمام ، وهي تعتبر من أهم هيئات التنشئة على مدار حياة الفرد وخاصة في الطفولة المتقدمة ، وخلال مرحلة الرشد[٢].

وتشكل جماعات الأقران دوراً مهماً على صعيد نقل الأيديولوجية الخفية التي قد تتعارض مع الأيديولوجية الرسمية في البيت والمدرسة والسلطة السياسية أو هي تتكامل معها ، وتحمل جماعات الأقران بذور التغيير وتسرب البدائل الثقافية من خلال ما يسمى بالثقافة الفرعية الظاهرة والخفية بكل ما لها من رموز ونماذج وتوجهات وتفضيلات في المأكل والملبس والأذواق ، ويحدث التأثير بجماعة الأقران عادة من خلال الحاجة إلى الانتماء إلى الجماعة والذوبان فيها من خلال التساند والعدوى العاطفية وظاهرة الآخر كمرآة للذات[٣].

ويرى مارتن وستندلر Martin and Stendler أن جماعة الأقران تؤثر في نمو الطفل الاجتماعي عن طريق عوامل مختلفة ، فهي تمده بقيم مختلفة ومنها الثواب والفردية الخاصة وهو يرى في أقرانه النموذج الذي يريد أن يتبعه لأنه لا يستطيع أن يتبع نموذج الأب أو الأم فسلوكها الاجتماعي لا يتفق وما يجب أن يكون في مجتمع الأطفال[٤].

وقد حدد (سيرج دينيسون ، ورالف واهرمان) إسهامات جماعة الأقران في تثقيف الأفراد في أكثر من جانب هما :

- أن جماعة الأقران توفر لنا الخبرات الأولية بالمساواة مثلما تعارض الخبرات الأولية للأبوين والمدرسين .

- وبقدر ما تتضمن جماعة الأقران أطفالا مختلفين بصورة طفيفة من حيث العمر ومستويات المهارة ، يستطيع الأطفال العثور على النماذج التي يرغبونها في المستقبل القريب .

---

(1) سعد جلال . مرجع سابق ، ص ص ١٥٢ : ١٥٣ .

(2) فادية عمر الجولاني . مرجع سابق ، ص ٣٦ .

(3) مصطفى حجازي وآخرون . مرجع سابق ، ص ٤١ .

(4) فيوليت فؤاد إبراهيم . مرجع سابق ، ص ٦٠ .

■ تساعد جماعة الأقران في إعطاء الطفل الفرصة لتنمية العلاقات الوثيقة التي يختارها .

■ كما أن جماعة الأقران بمثابة مكان يبدأ فيه الطفل في الاستقلال عن والديه إضافة لكونها المكان الذي يتم فيه تطوير معايير الحكم وهي منفصلة تماما عن أحكام عالم الراشدين[1].

رابعاً ــ دور العبادة (المسجد) :

للدين والقيم الدينية دور أساسي في تثقيف الأفراد وزيادة المعارف الدينية ، انطلاقا من دور الدين في تاريخ الأمة العربية وتراثها وحياتها المعاصرة ، وباعتباره عنصرا حيويا من عناصر الثقافة المصرية وشريانها يمدها دائما بدماء متجددة[2].

ولا يقف الدين عند حدود العبادات وإقامة الشعائر بل إن الدور الذي يقوم به في تثقيف الأفراد يكاد يعكس أثاره على بقية المؤسسات الأخرى العاملة في مجال الضبط الاجتماعي ولذلك يعد الدين والمؤسسات التي تعمل على تحقيق أهدافه عنصرا أساسيا من عناصر التنشئة[3] ، فهو يساعد على تكامل شخصيات الأفراد ، ويزودهم بإطار من القيم والمعايير التي تعتبر موجهات لسلوكهم[4].

ويعد المسجد من أبرز مؤسسات التثقيف الديني على صعيد الانتماء الجماعي وبناء الهوية الذاتية ، ويزداد أهمية دور هذه المؤسسة نظرا لعمقها الانفعالي حيث ترتبط بالأسس الأولى لبناء الشخصية ، وتقوم المعتقدات الدينية بدورها من خلال : أولا ــ المعتقد وتعاليمه وشعائره وطقوسه ورموزه ومناسباته وأعياده ، ثانيا ــ يتحقق الانتماء من خلال المشاركة في المناسبات الدينية المختلفة وتبني رموزها وتعابيرها مما يضع الطفل في ملتقى ثقافي كثيف ، كما أن المعتقدات والتعاليم الدينية تبني وتبلور الأفق الروحي والذهني للطفل من خلال تحديد النظرة إلى الكون والوجود والذات ، هذا البعد الاجتماعي في امتداده يربط الطفل بوحدة الجماعة وتراثها بروابط وثيقة[5].

---

(1) فادية عمر الجولاني . مرجع سابق ، ص ٣٧ .

(2) سعد لبيب . دراسات في العمل التليفزيوني العربي ، بغداد : مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج ، ١٩٨٤م ، ص٤٤.

(3) عبد الباسط محمد حسن . مرجع سابق ، ص ٢١٠.

(4) عبد الباسط محمد حسن . المرجع السابق ، ص ٤٣٨.

(5) مصطفى حجازي وآخرون . مرجع سابق ، ص ٤٠.

ولرجال الدين دوراً كبيراً في مجال التثقيف الديني للطفل ، وإكسابه لمهارات القراءة والكتابة كوسيلة أساسية للتحصيل الثقافي الجاد من المواد المطبوعة ، وهنا ينصح بأن تتولى الجهات المسئولة عن تثقيف الطفل إعداد من يقومون بهذه المهمة وتزويدهم بما يلزمهم من دراسة للأسس التربوية والنفسية التي ترتكز عليها عملية تثقيف الأطفال ، ولذلك ينصح بتزويد كل دار من دور العبادة بمكتبة عامة يخصص فيها ركن لمرحلة الطفولة على مختلف مستوياتها وذلك لتثقيف الطفل عن طريق هذا المصدر الديني[١].

ويجب أن يؤخذ في الاعتبار أن لكل مجتمع ـ مهما صغر أو كبر ـ ومهما بسط أو تعقد تركيبه معتقداً دينياً معيناً ، وطقوساً وشعائر دينية معترفاً بها ، ويجمع علماء النفس والاجتماع والانثروبولوجيا على أهمية الدين في حياة الأفراد والجماعات والمجتمعات ، فالدين له مؤسساته التي تعمل على تحقيق أهدافه وغاياته السامية ، ومن الواقع أن الدين لا يقف عند حدود العبادات وإقامة الشعائر الدينية المطلوبة ، بل إن الدور الذي يقوم به في تثقيف الأفراد يكاد يعكس آثاره على بقية المؤسسات الأخرى العاملة في مجال الضبط الاجتماعي ، ولذلك يعد الدين والمؤسسات التي تعمل على تحقيق أهدافه عنصرا أساسيا من عناصر التثقيف الديني[٢] ، ويتضح ذلك من خلال دور المسجد في التثقيف الديني كالتالي :

✓ المسجد والتثقيف الديني :

المسجد يعد المجمع الذي يلتقي عنده كل روافد العقيدة الإسلامية ، ففيه تتمثل كل مظاهر هذا الدين حيث تمارس فيه العبادات الإسلامية جميعها ، وتتجلى داخل جدرانه كل المعاني والقيم التي جاء بها الإسلام على كافة الأصعدة ، وهو بهذا يعد المؤسسة الإعلامية والتعليمية والتربوية المتكاملة والقادرة على الإسهام في تكوين الرأي العام نظرا لما ينفرد به من مميزات معينة[٣]

فالمسجد يعتبر مركزاً لإدارة الحكم وممارسة شئون الدنيا وتبادل منافع الناس وتأدية فروض العبادة[٤].

---

(1) فاروق عبد الحميد اللقاني . مرجع سابق ، ص ١٨٨.

(2) عبد الباسط محمد حسن . مرجع سابق ، ص ٢١٠ .

(3) محيى الدين عبد الحليم . المسجد وبناء الرأي العام المسلم (١) ، مجلة الفن الإذاعي ، العدد ١٢٠ ، يناير ١٩٨٩م ، السنة الثانية والثلاثون ، ص ٣ .

(4) إجلال خليفة . الصحافة مقروءة مرئية مدرسية مسجديه تجارية + إدارية ، د ت ، ص ٢٣٢ .

خامساً ـ وسائل الإعلام :

أخذت المنافسة تشتد بين وسائل الإعلام وبعض مؤسسات التثقيف الديني الأخرى وبالأخص المدرسة . ولا نعني هنا بالمنافسة محاولة الواحدة إلغاء الأخرى ، بل نعني بالمنافسة أخذ الأولوية في جذب اهتمام الأطفال وأسر وجدانهم إليها واقتناص أكبر قدر من وقتهم وجهدهم واهتمامهم ، والواقع أن كلا من المدرسة ووسائل الإعلام قد حاولت من جانبها الاستيلاء على المزايا التي تتمتع به الأخرى حتى تزداد قوة وتأثيرا وسيطرة على أفئدة وعقول الأطفال . ويبدو أن وسائل الإعلام قد انتصرت إلى حد بعيد على المدرسة في جذب قلوب الأطفال إليها ، فإذا ما سألت الغالبية العظمى من الأطفال عن المفضل في نظرهم : الصحيفة أم الكتاب المدرسي المقرر؟ فإن الإجابة ستكون بالتأكيد لصالح الصحيفة[١].

إن الإعلام بمفهومه الاجتماعي نشأ لتلبية حاجة الإنسان إلى الاتصال ، وهي حاجة إنسانية نشأت منذ نشوء المجتمعات البشرية ، حاجة الفرد لكي يتصل بغيره من الأفراد ، يتبادل معهم المعلومات والأفكار ويعبر عما في نفسه ، ويتلقى من الآخرين ما لا يعرف ، ويعطيهم ما يعرف ، ثم حاجة الجماعة لتتصل بعضها بالبعض الآخر لتحقيق نفس الأغراض ، وتغير وسائل الاتصال والتبليغ ونقل المعلومات لا يعني تغيرا في طبيعة هذه الظاهرة الاجتماعية ، بل المفروض أن تطور هذه الوسائل يؤدى إلى تنمية هذه الظاهرة وبالتالي تنمية المجتمعات البشرية ذاتها[٢].

ولما كانت وسائل الإعلام تغطى الأحداث الاجتماعية والتغيرات الاجتماعية ، إضافة إلى ما تقدمه من أخبار وآراء ونماذج للأدوار والسلوك فإنها بذلك تقدم للشباب والأطفال أسلوب الحياة في المجتمع ، وتعلم الأطفال والشباب كثيرا حول أدوار المستقبل ، والقيم العامة في المجتمع . ونظرا لأن المعايير والقيم الاجتماعية المتغيرة تنعكس من خلالها بشكل سريع وبصورة تجعل الناس يتبنونها فإنها بذلك تساعد على سرعة انتشار الاتجاهات الجديدة التي تميز الشباب في الوقت الراهن[٣]

وتقدم لنا وسائل الإعلام أشكالا مختلفة للاتصال الذي يتم بين المرسل وقطاع غفير من المستمعين والمشاهدين والقراء ، ومن أمثلتها الصحف والمجلات والكتب والراديو والتليفزيون والسينما وغيرها من وسائل الاتصال الإعلامي غير المباشر ، ومما يعزز فاعلية وسائل الإعلام في عملية التنشئة كونها تغطى قطاعا عريضا من الناس إضافة إلى أن بعضها يشغل معظم أوقات فراغ الأطفال والشباب[٤]

---

(1) يوسف ميخائيل أسعد ، مرجع سابق ، ص ص ١٢٠ : ١٢١.
(2) سعد لبيب . مرجع سابق ، ص ٢٢.
(3) فادية عمر الجولاني . مرجع سابق ، ص ٣٧ .
(4) فادية عمر الجولاني . المرجع السابق ، ص ٣٧ .

ومن وسائل الإعلام المهمة التي تعد مصدراً مهماً من مصادر التثقيف الديني للأطفال ما يلي :

✓ **التليفزيون :**

يكتسب التليفزيون أهمية خاصة بين وسائل الإعلام المختلفة وخاصة عند الطفل ، لأنه قادر على الترفيه والتثقيف في وقت واحد ، ومن ثم يؤثر في عقلية الطفل ووجدانه ، ويعتبر أداة مهمة للتعليم المباشر ، إذ ينقل إلى الفرد المعلومات والمعارف والأخبار المحلية والعالمية ، ويقدم له الكثير من عادات وتقاليد الجماعات والمجتمعات المختلفة[١] ، فالتليفزيون له تأثيره الكاسح من خلال ما يحمله من إشباعات المشاركة الخيالية التي تعوض عن قصور الممارسة وقلة الجهد اللازم لاستهلاكها ، والغنى والنبوغ في موضوعاتها (من معارف ومغامرات وموسيقى وغناء وألعاب ومسلسلات وآفاق جديدة تكاد لا تترك شيئا أو منطقة خارج اهتماماتها) ، والإتقان المتزايد في إخراجها مما يزيد من جاذبيتها وتشويقها وبالتالي تأثيرها[٢] ، وعلى ذلك يعد التليفزيون أقرب وسيلة للاتصال المواجهي ، فهو يجمع بين الرؤية والصوت والحركة واللون ، كما يقدم مادة إعلامية في نفس زمن حدوثها ، أي قد لا تمر فترة زمنية بين وقوع الحدث وتقديمه[٣].

إن ٧٥ % من المعرفة تكتسب عن طريق حاسة البصر ، و٨٨ % عن طريق حاستي البصر والسمع . وتأسيسا على ذلك يمكن القول بأن التليفزيون كوسيلة سمعية بصرية يمثل ٨٨ % من تحصيل المعرفة البشرية ، حيث تلعب الصورة دورا كبيرا في الإدراك الحسي للمعلومات اللفظية التي تصاحبها[٤] ، والواقع أن كل برامج التليفزيون يمكن أن يكون لها أثر في التكوين الثقافي للفرد والمجموع سواء أكانت برامج للأطفال أم العائلة أم كانت برامج سينمائية أم حلقات مسلسلة أم كانت أخبارا أم برامج تصله بالأحداث الجارية وسواء أكانت تمثيليات أم برامج تنشر مجرد التسلية ، بل إن مثل هذه البرامج خليقة بأن تترك أثرها الثقافي في الفرد والمجموع ــ بطريق غير مباشر ــ بأكثر مما تفعله البرامج والدراسات والندوات الجادة المتصلة اتصالا مباشرا بالأدب أو الفن أو العلم[٥]

---

(1) عاطف عدلي العبد عيد . مدخل إلى الاتصال والرأي العام ــ الأسس النظرية والإسهامات العربية ، ط ٣ ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٩٩م ، ص ص ٢٢٦ : ٢٢٧.

(2) مصطفى حجازي وآخرون . مرجع سابق ، ص ٤٢.

(3) جيهان أحمد رشتي . الأسس العلمية لنظريات الإعلام ، ط٢ ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٧٨م ، ص ٣٦٦ .

(4) عاطف عدلي العبد عيد . مدخل إلى الاتصال والرأي العام ــ الأسس النظرية والإسهامات العربية ، مرجع سابق ، ص ٢٢٨.

(5) سعد لبيب . مرجع سابق ، ص ٤١.

وبناءً على ذلك يعتبر التليفزيون ـ مساهمة منه بالبرامج والندوات المختلفة التي يقدمها ـ من أقدر الوسائل على تقديم المعارف والمعلومات الدينية التي تفيد الطفل وتسهم في تثقيفه بشكل مباشر ، فيقدم من خلال التليفزيون الأحاديث والبرامج الدينية التي بعضها تقليدي يفسر الآيات ويشرح الأحاديث القدسية والنبوية ، وبعضها متطور يعرض شئون العلم والاختراع ، ويوضح أحكام الدين أو يعرض مشكلة أو رسالة من الحياة ويحل المشكلة[١] . ويعالج التليفزيون من خلال بعض البرامج التي تتسم بالدورية والثبات القضايا الدينية ، علاوة على تقديم الندوات والمؤتمرات الدينية ومسابقات القرآن الكريم للنشء هذا بالإضافة إلى تقديمه القرآن الكريم والأحاديث المفسرة[٢] .

✓ الراديو (المذياع) :

الراديو من وسائل الاتصال القومية التي يمكنها أن تصل إلى جميع السكان بسهولة متخطية حاجز الأمية والحواجز الجغرافية ، ويستطيع الراديو أن يصل إلى جماعات خاصة مثل الأفراد وكبار السن والأطفال ، والأقل تعليما والمتعلمين ، وغير ذلك من الجماعات المختلفة التي قد يصعب علينا الوصول إليها بوسائل الإعلام الأخرى ، ولا يحتاج الراديو إلى أي مجهود من جانب المستمعين ، والرسالة المذاعة قد تكون أكثر فاعلية من الرسالة التي تنقل بالاتصال المواجهي ، لأنه يمكن تقويتها بواسطة الموسيقى والتأثيرات الخاصة التي تترك انطباعا قويا ، وقد أظهرت التجارب أن المواد البسيطة السهلة التي تقدم بوساطة الراديو يسهل تذكرها مما لو قدمت مطبوعة ، خاصة بين الأفراد الأقل تعليما والأقل ذكاء[٣].

وعلى ذلك فللراديو أهمية كبيرة في مجال التوجيه والتثقيف والترفيه للطفل في مجتمعنا ، فانعدام الصورة يساعد على تركيز انتباه الفرد على الكلمة ، مما يؤدي إلى زيادة وتعميق استفادته وتحصيله وبالتالي تثقيفه ، وللمذياع أثر كبير في إكساب الطفل لكثير من القيم والاتجاهات المرغوبة وما يصاحبها من تعديل في السلوك ، وذلك عن طريق عملية التقمص التي تحدث أثناء تجاوب المستمع مع الأحداث والأبطال[٤] ، ويزداد الدور الثقافي للراديو أهمية وضرورة في المجتمعات

---

(1) عبد الله شحاتة . الدعوة الإسلامية والإعلام الديني ، ط٢ ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٦م ، ص ٣٣ .

(2) عواطف عبد الرحمن . دراسات في الصحافة المصرية المعاصرة ، القاهرة : دار الفكر العربي ، د ت ، ص ص ١٨٩ : ١٩٠ .

(3) جيهان أحمد رشتي . مرجع سابق ، ص ٣٦٧.

(4) فاروق عبد الحميد اللقاني . مرجع سابق ، ص ١٤٥ .

التي تنتشر فيها الأمية أو التي تقل فيها عادة القراءة أو التي لا تصل إليها الصحف بانتظام ، فالتثقيف بالراديو أسهل وأسرع من التثقيف بالكتاب أو الصحيفة بل والتليفزيون الذي قد يشغل المشاهد البسيط بصوره فلا يلتقط معانيه وأفكاره بالدقة المطلوبة(1).

والإذاعة المصرية تعمل على تحقيق رسالة الإعلام الديني من خلال البرامج والفقرات الدينية التي تبث بمختلف الإذاعات الرسمية هذا بالإضافة إلى قراءة القرآن الكريم والأغاني الدينية والابتهالات والدعاء والآذان وسائر شعائر الصلاة ، خصوصا أيام الجمع(2).

وعلى ذلك فنجد أن هناك اختلافاً بين التليفزيون والراديو في طبيعة الاهتمام والتركيز أثناء التعرض ، فالتليفزيون يتطلب انتباها أكثر من الراديو ، لأنه يحتاج إلى حاستي السمع والبصر ، فلا يستطيع المتفرج أن يفعل شيئا آخر وهو يشاهد التليفزيون ، في حين أنه يستطيع أن يقرأ أو يقود العربة وهو يستمع إلى الراديو ، ومشاهد التليفزيون يندمج تماما في المشاهدة ، لأن مضمون التليفزيون محدد وليس مضمونا مجردا ، فالتليفزيون أكثر قوة لأنه يجذب المتفرجين وقتا أطول ويحتاج إلى انتباه أكثر(3).

✓ الصحف والمجلات :

من أهم مصادر الثقافة في عالم الطفل المجلة .. وخاصة عندما يتعلم الطفل القراءة ، ذلك أن المجلة يمكن أن تصبح الصديق الحقيقي للطفل ، مصدر المتعة بالنسبة له .. لأنها تطلعه على معلومات جديدة وتقدم له صورا مسلية تثير انتباهه وتحرك فيه دقة الملاحظة ، وفي نفس الوقت فإن مجلة الطفل إذا لم تستحوذ على قلبه وفكره فإن أحدا لن يستطيع إرغامه على قبولها ، من هنا كان لابد من مقومات أساسية يتحتم توافرها في مجلة الطفل ، هذه المقومات تستمد أصولها من واقع الطفل وواقع المجتمع الذي يعيش فيه والأهداف التربوية والثقافية والإنسانية بل والسياسية التي يراد للطفل أن يصل إليها بصفته مواطن الغد المسئول(4) .

---

(1) نبيل راغب . أساسيات العمل الصحفي " المقروء والمسموع والمرئي " ، القاهرة : الشركة المصرية العالمية للنشر ــ لونجمان ، ١٩٩٩م ، ص ص ٤٢٤ : ٤٢٥.

(2) عواطف عبد الرحمن . مرجع سابق ، ص ص ١٨٩ : ١٩٠ .

(3) جيهان أحمد رشتي . مرجع سابق ، ص ٣٦٨ .

(4) عواطف عبد الجليل . المعاصرة في مجلات الأطفال ، الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠م حول مجلات الأطفال ، مركز تنمية الكتاب العربي ، القاهرة ٢٤ــ ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠م ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٢م ، ص ٢٥٧.

وفي دراسة أعدتها اليونسيف ١٩٩٤م حول " تطبيق اتفاقية حقوق الطفل في مصر (الأنشطة الثقافية) " ورد في الاتفاقية عدة مواد منها حق الطفل في أن يتلقى المعلومات والمواد ذات النفع الاجتماعي والثقافي ، ويشار هنا إلى أن من أفضل السياسات البناءه التي تم تبنيها مؤخرا تشجيع عادات القراءة بين الأطفال ، ولهذا الغرض أنشئت ١٧٦ مكتبة في نوادي الأطفال وفي جمعيات مختلفة(١).

ويصدر في مصر عدد كبير من الصحف والمجلات غير الدينية ، ولكنها تسهم بصورة ما في تحقيق رسالة الإعلام الإسلامي ، إما بتخصيص أبواب ثابتة ودورية للفكر الديني أو بالدعوة للمبادئ التي يدعو لها الدين الإسلامي بشكل ضمني(٢).

وتعد المجلات من أبرز وسائل الإعلام التي تؤثر على الطفل وترتبط به سواء في البيت أو المدرسة ، ويتضح ذلك من خلال العلاقة بينها وبعض المؤسسات الاجتماعية الأخرى كالتالي :

العلاقة بين المجلة وبعض المؤسسات الاجتماعية :

- **العلاقة بين المجلة والبيت :**

إن ربط الوسيلة الإعلامية بالبيت ضرورة تجعل الطفل يشعر بدفء الأسرة وعدم الغربة مع مجلته ، فيزداد حبه لها وخاصة إذا تضمنت (تلك الوسيلة) بعض العلاقات الأسرية ، وبعض المعلومات التي يراد من الطفل صراحة أن يقدمها لوالديه ، ليشعرهما بأنه كائن له احترامه وله رصيده من المعرفة ، وقد يكون في ربط المجلة بين عالم الطفل خارج البيت وعالمه داخل البيت ما يفيد كثيرا في جعل الآباء والأمهات يحرصون على تشجيع الطفل على شراء المجلة وحرصهم على مشاركة أطفالهم متعة قراءة تلك المجلات وإرشاد أطفالهم إلى كل جديد في عالم مجلات الصغار(٣)

---

(1) مرفت مرسي . مرجع سابق ، نوفمبر ١٩٩٦م ، ص ٢٦ .
(2) محي الدين عبد الحليم . الإعلام الإسلامي وتطبيقاته العملية ، القاهرة : مكتبة الخانجي ، د ت ، ص ٢٩٦.
(3) عواطف عبد الجليل . مرجع سابق ، ص ٢٦١ .

• العلاقة بين المجلة والمدرسة :

المجلة وسيلة إعلامية ، متخصصة للأهداف الثقافية الخاصة بالطفل والمدرسة مؤسسة تربوية هدفها التربية والتعليم والتثقيف ، ومن هنا نجد أنه لابد من إقامة الجسور التي تصل بين المدرسة والمجلة من الناحية النفسية بالنسبة للطفل .. لأن ذلك لابد أن يؤدى إلى تقوية الروابط الثقافية التي يراد توصيلها إلى الطفل ، بمعنى أن يكون المسئول الإعلامي أو القائم بالعمل الإعلامي في مجلة الطفل في كل مرحلة ملما بالبرامج التعليمية والمناهج الدراسية في تلك المرحلة من الحياة الدراسية للطفل ، فيقدم للطفل ما يضيف إلى تلك البرامج من ثقافة ومعرفة تخدم العملية التعليمية وتثرى الحصيلة المعرفية بالنسبة للطفل[١].

سادساً ـ مؤسسات ووسائط أخرى لتثقيف الطفل : ومنها

▪ علماء الدين ورجاله وكبار المسئولين عن الدين في البلاد ، والمسئولون عن الجهات الإسلامية في الداخل والخارج ، والمفكرون والكتاب الإسلاميون أصحاب الفكر المستنير الذين يهمهم أمر الأمة الإسلامية ويناقشون كل الأمور بجرأة منطلقها الحق والدين ، والمؤتمرات والندوات الدينية في الداخل والخارج فهي مناسبة يتجمع فيها أكبر عدد من علماء الدين الإسلامي من كافة الأقطار الإسلامية مثل المؤتمرات التي ينظمها المجلس الأعلى للشئون الإسلامية والتي تقدم فيها القضايا التي تهم الإسلام والمسلمين[٢].

▪ الفنون على اختلافاتها التشكيلية منها (الرسم واللون والزخرف) والإيقاعية (الغناء والموسيقى) لها دور مهم ونشط في بناء ثقافة الطفل ، خصوصا لما تثيره من متعة الإيقاع والشكل واللون وإعادة إنتاجها والمشاركة في إنتاجها، وبالتالي نجد أن عملية التثقيف لا تقتصر على عمل المؤسسات الرسمية المفروضة وما تحدده من أسس رئيسية للثقافة ، فنتيجة لتعقد المجتمع وتنوع أنشطته وازدياد تفاعلاته أخذ المحيط الاجتماعي (غير الرسمي) يلعب دورا متزايدا في بناء ثقافة الطفولة والناشئة ، فالكثير من الوظائف التي كانت تتم في المؤسسات الرسمية انتشرت وتوسعت من خلال شبكة تتزايد باستمرار من الوسائط غير الرسمية وغير المقننة التي تفسح المجال للمشاركة الاختيارية [٣]

---

(1) عواطف عبد الجليل . مرجع سابق ، ص ص ٢٦٠ : ٢٦١ .

(2) إسماعيل إبراهيم . الصحفي المتخصص ، القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١م ، ص ص ٣٠٧ : ٣٠٨ .

(3) مصطفى حجازي وآخرون . مرجع سابق ، ص ص ٤١ : ٤٣.

▪ وهناك أيضا المعارض والمتاحف والمسرح ، وكلها وسائل تساهم مساهمة فعالة في تثقيف الطفل ، بالإضافة إلى الموسيقى والفن ، الأمر الذي يساهم في تدريب الطفل وصقل موهبته وتنمية ذوقه وبالتالي تنمية حصيلته الفكرية والثقافية[1]

▪ أندية وقصور الثقافة : أنشأت " الثقافة الجماهيرية " أندية وقصور الثقافة لتكون بمثابة مراكز يمارس فيها الأطفال الأنشطة التثقيفية المتنوعة بفضل ما زودت به هذه الأندية من كتب وألعاب وآلات موسيقية وخامات للفنون التشكيلية ، بالإضافة إلى ما يقدم في هذه الأندية للأطفال من عروض سينمائية ومسرحية وعرائسية ، وتهدف هذه الأنشطة المتنوعة إلى تنمية الحصيلة الثقافية العامة عند الطفل عن طريق الاطلاع والمشاهدة وإلى إكسابه المهارات المتنوعة في مختلف المجالات عن طريق الممارسة وإقامة المعارض ، بالإضافة إلى تنمية الإحساس والقدرة على التذوق الفني عن طريق الفنون التشكيلية والحفلات الموسيقية والغنائية التي يقيمها الأطفال ويشاركون فيها[2].

▪ المكتبات ودور النشر : مما لا شك فيه أن المكتبات ودور النشر مسئولتان عن جانبين أساسيين : نشر المؤلفات والأبحاث الجديدة ، وإعادة نشر ما نفد أو اندثر أو ما يتم الكشف عنه وتحقيقه من المخطوطات القديمة ، وتنقسم المكتبات ودور النشر إلى صنفين أساسيين : صنف ملك للدولة أو يلقى دعما من الدولة أو إحدى الهيئات الأجنبية أو الخاصة ، ومكتبات ودور نشر يملكها أفراد أو شركات[3].

• علاقة الثقافة بوسائل الإعلام الموجهة للطفل :

تشير الدراسات العلمية إلى أن أجهزة الإعلام تلقى بظلالها الكثيفة على الإنسان المعاصر إيجابا أو سلبا ، حتى أنه يصعب عليه أن يفلت من أسرها ، فهي تحيط به إحاطة السوار بالمعصم وتحاصره من مختلف الجهات ، وبمختلف اللغات ليلا ونهارا ، وتحاول أن ترسم له طريقا جديدا لحياته ، وأسلوبا معاصرا لنشاطه وعلاقاته بالآخرين . ومن ثم فهي قادرة على الإسهام بفاعلية في تثقيفه وتعليمه وتوجيهه وتربيته والأخذ بيده إلى آفاق الحياة الرحبة[4].

---

(1) فاروق عبد الحميد اللقاني . مرجع سابق ، ص ص ٦١ : ٦٢ .

(2) فاروق عبد الحميد اللقاني . المرجع السابق ، ص ١٧٨ .

(3) يوسف ميخائيل أسعد . مرجع سابق ، ص ١١٧.

(٤) محي الدين عبد الحليم . الثقافة بين الثوابت والمتغيرات ، دراسات وبحوث مؤتمر أدباء مصر في الأقاليم ، الدورة الثانية عشرة ، الجزء الأول ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، الإسكندرية : شركة الأمل للطباعة والنشر ، ١٩٩٧م ، ص ٤٧ .

وتؤكد الدراسات أيضا أن العلاقة بين الإعلام والثقافة علاقة قديمة يكتنفها الكثير من الشد والجذب وتتناسق فيها الخطوط أحيانا ، وتتضارب وتتشابك في أحيان أخرى ، إنها نوع من العلاقة التي تدفع إلى كثير من التأمل والتفكير ، تمهيدا لوضع سياسات وخطط للتنفيذ [1].

ولتوضيح هذه العلاقة بين الإعلام والثقافة ، قدم ميلفين دفلير Melvin L Defluer نظرية المعايير الثقافية ١٩٧٠م والتي تقوم على الفكرة التالية : إن وسائل الإعلام من خلال عروض منتقاة ومن خلال التركيز على موضوعات معينة تستطيع أن تخلق انطباعا لدى جمهورها بأن المعايير الثقافية ــ القواعد العامة التي يجب فهمها وإتباعها بواسطة جميع أفراد المجتمع ــ يتم تحديدها بطريقة معينة وبهذا يتوحد فهم الأشخاص عما هو صواب أو صحيح[2] .

وإذا كانت الثقافة تشكل أهم ملامح الخصوصية والتفرد والتميز لدى أي مجتمع من المجتمعات ، فإن هذه الثقافة بغير إعلام لا تعدو أن تكون دائرة ضيقة ومغلقة على نفسها ، كما أن الإعلام الفارغ من أي محتوى ثقافي ليس أكثر من أبواق جوفاء تدوي وتصرخ وسرعان ما تمل الأذن سماعها أو العين رؤيتها[3].

إن وسائل الإعلام هي التي تحمل الثقافات إلى الناس ، فلنقل الثقافات المختلفة للناس يستخدم المثقفون في اتصالهم الصحيفة والكتاب والرواية والمحاضرة والرسوم والصور والشرائط والألحان وهذه جميعها أدوات الإعلام ، والذي لا شك فيه أن الإعلام قد أفاد من الثقافة الشيء الكثير ، ففي الأداء الإعلامي تستخدم الأدوات السمعية والبصرية والوسائل الحافزة على التفكير والتدبير وأعمال الخيال وجميعها من أدوات الثقافة ، أي أن هناك عملية أخذ وعطاء دائمة بين الثقافة والإعلام[4].

---

(1) سعد لبيب . مرجع سابق ، ص ٣٩.

(2) أسامة عبد الرحيم على . مرجع سابق ، ص ٤٨ .

(3) مرعى مدكور . مرجع سابق ، ص ٢٧ .

(4) نوال محمد عمر . العلاقة بين الثقافة والإعلام المرئي . دراسات وبحوث مؤتمر أدباء مصر في الأقاليم ، الدورة الثانية عشرة ، الجزء الأول ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، الإسكندرية : شركة الأمل للطباعة والنشر ، ١٩٩٧م ، ص ١٠٧ .

ووسائل الاتصال بشكل عام تؤدى دورا كبيرا في التوصيل الثقافي ، وانتقاء المحتوى الثقافي ونشره ، وتحقيق الذاتية الثقافية والقضاء على المخاطر التي تهدد هذه الذاتية كما تتيح للمبدعين والمفكرين التعبير عن أنفسهم ونشر إبداعاتهم عن طريق الوسائل الإعلامية التي تساهم بشكل كبير في إشاعة هذه الإبداعات وتوسيع دائرة المطلعين عليها سواء عن طريق القراءة (الصحف والمجلات) أو الرؤية (التليفزيون والفيديو) أو الاستماع (الإذاعات) وغيرها من الأجهزة المبتكرة الأخرى مثل الشبكات الفضائية والأنظمة الإعلامية لخزن المعلومات ونشرها[1].

وهذه الوسائل الإعلامية تتناسق مع أجهزة نشر العمل الثقافي مثل : الكتاب المتخصص والمجلات المتخصصة ، ودور العرض ، وقاعات الموسيقى ، والمكتبات ، والمتاحف ، وقصور الثقافة وبيوت الثقافة في المدن الكبرى والأقاليم[2]

لاشك أن وسائل الاتصال الجماهيري تقوم بدوراً حيوياً في حياة الطفل نظرا لطول الفترة الزمنية التي يتعرض فيها الطفل لما تقدمه هذه الوسائل سواء ما هو مخصص أصلا للأطفال من صحف أو برامج إذاعية أو تليفزيونية ، أو أفلام أو ما هو موجه للكبار ويتعرض له الطفل أيضا ، وتتمتع هذه الوسائل بدرجة أو بأخرى بتأثيرها المباشر أو غير المباشر في الأطفال الذين يتعرضون لها سواء أكان هذا التعرض انتقائيا أم غير انتقائي ، إذ يهيئ الاتصال عبر الوسائل المختلفة الأطفال للمشاركة ويمكنهم من إشراك أنفسهم إلى درجة ما في مواقف وخبرات قد لا يمرون بها في حياتهم العادية ، ولهذا يمكننا القول أن للاتصال الجماهيري دورا ما في التأثير في مدارك ودوافع واتجاهات ومستويات فهم واهتمامات وأذواق ووجهات نظر وقيم وأنماط سلوك الأطفال بصرف النظر عن مدى هذا التأثير[3] .

---

(1) مرعى مدكور . مرجع سابق ، ص ص ٣٢ ، ٣٣ .

(2) مصطفى المصمودى ، النظام الإعلامي الجديد ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد ٩٤ ، الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والأداب ، المحرم ١٤٠٦هـ / أكتوبر ١٩٨٥م ، ص ١٩٩ .

(3) ليلى عبد المجيد . مجلات الأطفال فى مصر والعالم العربي ، الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠م حول مجلات الأطفال ، مركز تنمية الكتاب العربي ، القاهرة ٢٤ ـ ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠م ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٢م ، ص ١٧ .

إن الدول وبخاصة النامية بدأت تأخذ في الاعتبار بأن الثقافة ليست سلعة تطرح في السوق بهدف الحصول على الربح ، ولكنها خدمة تقدم إسهامات في الوصول إلى مستقبل أفضل ، بل أصبحت الثقافة هدفا من بين أهداف الدول المتطورة ومبررا من مبررات قيامها ، كل هذا يقودنا إلى ضرورة وجود وسيلة جماهيرية تسهم في نشر الثقافة بين فئات الشعب المختلفة وخاصة الأطفال وضرورة وجود صحيفة جيدة خاصة بهم ، والحق أن اختيار الصحيفة الجيدة يشكل بداية الطريق إلى التقدم والترقي[1].

وللدين والقيم الدينية دور أساسي في أداء الإعلام لوظيفته الاجتماعية والثقافية انطلاقا من دور الدين في تاريخ الأمة العربية وتراثها وحياتها المعاصرة ، وباعتباره عنصرا حيويا من عناصر الثقافة المصرية وشريانها يمدها دائما بدماء متجددة ، وفي أي محاولة لضبط السياسة الإعلامية والثقافية وتحديد معالمها نجد القيم الدينية بين المبادئ الرئيسة التي تحدد إطارها العام[2].

• الاحتياجات الدينية والثقافية للأطفال :

يمكن لمجلات الأطفال أن تسهم في إشباع الكثير من حاجات الطفل سواء أكانت حاجات نمو عقلي أم حاجات نمو نفسي ، كما يمكن لمجلات الأطفال أن تسهم في إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية مثل الحاجة للانتماء والحاجة للمشاركة ، واحترام الذات كما أن مجلات الأطفال تقوم بتشجيع هوايات الطفل وتنميتها وتساعد على تنمية خبراته وقدراته على الإدراك وتنمية قدرات التفكير والتذكر لديه مما يؤدى في النهاية إلى إشباع حاجاته المعرفية والعقلية[3].

---

(1) سامي عزيز . مجلات الأطفال عالميا – ومحليا ، الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠م حول مجلات الأطفال ، مركز تنمية الكتاب العربي ، القاهرة ٢٤ – ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠م ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٢م ، ص ٨٣ .

(2) سعد لبيب . مرجع سابق ، ص ٤٤.

(3) اسامة عبد الرحيم على . مرجع سابق ، ص ص ٦٦ : ٦٧ .

والاحتياجات الدينية والثقافية للأطفال تتمثل في :

أولا ــ الاحتياجات المعرفية :

النمو العقلي في مرحلة الطفولة المتأخرة يأخذ في السرعة والازدياد وذلك نتيجة لنمو المخ والجهاز العصبي ولذلك يرتفع مستوي الإدراك الحسي لدي الطفل ويصبح أكثر دقة ، كذلك يتطور تفكيره من الموضوعات الحسية المادية إلى الموضوعات المعنوية المجردة (١).

هذه السرعة في النمو العقلي للطفل تكفي بسهولة ووضوح لاكتشاف اكتسابات سنوية طوال هذه الفترة ، ونتيجة لذلك فإن جزءا مهما من النمو المعرفي تؤخذ فيه المعلومات والخبرات وتختزن كذاكرات لاستخدامها عندما تدعو الحاجة إليها ، ويكون النمو المعرفي البارز خلال هذه المرحلة هو ازدياد الحرية والتحكم في التفكير وازدياد فهم العلاقات بين الأحداث والرموز (٢) ، ومن الملاحظ أن الطفل في هذه المرحلة يستطيع أن يدرك مفهوم الحيز أو المكان ، هذا بالإضافة إلى أن أفكاره تتحرك في اتجاهات مختلفة أي يخضع للسير العكسي مما يساعده على أن يعالج أكثر من جانب للموقف في نفس الوقت ، ويقارن بينهما ، وينظر إليهما فيما يتعلق بخبراته ومعارفه السابقة ، وبهذا تظهر لديه سيطرة أكثر ، بالإضافة إلى المرونة ، ومع زيادة مخزون ذاكرته يصبح لخبراته الماضية أهميتها في تقييم وتفسير الحاضر (٣).

ويجب التركيز على أن الأصل في الإنسان أنه صاحب سلوك معرفي أدائي حيث يشارك في تصدير خبراته جنبا لجنب مع استيراده للخبرات ، ويبدو أن تكدس الخبرات البشرية عبر الأجيال الكثيرة وتنوع الثقافات وازدحام المعرفة وشدة وطأة التراث قد جعل الكثير من أبناء الأجيال الحديثة تحجم عن المشاركة الإيجابية في الميادين الثقافية الذهنية واكتفائها بأن تستقبل شطرا من المعرفة التي تزخر بها الكتب (٤).

---

(1) عبد الرحمن العيسوي . سيكولوجية النمو ، دراسة في نمو الطفل والمراهق ، القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٨٧م ، ص ٣٢ .

(2) سعدية محمد على بهادر . في علم نفس النمو ، ط ١٠ ، القاهرة : مطبعة المدني المؤسسة السعودية بمصر ، ١٩٩٤م ، ص ٢٧٨.

(3) عادل عبد الله محمد . النمو العقلي للطفل ، القاهرة : الدار الشرقية ، ١٩٩٠م ، ص ص ١٣٥ : ١٣٦ .

(4) يوسف ميخائيل أسعد . مرجع سابق ، ص ٦٧.

ثانيا ـ الاحتياجات الأخلاقية :

الواقع أن المعايير والقيم الأخلاقية في أي مجتمع من المجتمعات الإنسانية تشكل ركائز أو دعامات ثقافية متأصلة في صلب وتاريخ ذلك المجتمع ، ولعلنا لا نخطئ إذا قلنا أن القيم الأخلاقية تشكل شخصية المجتمع وأنها هي التي تميز مجتمعاً ما من سائر المجتمعات الأخرى[1].

والأخلاق بمعني الامتثال لقيم المجتمع وأنماط سلوكه تختلف من مجتمع إلى آخر[2] ، ونجد أن الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة يواجه أحد التحديات المهمة في حياته ، وهو تنمية الضمير أو اكتساب قيم المجتمع التي يعتبرها مهمة في ضبط السلوك ، ولم تعد المفاهيم الأخلاقية عند الطفل في هذه المرحلة ضيقة أو محدودة بل يعمم بالتدريج المفاهيم بحيث تشير إلى أي موقف مشابه وليس إلى موقف بذاته ، وبوصول الطفل إلى نهاية مرحلة الطفولة يقترب نظامه الأخلاقي من مستوى الرشد ويتفق سلوكه مع معايير الكبار[3].

ونجد أن هناك العديد من الوسائط في بيئة الطفل تؤثر في خلقه ، من هذه الوسائط : [4]

■ العائلة : إن أثر الوالدين كتأثير غيرهم من أعضاء الأسرة قد يأخذ صورا متعددة منها : باستخدام القبول أو الرفض ، المكافأة أو العقاب ، تعلم العائلة طفلها أن يسلك بطريقة مقبولة اجتماعيا ، أيضا تستطيع العائلة أن تعلم الطفل أن يتعرف درجة سوء فعله عن طريق وضع نظام مقنن للعقاب لكي يناسب سوء الفعل .

■ المدرسة : تزداد المعارف الخلقية للطفل بانتقاله من صف إلى آخر في المدرسة ، ومع ذلك فإن هذا وحده ليس كافيا لحدوث تأثير ملحوظ في نوعية سلوكه الخلقي .

■ التعليم الديني : من التعليم الديني في المدرسة ، والمنزل والمسجد أو الكنيسة يتعلم الطفل أن هناك تصرفات سلوكية خاطئة لأنها أفعال ضد القوانين ولذلك يعاقب عليها في الحياة التالية .

---

(1) يوسف ميخائيل أسعد . المرجع السابق ، ص ٦٩.

(2) عبد الرحمن العيسوي . مرجع سابق ، ص ١٥٦ .

(3) فؤاد أبو حطب وآمال صادق . مرجع سابق ، ص ٣٤٤ .

(4) سعدية محمد على بهادر . مرجع سابق ، ص ص ٣٠٨ : ٣٠٩.

■ رفقاء اللعب : عندما يصل الطفل إلى سن المدرسة فإن نسبة مئوية كبيرة من أوقات يقظته ينفقها بعيدا عن المنزل ، فإن الطفل في هذه المرحلة قد أصبح كبيرا بدرجة تسمح له بأن يكون عضوا في جماعة ، ولذا يتأثر خلقيا إلى حد كبير بالجماعة التي ينتمي إليها ، حتى أن معيار الآداب العامة للطفل في هذه المرحلة يتحدد لدرجة كبيرة بالقانون الأخلاقي لجماعته .

ثالثا ــ الاحتياجات الوجدانية :

يمتاز الطفل في هذه المرحلة بالهدوء والاتزان ، فالطفل لا يفرح بسرعة ولا يغضب بسرعة ، فهو يفكر ويدرك ويقدر الأمور المثيرة للغضب والانفعال . وللدين أهمية كبري في هذه المرحلة ، حيث يمر الطفل بمرحلة تكوين الشخصية وحيث تقوم العوامل الانفعالية بدورا هاما في حياته ، لا شك أن مفاهيم الطفل عن الدين تختلف اختلافا كبيرا عن أفكار الكبار وعن خبراتهم ومشاعرهم ، ولذلك فالجوانب الدينية في حياة الطفل أقل خضوعا لفهمنا عن جوانب شخصيته الأخرى ، فكلما تقدم الطفل في السن أصبحت علاقته بالله أكثر شمولا وتصبح اتجاهات الطفل الدينية أقل تمركزا حول ذاته وأقل أنانية ، والطفل في هذه المرحلة من النمو يستطيع أن يناقش الأمور الدينية ويأخذ الطفل في الإتيان ببعض الأسئلة التي تدور حول الخلق والموت والحياة والبعث [١]

رابعا ــ الاحتياجات الاجتماعية :

ينشأ المرء في إطار اجتماعي معين ، ولا شك أن الصياغة التي يقوم بها المجتمع ــ أي مجتمع ــ لأفراده إنما تشكل ثقافة اجتماعية معينة ، بل إن العمليات التي يستعين بها المجتمع على صياغة أبنائه إنما هي وسائل ثقافية بالدرجة الأولى[٢].

الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة يفضل الاندماج مع جماعات الأصدقاء ويرجع ذلك إلي نضجه العقلي والوجداني وإلى إيمانه بقيمه الجماعة في تحقيق أهدافه ومن هنا يبدأ في الشعور بالولاء للجماعة ، وهكذا تتسع دائرة الطفل بعد أن كانت محدودة في نطاق الأسرة لتشمل جماعات الأصدقاء والزملاء في المدرسة والنادي والحي[٣] ، فهو يشابه أقرانه في ملبسهم ، وأفكارهم وسلوكهم ، ويخضع لهم في كل هذه الأشياء ، لأنه يكون غير آمن على مكانته وخائفا من رفض الجماعة ما لم يتوافق بكل كيانه للمعايير التي يضعها أعضاؤها ، وقد تكون القيم

---

(1) عبد الرحمن العيسوي . مرجع سابق ، ص ١٤٧ .

(2) يوسف ميخائيل أسعد . مرجع سابق ، ص ٧٣.

(3) عبد الرحمن العيسوي . مرجع سابق ، ص ٣٣ .

والأهداف التي تقبلها الجماعة مختلفة عن تلك الخاصة بوالدي الطفل ، وقد يؤدي هذا التناقض إلى الصراع لدى الطفل[١] ، بالتالي يسعى الطفل جاهدا أن ينغمس في الجماعة بالتالي تبدأ القيم الاجتماعية في الظهور عنده فيؤمن باحترام القانون والنظام والعرف والعادات والتقاليد واحترام حقوق الغير[٢].

والواقع أنه يوجد لدينا عدة ثقافات اجتماعية لا ثقافة اجتماعية واحدة ، من جهة أخرى فإن الشخص الواحد أو حتى المجتمع الواحد يمكن أن ينتسب إلى أكثر من ثقافة اجتماعية واحدة ويأخذ بها أو ببعضها . وأكثر من هذا فإن هناك ثقافة اجتماعية عالمية شاملة تجمع جميع الناس في إطارها ، ومثال على ذلك الطبيب إنه إلى جانب انتسابه إلى الثقافة المتعلقة بمجموعة الأطباء فإنه ينخرط في إطار مجتمع صغير ـــ ولكنه مجتمع له أكبر حظ من التأثير في شخصيته ـــ هو مجتمع أسرته ، ثم مجتمع الجامع أو الكنيسة (حسب ديانته) وهو أيضا مجتمع له ثقافته ، وثمة مجتمع النادي ومجتمع الشارع ، ومجتمع القرية أو المدينة وهكذا إلى أن نصل إلى المجتمع العالمي الواسع[٣].

ويصح لنا أن نقول إن وسائل الإعلام والمؤسسات الاجتماعية تقوم بوظيفتين أساسيتين تجاه الثقافة الاجتماعية : فهي تعمل من جهة على تثبيت أركان الثقافات الاجتماعية القائمة بغير تعرض للانهيار ، كما أنها تعمل من جهة أخرى على إحداث تطوير في تلك الثقافات القائمة ، وبين العمل على تطويرها وإشاعتها والامتداد بها إلى آفاق التوصل إلى محصلة ثقافية عالمية متجانسة[٤].

---

(1) سعدية محمد على بهادر . مرجع سابق ، ص ٣١٧.
(2) عبد الرحمن العيسوي . مرجع سابق ، ص ٣٣ .
(3) يوسف ميخائيل أسعد . مرجع سابق ، ص ٧٤.
(4) يوسف ميخائيل أسعد . المرجع السابق ، ص ٧٤.

الفصل الثالث

(مجلات الأطفال الدينية)

الفصل الثالث

مجلات الأطفال الدينية

- تمهيد .
- مفهوم مجلات الأطفال الدينية .
- نشأة وتطور مجلات الأطفال الدينية في مصر والعالم العربي .
- الواقع الراهن لمجلات الأطفال الدينية في مصر والعالم العربي .
- مجلات الأطفال الدينية موضوع الدراسة .
- أهداف مجلات الأطفال الدينية .
- خصائص مجلات الأطفال الدينية .
- وظائف مجلات الأطفال الدينية .
- عناصر العملية الإعلامية الإسلامية بمجلات الأطفال الدينية .
- أهم المجالات الدينية التي تتناولها مجلات الأطفال الدينية ويقبل الأطفال على قراءتها .

الفصل الثالث

مجلات الأطفال الدينية

تمهيد

في السنوات الأخيرة ظهرت الحاجة الملحة إلى وجود مجـلات وصـحف للأطفال ، سعيا لتحقيق الرعاية المتكاملة وبلوغ التنشئة السليمة لمرحلة الطفولة بما يتفق مع أهميتها ، باعتبارها من أكثر المراحل تأثيرا في حياة الفـرد ، وتعتبـر مجلات الأطفال وصحفهم الباب السحري إلى عالم القراءة الواسع ، فمـع المجلـة يختار الطفل لنفسه ما يقرأ ويدع ما لا يريد فهي التي تقرب المسافة ما بين الاعتماد على الآخرين شفاهة وسمعا وبين الاعتماد على النفس في التعامل مع الحرف كتابة وقراءة بحيث تصبح المجلة أحد الأدوات المعنية بموائمة الطفل مع متغيرات القرن الواحد والعشرين وتهيأته لذلك ثقافيا ونفسيا[١].

والمجلة تستطيع أن تغرس في الطفل الثقافة العقلية : ذلـك لأن مجـلات الأطفال تعد كنزا لقرائها ، ومن طبيعة الطفل أن يكثر من الأسئلة عما يحيط به من أشياء ومظاهر الحياة والكون ، ومن الذي يستطيع إشباع رغباتـه وتثقيفـه غيـر صحيفته ؟ هي التي تتجاوب معه عن علم فتملأ عقله معرفة ، وإذا ما انتقل إلـى دائرة أوسع لم تتركه بل تسلمه إلى صحيفة أخرى للنشء وتتعاون فـي توجيهـه الوجهة الصحيحة وإعداده للقيام بواجباته المستقبلة والمطالبة بحقوقه ، فيدرك تحمل المسئولية وتقدير الواجب[٢].

وتتزايد الآن في الدول العربية عدد الدوريات في الصـحافة المتخصصـة التي تفوق الصحف العامة ، ومن أبرز التخصصات في الصحافة العربية صـحافة الأطفال حيث لا تخلو دولة عربية من وجود صحافة الأطفال ، كـذلك الصـحافة الدينية والصحافة النسائية والرياضية والأدبية [٣].

---

(1) الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠م حول مجلات الأطفال ، مركز تنمية الكتاب العربي ، القاهرة ٢٤ــ ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠م ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٢م ، ص ٣ .

(2) سامي عزيز . ورقة عمل حول صحافة الأطفال وكيفية الإفادة منها ، ندوة رواد ثقافة الطفل ، المركز القومي لثقافة الطفل ، الإسماعيلية : ٢٣ ــ ٢٦ يونيو ١٩٨١م ، ص ٥٣ .

(3) صلاح عبد اللطيف . مرجع سابق ، ص ٤١ .

- **مفهوم مجلات الأطفال :**

كلمة مجلة Magazine الإنجليزية وكلمة Magazine الفرنسية هي كلمات مأخوذة من الكلمة العربية "مخزن" [(١)]

ومجلات الأطفال : هي إحدى وسائل الاتصال المطبوعة التي تساهم في تكوين وتشكيل اتجاهات وميول ورغبات الأطفال وتنمية مواهبهم وميولهم القرائية ، ونمو قدراتهم العقلية ، وإكسابهم المهارات اللغوية والفنية والعلمية وتوسع دائرة معارفهم وتثرى خبراتهم وتنقل إليهم القيم والمعلومات وتجعلهم مشاركين في شئون مجتمعاتهم المختلفة[(٢)].

- **مفهوم مجلات الأطفال الدينية :**

ويمكن تعريف مجلات الأطفال الدينية إجرائيا بأنها " ***المجلات التي تقدم مادة صحفية متخصصة في النواحي الدينية باستخدام فنون التحرير الصحفي إلى جمهور مراحل الطفولة المختلفة ، ولها ما للمجلات العامة من سمات من حيث كونها مطبوعات تصدر بصفة دورية في مواعيد منتظمة*** " .

- **نشأة وتطور مجلات الأطفال الدينية في مصر والعالم العربي[(*)] :**

أولا : نشأة المجلات الدينية في مصر وبعض الدول العربية :

إذا كانت الصحيفة المطبوعة قد نشأت في أوربا بداية القرن السابع عشر فإنها في العالم العربي لم تر النور إلا في نهاية القرن الثامن عشر[(٣)]، فقد صدرت أول الصحف في العالم العربي على الترتيب التالي : الوقائع المصرية في مصر عام ١٨٢٨م ، المبشر في الجزائر عام ١٨٤٧م ، حديقة الأخبار في لبنان ١٨٥٨م ، الرائد التونسي في تونس ١٨٦٠م ، صحيفة سورية في سورية عام ١٨٦٥م ، طرابلس المغرب في ليبيا عام ١٨٦٦م ، الزوراء في العراق ١٨٦٩م ، صنعاء في اليمن ١٨٧٩م ، المغرب في مراكش عام ١٨٨٩م ، الغازيتة السودانية في السودان عام ١٨٨٩م ، صحيفة حجاز في الحجاز عام ١٩٠٨م ، مجلة الكويت في الكويت عام ١٩٢٨م[(٤)].

---

(١) محمود علم الدين . الفن الصحفي في المجلة العامة ، دراسة تطبيقية على المجلات المصرية العامة (المصور — أخر ساعة — أكتوبر) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٠م ، ص٢٩.

(٢) عربي عبد العزيز الطوخي . دور مجلات الأطفال في التنشئة السياسية للطفل المصري ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٩م ، ص١١٥.

(*) *راعت الباحثة في نشأة المجلات ترتيبها حسب سنة الإصدار تصاعديا .*

(3) خليل صابات . وسائل الإتصال نشأتها وتطورها ، ط ٦ ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩١م ، ص ١٥١.

(4) أحمد بدر . الاتصال الجماهيري بين الإعلام والتطويع والتنمية ، القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٨م ، ص ٣٩.

ومصر هي أول بلد عربي عرف الصحافة ، فعندما استولى الفرنسيون عليها أصدروا صحيفة (كورييه ديلجبت) بالفرنسية ١٧٩٨م ثم مجلة (لاديكاد إجبسيين) وكان في نيتهم إصدار صحيفة عربية باسم (التنبيه) ولكن لم يتم إصدارها ، ولما تم إجلاؤهم أخذوا معهم مطابعهم وتوقفت صحيفتاهم عن الصدور بطبيعة الحال[١].

خلال الفترة من ١٩٠٠ إلى ١٩٥١ م صدر في مصر (٢٠) دورية للأطفال رغم ارتفاع نسبة الأمية ، كان يصدرها أفراد بخلاف دورية واحدة اعتمدت على الترجمة ، ولكن في الفترة من عام ١٩٥٥ حتى عام ١٩٨٣ م لم يكن يصدر في مصر سوى (١١) دورية للأطفال ، اختفي منها (٤) واستمر (٧) أغلبها عن توكيلات تجارية ، ومن بين هذه الدوريات السبع كانت هناك أربع دوريات مترجمة [٢].

كانت الصحف الدينية في بداية إنشائها في بعض الدول العربية تحمل أسماء تبشيرية مثل : البشير ، الإنجيل ، النشرة الأسبوعية ، الصليب ، المهماز ، كوكب الصبح ، المنير ، المسرة (وهي مجلة لا زالت تصدر شهريا حتى الآن ، وتوزع بالبريد على المشتركين ويصدرها جماعة البوليسيون في لبنان ، وهي جماعة دينية تحمل اسم بولس الرسول)[٣].

في ١٣ مارس ١٨٨٤ م صدر العدد الأول من مجلة العروة الوثقى بمصر ، وهي مجلة دينية سياسية اجتماعية أخلاقية ، واستمرت المجلة في الصدور فترة من الوقت وقامت بدورها خير قيام ونشرت اللغة العربية الصحيحة والدفاع عنها وتقوية الروابط بين الأمم ، توقفت المجلة بصدور آخر عدد منها في ١٦ أكتوبر ١٨٨٤م[٤] ، ولم يصدر من المجلة سوى ثمانية عشر عددا ، وكانت توزع في مصر والبلاد العربية والإسلامية ، ورغم هذا العمر القصير للعروة الوثقى إلا إنها كانت ذا تأثير كبير ليس على مستوى مصر بل على مستوى العالم الإسلامي كله[٥] .

---

(1) خليل صابات . مرجع سابق ، ص ١٥١.

(2) انشراح الشال . علاقة الطفل بالوسائل المطبوعة والالكترونية ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٨٧م ، ص ص٢٤ : ٢٥ .

(3) صلاح عبد اللطيف وغازى زين عوض الله . دراسات في الصحافة المتخصصة ، جدة : المجموعة الإعلامية للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٤١١هـ ، ص ٦٠.

(4) محمود أدهم . التعريف بالمجلة ماهيتها ـــ قصتها ـــ مادتها ـــ خصائصها ، دراسات في صحافة المجلة ، د ن ، د ت ، ص ص ٢٢٤ : ٢٢٥ .

(5) جمال النجار . استراتيجية الإعلام الاسلامي ، دراسات في الإعلام الاسلامي ، د ن ، ١٩٩٥م ، ص ٥٦ .

في ٨ مارس ١٨٩٤ م صدرت مجلة الإسلام ، وهي مجلة شهرية لصاحبها ومحررها أحمد الشاذلي الأزهري ، اهتمت بشرح أحكام العبادات الإسلامية أكثر من أية صحيفة أخرى في عصرها ، بل انفردت وحدها بهذه المهمة التعليمية لهذه الأحكام ، وتكتب عن آداب الإسلام ، وكتاب صحيح البخاري ، والتمسك بالدين سبب السعادتين ، واجتناب المعاصي ، وصلاة العيدين ... ، وابتداء من سنة ١٨٩٧م لوحظ على الصحيفة التوسع في نقل الموضوعات الإسلامية عن الصحف الأخرى ، فنقلت ما يتصل بفكرة الجامعة الإسلامية وأحوال المسلمين في العالم(١).

وفي عام ١٩٠٢م أنشأ الشيخ " عبد الباسط الأنسي " مجلة الإقبال وهي ثالثة الصحف الإسلامية التي تصدر في لبنان واستمرت ثمانيا وعشرين سنة ناهجة خطة الصدق في أخبارها والاعتدال في سياستها(٢).

وفي فبراير ١٩١٠ م صدرت مجلة الهداية بمصر ، وهي مجلة دينية علمية أدبية اجتماعية شهرية ، وقد تنوعت اهتمامات الهداية وتنوعت موضوعاتها ، إذ اهتمت بالقرآن الكريم تفسيرا وبلاغة وإعجاز وأولت اهتماما كبيرا باللغة العربية ودعت إلى التمسك بالفصحى ودعمها (٣).

وفي فبراير ١٩٢٨ م صدر العدد الأول من مجلة الكويت ، وهي مجلة شهرية تصدر عشرة أعداد في السنة ، وتعتبر أول عمل صحفي في الخليج العربي إذ توقفت عن الصدور بعد عامين من صدورها ، واهتمت مجلة الكويت بالموضوعات الدينية والأدبية والتاريخية والأخلاقية واللغوية ، ويرجع سبب توقف صدورها إلى النواحي المادية(٤).

وفي مايو ١٩٣٠ م أصدرت مشيخة الأزهر بمصر مجلة نور الإسلام ، وهي مجلة دينية علمية أخلاقية تاريخية ، وصدرت لتكون صوتا للأزهر الشريف ومعبرا عن لسان حاله(٥).

---

(1) سامي عبد العزيز الكومي . مرجع سابق ، ص ص ٨٢ : ٨٤ .

(2) أديب مروّة . الصحافة العربية نشأتها وتطورها ـ سجل حافل بتاريخ فن الصحافة العربية قديما وحديثا ، بيروت : منشورات دار مكة الحياة ، ١٩٦١م ، ص ١٨٣ .

(3) محمد منصور محمود هيبه . الصحافة الإسلامية في مصر من ٢٣ يولية ١٩٥٢م حتي ٥ سبتمبر ١٩٨١م ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٧م ، ص ٧٨ .

(4) محمد على العويني . الإعلام الخليجي ، دراسة في إعلام دول مجلس التعاون الخليجي ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٤م ، ص ١٩٩ .

(5) محمد منصور محمود هيبه . مرجع سابق ، ص ١٨٣ .

وفي عام ١٩٥٩م تأسست في الرياض مجلة راية الإسلام ، وهي مجلة دينية شهرية[١].

في يناير ١٩٧٦م صدر العدد الأول من مجلة منار الإسلام ، وهي مجلة إسلامية ثقافية شهرية تصدر عن وزارة الشئون الإسلامية والأوقاف بدولة الإمارات العربية المتحدة ، تصدر المجلة في قطع صغيرة مثل الكتب ، وتطبع على ورق كوشيه لماع ، ولها غلاف وملزمة داخلية ملونه ثلاثة ألوان بالإضافة إلى الأسود ، ومادتها التحريرية لا تختلف كثيرا عن مادة أي مجلة إسلامية متخصصة وإن تميزت باستكتاب أسماء معروفة ، كما اهتمت المجلة بتخصيص تحقيق شهري عن المسلمين والآثار الإسلامية في بلد من بلاد العالم[٢].

وفي يوليو ١٩٧٦م صدرت مجلة الدعوة عن الإخوان المسلمين ، ويرأس تحريرها " صالح العشماوى " ويشرف عليها " عمر التلمساني " والتي تم إلغاء الترخيص المسموح لها بمقتضى القرار رقم ٤٩٤ لسنة ١٩٨١م[٣].

وفي أغسطس ١٩٧٨ م صدر العدد الأول من مجلة الضياء ، وهي مجلة إسلامية ثقافية علمية تصدرها الأوقاف والشئون الإسلامية في دبي ، وهي مجلة أنيقة الطباعة والورق ، ومادتها لا تختلف كثيرا عن أي من المجلات الدينية المتخصصة ، ويتضح من طباعتها ومن الأقلام التي تكتب فيها مدى الاهتمام بها ورصد إمكانيات كبيرة لإصدارها بشكل جيد ، كما تضم بعض الموضوعات العلمية باللغة الإنجليزية[٤].

أيضا في عام ١٩٧٨ م صدرت مجلة رسالة المسجد بمكة المكرمة ، وهي مجلة نصف سنوية تصدر عن رابطة العالم الإسلامي ، وصدرت في السعودية أيضا مجلة أخبار العالم الإسلامي ، وهي مجلة أسبوعية تصدر عن رابطة العالم الإسلامي[٥].

وفي ٨ نوفمبر ١٩٨٠ م صدر العدد الأول من مجلة الأمة ، وهي مجلة شهرية إسلامية جامعة تصدر باللغة العربية عن رئاسة المحاكم الشرعية والشئون الدينية بدولة قطر ، وتطبع ٩٠,٠٠٠ نسخة من كل عدد ، وتميزت المجلة بتعدد استخداماتها للأطر والأنماط التحريرية الحديثة والتقارير والتحقيقات والمقابلات المصورة إلى جانب المقالات والأبواب المتميزة[٦].

---

(1) أديب مروّة . مرجع سابق ، ص ٢٧١ .
(2) عزه على عزت عبد العزيز . مرجع سابق ، ص ٢٩٩ .
(3) خليل صابات . مرجع سابق ، ص ص ١٧٧: ١٨٤.
(4) عزه على عزت عبد العزيز . مرجع سابق ، ص ٣٠٠ .
(5) محمد علي العويني . الإعلام الخليجي ، مرجع سابق ، ص ٧١ .
(6) محمد على العويني . المرجع السابق ، ص ١٧٣ .

وبمقتضى قرارات سبتمبر ١٩٨١م صدر العدد الأول من صحيفة اللـواء الإسلامي في ٢٨ يناير ١٩٨٢م ، وهي جريدة أسبوعية تصدر كل خميس عن دار مايو الوطنية للنشر ، ورئيس مجلس الإدارة " عبد الله عبد البـارى " ، ورئـيس التحرير " أحمد زين " ، واختير لها القطع (النصفي ــ التابلويد) والورق الأخضر الفاتح ، ونجحت هذه الصحيفة الدينية المعتدلة في أجتذاب أعداد كبيرة من القراء ، وفي أول يوليو ١٩٨٤م عادت مجلة الاعتصام الإسلامية إلى الصدور بعد أن تـم إلغاء ترخيصها بقرار رئيس الجمهورية ٤٩٤ لسنة ١٩٨١م الصادر في ٣ سبتمبر ١٩٨١م[١].

وفي عام ١٩٨٨م أصدرت مجلة المختار الإسلامي مجلـة تحمـل اسـم " زمزم " تتكون من (٣٢) صفحة عدا الغلاف ، وورقها من القطع الكبير الأبيض ، وغلافها من ورق الكوشيه تشتمل على القصـة والقصـيدة والطرفـة والمسـابقة والألغاز والعديد من المعلومات الدينية وتستخدم الصور والرسوم والألوان في جميع صـفحاتها وكـان المشـرف عليهـا " حسـين عاشـور " ومـدير التحريـر " نشأت المصري "[٢].

وفي عام ١٩٩٨م صدرت مجلة " زيد " وهي مجلة قرآنية تصدرها شركة " أطفالنا " كل شهر هجري ، رئيس تحريرها " عـاطف عبـد الرشـيد " ومـدير التحرير " حسن سعودي " ، ولم يصدر من المجلة إلا بضعة أعداد ثم توقفت عـن الصدور[٣].

ثانيا : مجلات الأطفال الدينية في مصر:

في عام ١٩٦٠م أصدرت مجلة منبر الإسلام ملحقا لها مسـتقلا للأطفـال بعنوان " الفردوس " يحتوي على القصة الإسلامية والطرفـة والمسلسـل الـديني المصور وصور لأصدقاء المجلة من الأطفال وبابا ثابتا لتفسير آيات مـن القـرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ولازالت مستمرة فـي الصـدور حتـى الآن[٤]. وتهدف إلى إعداد الطفل المسلم إعدادا دينيا وتربويا سليما مستمدا من قيم الإسـلام العظيمة وتعاليمه السامية[٥].

---

(1) خليل صابات . مرجع سابق ، ص ص ١٨٦: ١٨١.

(2) شعيب الغباشي . صحافة الأطفال في الوطن العربي ، القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٢م ، ص ص ١٠٨:١٠٧

(3) شعيب الغباشي . المرجع السابق ، ص ١٠٩ .

(4) ايمان السندوبي . دور صحافة الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدي الأطفال المصريين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٣م ، ص ٦٤ .

(5) حوار أجرته الباحثة مع د / عبد الصبور مرزوق ، رئيس تحرير مجلة الفردوس ، في يـوم السـبت الموافـق ٢٠٠٤/١٢/٤م

وفي عام ١٩٧٨م أصدرت مجلة الدعوة ملحقا بداخلها باسم " أشبال الدعوة" وصدر العدد الأول منه في غرة رمضان سنه ١٣٩٨هـ ، وسميت بأشبال الدعوة لأنه كان في جماعة الإخوان المسلمين قسم يسمى قسم الأشبال ، والشبل رمز القوة والشجاعة وهكذا يجب أن يكون المسلم أقوى وأشجع الناس جميعا ، جاء ملحق " أشبال الدعوة " في ثماني صفحات من القطع المتوسط ، اشتملت على القصة والطرفة والمسابقة وغير ذلك من الموضوعات الدينية وتم تكوين نادي أشبال الدعوة كان الهدف منه هو " التعارف " ، ففي كل شهر نتعرف على أصدقاء جدد من أشبال الدعوة ، وقد وضع نادي أشبال الدعوة شروطا للعضوية فيه وهي :

١. أن تؤدي الصلاة في أوقاتها .
٢. أن تكون مطيعا لوالديك محبا لهما .
٣. أن تكون مما يحبون القراءة ويريدون التعرف على أصدقاء جدد .

هذا وقد صدر من " أشبال الدعوة " سبعة وثلاثون عددا ثم توقفت بتوقف مجلة الدعوة عن الصدور عام ١٩٨١م(١) .

وفي يونيو ١٩٨٢م صدر العدد الأول من مجلة المسلم الصغير ، وهي مجلة إسلامية علمية اجتماعية ثقافية شهرية تصدر عن جمعية الأسرة المسلمة(٢).

ثالثاً ـــ مجلات الأطفال الدينية في بعض الدول العربية :

في السودان وقبل مطلع القرن العشرين كان الأطفال يعتمدون على ما يقدمه لهم الكبار ، الذين حولهم من قصص عن طريق السرد ، ويسمى هذا التراث الأدبي بـ " الأحاجي السودانية " ، يحكيه ويسرده الآباء والأجداد والأمهات والجدات للأبناء في ليالي السمر . وعند فتح المدارس ، ودخول التعليم النظامي في مطلع هذا القرن ، تضمنت كتب المنهج قصصا قصيرة ، مسرودة أو مقروءة ، إيمانا منهم بما للقصص من تأثير في تنمية شخصية الطفل ، وإعلاء دوافعه ، وقد تناولو كذلك التراث الشعبي " الأحاجي " بالتنقيح والتهذيب ، حتى صار ملائما للأطفال في أسلوبه ومحتواه ومضمونه التربوي ، وهو لا يزال يحتل مكانه في أدب الأطفال بالسودان .

وفي عام ١٩٣٤م صدر العدد الأول من مجلة " الفتوة " بالعراق لصاحبها سعدي خليل(٣).

---

(1) شعيب الغباشي . مرجع سابق ، ص ص ١٠٦ : ١٠٧ .
(2) حوار أجرته الباحثة مع أ / مرزوق هلال ، رئيس تحرير مجلة المسلم الصغير في يوم الجمعة الموافق ٣٠ / ٧ / ٢٠٠٤م .
(3) شعيب الغباشي . مرجع سابق ، ص ص ٣٥ : ٣٦

وفي عام ١٩٤٦م أنشأت وزارة " المعارف " بالسودان " مكتب النشر " وهو " دار النشر التربوي حاليا " ولقد استطاع ذلك المكتب في خلال عام من تأسسه ، أن يصدر مجلة " الصبيان " (١٩٤٧م) وهي مجلة أسبوعيه ، تخاطب الأطفال بالمرحلتين " الأولية ــ والوسطي " سابقا ، أي ما يعادل المرحلتين (الابتدائية والثانوية العامة) حاليا ، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٩ ــ ١٥) سنة ، وتكونت من ست وثلاثين صفحة ، غير ملونة ، وكان سعرها قرشا واحدا ، ويتم توزيعها عن طريق المدارس لضمان وصولها إلى أبعد المناطق . وإيمانا بأهمية " صحيفة الأطفال " في أن تفتح أذهان الجمهور ، وتقودهم وتدفعهم إلى القراءة الجادة ، قام " مكتب النشر " أيضا بإصدار سلسلة من الكتب الثقافية للأطفال ، تابعة لمجلة " الصبيان " لسد الفراغ الذي يعاني منه أطفال السودان في الكتب ، ولتنمية قدراتهم ، ولإشباع ميلهم إلى القراءة والإطلاع ، ولقد وضعت هذه السلاسل وفقا لأعمار الأطفال ومستواهم الدراسي ، ومن هذه السلاسل " سلسلة الثقافة الدينية [١].

وتعتبر مجلة " الروضة التي أصدرها طاهر الزمخشري عام ١٩٥٩م أول مجلة للأطفال في المملكة العربية السعودية .

وفي منتصف السبعينات أصدرت مجلة الوعي الإسلامي الشهرية بدولة الكويت ملحقا للأطفال باسم " براعم الإيمان " وعدد صفحاته (٣٤) صفحة من ورق الكوشيه ، وتستخدم الرسوم والصور والألوان في جميع صفحاتها [٢].

• الواقع الراهن لمجلات الأطفال الدينية في مصر وبعض الدول العربية :

يصدر في العالم العربي العديد من مجلات الأطفال الدينية ، ففي مصر مجلة " الفردوس " التي صدرت في القاهرة منذ ١٩٦٠م كملحق لمجلة منبر الإسلام ، وتهتم المجلة أساسا بالقصص الدينية وسير أبطال الإسلام ، مع نشر بعض الموضوعات عن البلاد الإسلامية والعربية بطريقة مبسطة إلى حد كبير ، كذلك تهتم المجلة بالمسابقات مع تخصيص بعض الجوائز المالية للفائزين[٣].

وفي السعودية توجد مجلة " حسن " التي تصدر أسبوعية عن مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر منذ سنة ١٩٧٤م وتخاطب الأطفال من سن السادسة حتى الخامسة عشرة ، وتهتم بنشر القصص المصورة الكاملة المسلسلة وإن كان بعضها من قصص القرآن الكريم وكل شخصياتها ترتدي الزى العربي المعروف[٤].

---

(1) شعيب الغباشي . مرجع سابق ، ص ص ١١٠ : ١١٤ .

(2) شعيب الغباشي . المرجع السابق ، ص ٤٠

(٣) سامي عزيز . صحافة الأطفال ، مرجع سابق ، ص ص٨٩ : ٩٤ .

(4) ليلى عبد المجيد . مرجع سابق ، ص ٢٢ .

وفي الكويت تصدر مجلة براعم الإيمان منذ منتصف السبعينيات كهدية مع مجلة الوعي الإسلامي .

وأيضا من مجلات الأطفال الدينية التي تصدر في مصر مجلة " المسلم الصغير " وهي مجلة شهرية تصدر عن جمعية الأسرة المسلمة ونادى المسلم الصغير وبدأت في الصدور منذ يونيو سنة ١٩٨٢م[١] .

• مجلات الأطفال الدينية موضوع الدراسة :

إن مجلة الطفل المسلم تقوم بدور فعال بتنمية علاقة الطفل مع التراث الديني والأدبي والعلمي والتاريخي والفكري ، وإمداد الطفل بالمعلومات والمعارف التي تعمق نظرته للحياة ، ولعل مجلة الطفل الدينية قادرة على الاضطلاع بهذا الدور العظيم إذ يستنتج الطفل العبرة والموعظة من خلال سرد الأحداث أو الوصف أو الحوار ، كما تسهم في تقبله للمعلومات التي تساعده على فهم نفسه ومجتمعة بطريقة مبسطة وسهلة يستطيع استيعابها ، بالتالي تساعد المجلة على بناء شخصية إسلامية تنبض بالإيمان وتستقي معانيها من القرآن الكريم وسنة الرسول (صلى الله عليه وسلم)[٢].

وفيما يلي عرض لمجلات الأطفال الدينية موضوع الدراسة :

■ مجلة الفردوس

أصدرت مجلة الفردوس في عام ١٩٦٠م ، بعدد صفحات (٣٢) صفحة ، بمقاس ١٧ × ٢٤ سم ، والغلاف والصفحات الداخلية مكون من ٤ ألوان .

وتهدف إلى إعداد الطفل المسلم إعدادا دينيا رشيدا من خلال التعريف بأمور دينه ، كذلك إعداده إعدادا تربويا سليما مستمدا من قيم الإسلام العظيمة وتعاليمه السامية التي تهدف إلى نشر الخير والسلام وتزويده بالفكر النابع من تراث الإسلام وثقافته الرشيدة ، وبث قيم وتعاليم الإسلام وسلوكياته الصحيحة في نفوس النشء من حض على المعروف ونهي عن المنكر وإعلاء لقيم الخير والصدق والأمانة والالتزام الخلقي والديني وحب العمل وإتقانه ، إضافة إلى قيم الشجاعة والفروسية والنبل والشهامة وغير ذلك من قيم الإسلام الأصيلة[٣].

---

(1) ليلى عبد المجيد . مرجع سابق ، ص ٢٠ .

(2) طارق أحمد البكري . مجلات الأطفال ودورها في بناء شخصية الطفل العربي ، كفر الشيخ : العلم والإيمان للنشر والطبع ، ٢٠٠١م ، ص ص ٢٨٠ : ٢٨٤ .

(3) حوار أجرته الباحثة مع د / عبد الصبور مرزوق ، رئيس تحرير مجلة الفردوس ، في يوم السبت الموافق ٤ / ١٢ / ٢٠٠٤م .

تحتوي مجلة الفردوس على العديد من الأبواب الثابتة والموضوعات المتنوعة ، ومنها المقالات التي يحررها مجموعة من الكتاب ، وأبواب أخرى : كأصدقاء الفردوس ، وعالم الحيوان ، وبأقلامكم ، وأحسن من لونوا . إضافة إلى السيناريو الذي يقدم المعلومة أو الحكمة أو التوجيه في قالب روائي شيق بالاستعانة بالرسوم التي توضح وتقرب الصورة لذهن الطفل ، إضافة إلى مسابقة شهرية تتضمن أسئلة تشحذ فكر الطفل وتقدم له المعلومة[1].

■ **مجلة براعم الإيمان**

صدرت المجلة في منتصف السبعينيات ، بعدد صفحات (٣٦) بمقاس ٢٠ × ٢٦ سم ، عن وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بدولة الكويت .

تهدف المجلة إلى تثقيف الطفل المسلم دينيا ، وتعليمه قيم الدين السامية ، هذا بالإضافة إلى تقديم المعلومات المتنوعة عن المعارف العلمية والتربوية التي تؤدي بدورها إلى تثقيف الطفل وزيادة المستوى المعرفي له

تحتوي المجلة العديد من القصص المصورة التي تجذب انتباه الطفل وتثبت المعلومة لديه ، بالإضافة إلى استخدام الرسوم والصور الملونة في عرض المضامين المختلفة للطفل .

تهتم مجلة براعم الإيمان بتقديم المسابقات التي عن طريقها تثبت المعلومة وتجذبه لمتابعة المجلة عن طريق تقديمها جوائز للفائزين في المسابقات .

يوجد بالمجلة العديد من الأبواب الثابتة التي من أهمها بريد القراء الذي عن طريقة تتعرف المجلة آراء القراء فيما تنشره ، أيضا تنشر مادة علمية دينية نابعة من القارئ نفسه .

وتمتاز المجلة أيضا بمشاركة عدد كبير من الكتاب ورجال الدين والمهتمين بالكتابة للطفل ، منهم شخصيات علمية مرموقة ، كما أنها تمتاز بجودة الطباعة ، ونوعية الأوراق المناسبة ، والانتظام في الصدور .

■ **مجلة المسلم الصغير :**

صدر العدد الأول من مجلة المسلم الصغير في يونيو ١٩٨٢م وهي مجلة إسلامية علمية اجتماعية ثقافية شهرية تصدر عن جمعية الأسرة المسلمة . وقد نشأت المجلة بعد تشكيل وتأسيس نادي المسلم الصغير عام ١٩٧٢م ، تم تشكيل مجموعة من القراء وتكوين جماعة من حفظة القرآن الكريم للمساهمة في إصدار موضوعات المجلة [2].

---

(1) حوار أجرته الباحثة مع أ / منير بيومي مدير الطبع والنشر بمجلة الفردوس في يوم السبت الموافق ٤ / ١٢ / ٢٠٠٤ م .

(2)حوار أجرته الباحثة مع أ / مرزوق هلال ، رئيس تحرير مجلة المسلم الصغير في يوم الجمعة الموافق ٣٠ / ٧ / ٢٠٠٤ م .

وتمتاز مجلة المسلم الصغير بأنها تنشر المفاهيم الإسلامية وتنظم المسابقات وتوزع الجوائز ، مما يشجع الأطفال على شغل أوقات فراغهم بما يفيد علميا واجتماعيا وماليا ، وتنظم للفائزين رحلات للعمرة أو زيارة الأماكن الأثرية والصناعية ، كما أن المجلة تمتاز بإتاحة الفرصة لطلبة المدارس لتنمية ميولهم الصحفية والأدبية ، وشغل أوقات فراغهم خاصة في الإجازة الصيفية ، بأن يعملوا كمراسلين للمجلة في مدارسهم ، ومعاهدهم وأماكن تجمعاتهم بالأندية ومواطن إقامتهم نظير مكافآت مالية مجزية ، الأمر الذي يساعدهم كثيرا في تكوين شخصياتهم وتعميق الانتماء والتعرف على كبار المسئولين والعلماء والأدباء وغيرهم(١).

تهتم المجلة بتعريف أولادها بأصول العقيدة الإسلامية ومعاني وكلمات وشرح الألفاظ والتفسير المبسط لسور القرآن الكريم ، وكذلك الأحاديث الشريفة والسيرة النبوية المطهرة ، وقصص القرآن الكريم وما يهمهم من العلوم والرياضة والاختراعات والرد على استفساراتهم واستفسارات أولياء أمورهم الدينية والمشاكل الصحية(٢) .

نظمت المجلة بالتعاون مع جمعية الأسرة المسلمة مسابقة للقران الكريم سنويا وتدرجت الجوائز المالية للفائزين في هذه المسابقة حتى وصلت إلى (٢٢) ألف جنيه بالإضافة إلى تخصيص رحلات لأداء العمرة للتعريف بالمناسك والمقدسات الإسلامية من تبرعات أهل الخير من المعجبين بالمجلة ولا تزال المسابقة جارية ومستمرة حتى الآن(٣).

هذا بالإضافة إلى تنظيم مسابقات أخرى تشجع أولادها على شغل أوقات الفراغ بما يفيدهم علميا واجتماعيا وتخصص للفائزين في هذه المسابقات الجوائز المالية والعينية . وكذلك تنظيم رحلات إلى الأماكن الأثرية ودور الصناعة للوقوف على تاريخ مصر ونهضتها قديما وحديثا ، بالتالي فان رسالة المجلة ليست مقصورة فقط على الناحية الدينية بل تهتم أيضا بالنواحي الاجتماعية ، والصحية ، بالإضافة إلى المسابقات المختلفة(٤).

---

(1) طارق أحمد البكري . مرجع سابق ، ص ص ٢٥٦ : ٢٥٧ .

(2) مرزوق هلال . مجلة المسلم الصغير ـــ أهدافها . رسالتها . أنشطتها التي حققتها ، مركز تنمية الكتاب العربي ، الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠م حول مجلات الأطفال ، القاهرة ٢٤ـــ ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠م ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٢م ، ص ٢١٥

(3) حوار أجرته الباحثة مع أ / مرزوق هلال ، رئيس تحرير مجلة المسلم الصغير في يوم الجمعة الموافق ٣٠ / ٧ / ٢٠٠٤م .

(4) حوار أجرته الباحثة مع أ / مرزوق هلال ، رئيس تحرير مجلة المسلم الصغير في يوم الجمعة الموافق ٣٠ / ٧ / ٢٠٠٤م .

استطاعت مجلة المسلم الصغير من واقع تعاونها مع برنامج نادى العلم والإيمان الذي يقدم منذ عام ١٩٧٣م أن تجتذب أكبر عدد من القراء إليها وتقوم بدورا مهما في التعريف بكل ما يتصل بالإسلام والمسلمين من خلال التعاون مع المصرف الإسلامي الدولي عدة سنوات ، وتقديم مسابقة دينية خاصة في شهر رمضان جوائزها أداء فريضة الحج والعمرة بالإضافة إلى الجوائز المالية الأخرى.

امتدت أهداف المجلة إلى المعاونة عن طريق الكلمة والصورة في نشر رسالة نادى المسلم الصغير وذلك بافتتاح فروع لهذا النادي في بعض المحافظات بالإضافة إلى الفروع الأخرى بمحافظتي القاهرة والجيزة ، وأخرى ببعض المدارس حتى بلغ عدد هذه الفروع حوالي ثمانية عشر فرعا ، وبلغ متوسط عدد أعضاء أندية المسلم الصغير خمسة آلاف عضو يحفظون القرآن الكريم ويتعرفون على علومه وأحكام تلاوته وأصول العقيدة الإسلامية والسيرة العطرة [1].

وتمتاز المجلة أيضا بمشاركة عدد كبير من الكتاب والمهتمين بالكتابة للطفل ، والشخصيات العلمية المرموقة . منهم (مرزوق هلال ـ عبد الرحمن الرافعي) ، كما أنها تمتاز بجودة الطباعة ، ونوعية الأوراق المناسبة ، واعتمادها على الصور الإيحائية ويؤخذ عليها إخراجها البسيط إجمالا ، وقلة التنوع وأحرفها الصغيرة نسبيا [2].

وتقف أمام المجلة العديد من الصعوبات المادية نتيجة ارتفاع أسعار الورق أدى ذلك إلى عدم انتظام صدور المجلة في الآونة الأخيرة إلى أن أقر مجلس الإدارة إلى أن تصدر كل ثلاثة أشهر لمواجهة الصعوبات المادية [3] .

• أهداف مجلات الأطفال الدينية :

▪ ربط القراء بدينهم وإيقاظ الضمائر ومعالجة طبائع النفوس البشرية وعدم الاكتفاء بالمشاعر أو الشعائر وانتهاج السلوك الاجتماعي القويم النابع من خشية الله الخالق سبحانه وتعالى [4]. بالتالي فإن مجلات الأطفال الدينية تسعي إلى نشر المعلومات والمعارف الدينية التي تؤدي بدورها إلى زيادة المعارف الدينية والتثقيف الديني للأطفال .

---

(1) مرزوق هلال . مرجع سابق ، ص ٢١٦

(2) طارق أحمد البكري . مرجع سابق ، ص ٢٥٧ .

(3) حوار أجرته الباحثة مع أ / مرزوق هلال ، رئيس تحرير مجلة المسلم الصغير ، في يوم الجمعة الموافق ٣٠ / ٧ / ٢٠٠٤م .

(4) أسماء حسين حافظ . مرجع سابق ، ص ٢٩٨.

■ الاهتمام باللغة العربية الفصحى لغة القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ، والتمسك باستخدامها في الأداء الإعلامي الطباعي ، والعمل على ضرورة اتخاذها لغة دولية في العالم الإسلامي كما أرادها الله سبحانه وتعالى أن تكون لغة القرآن والسنة النبوية المطهرة ، وأداة التفكير بين جميع الدول الإسلامية [١].

■ السعي إلى تحقيق المتعة والمنفعة معا من حيث تسليه الطفل والترفيه عنه والمساهمة في تكوين الطفل المبدع ، فبالنظر إلى واقعنا العربي يلاحظ أننا مازلنا نعيش مرحلة الاعتماد على الفكر الإبداعي للغرب إلى حد بعيد مما يجعلنا مستهلكين تابعين علميا وفكريا وثقافيا في كثير من الاتجاهات وهو ما يجب ألا ينشأ عليه الأطفال كلية[٢]. فلابد من زيادة الاهتمام بإنتاجنا العربي بالأخص في النواحي الدينية التي تقوم بدورها بزيادة الثقافة الدينية للطفل .

■ إشاعة الثقافة الإسلامية بمبادئها السامية وقيمها الرفيعة وترقية اهتمام أطفالنا والسمو بعقولهم وسلوكهم ووجدانهم[٣].

■ تنمية عادات القراءة عند الأطفال ودفعهم إلي القراءات الجادة ، بالإضافة إلى زيادة معلوماتهم الدينية وتقديم ما هو مفيد لملء أوقات فراغهم ، مع التركيز على تنمية لغة الطفل واكتشاف مواهب الأطفال وتنميتها وتوجيهها[٤].

■ الوصول بالدرجة الأولي إلي الرأي العام المحلي والإسلامي والعالمي ، وتنمية الوعي الفكري بقضايا الإسلام ، ومبادئه[٥].

■ ربط الطفل بالمجتمع الذي يعيش فيه بتبسيط ما يدور حوله ، بالإضافة إلى توسيع مداركهم على دنيا العلم الرحبة ومحاربة الخرافات وإكسابهم عادات سلوكية حميدة[٦].

■ ومن أهداف المجلة العمل على تنمية المهارات بمختلف مجالاتها الثقافية والفنية والعلمية والرياضية ، اليدوية منها والذهنية والبدنية ، والاهتمام بالهوايات الفردية والجماعية ، فكلها أنشطة ضرورية لمرحلة الطفولة المتأخرة[٧].

---

(1) جمال النجار . استراتيجية الإعلام الاسلامي ، مرجع سابق ، ص ص ٧٠ : ٧٧ .
(2) منى سعيد الحديدي . مرجع سابق ، ص ١٠.
(3) جمال النجار . استراتيجية الإعلام الإسلامي ، مرجع سابق ، ص ٧١ .
(4) ليلى عبد المجيد . مرجع سابق ، ص ٢٦.
(5) جمال النجار . استراتيجية الإعلام الإسلامي ، مرجع سابق ، ص ص ٧١ : ٧٢ .
(6) ليلى عبد المجيد . مرجع سابق ، ص ٢٦.
(7) منى سعيد الحديدي . مرجع سابق ، ص ١٢.

• خصائص مجلات الأطفال الدينية :

مجلات الأطفال الدينية واحدة من أهم وسائل الإعلام الإسلامي المتخصصة والمباشرة ، لأنها تتناول مختلف الموضوعات من زاوية دينية وتقدمها للطفل بأسلوب سهل شيق ، به درجة عالية من الوضوح . ومن ثم يمكن توضيح أهم خصائص مجلات الأطفال الدينية في الآتي :

- امتياز المواد المطبوعة ومن بينها مجلات الأطفال بأنها الوحيدة بين الوسائل الإعلامية التي تسمح للطفل بالسيطرة على ظروف التعرض ، كما تتيح له الفرصة لكي يقرأ الرسالة أكثر من مرة [1] ، بالتالي يستطيع الاحتفاظ بالمجلة في مكتبته الخاصة ليرجع إليها إن شاء ومتى أراد ، وبهذا تبقى الكلمة المقروءة في متناوله على الدوام ، فترسخ في ذهنه الأفكار التي تهمه ويستطيع العودة لها عند اللزوم ، كما أنها تسمح للطفل باختيار المادة بحيث إنه يستطيع شراء المجلة التي تروق له[2].

- امتياز مجلات الأطفال الدينية بالقدرة على التصرف في محتوياتها في أي حجم وبأي تفصيلات تظهر الحاجة إليها ، ومن هذا المنطلق فهي أفضل وسيلة لتقديم الموضوعات الدينية الطويلة والآراء المتعددة والتفسيرات المطولة التي تؤدي بدورها وبألفاظها السهلة وعباراتها المقربة إلى قيادة الرأي العام ووضوح المقاصد والأهداف[3].

- اعتبار مجلات الأطفال الدينية من أقدر وسائل الإعلام تخصصا في النواحي الدينية وفروع المعرفة المختلفة ، بالتالي فإن مجلات الأطفال الدينية تعتبر من أنسب وسائل الإعلام المتخصصة التي تقدم معارف دينية للطفل[4].

- اعتمادها على تصوير المعاني وتجسيدها من خلال الكلمة المطبوعة النابضة بالحياة والجاذبية عن طريق تحويل الصفحات إلى لوحات فنية ذات جمال ومعنى ، تناسب قدرات الأطفال على استخدام أعينهم وتيسر لهم القراءة ، وتنمي قدراتهم على التذوق الفني ، وتساعدهم على تكوين صورة ذهنية إيجابية[5].

- اعتمادها بشكل أساسي على الصور باختلاف أنواعها (فوتوغرافية ــ مرسومة ــ ساخرة ــ توضيحية ...) مع ما تتميز به الصورة لكونها لغة يستطيع الأطفال مهما اختلفت مستويات ذكائهم وتعليمهم فهمها والتأثر بها[6].

---

(1) جيهان أحمد رشتي . الأسس العلمية لنظريات الإعلام ، ط ٢ ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٧٨م ، ص ٣٦٦ .
(2) ياسر الفهد . عالم الصحافة العربية والأجنبية ، دمشق : بدون ناشر ، ١٩٨١م ، ص ٦.
(3) محي الدين عبد الحليم ، الإعلام الإسلامي وتطبيقاتة العملية ، مرجع سابق ، ص ص ٢٨٤ : ٢٨٥.
(4) محي الدين عبد الحليم ، المرجع السابق ، ص ٢٨٥.
(5) ليلى عبد المجيد . مرجع سابق ، ص ١٨.
(6) ليلى عبد المجيد . المرجع السابق ، ص ١٨.

■ طبيعة المواد التي تنشر خلال صفحاتها ، تتكون بطبيعة الحال من مختلف فروع المعرفة التي تهدف إلى بناء الطفل وتثقيفه وزيادة معلوماته الدينية التي تتطلبها تكون شخصية الإنسان في بدايته ، ويجعل منه عمادا للمستقبل المنشود ، ولعل من أهم ما يلزم التنبيه إليه قبل اختيار الموضوعات المناسبة للكتابة في أبواب صحف الأطفال هو أسلوب التعبير في الكتابات ، واللغة التي يستحسن أن تصاغ بها هذه الموضوعات ، والألفاظ والتراكيب السليمة التي يستحب أن نجعلها الوسيلة المناسبة لتقديم مختلف المواد لهذا الجيل الناشئ من القراء(١).

■ وجوب اتصاف مجلات الأطفال الدينية بالشمول ، فالرسالة الصحفية بأخبارها وأحاديثها وتحقيقاتها ومقالاتها وكل فنون الكتابة الصحفية بها ، تفيد من شمول الرسالة الإسلامية التي تعتمد على نشر موضوعات عن علاقة الإنسان بربه وبنفسه وأبويه وأقاربه وجيرانه ودولته ، فمجلات الأطفال الدينية يمكنها أن تفيد من شمول رسالة الإسلام ، لتعلم الناس وتنشر أحكام الإسلام وتدعو الناس إلى الخير والحق والعدل(٢).

■ تميز مجلات الأطفال الدينية شأنها شأن الوسائل المطبوعة بألفاظها وعباراتها المقربة وبقدرتها على قيادة القارئ ، وبوضوح المقاصد والأهداف والقدرة على التصرف في محتوياتها في أي حجم ، وبالتالي فهي أفضل وسيلة لتقديم الموضوعات الدينية الطويلة والآراء المتعددة(٣).

■ مجلة الطفل أداة ثقافية وتربوية ، إعلامية وترفيهية يملكها الطفل وتعبر عن عصرها وزمانها ، ولعل أهم ما يميزها أنها تقوم بمهمة نقل وغرس القيم والمبادئ ومعايير السلوك ، وتدعمها إيجابيا وسلبيا من خلال التعبير اللغوي ، والصور الذهنية ، وتشكل الطفل بالأفكار والقيم والفضائل التي تؤكدها له ، وتقنعه بها من خلال قصصها وموضوعاتها وأبطالها(٤).

■ تحول مجلة الطفل بمرور الوقت إلى صديق له ، إذ تنشأ بينه وبين شخصيات المجلة وأبطالها وكتابها علاقة شخصية حميمة ، ويرسم لهم صورا في خياله ويثق بهم إلى حد كبير ويتفاعل معهم بل قد يصل ذلك إلى درجة التوحد مما يؤدى إلى نتائج مختلفة قد تكون إيجابية أو سلبية (٥).

---

(1) عبد السلام الشريف . مرجع سابق ، ص ٧٢ .

(2) مصطفي إبراهيم الدميري . الصحافة الإسلامية وسيلة للدعوة والإعلام والثقافة ، القاهرة : مطبعة الحسين الإسلامية ، ٢٠٠٠م ، ص ص ١٤١ : ١٤٢ .

(3) محي الدين عبد الحليم . الإعلام الإسلامي وتطبيقاتة العملية ، مرجع سابق ص ٢٨٤.

(4) نتيلة راشد . ورقة حول ـــ مجلة الأطفال ـــ وسيط ثقافي مسيرة مجلة سمير على مدى ٣٥ عاما ، مركز تنمية الكتاب العربي ، الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠م حول مجلات الأطفال ، القاهرة ٢٤ ـــ ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠م ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٢م ، ص ١٥٢ .

(5) ليلى عبد المجيد . مرجع سابق ، ص ١٨

▪ قدرة مجلات الأطفال الدينية على تشكيل ذوق الطفل والمساهمة في تكوين شخصيته ، بل وتعتبر مسئولة إلى حد ما ـ وكبير ـ عن تحديد نوعية القراءات في المستقبل ، الجاد منها أو التافه والرخيص ، بالتالي تعتبر مسئولة إلى حد كبير في تحديد نوعية وملامح هذه الشخصية مستقبلا(١).

▪ توجيهها إلى جمهور محدد وأصحاب ديانة معينة ، كما أنها أقل تكلفة من أي وسيلة كالإذاعة أو التليفزيون ، وتمكن القارئ من الإلمام بالأخبار والمعلومات الواردة فيها ، بالطريقة التي تلائمه ، كما أن القارئ نفسه هو الذي يحدد سرعة وإيقاع القراءة ووقتها ، والتمهل فيها وإعادة قراءة النص والتوقف ثم معاودة القراءة مرة أخرى(٢).

▪ قيامها بدور في النمو العقلي والوجداني والانفعالي والاجتماعي للطفل ، إذ تنمي قدراته على التفكير المنطقي المنظم وعلى النقد والتعليق والتفكير التوقعي ، بحيث تصبح لديه القدرة على إصدار أحكام مبنية على المقارنة والاختيار بين البدائل ، وبحيث تصبح لديه تدريجيا رؤيته الخاصة للعالم من حوله وإمكانية مواجهة مواقف الحياة المتغيرة(٣).

• وظائف مجلات الأطفال الدينية :

يجمع دارسو الإعلام أن الوظيفة الأولي لمؤسسات الإعلام على اختلاف أشكالها وألوانها هي الإخبار(٤) ، كما أن هناك وظائف أخري عديدة منها :

▪ المساعدة على التربية والتثقيف وشغل الوقت بطريقة مفيدة تنمي القدرات الذهنية ، وذلك عن طريق تقديم أفكار مبتكرة وجديدة تعمل على توسيع المدركات وتشجيع الرغبة في الابتكار لدى النشء(٥). فمن خلال مجلات الأطفال الدينية تتحقق وظيفة التعليم التي تؤدي بدورها إلى تثقيف الطفل وتساعد على الإلمام بكافة المعارف والمعلومات المتعلقة بالنواحي الدينية .

▪ التعليم : تسعي مجلات الأطفال الدينية إلى تقديم المعلومات عن العلوم ، وما يجد فيها من اختراعات واكتشافات ، وتقديم المعلومات التاريخية والجغرافية وغيرها ، وتحرير الإنسان من الجهل والأخلاق الفاسدة ، أيضا تعمل على خلق الجو الحضاري الملائم للتقدم والنهضة عن طريق تعليم ونشر العلوم والفنون السليمة الصادقة الهادفة والتوعية الشاملة بكل أهداف المجتمع(٦).

---

(1) نتيلة راشد . مرجع سابق ، ص ١٥٢ .
(2) عبد الغفار رشاد . دراسات في الاتصال ، القاهرة : مكتبة نهضة الشرق ، ١٩٨٤م ، ص ١٢١.
(3) ليلي عبد المجيد . مرجع سابق ، ص ١٩ .
(4) سيد محمد ساداتي الشنقيطي . الإعلام الإسلامي الأهداف والوظائف ، سلسلة دراسات في الإعلام الإسلامي والرأي العام ، ط ٢ ، الرياض : دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٧م ، ص ص ١٣.
(5) صلاح عبد اللطيف وغازي زين عوض الله . مرجع سابق ، ص ٣٣.
(6) مصطفي إبراهيم الدميري . مرجع سابق ، ص ٨٢.

▪ إمداد الطفل بمختلف أنواع المعلومات في شتى مجالات المعرفة وبالأخص في النواحي الدينية سواء اتصلت هذه المعلومات بالطبيعة أم بالبشر ، مما يعينه على فهم الواقع وإدراك ما يحكمه من قوانين ، كما يمكن أن تلعب دورا في تثقيف الطفل ، ونقل التراث الثقافي إليه ، وتدعيم الذاتية الثقافية القومية لديه حتى لا يقع فريسة لمحاولات الغزو الثقافي[١].

▪ المحافظة على اللغة العربية : هي لغة القرآن الكريم ، وهي الوسيلة المهمة في المجلات التي ينبغي الحفاظ عليها ، والتي تعد بمثابة الجيش الإعلامي المحافظ على لغة الإسلام ، لأن نشر اللغة العربية والمحافظة عليها يجعلها لغة الإعلام العربي ، فاللغة الإعلامية لأية دولة من الدول مظهر من أهم مظاهر الحفاظ على هذه الدولة وبقاء شخصيتها واستمرار وجودها ، لذلك نجد أن لكل دولة وسائل إعلامية تكتب وتذيع بلغتها[٢].

▪ لهذه المجلات وظائف تربوية متوقعة إذ إنها تمد الطفل بأنماط السلوك الاجتماعي المقبول في مجتمعه والعادات والتقاليد والقيم والاتجاهات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية السائدة ، وتقدم له نماذج السلوك التي تستحق الإثابة في مجتمعه والنماذج الأخرى غير المرغوبة التي يترتب عليها العقاب ، كما تساعد الأطفال على إدراك الأدوار الاجتماعية المختلفة وتنمية الإحساس بالجماعة والرغبة الحقيقية في مشاركة الآخرين في الوقت الذي تؤكد على أهمية دور الفرد في المجتمع ، وأن تساعدهم على فهم أن لكل إنسان شخصية تميزه وله دوره في الحياة[٣].

▪ إمكان تدريب الطفل على القراءة ومهاراتها وحب البحث والاكتشاف وغرس حب القراءة في داخله ومساعدته على نمو قاموسه اللغوي ، بالتالي تؤدي المجلة بجانب الدور التثقيفي لها دورا تعليميا ، كما أنها تعد وسيلة ترفيه للطفل تساعده على الاسترخاء شغل وقت الفراغ ، ومن الممكن أن تستغل مجلات الأطفال هذه الوظيفة لتقدم من خلالها المضمون المفيد للطفل دون أن يتعارض مع ما يتوقعه الطفل من متعة[٤].

▪ النصح والإرشاد والتوجيه ، وبذلك يخلق في المجتمع الوعي الإعلامي ويساعد الطفل على معرفة طريقه إلى العمل الصالح ومعايشة الأحداث بوعي[٥].

---

(1) ليلى عبد المجيد . مرجع سابق ، ص ١٩.
(2) مصطفي إبراهيم الدميري . مرجع سابق ، ص ص ٩١ : ٩٣ .
(3) ليلى عبد المجيد . مرجع سابق ، ص ١٩
(4) ليلى عبد المجيد . المرجع السابق ، ص ص ١٩ : ٢٠.
(5) مصطفي إبراهيم الدميري . مرجع سابق ، ص ٨٢ .

▪ تشجيع مواهب الأطفال وطاقاتهم الإبداعية وتشجيعهم على التفرد والأصالة للإسهام في تطوير بيئتهم[1].

▪ تثبيت القيم والمبادئ والاتجاهات والمحافظة عليها ، ذلك أن لكل مجتمع نسقا يشكل ويحدد أنماط السلوك في المجتمع ، وإذا ما كانت أنماطه السلوكية متفقة مع تلك القيم والمبادئ كان التوافق سمة من سمات هذا المجتمع[2].

▪ تجديد فنون الإخراج الصحفي وأساليبه ، إذ إن كل تخصص وكل مرحلة عمرية تحتاج إلى أسلوب إخراج ملائم لنوع التخصص والمرحلة العمرية ، من ناحية استخدام الألوان والصور وعدد الأعمدة وغير ذلك من الأساليب الخاصة بالإخراج الصحفي[3] .

• عناصر العملية الإعلامية بمجلات الأطفال الدينية :

العملية الإعلامية بمجلات الأطفال الدينية تسير بنجاح في إطار مجموعة من العناصر أهمها :

أولا ـــ المرسل :

قد يكون المرسل في الإعلام الإسلامي هو أحد المتخصصين في حقل الدعوة الإسلامية ، وقد يكون غير متخصص في هذا المجال ، وفي كلتا الحالتين ، مرسل الرسالة الإعلامية الإسلامية يجب أن يتوافر لدية خلفية واسعة في الموضوع الذي يعالجه سواء أكان آية أم شرحا لحديث نبوي[4]. والمرسل بمجلات الأطفال الدينية المقصود به مصدر المعلومة بمجلات " الفردوس ، المسلم الصغير المصريتين ، براعم الإيمان الكويتية " وتقدم المعلومات بمجلات الأطفال الدينية عن طريق محرر بالمجلة ، أو رجل دين ، أو مسئولين ، أو بريد القراء ، أو تكون غير محددة المصدر .

والمرسل بمجلات الأطفال الدينية لابد أن يتوافر فيه شروط مهمة منها :

- الذكاء والقدرة على التصرف ، والمقدرة العلمية والموهبة الفطرية والقدرة على الحوار والمناقشة ، والدراسة الإعلامية الشاملة والمتعمقة[5].
- الثقافة الإسلامية والتاريخية والأدبية واللغوية والإنسانية بوجه عام .

---

(1) ليلى عبد المجيد . مرجع سابق ، ص ٢٠

(2) مصطفي إبراهيم الدميري . مرجع سابق ، ص ٨٢ .

(3) صلاح عبد اللطيف وغازي زين عوض الله . مرجع سابق ، ص ٣٤ .

(4) محي الدين عبد الحليم . الإعلام الإسلامي وتطبيقاته العملية ، مرجع سابق ، ص ١٤٤ .

(5) جمال النجار . مرجع سابق ، ص ٧٧ .

• القدرة على استيعاب القضايا والمشاكل المطروحة في مختلف مجالات الحياة ، وأن يكون قلبه مملوءاً بالحب متمنيا الهداية والخير للجميع .

• وعلى المرسل أو القائم بالاتصال أن يدرك أنه في أثناء قيامه بعملية الاتصال بمجلات الأطفال الدينية أن الطفل يقوم في نفس الوقت بالتفكير في مضمون الرسالة بالإضافة إلى أشياء تتصل بالقائم بالاتصال نفسه .

• على القائم بالاتصال أن يحصل باستمرار على أكبر قدر من رجع الصدى أو المعلومات عن تقييم الجمهور له سواء بالإيجاب أو السلب ، وعليه بعد ذلك أن يحاول تدعيم الجوانب الإيجابية وتغيير السلبية منها[١].

ثانيا ـ الرسالة الإعلامية :

هي إحدى مكونات العملية الاتصالية الإعلامية ، وهي النتاج الفعلي المادي للقائم بالاتصال ، أو مصدر الرسالة الإعلامية ، فحينما نتحدث فالحديث هو الرسالة ، وحينما نكتب فالكتابة هي الرسالة ، وعندما نرسم فاللوحة هي الرسالة ، وحينما نقدم برنامجا تليفزيونيا أو إذاعيا فالبرنامج هو الرسالة[٢].

ويتحدد مضمون الرسالة من خلال صياغتها ، ويتطلب فهمها فك رموزها ، ويثير مضمونها مادة الرسالة المختارة من خلال الكلمات والجمل والمعلومات المقدمة والآراء والأحكام والاستنتاجات ومن الأهمية أن يرتبط المضمون بالسعي لتحقيق الإقناع ، وهذا يرتبط بالدراسة الفعالة للمستقبل ، وهناك عدة عوامل تساعد على تحقيق الإقناع منها الوضوح وتقديم الأدلة والحجج[٣].

وقد تكون الرسالة دينية بحتة واضحة المقصد بصورة مباشرة كالحث على أداء العبادات الإسلامية ، وتفسير آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية ، وقد تكون رسالة عامة تفسر آخر الأنباء السياسية والاقتصادية وتعالج أحدث القضايا المعاصرة ولكنها تتناول هذه الأمور من منظور ديني[٤]. ومضمون الرسالة بمجلات الأطفال الدينية تتضمن العديد من المعلومات والمعارف سواء أكانت معلومات دينية أم غير دينية ، وتتمثل الرسالة الدينية التي تقدم من خلال مجلات الأطفال الدينية في الآتي :

---

(1) جمال النجار . مرجع سابق ، ص ص ٧٨ : ٧٩ .

(2) جمال النجار . المرجع السابق ، ص ٧٩ .

(3) محمد علي العويني . الإعلام الإسلامي االدولي بين النظرية والتطبيق ، دراسة إعلامية دينية سياسية ، ط ٢ ، القاهرة : عالم الكتب . ١٩٨٧م ، ص ص ١٤٦ : ١٤٧ .

(4) محي الدين عبد الحليم . الإعلام الإسلامي وتطبيقاته العملية ، مرجع سابق ، ص ١٤٤ .

١. **العبادات :**

هي لب الدين وعموده الذي تقوم عليه أخلاق الأفراد ، وتعاون المجتمع ، وقد أمر القرآن الكريم بالفرائض كلها ، فقد أمر بالصلاة والزكاة والحج والصوم وأمر بالصدقات المرسلة بكافة أنواعها [١]. فقد شرعت الصلاة لدوام الصلة المجردة بين العبد وربه ، ولكي يتجنب المسلم مزالق الإثم والعصيان[٢] . والعبادات بمجلات الأطفال الدينية تتضمن الصلاة والصوم والزكاة والحج والأعمال التعبدية الأخرى ، منها (الشهادة ، الصدقة وكفالة اليتيم)

٢. **السيرة النبوية الشريفة :**

تتضمن أحاديث عن الرسول (صلي الله علية وسلم) والأنبياء المرسلين منهم (نبي الله آدم ، ونوح ، وإبراهيم ، وإسماعيل ، ونبي الله موسي ، وسليمان ، ويوسف ، وزكريا ، ويحيى ، وعيسى) ، والصحابة والخلفاء الراشدين والشخصيات الإسلامية الأخرى .

٣. **القيم :**

إن مضمون مجلات الأطفال الدينية يقدم القيم ، وتتمثل في قيم الرحمة والمودة ، والكرم والصبر ، والخلق والإخلاص ، والشجاعة والتسامح ، والأمانة ، والصدق ، والوفاء ، وقيم أخري تظهر ولكن بشكل غير منتظم منها (الإيثار ، والتعاون ، والعدل ، والسلام ، والقناعة ، والتضحية ، وحسن المعاملة ، والنظافة ، وعدم الإسراف ، والحث على عدم الحسد ، والتواضع ، ومن القيم السلبية الطمع ، البخل) .

٤. **العقائد :**

إن مضمون مجلات الأطفال الدينية تقدم العقائد ، منها الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله ، وصفات الله وأسمائه ، والديانات السماوية الأخرى (اليهودية ـــ المسيحية)

٥. **الآداب والسلوكيات :**

منها بر الوالدين ، وآداب الطعام و آداب الاستئذان ، والتحية والسلام ، وآداب المجالس ، وآداب الطريق ، وآداب الملبس ، وآداب شرب الماء ، وآداب الاعتذار ، وآداب النظافة ، وآداب الخروج من البيت ، وتشميت العاطس .

٦. **أيضا تتضمن الرسالة الإعلامية بمجلات الأطفال الدينية :**

عرض معلومات عن الموضوعات الدينية المختلفة ، منها النص القرآني وتفسيره ، والتبرعات موضوعات فاعل خير.

---

(1) محمد أبو زهره . مرجع سابق ، ص ٨٩ .

(2) محمد جبر أبو سعده .دراسات في تاريخ الحضارة والفكر الإسلامي ، القاهرة : الجريسي للطباعة ، ٢٠٠١م ، ص ٣٧ .

أما الرسالة الإعلامية غير الدينية التي تقدم من خلال مجلات الأطفال الدينية تتمثل في الآتي :

١ . العلوم والمعارف :

مضمون مجلات الأطفال الدينية يتضمن العلوم والمعارف المختلفة من علوم تتعلق بالحيوانات ، والنبات ، والأسماك ، والبيئة ، والرياضة ، والطب والفلك ، وعلم الطبيعة ، والاجتماع ، والجبر ، والفلسفة ، والاختراعات والاكتشافات .

٢ . **الرسالة الإعلامية** بمجلات الأطفال الدينية تتضمن أيضا عرض معلومات عن طبيعة البلدان سواء محلية أم عربية أم عالمية ، ومن البلدان العربية والمحلية (فلسطين ، ومكة ، ومدينة أسيوط ، والإسماعيلية ، ومدينة بورصة التركية) ومن البلدان العالمية (مدينة ملقه بماليزيا) .

ثالثا ـــ الوسيلة الإعلامية :

الرسالة الإعلامية الدينية تقدم من خلال وسيلة إعلامية دينية متخصصة تحمل قضايا وموضوعات دينية ، مثل خطبة الجمعة ودروس الوعظ والإرشاد ، وكذلك المجلات الدينية المتخصصة ومحطة القرآن الكريم في الإذاعة[١] ، وتعد مجلات الأطفال الدينية من أبرز وأهم الوسائل التي تقدم من خلالها معلومات ومعارف دينية تؤدي بدورها إلى التثقيف الديني للأطفال .

رابعا ـــ جمهور الرسالة الإعلامية الدينية :

قد يكون مستقبل الرسالة الإعلامية قاصدا ومتعمدا لأن يعرض نفسه لهذه الرسالة ، وقد لا يكون كذلك ، والنوع الأول يتمثل في جماهير خطبة الجمعة والصحف الدينية المتخصصة ، ومستمع إذاعة القرآن الكريم ، أو الذي يحرص على متابعة البرامج والموضوعات والفقرات الدينية في أوقاتها المحددة لها أو يشتري صحيفة عامة بهدف قراءة الصفحة الدينية بشكل أساسي . أما المستقبل الأخر فهو الذي لا يقصد التوجه لرسالة إعلامية دينية ولا يفتح الراديو لسماع برنامج أو فقرة دينية ولا يشتري الصحيفة بهدف قراءة الصفحة الدينية ولكنه يتعرض للرسالة الإعلامية الدينية التي تحملها إحدى هذه الوسائل بصورة عرضية أثناء قراءته لصحيفة عامة أو سماعه للراديو أو مشاهدة التليفزيون[٢].

وتعد معرفة المستقبل عنصر أساسي لإتمام العملية الاتصالية ، ومن الأهمية عند دراسة المستقبل معرفة قادة الرأي ، أو النخبة أو الصفوة حيث يتم الاتصال بهم ، ثم يقومون بدورهم بالاتصال بالمتلقي لذا فمن الأهمية بمكان تحليل المتلقي وذلك بتعرف خصائصهم الأولية ، ويتمثل ذلك في التعليم ، إذ توجد علاقة بين قراءة المجلة مثلا ودرجة التعليم[٣].

---

(1) محي الدين عبد الحليم . الإعلام الإسلامي وتطبيقاته العملية ، مرجع سابق ، ص ١٤٥ .

(2) محي الدين عبد الحليم . المرجع السابق ، ص ١٤٦ .

(3) محمد علي العويني . الإعلام الإسلامي الدولي بين النظرية والتطبيق ، مرجع سابق ، ص ١٥٢ .

• أهم المجالات الدينية التي تتناولها مجلات الأطفال الدينية ويقبل الأطفال على قراءتها وفقاً لنتائج الدراسة :

أولا ـــ العبادات :

لقد أراد الله لهذه الأمة أن تكون خير أمة أخرجت للناس ، فأمرها بوحدة الصف ووحدة الهدف وتماسك المشاعر وترابطها وحثها على التعاون والتراحم والتعاطف ، وشرع لها من العبادات والمناسك ما يجعل هذا الترابط حقيقة عملية وسلوكا فعليا ، فالصلاة التفاف حول قبلة واحدة ومناجاة لرب واحد ، والزكاة تراحم وتعاطف وتكامل وتماسك وعطاء من الأغنياء ومودة ومحبة من الفقراء ، والحج تلبيه مقصودة وندوة مجمعة من بقاع الأرض المتعددة امتثالا لله الواحد الأحد الفرد الصمد [1].

وتتضمن الآتي :

١) الصلاة :

للصلاة في الإسلام منزلة كبرى ، فهي عماد الدين وركنه الأساسي ، وهي أول ما أوجبه الله سبحانه وتعالي من العبادات ، وهي أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة وهي آخر وصية وصى بها رسول الله أمته عند مفارقته الدنيا حين قال " الصلاة الصلاة وما ملكت أيمانكم " ، والصلاة وسيلة لتحقيق رضوان الله وثوابه وتوفيقه وهدايته ، وهي شفاء لكثير من الأمراض العضوية والنفسية ، والصلاة أولا وأخيرا هي عبادة مفروضة وتمثل روح الإسلام[2].

٢) الصوم :

الصوم صفاء للنفس ، ورقة للقلب ، وطهارة للروح ، ووقاية من المعاصي وحماية للنفس ، وصلة بين الإنسان وربه . وقد فرض الله الصيام ليكون درسا عمليا في إبعاد الصائم عن الشبهات فهو يمثل مدرسة يتعلم فيها الصائم صفاء النفس وطهارة القلب وصدق العزيمة[3].

---

(1) عبد الله شحاتة . مرجع سابق ، ص ٨٧ .

(2) عبد الله شحاته . المرجع السابق ، ص ٧٢ .

(3) عبد الله شحاتة . المرجع السابق ، ص ٨١ .

٣) الزكاة :

ليست الزكاة تبرعا أو تفضلا من الأغنياء على الفقراء ، فهي فريضة محكمة إلى يوم القيامة فرضها الله ليحفظ التوازن بين الأغنياء والفقراء[1] ، وجانب التعبد في الزكاة يكشف عن عظمة الإسلام ، الذي جعل أتباعه الأغنياء يتكفلون ــ مختارين ــ بأمر الفقراء الذين معهم[2].

٤) الحج :

ركن من أركان الإسلام وفريضة من فرائض الدين فرضه الله على كل مسلم قادر على الحج إذا وجد السبيل إليه ، وهو مؤتمر إسلامي عام يجتمع فيه المسلمون من شتى بقاع الأرض فيتدارسون شئونهم ، ويناقشون أمورهم ويعملون على رفعة شأنهم وتحسين وضعهم ، والحج عبادة ونسك وتجرد من عوائق الدنيا[3].

ثانيا ــ شرح وتفسير القرآن الكريم :

القرآن الكريم هو المصدر الذي تعتمد عليه الدعوة الإسلامية في استقاء موضوعاتها ، وفي تحديد أساليبها ومنهجها ، ومنه تأخذ حججها وبراهينها ، فالقرآن هو الرسالة الإعلامية المقدسة ، ومعجزة الإسلام الخالدة والمصدر الأول للتشريع[4].

ثالثا ــ شرح الأحاديث النبوية والقدسية :

الأحاديث النبوية الشريفة لها دور إعلامي بارز في نشر الدعوة الإسلامية ، وتتضح أهميتها الإعلامية في أنها جاءت في مجملها تأكيدا وتفسيرا للمعاني التي وردت في القرآن الكريم[5].

رابعا ــ الآداب والسلوكيات :

تتمثل في بر الوالدين ، وآداب الطعام و آداب الاستئذان ، والتحية والسلام ، وآداب المجالس ، وآداب الطريق ، وآداب الملبس ، وآداب شرب الماء ، وآداب الاعتذار ، وآداب النظافة ، وآداب الخروج من البيت ، وتشميت العاطس .

---

(1) عبد الله شحاتة . مرجع سابق ، ص ٧٦ .

(2) محمد جبر أبو سعده . مرجع سابق ، ص ٣٧ .

(3) عبد الله شحاتة . مرجع سابق ، ص ٨٥ .

(4) محي الدين عبد الحليم . الإعلام الإسلامي وتطبيقاته العملية ، مرجع سابق ، ص ١٦٩ .

(5) محي الدين عبد الحليم . المرجع السابق ، ص ١٦٩ .

خامسا ـــ سيرة الأنبياء والصحابة .

تتضمن قصص الأنبياء المرسلين منهم (نبـــي الله إبـــراهيم ، نبـــي الله موسي ، إسماعيل ، عيسى ، نوح ، آدم ، سليمان ، زكريا ، يحيى ، يوســـف) . والصحابة والخلفاء الراشدين والشخصيات الإسلامية الأخرى ، منها (عتاب بـــن أسيد ، عبد الله بن المبارك ، الحجاج بن يوسف الثقفي ، حذيفة بن اليمام ، زهيـــر بن قيس البلوى ، عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنـــة ، صـــهيب بـــن ســـنان الرومي ، الحسن والحسين رضي الله عنهما ، معاذ بن جبل ، سعيد بـــن عـــامر ، سليمان الفارسي ، مالك بن دينار رضي الله عنه ، أبو جعفر المنصور ، عبـــد الله بن عمرو بن حرام ، الحسن البصري ، سعد بن أبي وقاص ، حبيب بن زيد ، عبد الله بن عباس رضي الله عنه ، المأمون الخليفة العباسي ، الإمـــام أبـــي حنيفـــة ، معاوية بن أبي سفيان ، آسية بنت مزاحم ، عاصم بن عمر بن الخطاب ، حمزة بن عبد المطلب ، عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، أسماء بنت أبي بكـــر الصـــديق ، عبد الله بن الزبير بن العوام والإمام الشافعي ، ومن زوجات الرسول (صـــلى الله علية وسلم) مارية القبطية ، وأم المؤمنين رملة بنت أبي سفيان ، السيدة سودة بنت زمعة بن قيس ، ومن بنات الرسول (صلي الله علية وسلم) فاطمـــة الزهـــراء ، والعلماء المسلمين أمثال ابن رشد ، ابن سينا ، القزويني ، الحســـن بـــن الهيـــثم ، الفارابي ، ابن البيطار ، ابن النفيس ، ابن خلدون ، والشيخ محمد متولي الشعراوي رحمه الله عليه.

الفصل الرابع

(نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام)

Media Dependency Theory

الفصل الرابع

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

Dependency Theory

- تمهيد .
- مفهوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام .
- أهداف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام .
- فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام .
- ركائز نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام .
- تأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام .
- مزايا نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام .
- أسباب اختيار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام كإطار نظري للدراسة .
- دراسات وبحوث تناولت نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام .
- التعليق على دراسات وبحوث الاعتماد على وسائل الإعلام .
- مدى استفادة الدراسة الحالية من نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام .

الفصل الرابع

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

Dependency Theory

تمهيد :

أضاف بعض الباحثين أمثال " هارولد إنيس وتشارلز كولى – Harold Innis & Charles Cooly " عددا كبيرا من التصورات القديمة والحديثة التي ترى أن دخول وسائل الإعلام على المجتمع سوف يؤدى إلى تأثيرات هائلة في حياة الناس وفى العملية الاجتماعية[1].

وقد برز في أواخر الستينيات والسبعينيات نماذج جديدة لدراسة آثار وسائل الإعلام ، وتتفق هذه النماذج التي اصطلح على تسميتها بنظريات التأثير المعتدل لوسائل الإعلام في أنها نماذج تفاعلية تضع جميع العناصر والظروف المتصلة بالعملية الاتصالية في الاعتبار ، وترى أن وسائل الإعلام عبارة عن نظم اجتماعية ذات طبيعة بنائية ، تتفاعل مع النظم الأخرى في المجتمع ، وتراعى الخصائص النفسية والاجتماعية لأعضاء الجمهور[2]

وقد قدم ميلفين دفلير وساندرا بول روكيتش M.Defleur & S.Ball Rokeach نموذج الاعتماد على وسائل الإعلام لأول مرة عام ١٩٧٦م[3] ، وقد طور الباحثان نموذج الاعتماد عدة مرات منذ نشره لأول مرة كان آخرها عام ١٩٨٩م ، لكنه ما يزال يركز بشكل أساسي على العلاقة بين كل من وسائل الإعلام والنظام الاجتماعي ونوع ودرجة التأثير المتوقع لوسائل الإعلام طبقا لهذه العلاقة[4].

ويعتبر بعض الباحثين هذه النظرية من أبرز التحولات المهمة في بحوث التأثير وكذلك في وضع ملامح محددة لبناء نظريات الإعلام ، وتقديم نظرة شاملة متكاملة لدور هذه الوسائل وتأثيرها في إطار ما يسمى بالنظريات المتكاملة " Integrated theories "[5] ، إذ تعد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام مثالا لمحاولات قليلة بذلت لجمع النظريات التقليدية معا في شكل أكثر تكاملا[6].

---

(1) Melvin L.De Fleur & Sandra Ball-Rokeach . Theories of Mass Communication , third edition , New york and London , longman , 1977 , p.258.

(2) حسن عماد مكاوي وليلي حسين السيد . مرجع سابق ، ص ٢٨٧ .

(3) السيد بهنسي حسن . الاتجاهات البحثية الحديثة لدور وسائل الاتصال فى التكوين المعرفي للطفل ، مجلة كلية التربية النوعية ، المجلد الأول ، العدد (١) ، مايو ١٩٩٨م ، ص ١٣٣ .

(4) Denis McQuail & Sven Windahl , Communication Models , second edition ,London and New York , longman , 1993 , p 111.

(5) أماني السيد فهمي . الاتجاهات العالمية الحديثة لنظريات التأثير فى الراديو والتليفزيون ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد السادس ، أكتوبر / ديسمبر ١٩٩٩م ، ص ٢٢٨ .

(6) ملفين ل. دفلير و ساندرا بول روكيتش . نظريات وسائل الإعلام ، ترجمة كمال عبد الرؤوف ، ط١ ، القاهرة : الدار الدولية للنشر والتوزيع ، ١٩٩٣م ، ص ٤١٣.

• مفهوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام :

يعتبر هذا المنظور ـــ وهو اعتماد الفرد على وسائل الإعلام Dependency جزءاً من نظرية الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية ، وقد قام " ملفين دفلير وساندرا بول روكيتش " واضعا النظرية بالتطبيق على المجتمعات الصناعية بالدرجة الأولى ، وتناولا العلاقة بين وسائل الإعلام كنظم والنظم الاجتماعية الأخرى في إطار السياق الاجتماعي الكلى ، فقاما ببناء النظرية بنفس المنطق حيث يمكن أن يعتمد الجمهور على وسائل الإعلام بنفس الطريقة في تحديد العلاقة بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية الأخرى[١]

وتتلخص الفكرة الرئيسية للنظرية في أن الأفراد في المجتمع يتزايد اعتمادهم على معلومات وسائل الإعلام للمعرفة والتوجيه نحو ما يحدث في مجتمعهم وأن نوع ودرجة هذا الاعتماد تحكمها ظروف معينة[٢] ، من هذه الظروف مثلا ما يتعلق بالأفراد مثل العزلة بالمنزل وانخفاض الدخل أو بعض أشكال الضغط[٣] ، والسبب الرئيسي لوضع هذا النموذج هو محاولة فهم متى ولماذا تؤثر رسائل وسائل الإعلام في معتقدات ومشاعر وسلوك الجماهير[٤].

ويشكل هذا النموذج علاقة بين ثلاثة عناصر هي : المجتمع ووسائل الإعلام والجمهور ، وهذه العلاقة تختلف من مجتمع لآخر ، فبعض المجتمعات تفرض سيطرة على نظامها الإعلامي ، بينما تمنح مجتمعات أخرى نظامها الإعلامي قدرا أكبر من التأثير في المجتمع[٥].

ويمكن القول إن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام هي" نظرية بيئية " والنظرية البيئية هي التي ترى المجتمع باعتباره تركيبا عضويا ، وهى تبحث في كيفية ارتباط أجزاء من النظم الاجتماعية سواء صغيرة أو كبيرة كل منها بالآخر ، ثم تحاول تفسير سلوك الأجزاء فيما يتعلق بهذه العلاقات ، والمفترض أن وسائل

---

(1) محمد عبد الحميد . نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ، مرجع سابق ، ص ص ٢٣٢ ، ٢٣٣.

(2) Denis McQuail & Sven Windahl , <u>Communication Models</u> , 1993 ,op. cit , p. 111.

(3) Denis McQuail , Mass Communication Theory ; An Introduction , third edition , 1994 , SAGE Puplications , London thousand oaks . New Delhi , p. 312.

(4) Melvin L.De Fleur & Sandra Ball-Rokeach . op. cit , p.261.

(5) السيد بهنسي حسن . الاتجاهات البحثية الحديثة لدور وسائل الاتصال فى التكوين المعرفي للطفل ، مرجع سابق ، ص ١٣٣ .

الاتصال الجماهيرية تشكل جزا مهما من نسيج المجتمع الحديث وتقيم هذه الوسائل علاقات اعتماد متبادل مع الأفراد والجماعات والمنظمات الاجتماعية الأخرى[١] ، وقد تتسم هذه العلاقات بالتعاون أو بالصراع ، وقد تكون ديناميكية متغيرة ، أو ساكنة ثابتة ، وقد تكون مباشرة وقوية أو غير مباشرة وضعيفة[٢]

وكلما نمت المجتمعات وأصبحت أكثر تعقيداً وتحسنت كفاءة تكنولوجيا الإعلام ، كلما أصبحت هذه الوسائل فريدة في توصيل وظائف المعلومات[٣] ، وعلى هذا تكمن قوة وسائل الإعلام في سيطرتها على مصادر معلومات يعتمد عليها الأفراد والمجموعات والمنظمات والنظم الاجتماعية لتحقيق أهدافهم ، وعلاقة الاعتماد هذه ليست ذات اتجاه واحد ، وإنما تعتمد وسائل الإعلام أيضا على المصادر التي يسيطر عليها الآخرون[٤]

فالأفراد يعتمدون على وسائل الإعلام باعتبارها مصدرا من مصادر تحقيق أهدافهم ، فالفرد يهدف إلى تأييد حقه في المعرفة لاتخاذ القرارات الشخصية والاجتماعية المختلفة ، ويحتاج إلى التسلية والترفيه كهدف أيضا في نفس الوقت ، إلا أن الأفراد لا يستطيعون تحديد نوع الرسائل التي تبثها وسائل الإعلام ، ولكنهم يستطيعون تحديد ما لم ينشر من رسائل ، لان وسائل الإعلام تحدد ما ينشر أو لا ينشر بناء على العلاقة الدائرية مع أفراد المتلقين مثلها مثل النظم الاجتماعية . ويظهر بالتالي تأثير الخصائص والسمات الفردية والاجتماعية في تطوير هذه العلاقة الدائرية مع وسائل الإعلام[٥]

ونظرا لاختلاف الأفراد في أهدافهم ومصالحهم فإنهم يختلفون أيضا في درجة الاعتماد على نظم وسائل الإعلام ، وبالتالي يشكلون نظما خاصة لوسائل الإعلام ترتبط بالأهداف والحاجات الفردية لكل منهم وطبيعة الاعتماد ودرجته على كل وسيلة من الوسائل في علاقتها بهذه الأهداف . ويترتب على اشتراك الأفراد في بعض الأهداف ودرجة الاعتماد على الوسائل التي تحقق هذه الأهداف ظهور نظم مشتركة لوسائل الإعلام بين الفئات أو الجماعات[٦]

---

(١) ليلى حسين محمد السيد . مرجع سابق ، ص ١٧٦ .

(2) حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد . مرجع سابق ، ص ٣١٤ .

(3) Melvin L.De Fleur & Sandra Ball-Rokeach . <u>Theories of Mass Communication</u> , third edition ,1977, op. cit , p.262.

(٤) حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد . مرجع سابق ، ص ٣١٧ .

(٥) محمد عبد الحميد . نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ، مرجع سابق ، ص ٢٣٣.

(6) محمد عبد الحميد . المرجع السابق ، ص ٢٣٦ .

• أهداف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام :

من الأهداف الرئيسة لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام تفسير لماذا يكون لوسائل الاتصال الجماهيرية أحيانا تأثيرات قوية ومباشرة ، وأحيانا أخرى تكون لها تأثيرات غير مباشرة وضعيفة نوعا ما(١)

كما يمكن دراسة علاقات الاعتماد بين الفرد والنظام الإعلامي من خلال تحليل نوع المعلومات التي يبحث عنها الفرد في وسائل الإعلام لتحقيق أهدافه ، فالاعتماد على النظام الإعلامي بوجه عام والاعتماد على وسيلة معينة بشكل خاص ينشأ أساسا من وجود أهداف شخصية لدى الأفراد يريدون تحقيقها(٢)

وكذلك يوحي اسم النظرية بأن العلاقة الرئيسة التي تحكمها هي علاقة الاعتماد بين وسائل الإعلام والنظام الاجتماعي والجمهور ، وقد تكون هذه العلاقات مع نظم وسائل الإعلام جميعها ، أو مع أحد أجزائها مثل : الصحف ـ المجلات ـ الراديو ـ التليفزيون ـ السينما(٣).

• فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام :

تفترض نظرية الاعتماد أنه :

أ . تختلف الأنظمة الاجتماعية وفقاً لدرجة استقرارها ، وكلما زادت درجة عدم الاستقرار زادت الحاجة إلى البحث عن المعلومات(٤) ، وهذا هو ما يشير إليه " دفلير وبول روكيتش " بأنه كلما زادت الصراعات الاجتماعية والأزمات ازدادت حاجة الأفراد للمعلومات وللتوجيه وبالتالي ازدادت حاجتهم لوسائل الإعلام(٥) .

ب . وتفترض النظرية أنه في المجتمع الحديث تعتبر وسائل الإعلام أنظمة حيوية للمعلومات تعبر عن الحفاظ والتغير وعمليات الصراع في المجتمع ولدى المستويات الجماعية والفردية للتفاعل الاجتماعي(٦).

---

(1) ملفين ل. دفلير و ساندرا بول روكيتش . مرجع سابق ، ص ٤١٤ .

(٢) أمل جابر صالح . مرجع سابق ، ص ص٣١ ، ٣٢.

(3) حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد . مرجع سابق ، ص ٣١٤ .

(4) السيد بهنسى حسن . الاتجاهات البحثية الحديثة لدور وسائل الاتصال فى التكوين المعرفي للطفل ، مرجع سابق ، ص ١٣٤ .

(5) Melvin L.De Fleur & Sandra Ball-Rokeach . Theories of Mass Communication , 4th edition ,1992, New york & London , Longman , p.241 - 242.

(6) Denis McQuail & Sven Windahl , Communication Models , 1993 ,op. cit , p. 111.

ج . كلما كان لدى النظام الإعلامي القدرة على تلبية احتياجات الجمهور ، زاد اعتماد الأفراد عليه ، وفي حالة وجود مصادر معلومات بديلة ، فإن ذلك يمكن أن يقلل من اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام[١].

د . توجد اختلافات بين أفراد الجمهور من حيث اعتمادهم على وسائل الإعلام ، فجماعات الصفوة مثلا يمكن أن تعتمد على وسائل أخرى كمصادر للمعلومات ، وعلى ذلك فلا تصبح وسائل الإعلام هي الوسائل الوحيدة التي تعتمد عليها[٢].

- **ركائز نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام :**

وتقوم علاقات الاعتماد على وسائل الإعلام على ركيزتين الأهداف من جهة ، والمصادر من جهة أخرى[٣] كما يلي :

١. **الأهداف :** حيث إن هناك أهدافا للأفراد يبغون تحقيقها من خلال المعلومات التي توفرها المصادر المختلفة سواء أكانت هذه الأهداف شخصية أم اجتماعية[٤] ، ولكي يحقق الأفراد والجماعات والمنظمات المختلفة أهدافهم الشخصية والاجتماعية ، فإن عليهم أن يعتمدوا على موارد يسيطر عليها أشخاص أو جماعات أو منظمات أخرى ، والعكس صحيح[٥]

٢. **المصادر :** فنظام وسائل الإعلام يعتبر نظام معلومات يتحكم في مصادر تحقيق الأهداف الخاصة بالأفراد[٦] ، ويسعى الأفراد والمنظمات إلى المصادر المختلفة التي تحقق أهدافهم[٧].

ونظام وسائل الإعلام يسيطر على ثلاثة أنواع من مصادر المعلومات : المصدر الأول جمع المعلومات ، والمصدر الثاني تنسيق المعلومات بما يعني تنقيح المعلومات غير المنقحة التي تم جمعها ، والمصدر الثالث نشر المعلومات أو القدرة على إخراج المعلومات إلى جمهور كبير[٨].

ويقوم الأفراد باستخدام المعلومات التي تنقلها وسائل الإعلام في وظائف مختلفة تتدرج أهميتها بالنسبة لهم ، لذلك يمكن أن نفترض أنه كلما زادت أهميه وعدد الوظائف التي تؤديها المعلومات التي تنقلها وسائل الإعلام للفرد زادت درجة اعتماده على هذه الوسائل[٩]

---

(1) السيد بهنسي حسن . الاتجاهات البحثية الحديثة لدور وسائل الاتصال فى التكوين المعرفي للطفل ، مرجع سابق ، ص ١٣٤ .
(2) السيد بهنسي حسن . المرجع السابق ، ص ١٣٤ .
(3) ملفين ل. دفلير وساندرا بول روكيتش . مرجع سابق ، ص ٤١٤ .
(4) محمد عبد الحميد . نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ، مرجع سابق ، ص٢٣٣ .
(5) حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد . مرجع سابق ، ص ٣١٤.
(6) محمد عبد الحميد . نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ، مرجع سابق ، ص ٢٣٣ .
(7) حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد . مرجع سابق ، ص ٣١٥ .
(8) ملفين ل. دفلير و ساندرا بول روكيتش . مرجع سابق ، ص ٤١٥ .
(٩) أمل جابر . مرجع سابق ، ص ٣٢ .

• تأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام :

في ظل مفهوم الاعتماد المتبادل تأتي كثير مـن وسـائل الإعـلام لترسـم التغيرات على المجتمع ، فتأثيراتها لا تأخـذ اتجاهـا واحـدًا ، والمجتمـع يطلـب المعلومات والتسلية من خلال هذه الوسائل حسب المناخ الثقافي للمجتمع وقدر الحرية السياسية التي تعمل بها وسائل الإعلام(١) .

ويركز مدخل الاعتماد على العلاقـة بـين الجمهـور ووسـائل الإعـلام والمجتمع ، ويحدد ثلاثة أنواع من التأثيرات التي تنتج عن اعتماد الفرد على وسائل الإعلام وهى :

أولاً – التأثيرات المعرفية :Cognitive Effects

يرى الباحثون أن التأثيرات المعرفية تأتى في مقدمة التأثيرات الناتجة عـن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام(٢) ، وتعنى تغير معارف ومعلومات الأفراد وهى تشتمل على الآتي(٣):

١. الغموض : Ambiguity

وهو عبارة عن مشكلة ناتجة إما عن نقص في المعلومات ، أو معلومات بها صراع وتناقض . وتشير البحوث السابقة إلى أن نسبة الغموض تزداد في الحـالات الآتية :

✓ حين تقع أحداث غير متوقعة مثل : كارثة طبيعية .

✓ حين تقدم وسائل الإعلام معلومات غير متكاملة أو معلومات متضاربة بشأن هذه الأحداث ، في هذه الحالة يتولد الإحساس بالغموض لدى أعضاء الجمهور ، فهم يدركون وقع الحدث ، ولكنهم لا يستطيعون تفسيره أو معرفة أسبابه وآثـاره واحتمالاته المستقبلية . وفي حالات عديدة تكون وسائل الإعلام هـي المصـدر الوحيد المتاح للحصول على المعلومات ، ويحدث الغموض حـين تكـون هـذه المعلومات غير مكتملة ، أو يكتنفها الغموض والتضارب.

✓ يحدث الغموض للجمهور أيضا في ظروف التغيرات الاجتماعيـة السـريعة وتحديث المجتمعات التقليدية . ويجب الأخذ في الاعتبار أنه بدون الاعتماد علـى وسائل الإعلام قد يحتاج الأمر إلى أيام أو شهور أو سـنوات لكشـف أسـباب الغموض في المعلومات(٤)

---

(1) Denis McQuail , Mass Communication Theory ; An Introduction , 5th edition , SAGE Publications , London . Beverly Hills. New Delhi , p. 40.

(2) السيد بهنسى حسن . الاتجاهات البحثية الحديثة لدور وسائل الاتصال فى التكوين المعرفي للطفل ، مرجع سابق ، ص ١٣٥ .

(3)Melvin L.De Fleur & Sandra Ball-Rokeach . Theories of Mass Communication , 4th edition ,1992, op. cit , p.242 - 251.

(4) حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد . مرجع سابق ، ص ٣٢٦ .

ويتم حل الغموض الناتج عن نقص المعلومات أو تعارض تقارير وسائل الإعلام ، بما تقدمه هذه الوسائل من استكمال لهذه المعلومات أو تفسير لها . وبهذا يصبح من السهل تصور مسئولية وسائل الإعلام عن نشأة مشكلة الغموض وحلها . وكذلك من السهل أيضا فهم الاعتماد على وسائل الإعلام في القضاء على غموض المعلومات وبصفة خاصة عندما تفتقد وسائل الإعلام القدرة على تحديد محتوى واحد يفسر موقفا محددا يبنيه الفرد[١].

٢. تكوين الاتجاه : Attitude Formation

هناك تأثيرات معرفية أخرى توضح الأدوار التي تقوم بها وسائل الإعلام في تكوين الاتجاهات حيث تقوم وسائل الإعلام بدفع غير محدود للآراء والموضوعات والشخصيات التي تثير المتلقين للاهتمام بها وخاصة في أحوال الأزمات أو الحروب[٢]. وقد حدث ذلك كثيرا بأن ساهمت وسائل الإعلام في تكوين اتجاهات الأفراد نحو قضايا مثل : مشكلات البيئة ، وأزمات الطاقة ، والفساد السياسي ، وقادة الدين ، والعلماء ، والرياضيين ، وتنظيم الأسرة [٣].

٣. ترتيب الأولويات : Agenda Setting

من التأثيرات المعرفية المهمة للاعتماد على وسائل الإعلام ترتيب أولويات جمهور المتلقين بالنسبة للموضوعات والأفكار ، حيث يقوم أفراد الجمهور بالاختيار من بين ما تقدمه وسائل الإعلام من موضوعات وأفكار وفقا لاهتماماتهم [٤] ، بالتالي يعتمد أفراد الجمهور على تلك الوسائل في معرفة القضايا البارزة ، والمشكلات الملحة من بين العديد من القضايا والموضوعات المطروحة في المجتمع[٥] .

٤. توسيع المعتقدات : Believes ' Enlargement

تساهم وسائل الإعلام في توسيع المعتقدات التي يدركها أفراد الجمهور ، لأنهم يتعلمون عن أناس وأماكن وأشياء عديدة من وسائل الإعلام ، ويتم تنظيم هذه المعتقدات في فئات تنتمي إلي : الأسرة أو الدين أو السياسة بما يعكس الاهتمامات الرئيسة للأنشطة الاجتماعية[٦] .

---

(1) محمد عبد الحميد . نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ، مرجع سابق ، ص ٢٣٧ .
(2) محمد عبد الحميد . المرجع السابق ، ص ص ٢٣٧: ٢٣٨ .
(3) حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد . مرجع سابق ، ص ٣٢٧ .
(4) السيد بهنسي حسن . الاتجاهات البحثية الحديثة لدور وسائل الاتصال فى التكوين المعرفي للطفل ، مرجع سابق ، ص ١٣٦ .
(5) حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد . مرجع سابق ، ص ٣٢٧ .
(6) حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد . المرجع السابق ، ص ٣٢٧ .

٥. التأثير على القيم : Affect on Values

القيم هي مجموعة المعتقدات التي يشترك فيها أفراد جماعة ما ويرغبون في ترويجها والحفاظ عليها مثل : الأمانة ــ الحرية ــ المساواة ــ التسامح .[1] ولا تقوم وسائل الإعلام بإيضاح القيم فقط ، ولكنها تقوم أيضا بتقديم المعلومات التي تشترك فيها القيم المتباينة . فوسائل الإعلام لا تقدم هذه المعلومات بصفتها تغطية إخبارية فقط مثل حركات الحقوق المدنية أو البيئة ، ولكنها تقدم المعلومات التي تبرز الصراع الأساسي بين القيم التي يشترك في اعتناقها أفراد الجمهور.[2]

وقد احتلت الدراسات التي اهتمت بدراسة التأثيرات المعرفية لوسائل الاتصال مكانا مهما بين الدراسات ، وذلك منذ بداية ظهور الاهتمام ببحث دور وسائل الاتصال على الطفل ، وهي تتفق تماما مع ما يشير إليه مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام من تأثيرات معرفية للوسائل ، وإن كانت بعض هذه الدراسات لم تشر صراحة إلى اعتمادها على هذا المدخل.[3]

ثانياً – التأثيرات العاطفية :Affection Effects

وتعنى تغير الاتجاهات والمشاعر ، وترتبط بالمشاعر والعواطف مثل مشاعر الحب والكراهية .... وغيرها ، ويظهر هذا التأثير عندما تقدم معلومات معينة من خلال الرسائل الإعلامية . تؤثر في مشاعر الأفراد واستجاباتهم بالتالي في الاتجاه الذي تستهدفه هذه الرسائل ومن أمثلة هذه التأثيرات : الفتور العاطفي ، القلق والخوف ، التأثيرات الأخلاقية والمعنوية.[4]

١. الفتور العاطفي : Desensitization

يقوم على فرض أن كثرة التعرض للعنف في وسائل الإعلام يؤدي إلى الشعور بالتبلد أو اللامبالاة ، وعدم الرغبة في تقديم العون للآخرين حين تقع أحداث عنيفة في الواقع الحقيقي . وتشير بعض الدراسات إلى أن الاستثارة الناتجة عن مشاهدة أعمال العنف في وسائل الإعلام تتعرض للنقصان التدريجي وتؤدي إلى الفتور العاطفي .[5]

٢. الخوف والقلق : Fear and Anxiety

يحدث عندما تعرض وسائل الإعلام أحداث شغب وعنف وكوارث بما يثير الرعب والخوف لدى الجمهور المتلقي للرسالة .

---

(1) حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد . مرجع سابق ، ص ٣٢٧ .
(2) محمد عبد الحميد . نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ، مرجع سابق ، ص ٢٣٨ .
(3) السيد بهنسي حسن . الاتجاهات البحثية الحديثة لدور وسائل الاتصال في التكوين المعرفي للطفل ، مرجع سابق ، ص ١٣٦ .
(4) محمد عبد الحميد . نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ، مرجع سابق ، ص ٢٣٨ .
(5) حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد . مرجع سابق ، ص ٣٢٨ .

٣. التأثيرات الأخلاقية والمعنوية : Morale and Alienation

تحدث نتيجة الرسائل الإعلامية وطبيعة المعلومات التي يكون لها تـأثيرات في معنويات الأفراد ومستوى الأخلاق . فالدعم المعنوي والأخلاقي لا يمكن تطويره دون تأثيرات نظم الاتصال . وعلى سبيل المثال نجد أن العناصـر الوجدانيـة فـي تشكيل الاتجاهات يمكن أن يكون لها نتائج اجتماعية معينة . ويمكن أن نجـد فـي فترات التوتر الاجتماعي والسياسي عددا من الاتجاهات التي يتم تشكيلها من خـلال عرض السمات الشخصية للجماعات[١] .

ثالثاً – التأثيرات السلوكية Behavioral Effects :

فغالبا ما يكون السلوك نتيجة لحدوث التغيـرات المعرفيـة والعاطفيـة[٢] . وتتمثل في سلوكين أساسيين هما التنشيط والخمول .

١. التنشيط : Activation

وهو يعني قيام الفرد بعمل ما نتيجة التعرض للوسيلة الإعلامية ، وهو المنتج النهائي لربط الآثار المعرفية والوجدانية ، وقد يتمثل هذا التنشيط في : اتخاذ مواقف مؤيدة لمطالبة المرأة بحقوقها ، أو الإقلاع عن التدخين ، والتنشيط في هـذه الحالـة يكون مفيدا اجتماعيا Prococial . ولكن التنشيط الناتج عن التعرض لوسائل الإعلام قد يكون ضارا اجتماعيا Antisocial مثل : التورط في أعمال ضـد المجتمـع ، ومحاكاة العنف والجرائم[٣] .

٢. الخمول : Deactivation

الخمول يعني عدم النشاط وتجنب القيام بالفعل ، وقد يتمثـل الخمـول فـي العزوف عن المشاركة السياسية ، وعدم المشاركة في الأنشطة التي تفيد المجتمـع ، وقد يحدث ذلك نتيجة تغطية إعلامية مبالغ فيها ، تدفع الفرد إلى عدم المشاركة نتيجة الملل ، زيادة الإحساس بعدم الفرق بين " أيهما يكسب أو يخسر؟ " ، وهي حـالات داخلية تدفع الفرد إلى الخمول وعدم المشاركة[٤].

---

(1) محمد عبد الحميد . نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ، مرجع سابق ، ص ٢٣٩ .

(٢) أمل جابر . مرجع سابق ، ص ص ٣٢ : ٣٣ .

(3) حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد . مرجع سابق ، ص ٣٢٩.

(4) حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد . المرجع السابق ، ص ٣٢٩.

- **مزايا وعيوب نظرية " الاعتماد على وسائل الإعلام " :**

يرى بعض الباحثين أن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام تتمتع بالعديد من المزايا التي تنفرد بها عن غيرها من النظريات وتتمثل في[١] :

– تقديم مدى واسع من التأثيرات المحتملة وتجنب التأثيرات المحددة لوسائل الإعلام على الجمهور أو المجتمع ، وقد كان هذا سبباً في تسميتها أحياناً بالنموذج العارض Contingency Model ، حيث إن تأثيراتها تعتمد على مجموعة من المتغيرات ــ القليلة أحيانا والكثيرة أخرى ــ والتي تسبب حدوث ظاهرة ما ، وقد يختفي التأثير باختفاء هذه المتغيرات .

– توجيه النظر إلى الاهتمام بالظروف التاريخية والبناء الاجتماعي أكثر من المتغيرات الفردية والشخصية ، ولذلك فهي أصلح النماذج الاتصالية وأشملها في التعامل مع النظام الاجتماعي .

– تضع النظرية في اعتبارها أن تأثير وسائل الإعلام في الجمهور من شأنه أن يؤثر في النظام الاجتماعي أولا والنظام الإعلامي ذاته في مرحلة تالية .

بينما يعتري النظرية بعض نقاط الضعف تتمثل في أنها تبالغ في حقيقة اعتماد المجتمع على العوامل المختلفة وخاصة نظام وسائل الإعلام ، كما أن النموذج يوحي بأن وسائل الإعلام هي المصدر الطبيعي (وليس السياسي) الذي يوفر الاحتياجات بما يعنى أن نظام وسائل الإعلام بمثابة مؤسسات مهيمنة بشدة على المجتمع[٢].

- **أسباب اختيار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام كإطار نظري للدراسة :**

١) أثبتت الدراسات والبحوث أن الأفراد يتجهون بشكل متزايد للاعتماد على وسائل الإعلام لاستيفاء معلوماتهم من أجل تكوين مداركهم[٣] ، ومعرفة مضامين ما يقدم لهم من معلومات ، ومن خلال ذلك تتضح أهمية حصول الفرد على المعرفة نظرا لتقدم المجتمعات من حوله ، وبالتالي يعتمد على وسائل الإعلام للحصول على هذه المعلومات .

٢) تهدف الدراسة الراهنة إلى التعرف على دور مجلات الأطفال الدينية في تزويد الأطفال بالمعارف الدينية ، ويبرز ذلك بالتعرف على مدى اعتماد الأطفال (عينة الدراسة) على هذه المجلات الدينية باعتبارها وسيلة من وسائل الإعلام المهمة ،

---

(1) Denis McQuail & Sven Windahl. Communication Models, 1993, op.cit, pp. 114 - 115.
(2) Denis McQuail & Sven Windahl , 1993 ,Ibid , p.115.
(٣) عربي محمد المصري . الأخبار السلبية في التليفزيون وعلاقتها بمستوى القلق السياسي للشباب اللبناني ــ دراسة مسحية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٠م ، ص ١٨٩ .

لذلك تعد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام من أنسب النظريات التى يمكن الاعتماد عليها فى الدراسة الحالية .

٣) تبحث نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام عدد من التأثيرات من بينها التأثيرات المعرفية ، وهو ما يتفق مع طبيعة الدراسة الراهنة والتي تركز على البحث في علاقة اعتماد الأطفال على مجلات الأطفال الدينية في الحصول على المعلومات المتعلقة بالموضوعات الدينية التي تقدمها هذه المجلات .

٤) أمكن للباحثة من خلال استخدام الدراسة الراهنة لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام اختبار عدد من المتغيرات المهمة منها : معدل القراءة ــ الاهتمام ــ مستوي الاستغراق في القراءة ــ مستوي المعرفة الدينية ــ الاعتماد على وسائل الإعلام المختلفة ومنها مجلات الأطفال الدينية ، وهي متغيرات تتعلق بشكل كبير بعلاقات الاعتماد على وسائل الإعلام لدي الأطفال عينة الدراسة .

• دراسات وبحوث تناولت نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام :

١) دراسة " كليبرستون وستمبل Hugh M . Culbertson and Guido H Stempel " ١٩٨٦م[١]

بعنوان " كيفية تأثير الاستخدام والاعتماد على وسائل الإعلام في مستوى المعرفة " وهدفت الدراسة إلى إظهار العلاقة بين استخدام وسائل الإعلام والاعتماد على هذه الوسائل على اعتبار أن وسائل الإعلام عامة تستخدم للتأثير في المجتمع ككل . وذلك لأنها تستخدم الأخبار والمعارف العامة ، وقد تم ذلك بالتطبيق على كل من التلفزيون والصحف .

واستخدمت الدراسة عينة عشوائية طبقت على ٤٥٠ مفردة ، وقد استخدم في إطار ذلك منهج المسح بالعينة ، وتم اختيار المقابلة كأداة لجمع البيانات وقد تمت عن طريق التليفون .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

▪ أشارت نتائج الدراسة إلى استخدام التلفزيون وارتباطه بشكل أكبر بمقاييس المعرفة أكثر من استخدام الصحف حيث ارتبطت المشاهدة المركزة إيجابيا بمستوى المعرفة واستخدامها أكثر لتقديم الصور المختلفة .

▪ أثبتت نتائج الدراسة اختلاف درجة اعتماد الأفراد على كل من الصحف والتلفزيون ، فالاعتماد على التلفزيون للحصول على أخبار المجتمع ، بينما الصحف غالبا ما تستخدم باعتدال أكثر من التلفزيون .

---

(١) **Hugh M . Culbertson and Guido H . Stempel , " How media use and reliance affect Knowledge level ? " , <u>communication research</u> , vol 13 , No 4 , October 1986 , pp 579 : 600 .**

٢) دراسة " جيمس والكر James R. Walker "١٩٨٨م [١]

بعنوان " كيف يؤثر الاعتماد على وسائل الإعلام في الفاعلية السياسية في الجنوب " تنطلق تلك الدراسة من فرضية أن الاختلاف في الاعتماد على التلفزيون والصحف كوسيلتين إعلاميتين يرتبط بالفاعلية السياسية ، وهذا بدورة يرتبط بالصورة الذهنية عن المرشحين التي كلما اختلفت مصادر اعتماد الناخبين لتكوينها اختلف مستويات الفاعلية السياسية ، مع تأثر تلك العلاقة بين المتغيرين بمتغيرات الدراسة وهي العمر ، والدخل ، والتعليم ، أيضا ركزت الدراسة على تحرى الحدود لاستعمال خمسة مصادر من المعلومات عن السياسات المتاحة للمصوتين في الانتخابات وذلك أثناء حملة ١٩٩٦م ، وهذه المصادر هي : الاتصال الشخصي ، واتصال الحملات السياسية ، والاتصال المباشر بممثلي المصوتين ، إضافة إلى ذلك الصحف والتلفزيون ، واعتمدت الدراسة على عينة عشوائية قوامها ١٩١٧ مفردة وذلك عن طريق الهاتف.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- أثبتت الدراسة انه توجد علاقة إيجابية دالة بين الفاعلية السياسية والتعرض لمصدر معلومات وحيد ، في حين أثبتت الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلاله بين الفاعلية السياسية والتعرض لوسائل إعلامية متنوعة .

- خلصت الدراسة إلى أن المعتمدين على التلفزيون أقل فاعلية من المعتمدين على الصحف ، والأكثر اعتمادا على التلفزيون كانوا أقل ثقة بسياسات الحكومة ، وربما تشتتوا سياسيا ، في حين لا يوجد هذا الإحساس لدى المعتمدين على الصحف.

- أشارت الدراسة إلى أن للمتغيرات الديموجرافية تأثيراً في طبيعة الفاعلية والتعرض لوسائل الإعلام .

- دعمت الدراسة فروض نظرية " روبنسون " حول القلق التلفزيوني ، إذ أثبتت أن الأفراد الذين يعتمدون على التلفزيون في الحصول على معلوماتهم ربما أظهروا أعراض قلق سياسي إيذاء هذا الاعتماد ، وليس من الضروري أن تكون هذه العلاقة مباشرة .

---

(1) James R . Walker : How Media Reliance Affects Political Efficacy in The South , Journalism Quarterly , vol. (65) , No. (4), 1988, pp 747 – 750.

٣) دراسة " وليام لوجوس وساندرا روكيتش William E. Loges & Sandra J. Ball - Rokeach " ١٩٩٣م(١)

بعنوان " علاقات الاعتماد وقراءة الصحف " ، وجاءت الدراسة لتدعم أهمية علاقات الاعتماد على نظام وسائل الإعلام في تفسير الوقت المستغرق في قراءة الصحف .

بحثت الدراسة عن الاختلافات في الاعتماد بين الأفراد الأقل والأعلى دخلاً وتعليماً وكذلك بين الذكور والإناث من القراء .

وكانت أهم فروض الدراسة أن الفهم الاجتماعي لعلاقة اعتماد الفرد على الصحف ترتبط إيجابياً بعمر الفرد ومستواه التعليمي ودخله ، وأن الوقت المستغرق في قراءة الصحف يرتبط إيجابياً بمدى الاعتماد على الصحف .

قامت الدراسة بتحليل استجابات ٨٥٣ مبحوثاً أجابوا على استمارة الاستقصاء ، كان من بينهم ٢٤٨ مبحوثاً أجرى عليهم الاختبار القبلي ، و٢٣٩ مبحوثاً أجرى عليهم الاختبار البعدى ، بينما كان ٣٦٦ مبحوثاً يمثلون مفردات المجموعة التجريبية

وجاءت أهم نتائج الدراسة على النحو التالي:

- أكدت الدراسة وجود علاقة بين قراءة الصحف والفهم الاجتماعي لعلاقات الاعتماد وكذلك الفهم الذاتي لها .
- وأثبتت أن هناك فروقاً دالة في الاعتماد على قراءة الصحف باختلاف العوامل الديموغرافية كما أكدت أهمية الاعتماد على الصحف لفهم القراءة.
- كما أشارت النتائج إلى أن زيادة الإقبال على قراءة الصحف ليس ناتجاً عن زيادة كم المعلومات .

---

(1) William E. Loges & Sandra J. Ball - Rokeach . Dependency Relation and Newspaper Readership , Journalism Quarterly , vol. 70 , No. 3 , 1993, pp.602 - 614.

٤) دراسة " وليام إليوت وجينـاثي سـوثيرجا William R. Elliot & Jayanthi Sothirajah " ١٩٩٣م[1]

بعنوان " تحليل المناظرة النهائية والاعتماد على وسائل الإعلام : التـأثيرات في صورة المرشحين وإمكانية التصويت " وبدأت الدراسة عن طريق مقابلـة ٧٩٨ من الناخبين قبل ثلاثة أيام من المناظرة بين مرشـحي الرئاسـة فـي ٢٥ سـبتمبر ١٩٨٨م وانتهت بعدها بأربعة أيام .

وقام الباحثان بتحليل تأثير التعرض للمناظرة التليفزيونية النهائية وتقييم مدى اعتماد الناخبين في التليفزيون والصحف لمعرفة تأثيرهـا فـي الصـورة الذهنيـة للمرشحين لدى الجمهور وتفضيلات الناخبين.

وافترض البحث أن التعرض لمناظرة مرشـحي الرئاسـة يـرتبط بتقيـيم المرشحين ويتأثر بالترجمة الفورية للمعلقين عليها ، كما توجد علاقة إيجابيـة بـين الاعتماد على معلومات المناظرة التليفزيونية وتقييم المشاهدين للمرشحين وإمكانيـة تصويتهم لهؤلاء المرشحين .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- أكدت النتائج أن مفردات العينة الذين شاهدوا المناظرة وتحليلها قد تأثروا بالاتجاه الذي قدمه تعليق المناظرة النهائية .
- أثبتت النتائج أن هناك علاقة إيجابية بين الاعتماد على التليفزيـون وإدراك أداء المناظرة .

٥) دراسة " عزة عبد العظيم " ١٩٩٣م[2]

بعنوان " الاعتماد على التلفزيون والمعرفة بإدمان المخدرات " ، وأجريـت لاختبار أثر استخدام التلفزيون والاعتماد عليه في مستوى المعرفة بمشـكلة إدمـان المخدرات بين البالغين المصريين .

وطرحت الباحثة مجموعة من الفروض أهمها " أن الأشخاص الأعلى فـي المستوى الاجتماعي الاقتصادي يكون لديهم معرفة كبيرة عن إدمـان المخـدرات ، أكثر من هؤلاء الأقل في المستوى الاجتماعي الاقتصادي " .

---

(1) William R. Elliot & Jayanthi Sothirajah. Post Debate Analysis and Media Reliance:Influences on Candidate Image and Voting Probabilities, Journalism Quarterly, vol.70, No. 2,1993, pp.321-335.
(2) Azza Abd El – Azim , Television Dependency and Knowledge of Drug Abuse Among Egyptian Adults , An . M. Thesis , Cairo , AUC , 1993 .

واعتمدت الدراسة على مجموعة من المتغيرات المستقلة وهى : (استخدام التلفزيون ــ الاعتماد على التلفزيون ــ المستوى الاجتماعي الاقتصادي ــ المتغيرات الديموغرافية مثل السن والنوع) ، وكان مستوى المعرفة هو المتغير التابع ، في حين كان الاهتمام والخبرة المباشرة أو غير المباشرة من المتغيرات الوسيطة .

وبلغ حجم عينة الدراسة (٤٠٠) مفردة من البالغين الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٠ : ٧٩ سنة ، وتكونت العينة من (٢٠٢ مبحوث) من الذكور،(١٩٨مبحوثا) من الإناث .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

▪ تسببت المستويات الأعلى في التعليم في مستويات أعلى للمعرفة ، ومستويات أعلى للاعتماد على التلفزيون للحصول على المعلومات عن إدمان المخدرات .

▪ ارتبط المستوى الاجتماعي الاقتصادي إيجابيا بمستوى المعرفة عن إدمان المخدرات ، على حين ارتبط المستوى الاجتماعي الاقتصادي سلبيا بالاعتماد على التليفزيون .

▪ أشارت نتائج الدراسة إلى أن متغير الاهتمام يمكن أن يؤثر في مستوى كل من المعرفة والاعتماد على التلفزيون لاكتساب المعلومات عن إدمان المخدرات.

▪ وجد أن النوع (ذكوراً ــ إناثاً) لا يرتبط بالمعرفة ، ولا يؤثر في مستوى المعلومات التي يمكن أن يكتسبها الفرد ، أيضا لا يوجد ارتباط بين عمر المبحوث والمعرفة عن إدمان المخدرات .

٦) دراسة " بابلوه هيلبرين Halpern Pablo " ١٩٩٤م[1]

بعنوان "الاعتماد على وسائل الإعلام وإدراك المفاهيم السياسية في نظام متسلط (التشيلي نموذجا)".

وهدفت الدراسة إلى اختبار العلاقة بين الاعتماد على وسائل الإعلام ومفهوم الإدراك السياسي لطبيعة نظام متسلط ، وتفترض الدراسة أن الاعتماد على وسائل المعارض يؤدى إلى استياء وقلق سياسي حول النظام وقيمه المختلفة ، مع تعرف أثر الاعتماد على وسائل غير إعلامية على الإدراك السياسي للجمهور ، وقد استخدم الباحث منهج المسح في " سنتياغو " بتشيلي وذلك لأنها مرت بدكتاتورية عسكرية لمدة " ١٧ " عاما ، من (سبتمبر ١٩٧٣ إلى مارس ١٩٩٠م) وذلك في فترة حكم الجنرال " أوجستوبينوخيت " ، واستخدم الباحث الاستبيان لجمع البيانات بالتطبيق

---

(١) **Halpern Pablo. Media dependency and political perception an authoritarian political system, <u>Journal of communication</u>, vol.(44), No.(4) , 1994, pp : 39 - 52 .**

على (٣٠٠) مبحوث مؤهل ، وأجابوا على مقياس الاعتماد على وسائل إعلام حكومية ، ومعارضة . قانونية ، وغير قانونية .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

لم يثبت صحة الفرض الخاص بالدراسة فقد فشل البحث في إثبات أي علاقة بين الاعتماد على إعلام معارض واستياء المفاهيم الإدراكية السياسية لطبيعة النظام ، ولم تتغير تلك العلاقة بعد تثبيت المتغيرات الديموغرافية للدراسة ، وللتعويض عن ذلك كان اللجوء لوسائل أخرى غير إعلامية ، وأوصت الدراسة بمراعاة تأثير متغير الاهتمام السياسي على المتغير المستقل . وقد لاحظت الدراسة ارتباطاً سببياً بين استخدام وسائل الإعلام الحكومية والتوجه اليميني في الآراء السياسية .

٧) دراسة " ليلى حسين السيد " ١٩٩٨م[١]

بعنوان " دور وسائل الاتصال في إمداد طلاب الجامعات المصرية بالمعلومات عن الأحداث الجارية في إطار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام " ، هدفت الدراسة تعرف دور وسائل الاتصال في إمداد عينة من شباب الجامعات المصرية بالمعلومات عن الأحداث الجارية ، وأيضا التعرف على نوع الأحداث الجارية التي يحرص الشباب الجامعي على متابعتها ، والوسائل المفضلة لمتابعة تلك الأحداث ، كذلك تعرف آثار التعرض للأحداث الجارية لدى الشباب الجامعي .

يعتمد هذا البحث على استخدام منهج المسح لعينة من طلاب بعض الجامعات المصرية هي : جامعة حلوان ، وجامعة الأزهر ، وجامعة السادس من أكتوبر ، مكونة من ٣٠٠ مفردة . وقد استخدمت الباحثة استمارة الاستقصاء لجمع البيانات من المبحوثين عينة الدراسة .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- أثبتت الدراسة أن نسبة ٢٤ % من المبحوثين يحرصون دائما على متابعة الأحداث الجارية ، ٤٦,٣ % يتابعونها ولكن بشكل غير منتظم ، بينما يحرص ١٩,٧ % من المبحوثين على متابعة الأحداث الجارية في أوقات الأزمات والطوارئ ، ولم يذكر أي مبحوث أنه لا يحرص على معرفة الأحداث الجارية .
- أشارت الدراسة إلى أن أحداث السياسة الخارجية تشغل المرتبة الأولى من حيث نوع الأحداث الجارية التي يحرص المبحوثون على متابعتها ، يليها الأحداث الخاصة بالجريمة والأحداث الرياضية ، ثم الأحداث السياسة الداخلية ، فالأحداث الدينية ، ثم الأحداث الفنية ، يليها الأحداث العلمية ، والأحداث الثقافية ، فالأحداث الاجتماعية والأدبية .

---

(١) ليلى حسين محمد السيد . مرجع سابق ، ص ص ١٧٣: ٢٠٣ .

▪ أثبتت الدراسة أن نسبة ٨٥ % من المبحوثين يفضلون مصادر الراديو والتليفزيون للحصول على معلومات عن الأحداث الجارية ، مقابل ١٠,٦ % يفضلون مصادر الصحف والمجلات ، ونسبة ٣,٣ % يفضلون الإنترنت ، ونسبة ١ % فقط يفضلون مصادر الاتصال الشخصي لمعرفة الأحداث الجارية .

▪ أشارت النتائج إلى أن التعرض للأحداث الجارية يؤدى إلى آثار إيجابية أكثر من الآثار السلبية ، حيث يؤدى التعرض للأحداث الجارية إلى إزالة الغموض عن البيئة المحيطة ، وتدعيم المعتقدات والقيم السائدة كآثار معرفية ، وزيادة النشاط والفعالية والمشاركة كآثار سلوكية .

٨) دراسة " سوزان القلينى " ١٩٩٨م[(١)]

بعنوان " مدى اعتماد الصفوة المصرية على التلفزيون في وقت الأزمات " وهدفت الدراسة إلى تعرف مدى اعتماد الصفوة المصرية على التلفزيون المصري خاصة وقت الأزمات ذات الطابع (المحلى – الدولي) وإلى أي مدى استطاع التلفزيون المصري من خلال التغطية الإعلامية لحادث الأقصر جذب أفراد الصفوة المصرية إليه في ظل قنوات وشبكات دولية تستغل تلك الحوادث أفضل استغلال إعلامي ممكن لجذب أكبر عدد من المشاهدين إليها .

تعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية ، استخدمت منهج المسح ، وفى إطاره تم استخدام أسلوب المسح الميداني ، فضلا عن أسلوب دراسة الحالة وهى حالة حادث الأقصر بالتحديد . وقد تم اختيار مفردات العينة من بين فئات الصفوة المختلفة اختيارا عشوائيا بلغ عددهم (١٢٥) مفردة تم اختيارهم وفقا للمنصب القيادي ، وقد أجريت الدراسة على نوعين من الصفوة : صفوة سياسية ، وصفوة إعلامية .

استخدمت الدراسة صحيفة الاستبيان كأداة لجمع البيانات عن الصفوة المصرية ، وذلك خلال الفترة من ديسمبر ١٩٩٧ ـ إبريل ١٩٩٨م .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

▪ تصدر التلفزيون الوطني وسائل الاتصال الأخرى كأول مصدر للإعلام عن حادث الأقصر الإرهابي ، حيث جاءت الوسائل الإلكترونية (التلفزيون والراديو) في المرتبتين الأولى والثانية .

▪ تقاسم كل من التليفزيون الوطني وشبكة C.N.N الإخبارية المرتبة الأولى في اعتماد الصفوة المصرية عليهما كأهم مصادر المعلومات خلال حادث الأقصر.

---

(١) سوزان القلينى . مدى اعتماد الصفوة المصرية على التلفزيون في وقت الأزمات ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد الرابع ، ديسمبر ١٩٩٨م ، ص٣٧ : ٥٩ .

▪ ظهرت علاقة ارتباطيه قوية بين الصفوة الإعلامية بشقيها الأكاديمي والممارس والاعتماد على التليفزيون الوطني خلال حادث الأقصر في حين اختلف الوضع تماما مع الصفوة السياسية التي أظهرت اعتمادا منخفضا على التلفزيون الوطني خلال الحادث .

▪ أظهرت النتائج أيضا وجود علاقة ارتباطية قوية طردية بين اعتماد الصفوة على التلفزيون خلال حادث الأقصر وعمق التغطية الإعلامية للحادث وشمولها .

▪ تباين أسباب اعتماد الصفوة المصرية على التلفزيون خلال الحادث ما بين الثقة في الوسيلة والمساعدة على فهم الأحداث وتفسيرها والمساعدة على اتخاذ القرارات.

▪ تنوعت التأثيرات المترتبة في اعتماد الصفوة المصرية على التلفزيون وجاءت في المقدمة التأثيرات الوجدانية تلتها التأثيرات السلوكية وأخيرا التأثيرات المعرفية ، مما يعكس عدم نجاح التليفزيون في إحداث التأثير المعرفي المطلوب خلال الحادث.

٩) دراسة " سها فاضل " ١٩٩٩م [١]

بعنوان " التأثيرات المعرفية لدرجات ومستويات اعتماد جمهور القرية على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات " ، هدفت الدراسة إلى تعرف درجة اعتماد الجمهور في الريف المصري على وسائل الإعلام كمصادر للمعلومات وذلك بالتطبيق على إحدى قرى مركز الزقازيق بمحافظة الشرقية . استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي ، المنهج المقارن ، واستخدمت صحيفة الاستبيان لجمع البيانات ، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية منتظمة قوامها ٤٠٠مفردة .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

▪ أوضحت الدراسة أن قنوات التليفزيون من أهم مصادر ترويج المعلومات بين سكان القرية المصرية على الإطلاق ، ويرجع ذلك للانتشار السريع للتليفزيون بالقرية المصرية ، ثم جاءت إذاعة المسجد في المرتبة الثانية ، ثم جاء الراديو في الترتيب الثالث ، وفي الترتيب الرابع جاء أشخاص آخرون وهم قادة الرأي بمجتمع القرية الذين يستحوذون على أعلى درجات الثقة داخل القرية ، والجرائد والمجلات في المرتبة الخامسة .

▪ بينت الدراسة أن المنزل هو أكثر أماكن الاتصال تفضيلا لدى جمهور القرية المصرية ثم لدى الأقارب ، وأتضح أن أقل أماكن الاتصال تفضيلا النادي والمكتبة ، مما يؤكد التنوع في الأماكن التي يفضل تبادل المعلومات لدى جمهور القرية .

▪ حاولت الدراسة تحديد نوعية الصحف التي يفضل قراءتها أبناء القرية المصرية وتوصلت إلى أن الصحف الحزبية هي الأفضل على الإطلاق لديهم .

---

(1) سها فاضل . التأثيرات المعرفية ومستويات اعتماد جمهور القرية على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات ، مجلة كلية الآداب ، جامعة الزقازيق ، العدد الرابع والعشرون ، ابريل ١٩٩٩م ، ص ص ٩٧ : ١٥١ .

١٠) دراسة " عربي محمد المصري " ٢٠٠٠م[1]

بعنوان " الأخبار السلبية في التلفزيون وعلاقتها بمستوى القلق السياسي للشباب اللبناني " وهدفت إلى دراسة العلاقة بين تعرض الشباب اللبناني للأخبار السلبية في التلفزيون ومستوى قلق هذا الشباب السياسي بأبعاده المختلفة ، إضافة للصورة التي يكونها المبحوثون عن قيم مجتمعهم ، وقيم مصادر أخبارهم المحلية ، مع ملاحظة اختلاف الفروق في هذه المستويات باختلاف نوع وأسلوب الاستخدام ونوع الوسيلة المعتمد عليها ، مع ضبط المتغيرات الديموغرافية (النوع والمستوى الاقتصادي الاجتماعي ومستوى التعليم والفئة العمرية والانتماء الديني) ، وذلك بالارتكاز على نظريتي التحليل الوظيفي ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام .

تنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية وفي إطارها اعتمد الباحث على المنهج المسحى لمضمون وشكل أخبار المحطات اللبنانية ، ولجمهور الشباب اللبناني ، وقد تمت الدراسة المسحية للمضمون من خلال عينة منتقاة عبر شهر صناعي يمتد من إبريل حتى يوليو ١٩٩٩ م ، أما الدراسة المسحية للجمهور فقد أجريت بالفترة الممتدة بين ٢٠ /٦ إلى ٢٥ / ٧ / ١٩٩٩ م ، وذلك على عينة حصصية مؤلفة من ٤٠٠ مفردة جمعت بياناتهم بالمقابلة بشكل يمثل شباب لبنان (١٨ : ٣٠) عاما ، يقيمون في محافظتي بيروت وجبل لبنان ، ويتوزعون على المستويات التعليمية ، والاجتماعية والاقتصادية المختلفة ، والطوائف الدينية المتعددة .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- أثبتت الدراسة التحليلية تفوق نسبة الأخبار السلبية مقارنة بالأخبار الإيجابية (٤٥,١٨ %) ، وذلك من حيث العدد والزمن ، كما بينت طول هذه الأخبار مقارنة بالأخبار الأخرى ، كذلك أثبتت الدراسة اهتمام المحررين بهذه الأخبار ومرافقة المادة المصورة المتحركة لمعظمها مما يزيد من القدرة التأثيرية لها.

- أثبتت الدارسة المسحية تفوق الاستخدام العام للتلفزيون وأخباره على الاستخدام المركز مع زيادة مستوى الاعتماد عليه مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى ، كما أثبتت النتائج أن أكثر من نصف العينة تتعرض بكثافة لأخبار التلفزيون السلبية ، وأكثر من ثلث المبحوثين لديهم مستوى قلق سياسي مرتفع مقابل قلة قليلة لديها مستوى قلق سياسي منخفض .

- برهنت الدراسة على صحة الاختبار القائل بوجود علاقة ارتباطية طردية لكنها ضعيفة النسبة بين حجم التعرض للأخبار السلبية في التلفزيون ومستوى القلق السياسي للشباب اللبناني مع تأثير بعض المتغيرات الوسيطة على شدة العلاقة كالمستوى الاجتماعي الاقتصادي وصورة قيم المجتمع ومستوى التعليم والاهتمام السياسي ومستوى مصداقية أخبار التلفزيون .

---

(١) عربي محمد المصري . مرجع سابق .

▪ كما أثبتت الدراسة اختلاف مستوى القلق السياسي للشباب اللبناني باختلاف أسلوب استخدام التلفزيون ونوع الوسيلة المعتمد عليها ، إذ يبدي المستخدمون بشكل عام للتلفزيون والمعتمدون عليه بصورة أساسية (تلقى الاعتماد على الإعلام المطبوع مستويات أعلى من هذا القلق) ، في حين لم تثبت العلاقة بين حجم التعرض للأخبار السلبية في التلفزيون والتأثير في صورة قيم المجتمع ، حيث يؤدى المستوى الاجتماعي الاقتصادي الدور الحاسم في هذه العلاقة ، مع مراعاة أن التعرض للأخبار السلبية في التلفزيون يساعد في تحقيق أبعاد الاعتماد على التليفزيون .

١١) دراسة " هاني إبراهيم البطل " ٢٠٠٠م[1]

بعنوان " مدى اعتماد المراهقين على البرامج الإخبارية بالتلفزيون المصري في الحصول على المعلومات " وهدفت الدراسة إلى تعرف درجة اعتماد المراهقين (١٥ : ١٧) سنة على البرامج الإخبارية بالتلفزيون في تزويدهم بالمعلومات حول القضايا المختلفة ، والكشف عن العوامل التي تؤثر في اعتماد المراهقين موضوع الدراسة على البرامج الإخبارية بالتلفزيون في تزويدهم بالمعلومات حول القضايا المختلفة ، وأيضا الكشف عن العلاقة بين كل من النوع (ذكر – أنثى) ومستوى المعرفة المكتسبة عن القضايا المختلفة التي يتم تناولها في البرامج الإخبارية في التلفزيون .

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وفى إطارها تم استخدام منهج المسح ، ويشتمل المجتمع البشرى لهذه الدراسة على عينة من المراهقين بالمدارس الثانوية العامة بمحافظة بورسعيد مكونة من (٥٣٣) طالباً وطالبة ، أما المجتمع الوثائقي للعينة فيشمل البرامج الإخبارية في التلفزيون المصري خلال الدورة البرامجية (يناير – مارس – إبريل) ٢٠٠٠م . وقد استخدم الباحث لجمع البيانات كل من استمارة تحليل المضمون للبرامج الإخبارية بالتلفزيون المصري ، واستمارة الاستبيان للمراهقين

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

▪ جاءت اللغة الفصحى في المركز الأول ضمن المستويات اللغوية التي تقدم بها البرامج الإخبارية بالتلفزيون بنسبة ٥٧,٧ يليها في المركز الثاني اللغة الفصحى المبسطة بنسبة ٤٢,٣ % ، في حين لم تقدم البرامج الإخبارية باللهجة العامية .

---

(١) هاني إبراهيم أحمد البطل . مدى اعتماد المراهقين على البرامج الإخبارية بالتلفزيون المصري في الحصول على المعلومات – دراسة مسحية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٠م .

▪ أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود أي نوع من أنواع مشاركة الجمهور في البرامج الإخبارية.

▪ جاءت القضايا السياسية في المركز الأول بين القضايا التي أثيرت في البرامج الإخبارية ، يليها القضايا الرياضية في المركز الثاني ، ثم القضايا الفنية في المركز الثالث ، وجاءت كل من القضايا الدينية والتعليمية في المركزين الرابع والخامس ، ثم القضايا الاجتماعية والاقتصادية والصحية والعسكرية والإعلامية في المراكز من السادس إلى العاشر على التوالي .

▪ كان التليفزيون هو المصدر الأول الذي يعتمد عليه المراهقون في الحصول على المعلومات ، وجاءت الجرائد في الترتيب الثاني ثم الأصدقاء في الترتيب الثالث وجاءت المجلات في الترتيب الرابع ثم قنوات التليفزيون الدولية في الترتيب الخامس ثم الكتب في الترتيب السادس وجاءت المدرسة في الترتيب السابع ثم الإذاعة المصرية في الترتيب الثامن ، وأخيرا جاءت الإذاعات الدولية في الترتيب التاسع .

▪ أثبتت الدراسة وجود اختلاف في متوسط معرفة المراهقين للقضايا محل الدراسة وذلك باختلاف مصادر المعلومات التي يعتمدون عليها .

▪ ثبتت صحة جزء من الفرض القائل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد المراهقين على البرامج الإخبارية بالتليفزيون المصري في الحصول على المعلومات عن القضايا المختلفة بين التأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية لدى المراهقين ، في حين لم تكن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد المراهقين على البرامج الإخبارية بالتليفزيون في الحصول على معلومات حول قضية الكشح وبين التأثيرات المعرفية المترتبة على هذا الاعتماد .

▪ انتهت الدراسة إلى وجود اختلاف في مستوى المعرفة بالقضايا التي تعالجها البرامج الإخبارية بالتليفزيون بين المراهقين الأعلى والأقل في المستوى الاجتماعي الاقتصادي .

▪ لم تجد الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية في مستوى المعرفة بالقضايا التي تعالجها البرامج الإخبارية بالتليفزيون وبين المراهقين الأكبر سنا والأصغر سنا .

١٢) دراسة " السيد بهنسي حسن " ٢٠٠٠م [(١)]

بعنوان " مدي اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام المصرية أثناء الأزمات " هدف البحث إلى تعرف أبعاد علاقات اعتماد طلاب الجامعات على وسائل الإعلام المصرية أثناء الأزمات ، وترتيب أهميتها لدى الجمهور ، وأسباب اعتماده عليها .

ينتمي هذا البحث إلى البحوث الوصفية ، واستخدم في إطاره منهج المسح ، مع الاستعانة بالأسلوب الإحصائي .

استخدم البحث صحيفة الاستقصاء لجمع البيانات الخاصة باعتماد الجمهور على وسائل الإعلام المصرية أثناء الأزمات ، وذلك في ضوء مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام . وتمثل مجتمع البحث جميع طلاب الجامعات المصرية وهي المرحلة الدراسية التي تقابل مرحلة المراهقة المتأخرة ١٨ ــ ٢١ سنه . وقد استغرقت فترة جمع بيانات الدراسة الميدانية شهري مارس وأبريل ٢٠٠٠م .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- جاء التليفزيون المصري ثم الصحف المصرية ثم الإذاعات المصرية على الترتيب في مقدمة وسائل الإعلام التي يعتمد عليها الجمهور موضع الدراسة أثناء الأزمات .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وسائل الإعلام المصرية الثلاث فيما يتعلق بأسباب اعتماد الجمهور عليها أثناء الأزمات ، كما أشارت النتائج إلى ارتفاع المتوسط الوزني لأسباب الاعتماد على التليفزيون ثم الصحف ثم الراديو على الترتيب .
- أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وسائل الإعلام المصرية الثلاث بشأن شدة اعتماد الجمهور عليها كمصادر للمعلومات أثناء الأزمات نتيجة لاختلاف الأهداف الشخصية والفائدة المحتملة من الوسيلة وقدرة الوسيلة على تلبيه احتياجات الجمهور واهتماماته .
- كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وسائل الإعلام المصرية الثلاث بشأن ثقة الجمهور فيها كمصادر للمعلومات نتيجة لاختلاف قدرات الوسائل على تقديم الأدلة وقدرتها على معالجة الأزمات والخبرات المتراكمة للجمهور مع هذه الوسائل .
- أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسائل الثلاث أثناء الأزمات بشأن التأثيرات المترتبة على اعتماد الجمهور على هذه الوسائل ، وجاءت التأثيرات المعرفية في الترتيب الأول ثم الوجدانية ثم السلوكية على الترتيب في الوسائل الثلاث .

---

(1) السيد بهنسي حسن . مدي اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام المصرية أثناء الأزمات ، دراسة ميدانية على طلاب الجامعات ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، العدد الرابع ، اكتوبر ــ ديسمبر ٢٠٠٠م ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ص ص ٩ : ٢٧ .

١٣) دراسة " حنان يوسف " ٢٠٠١م(١)

بعنوان " المعالجة الإخبارية للقضايا العربية في شبكتي ــ CNN الأمريكية وEURO News الأوروبية ــ دراسة مسحية " ، وتتلخص مشكلتها في رصد وتحليل المعالجة الإخبارية للقضايا العربية في الشبكتين وإثبات شبهة التحيز أو نفيها في أدائهما مع مقارنة حجم الإيجابية والسلبية فيما بين الشبكتين إلى جانب دراسة مدى اعتماد واتجاهات جمهور النخبة العربية نحو أداء هاتين الشبكتين في المعالجة .

اعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة فيما يتعلق بالنشرات الإخبارية والتقارير لجمع بيانات الدراسة التحليلية باستخدام أسلوب تحليل المحتوى ، كما استخدمت المسح بالعينة لجمع بيانات الدراسة الميدانية باستخدام استمارة الاستقصاء.

أجريت الدراسة التحليلية على مضمون عينة من المادة الإخبارية المقدمة في الشبكتين اختيرت بطريقة الأسبوع الصناعي ، بينما أجريت الدراسة الميدانية على عينة قوامها ٢٠٠ مفردة من جمهور النخبة العربية ممن يشاهدون القنوات الأجنبية ويجيدون الإنجليزية .

وافترضت الباحثة أنه كلما زاد اعتماد جمهور النخبة العربية على الخدمة الإخبارية الأجنبية قل اعتمادهم على الخدمة الإخبارية الوطنية ، كذلك توجد علاقة ارتباطيه بين حجم اعتماد جمهور النخبة العربية على الخدمة الأجنبية في شبكتي CNN و EURO News ودوافع الاعتماد ، فكلما زادت الدوافع المرتبطة بالأحداث الطارئة زاد الاعتماد على الخدمة الأجنبية ، وافترضت أيضاً أنه كلما زادت الدوافع المرتبطة بغموض وتناقض المعلومات في الحدث زاد الاعتماد على الخدمة الأجنبية ، وكلما زادت الدوافع المرتبطة بقصور الخدمة الوطنية زاد الاعتماد على الخدمة الأجنبية ، كما توجد علاقة ارتباطيه بين حجم اعتماد النخبة العربية على الشبكتين وبين حجم التأثيرات الناتجة عن ذلك الاعتماد .

وجاءت أهم نتائج الدراسة كما يلي :

- أكدت النتائج احتفاظ الخدمة الوطنية بمكانة لدى المشاهدين من جمهور النخبة العربية رغم ما يعتريها من سلبيات وأن شبكة EURO News رغم عدم الانتظام في مشاهدتها لدى نسبة من العينة إلا أنها تقف على حد المنافسة مع CNN بقوة .

- جاء في مقدمة دوافع الاعتماد على الخدمة الوطنية دافع فهم المجتمع والبيئة المحيطة والأخبار ، بينما اختلفت دوافع الاعتماد على الخدمات الإخبارية الأجنبية حيث جاءت دوافع الأحداث الطارئة في مقدمة الدوافع وخاصة فيما يتعلق بأداء CNN ، ثم جاء دافع إزالة حالة الغموض يليه دافع عدم تناول الخدمة الوطنية للحدث .

(1) حنان محمد إسماعيل يوسف .المعالجة الإخبارية للقضايا العربية في شبكتي CNN الأمريكية و EURO News الأوروبية ــ دراسة مسحية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الإعلام جامعة القاهرة ، ٢٠٠١م .

▪ وأكدت الدراسة تفوق التأثيرات الإدراكية والسلوكية على الوجدانية .

▪ أثبتت الدراسة ارتفاع المكون المعرفي إزاء اتجاه جمهور النخبة العربية نحو الشبكتين ، بينما عكس المكون الوجداني سلبية في الاتجاه إزاء ما يقدم من معالجات في الشبكتين ، وفى المكون السلوكي لاتجاه الجمهور نحو معالجة القضايا في الشبكتين وجد تشابه في السلوكيات تجاه الشبكتين إلى حد كبير .

١٤) دراسة " مها محمد كامل الطرابيشي " ٢٠٠١م(١)

بعنوان " مدي اعتماد الجمهور على الصحف المصرية في معالجتها للأزمات الطارئة " هدف البحث إلى معرفة مدى اعتماد الجمهور المصري على الصحافة خاصة وقت الأزمات ذات الطابع المحلي ــ الدولي ، أيضا معرفة أسباب اعتماد الجمهور المصري على الصحف المصرية في معالجتها لحادث سقوط الطائرة المصرية ، وتعرف درجة تفضيل الصحف المصرية كمصدر للمعلومات أثناء الأحداث الطارئة مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى لدي الجمهور المصري . ينتمي هذا البحث إلى البحوث الكمية الوصفية ، واستخدم منهج المسح بالعينة ، واستخدمت صحيفة الاستقصاء عن طريق المقابلة المباشرة لجمع البيانات . استخدم البحث العينة العشوائية الطبقية ، وبلغ حجم العينة ٣٧٥ مفردة ، وقد تم التطبيق على عينة من الجمهور المصري الذين لا تقل أعمارهم عن ١٥ سنه في الفترة من ٢٠٠٠/١/٧م إلى ٢٠٠٠/٢/٢م .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

▪ أثبت البحث ارتفاع مقروئية الصحف المصرية لدى الجمهور المصري ، كما أثبت أن الجرائد والمجلات المفضلة لدى الجمهور المصري تمثلت في الصحف القومية الرسمية ثم الصحف الحزبية فالمجلات المتخصصة ثم الصحف المصرية المستقلة ، وأخيرا الصحف العربية والأجنبية .

▪ أثبت البحث زيادة اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام المصرية في الحصول على معلومات عن حادث سقوط الطائرة المصرية .

▪ تحددت أفضل المصادر التي قامت بتغطية حادث سقوط الطائرة المصرية لدى الجمهور المصري على التوالي في قنوات التليفزيون المصري في الترتيب الأول تلاها الإذاعات الأجنبية ، ثم الفضائيات ، ثم قنوات الراديو المصري والصحف القومية المصرية تلاها الصحف الأجنبية ثم الصحف الحزبية المصرية وأخيرا الصحف المستقلة .

(1) مها محمد كامل الطرابيشي . مدي اعتماد الجمهور على الصحف المصرية في معالجتها للأزمات الطارئة ، دراسة حالة على حادث سقوط الطائرة المصرية ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، المجلد الثاني ، العدد الثالث ، يوليه / سبتمبر ٢٠٠١ ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ص ص ١٧٣ : ٢٠٤ .

▪ كشفت النتائج أن أسباب ودوافع اعتماد الجمهور المصري على الصحف المصرية في معالجتها لحادث الطائرة المصرية تحددت في : الرغبة في الحصول على التفسيرات والتحليلات وكافة التقارير التي توضح تفاصيل الحادث ، ثم فهم الحادث وأسبابه وأبعاده ، ثم للثقة في المعلومات المثارة في الصحف المصرية وأخيرا فئة أخرى تحددت في دوافع التعود على قراءة الصحف المصرية .

١٥) دراسة " محمد عبد الوهاب كافي " ٢٠٠٢م[١]

بعنوان " العلاقة بين الاعتماد على القنوات التليفزيونية الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية في المجتمع اليمنى " وتحددت مشكلة الدراسة في محاولة تعرف مدى اعتماد الجمهور اليمنى على القنوات التليفزيونية الفضائية كمصدر رئيسي لاكتساب المعلومات المتعلقة بالقضايا المثارة ، ومدى وجود فروق معرفية بين فئات المشاهدين لتلك القنوات وفقاً لاختلاف مستوياتهم الاجتماعية الاقتصادية والتعليمية وتباين انتباههم ومناقشاتهم للقضايا المثارة وكذلك خصائصهم الديموغرافية ، وعلاقة متغير الاعتماد على تلك القنوات من ناحية والمعرفة بالموضوعات والقضايا البارزة من ناحية أخرى .

تضمنت الدراسة نوعين من العينات الأولى عينة تحليلية للمضمون الإخباري بالقنوات الفضائية التي يعتمد عليها الجمهور اليمنى وهى " قناة الجزيرة ، قناة MBC ، قناة أبو ظبي ، والفضائية اليمنية " ، والثانية عينة الجمهور من حائزي أطباق الاستقبال للقنوات الفضائية في العاصمة اليمنية صنعاء .

وافترضت الدراسة أنه توجد فروق دالة في مستويات معرفة المبحوثين بالقضايا البارزة بين المعتمدين على القنوات الفضائية كمصادر رئيسة للمعرفة بتلك القضايا وبين المعتمدين على المصادر الأخرى غير القنوات الفضائية للمعرفة بتلك القضايا.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

▪ ارتفاع معدل مشاهدة القنوات الفضائية بين أفراد العينة الذين يشاهدونها دائماً وبصفة منتظمة ، وكذلك بين الذين يشاهدونها بصفة غير منتظمة ، وترتفع كثافة المشاهدة اليومية المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة .

▪ يترك الاعتماد على القنوات الفضائية في اكتساب المعرفة بالقضايا والشئون العامة أثاراً جاءت على الترتيب : " الآثار المعرفية ، الآثار السلوكية ، الآثار الوجدانية "

(1) محمد عبد الوهاب كافي . العلاقة بين الاعتماد على القنوات التليفزيونية الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية فى المجتمع اليمنى ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الإعلام جامعة القاهرة ، ٢٠٠٢م .

▪ احتلت القنوات الفضائية العربية المصادر الإعلامية الأولى التي يعتمد عليها المبحوثون في الحصول على المعلومات المتعلقة بقضية الجنوب اللبناني ــ القضية الفلسطينية ــ الصراع في سيراليون ، يليها التليفزيون اليمنى والصحف والمجلات العربية ، في حين جاء التليفزيون اليمنى في الترتيب الأول من حيث الاعتماد في قضية الحدود اليمنية السعودية تلته القنوات الفضائية العربية فالصحف والمجلات اليمنية .

▪ وأكدت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في مستويات المعرفة " الضمنية والعامة والمتعمقة " بالقضايا العامة البارزة إجمالا في التغطية الإخبارية بين المعتمدين على القنوات الفضائية من ناحية وبين المعتمدين على المصادر الإعلامية الأخرى من ناحية .

▪ وأشارت الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين الاعتماد على القنوات الفضائية كمصدر رئيسي للمعرفة بالقضايا العامة البارزة من ناحية وكثافة التعرض للنشرات الإخبارية التي تقدمها تلك القنوات أو قدر الانتباه الذي يوليه هؤلاء المبحوثون لتلك النشرات الإخبارية من ناحية أخرى .

١٦) دراسة " وائل صلاح نجيب ٢٠٠٤م "[(١)]

بعنوان مدى اعتماد المراهقين على التلفزيون المحلي في تعرّف على القضايا المحلية ، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى اعتماد المراهقين (١٥ ــ ١٧) سنة على البرامج التي تتناول إقليم شمال الصعيد بالقناة السابعة ، وذلك في إطار مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام .

استخدم الباحث في إطار منهج المسح بالعينة أدوات بحثية لجمع المعلومات المتعلقة بالدراسة منها : دراسة تحليلية لعينة من البرامج التي تناقش قضايا الإقليم المحلية بالقناة السابعة على مدى الدورة البرامجية التي بدأت ٧/١ حتى ٩/٣٠ /٢٠٠٢م ، ودراسة ميدانية على عينة من المراهقين (١٥ ــ ١٧) سنة تبلغ ٤٠٠ مفردة من الإناث والذكور وذلك من خلال استمارة الاستبيان .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

▪ جاء يوم السبت في الترتيب الأول من حيث عدد برامج قضايا الإقليم التي تذاع فيه ، يليه الثلاثاء والأربعاء ، ثم الأحد ، بينما لم تذع أي برامج خاصة بالإقليم يوم الاثنين ــ الخميس ــ الجمعة .

(1) وائل صلاح نجيب . مدي اعتماد المراهقين على التليفزيون المحلي في التعرف على القضايا المحلية ، دراسة تطبيقية على إقليم شمال الصعيد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٤م .

▪ هناك تنوع في المستويات اللغوية التي قدمت بها برامج القضايا الخاصة بالإقليم ، جاءت فصحى العصر في الترتيب الأول ، ثم العامية وفصحى العصر معا ، ثم العامية .

▪ أكثر القوالب الفنية التي قدمت بها البرامج هو قالب الحوار يليه الحديث المباشر ، ثم الندوة ، ثم التعليق أو التحليل .

▪ تحظى محافظة المنيا بدرجة عالية من الاهتمام من حيث عرض برامج قضايا الإقليم حيث تحدثت البرامج عنها وخاطبت جمهورها أولا ، ثم محافظة أسيوط ثانيا ، ثم محافظة بني سويف ثالثا ، ولم تتعرض أية حلقات لمحافظة الفيوم إطلاقا .

▪ جاءت القضايا الاجتماعية في مقدمة القضايا التي ينبغي أن تتناولها القناة السابعة ، ثم القضايا الصحية ، تليها القضايا البيئية ، ثم القضايا التعليمية ، ثم قضايا الخدمات والمرافق .

▪ كان التلفزيون المصري (المركزي) هو المصدر الأول الذي يعتمد عليه المراهقون في الحصول على المعلومات عن الإقليم ، ثم جاءت الصحف المصرية (القومية) في الترتيب الثاني ، ثم الأصدقاء والأقارب في الترتيب الثالث ، ثم التليفزيون المحلي ، ثم الإذاعات المحلية ، ثم الكتب والمجلات .

١٧) دراسة " نوره حمدي أبو سنه " ٢٠٠٤م[1]

بعنوان دور مجلات الأطفال المصرية في إمداد الطفل بالمعلومات عن العالم الخارجي ، وهدفت الدراسة إلى تعرف الدور الذي تقوم به مجلات الأطفال المصرية في تزويد الطفل المصري بالمعلومات عن العالم الخارجي ، ومدى اعتماد الأطفال على مجلات الأطفال المصرية في الحصول على معلومات عن العالم الخارجي . تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح الإعلامي ، أجريت الدراسة الميدانية على عينة قوامها ٤٢٠ مفردة من الأطفال تتراوح أعمارهم بين ١٢ : ١٥ سنة ، وتم تحليل مضمون عينة عشوائية من مجلات (سمير ــ علاء الدين ــ بلبل) .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

▪ أثبتت نتائج الدراسة وجود اتفاق بين اعتماد الأطفال على مجلاتهم في الحصول على معلومات عن العالم الخارجي وبين ما تقدمه مجلات الأطفال من معلومات عن العالم الخارجي .

▪ احتلت المعلومات العلمية عن العالم الخارجي المرتبة الأولي من بين أنواع المعلومات الأخرى ، تلتها المعلومات الاجتماعية ، ثم المعلومات الرياضية ، ثم

(1) نوره حمدي محمد أبو سنه . دور مجلات الأطفال المصرية في إمداد الطفل بمعلومات عن العالم الخارجي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٤م .

المعلومات التاريخية ، ثم المعلومات الجغرافية ، ثم كل من المعلومات الفنية والترفيهية ، ثم المعلومات السياسية ، ثم المعلومات الدينية ، وأخيرا المعلومات الاقتصادية .

- أثبتت الدراسة وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الأطفال على مجلات الأطفال للحصول على معلومات عن العالم الخارجي وبين معرفتهم معلومات عن العالم الخارجي .
- أثبتت الدراسة وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الأطفال على مجلات الأطفال للحصول على معلومات عن العالم الخارجي وبين تنوع التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن هذا الاعتماد .

التعليق على دراسات وبحوث " الاعتماد على وسائل الإعلام

بعد استعراض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام يمكننا الخروج بعدد من المؤشرات كالتالي:

- احتلت الدراسات التي اهتمت بدراسة التأثيرات المعرفية لوسائل الاتصال مكاناً مهما بين الدراسات ، وذلك منذ بداية ظهور الاهتمام ببحث دور وسائل الاتصال على الطفل ، وهي تتفق تماماً مع ما يشير إليه مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام من تأثيرات معرفية للوسائل ، وإن كانت بعض هذه الدراسات لم تشر صراحة إلى اعتمادها على هذا المدخل[1]

- يرى بعض الباحثين ضرورة التفرقة بين مفهومين أساسيين في دراسة تأثيرات وسائل الاتصال على الإطار المعرفي للجمهور ، الأول هو استخدامات الوسيلة أو التعرض لها ــ Media use or Exposure ويقصد به حجم التعرض للوسيلة أي الوقت الذي يخصصه الفرد للتعرض لها ، والثاني هو الاعتماد على الوسيلة ــ Media Reliance or Dependency وتعني الاعتماد على الوسيلة لاستيفاء المعلومات ودرجة أهمية الوسيلة لدى الفرد[2] .

- يؤكد بعض الباحثين على ازدياد اعتماد الجمهور على الراديو والتليفزيون كوسائل لاستقاء المعلومات أكثر من غيرهم من وسائل الاتصال الجماهيرية كنتيجة للوظائف أو الإشباعات التي يحققانها للجمهور ، ومن بينها الفهم والتوجيه والإرشاد والتسلية والهروب[3] ، ويرى باحثون آخرون أن ارتباط ومستوى تقدير الأفراد واستخدامهم

---

(1) السيد بهنسي حسن . مدي اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام المصرية أثناء الأزمات ، دراسة ميدانية على طلاب الجامعات ، مرجع سابق ، ص ١٣٦ .

(2) أماني السيد فهمي . مرجع سابق ، ص ٢٣٠ .

(3) أماني السيد فهمي . المرجع السابق ، ص ٢٣٠ .

لوسائل الإعلام يرتفع حقاً سواء بالنسبة للتليفزيون أو الراديو أو الكتب ، إلا أن أدلة أخرى ترى أن استخدام وسائل الإعلام لدى أناس آخرين يأتي في المرتبة الثانية إذا ما قورن بتفاعلهم الاجتماعي مع الأصدقاء(١) .

• أشارت بعض الدراسات إلى التقارب بين نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام وبين بعض النظريات الأخرى ، فقد أكد " وليام لوجوس وساندرا بول روكيتش " ١٩٩٣م أن نظرية الاعتماد تستمد جذورها من خلال نظرية الاستخدامات والإشباعات فكلاهما يركز على الرابطة بين أغراض الأفراد والجماعات والتأثير الاجتماعي الواسع لوسائل الإعلام(٢) ، كما أن هذه النظرية تتضمن في أحد تأثيراتها ، التأثير في وضع أولويات الجمهور من القضايا نتيجة الاعتماد على نظام وسائل الإعلام وهو ما يجعلها تتقارب والأفكار التي تؤكد عليها نظرية ترتيب الأولويات ، ومن ناحية أخرى تلتقي نظرية الاعتماد ونظرية فجوة المعرفة ، إذ إن النظريتين تبحثان في دراستهما لوسائل الإعلام عن تأثير هذه الوسائل في الجوانب المعرفية لدى الجمهور ، حتى أن كثيراً من الدراسات التي تدرس الاعتماد تربطه بقياس مستوى المعرفة مثل دراسة " هاني البطل " ٢٠٠٠م(٣) حول مدى اعتماد المراهقين على البرامج الإخبارية بالتلفزيون المصري في الحصول على المعلومات ، ودراسة " عزة عبد العظيم " ١٩٩٣م حول الاعتماد على التلفزيون والمعرفة بإدمان المخدرات ، ودراسة " محمد عبد الوهاب كافي " ٢٠٠٢م حول " العلاقة بين الاعتماد على القنوات التلفزيونية الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية في المجتمع اليمني وغيرها.

• ومن ناحية أخرى نجد الدراسات التي تتناول نظرية فجوة المعرفة تدرس في أحد جوانبها المهمة متغير الاعتماد على الوسائل الإعلامية مثل دراسة " أمل جابر صالح " ١٩٩٦م(٤) حول دور الصحف والتليفزيون في إمداد الجمهور المصري بالمعلومات عن الأحداث الخارجية (في إطار نظرية فجوة المعرفة) ودراسة " مؤمن جبر "(٥) ٢٠٠٢م حول دور الصحف المتخصصة في التنشئة الثقافية للمراهقين من ١٥-١٧سنة .

---

(1) Denis McQuail , Mass Communication Theory ; An Introduction, third edition , 1994 , op. cit, p. 312.
(2)William E. Loges & Sandra J. Ball - Rokeach . Dependency Relation and Newspaper Readership , 1993,op. cit, p.603.
(3) هاني إبراهيم أحمد البطل . مرجع سابق .
(4) أمل جابر صالح . مرجع سابق .
(5) مؤمن جبر . مرجع سابق .

مدى استفادة الدراسة الحالية من نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

- ساعدت نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام الباحثة في التعرف علي كيفية اختبار مدى اعتماد الأطفال على مجلات الأطفال الدينية كوسيلة من وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات الدينية التي تؤدي بدورها إلى التثقيف الديني .

- الدراسة الحالية استفادت من النظرية في تحديد فروض الدراسة ومنها مدى ربط النظرية بين الأنظمة الاجتماعية وفقا لدرجة استقرارها وهذا ما تشهده مصر والمنطقة العربية الآن من قضايا اجتماعية تثار بداخل المجتمع وتؤدي بدورها إلى البحث عن المزيد من المعلومات من خلال وسائل الإعلام (مجلات الأطفال الدينية).

- تفترض النظرية أيضاً أن وسائل الإعلام في المجتمع الحديث تعتبر أنظمة حيوية للمعلومات تعبر عن الحفاظ والتغير وعمليات الصراع في المجتمع ولدى المستويات الجماعية والفردية للتفاعل الاجتماعي[1]. وهذا ما تؤكده الدراسة الحالية من حيث كون مجلات الأطفال الدينية مصدراً هاماً وحيوياً في الحصول على المعلومات الدينية التي بشأنها تؤدي إلى التثقيف الديني للأطفال .

- نتائج الدراسة الحالية تؤكد قدرة مجلات الأطفال الدينية على التثقيف الديني وإكساب الطفل المعرفة الدينية ، وبالتالي فإن مجلات الأطفال الدينية لها القدرة على تلبية احتياجات الجمهور عندما يزداد اعتماد الأطفال عليها ، وهذا ما تؤكده فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام .

---

(1) Denis McQuail & Sven Windahl , Communication Models , 1993 ,op. cit , p. 111.

الفصل الخامس

(الإجراءات المنهجية للدراسة)

الفصل الخامس

الاجراءات المنهجية للدراسة

- أولاً : نوع ومنهج الدراسة .
- ثانياً : مجتمع الدراسة .
  - أ . المجتمع البشري .
  - ب . المجتمع الوثائقي .
- ثالثاً : أدوات ومقاييس الدراسة .
  - أ . تحليل المضمون .
    - إجراءات الدراسة التحليلية .
  - ب . الاستبيان بالمقابلة .
    - إجراءات الدراسة الميدانية .
- رابعاً : مفاهيم الدراسة .
- خامساً : حدود الدراسة .

الفصل الخامس

الاجراءات المنهجية للدراسة

أولاً - نوع ومنهج الدراسة :

تندرج هذه الدراسة تحت الدراسات الوصفية التى تستهدف التعرف على دور مجلات الأطفال الدينية في التثقيف الديني للأطفال من ٩ – ١٢ سنة .

وفى إطار تلك الدراسة تم استخدام منهج المسح الشامل لمجلات الأطفال الدينية التى توزع داخل جمهورية مصر العربية . كما طبقت الدراسة على عينة من المجتمع الأصلي للأطفال من ٩ – ١٢ سنة .

ثانيا - مجتمع الدراسة :

أ – المجتمع البشرى :

يتمثل المجتمع البشرى للدراسة فى الأطفال الذكور والإناث من ٩ : ١٢ سنة. ويرجع اختيار تلك المرحلة العمرية من ٩ : ١٢ سنة للأسباب التالية :

أسباب اختيار المرحلة العمرية من ٩ إلى ١٢ سنة :

قامت الباحثة باختيار المرحلة العمرية من ٩: ١٢ سنة للتطبيق عليها خلال فترة البحث وذلك لعدة أسباب منها :

١. فى هذه المرحلة يعمل الفكر المعرفي للطفل على استدخال القيم الأخلاقية وتبدأ النظرة الأخلاقية فى النمو[١]. فبذلك يكون الطفل فى تلك المرحلة على أتم استعداد لاستقبال المعارف الدينية لتنمية القيم الأخلاقية لديه .

٢. فى هذه الفترة يكون الفرد قابلاً للتشكيل والتأثر بما حوله ، وما يغرس فى هذه المرحلة من قيم واتجاهات يصعب تعديلها فيما بعد[٢]. بالتالي يسهل إشباع الطفل بالمعارف والمعلومات المتعلقة بالنواحي الدينية مما يؤثر فى شخصيته وتكوينه وعقائده مما ينعكس على المجتمع فيما بعد ، كمحاولة لتكوين فرد صالح لنفسة ولوطنه مهتم بالنواحي الدينية .

٣. الطفل فى هذه المرحلة العمرية يكون شديد الحرص على التوصل إلى عدد من المبادئ الاجتماعية والخلقية والقيم التى توجه سلوكه[٣] ، مما يؤدى إلى التوصل إلي المبادئ الخلقية التى تحكم تصرفاته ، وذلك عن طريق إلمام الطفل بكافة المعلومات والمعارف الدينية التى تشكل الثقافة الدينية الخاصة به .

---

(١) أميرة أمين صابر . مرجع سابق ، ص٨١ .

(٢) محمود حسن إسماعيل . نشرة أخبار الأطفال في التلفزيون المصري وعلاقتها بالجانب المعرفي والاجتماعي للطفل ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٧م ، ص ١٧ .

(٣) نوال سليمان رمضان . التنشئة الاجتماعية والقيم السياسية لدى الطفل المصري ، القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٩٢م ، ص ٧.

٤. فى هذه المرحلة تزداد معرفة الطفل عن العالم المادي والاجتماعي ، نمو الثقة وتقدير الذات ، واكتساب المهارات الأكاديمية والتفكير والتمييز[١] ، بالتالي تزداد معرفة الطفل وإكسابه للمعارف المقدمة إليه من خلال كافة الوسائل المحيطة به والتي يتعرض لها ، ويتجه أكثر إلى المعارف التى تشبع لديه حاجات متعلقة بقيم المجتمع وثقافته ، تتمثل فى إشباع حاجاته الدينية عن طريق اكتساب معلومات ومعارف وثقافة دينية خاصة به وبالمجتمع الذي يعيش فيه .

٥. فى هذه المرحلة تنتظم للطفل التصورات والمفاهيم المتعلقة بالبيئة وتصبح أكثر ثباتا لدى الطفل ، وذلك بفضل تكوين سلسلة التراكيب المعرفية التى يقرر بفضلها التفاعل مع الأشياء والأشخاص[٢] ، فيستطيع تحديد ما يريده وما يتطلب منه ، فيميز بين الصواب والخطأ ، بالتالي يصبح أكثر ثباتا ويتفاعل مع الآخرين ويتأثر بثقافة المجتمع الذي يعيش فيه ، والمؤسسات المختلفة التى يحتك بها ، منها الأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق ، ويتجه إلى وسائل الإعلام ليتعرف على ما تحتويه ويتأثر بها ، وتؤثر فى سلوكه .

٦. الطفل فى هذه المرحلة العمرية يصبح تفكيره قادراً على الإدراك والقيام بالعمليات العقلية المجردة والتي تمكنه من القيام بعمليات الاستدلال والتعميم ويصبح قادراً على أن يمتد تفكيره داخل الزمان والمكان[٣] . فيدرك ما يريد ويتجه نحو الصواب ، بالتالي الطفل فى هذه المرحلة العمرية يدرك جيدا المحيطين به ، ويبدأ في معرفة ربه ودينه ، فيتجه أكثر إلى المعارف والمعلومات الدينية التى تقربه من الله سبحانه وتعالى ومن دينه الذي تربى عليه ، فيستطيع إدراك تعاليم دينه وتنفيذها ، وذلك بعد اكتسابه ثقافة دينية صالحة له ، ولمجتمعه من بعد .

٧. الطفل فى المرحلة العمرية من ٩ إلى ١٢ سنة تكون مهاراته اللغوية القرائية قد تبلورت بشكل أفضل من المراحل السابقة ، ويبدأ خياله بالهبوط إلى عالم الواقع ، لذلك يميل إلى قراءة القصص الواقعية ، وبخاصة التاريخية ، والدينية ، والوطنية ، والاجتماعية ، ويظهر صبره في قراءة القصص الطويلة ذات الأحداث الكثيرة والشخوص المتعددة ، ويظهر ميله الواضح نحو شخصيته المستقلة ، واعتماده على نفسه ، وبخاصة فى القراءة والكتابة[٤] . بالتالي يستطيع تحديد اتجاهاته وآرائه حول ما يقرؤه ويستفيد منه . فيكتسب معارف ومعلومات ثقافية تمكنه من الاعتماد على النفس وتحديد نوعية تلك المعارف التى تركز على النواحي الدينية فى الغالب .

---

(١) عادل عز الدين الأشول . علم نفس النمو من الجنين إلى الشيخوخة ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٩٦م ، ص٦١ .

(٢) نوال سليمان رمضان . مرجع سابق ، ص٧.

(٣) نوال سليمان رمضان . المرجع السابق ، ص٧ .

(٤) عربي عبد العزيز أحمد الطوخي . مرجع سابق ، ص١١١ .

٨. يؤثر التعليم الديني في هذه المرحلة في النمو المعرفي للطفل ، وبناء معتقداته الدينية[1]. وبالتالي لابد من الاهتمام بغرس المعتقدات الدينية بداخله وحثه على إنماء المعارف الدينية ، وتزويده بالمعلومات الدينية التى تعمل على زيادة التثقيف الدينى له فى تلك المرحلة العمرية من ٩ : ١٢ سنة .

ب – المجتمع الوثائقي :

تمثل المجتمع الوثائقي للدراسة فى تحديد مجلات الأطفال الدينية ، وقد أجرت الباحثة حصراً لكل مجلات الأطفال الدينية التي توزع داخل جمهورية مصر العربية فوجدت ثلاث مجلات هي :

١) مجلة الفردوس المصرية
٢) مجلة المسلم الصغير المصرية
٣) مجلة براعم الإيمان الكويتية

ثالثا : أدوات ومقاييس الدراسة

استخدم لجمع البيانات والمعلومات عن المشكلة موضوع البحث استمارتين هما : تحليل المضمون ، الاستبيان بالمقابلة .

أ . تحليل المضمون :

استخدمت الباحثة أداة تحليل المضمون بشقية الكمي والكيفي لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بالدراسة التحليلية لكل من مجلات الأطفال الدينية " الفردوس " والمسلم الصغير " المصريتان و" براعم الإيمان " الكويتية وذلك لتحليل وتقييم كل من المجلات ، وذلك للأعداد الصادرة في الفترة من أول يناير ٢٠٠٢ إلى آخر ديسمبر ٢٠٠٢م . وقد مرت الدراسة التحليلية بمجموعة من الإجراءات هي :

- **إجراءات الدراسة التحليلية :**

هناك مجموعة من الخطوات المنهجية والإجراءات المتعلقة بالدراسة التحليلية باستخدام أداة تحليل المضمون وهي كالتالي[2]

١. تحديد مجتمع الدراسة .
٢. تحديد عينة الدراسة .
٣. تحديد وحدات التحليل .
٤. تحديد فئات التحليل .
٥. تصميم الاستمارة .
٦. اختبار ثبات وصدق الاستمارة.
٧. التحليل الإحصائي واستخراج النتائج .

(١) سعدية محمد على بهادر . في علم نفس النمو ، الطبعة العاشرة ، القاهرة : المؤسسة السعودية بمصر ، ١٩٩٤م ، ص ٣٠٢ : ٣٠٣ .
(2) محمود حسن إسماعيل . مناهج البحث في إعلام الطفل ، مرجع سابق ، ص ١٢٩ .

١. مجتمع الدراسة :

يتحدد مجتمع الدراسة هنا في جميع مجلات الأطفال الدينية التي توزع داخل جمهورية مصر العربية ، وهي كل من مجلتي الفردوس والمسلم الصغير المصريتين ، ومجلة براعم الإيمان الكويتية .

٢. عينة الدراسة :

يقصد بها اختيار الباحثة عينة من مجتمع الدراسة الوثائقي ، حيث تم اختيار كل مجلات الأطفال الدينية التي توزع داخل جمهورية مصر العربية وهي مجلات : المسلم الصغير والفردوس المصريتين وبراعم الإيمان الكويتية بهدف المقارنة ، كما تم إجراء التحليل للأعداد الصادرة من تلك المجلات في الفترة البحثية من أول يناير ٢٠٠٢م إلى آخر ديسمبر ٢٠٠٢م ، وقد صدر في هذه الفترة من المجلات ما يلي:

- مجلة الفردوس (١٢ عدداً) .
- مجلة المسلم الصغير (٧ أعداد)(*).
- مجلة براعم الإيمان (١٢ عدداً) .

وبناء على ذلك قامت الباحثة بتحليل (٣١) عدداً من إجمالي المجلات الثلاث كالتالي :

جدول (١)

إجمالي أعداد مجلات الأطفال الدينية عينه الدراسة التحليلية

المجلة / الإصدار	الفردوس	المسلم الصغير	براعم الإيمان	الإجمالي
عدد شهري	١٢	٧	١٢	٣١

▪ مبررات اختيار العينة :

o تم اختيار العينة الزمنية للدراسة التحليلية في الفترة من أول يناير ٢٠٠٢م إلى آخر ديسمبر ٢٠٠٢م وذلك لتكون هذه الفترة الزمنية مواكبة لفترة التطبيق الميداني ، إذ إن في هذه الفترة تم إعداد استمارة الاستبيان بالمعلومات الموجودة داخل هذه الأعداد من المجلات ، وتم التطبيق العملي على أفراد العينة .

o لم يتم اختيار عينة من مجلات الأطفال الدينية نفسها إذ قامت الباحثة بعمل حصر شامل لمجلات الأطفال الدينية التي توزع داخل جمهورية مصر العربية والتي يستطيع أطفال العينة الحصول عليها وتم تحليل هذه المجلات بعد اختيار العينة الزمنية منها ، وهذه المجلات هي : مجلتا الفردوس والمسلم الصغير المصريتان ، ومجلة براعم الإيمان الكويتية .

(*) ملحوظة : لم يصدر منها خلال الفترة التحليلية للدراسة سوى سبعة أعداد فقط .

٣. وحدات التحليل(*)

استخدمت الباحثة وحدات التحليل التالية :

▪ **وحدة الموضوع :** وأطلق عليها من جانب بعض الباحثين الفكرة وهي أكثر شيوعا وأهمية في بحوث الصحافة ، ويمكن أن يشتمل الموضوع الواحد علي أكثر من فكرة ، وحددت الباحثة الموضوع (الفكرة) وحدة للقياس حيث إذا تضمنت المادة الصحفية أكثر من موضوع (فكرة) تصنف تحت أكثر من فئة من فئات المضمون.

▪ **وحدة الشخصية :** واستخدمت الباحثة هذه الوحدة لتحديد الشخصيات التي تنشر معلومات عنها في مجلات الأطفال الدينية خلال الفترة التحليلية للدراسة .

▪ **الوحدة الطبيعية للمادة الصحفية :** وهي الأشكال الصحفية مثل وحدات الفنون التحريرية كالخبر ــ المقال ــ الحديث ــ التحقيق ــ التقرير ...... وتستخدم المفردة كوحدة للتحليل .

▪ **وحدة المساحة :** وهي عبارة عن المقاييس المادية التي تلجأ إليها الباحثة للتعرف علي مساحة وحيز نشر المادة في مجلات الأطفال الدينية وتنقسم إلى وحدة الصفحات وأجزائها ، ووحدة السم / عمود للأشكال الصحفية المستخدمة في الصفحة ولقياس مساحة الموضوعات المنشورة بها .

٤. فئات التحليل(*):

وهي تنقسم إلى نوعين أساسيين هما :

- فئات المضمون (ماذا قيل ؟)

تهدف إلى تعرف مضمون ما ينشر من موضوعات بمجلات الأطفال الدينية وتشمل الآتي :

▪ **موضوعات العبادات :** وتنقسم إلى (الصلاة ــ الصوم ــ الزكاة ــ الحج ، أعمال تعبدية أخرى)

▪ **موضوعات السير والشخصيات :** والتي تشتمل على معلومات تتعلق بسيرة الرسول (محمد صلى الله عليه وسلم) والأنبياء (آدم ، نوح ، إبراهيم ، إسماعيل ، موسى ، عيسى ، أنبياء آخرون) ، والخلفاء الراشدون والصحابة ، وشخصيات إسلامية أخرى .

(*) مرفق في نهاية الرسالة ملحق رقم (١) يوضح التعريفات الإجرائية التي استخدمتها الباحثة في تحديد وحدات تحليل المضمون .

(*) مرفق في نهاية الرسالة ملحق رقم (١) يوضح التعريفات الإجرائية التي استخدمتها الباحثة في تحديد فئات تحليل المضمون .

▪ **موضوعات القيم :** وتشتمل على (الخلق ، الصدق ، الأمانة ، الشجاعة ، الكرم ، الصبر ، التسامح ، الرحمة والمودة ، الإخلاص ، الوفاء ، قيم أخرى) .

▪ **موضوعات العقائد :** وتهدف إلى تعرف ما يدور بمجلات الأطفال الدينية من موضوعات تتعلق بصفات الله وأسمائه ، الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله ، الديانات السماوية الأخرى .

▪ **موضوعات الآداب والسلوكيات :** وتنقسم إلى التحية والسلام ، وبر الوالدين ، والاستئذان ، وآداب الطعام ، وآداب المجالس ، وآداب الطريق ، وآداب الملبس ، وآداب وسلوكيات أخرى .

▪ **موضوعات العلوم والمعارف :** وتنقسم إلي الموضوعات التي تشتمل على معلومات عن علم الحيوان ، والنبات ، والأسماك ، والبيئة ، والرياضة ، والطب والفلك ، وعلوم أخرى .

▪ **موضوعات البلدان :** وتنقسم إلى البلدان المحلية ، والعربية ، والعالمية .

▪ موضوعات النص القرآني وتفسيره ، وموضوعات التبرعات وفاعل الخير .

- فئات الشكل (كيف قيل ؟)

▪ **الفنون التحريرية المستخدمة :**

المقصود هنا بالفنون التحريرية المستخدمة شكل الموضوع ، وتهدف إلى تعرف الفنون الصحفية المستخدمة بمجلات الأطفال الدينية خلال الفترة التحليلية للدراسة ، وتنقسم إلى : المقال (افتتاحية ـــ عمود) ، والخبر ، والحديث ، والتحقيق ، والتقرير ، والأدعية ، والفتاوى ، ورسائل قراء ، والصورة والتعليق ، والمسابقات ، ومعلومات في سؤال وجواب ، وطرفه وفوازير ، والكاريكاتير والصورة ، والقصة (سردية ــ مصورة) ، والإعلان ، وأبواب أخرى .

▪ **مساحة الموضوع :**

موضوعات شغلت أقل من صفحة (أقل من عمود ، عمود ، ربع صفحة ، نصف صفحة) ، موضوعات شغلت صفحة واحدة ، موضوعات شغلت أكثر من صفحة .

▪ **من حيث موقع المضمون :**

وينقسم إلي صفحة الغلاف ، وصفحات داخلية ، وصفحتي القلب ، وصفحة أخيرة ، وملحق للمجلة .

▪ **من حيث العناصر التيبوغرافية المستخدمة :**

وتهدف إلى التعرف على عناصر الإخراج والإبراز المستخدمة بمجلات الأطفال الدينية وتنقسم إلى :

○ الرسوم (الكاريكاتير ــ الكرتون ــ رسوم تعبيرية ــ خرائط ــ رسوم أخرى.

o العناوين (رئيسى ــ تمهيدي ــ ثانوي ــ فرعي ــ عناوين أخرى) .

o الألوان المستخدمة : ويقصد بها مدى استخدام مجلات الأطفال الدينية للألــوان في (العناوين ــ الصور والرسوم ــ المتن ــ الإطارات والبراويز ــ الخلفيات ــ استخدامات أخرى)

o المتن : ويقصد به هنا تقديم محتوى الموضوعات بمجلات الأطفال الدينية ببنط أبيض أو أسود .

o الإطارات أو البراويز : وهى الأطر أو براويز التي تقــدم بهــا الموضــوعات بمجلات الأطفال الدينية .

o الأرضيات : وتنقسم إلى (الأرضيات البيضاء ــ الرمادية ــ الملونة ــ علامة مائية) .

٥. تصميم استمارة تحليل المضمون :

بعد تحديد الباحثة وحدات التحليل وفئاته تحديدا دقيقا ، قامت بإعداد وتصــميم الاستمارة في صورتها الأولية بعد تحديد الفئات وتعريفها إجرائيــا ، لتتفــق مــع أغراض التحليل .

٦. اختبار صدق وثبات استمارة تحليل المضمون :

أ- الصدق Validity

وللتأكد من توافر شرط الصدق فى استمارة تحليل المضمون قامت الباحثة بعرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين المتخصصــين(*) فــي مجــالات الإعلام والصحافة والتربية وعلم النفس وأساتذة الأزهر ، للحكم علــى صــلاحية القوائم التي أعدتها الباحثة في عملية التحليــل ، وبنــاء علــى آراء وتعــديلات المحكمين قامت الباحثة بحساب مدي الاتفاق بينهم على بنود الاستمارة وإجــراء التعديلات والتغيرات اللازمة لتكون الاستمارة في صــورتها النهائيــة صــالحة للتطبيق .

ب- الثبات Reliability

يعرف الثبات Reliability من خلال مفاهيم أخري تتفق معه في المعني ، وهي الاتساق Consitency والدقة Accuracy والثبات أو الاستقرار Stability وهي كلها تشير إلي تعريف إجرائي واحد هو الوصول إلى نفس النتــائج بتكــرار تطبيق المقياس على نفس الأفراد في نفس الظروف[1] .بالتالي تعطــي الاســتمارة نفس النتائج إذا أعاد الباحث تطبيقها بعد فترة من الزمن على نفــس المضــمون .

(*) ملحق رقم (٣) : قائمة بأسماء السادة المحكمين وتخصصاتهم لاستمارة تحليل المضمون .

(1) محمد عبد الحميد . البحث العلمــي في الدراســات الإعلاميــة ، القــاهرة : عــالم الكتــب ، ٢٠٠٠م ، ص ص ٤١٨ : ٤١٩ .

وأيضا أن يصل المحللون المختلفون لنفس النتائج عند استخدام تلك الاستمارة على نفس المضمون ، أو يكون بينهم نسبة عالية من الاتفاق[1].

وللتأكد من توافر شرط الثبات في استمارة تحليل المضمون قامت الباحثة بإجراء تحليل لمضمون عينة صغيرة من المجلات عينة الدراسة خلال العينة الزمنية للبحث ، ثم إعادة التحليل لنفس أعداد مجلات العينة بعد انقضاء مدة لا تقل عن ثلاثة أشهر ، ثم مقارنة نتائج التحليل الأول بنتائج التحليل الثاني وحساب درجة الثبات والاستقرار وذلك بالقياس الإحصائي للارتباط بين النتائج وتحديد درجة اتساق استمارة التحليل والتي بلغت نسبتها ٩٥% .

٧. التحليل الإحصائي لاستمارة تحليل المضمون :

بعد تصميم الاستمارة وإجراء اختبارات الصدق والثبات لها أصبحت الاستمارة جاهزة للتحليل ، وقد قامت الباحثة بناء على الفئات والوحدات لاستمارة التحليل بإعداد الجداول لتفريغ البيانات تمهيدا للتحليل الإحصائي واستخراج النتائج باستخدام التكرار والنسبة المئوية للمفردات وللمساحات .

ب . الاستبيان بالمقابلة :

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الميدانية بتصميم استمارة استبيان تجرى بالمقابلة على عينة من الأطفال (الذكور والإناث) عينة الدراسة (من ٩ : ١٢ سنة) قوامها ٤٥٠ مفردة ، والتي مرت بمجموعة من الإجراءات لظهورها بالصورة النهائية ولكي تصبح صالحة للتطبيق كالتالي :

- **إجراءات الدراسة الميدانية :**

هناك مجموعة من الخطوات المنهجية والإجراءات المتعلقة بالدراسة الميدانية باستخدام أداة الإستبيان بالمقابلة وفيما يلي عرض لهذه الخطوات :

١) تحديد مجتمع الدراسة .
٢) تحديد عينة الدراسة .
٣) تصميم استمارة الاستبيان ومقاييس الدراسة .
٤) اختبار ثبات وصدق الاستمارة .
٥) التحليل الإحصائي لاستمارة الاستبيان .

(1) محمود حسن إسماعيل . مناهج البحث في إعلام الطفل ، مرجع سابق ، ص ١٣٢ .

١. تحديد مجتمع الدراسة :

المجتمع Population والمقصود به مجموعة من المفردات التي تشترك معا في صفة أساسية أو في بعض الخصائص المشتركة بحيث يمكننا القول أن جميع المفردات التي تشترك في هذه الخصائص تمثل مجتمع ، وقد يكون هذا المجتمع بشريا أو غير ذلك .

وفي هذه الدراسة يكون مجتمع الدراسة هو مجتمع الأطفال من ٩ : ١٢ سنه ، الطفولة المتأخرة ـ تلاميذ الصفوف الرابع والخامس الابتدائي والأول والثاني الإعدادي ، ذكور وإناث ، ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع والمتوسط والمنخفض بمحافظة القاهرة .

٢. تحديد العينة وطريقة اختيارها :

بعد تحديد مجتمع الدراسة البشري قامت الباحثة بسحب عينه من هذا المجتمع بطريقة العينة العشوائية الطبقية متعددة المراحل لإجراء الدراسة الميدانية عليها كما يلي :

– **المرحلة الأولى** : تم اختيار ثلاثة أحياء من الأحياء التابعة لمحافظة القاهرة ، فأصبح لدى الباحثة ثلاثة أحياء للتطبيق (حي النزهة ليمثل مستوى اجتماعياً اقتصادياً مرتفعاً ، حي روض الفرج ليمثل مستوى اجتماعياً اقتصادياً متوسطاً ، حي الزاوية الحمراء ليمثل مستوى اجتماعياً اقتصادياً منخفضاً) .

– **المرحلة الثانية** : تم تحديد الإدارة التعليمية التابع لها كل حي من الأحياء الثلاثة ، فيصبح لدى الباحثة عدد ثلاث إدارات تعليمية للتطبيق (إدارة النزهة التعليمية ، إدارة روض الفرج التعليمية ، إدارة الزاوية التعليمية) .

– **المرحلة الثالثة** : تم اختيار ثلاث مدارس تابعة لكل اداره تعليمية من الإدارات الثلاث على أن تكون إحدى المدارس للتعليم الابتدائي ومدرستان للتعليم الإعدادي إحداهما بنين والأخرى بنات ، فيصبح لدى الباحثة عدد ثماني مدارس(*)(ثلاث مدارس ابتدائي + خمس مدارس إعدادي) للتطبيق .

(*) تم اختيار مدرسة واحدة للتعليم الإعدادي بإدارة النزهة بدلا من مدرستين نظرا لأن المدرسة لغات مشتركة بنين وبنات .

وجاءت المدارس كالتالي :

جدول (٢)

بيان بأسماء الإدارات التعليمية والمدارس التي تم اختيار عينه الدراسة الميدانية منها

الإدارة	مدارس التعليم الابتدائي تطبيق (١١٣) ذكور، (١١٢) إناث	مدارس التعليم الإعدادي تطبيق (١١٢) ذكور ، (١١٣) إناث
إدارة النزهة التعليمية.	مدرسة صلاح الدين الابتدائية (٥٠ مفردة) .	مدرسة عبد العزيز آل سعود للغات (١٠٠ مفردة) .
إدارة روض الفرج التعليمية .	مدرسة شبرا الابتدائية (٥٠ مفردة) .	مدرسة شبرا الإعدادية بنين (٥٠ مفردة) + مدرسة شبرا الإعدادية بنات (٥٠ مفردة) .
إدارة الزاوية الحمراء التعليمية .	مدرسة اليرموك الابتدائية المشتركة (٥٠ مفردة) .	مدرسة محمد نجيب الإعدادية بنين (٥٠ مفردة) + مدرسة محمد فريد الإعدادية بنات (٥٠ مفردة) .

– **المرحلة الرابعة** : تم تطبيق أداة البحث بأسلوب التوزيع المتساوي على عينة عشوائية من تلاميذ كل مدرسة بواقع (٥٠ مفردة) لكل مدرسة تخضع للتطبيق ، فأصبح إجمالي عدد مفردات العينة الكلية للدراسة (٤٥٠ مفردة) ، على أن يراعى فى هذه العينة ما يلي :

- تمثيل مجتمع الدراسة (الأطفال من ٩ : ١٢ سنة) من حيث النوع (الذكور ــ الإناث) .
- تمثيل مجتمع الدراسة (الأطفال من ٩ : ١٢ سنة) من حيث السن (الأكبر سنا ــ الأصغر سنا)
- تمثيل مجتمع الدراسة (الأطفال من ٩ : ١٢ سنة) من حيث المستوى الاقتصادي الاجتماعي (مرتفع ــ متوسط ــ منخفض)

▪ مبررات اختيار العينة :

○ تم اختيار العينة العشوائية الطبقية متعددة المراحل ، ذلك لأن استخدم العشوائية من جانب الباحثة في جميع مراحل اختيار العينة ، فقد تم اختيار محافظة القاهرة نظرا لكبر مساحاتها وكثرة عدد الإدارات التعليمية بها ، هذا بالإضافة إلى سهولة اختيار طبقات متعددة منها ذوى مستوى اقتصادى اجتماعى (مرتفع ــ متوسط ــ منخفض).

○ استخدمت العينة الطبقية وذلك نظرا لتقسيم مجتمع الدراسة إلى ثلاثة طبقات مستوى اقتصادى اجتماعى مرتفع ، ومتوسط ، ومنخفض .

○ تم اختيار ثلاث إدارات تعليمية تابعة لمحافظة القاهرة بطريقة عشوائية على أن يراعى اختيار إدارة تمثل مستوي اقتصـادى اجتمـاعى مرتفـع (إدارة النزهـة التعليمية) ، وإدارة تمثل مستوى اقتصادي اجتماعى متوسط (إدارة روض الفرج التعليمية) ، وإدارة تمثل مستوى اقتصادى اجتمـاعى مـنخفض (إدارة الزاويـة الحمراء التعليمية .

٣. تصميم استمارة الإستبيان ومقاييس الدراسة :

أجرت الباحثة مجموعة من الخطوات المحددة لتصـميم اسـتمارة الاسـتبيان كالتالي :

■ تحديد نوعية المعلومات المطلوب جمعها في عدة محاور رئيسية حـول قـراءة الأطفال للموضوعات المنشورة بمجلات الأطفال الدينيـة والاسـتفادة منهـا فـي الحصول على المعلومات الدينية .

■ تحديد شكل الأسئلة : تم تحويل المحاور الرئيسية السابق إعدادها إلـى أسـئلة تتنوع بين المغلقة والمفتوحة والسيبية بلغة سهلة مبسطة .

■ الإعداد المبدئي لشكل الإستمارة ومضمونها ، كما قامت الباحثة بإطلاع بعـض أفراد العينه على شكل الإستمارة وملاحظة مدى الفهم المبدئي لأسـئلتها وشـكلها النهائي .

بالاضافة إلى الإجابة عن تساؤلات الدراسة فقد احتوت استمارة الاسـتبيان المستخدمة على عدة مقاييس الهدف منها التحقق من صحة فروض الدراسة ، وفيما يلي توضيح لهذه المقاييس :

- **مقاييس الدراسة : (إعداد الباحثة)**

تبدأ استمارة الاستبيان بمجموعة من الأسئلة موجهة للمبحوثين بغرض تعرف معدل قراءتهم لمجلات الأطفال العامة والدينية ، وتفضيلاتهم القرائية ، وأسباب القراءة . بالإضافة إلى مجموعة من المقاييس هي :

أ . قياس كثافة التعرض لمضمون مجلات الأطفال الدينية :

لقياس كثافة تعرض المبحوث للمضمون المقدم بمجلته الدينيـة ، وضـعت الباحثة مقياسا مكون من ستة عبارات يحدد المبحوث درجة موافقته على كل منها ، حيث يعطي المبحوث درجة معينة تناسب درجة موافقته على كل عبارة كما يلي :

عندما تقرأ مجلتك الدينية فإنك ؟ :

جدول (٣)

العبارات المكونه لمقياس كثافة التعرض لمضمون مجلات الأطفال الدينية

العبارة	أوافق بدرجة كبيرة (ثلاث درجات)	لا أوافق (درجة واحدة)	أوافق إلى حد ما (درجتان)
ـ تحرص على قراءة كل الموضوعات المنشورة فيها	....	....	....
ـ تحرص على قراءة تفاصيل كل موضوع حتى أخرها .	....	....	....
ـ تكون مندمجا فى قراءة موضوعاتها .	....	....	....
ـ تحرص على قراءة موضوعاتها بانتباه	....	....	....
ـ تقرأ موضوعات معينه فقط .	....	....	....
ـ تدفعك قراءة موضوعاتها للبحث عن مزيد من المعلومات حولها فى المصادر الأخرى .	....	....	....

وتحسب درجات كل مبحوث بحيث يصنف على أنه :

- كثافة التعرض المرتفعة (من ١٣ إلى ١٨ درجة)
- كثافة التعرض المتوسطة (من ٧ إلى ١٢ درجة)
- كثافة التعرض المنخفضة (أقل من ٧ درجة)

ب . قياس الاهتمام :

ولقياس اهتمام المبحوثين بمعرفة معلومات عن المجالات الدينية والموضوعات الدينية موضوع الدراسة ، وضع المقياس التالي : ما درجة اهتمامك بمعرفة معلومات عن (العبادات ــ القرآن والسنة ــ قصص الأنبياء ــ الشخصيات الإسلامية ــ المعارف الدينية) ؟ وأمكن تصنيف المبحوثين وفق اختيارهم لأحد البدائل التالية والتي يعطي للمبحوث عليها درجة معينه كالتالي :

- مستوي اهتمام عال " مهتم " (ثلاث درجات)
- مستوي اهتمام متوسط " مهتم إلى حد ما " (درجتان)
- مستوي اهتمام منخفض " لا أهتم " درجة واحدة "

ج . قياس مستوى المعرفة :

تم قياس مستوى معرفة المبحوثين بالموضوعات الدينية موضوع الدراسة عن طريق وضع مقياس مكون من (٤٥) سؤالا بواقع تسعة عن كل محور (العبادات ـ القرآن والسنة ـ قصص الأنبياء ـ الشخصيات الإسلامية ـ المعارف الدينية) روعي فيها أن تجمع بين الأسئلة التي تقيس المعلومات العامة عن الموضوع ، وبين الأسئلة التي تقيس المعلومات الأكثر تعمقا ، بحيث يعطى للمبحوث (درجة واحدة) عن كل إجابة صحيحة ، بينما يعطى درجة (صفر) إذا كانت الإجابة خاطئة ، وبهذا تكون درجات المقياس فى كل محور (تسع درجات) ، ويصنف المبحوث حسب مستوى معرفته فى كل محور إلى :

- مستوى معرفة مرتفع (من ٧ إلى ٩ درجات)
- مستوى معرفة متوسط (من ٣ إلى ٦ درجات)
- مستوى معرفة منخفض (أقل من ٣ درجات)

د . قياس الاعتماد :

وذلك عن طريق سؤال المبحوثين فى كل مجال على حدة عن أهم مصدر تم الاعتماد عليه فى معرفة المعلومات عن المجال كالتالي : ما أهم المصادر التي اعتمدت عليها في معرفة هذه المعلومات ؟ على أن يرتب المبحوث أهم خمسة مصادر من بين البدائل المتاحة وهي : الراديو ـ التليفزيون ـ الصحف العامة ـ المجلات العامة ـ مجلات الأطفال العامة ـ مجلات الأطفال الدينية ـ الكتب ـ المسجد ـ المقررات الدراسية ـ الأصدقاء ـ المدرسة ـ الأسرة . والمقياس كالتالي :

ما أهم المصادر التي اعتمدت عليها في معرفة هذه المعلومات ؟ (رتب أهم **خمسة مصادر اعتمدت عليها)**

جدول(٤)
العبارات المكونه لقياس الاعتماد على المصادر المختلفة للحصول على المعلومات الدينية

☐ الراديو .	( )	☐ المسجد .	( )
☐ التليفزيون .	( )	☐ المقررات الدراسية	( )
☐ الصحف العامة	( )	☐ الأصدقاء.	( )
☐ المجلات العامة	( )	☐ المدرسة .	( )
☐ مجلات الأطفال الدينية .	( )	☐ الأسرة .	( )
☐ الكتب .	( )	☐ أخري تذكر.........	( )

ويصنف المبحوث على أنه معتمد على مجلات الأطفال الدينية إذا اختارها كأهم مصدر للمعلومات فى كل محور على حده .

هـ . قياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي :

يؤكد أساتذة الإعلام أنه يمكن تصنيف الطبقات الاجتماعية بحيث تعكس الحالة الاقتصادية من خلال التصنيف غير المباشر على أساس مؤشرات دالة على الحالة الاقتصادية[١]، وبناء على ذلك عمد الباحثون إلى قياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي من خلال وضع مقياس مكون من عدة فقرات يعطى لكل منها درجة معينة ، ثم تحسب الدرجة الكلية للمبحوث من خلال تجميع الدرجات التي حصل عليها في هذا المقياس .

وقد ثبتت صلاحية هذا المقياس في العديد من الدراسات الإعلامية السابقة منها دراسة " H.EL-Konayyesi " ١٩٩٣م[٢]، ودراسة " A.Abdel Azim " ١٩٩٣م[٣] ، ودراسة " أمل جابر صالح " ١٩٩٦م [٤] ، ودراسة " وليد وادى النيل حجازى " ١٩٩٩م [٥]، ودراسة " هاني إبراهيم البطل " ٢٠٠٠م[٦].

وعلى ذلك أمكن بناء مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي ليتكون من الفقرات التالية :

- المنطقة (الحي) السكنى : وتم تقسيم الأحياء السكنية إلى (أحياء سكنية مرتفعة " ثلاث درجات " / أحياء سكنية متوسطة " درجتان " / أحياء سكنية منخفضة " درجة واحدة ") .
- امتلاك الأسرة لبعض الأجهزة الحديثة : حيث يعطى المبحوث " درجة " عن كل جهاز حديث تمتلكه الأسرة من بين هذه الأجهزة (دش ـ تليفون محمول " موبيل " ـ غسالة أوتوماتك ـ تكييف ـ كمبيوتر ـ سيارة خاصة) ، ثم تجمع الدرجة الكلية للمبحوث حسب الأجهزة التي تمتلكها أسرته .
- السفر للخارج : حيث تم توزيع درجات هذا المؤشر كما يلي :
  - تعطى درجتان للمبحوث الذي سبق له السفر للخارج بينما يحصل من لم يسبق له السفر على درجة واحدة .

---

(1) محمد عبد الحميد . دراسة الجمهور فى بحوث الإعلام ، مرجع سابق ، ص٥٢ .

(2) **Hany Mohamed Abou El Fotouh El Konayyesi, Differential Acquisition of Knowledge from Television among Egyptian Adults in A natural Disaster, An. M. Thesis , Cairo, AUC, 1993.**

(3) **Azza Abd El – Azim , 1993, OpCit .**

(4) أمل جابر صالح . مرجع سابق .

(5) وليد وادي النيل مسعد حجازى . علاقة الاتصال الشخصي بين المراهقين باكتساب المعرفة من الصحف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس ، ١٩٩٩م .

(6) هاني إبراهيم البطل . مرجع سابق .

- تُعطى درجتان للمبحوث الذي سبق له السفر إلى دولة أجنبية ، بينما يعطي درجة واحدة للمبحوث الذي سبق له السفر إلى دولة عربية .

- يعطى المبحوث درجة معينة حسب تحديده للهدف من السفر للخارج كالتالي :

◆ الحج أو العمرة (درجة واحدة)
◆ الدراسة (درجتان)
◆ عمل الوالدين بالخارج (ثلاث درجات)
◆ العلاج على نفقة الدولة (أربع درجات)
◆ السياحة (خمس درجات)
◆ زيارة الأقارب (ست درجات) .

▪ طبيعة المسكن : حيث يحدد المبحوث نوع المسكن (إيجار " درجة واحدة " / تمليك " درجتان ") ، وكذلك تحديد عدد غرف المسكن (غرفة واحدة " درجة واحدة " / غرفتان "درجتان " / ثلاث غرف " ثلاث درجات " / أكثر من ثلاث غرف " أربع درجات ").

▪ طرق الرعاية الطبية : وتم تقسيمها إلى :

◆ الاستفادة من العلاج المجاني بالمستشفيات (درجة واحدة)
◆ الذهاب للتأمين الصحي (درجتان)
◆ الذهاب لطبيب خاص (ثلاث درجات)
◆ استدعاء طبيب العائلة (أربع درجات).

▪ الاشتراك فى أحد الأندية : حيث يعطى المبحوث " درجة واحدة " إذا كان مشتركا فى أحد الأندية بينما لا يحصل على أي درجة إذا لم يكن مشتركا ، كما يعطى المبحوث " درجتين " إذا كان مشتركا فى " ناد راق " بينما يعطى " درجة واحدة " إذا كان مشتركا فى " مركز شباب " .

▪ وسيلة الانتقال المستخدمة : ويعطى المبحوث درجة معينة حسب الوسيلة التي يستخدمها هو وأسرته فى الانتقال (الأتوبيس " درجة واحدة " / ميكروباص " درجتان " / سيارة أجرة " ثلاث درجات " / سيارة خاصة " أربع درجات ")

٤. **اختبار صدق وثبات استمارة الاستبيان :**

أ . الصدق Validity

قامت الباحثة بإعداد الاستمارة وعرضها على عدد من الأساتذة المتخصصين فى مجال الإعلام والطفولة ومناهج البحث علم النفس وأساتذة الأزهر(*) ، وتم عمل التعديلات اللازمة ، وتحديد النسبة العامة للاتفاق بينهم والتي تشير الى مدى توافر الصدق في الاستمارة ، كما قامت الباحثة بإجراء اختبار مبدئي Pre-test على مجموعة من الأطفال عينة الدراسة للتأكد من وضوحها وسهولة الإجابة عنها .

ب . الثبات Reliability

للتأكد من توافر شرط الثبات في استمارة الإستبيان قامت الباحثة بتطبيق الاستمارة على ١٠% (٤٥ مفردة) من الأطفال من ٩ : ١٢ سنة ممثلة للعينة الأصلية ، ثم قامت الباحثة بإعادة التطبيق بعد مرور مدة لا تقل عن أسبوعين على نفس العينة ، ثم حساب درجة الثبات بمقارنة نتائج مرتي التطبيق(بلغت نسبة درجة الثبات إلى ٩٥,٣%).

وتم تطبيق الاستمارة على ٤٥٠ مفردة من تلاميذ الصفوف الرابع والخامس الإبتدائي ، والأول والثاني الإعدادي) بمدارس محافظة القاهرة وبعد فحص ومراجعة إجابات المبحوثين تم استبعاد ١٨ استمارة من عينة البحث ليصبح التطبيق الفعلي لعينة البحث ٤٣٢ مفردة .

٥. **التحليل الاحصائي لاستمارة الاستبيان :**

بعد الانتهاء من التطبيق الميداني للدراسة حرصت الباحثة على مراجعة الاستمارات وترتيبها وترميزها تمهيدا لإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي ، حيث استخدم برنامج SPSS والخاص بالمعالجة الإحصائية للعلوم الاجتماعية وقد أجريت على البيانات الأساليب الإحصائية التالية :

١. استخراج الجداول التكرارية لاستجابات المبحوثين (العد والنسب المئوية) .

٢. اختبار كا٢ ــ Chi - Square للكشف عن دلالة الفروق بين متغيرين كميين .

٣. اختبار " ت " – T . test للكشف عن الفروق الإحصائية ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات المتغيرات الوصفية للدراسة ، مثل المقارنة بين الذكور والإناث في متوسط كثافة القراءة لمجلات الأطفال الدينية .

٤. معامل الارتباط " بيرسون " للكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة .

٥. تحليل التباين في اتجاه واحد One Way Analysis Of (ANOVA) Variance للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المجموعات وداخلها ، مثل المقارنة بين الأطفال ذوي المستوي الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) في مستوى معرفتهم بالموضوعات محل الدراسة .

(*) ملحق رقم (٣) : قائمة بأسماء السادة المحكمين وتخصصاتهم بالنسبة لاستمارة الإستبيان .

رابعاً - مفاهيم الدراسة :

تتعامل الدراسة الراهنة مع ثلاثة مفاهيم أساسية هى : مجـلات الأطفـال الدينية ، والتثقيف الديني ، والأطفال ، وفيما يلي توضيح لحـدود اسـتخدام هـذه الدراسة لتلك المفاهيم .

١) مجلات الأطفال الدينية :

يمكن تعريف مجلات الأطفال الدينية إجرائيا بأنها " **هى المجلات التى تقدم مادة صحفية متخصصة فى النواحي الدينية باستخدام فنون التحرير الصحفي إلى جمهور مراحل الطفولة المختلفة ، ولها ما للمجلات العامة من سمات من حيث كونها مطبوعات تصدر بصفة دورية فى مواعيد منتظمة** ".

٢) التثقيف الديني :

تعرف الثقافة Culture بأنها مجموعة العوامـل المشـتركة بـين أفـراد المجتمع ، والتي تتمثل فى الاتجاهات والقيم والعادات والتقاليد والمعتقدات وطـرق السلوك التى يتميز بها مجتمع معين عن غيره من المجتمعات الأخرى[(١)]

مفهوم الدين : كلمة الدين فى الاصطلاح اللغوي لها معان متعددة ، فالدين ــ كما جاء فى لسان العرب ــ يعنى : الجزاء والمكافأة ويـوم الـدين هـو يـوم الجزاء ــ فالمثل : كما تدين تدان ــ أي كما تجازى تجـازى ، والـدين : العـادة والشأن[(٢)] ، والدين اسم لجميع ما يتدين به ، والدينة : العبادة والطاعة [(٣)] ، وهـو مجموعة من العقائد والعبادات والمعاملات التى تشكل علاقة الإنسان بربه[(٤)].

أما **الثقافة الإسلامية** : فهى المعرفة التى تأخذ من كتـاب الله ــ القـرآن الكريم ــ وسنة رسوله (محمد صلى الله عليه وسلم) ــ وأقوال وأفعـال السـلف الخلف ، والتى تبنى على نصوص القرآن والسنة أو لا تتعارض معهمـا ، وهـى جملة القيم الدينية والأخلاقية ، والنظم الاجتماعية ، والمعارف العلميـة والعـادات والأعراف والأشكال الفنية ، التى قامت ــ أو تقوم بها الحيـاة الفرديـة للإنسـان المسلم ، والحياة المشتركة للشعوب الإسلامية فى أى زمان ومكان[(٥)]

وبناء على ما سبق يمكن للباحثة طرح التعريف الإجرائي التالي للتثقيـف الديني : " ***التثقيف الدينى يعنى تزويد الفرد بمجموعة المعارف والمعلومات الدينية التى تنبع من الثقافة الدينية التى يعتنقها المجتمع ويحرص على نقلها لأفراده عن طريق وسائط التثقيف المختلفة ــ مجلات الأطفال الدينية فى هذه الدراسة*** ".

(١) فاروق عبد الحميد اللقاني . مرجع سابق ، ص٩ .
(٢) عبد الباسط محمد حسن . مرجع سابق ، ص٤٢٤ .
(٣) المعجم الوجيز . مرجع سابق ، ص٢٤١ .
(٤) محمود محمد محمود خليل . مرجع سابق ، ص١٥٩ .
(٥) عادل فهمي البيومى . مرجع سابق ، ص٧٨ .

٣) الأطفال :

ولما كانت مرحلة الطفولة تنقسم إلى مراحل متعددة فإن الباحثة تركز فى الدراسة الراهنة على الأطفال (من ٩ إلى ١٢ سنة) وهى مرحلة الطفولة المتأخرة.

وإلى جانب المفاهيم الثلاثة الرئيسية السابقة تجد الباحثة أنه من الضروري توضيح حدود استخدام الدراسة الراهنة لعدد من المفاهيم الفرعية(*) منها : التفضيلات القرائية ، ومعدل القراءة ، وكثافة التعرض لمضمون مجلات الأطفال الدينية ، ومستوى المعرفة ، ودرجة الاهتمام ، والاعتماد .

خامساً - حدود الدراسة :

- **الحدود الموضوعية :** تتحدد الحدود الموضوعية للدراسة فى دور مجلات الأطفال الدينية فى التثقيف الدينى للأطفال من ٩ – ١٢ سنة .

- **الحدود الزمانية :** تتمثل الحدود الزمانية للدراسة التحليلية فى الفترة من أول يناير ٢٠٠٢م إلى نهاية ديسمبر ٢٠٠٢م وذلك لتحليل كل من مجلتي " الفردوس والمسلم الصغير " المصريتين و" براعم الإيمان " الكويتية خلال فترة البحث . وتتحدد الفترة الزمنية للدراسة الميدانية في الفترة من منتصف مارس ٢٠٠٣م إلى منتصف ابريل ٢٠٠٣م وتتضمن أسئلة استمارة الاستبيان المعلومات الدينية التى اشتملت عليها أعداد المجلات موضوع الدراسة خلال فترة البحث .

- **الحدود المكانية :** تحدد الباحثة الحدود المكانية للدراسة فى محافظة القاهرة ، باختيار عينة من المدارس الخاصة والحكومية لتطبيق استمارة الاستبيان بالمقابلة على عينة من الأطفال .

(*) مرفق في نهاية الرسالة ملحق رقم (٢) يوضح التعريفات الإجرائية لبعض المفاهيم الفرعية التي استخدمت في الدراسة الراهنة .

الفصل السادس

(نتائج الدراسة التحليلية)

الفصل السادس

نتائج الدراسة التحليلية

أولاً – الإجابة عن تساؤلات الدراسة .

- فئات المضمون (ماذا قيل)
- فئات الشكل (كيف قيل ؟)

ثانياً – التعليق علي نتائج الدراسة التحليلية .

الفصل السادس

نتائج الدراسة التحليلية

تمهيد :

يتناول هذا الفصل الدراسة التحليلية التي اعتمدت على تطبيق استمارة تحليل المضمون بشقيها الكمي والكيفي على عينة من مجلات الأطفال الدينية التي توزع داخل جمهورية مصر العربية وهما مجلات الفردوس والمسلم الصغير المصريتان وبراعم الإيمان الكويتية في الفترة من أول يناير ٢٠٠٢ إلى آخر ديسمبر ٢٠٠٢ م ، وذلك بتحليل (٣١) عدداً بواقع (١٢) عدداً من مجلة الفردوس ، (٧) أعداد من مجلة المسلم الصغير ، (١٢) عددا من مجلة براعم الإيمان وهي الأعداد الصادرة خلال الفترة التحليلية للدراسة .

وتدور محاور الاستمارة حول :

أولاً : نتائج تحليل فئات المضمون (ماذا قيل ؟)

- أكثر الموضوعات التي تحظى باهتمام مجلات الأطفال الدينية .
- اللغة التي تقدم من خلالها المادة الدينية في مجلات الأطفال الدينية .
- مضمون العبارات بمجلات الأطفال الدينية .
- مصدر المعلومة بمجلات الأطفال الدينية .
- الشخصية المحورية التي تدور حولها الموضوعات بمجلات الأطفال الدينية .

ثانيا : نتائج تحليل فئات الشكل (كيف قيل ؟)

- القوالب الفنية التي تقدم من خلالها المادة الدينية فى كل من مجلات الأطفال الدينية .
- مساحة المضمون بمجلات الأطفال الدينية موضوع الدراسة.
- موقع المضمون بمجلات الأطفال الدينية موضوع الدراسة .
- العناصر التيبوغرافية التي تستخدم في تقديم مضمون كل من مجلات الأطفال الدينية .

وفيما يلي تعرض الباحثة نتائج الدراسة التحليلية وذلك وفق محوارين هما البدء بالإجابة عن تساؤلات الدراسة ، يعقبها التعليق على مجمل نتائج الدراسة التحليلية .

• فئات المضمون (ماذا قيل)

أولاً : الإجابة عن تساؤلات الدراسة

١. الموضوعات التي تحظى باهتمام مجلات الأطفال الدينية " الفردوس والمسلم الصغير وبراعم الإيمان "

جدول (٥)

طبيعة الموضوعات بمجلات الأطفال الدينية

المجلة / الموضوعات	الفردوس		المسلم الصغير		براعم الايمان		الإجمالي		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
السير والشخصيات	١٠٣	٣٦,٥	٥٠	٢٢,٨	٧١	٢٢,٩	٢٢٤	٢٧,٦	الأول
القيم	٦٤	٢٢,٧	٢٧	١٢,٣	٨٩	٢٨,٧	١٨٠	٢٢,٢	الثاني
العلوم والمعارف	٥٣	١٨,٨	٢٨	١٢,٨	٦٨	٢١,٩	١٤٩	١٨,٤	الثالث
العقائد	٢٩	١٠,٣	٤٥	٢٠,٥	٣٣	١٠,٦	١٠٧	١٣,٢	الرابع
العبادات	٢٥	٨,٨٧	٤٠	١٨,٣	٢٧	٨,٧١	٩٢	١١,٣	الخامس
الآداب والسلوكيات	٧	٢,٤٨	١	٠,٤٦	١٦	٥,١٦	٢٤	٢,٩٦	السادس
النص القرآني وتفسيرة	٠	٠	١٦	٧,٣١	١	٠,٣٢	١٧	٢,١	السابع
المدن والبلدان	١	٠,٣٥	٣	١,٣٧	٥	١,٦١	٩	١,١١	الثامن
التبرعات وفاعل الخير	٠	٠	٩	٤,١١	٠	٠	٩	١,١١	الثامن
الإجمالي	٢٨٢	١٠٠	٢١٩	١٠٠	٣١٠	١٠٠	٨١١	١٠٠	—

يبين الجدول (٥) أن أكثر الموضوعات التي تحظى باهتمام مجلات الأطفال الدينية هي : موضوعات السير والشخصيات ، والعلوم والمعارف ، والعقائد ، والعبادات ، والقيم ، والآداب والسلوكيات ، والنص القرآني وتفسيره ، والمدن والبلدان ، والتبرعات وموضوعات فاعل الخير ويتضح أن ترتيب الموضوعات بالنسبة لإجمالي تكرارات التحليل لمضمون المجلات الثلاث جاء ليبين أن موضوعات السير والشخصيات جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٢٧,٦% يليها القيم في الترتيب الثاني بنسبة ٢٢,٢% ، ثم العلوم والمعارف في الترتيب الثالث بنسبة ١٨,٤% ، وجاءت العقائد في الترتيب الرابع بنسبة ١٣,٢% ، ثم العبادات في الترتيب الخامس بنسبة ١١,٣% ، ثم الآداب والسلوكيات في الترتيب السادس ، وجاء النص القرآني وتفسيره في الترتيب السابع ، واحتلت كل من موضوعات البلدان والتبرعات وفاعل الخير الترتيب الثامن والأخير .

كما يبين الجدول السابق ما يلي :

- احتلت موضوعات السير والشخصيات الترتيب الأول من بين الموضوعات المقدمة بكل من مجلتى الفردوس والمسلم الصغير بنسبة ٣٦,٥% ، ٢٢,٨% على الترتيب . بينما جاءت في الترتيب الثاني بمجلة براعم الإيمان بنسبة ٢٢,٩% .
- جاءت موضوعات القيم في الترتيب الثاني بمجلة الفردوس بنسبة ٢٢,٧% بينما جاءت في الترتيب الرابع بمجلة المسلم الصغير بنسبة ١٢,٣% ، واحتلت الترتيب الأول بمجلة براعم الإيمان بنسبة ٢٨,٧% .
- احتلت العلوم والمعارف الترتيب الثالث بكل من مجلتى الفردوس ، وبراعم الإيمان بنسبة ١٨,٨% ، ٢١,٩% . بينما نجدها جاءت في الترتيب الرابع بمجلة المسلم الصغير بنسبة ١٢,٨% .
- جاءت موضوعات العقائد في الترتيب الرابع بكل من مجلتى الفردوس ، وبراعم الإيمان بنسبة ١٠,٣ % ، ١٠,٦% على الترتيب . بينما جاءت في الترتيب الثانى بمجلة المسلم الصغير بنسبة ٢٠,٥% .
- احتلت العبادات الترتيب الخامس بكل من مجلتى الفردوس ، وبراعم الإيمان بنسبة ٨,٨٧ % ، ٨,٧١% على الترتيب . بينما جاءت في الترتيب الثالث بمجلة المسلم الصغير بنسبة ١٨,٣% .
- جاءت الآداب والسلوكيات في الترتيب السادس بكل من مجلتي الفردوس ، وبراعم الإيمان . بينما احتلت الترتيب الثامن بمجلة المسلم الصغير .
- جاءت الموضوعات الخاصة بطبيعة البلدان في الترتيب السابع بكل من المجلات الثلاث .

ويشمل التساؤل السابق للدراسة على مجموعة من التساؤلات الفرعية هي :

أ- مدى اهتمام مجلات الأطفال الدينية بموضوعات العبادات :

جدول (٦)
موضوعات العبادات بمجلات الأطفال الدينية

المجلة / العبادات	الفردوس		المسلم الصغير		براعم الإيمان		الإجمالي		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
صلاة	٧	٢٨	١٩	٤٧,٥	١٤	٥١,٨٥	٤٠	٤٣,٥	الأول
حج	٨	٣٢	١٣	٣٢,٥	١	٣,٧	٢٢	٢٣,٩	الثاني
صوم	٣	١٢	١	٢,٥	١١	٤٠,٧٤	١٥	١٦,٣	الثالث
أعمال تعبدية أخرى	٤	١٦	٤	١٠	١	٣,٧	٩	٩,٧٨	الرابع
زكاه	٣	١٢	٣	٧,٥	٠	٠	٦	٦,٥٢	الخامس
الإجمالي	٢٥	١٠٠	٤٠	١٠٠	٢٧	١٠٠	٩٢	١٠٠	ــــ

يوضح الجدول رقم (٦) العبادات بمجلات الأطفال الدينية وهي : الصلاة والصوم والزكاة والحج والأعمال التعبدية الأخرى ، ونجد أن ترتيب العبادات

بالنسبة لإجمالي تكرارات التحليل لمضمون المجلات الثلاث جاء ليبين أن الصلاة احتلت الترتيب الأول بنسبة ٤٣,٥% ، يليها الحج في الترتيب الثاني بنسبة ٢٣,٩% ، ثم الصوم في الترتيب الثالث بنسبة ١٦,٣% ، وتأتي الأعمال التعبدية الأخرى في الترتيب الرابع بنسبة ٩,٧٨% ، ثم الزكاة في الترتيب الخامس بنسبة ٦,٥٢% .

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة " طارق محمد علي الصعيدي ٢٠٠١م"[١] ، حيث جاءت الصلاة في المرتبة الأخيرة من حيث الاهتمام بالعبادات ، بينما جاء الصوم في مرتبة متقدمة نظرا لكثرة الموضوعات والمساحة المخصصة له طوال شهر رمضان أي على مدار ثلاثين يوما متصلة ، ولكن المجلات بالدراسة الحالية شهرية ، وبالتالي نجد الموضوعات التي تقدم عن الصوم تقدم من خلال عدد واحد فقط من كل مجلة خلال فترة البحث .

كما يبين الجدول السابق ما يلي :

- جاء الحج في الترتيب الأول بمجلة الفردوس بنسبة ٣٢ % ، بينما جاء في الترتيب الثاني بمجلة المسلم الصغير بنسبة ٣٢,٥%، وجاء في الترتيب الثالث بمجلة براعم الإيمان بنسبة ٣,٧% .

- جاءت الصلاة في الترتيب الثاني بمجلة الفردوس بنسبة ٢٨% ، بينما نجدها احتلت الترتيب الأول في كل من مجلتي المسلم الصغير براعم الإيمان بنسبة ٤٧,٥% ، ٥١,٨٥% على الترتيب .

- وجاءت الأعمال التعبدية الأخرى في الترتيب الثالث بكل من مجلتي الفردوس المسلم الصغير بنسبة ١٦% ، ١٠%على الترتيب ومنها (الشهادة ، الصدقة ، كفالة اليتيم ، والعمرة) ، بينما جاءت في الترتيب الرابع بمجلة براعم الإيمان بنسبة ٣,٧%، ومنها الصدقة .

- واحتلت الزكاة الترتيب الرابع بكل من مجلتي الفردوس والمسلم الصغير بنسبة ١٢ % ، ٧,٥% على الترتيب ، بينما لم تظهر الزكاة في مضمون أي موضوع من موضوعات مجلة براعم الإيمان خلال الفترة التحليلية .

- جاء الصوم أيضا في الترتيب الرابع بمجلة الفردوس ، بينما جاء في الترتيب الخامس بمجلة المسلم الصغير ، وجاء في الترتيب الثاني بمجلة براعم الإيمان بنسبة ٤٠,٧٤% .

---

(1) طارق محمد علي الصعيدي . مرجع سابق .

ب- مدى اهتمام مجلات الأطفال الدينية بموضوعات السير والشخصيات :

جدول (٧)

موضوعات السير والشخصيات بمجلات الأطفال الدينية

المجلة / السير والشخصيات	الفردوس		المسلم الصغير		براعم الإيمان		الإجمالي		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
شخصيات إسلامية أخرى	٣٣	٣٢	٩	١٨	٣١	٤٣,٧	٧٣	٣٢,٦	الأول
الرسول محمد صلى الله عليه وسلم	٢٨	٢٧,٢	١٩	٣٨	٢١	٢٩,٦	٦٨	٣٠,٤	الثاني
الصحابة	١٨	١٧,٥	٥	١٠	٤	٥,٦٣	٢٧	١٢,١	الثالث
الخلفاء الراشدون	١٢	١١,٧	٤	٨	٥	٧,٠٤	٢١	٩,٣٨	الرابع
نبي الله إبراهيم	٦	٥,٨٣	٤	٨	١	١,٤١	١١	٤,٩١	الخامس
نبي الله آدم	٠	٠	٥	١٠	٠	٠	٥	٢,٢٣	السادس
نبي الله موسى	٢	١,٩٤	١	٢	٢	٢,٨٢	٥	٢,٢٣	السادس
أنبياء آخرون	٠	٠	١	٢	٤	٥,٦٣	٥	٢,٢٣	السادس
نبي الله نوح	٠	٠	٢	٤	١	١,٤١	٣	١,٣٤	السابع
نبي الله إسماعيل	٢	١,٩٤	٠	٠	١	١,٤١	٣	١,٣٤	السابع
نبي الله عيسى	٢	١,٩٤	٠	٠	١	١,٤١	٣	١,٣٤	الثامن
الإجمالي	١٠٣	١٠٠	٥٠	١٠٠	٧١	١٠٠	٢٢٤	١٠٠	——

يبين الجدول رقم (٧) السير والشخصيات بمجلات الأطفال الدينية ، ويتضح منه أن ترتيب السير والشخصيات بالنسبة لإجمالي تكرارات التحليل لمضمون المجلات الثلاث جاء ليبين أن الشخصيات الإسلامية الأخرى احتلت الترتيب الأول بنسبة ٣٢,٦% ، يليها الموضوعات المتعلقة بسيرة الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) في الترتيب الثاني بنسبة ٣٠,٤% ، ثم الصحابة في الترتيب الثالث بنسبة ١٢,١% ، ويأتي الخلفاء الراشدون في الترتيب الرابع بنسبة ٩,٣٨% ثم نبي الله إبراهيم في الترتيب الخامس ، وتأتي المعلومات عن سيدنا آدم ، وموسى والأنبياء الآخرين في الترتيب السادس ، واسماعيل ونوح في الترتيب السابع ، ونبي الله عيسى في الترتيب الثامن .

كما يبين الجدول السابق الآتي :

- ظهرت الشخصيات الإسلامية الأخرى في الترتيب الأول في مضمون كل من مجلتي الفردوس ، براعم الإيمان بنسبة ٣٢ % ، ٤٣,٧ على الترتيب ومن هذه الشخصيات (عتاب بن أسيد ــ وعبد الله بن المبارك ــ والحجاج بن يوسف الثقفي ــ وحذيفة بن اليمام ــ وزهير بن قيس البلوى ــ وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ــ وصهيب بن سنان الرومي ــ والحسن والحسين رضي الله عنهما ــ ومعاذ بن جبل ــ وفاطمة الزهراء ابنة الرسول " صلي الله علية وسلم " ــ وسعيد بن عامر ــ وسلمان الفارسي ــ ومالك بن دينار رضي الله عنه ــ وأبو جعفر

المنصور ــ وعبد الله بن عمرو بن حرام ــ والحسن البصري ــ وسعد بن أبي وقاص ــ وحبيب بن زيد ــ وأسماء بنت أبي بكر ــ وعبد الله بن عباس رضي الله عنه ــ ومارية القبطية زوجة الرسول " صلى الله عليه وسلم " ــ ومعاوية بن أبي سفيان ــ وأسية بنت مزاحم ــ وعاصم بن عمر بن الخطاب ــ وحمزة بن عبد المطلب ــ والسيدة سودة بنت زمعة بن قيس زوجة رسول الله " صلي الله عليه وسلم " ــ وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب ــ وأسماء بنت أبي بكر الصديق ــ وعبد الله بن الزبير بن العوام والإمام الشافعي ــ والعلماء المسلمون أمثال ابن رشد ــ وابن سينا ــ والقزويني ــ والحسن بن الهيثم ــ والفارابي ــ وابن البيطار ــ وابن النفيس ــ وابن خلدون والشيخ محمد متولي الشعراوي رحمة الله عليه) ، بينما جاءت الشخصيات الإسلامية الأخرى في الترتيب الثاني بمجلة المسلم الصغير بنسبة ١٨% ومن هذه الشخصيات (أم المؤمنين رملة بنت أبي سفيان زوجة رسول الله " صلى الله عليه وسلم " ــ والمأمون الخليفة العباسي ــ وفاطمة الزهراء ابنه الرسول " صلى الله عليه وسلم " ــ والإمام أبو حنيفة) .

▪ وجاءت سيرة الرسول (صلى الله عليه وسلم) في الترتيب الثاني بكل من مجلتي الفردوس ، وبراعم الإيمان بنسبة ٢٧,٢% ، ٢٩,٦% على الترتيب ، بينما نجدها تحتل الترتيب الأول بمجلة المسلم الصغير بنسبة ٣٨% .

▪ احتلت الموضوعات التي تتضمن معلومات عن الصحابة الترتيب الثالث بكل من مجلتي الفردوس ، والمسلم الصغير بنسبة ١٧,٥% ، ١٠% على الترتيب ، بينما جاءت في الترتيب الرابع بمجلة براعم الإيمان ، بنسبة ٥,٦٣% .

▪ وجاء الخلفاء الراشدون في الترتيب الرابع بكل من مجلتي الفردوس ، والمسلم الصغير بنسبة ١١,٧ % ، ٨ % على الترتيب ، بينما جاءوا في الترتيب الثالث بمجلة براعم الإيمان بنسبة ٧,٠٤%.

▪ وجاءت سيرة نبي الله إبراهيم في الترتيب الخامس بمجلة الفردوس ، بينما جاء في الترتيب الرابع بمجلة المسلم الصغير ، وجاءت في الترتيب السادس بمجلة براعم الإيمان .

▪ واحتلت سيرة نبي الله موسي الترتيب السادس بكل من مجلتي الفردوس ، والمسلم الصغير ، بينما جاءت في الترتيب الخامس بمجلة براعم الإيمان .

▪ واحتلت سيرة نبي الله إسماعيل الترتيب السادس بكل من مجلتي الفردوس وبراعم الإيمان ، بينما لم يظهر لها تكرار بمجلة المسلم الصغير خلال الفترة التحليلية للدراسة .

▪ وجاءت سيرة نبي الله عيسى في الترتيب السابع بمجلة الفردوس بينما جاءت في الترتيب السادس بمجلة براعم الإيمان ، ولم يظهر لها تكرار بمجلة المسلم الصغير خلال الفترة التحليلية للدراسة .

▪ وجاءت سيرة نبي الله نوح في الترتيب الخامس بمجلة المسلم الصغير ، بينما جاءت في الترتيب السادس بمجلة براعم الإيمان ، ولم يظهر لها تكرار بمجلة الفردوس خلال الفترة التحليلية للدراسة .

▪ وجاءت سيرة نبي الله آدم في الترتيب الثالث بمجلة المسلم الصغير ، بينما لم يظهر لها تكرار بمجلتي الفردوس وبراعم الإيمان خلال الفترة التحليلية للدراسة .

▪ كما يوضح الجدول السابق ظهور معلومات عن أنبياء آخرين بمجلة المسلم الصغير في الترتيب السادس (نبي الله سليمان) ، وجاء ترتيب الأنبياء الآخرون بمجلة براعم الإيمان في الترتيب الرابع (أنبياء الله سليمان ، زكريا ، يحيى ، يوسف) ، بينما لم يظهر لها تكرار بمجلة الفردوس خلال الفترة التحليلية للدراسة .

ويتضح مما سبق مدى اهتمام مجلات الأطفال الدينية بعرض معلومات عن السيرة النبوية الشريفة والشخصيات الإسلامية الماضية والمعاصرة ، وهذا يؤكد ما تهدف إليه المجلات من زيادة التثقيف الديني للأطفال وعرض معلومات مهمة عن نماذج يقتدي بها أمام أعين القراء واكتساب من سيرتهم وتاريخهم أعظم القيم والأخلاق وخاصة سيرة الرسول (صلي الله عليه وسلم) التي تقدم لنا الأحداث في حياة الرسول وأهم الغزوات التي قادها الرسول وتقديم أوجه الاستفادة منها ، كذلك تقديم أحاديث نبوية وتفسيرها بشكل يؤدي إلى زيادة التثقيف الديني للأطفال ، أيضا تسعى المجلات إلى تقديم سيرة الصحابة والخلفاء الراشدين والأنبياء الآخرين ، لتكون لنا قدوة ومثلاً يحتذى به . ويتضح ذلك من تقديم مجلة " المسلم الصغير " لباب بعنوان دائرة المعارف الإسلامية الذي يقدم معلومات ومعارف عن شخصيات وأحداث إسلامية ، أيضا تقدم باباً بعنوان " من أوراق جدكم " الذي يقدم سيرة الأنبياء والرسل ، هذا بالإضافة إلى تقديم سيرة الشخصيات الإسلامية الأخرى منهم الصحابة والخلفاء الراشدون بالمجلات الثلاث .

ويتفق هذا مع ما توصلت إليه دراسة " طارق محمد علي الصعيدي ٢٠٠١م "(١) ، حيث أكدت أهمية موضوعات السيرة النبوية والشخصيات الإسلامية الأخرى بالصفحات الدينية بالصحف القومية واحتلالها مرتبة متقدمة من بين الموضوعات المقدمة بالصفحات الدينية .

---

(1) طارق محمد علي الصعيدي . مرجع سابق .

ت- مدى اهتمام مجلات الأطفال الدينية بموضوعات القيم :

جدول (٨)
موضوعات القيم بمجلات الأطفال الدينية

المجلة / القيم	الفردوس		المسلم الصغير		براعم الإيمان		الإجمالي		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
الرحمة والمودة	١٠	١٥,٦	٧	٢٥,٩	٩	١٠,١	٢٦	١٤,٤	الأول
الكرم	٩	١٤,١	٨	٢٩,٦	٩	١٠,١	٢٦	١٤,٤	الأول
الصبر	٩	١٤,١	١	٣,٧	١٣	١٤,٦	٢٣	١٢,٨	الثاني
الشجاعة	٦	٩,٣٨	١	٣,٧	١٥	١٦,٩	٢٢	١٢,٢	الثالث
قيم أخرى	٠	٠	٠	٠	١٧	١٩,١	١٧	٩,٤٤	الرابع
الخلق	٧	١٠,٩	٣	١١,١	٦	٦,٧٤	١٦	٨,٨٩	الخامس
الإخلاص	٧	١٠,٩	٤	١٤,٨	٣	٣,٣٧	١٤	٧,٧٨	السادس
الأمانة	٥	٧,٨١	١	٣,٧	٧	٧,٨٧	١٣	٧,٢٢	السابع
الصدق	٣	٤,٦٩	١	٣,٧	٧	٧,٨٧	١١	٦,١١	الثامن
التسامح	٦	٩,٣٨	٠	٠	٢	٢,٢٥	٨	٤,٤٤	التاسع
الوفاء	٢	٣,١٣	١	٣,٧	١	١,١٢	٤	٢,٢٢	العاشر
الإجمالي	٦٤	١٠٠	٢٧	١٠٠	٨٩	١٠٠	١٨٠	١٠٠	——

يبين الجدول رقم (٨) القيم بمجلات الأطفال الدينية ، ويتضح أن ترتيب القيم لإجمالي تكرارات التحليل لمضمون المجلات الثلاث جاء ليبين أن قيم الكرم والرحمة والمودة احتلت الترتيب الأول بنسبة ١٤,٤% ، يليها الصبر في الترتيب الثاني بنسبة ١٢,٨% ، ثم الشجاعة في الترتيب الثالث بنسبة ١٢,٢% ، وجاءت القيم الأخرى في الترتيب الرابع بنسبة ٩,٤٤% ثم الخلق في الترتيب الخامس بنسبة ٨,٨٩% ، وجاء الإخلاص في الترتيب السادس بنسبة ٧,٧٨% ، وقيمة الأمانة في الترتيب السابع ، الصدق في الترتيب الثامن ، وجاءت قيمة التسامح في الترتيب التاسع ، وأخيرا احتلت قيمة الوفاء الترتيب العاشر لإجمالي تكرارات التحليل لمضمون المجلات الثلاث .

ويتضح من الجدول السابق الأتي :

- حصلت قيمة الرحمة والمودة على الترتيب الأول بمضمون مجلة الفردوس بنسبة ١٥,٦ % ، بينما جاءت في الترتيب الثاني بمجلة المسلم الصغير بنسبة ٢٥,٩% ، بينما نجدها حصلت على الترتيب الرابع في مجلة براعم الإيمان بنسبة ١٠,١% .

▪ جاءت قيمتا الكرم والصبر في الترتيب الثاني بمجلة الفردوس بنسبة ١٤,١ % عن كل منهما ، بينما جاءت قيمة الكرم في الترتيب الأول بمجلة المسلم الصغير بنسبة ٢٩,٦% ، واحتلت الترتيب الرابع بمجلة براعم الإيمان بنسبة ١٠,١% .

▪ جاءت قيمة الصبر الترتيب الخامس بمجلة المسلم الصغير بنسبة ٣,٧% ، بينما جاءت في الترتيب الثالث بمجلة براعم الإيمان بنسبة ١٤,٦% .

▪ واحتلت قيمتا الخلق والإخلاص الترتيب الثالث بمجلة الفردوس بنسبة ١٠,٩% عن كل منهما ، بينما جاء الخلق في الترتيب الرابع بمجلة المسلم الصغير بنسبة ١١,١% ، واحتل الترتيب السادس بمجلة براعم الإيمان بنسبة ٦,٧٤% .

▪ وجاءت قيمة الإخلاص في الترتيب الثالث بمجلة المسلم الصغير بنسبة ١٤,٨% ، بينما جاءت في الترتيب السابع بمجلة براعم الإيمان .

▪ وجاءت الشجاعة في الترتيب الرابع بكل من مجلتي الفردوس ، المسلم الصغير بنسبة ٩,٣٨% ، ٣,٧% على الترتيب ، بينما جاءت في الترتيب الثاني بمجلة براعم الإيمان بنسبة ١٦,٩% .

▪ أيضا احتل التسامح الترتيب الرابع بمجلة الفردوس ، بينما جاء في الترتيب الثامن بمجلة براعم االإيمان ، ولم يظهر له تكرار بمجلة المسلم الصغير خلال الفترة التحليلية للدراسة .

▪ وظهرت قيمة الأمانة في الترتيب الخامس بالمجلات الثلاث .

▪ وجاء الصدق في الترتيب السادس بمجلة الفردوس ، بينما جاء في الترتيب الخامس بكل من مجلتي المسلم الصغير ، وبراعم الإيمان .

▪ وجاءت قيمة الوفاء في الترتيب السابع بمجلة الفردوس ، بينما جاءت في الترتيب الخامس بمجلة المسلم الصغير ، وحصلت على الترتيب التاسع بمجلة براعم الإيمان بنسبة .

▪ ولم يظهر تكرار لأي قيم أخرى بكل من مجلة الفردوس ومجلة المسلم الصغير خلال الفترة التحليلية للدراسة ، بينما جاءت القيم الأخرى في الترتيب الأول بمجلة براعم الإيمان بنسبة ١٩,١% ومن هذه القيم (الإيثار ، والتعاون ، والعدل ، والسلام ، والقناعة ، والتضحية ، وحسن المعاملة ، والنظافة ، وعدم الإسراف ، والحث على عدم الحسد ، والتواضع ، ومن السلوكيات السلبية الطمع ، والبخل) .

ث- مدى اهتمام مجلات الأطفال الدينية بموضوعات العقائد :

جدول (٩)
العقائد بمجلات الأطفال الدينية

المجلة / العقائد	الفردوس		المسلم الصغير		براعم الإيمان		الإجمالي		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
الإيمان	٢٨	٩٦,٦	٤١	٩١,١	٣٢	٩٧	١٠١	٩٤,٤	الأول
صفات الله وأسمائه	٠	٠	٤	٨,٨٩	١	٣,٠٣	٥	٤,٦٧	الثاني
الديانات السماوية الأخرى	١	٣,٤٥	٠	٠	٠	٠	١	٠,٩٣	الثالث
الإجمالي	٢٩	١٠٠	٤٥	١٠٠	٣٣	١٠٠	١٠٧	١٠٠	ــــ

يبين الجدول رقم (٩) العقائد بمجلات الأطفال الدينية . ونجد أن ترتيب العقائد لإجمالي تكرارات التحليل لمضمون المجلات الثلاث جاء ليبين أن عقيدة الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله احتلت الترتيب الأول بنسبة ٩٤,٤% ، يليها العقائد حول صفات الله وأسمائه في الترتيب الثاني بنسبة ٤,٦٧% ، ثم الديانات السماوية الأخرى في الترتيب الثالث .

كما يتضح من الجدول السابق الآتي :

- حصلت عقيدة الإيمان بالله على الترتيب الأول بمضمون كل من المجلات الثلاث الفردوس ، والمسلم الصغير ، وبراعم الإيمان بنسبة ٩٦,٦ ، ٩١,١% ، ٩٧% على الترتيب .
- ونجد أن الديانات السماوية الأخرى حصلت على الترتيب الثاني في مضمون مجلة الفردوس بنسبة ٣,٤٥% ، (اليهودية ، والمسيحية) ، ولم يظهر لها تكرار بكل من مجلتي المسلم الصغير ، براعم الإيمان خلال الفترة التحليلية للدراسة .
- ولم يظهر أي تكرار بالعقائد حول صفات الله وأسمائه بمجلة الفردوس خلال الفترة التحليلية للدراسة ، بينما نجدها احتلت الترتيب الثاني بكل من مجلتي المسلم الصغير ، وبراعم الإيمان بنسبة ٨,٨٩% ، ٣,٠٣% على الترتيب .

ج- مدى اهتمام مجلات الأطفال الدينية بموضوعات الآداب والسلوكيات :

جدول (١٠)

موضوعات الآداب والسلوكيات بمجلات الأطفال الدينية موضوع الدراسة

المجلة / الآداب والسلوكيات	الفردوس		المسلم الصغير		براعم الإيمان		الإجمالي		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
بر الوالدين	٣	٤٢,٩	١	١٠٠	٥	٣١,٣	٩	٣٧,٥٤	الأول
أخري تذكر	٠	٠	٠	٠	٥	٣١,٣	٥	٢٠,٨	الثاني
آداب الطعام	٢	٢٨,٥	٠	٠	١	٦,٢٥	٣	١٢,٥	الثالث
التحية والسلام	١	١٤,٣	٠	٠	١	٦,٢٥	٢	٨,٣٣	الرابع
الاستئذان	١	١٤,٣	٠	٠	١	٦,٢٥	٢	٨,٣٣	الرابع
آداب المجالس	٠	٠	٠	٠	٢	١٢,٥	٢	٨,٣٣	الرابع
آداب الملبس	٠	٠	٠	٠	١	٦,٢٥	١	٤,١٧	الخامس
الإجمالي	٧	١٠٠	١	١٠٠	١٦	١٠٠	٢٤	١٠٠	——

يبين الجدول رقم (١٠) الآداب والسلوكيات بمجلات الأطفال الدينية ويتضح أن ترتيب الآداب والسلوكيات لإجمالي تكرارات التحليل لمضمون المجلات الثلاث جاء ليبين أن بر الوالدين احتل الترتيب الأول بنسبة ٣٧,٥٤% ، يليه الآداب الأخرى في الترتيب الثاني بنسبة ٢٠,٨% ، ثم آداب الطعام في الترتيب الثالث بنسبة ١٢,٥% ، وأخذت كل من آداب المجالس ، والاستئذان ، والتحية والسلام الترتيب الرابع بنسبة ٨,٣٣% ، بينما جاءت آداب الملبس في الترتيب الخامس والأخير لإجمالي تكرارات التحليل لمضمون المجلات الثلاث . ويوضح هذا مدى اهتمام مجلات الأطفال الدينية بالآداب والسلوكيات ، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة " طارق محمد علي الصعيدي٢٠٠١م "[(١)] ، حيث جاءت موضوعات الآداب والسلوكيات في مرتبة متأخرة ، ويمكن إرجاع ذلك إلي اختلاف السياسة التحريرية بين كل من المجلات الدينية الموجهة للأطفال وبين الصفحات الدينية بالصحف القومية والتي تقدم إلى مراحل عمريه مختلفة . كما تختلف النتيجة السابقة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة " أميرة أمين صابر ١٩٨٩م"[(٢)] ، والتي أثبتت أن البرامج الإذاعية الموجة للطفل لا تقدم الآداب الاجتماعية الإسلامية للطفل ، ويمكن تبرير هذا الاختلاف باختلاف الوسيلة التي تقدم من خلالها المادة الدينية للطفل ، حيث تناولت الدراسة الجانب الديني في البرامج الإذاعية لطفل ما بعد السادسة .

(1) طارق محمد علي الصعيدي . مرجع سابق .

(2) أميرة أمين صابر . مرجع سابق .

كما يؤكد الجدول السابق حصول بر الوالدين على الترتيب الأول في مضمون المجلات الثلاث الفردوس ، والمسلم الصغير ، وبراعم الإيمان بنسبة ٤٢,٩ ، ١٠٠% ، ٣١,٣ % على الترتيب .

وجاءت آداب الطعام في الترتيب الثاني بمجلة الفردوس بنسبة ٢٨,٦% ، بينما حصلت على الترتيب الثالث بمجلة براعم الإيمان بنسبة ٦,٢٥% ، بينما لم يظهر لها أي تكرار بمجلة المسلم الصغير خلال الفترة التحليلية للدراسة .

واحتلت كل من آداب الاستئذان ، والتحية والسلام الترتيب الثالث بكل من مجلتي الفردوس ، براعم الإيمان بنسبة ١٤,٣% ، ٦,٢٥% على الترتيب ، بينما لم يظهر لهما أي تكرار بمجلة المسلم الصغير خلال الفترة التحليلية للدراسة .

ونجد أن بعض الآداب الأخرى منها : آداب المجالس ، وآداب الملبس لم يظهر لهما تكرار خلال الفترة التحليلية للدراسة بكل من مجلتي الفردوس والمسلم الصغير ، ولكن جاءت الآداب الأخري في الترتيب الأول بمجلة براعم الإيمان بنسبة ٣١,٣% ، من هذه الآداب (آداب شرب الماء ، وآداب الاعتذار ، وآداب النظافة ، وآداب الخروج من البيت ، وتشميت العاطس) .

وجاءت آداب المجالس في الترتيب الثاني بمجلة براعم الإيمان بنسبة ١٢,٥% ، وآداب الملبس حصلت على الترتيب الثالث بها بنسبة ٦,٢٥% .

ح- مدى اهتمام مجلات الأطفال الدينية بموضوعات العلوم والمعارف :

جدول (١١)
موضوعات العلوم والمعارف بمجلات الأطفال الدينية

المجلة / العلوم والمعارف	الفردوس		المسلم الصغير		براعم الإيمان		الإجمالي		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
الحيوان	٢١	٣٩,٦	٢	٧,١٤	٢٩	٤٢,٦٥	٥٢	٣٤,٤	الأول
الطب والفلك	١٢	٢٢,٦	٢٠	٧١,٤	٩	١٣,٢٤	٤١	٢٧,٥	الثاني
النبات	١٦	٣٠,٢	٢	٧,١٤	٨	١١,٧٦	٢٦	١٧,٤	الثالث
الرياضة	١	١,٨٩	٢	٧,١٤	١٠	١٤,٧١	١٣	٨,٧٢	الرابع
الأسماك	٢	٣,٧٧	١	٣,٥٧	٣	٤,٤١	٦	٤,٠٢	الخامس
علوم أخري	٠	٠	٠	٠	٦	٨,٢٢	٦	٤,٠٢	الخامس
البيئة	١	١,٨٩	١	٣,٥٧	٣	٤,٤١	٥	٣,٣٥	السادس
الإجمالي	٥٣	١٠٠	٢٨	١٠٠	٦٨	١٠٠	١٤٩	١٠٠	ـــــ

يبين الجدول رقم (١١) العلوم والمعارف بمجلات الأطفال الدينية والتي تتضمن علوما تتعلق بالحيوانات ، والنبات ، والأسماك ، والبيئة ، والرياضة ، والطب والفلك ، وعلوم أخرى ، ونجد أن ترتيب العلوم والمعارف لإجمالي

تكرارات التحليل لمضمون المجلات الثلاث أوضحت أن المضمون المتعلق بالمعلومات عن علم الحيوان احتل الترتيب الأول بنسبة ٣٤,٤% ، يليه الطب والفلك في الترتيب الثاني بنسبة ٢٧,٥% ، ثم علم النبات في الترتيب الثالث بنسبة ١٧,٤% ، بينما احتل علم الرياضة الترتيب الرابع بنسبة ٨,٧٢% ، بينما جاءت معلومات عن الأسماك والعلوم الأخرى في الترتيب الخامس ، ثم جاءت علوم البيئة في الترتيب السادس والأخير لإجمالي تكرارات التحليل لمضمون المجلات الثلاث .

ونجد أن ترتيب العلوم بالنسبة لكل مجلة على حده جاء كالتالي :

▪ جاء علم الحيوان في الترتيب الأول بكل من مجلتي الفردوس ، وبراعم الإيمان بنسبة ٣٩,٦ ، ٤٢,٦٥% على الترتيب ، بينما جاء في الترتيب الثاني بمجلة المسلم الصغير بنسبة ٧,١٤% .

▪ وجاء علم النبات في الترتيب الثاني بكل من مجلتي الفردوس ، والمسلم الصغير بنسبة ٣٠,٢% ، ٧,١٤% على الترتيب ، وحصل على الترتيب الرابع بمجلة براعم الإيمان بنسبة ١١,٧٦% .

▪ واحتلت علوم الطب والفلك الترتيب الثالث بكل من مجلتي الفردوس ، وبراعم الإيمان بنسبة ٢٢,٦% ، ١٣,٢٤% على الترتيب ، بينما جاءت في الترتيب الأول بمجلة المسلم الصغير بنسبة ٧١,٤% .

▪ واحتلت الموضوعات المتضمنه معلومات عن الأسماك في الترتيب الرابع بمجلة الفردوس بنسبة ٣,٧٧% ، بينما جاء في الترتيب الثالث بمجلة المسلم الصغير بنسبة ٣,٥٧% ، بينما حصل على الترتيب السادس بمجلة براعم الإيمان بنسبة ٤,٤١% .

▪ احتلت علوم البيئة والرياضة الترتيب الخامس بمجلة الفردوس بنسبة ١,٨٩% ، بينما جاءت الرياضة في الترتيب الثاني بكل من مجلتي المسلم الصغير ، وبراعم الإيمان بنسبة ٧,١٤% ، ١٤,٧١% . ونجد علوم البيئة جاءت في الترتيب الثالث بمجلة المسلم الصغير بنسبة ٣,٥٧% ، بينما جاءت في الترتيب الخامس بمجلة براعم الإيمان بنسبة ٤,٤١% .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة " إيمان السندوبي ، ١٩٨٣م[١] ، والتي أكدت أن صفحة الرياضة من أهم الصفحات المقدمة بمجلات الأطفال نظرا لأنها تتسم بالتجديد والتشويق ، وتقديم المعلومات المهمة عن الألعاب المختلفة .

▪ ونجد أن العلوم الأخرى لم يظهر لها تكرار خلال الفترة التحليلية للدراسة بكل من مجلتي الفردوس والمسلم الصغير ، ولكن حصلت على الترتيب الخامس بمجلة براعم الإيمان بنسبة ٨,٢٢% منها (علم الطبيعة ، والاجتماع ، والجبر ، والفلسفة ، والاختراعات والاكتشافات) .

---

(1) إيمان السعيد محمد السندوبي . مرجع سابق .

خ- مدى اهتمام مجلات الأطفال الدينية بالموضوعات المتعلقة بالمــدن والبلدان :

جدول (١٢)
المدن والبلدان بمجلات الأطفال الدينية

المجلة / المدن	الفردوس		المسلم الصغير		براعم الإيمان		الإجمالي		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
مدن مصرية	٠	٠	٢	٦٦,٧	٠	٠	٢	٢٢,٢	الثاني
مدن عربية	١	١٠٠	١	٣٣,٣	٤	٨٠	٦	٦٦,٧	الأول
مدن أجنبية	٠	٠	٠	٠	١	٢٠	١	١١,١	الثالث
الإجمالي	١	١٠٠	٣	١٠٠	٥	١٠٠	٩	١٠٠	ــــ

يبين الجدول رقم (١٢) طبيعة المدن والبلدان بمجلات الأطفال الدينية والتي تتضمن عرض معلومات عن المدن سواء مصرية أم عربية أم أجنبية ، ونجد أن ترتيب البلدان لإجمالي تكرارات التحليل لمضمون المجلات الثلاث جاء ليبين أن المضمون المتعلق بالمعلومات عن البلدان العربية احتل الترتيب الأول ، ثم البلدان المحلية في الترتيب الثاني ، والبلدان العالمية في الترتيب الثالث لإجمالي تكرارات التحليل لمضمون المجلات الثلاث .

ونجد أن البلدان والمدن العربية استحوذت على الترتيب الأول بكل من مجلتي الفردوس ، براعم الإيمان بنسبة ١٠٠% ، ٨٠% على الترتيب (من هذه البلدان والمدن (فلسطين ، ومكة ، ومدينة أسيوط المصرية(*)، ومدينة بورصة التركية) ، بينما جاءت في الترتيب الثاني بمجلة المسلم الصغير بنسبة ٣٣,٣٣% (من هذه البلدان فلسطين) .

وحصلت المدن المصرية على الترتيب الأول بمجلة المسلم الصغير بنسبة ٦٦,٦٧% (من هذه المدن الإسماعيلية) ، بينما لم يظهر لها تكرار خلال الفترة التحليلية للدراسة بكل من مجلتي الفردوس وبراعم الإيمان .

ونجد أيضا أن المدن الأجنبية لم يظهر لها تكرار خلال الفترة التحليلية للدراسة بكل من مجلتي الفردوس والمسلم الصغير ، ولكن حصلت على الترتيب الثاني بمجلة براعم الإيمان بنسبة ٢٠% (منها مدينة ملقه بماليزيا) .

(*) ملحوظة : مدينة أسيوط المصرية صنفت هنا من المدن العربية نظرا لظهورها بمجلة براعم الإيمان الكويتية .

د- مدى اهتمام مجلات الأطفال الدينية بموضوعات النص القرآني والتبرعات :

جدول (١٣)

موضوعات النص القرآني والتبرعات بمجلات الأطفال الدينية

المجلة / أنواع الموضوعات	الفردوس		المسلم الصغير		براعم الإيمان		الإجمالي		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
نص قرآني وتفسيره	٠	٠	١٦	٦٤	١	١٠٠	١٧	٦٥,٤	الأول
تبرعات وموضوعات فاعل خير	٠	٠	٩	٣٦	٠	٠	٩	٣٤,٦	الثاني
الإجمالي	٠	٠	٢٥	١٠٠	١	١٠٠	٢٦	١٠٠	ـــ

يبين الجدول رقم (١٣) نوع الموضوع بمجلات الأطفال الدينية ويتضح أن ترتيب نوع الموضوعات لإجمالي تكرارات التحليل لمضمون المجلات الثلاث جاء ليبين أن المضمون المتعلق بالنص القرآني وتفسيره احتل الترتيب الأول بنسبة ٦٥,٤% ، ثم موضوعات التبرعات وفاعل الخير(*) في الترتيب الثاني بنسبة ٣٤,٦% ، بالإضافة إلى أنه لم تظهر تكرارات لأي موضوعات أخرى لأي من المجلات الثلاث خلال الفترة التحليلية للدراسة .

ونجد أيضا أن النص القرآني وتفسيره ، وموضوعات التبرعات وفاعل الخير لم تحصل على تكرار عن كل منهما بمجلة الفردوس خلال الفترة التحليلية للدراسة ، بينما جاء النص القرآني وتفسيره في الترتيب الأول بكل من مجلتي المسلم الصغير ، وبراعم الإيمان بنسبة ٦٤% ، ١٠٠% على الترتيب .

وجاءت موضوعات التبرعات وفاعل الخير في الترتيب الثاني بمجلة المسلم الصغير بنسبة ٣٦% ، بينما لم يظهر لها تكرار بمجلة براعم الإيمان خلال الفترة التحليلية للدراسة .

(*) ملحوظة : تشتمل مجلة المسلم الصغير المصرية على باب بعنوان فاعل الخير .

٢. اللغة التي يقدم من خلالها المضمون بمجلات الأطفال الدينية .

جدول (١٤)

أنواع اللغة المستخدمة بمجلات الأطفال الدينية

المجلة / اللغة المستخدمة	الفردوس		المسلم الصغير		براعم الإيمان		الإجمالي		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
فصحى مبسطة	١٩٦	٨٢,٤	١٨٢	٦٧,٢	٢٢٠	٩٤,٤٢	٥٩٨	٨٠,٦	الأول
الفصحى والتراث	٢٤	١٠,١	٦٧	٢٤,٧	١٠	٤,٢٩	١٠١	١٣,٦١	الثاني
لغة انجليزية	١٢	٥,٠٤	١٨	٦,٦٤	٢	٠,٨٦	٣٢	٤,٣١	الثالث
عامية	٦	٢,٥٢	٤	١,٤٨	١	٠,٤٣	١١	١,٤٩	الرابع
الإجمالي	٢٣٨	١٠٠	٢٧١	١٠٠	٢٣٣	١٠٠	٧٤٢	١٠٠	——

يبين الجدول رقم (١٤) نوع اللغة المستخدمة بمجلات الأطفال الدينية ويتضح أن مضمون مجلات الأطفال الدينية تقدم بأكثر من لغة منها اللغة العربية (فصحى التراث ، فصحى مبسطة ، عامية) واللغة الإنجليزية ، ونجد أن ترتيب نوع اللغة المستخدمة لإجمالي تكرارات التحليل لمضمون المجلات الثلاث أوضح حصول اللغة العربية الفصحى المبسطة على الترتيب الأول بنسبة ٨٠,٦% ، ثم حصلت لغة الفصحى والتراث على الترتيب الثاني بنسبة ١٣,٦١% ، وجاءت اللغة الإنجليزية في الترتيب الثالث بنسبة ٤,٣١% ، ثم اللغة العامية في الترتيب الرابع بالنسبة لإجمالي نوع اللغة المستخدمة للمجلات الثلاث خلال الفترة التحليلية للدراسة .

أيضا من الجدول السابق يتضح الآتي :

- احتلت اللغة العربية الفصحى المبسطة الترتيب الأول بكل من المجلات الثلاث الفردوس ، والمسلم الصغير ، وبراعم الإيمان بنسبة ٨٢,٤% ، ٦٧,٢ % ، ٩٤,٤٢% على الترتيب .
- وجاءت فصحى التراث في الترتيب الثاني بكل من المجلات الثلاث الفردوس ، المسلم الصغير ، براعم الإيمان بنسبة ١٠,١% ، ٢٤,٧٢% ، ٤,٢٩% على الترتيب .
- وحصلت اللغة الإنجليزية(*) على الترتيب الثالث بكل من المجلات الثلاث بنسبة ٥,٠٤% ، ٦,٦٤% ، ٠,٨٦% على الترتيب .
- واحتلت اللغة العامية الترتيب الرابع بالمجلات الثلاث بنسبة ٢,٥٢% ، ١,٤٨% ، ٠,٤٣% على الترتيب .

(*) اللغة الإنجليزية هى اللغة الأجنبية الوحيدة التي ظهرت في تحليل أعداد المجلات خلال الفترة التحليلية للدراسة.

ويلاحظ مما سبق أن مجلات الأطفال الدينية الثلاث تتفق في ترتيب الاهتمام بتقديم المضمون باللغة العربية الفصحى المبسطة أولاً ، ثم فصحى التراث ، ثم اللغة الإنجليزية) وأخيرا العامية .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إلية نتائج دراسة " وليد عبد الفتاح النجار ٢٠٠٤م"[١] ، حيث أن وجد أن المضمون الديني المقدم بمجلات الأطفال نشر باللغة الفصحى المبسطة ، ثم اللغة العربية الفصحى ، وأخيرا العامية .

٣. مضمون العبارات بمجلات الأطفال الدينية :

جدول (١٥)
مضمون العبارات بمجلات الأطفال الدينية موضوع الدراسة

المجلة / مضمون العبارات	الفردوس		المسلم الصغير		براعم الإيمان		الإجمالي		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
معلومات	١٦٤	٧٠,١	١٦٤	٥٤,١	١٩٤	٧٢,١١	٥٢٢	٦٤,٧٧	الأول
نصوص دينية	٥٢	٢٢,٢	١٢٧	٤١,٩	٥٩	٢١,٩٣	٢٣٨	٢٩,٥٢	الثاني
شعر	١٧	٧,٢٦	١١	٣,٦٣	١٦	٥,٩٤	٤٤	٥,٤٥	الثالث
آراء	١	٠,٤٢	١	٠,٣٣	٠	٠	٢	٠,٢٤	الرابع
الإجمالي	٢٣٤	١٠٠	٣٠٣	١٠٠	٢٦٩	١٠٠	٨٠٦	١٠٠	ــــ

يبين الجدول رقم (١٥) مضمون العبارات بمجلات الأطفال الدينية ، ويتضح أن ترتيب مضمون العبارات لإجمالي تكرارات التحليل لمضمون المجلات الثلاث جاء ليبين أن المعلومات حصلت على الترتيب الأول بنسبة ٦٤,٧٧% ، ثم النصوص الدينية في الترتيب الثاني بنسبة ٢٩,٥٢% ، وجاء الشعر في الترتيب الثالث بنسبة ٥,٤٥% ، ثم الآراء في الترتيب الرابع بالنسبة لإجمالي تكرارات مضمون العبارات للمجلات الثلاث خلال الفترة التحليلية للدراسة .

كما يوضح الجدول السابق أن مضمون العبارات التي اشتملت على معلومات جاءت في الترتيب الأول بكل من المجلات الثلاث الفردوس ، المسلم الصغير ، براعم الإيمان بنسبة ٧٠,١% ، ٥٤,١% ٧٢,١١% على الترتيب .

وجاءت النصوص الدينية في الترتيب الثاني بالمجلات الثلاث بنسبة ٢٢,٢% ، ٤١,٩% ، ٢١,٩٣% على الترتيب .

وجاء الشعر في الترتيب الثالث بالمجلات الثلاث بنسبة ٧,٢٦% ، ٣,٦٣% ، ٥,٩٤% على الترتيب .

---

(1) وليد عبد الفتاح النجار . مرجع سابق .

واحتلت الآراء الترتيب الرابع بمجلتي الفردوس ، والمسلم الصغير ، ولم تحصل على تكرار بمجلة براعم الإيمان خلال الفترة التحليلية للدراسة .

ويلاحظ مما سبق أن مجلات الأطفال الدينية الثلاث تتفق في ترتيب الاهتمام بتقديم المعلومات بمضمون العبارات المقدمة بالمجلة أولا ، ثم النصوص الدينية ، ثم الشعر ، وأخيرا الآراء .

٤. مصدر المعلومة بمجلات الأطفال الدينية :

جدول (١٦)
مصدر المعلومة بمجلات الأطفال الدينية

المجلة / مصدر المعلومة	مجلة الفردوس		مجلة المسلم الصغير		مجلة براعم الإيمان		الإجمالي		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
محرر بالمجلة	١٩٤	٨٤,٣٢	٨٩	٣٧,٩	١٨٩	٨٤	٤٧٢	٦٨,٤	الأول
غير محدد المصدر	٢٥	١٠,٩	١٠٥	٤٤,٧	٤	١,٧٨	١٣٤	١٩,٤٤	الثاني
بريد القراء	١١	٤,٧٨	٢٠	٨,٥١	٢٣	١٠,٢٢	٥٤	٧,٨٢	الثالث
رجل دين	٠	٠	١٩	٨,٠٤	٩	٤	٢٨	٤,٠٥	الرابع
مسئولون	٠	٠	٢	٠,٨٥	٠	٠	٢	٠,٢٩	الخامس
الإجمالي	٢٣٠	١٠٠	٢٣٥	١٠٠	٢٢٥	١٠٠	٦٩٠	١٠٠	ــــــ

يبين الجدول رقم (١٦) مصدر المعلومة بمجلات الأطفال الدينية ، ويتضح منه أن المعلومات بمجلات الأطفال تقدم عن طريق محرراً بالمجلة ، أو رجل دين ، مسئولون ، بريد القراء ، أو تكون غير محددة المصدر ، ونجد أن ترتيب مصدر المعلومة لإجمالي تكرارات التحليل لمضمون المجلات الثلاث جاء ليبين أن محررا بالمجلة حصل على الترتيب الأول بنسبة ٦٨,٤% ، ثم غير محدد المصدر في الترتيب الثاني بنسبة ١٩,٤٤% ، وجاء بريد القراء في الترتيب الثالث بنسبة ٧,٨٢% ، ثم رجل الدين في الترتيب الرابع بنسبة ٤,٠٥% ، وأخيرا المسئولون في الترتيب الخامس بالنسبة لإجمالي تكرارات مصدر المعلومة للمجلات الثلاث خلال الفترة التحليلية للدراسة .

كما يتضح من الجدول السابق الآتي :

أن مضمون العبارات التي قدمت من خلال المحرر بالمجلة احتلت الترتيب الأول بكل من مجلتي الفردوس ، براعم الإيمان بنسبة ٨٤,٣٥% ، ٨٤% على الترتيب ، بينما جاءت في الترتيب الثاني بمجلة المسلم الصغير بنسبة ٣٧,٨٧% .

وجاءت المعلومة غير المحددة المصدر في الترتيب الثاني بمجلة الفردوس بنسبة ١٠,٨٧% ، بينما جاءت في الترتيب الأول بمجلة المسلم الصغير بنسبة ٤٤,٧% ، وحصلت على الترتيب الرابع بمجلة براعم الإيمان بنسبة ١,٧٨%

واحتل بريد القراء الترتيب الثالث بكل من مجلتي الفردوس ، والمسلم الصغير بنسبة ٤,٧٨% ، ٨,٥١% على الترتيب ، بينما حصل على الترتيب الثاني بمجلة براعم الإيمان بنسبة ١٠,٢٢% .

ولم يحصل كل من " رجل الدين" و" مسئولون " علي تكرارات بمجلة الفردوس خلال الفترة التحليلية للدراسة ، بينما نجد أن رجل الدين حصل على الترتيب الرابع بمجلة المسلم الصغير بنسبة ٨,٠٩ % ، بينما احتل الترتيب الثالث بمجلة براعم الإيمان بنسبة ٤% .

وجاء المسئولون في الترتيب الخامس بمجلة المسلم الصغير ، بينما لم تحصل على أي تكرار بكل من مجلتي الفردوس ، براعم الإيمان خلال الفترة التحليلية للدراسة .

٥. الشخصية المحورية التي تدور حولهـا الموضـوعات بمجـلات الأطفال الدينية

جدول (١٧)
طبيعة الشخصية المحورية بمجلات الأطفال الدينية

المجلة / طبيعة الشخصية	الفردوس		المسلم الصغير		براعم الإيمان		الإجمالي		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
رجل	١٠٩	٣٤	٩٦	٣٣	١١٧	٣٦,٦	٣٢٢	٣٤,٢	الأول
طفل	٨٨	٢٧,٤	٣٨	١٣,١	٧١	٢١,٦	١٩٧	٢٠,٩	الثاني
أخرى تذكر	٤٢	١٣,١	٧٨	٢٦,٨	٦٤	١٩,٥	١٨٤	١٩,٦	الثالث
امرأة	٤٧	١٤,٦	٣٦	١٢,٤	٣٦	١٠,٩	١١٩	١٢,٦	الرابع
حيوان	٢٥	٧,٧٩	٤	١,٣٧	٤٠	١٢,٢	٦٩	٧,٣٣	الخامس
الغير محددة	١٠	٣,١٢	٣٩	١٣,٤	١	٠,٣	٥٠	٥,٣١	السادس
الإجمالي	٣١٩	١٠٠	٢٩١	١٠٠	٣٢٠	١٠٠	٩٢٨	١٠٠	——

يبين الجدول رقم (١٧) طبيعة الشخصية المحورية بمجلات الأطفال الدينية ، ويتضح أن ترتيب الشخصية المحورية لإجمالي تكرارات التحليل لمضمون المجلات الثلاث جاء ليبين أن الرجل كشخصية محورية حصل على الترتيب الأول بنسبة ٣٤,٢% ، ثم الطفل في الترتيب الثاني بنسبة ٢٠,٩% ، وجاءت أخري تذكر في الترتيب الثالث بنسبة ١٩,٦% ، ثم المرأة في الترتيب الرابع بنسبة ١٢,٦% ، وجاءت الحيوانات والكائنات الأخري في الترتيب الخامس ، وأخيرا الشخصيات الغير محددة في الترتيب السادس بالنسبة لإجمالي تكرارات طبيعة الشخصية المحورية للمجلات الثلاث خلال الفترة التحليلية للدراسة .

كما يتضح من الجدول السابق الآتي :

- احتل المضمون الذي يدور حول الرجل الترتيب الأول بالمجلات الثلاث بنسبة ٣٤% ، ٣٣% ، ٣٦,٦% على الترتيب .

- وجاء الطفل كشخصية محورية في الترتيب الثاني بمجلة الفردوس بنسبة ٢٧,٤% ، بينما جاء في الترتيب الرابع بمجلة المسلم الصغير بنسبة ١٣,١% ، وحصل على الترتيب الثالث بمجلة براعم الإيمان بنسبة ٢١,٦% .

- وجاءت المرأة في الترتيب الثالث بمجلة الفردوس بنسبة ١٤,٦ % ، بينما جاءت في الترتيب الخامس بكل من مجلتي المسلم الصغير ، وبراعم الإيمان بنسبة ١٢,٤، ١٠,٩% على الترتيب .

- وجاءت أخرى تذكر في الترتيب الرابع بمجلة الفردوس بنسبة ١٣,١% ، بينما جاءت في الترتيب الثاني بمجلة المسلم الصغير بنسبة ٢٦,٨% ، وفي الترتيب الثالث بمجلة براعم الإيمان بنسبة ١٩,٥ % . ومنها (الله سبحانه وتعالي والإيمان به ــ القرآن الكريم ــ الإسلام ــ العبادات مثل الصلاة والصوم ــ الغزوات مثل " غزوة بدر ، والأحزاب " ــ الصبر ــ الغضب ــ محاسبة النفس ــ الشياطين ــ الأشجار والنباتات ــ الجماد مثل " الآلة " ، وقبلة المسجد ، والكعبة ، والحجر ، والمتحف ، والساعة ، والشهور الهجرية منها " شهر رمضان " ــ الملائكة ــ ليلة النصف من شعبان ــ الوضوء ــ الحديث القدسي ــ الدنيا ــ العلم ــ الحج والعمرة ــ التغذية والنظام الغذائي ــ العسل وفوائده ــ العيون ــ اللغة ــ السحر ــ الاستغفار ــ الآذان ــ اللحوم ــ قرحة المعدة ــ الألعاب ــ المدن منها " مكة ــ القدس ــ الإسماعيلية ــ مدينة قلما بماليزيا " ، الزهور والنباتات والفواكه مثل " الجرجير والريحان ــ نبات الفلفل ــ والفراولة ــ والموز " ، الرياضة والألعاب مثل " كرة السرعة ، كرة اليد ، الكرة الطائرة ــ الجودو ، الجلة ، ألعاب القوى ، رياضة المشي ، لعبة تنس الطاولة " ــ الجماد مثل " المدرسة ، والكمبيوتر ، والكعبة ، والنجوم ــ والقمر ــ والأرض ، وسفينة نوح ، والفن الإسلامي ، وشهور السنة ، وبئر رومه ، والسفن ، والكتاب ، والصخور ، والبحر ، والمرصد الفضائي ، وجامع أحمد بن طولون ، والمصعد ، والصمغ ، وقوس قزح ، والدرهم والدينار ، وحضارة السند ، والسواك ، ودورة الألعاب الأوليمبية ، والمحركات البخارية ، والبراكين ، والزرنيخ ، وعنصر الزنك ") .

- نجد أن الحيوانات والكائنات الأخري جاءت في الترتيب الخامس بمجلة الفردوس ، بينما جاءت في الترتيب السادس بمجلة المسلم الصغير ، والترتيب الرابع بمجلة براعم الإيمان .

- ونجد الموضوعات الغير محددة بالنسبة للشخصية المحورية (منها الأدعية ــ وبعض الآيات القرآنية) احتلت الترتيب السادس بكل من مجلتي الفردوس ، براعم الإيمان ، بينما جاءت في الترتيب الثالث بمجلة المسلم الصغير .

• فئات الشكل (كيف قيل ؟)

٦. القوالب الفنية التي يقدم من خلالها المضمون بمجلات الأطفـــال الدينية .

جدول (١٨)
الفنون التحريرية بمجلات الأطفال الدينية موضوع الدراسة

المجلة / الفنون التحريرية	الفردوس		المسلم الصغير		براعم الايمان		الإجمالي		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
مقال عمودي	٧٥	٣٢	١٣٦	٤٦	٧١	٢٤,٣	٢٨٢	٣٤,٣	الأول
رسائل القراء	٣٦	١٥	٢٦	٨,٨	٤٥	١٥,٤	١٠٧	١٣	الثاني
قصة سردية	٤٢	١٨	١٣	٤,٤	٤٠	١٣,٧	٩٥	١١,٥	الثالث
قصة مصورة	٢٢	٩,٣	٤	١,٤	٥٤	١٨,٥	٨٠	٩,٧٢	الرابع
مسابقات	٢٠	٨,٤	٩	٣,١	٢٤	٨,٢٢	٥٣	٦,٤٤	الخامس
الصورة والتعليق	١٠	٤,٢	٢١	٧,١	١١	٣,٧٧	٤٢	٥,١	السادس
أبواب أخري	١٧	٧,٢	٥	١,٧	١٣	٤,٤٥	٣٥	٤,٢٥	السابع
مقال افتتاحي	٩	٣,٨	٧	٢,٤	١٢	٤,١١	٢٨	٣,٤	الثامن
معلومات في سؤال وجواب	١	٠,٤	١٥	٥,١	٩	٣,٠٨	٢٥	٣,٠٤	التاسع
إعلان	٠	٠	٢٢	٧,٥	٠	٠	٢٢	٢,٦٧	العاشر
أدعية	٠	٠	١٥	٥,١	٣	١,٠٣	١٨	٢,١٩	الحادي عشر
تقرير	٢	٠,٨	١٠	٣,٤	٠	٠	١٢	١,٤٦	الثاني عشر
ترفه وفوازير	١	٠,٤	٢	٠,٧	٨	٢,٧٤	١١	١,٣٤	الثالث عشر
حديث	١	٠,٤	٤	١,٤	٠	٠	٥	٠,٦١	الرابع عشر
الكاريكاتير والصورة	١	٠,٤	١	٠,٣	١	٠,٣٤	٣	٠,٣٦	الخامس عشر
خبر	٠	٠	٢	٠,٧	٠	٠	٢	٠,٢٤	السادس عشر
تهنئه	٠	٠	١	٠,٣	١	٠,٣٤	٢	٠,٢٤	السادس عشر
تحقيق	٠	٠	١	٠,٣	٠	٠	١	٠,١٢	السابع عشر
الاجمالي	٢٣٧	١٠٠	٢٩٤	١٠٠	٢٩٢	١٠٠	٨٢٣	١٠٠	——

يوضح الجدول رقم (١٨) الفنون التحريرية والأدبية بمجلات الأطفال الدينية ونجد أن ترتيب الفنون التحريرية والأدبية بالنسبة لإجمالي تكرارات التحليل لشكل المضمون المقدم للمجلات الثلاث جاء ليبين أن المقال العمودي احتل الترتيب الأول بنسبة ٣٤,٣% ، يليه رسائل القراء في الترتيب الثاني بنسبة ١٣% ، ثم

القصة السردية في الترتيب الثالث بنسبة ١١,٥% ، وجاءت القصة المصورة في الترتيب الرابع بنسبة ٩,٧٢% ، ثم المسابقات في الترتيب الخامس ، وجاءت الصورة والتعليق في الترتيب السادس ، ثم الأبواب الأخرى في الترتيب السابع ، وجاء المقال الافتتاحي في الترتيب الثامن ، ثم المعلومات في سؤال وجواب في الترتيب التاسع ، وجاء الإعلان في الترتيب العاشر ، تليه الأدعية في الترتيب الحادي عشر ، ثم التقرير في الترتيب الثاني عشر ، وجاءت الطرفة والفوازير في الترتيب الثالث عشر ، ثم الحديث في الترتيب الرابع عشر ، واحتل الكاريكاتير والصورة الترتيب الخامس عشر ، بينما جاء كل من التهنئة والخبر في الترتيب السادس عشر ، وأخيرا جاء التحقيق في الترتيب السابع عشر .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة " وليد عبد الفتاح النجار ٢٠٠٤م"[١] ، حيث إن بريد القراء جاء في الترتيب الثاني من إجمالي الفنون الأدبية المقدمة بمجلات الأطفال .

كما يتضح من الجدول السابق النتائج التالية :

- جاء المقال العمودي في الترتيب الأول من بين الفنون التحريرية المستخدمة بكل من المجلات الثلاث الفردوس ، والمسلم الصغير، وبراعم الإيمان بنسبة ٣٢ % ، ٤٦ % ، ٢٤,٣ % على الترتيب .

- جاءت القصة السردية في الترتيب الثاني بمجلة الفردوس بنسبة ١٨% ، بينما نجدها احتلت الترتيب السادس بمجلة المسلم الصغير بنسبة ٤,٤% ، بينما جاءت في الترتيب الرابع بمجلة براعم الإيمان بنسبة ١٣,٧% .

- احتلت رسائل القراء الترتيب الثالث بكل من مجلتي الفردوس ، وبراعم الإيمان بنسبة ١٥,٢% ، ١٥,٤ % على الترتيب ، بينما جاءت في الترتيب الثاني بمجلة المسلم الصغير بنسبة ٨,٨% . وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة " إيمان السندوبي ١٩٨٣م" [٢] ، حيث جاء بريد القراء من أهم الأبواب المقدمة بمجلات الأطفال نظرا لما له من أهمية في إظهار قدرات الطفل ومواهبه والعمل على زيادة ثقته بنفسه .

- واحتلت القصة المصورة الترتيب الرابع بمجلة الفردوس بنسبة ٩,٢٨ % ، وفي الترتيب الحادي عشر بمجلة المسلم الصغير بنسبة ١,٤% ، بينما جاءت في الترتيب الثاني بمجلة براعم الإيمان بنسبة ١٨,٥% .

---

(1) وليد عبد الفتاح النجار . مرجع سابق .

(2) إيمان السعيد محمد السندوبي . مرجع سابق .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة "إيمان السندوبي ،١٩٨٣م" (١) حيث تعد القصص المصورة من أكثر الأشكال الصحفية استخداما في مجلات الأطفال .

▪ واحتلت المسابقات الترتيب الخامس بكل من مجلتي الفردوس ، براعم الإيمان بنسبة ٨,٤٤ % ، ٨,٢٢% على الترتيب ، بينما جاءت في الترتيب السابع بمجلة المسلم الصغير بنسبة ٣,١% .

▪ واحتلت الأبواب الأخرى الترتيب السادس بكل من مجلتي الفردوس ، وبراعم الإيمان بنسبة ٧,١٧% ، ٤,٤٥% على الترتيب (منها الشعر) ، بينما جاءت في الترتيب العاشر بمجلة المسلم الصغير (منها الشعر – نتيجة إجمالية لعام ٢٠٠٢م – نتيجة العام الهجري الجديد) .

▪ وجاءت الصورة والتعليق في الترتيب السابع بمجلة الفردوس بنسبة ٤,٢٢% ، بينما جاءت في الترتيب الرابع بمجلة المسلم الصغير بنسبة ٧,١% ، وجاءت في الترتيب الثامن بمجلة براعم الإيمان بنسبة ٣,٧٧%.

▪ ونجد أن المقال الافتتاحي جاء في الترتيب الثامن بمجلة الفردوس ، بينما جاء في الترتيب التاسع بمجلة المسلم الصغير ، وجاء في الترتيب السابع بمجلة براعم الإيمان .

▪ واحتل التقرير الترتيب التاسع بمجلة الفردوس ، بينما جاء في الترتيب السابع بمجلة المسلم الصغير ، ولم يحصل على تكرار بمجلة براعم الإيمان خلال الفترة التحليلية للدراسة .

▪ وجاء كل من الحديث ، معلومات في سؤال وجواب ، الطرفة والفوازير ، الكاريكاتير والصورة في الترتيب العاشر بمجلة الفردوس ، بينما جاء الحديث في الترتيب الحادي عشر بمجلة المسلم الصغير ، ولم يظهر له تكرار بمجلة براعم الإيمان الكويتية خلال الفترة التحليلية للدراسة .

▪ وجاءت المعلومات في سؤال وجواب في الترتيب الخامس بمجلة المسلم الصغير بنسبة ٥,١% ، بينما احتلت الترتيب التاسع بمجلة براعم الإيمان بنسبة ، واحتلت الطرفة والفوازير الترتيب الثاني عشر بمجلة المسلم الصغير ، بينما احتلت الترتيب العاشر بمجلة براعم الإيمان .

▪ واحتل الكاريكاتير والصورة الترتيب الثالث عشر بمجلة المسلم الصغير ، بينما جاء الترتيب الثاني عشر بمجلة براعم الإيمان .

---

(1) إيمان السعيد محمد السندوبي . مرجع سابق .

▪ ولم يظهر لكل من الخبر ، والتحقيق ، والإعلان أي تكرارات بكل من مجلة الفردوس ، ومجلة براعم الإيمان خلال الفترة التحليلية للدراسة ، بينما حصل الخبر على الترتيب الثاني عشر ، وجاء التحقيق في الترتيب الثالث عشر ، وجاء الإعلان في الترتيب الثالث بمجلة المسلم الصغير .

▪ ولم يظهر لكل من الأدعية ، والتهنئة ، أي تكرارات بمجلة الفردوس ، خلال الفترة التحليلية للدراسة ، بينما جاءت الأدعية في الترتيب الخامس بمجلة المسلم الصغير ، بينما جاءت في الترتيب الحادي عشر بمجلة براعم الإيمان .

▪ وجاءت التهنئة في الترتيب الثالث عشر بمجلة المسلم الصغير ، بينما جاءت في الترتيب الثاني عشر بمجلة براعم الإيمان .

٧. مساحة المضمون بمجلات الأطفال الدينية موضوع الدراسة :

جدول (١٩)

مساحة مضمون الموضوعات بمجلات الأطفال الدينية

المجلة / مساحة مضمون الموضوعات	الفردوس		المسلم الصغير		براعم الايمان		الإجمالي		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
صفحة	١٢٥	٥٤,٦	١٣٢	٥٠	١٧٢	٥٨,٧	٤٢٩	٥٤,٦	الأول
أكثر من صفحة	١٠٤	٤٥,٤	٨٩	٣٣,٧	١١٣	٣٨,٦	٣٠٦	٣٨,٩	الثاني
أقل من عمود	٠	٠	٩	٣,٤١	٦	٢,٠٥	١٥	١,٩١	الثالث
ربع صفحة	٠	٠	١٤	٥,٣	١	٠,٣٤	١٥	١,٩١	الثالث
نصف صفحة	٠	٠	١٥	٥,٦٨	٠	٠	١٥	١,٩١	الثالث
عمود	٠	٠	٥	١,٨٩	١	٠,٣٤	٦	٠,٧٦	الرابع
الاجمالي	٢٢٩	١٠٠	٢٦٤	١٠٠	٢٩٣	١٠٠	٧٨٦	١٠٠	——

يوضح الجدول رقم (١٩) مساحة الموضوع بمجلات الأطفال الدينية ويتضح أن ترتيب مساحة الموضوع بالنسبة لإجمالي تكرارات التحليل لشكل المضمون المقدم للمجلات الثلاث جاء ليبين أن عرض الموضوع في صفحة واحدة احتل الترتيب الأول بنسبة ٥٤,٦% ، يليه عرضه في أكثر من صفحة في الترتيب الثاني بنسبة ٣٨,٩% ، ثم جاء كل من أقل من عمود وربع صفحة ونصف صفحة في الترتيب الثالث بنسبة ١,٩١% لكل منهما ، وأخيرا يأتي عرض الموضوع في عمود في الترتيب الرابع .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة " طارق محمد الصعيدي ٢٠٠١م[١] " ، بينما تختلف مع ما توصلت إلية نتائج دراسة " وليد عبد الفتاح النجار ٢٠٠٤م" [٢]. حيث ركزت كل من مجلتي الأطفال سمير وبلبل على نشر معظم موضوعاتها الدينية على مساحة ربع صفحة وأقل من ربع صفحة ونصف صفحة . ويرجع ذلك إلى الاختلاف في تناول الموضوعات بين مجلات الأطفال العامة التي تنشر المضمون الديني جزئياً بينما تركز الدراسة الحالية على مجلات الأطفال الدينية التي تركز على المضمون الديني في كل محتوياتها الأمر الذى يبرر اتساع المساحة المخصصة له في هذه المجلات .

ويتضح أيضا من الجدول السابق أن عرض الموضوع في صفحة واحدة جاء في الترتيب الأول بكل من المجلات الثلاث الفردوس ، المسلم الصغير ، براعم الإيمان بنسبة ٥٤,٦ % ، ٥٠ % ، ٥٨,٧% على الترتيب .

وجاء عرض الموضوع في أكثر من صفحة في الترتيب الثاني بالمجلات الثلاث بنسبة ٤٥,٤% ، ٣٣,٧% ، ٣٨,٦% على الترتيب .

وجاء عرض الموضوع في أقل من عمود في الترتيب الخامس بمجلة المسلم الصغير بنسبة ٣,٤١% ، بينما جاء في الترتيب الثالث بمجلة براعم الإيمان بنسبة ٢,٠٥% ، ولكن لم يظهر أي تكرار بالنسبة لعرض الموضوع في أقل من عمود ، وعمود ، وربع صفحة ، ونصف صفحة بمجلة الفردوس خلال الفترة التحليلية للدراسة.

واحتل عرض الموضوع في عمود الترتيب السادس بمجلة المسلم الصغير ، بينما جاء في الترتيب الرابع بمجلة براعم الإيمان .

واحتل عرض الموضوع في ربع صفحة الترتيب الرابع بكل من مجلتي المسلم الصغير ، وبراعم الإيمان .

وظهرعرض الموضوع في نصف صفحة في الترتيب الثالث بمجلة المسلم الصغير بنسبة ٥,٦٨ % ، ولم يحصل على تكرار بمجلة براعم الإيمان خلال الفترة التحليلية للدراسة .

(1) طارق محمد محمد الصعيدي . مرجع سابق .
(2) وليد عبد الفتاح النجار . مرجع سابق .

٨. موقع المضمون بمجلات الأطفال الدينية موضوع الدراسة :

جدول (٢٠)
موقع المضمون بمجلات الأطفال الدينية

المجلة / موقع المضمون	الفردوس		المسلم الصغير		براعم الايمان		الإجمالي		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
صفحات داخلية	١٩٧	٨٥,٢٩	٢٣٦	٨٩,٧	٢٥٤	٨٧,٣	٦٨٧	٨٧,٥	الأول
صفحتا القلب	١٢	٥,٢	٨	٣,٠٤	١٣	٤,٤٧	٣٣	٤,٢	الثاني
صفحة الغلاف	١١	٤,٧٧	٧	٢,٦٧	١٢	٤,١٢	٣٠	٣,٨٢	الثالث
صفحة أخيرة	١١	٤,٧٧	٧	٢,٦٧	١٢	٤,١٢	٣٠	٣,٨٢	الثالث
ملحق بالمجلة	٠	٠	٥	١,٩	٠	٠	٥	٠,٦٣	الرابع
الاجمالي	٢٣١	١٠٠	٢٦٣	١٠٠	٢٩١	١٠٠	٧٨٥	١٠٠	ــــــ

يبين الجدول رقم (٢٠) موقع المضمون بمجلات الأطفال موضوع الدراسة ونجد أن موقع المضمون بالنسبة لإجمالي تكرارات التحليل لشكل المضمون المقدم للمجلات الثلاث جاء ليبين أن عرض الموضوع في صفحات داخلية احتل الترتيب الأول بنسبة ٨٧,٥% ، يليه عرضه بصفحتي القلب في الترتيب الثاني بنسبة ٤,٢% ، ثم جاء كل من صفحة الغلاف والصفحة الأخيرة في الترتيب الثالث بنسبة ٣,٨٢% لكل منهما ، وأخيرا يأتي عرض الموضوع في ملحق للمجلة في الترتيب الرابع .

كما يتضح من الجدول السابق النتائج التالية :

- جاء عرض الموضوع في الصفحات الداخلية في الترتيب الأول بالنسبة للمجلات الثلاث الفردوس ، والمسلم الصغير ، وبراعم الإيمان بنسبة ٨٥,٢٩ % ، ٨٩,٧ % ، ٨٧,٣ % على الترتيب .

- واحتلت صفحتا القلب الترتيب الثاني بالنسبة للمجلات الثلاث بنسبة ٥,٢% ، ٣,٠٤% ٤,٤٧% على الترتيب .

- وجاءت كل من صفحتي الغلاف والأخيرة في الترتيب الثالث بالنسبة للمجلات الثلاث ، بنسبة ٤,٧٧% ، ٢,٦٧% ٤,١٢% على الترتيب .

- ولم يظهر أي تكرار بالنسبة لعرض الموضوع في ملحق بالمجلة بكل من مجلتي الفردوس ، وبراعم الإيمان خلال الفترة التحليلية للدراسة ، بينما جاء عرض الموضوع في ملحق بالمجلة في الترتيب الرابع بمجلة المسلم الصغير(*).

(*) ملحق يحمل اسم مجلة بابا وماما مكون من ثماني صفحات ، وجد مرفق مع المجلة في بداية أعداد الفترة التحليلية للمجلة ، ثم بعد ذلك تم وضعة داخل العدد في المنتصف.

ويلاحظ مما سبق أن مجلات الأطفال الدينية الثلاث تتفق في موقع المضمون بعرض الموضوعات في الصفحات الداخلية أولا ، ثم في صفحتا القلب ، وأخيرا كل من صفحة الغلاف والصفحة الأخيرة .

٩. العناصر التيبوغرافية المستخدمة في تقـديم مضـمون مجـلات الأطفال الدينية موضوع الدراسة :

جدول (٢١)

العناصر التيبوغرافية المستخدمة بمجلات الأطفال الدينية

المجلة / الموضوعات	الفردوس		المسلم الصغير		براعم الايمان		الإجمالي		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
الألوان	٦٢٦	٣٢,٢	٦٦٧	٢٨,٦	٩٦٩	٣٦	٢٢٦٢	٣٢,٤	الأول
العناوين	٣٣١	١٧	٤١١	١٧,٦	٤٤١	١٦,٤	١١٨٣	١٧	الثاني
الأرضيات	٣٠٣	١٥,٦	٣١٥	١٣,٥	٣٦٦	١٣,٦	٩٨٤	١٤,١	الثالث
المتن	٢٩٠	١٤,٩	٣١٦	١٣,٦	٢٨٦	١٠,٦	٨٩٢	١٢,٨	الرابع
الأطر والبراويز	٢٣٢	١١,٩	٢٦٤	١١,٣	٢٩٤	١٠,٩	٧٩٠	١١,٣	الخامس
الرسوم	٨٥	٤,٣٧	١٤٣	٦,١٣	٢٥٧	٩,٥٤	٤٨٥	٦,٩٦	السادس
الصور	٨٠	٤,١١	٢١٦	٩,٢٦	٨١	٣,٠١	٣٧٧	٥,٤١	السابع
الإجمالي	١٩٤٧	١٠٠	٢٣٣٢	١٠٠	٢٦٩٤	١٠٠	٦٨٧٣	١٠٠	—

يبين جدول (٢١) العناصر التيبوغرافية المستخدمة بمجلات الأطفال الدينية موضوع الدراسة ، ونجد أن ترتيب العناصر التيبوغرافية بالنسبة لإجمالي تكرارات التحليل لمضمون المجلات الثلاث جاء ليبين أن استخدام الألوان جاء في الترتيب الأول بنسبة ٣٢,٤% ، ثم العناوين في الترتيب الثاني بنسبة ١٧% ، ثم الأرضيات في الترتيب الثالث بنسبة ١٤,١% ، وجاء المتن في الترتيب الرابع بنسبة ١٢,٨% ، ثم الأطر والبراويز في الترتيب الخامس بنسبة ١١,٣% ، ثم الرسوم في الترتيب السادس ، وجاء استخدام الصور في الترتيب السابع والأخير.

كما يتضح من الجدول السابق أن ترتيب استخدام العناصر التيبوغرافية بالنسبة لكل مجلة من المجلات الثلاث جاء كالتالي :

- جاء استخدام الألوان في الترتيب الأول بالمجلات الثلاث بنسبة ٣٢,٢ % ، ٢٨,٦ % ، ٣٦% على الترتيب .
- احتلت العناوين الترتيب الثاني بالمجلات الثلاث بنسبة ١٧ % ، ١٧,٦ % ، ١٦,٤% على الترتيب .

▪ جاءت الأرضيات في الترتيب الثالث بكل من مجلتي الفردوس ، وبراعم الإيمان بنسبة ١٥,٦% ، ١٣,٦ % على الترتيب . بينما نجدها تحتل الترتيب الرابع بمجلة المسلم الصغير بنسبة ١٣,٥% .

▪ جاء المتن في الترتيب الرابع بمجلة الفردوس بنسبة ١٤,٩ % ، بينما احتل الترتيب الثالث بمجلة المسلم الصغير بنسبة ١٣,٦ % ، بينما جاء في الترتيب الخامس بمجلة براعم الإيمان بنسبة ١٠,٦ %.

▪ احتلت الأطر والبراويز الترتيب الخامس بكل من مجلتي الفردوس ، والمسلم الصغير بينما جاءت في الترتيب الرابع بمجلة براعم الإيمان .

▪ جاءت الرسوم في الترتيب السادس بكل من مجلتي الفردوس ، وبراعم الإيمان . بينما احتلت الترتيب السابع بمجلة المسلم الصغير .

▪ وأخيراً جاءت الصور في الترتيب السابع بكل من مجلتي الفردوس ، وبراعم الإيمان . بينما احتلت الترتيب السادس بمجلة المسلم الصغير .

ويشمل التساؤل السابق للدراسة على مجموعة من التساؤلات الفرعية هي :

أ- أنواع الصور المستخدمة بمجلات الأطفال الدينية :

جدول (٢٢)
أنواع الصور بمجلات الأطفال الدينية موضوع الدراسة

المجلة / الصور	الفردوس		المسلم الصغير		براعم الايمان		الإجمالي		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
موضوعية	٦٢	٧٧,٥	١٣٤	٦٢,٣	٣٩	٤٨,١	٢٣٥	٦٢,٣	الأول
شخصية	١٨	٢٢,٥	٨٢	٣٨	٤٢	٥١,٩	١٤٢	٣٧,٧	الثاني
الاجمالي	٨٠	١٠٠	٢١٦	١٠٠	٨١	١٠٠	٣٧٧	١٠٠	ــــــ

يبين الجدول رقم (٢٢) نوع الصور بمجلات الأطفال الدينية ، والذي يتضح منه أن ترتيب نوع الصور بالنسبة لإجمالي تكرارات التحليل لشكل المضمون المقدم للمجلات الثلاث جاء ليبين أن الصور الموضوعية احتلت الترتيب الأول بنسبة ٦٢,٣% ، ثم الصور الشخصية في الترتيب الثاني بنسبة ٣٧,٧% .

ويتضح أيضا من الجدول أن الصور الموضوعية احتلت الترتيب الأول بكل من مجلتي الفردوس ، والمسلم الصغير بنسبة ٧٧,٥ % ، ٦٢,٣ % على الترتيب ، بينما جاءت في الترتيب الثاني بمجلة براعم الإيمان بنسبة ٤٨,١ % .

وجاءت الصور الشخصية في الترتيب الثاني بكل من مجلتي الفردوس ، والمسلم الصغير بنسبة ٢٢,٥% ، ٣٨% على الترتيب ، بينما جاءت في الترتيب الأول بمجلة براعم الإيمان بنسبة ٥١,٩% .

ب- أنواع الرسوم المستخدمة بمجلات الأطفال الدينية :

جدول (٢٣)
أنواع الرسوم بمجلات الأطفال الدينية

المجلة / الرسوم	الفردوس		المسلم الصغير		براعم الإيمان		الإجمالي		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
رسوم تعبيرية	٧٣	٨٥,٩	١٢٧	٨٨,٩	٢١٦	٨٤,٠٤	٤١٦	٨٥,٧٨	الأول
كاريكاتير	١٢	١٤,١	١٤	٩,٨	٣	١,١٧	٢٩	٥,٩٨	الثاني
كرتون	٠	٠	٢	١,٤	٢٤	٩,٣٣	٢٦	٥,٣٧	الثالث
أخرى تذكر	٠	٠	٠	٠	١٣	٥,٠٥	١٣	٢,٦٩	الرابع
خرائط	٠	٠	٠	٠	١	٠,٣٩	١	٠,٢	الخامس
الإجمالي	٨٥	١٠٠	١٤٣	١٠٠	٢٥٧	١٠٠	٤٨٥	١٠٠	ــــــ

يبين الجدول رقم (٢٣) أنواع الرسوم بمجلات الأطفال الدينية ويتضح أن أنواع الرسوم بالنسبة لإجمالي تكرارات التحليل لشكل المضمون المقدم للمجلات الثلاث جاء ليبين أن الرسوم التعبيرية احتلت الترتيب الأول بنسبة ٨٥,٧٨% ، ثم الكاريكاتير في الترتيب الثاني بنسبة ٥,٩٨% ، يليه الكرتون الذي جاء في الترتيب الثالث بنسبة ٥,٣٧% ، وأخرى تذكر جاءت في الترتيب الرابع بنسبة ٢,٦٩% ، وأخيرا الخرائط احتلت الترتيب الخامس .

كما يوضح الجدول السابق النتائج التالية :

- احتلت الرسوم التعبيرية الترتيب الأول بالمجلات الثلاث الفردوس ، والمسلم الصغير ، براعم الإيمان بنسبة ٨٥,٩ % ، ٨٨,٩ % ، ٨٤,٠٤ % على الترتيب .
- جاء الكاريكاتير في الترتيب الثاني بكل من مجلتي الفردوس ، والمسلم الصغير بنسبة ١٤,١ % ، ٩,٨% على الترتيب ، بينما جاء في الترتيب الرابع بمجلة براعم الإيمان بنسبة ١,١٧% .
- ولم يظهر أي تكرار للكرتون بمجلة الفردوس خلال الفترة التحليلية للدراسة ، بينما جاء في الترتيب الثالث بمجلة المسلم الصغير بنسبة ١,٤% ، وجاء في الترتيب الثاني بمجلة براعم الإيمان بنسبة ٩,٣٣% .
- ولم يظهر أي تكرارات لكل من الخرائط ، وأخرى تذكر في كل من مجلتي الفردوس والمسلم الصغير خلال الفترة التحليلية للدراسة ، بينما جاءت الخرائط في الترتيب الخامس بمجلة براعم الإيمان . وجاءت أخري تذكر في الترتيب الثالث بمجلة براعم الإيمان منها (الأشكال الهندسية ، والدوائر) .

ت- أنواع العناوين المستخدمة بمجلات الأطفال الدينية :

جدول (٢٤)
أنواع العناوين بمجلات الأطفال الدينية

المجلة / العناوين	الفردوس		المسلم الصغير		براعم الإيمان		الإجمالي		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
رئيسى	٢٢٥	٦٧,٩٨	٢٦٢	٦٣,٧٤	٢٩٩	٦٧,٨	٧٨٦	٦٦,٤٤	الأول
تمهيدي	٦٥	١٩,٦٣	٤٧	١١,٤٣	٦٢	١٤,٠٥	١٧٤	١٤,٧	الثاني
فرعي	٣١	٩,٣٧	٥٤	١٣,١٣	٦٩	١٥,٦٤	١٥٤	١٣,٠١	الثالث
ثانوي	١٠	٣,٠٢	٤٨	١١,٦٨	١١	٢,٥	٦٩	٥,٨٣	الرابع
الإجمالي	٣٣١	١٠٠	٤١١	١٠٠	٤٤١	١٠٠	١١٨٣	١٠٠	——

يبين الجدول رقم (٢٤) أنواع العناوين بمجلات الأطفال الدينية ، ويتضح أن أنواع العناوين بالنسبة لإجمالي تكرارات التحليل لشكل المضمون المقدم للمجلات الثلاث جاء ليبين أن العناوين الرئيسة جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٦٦,٤٤% ، ثم العنوان التمهيدي في الترتيب الثاني بنسبة ١٤,٧% ، يليها العناوين الفرعية في الترتيب الثالث بنسبة ١٣,٠١% ، وأخيرا العناوين الثانوية في الترتيب الرابع بنسبة ٥,٨٣%.

كما يظهر الجدول السابق النتائج التالية :

- أظهرت النتائج أن العناوين الرئيسة احتلت الترتيب الأول في المجلات الثلاث الفردوس ، والمسلم الصغير ، وبراعم الإيمان بنسبة ٦٧,٩٨ % ، ٦٣,٧٤% ، ٦٧,٨ % على الترتيب .
- جاء العنوان التمهيدي في الترتيب الثاني بمجلة الفردوس بنسبة ١٩,٦٣% ، بينما جاء في الترتيب الرابع بمجلة المسلم الصغير بنسبة ١١,٤٣% ، وجاء في الترتيب الثالث بمجلة براعم الإيمان بنسبة ١٤,٠٥%.
- احتلت العناوين الفرعية الترتيب الثالث بمجلة الفردوس بنسبة ٩,٣٧% ، بينما جاءت في الترتيب الثاني بكل من مجلتي المسلم الصغير ، وبراعم الإيمان بنسبة ١٣,١٣% ، ١٥,٦٤% على الترتيب .
- وأخيرا جاءت العناوين الثانوية في الترتيب الرابع بكل من مجلتي الفردوس ، وبراعم الإيمان بنسبة ٣,٠٢% ، ٢,٥% ، بينما جاءت في الترتيب الثالث بمجلة المسلم الصغير بنسبة ١١,٦٨% .

ث- الألوان المستخدمة بمجلات الأطفال الدينية

جدول (٢٥)

الألوان المستخدمة بمجلات الأطفال الدينية

المجلة / الألوان المستخدمة	الفردوس		المسلم الصغير		براعم الإيمان		الإجمالي		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
الصور والرسوم	١٥٩	٢٥,٤	١٨٣	٢٧,٤٣	٢٨٧	٢٩,٦١	٦٢٩	٢٧,٨	الأول
العناوين	١٩٥	٣١,١٥	١٤٥	٢١,٧٣	٢٨٠	٢٨,٩	٦٢٠	٢٧,٤	الثاني
الخلفيات	٢٠٠	٣١,٩٤	١٤٣	٢١,٤٣	٢٣٠	٢٣,٧٣	٥٧٣	٢٥,٣٣	الثالث
الأطر والبراويز	٤٣	٦,٨٧	١٧٠	٢٥,٤٩	٦٣	٦,٥	٢٧٦	١٢,٢	الرابع
المتن	٢٩	٤,٦٣	٢٦	٣,٩	١٠٩	١١,٢٤	١٦٤	٧,٢٥	الخامس
الإجمالي	٦٢٦	١٠٠	٦٦٧	١٠٠	٩٦٩	١٠٠	٢٢٦٢	١٠٠	ـــــ

يوضح الجدول رقم (٢٥) استخدام الألوان بمجلات الأطفال الدينية ، ونستنتج منه أن ترتيب استخدام الألوان بالنسبة لإجمالي تكرارات التحليل لشكل المضمون المقدم للمجلات الثلاث جاء ليبين أن استخدام الألوان في الصور والرسوم جاء في الترتيب الأول بنسبة ٢٧,٨% ، ثم استخدامها في العناوين في الترتيب الثاني بنسبة ٢٧,٤% ، يليها استخدامها في الخلفيات في الترتيب الثالث بنسبة ٢٥,٣٣% ، ثم الإطارات والبراويز في الترتيب الرابع بنسبة ١٢,٢% ، وأخيرا استخدام الألوان في المتن في الترتيب الخامس بنسبة ٧,٢٥% .

ويتضح من الجدول أيضا أنه تم استخدام الألوان في العناوين ، والصور والرسوم ، والمتن ، والأطر والبراويز ، والخلفيات وغيرها . وظهر استخدام الألوان في الخلفيات في الترتيب الأول بمجلة الفردوس بنسبة ٣١,٩٤% ، بينما جاء في الترتيب الرابع بمجلة المسلم الصغير بنسبة ٢١,٢٩% ، وجاء في الترتيب الثالث بمجلة براعم الإيمان بنسبة ٢٣,٧٣% .

احتل استخدام الألوان في العناوين الترتيب الثاني بكل من مجلتي الفردوس ، وبراعم الإيمان بنسبة ٣١,١٥% ، ٢٨,٩% على الترتيب ، بينما جاء في الترتيب الثالث بمجلة المسلم الصغير بنسبة ٢١,٧٣% .

وجاءت الصور والرسوم في الترتيب الثالث بمجلة الفردوس ، بينما جاءت في الترتيب الأول بكل من مجلتي المسلم الصغير ، وبراعم الإيمان .

واحتل استخدام الألوان في الأطر والبراويز الترتيب الرابع بمجلة الفردوس ، بينما جاء في الترتيب الثاني بمجلة المسلم الصغير ، وجاء في الترتيب الخامس بمجلة براعم الإيمان .

وظهر استخدام الألوان في المتن في الترتيب الخامس بكل من مجلتي الفردوس ، والمسلم الصغير ، بينما ظهر في الترتيب الرابع بمجلة براعم الإيمان .

ويتضح من خلال النتائج السابقة زيادة اهتمام المجلات الثلاث باستخدام الألوان في تقديم المضامين سواء في العناوين ، والصور والرسوم ، والمتن ، والأطر والبراويز ، والخلفيات وغيرها . ويعد هذا من العوامل المهمة لجذب انتباه الطفل نحو قراءة المضمون المقدم بالمجلة .

ج- شكل المتن بمجلات الأطفال الدينية :

جدول (٢٦)
شكل المتن بمجلات الأطفال الدينية

المجلة / المتن	الفردوس		المسلم الصغير		براعم الإيمان		الإجمالي		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
بنط أسود	١٧٣	٥٩,٦٥	٢٢٨	٧٢,١٥	٢٥٠	٨٧,٤١	٦٥١	٧٢,٩٩	الأول
بنط أبيض	١١٧	٤٠,٣٤	٨٨	٢٧,٨٤	٣٦	١٢,٥٩	٢٤١	٢٧,٠١	الثاني
الإجمالي	٢٩٠	١٠٠	٣١٦	١٠٠	٢٨٦	١٠٠	٨٩٢	١٠٠	ــــ

يوضح الجدول رقم (٢٦) شكل المتن بمجلات الأطفال الدينية ، ونجد أن ترتيب شكل المتن بالنسبة لإجمالي تكرارات التحليل لشكل المضمون المقدم للمجلات الثلاث جاء ليبين أن استخدام البنط الأسود في المتن جاء في الترتيب الأول بنسبة ٧٢,٩٩% ، ثم استخدام البنط الأبيض في الترتيب الثاني بنسبة ٢٧,٠١% .

ويتضح أيضا من الجدول السابق أن استخدام البنط الأسود في كتابة المتن احتل الترتيب الأول بالمجلات الثلاث الفردوس بنسبة ٥٩,٦٥% ، والمسلم الصغير بنسبة ٧٢,١٥% ، وبراعم الإيمان بنسبة ٨٧,٤١% .

وجاء استخدام البنط الأبيض في كتابة المتن في الترتيب الثاني بالمجلات الثلاث بنسب ٤٠,٣٤% ، ٢٧,٨٤% ، ١٢,٥٩% على الترتيب .

ويلاحظ مما سبق أن مجلات الأطفال الدينية الثلاث تتفق في شكل المتن بكثرة استخدام البنط الأسود أولا بمتن الموضوعات المقدمة من خلال المجلات ثم استخدام البنط الأبيض ثانيا .

ح- الأطر والبراويز بمجلات الأطفال الدينية :

جدول (٢٧)

وجود أو عدم وجود أطر أو البراويز بمجلات الأطفال الدينية

المجلة / الأطر والبراويز	الفردوس		المسلم الصغير		براعم الإيمان		الإجمالي		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
يوجد	٧٦	٣٢,٧٥	١٨٢	٦٨,٩٣	١٤٦	٤٩,٧	٤٠٤	٥١,١٣	الأول
لا يوجد	١٥٦	٦٧,٢٤	٨٢	٣١,٠٧	١٤٨	٥٠,٣	٣٨٦	٤٨,٨٧	الثاني
الإجمالي	٢٣٢	١٠٠	٢٦٤	١٠٠	٢٩٤	١٠٠	٧٩٠	١٠٠	ـــــ

يبين الجدول رقم (٢٧) وجود أو عدم وجود الأطر أو البراويز بمجلات الأطفال الدينية ويتضح أن الترتيب بالنسبة لإجمالي تكرارات التحليل لشكل المضمون المقدم بالمجلات الثلاث جاء ليبين أن وجود أطرأو براويز احتل الترتيب الأول بنسبة ٥١,١٣% ، ثم عدم وجود إطارات أو براويز جاء في الترتيب الثاني بنسبة ٤٨,٨٧% .

ويتضح أيضا من الجدول السابق أن عدم وجود أطر أو براويز احتل الترتيب الأول بكل من مجلتي الفردوس ، براعم الإيمان بنسبة ٦٧,٢٤% ، ٥٠,٣% على الترتيب ، بينما جاء في الترتيب الثاني بمجلة المسلم الصغير بنسبة ٣١,٠٧% .

وجاء وجود أطر أو براويز في الترتيب الثاني بالنسبة لكل من مجلتي الفردوس ، وبراعم الإيمان بنسبة ٣٢,٧٥% ، ٤٩,٧% على الترتيب ، بينما جاء في الترتيب الأول بمجلة المسلم الصغير بنسبة ٦٨,٩٣% .

خ- شكل الأرضيات بمجلات الأطفال الدينية :

جدول (٢٨)
شكل الأرضيات بمجلات الأطفال الدينية

المجلة / الأرضيات	الفردوس		المسلم الصغير		براعم الإيمان		الإجمالي		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
ملونة	١٨٧	٦١,٧١	١١٨	٣٧,٤٧	٢١٧	٥٩,٢٩	٥٢٢	٥٣,٠٤	الأول
بيضاء	٤٥	١٤,٨٥	١٨٠	٥٧,١٤	١٢٦	٣٤,٤٢	٣٥١	٣٥,٦٨	الثاني
علامة مائية	٦٩	٢٢,٧٨	٩	٢,٨٥	٧	١,٩١	٨٥	٨,٦٣	الثالث
رمادية	٢	٠,٦٧	٨	٢,٥٣	١٦	٤,٣٨	٢٦	٢,٦٤	الرابع
الإجمالي	٣٠٣	١٠٠	٣١٥	١٠٠	٣٦٦	١٠٠	٩٨٤	١٠٠	ــــ

يوضح الجدول رقم (٢٨) شكل الأرضيات بمجلات الأطفال الدينية ونجد أن الأرضيات الملونة جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٥٣,٠٤% ، ثم الأرضيات البيضاء في الترتيب الثاني بنسبة ٣٥,٦٨% ، يليها استخدام العلامة المائية في الترتيب الثالث بنسبة ٨,٦٣% ، وأخيرا الأرضيات الرمادية في الترتيب الرابع بنسبة ٢,٦٤% . وذلك وفقاً لإجمالي تكرارات التحليل لشكل المضمون المقدم للمجلات الثلاث .

ويتضح أيضا من الجدول أن الأرضيات بالمجلات الثلاث ظهرت (بيضاء ، رمادية ، ملونة ، أو علامة مائية) ونجد أن الأرضيات الملونة احتلت الترتيب الأول بكل من مجلتي الفردوس ومجلة براعم الإيمان بنسبة ٦١,٧١% ، ٥٩,٢٩% على الترتيب ، بينما جاءت في الترتيب الثاني بمجلة المسلم الصغير بنسبة ٣٧,٤٧% .

وجاءت العلامة المائية في الترتيب الثاني بمجلة الفردوس بنسبة ٢٢,٧٨% ، بينما جاءت في الترتيب الثالث بمجلة المسلم الصغير بنسبة ٢,٨٥% ، واحتلت الترتيب الرابع بمجلة براعم الإيمان بنسبة ١,٩١%.

وظهرت الأرضيات البيضاء في الترتيب الثالث بمجلة الفردوس " بنسبة ١٤,٨٥% ، بينما ظهرت في الترتيب الأول بمجلة المسلم الصغير بنسبة ٥٧,١٤%، وجاءت في الترتيب الثاني بمجلة براعم الإيمان بنسبة ٣٤,٤٢%.

وأخيرا جاءت الأرضيات الرمادية في الترتيب الرابع بكل من مجلتي الفردوس ، والمسلم الصغير ، بينما جاءت في الترتيب الثالث بمجلة براعم الإيمان.

ثانياً : التعليق على شكل ومضمون المجلات الثلاث

استنادا إلى التحليل الكمي والكيفي للمجلات الثلاث يمكن الإشارة إلى الآتي :

أ : مجلة الفردوس المصرية

١) من حيث الشكل : تصدر في عدد صفحات (٣٢) صفحة ، بمقاس ١٧ × ٢٤ سم ، والغلاف والصفحات الداخلية مكون من ٤ ألون ، وتهتم باستخدام الألوان في العناوين والصور والرسوم والخلفيات وذلك لإبراز النواحي الجمالية بالمجلة ولجذب الطفل لمزيد من القراءة والمتابعة .

٢) من حيث المضمون : تحتوي مجلة الفردوس على العديد من الأبواب الثابتة والموضوعات المتنوعة ، منها المقالات التي يحررها مجموعة من الكتاب ، وأبواب أخرى كأصدقاء الفردوس ، وعالم الحيوان ، وبأقلامكم ، وأحسن من لونوا ، إضافة إلى السيناريو الذي يقدم المعلومة أو الحكمة أو التوجية في قالب روائي شيق بالإستعانة بالرسومات التي توضح وتقرب الصورة لذهن الطفل ، إضافة إلى مسابقة شهرية تتضمن أسئلة تشحذ فكر الطفل وتقدم له المعلومة والمعرفة .

٣) من حيث دورية الصدور : من خلال متابعة أعداد المجلة خلال الفترة التحليلية للدراسة من أول يناير ٢٠٠٢ م إلى آخر ديسمبر ٢٠٠٢ م لاحظت الباحثة انتظام المجلة في الصدور أول كل شهر عربي ، هذا بالإضافة إلى تنوع المعلومات الثقافية بالمضمون الذي تقدمه .

ب ــ مجلة المسلم الصغير المصرية :

١) من حيث الشكل : تصدر في عدد صفحات (٤٠) صفحة ، بمقاس ٢٢ × ٢٩ سم ، والغلاف والصفحات الداخلية ملونة ، تهتم باستخدام الألوان في العناوين والصور لجذب الانتباه لكنها تميل أكثر لاستخدام الخلفيات البيضاء غير الملونة .

٢) من حيث المضمون : تحتوي مجلة المسلم الصغير على العديد من الأبواب الثابتة ، منها من القلب إلى القلب ، وكيف تربح المليون حسنة ؟ من أوراق جدكم ، من قصص الأنبياء ، أنت تسأل والفقيه يجيب ، طبيبك الخاص ، والإسلام بالعربي والإنجليزي .

٣) من حيث دورية الصدور : من خلال متابعة أعداد المجلة خلال الفترة التحليلية للدراسة من أول يناير ٢٠٠٢ م إلى آخر ديسمبر ٢٠٠٢ م لاحظت الباحثة عدم انتظام المجلة في الصدور أول كل شهر عربي فخلال الفترة التحليلية صدر (٧) أعداد فقط من المجلة ، ويرجع السبب إلى أن المجلة تواجه العديد من الصعوبات المادية نتيجة ارتفاع أسعار الورق الذى أدي إلى عدم انتظام المجلة في الصدور في الآونة الأخيرة إلى أن أقر مجلس إدارة المجلة إلى أن تصدر كل ثلاثة أشهر لمواجهة الصعوبات المادية (*).

(*) حصلت الباحثة علي هذه المعلومات عن طريق حوار أجرته مع أ / مرزوق هلال ، رئيس تحرير مجلة المسلم الصغير في يوم الجمعة الموافق ٣٠ / ٧ / ٢٠٠٤ م .

ما يؤخذ على مجلة المسلم الصغير :

بمتابعة أعداد المجلة خلال الفترة التحليلية للدراسة لاحظت الباحثة التكرار غير الهادف* لبعض مضامين المجلة شكلا ومضمونا في أكثر من عدد كالتالي :

- في العدد (١٤٥) يناير ٢٠٠٢م ، جاءت مضامين باب دائرة المعارف الإسلامية عن أم المؤمنين حبيبة بنت أبي سفيان ، وفاطمة الزهراء ، وعبد الله بن مسعود . وتكررت نفس المضامين بنفس شكل الصفحة في العدد (١٤٩) مايو ٢٠٠٢ ، والعدد (١٥١) سبتمبر ٢٠٠٢م .

- مسابقة كيف تربح المليون حسنة في الدنيا والآخرة ؟ ، نشرت أسئلة المسابقة في العدد (١٤٩) مايو ٢٠٠٢م وتكررت نفس الأسئلة بنفس شكل الصفحة في العدد (١٥١) سبتمبر ٢٠٠٢م .

- في العدد (١٥٠) يولية ٢٠٠٢ تضمنت المجلة بعض الآيات القرآنية من سورة الإنسان مع التفسير المبسط ، وتكررت هذه الآيات بالشرح والتفسير في العدد (١٥١) سبتمبر ٢٠٠٢م .

ج ـ مجلة براعم الإيمان الكويتية :

١) من حيث الشكل : تصدر في عدد صفحات (٣٦) صفحة ، بمقاس ٢٠ × ٢٦ سم ، والغلاف والصفحات الداخلية ملونة ، تهتم باستخدام الألوان في العناوين والصور واستخدام الخلفيات الملونة لجذب الانتباه .

٢) من حيث المضمون : تحتوي مجلة براعم الإيمان على العديد من المضامين المهمة والموضوعات الدينية التي تؤدي بدورها إلى زيادة التثقيف الديني للطفل ، كذلك تتضمن العديد من الأبواب الثابته منها سلسة قصص مصورة بعنوان مناع الطماع ، وأصدقاء البراعم ، والمستكشف الصغير ، والموسوعة الرياضية ، وسؤال وجواب ، وساعي البريد ، واستراحة البراعم ، بالإضافة إلى مسابقة العدد التي تقدم مجموعة من الأسئلة يتم الحصول على الإجابة عنها من داخل العدد نفسه الذي يؤدي إلى اختبار مستوى المعرفة والتركيز في القراءة ، ويتم الإجابة عنها عن طريق كوبون مرفق بالمسابقة يرسل بالإسم والعنوان إلى عنوان المراسلات بالمجلة.

٣) من حيث دورية الصدور : من خلال متابعة أعداد المجلة خلال الفترة التحليلية للدراسة من أول يناير ٢٠٠٢ م إلى آخر ديسمبر ٢٠٠٢ م لاحظت الباحثة انتظام المجلة في الصدور أول كل شهر عربي ، هذا بالإضافة إلى تنوع المعلومات الدينية والثقافية بالمضمون الذي تقدمة .

(*) ملحوظة : وصفت هنا الباحثة التكرار غير هادف نظرا لأنه تكرار بنفس شكل الصفحات ، وشكل العناوين والأرضيات بالتالي لا يمكن إرجاعة كنوع من تثبيت المعلومة لدي الطفل .

الفصل السابع

(نتائج الدراسة الميدانية)

الفصل السابع

نتائج الدراسة الميدانية

أولاً – الإجابة عن تساؤلات الدراسة .

ثانياً – نتائج اختبار صحة فروض الدراسة .

ثالثاً – التعليق علي نتائج الدراسة الميدانية .

الفصل السابع

نتائج الدراسة الميدانية

تمهيد :

يتناول هذا الفصل الدراسة الميدانية التي اعتمدت على تطبيق أداة الاستبيان على عينة قوامها (٤٣٢) مفردة للأطفال من ٩ : ١٢ سنة ، وروعي فيها تمثيل الذكور والإناث ، ونوع التعليم (الخاص والحكومي) ، والسنة الدراسية (الصف الرابع والخامس الابتدائي ، الأول والثاني الإعدادي) ، وكانت أهم محاور الاستمارة تدور حول :

- مدى الإقبال على مجلات الأطفال العامة والدينية .
- التفضيلات القرائية للموضوعات المنشورة بمجلات الأطفال الدينية .
- أهم مجلات الأطفال الدينية التي يقبل على قراءتها الأطفال عينة الدراسة .
- أسباب قراءة أو عم قراءة الأطفال عينة الدراسة لمجلات الأطفال الدينية .
- طرق الحصول على مجلات الأطفال الدينية .
- الفروق بين الأطفال عينة الدراسة وفق متغيري (النوع ، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي) في كثافة التعرض لمضمون مجلات الأطفال الدينية .
- مصادر الحصول على المعارف الدينية التي تؤدي بدورها إلى التثقيف الديني.

وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة الميدانية وذلك وفق عدة محاور هي البدء بالإجابة عن تساؤلات الدراسة ، ثم عرض لنتائج اختبار صحة الفروض يعقبها التعليق على مجمل نتائج الدراسة الميدانية .

أولا : الإجابة عن تساؤلات الدراسة :

١. مدى إقبال عينة الدراسة على قراءة مجلات الأطفال

لتعرف مدى إقبال عينة الدراسة على قراءة مجلات الأطفال ، تم قياس معدل قراءتهم لمجلات الأطفال عامة ، ثم اختبار دلالة الفروق بين الأطفال (الذكور والإناث) وبين ذوى المستوى الاجتماعي الاقتصادي (المرتفع والمتوسط والمنخفض) وكانت النتائج كالتالي :

جدول (٢٩)
معدل قراءة الأطفال (الذكور والإناث) لمجلات الأطفال

النوع / معدل القراءة	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائما	٧٨	٣٦,١	٧٥	٣٤,٧	١٥٣	٣٤,٤
أحيانا	١٣٤	٦٢	١٣٥	٦٢,٥	٢٦٩	٦٢,٣
لا	٤	١,٨٥	٦	٢,٧٨	١٠	٢,٣١
الإجمالي	٢١٦	١٠٠	٢١٦	١٠٠	٤٣٢	١٠٠

كا٢= ٠,٥٧٣ درجات الحرية = ٢ مستوي الدلالة = ٠,٧٥١

يبين الجدول رقم (٢٩) ارتفاع معدل قراءة الأطفال عينه الدراسة لمجلات الأطفال ، حيث جاء الأطفال الذكور الذين يقبلون على قراءتها في الترتيب الأول طبقا لمعدل القراءة دائما وأحيانا بنسبة ٩٨,١ % منهم (٣٦,١ % يقبل على قراءتها دائما ، و٦٢% يقرءونها أحيانا) بينما جئن الإناث في الترتيب الثاني بنسبة ٩٧,٢% منهم (٣٤,٧% دائما ، ٦٢,٥ أحيانا) . في حين لا يقبل على قراءتها ٤,٦٣% من الأطفال عينة الدراسة (١,٨٥ % من الذكور ، ٢,٧٨ % من الإناث.

كما يؤكد الجدول على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال (الذكور والإناث) في معدل قراءتهم لمجلات الأطفال ، حيث بلغت قيمة كا٢ = ٠,٥٧٣ وهي قيمة غير دالة عند أي مستوى من مستويات الدلالة المقبولة ودرجات حرية = ٢

جدول (٣٠)
الفروق بين الأكبر والأصغر سنا في معدل قراءة مجلات الأطفال

السن / معدل القراءة	من ٩ - ١٠		من ١٠ - ١١		من ١١ - ١٢		الإجمالي	%
	ك	%	ك	%	ك	%		
دائما	٥٤	٤٢,٩	٦٢	٤٠,٣	٣٧	٢٤,٣	١٥٣	٣٥,٤
أحيانا	٧٢	٥٧,١	٨٧	٥٦,٥	١١٠	٧٢,٤	٢٦٩	٦٢,٣
لا	٠	٠	٥	٣,٢٥	٥	٣,٢٩	١٠	٢,٣١
الإجمالي	١٢٦	١٠٠	١٥٤	١٠٠	١٥٢	١٠٠	٤٣٢	١٠٠

كا٢= ١٦,٠٤٧ ** درجات الحرية = ٤ مستوى الدلالة = ٠,٠٠٣

يبين الجدول رقم (٣٠) الفروق بين الأكبر والأصغر سناً في معدل قراءة مجلات الأطفال ، حيث جاء معدل إقبال الأطفال الأصغر سناً (من ٩ – ١٠

سنوات) في الترتيب الأول بنسبة ١٠٠% من الأطفال منهم (٤٢,٩ % بصفة دائمة ، ٥٧,١ أحيانا) . وجاء معدل إقبال الأطفال من (١٠ – ١١ سنة) في الترتيب الثاني بنسبة ٩٦,٨% منهم (٤٠,٣% بصفة دائمة ، ٥٦,٥ أحيانا) . وأخيراً حصل الأطفال الأكبر سنا من (١١ – ١٢) سنة على الترتيب الثالث بنسبة ٩٦,٧% منهم (٢٤,٣% بصفة دائمة ، ٧٢,٤ أحياناً) .

كما يؤكد الجدول السابق على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال(الأكبر – الأصغر) سنا في معدل قراءتهم لمجلات الأطفال لصالح الأصغر سنا حيث بلغت قيمة كا٢ = ١٦,٠٤٧ وهى قيمة دالة عند مستوى ٠,٠١ ودرجات حرية = ٤

جدول (٣١)
الفروق بين ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (مرتفع - متوسط - منخفض) في معدل قراءة مجلات الأطفال

المستوى الاجتماعي / معدل القراءة	المرتفع		المتوسط		المنخفض		الإجمالي	%
	ك	%	ك	%	ك	%		
دائما	٣٦	٣٢,١	٧٦	٣٨,٢	٤١	٣٣,٩	١٥٣	٣٥,٤
أحيانا	٧١	٦٣,٤	١٢٠	٦٠,٣	٧٨	٦٤,٥	٢٦٩	٦٢,٣
لا	٥	٤,٥	٣	١,٥	٢	١,٦	١٠	٢,٣
الإجمالي	١١٢	١٠٠	١٩٩	١٠٠	١٢١	١٠٠	٤٣٢	١٠٠

كا٢= ٧,٢٩٠ درجات الحرية = ٤ مستوى الدلالة = ٠,١٢١

يوضح جدول (٣١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع – المتوسط – المنخفض) في معدل قراءتهم لمجلات الأطفال ، حيث بلغت قيمة كا٢ = ٧,٢٩٠ وهي قيمة غير دالة عند أي مستوى من مستويات الدلالة المقبولة ودرجات حرية = ٤ . حيث جاء معدل قراءة الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الإجتماعي المتوسط في الترتيب الأول بنسبة ٩٨,٤% منهم (٣٧,٢ يقرأها دائماً ، ٦٠,٣% يقرأها أحياناً) ، وجاء معدل قراءة الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض في الترتيب الثاني بنسبة ٩٨,٢% منهم (٣٣,٩% يقرأها دائماً ، ٦٤,٥% يقرأها أحياناً) . بينما جاء معدل قراءة الأطفال ذوو المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع لمجلات الأطفال في الترتيب الثالث بنسبة ٩٥,٥% منهم (٣٢,١% يقرأها دائماً ، ٦٣,٤% يقرأها أحياناً) .

٢. الفروق بين الأطفال في درجة الحرص على قراءة مجلات الأطفال

جدول (٣٢)
الفروق بين الأطفال (الذكور - الإناث)
في درجة الحرص على قراءة مجلات الأطفال .

الحرص على القراءة / المجلات	الإجمالي (الذكور)		الإجمالي (الإناث)		كا٢	د. الحرية
	ك	%	ك	%		
علاء الدين	١٨٢	٩٤,٨	١٧٩	٩٣,٣	١٥,٦٨٤	٢
تان تان	١٤٢	٧٣,٩	١٢١	٦٣	٧,٣٠١	٢
ميكي	١٧٦	٩١,٧	١٧١	٨٩,١	٢,٦٦٨	٢
المسلم الصغير	١٤٥	٧٥,٥	١٣٧	٧١,٤	٠,٩١٣	٢
سمير	١٤٥	٧٥,٥	١٢٣	٦٤,١	٦,٤٢٥	٢
براعم الإيمان	١٢٩	٦٧,٥	١٢١	٦٣	٢,١٤٩	٢
بلبل	١٥٨	٨٢,٣	١٥٥	٨٠,٧	٣,٤٦١	٢
الفردوس	١١٧	٦٠,٩	٩٨	٥١,١	٤,٣٩	٢
العربي الصغير	١٠٢	٥٣,٢	١٠٨	٥٦,٣	٤,٢٩٧	٢
سعد	١٠٧	٥٥,٧	٩٤	٤٩	١,٩٢٤	٢
باسم	٩٧	٥٠,٥	٩٩	٥١,٦	٣,٤٢٣	٢
ماجد	١١٦	٦٠,٥	١١٣	٥٨,٩	٥,٤٠٧	٢
قطر الندى	١١٦	٦٠,٤	١٠٣	٥٣,٧	٢,٣٨٥	٢
أخرى تذكر	٥	٢,٦	٤	٢	١,٥٣٦	٢

يبين جدول (٣٢) الفروق بين الأطفال (ذكور ــ إناث) في درجة الحرص على قراءة مجلات الأطفال ، ونجد أن مجلة علاء الدين جاءت في الترتيب الأول بالنسبة لكل من الذكور والإناث الذين يقرعون مجلات الأطفال (بانتظام ــ أحيانا ــ نادرا) بنسبة ٩٤,٨% ، بنسبة ٩٣,٣% على الترتيب

ويرجع هذا الإقبال لما تتمتع به مجلة علاء الدين من إمكانيات مادية أدت بدورها إلى التنوع في استخدام الفنون التحريرية والشكل الجذاب للمجلة الذي يعمل على جذب انتباه الطفل . وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة " نوره حمدي محمد أبو سنه ٢٠٠٤م"[1]، حيث توصلت إلى أن مجلة علاء الدين جاءت في الترتيب الأول من بين المجلات التي يقبل الأطفال على قراءتها.

واحتلت مجلة ميكي الترتيب الثاني بالنسبة لكل من الذكور والإناث الذين يقرعون مجلات الأطفال بنسبة ٩١,٧% ، بنسبة ٨٩,١% على الترتيب

(1) نوره حمدي محمد أبو سنه . مرجع سابق .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من " انشراح الشال ١٩٨٧م"[١] ، و" عربي عبد العزيز الطوخي ١٩٩٩م "[٢] ، حيث تقدم مجلة ميكي موضوعاتها بطريقة تجذب انتباه الطفل من خلال القصص والرسوم والمسابقات ، وبالتالي فإنها تحتل مرتبة متقدمة بالنسبة للتفضيلات القرائية للأطفال.

وجاءت مجلة بلبل في الترتيب الثالث بالنسبة للذكور والإناث الذين يقرعون مجلات الأطفال بنسبة ٨٢,٣% ، بنسبة ٨٠,٧%

ونجد أن مجلة المسلم الصغير احتلت الترتيب الرابع بالنسبة لكل من الذكور والإناث الذين يقرعون مجلات الأطفال (بانتظام – أحيانا – نادرا) بنسبة ٧٥,٥% ، بنسبة ٧١,٤% ، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة " نوره حمدي محمد أبو سنه ٢٠٠٤م "[٣] ، حيث جاءت مجلة المسلم الصغير في الترتيب الثامن .

وأيضا جاءت مجلة سمير في الترتيب الرابع بالنسبة للذكور بنسبة ٧٥,٥% ، بينما جاءت في الترتيب الخامس بالنسبة للإناث بنسبة ٦٤,١ % ، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من " انشراح الشال ١٩٨٧م[٤] ، و" سحر محمد وهبي"[٥] ، حيث جاءت مجلة سمير في مقدمة المجلات التي يقرؤها الأطفال.

وجاءت مجلة تان تان في الترتيب الخامس بالنسبة للذكور ، بينما جاءت بالنسبة للإناث في الترتيب السادس وتأتي مجلة براعم الإيمان في الترتيب السادس بالنسبة لكل من الذكور والإناث الذين يقرعون مجلات الأطفال (بانتظام – أحيانا – نادرا) بنسبة ٦٧,٢% ، بنسبة ٦٣% على الترتيب ، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة " نوره حمدي محمد أبو سنه ٢٠٠٤م"[٦] ، حيث جاءت مجلة براعم الإيمان في الترتيب التاسع .

واحتلت مجلة الفردوس الترتيب السابع بالنسبة للذكور الذين يقرعون مجلات الأطفال بنسبة ٦٠,٩% ، بينما جاءت في الترتيب الحادي عشر بالنسبة للإناث بنسبة ٥١,١% ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة " نوره حمدي محمد أبو سنه ٢٠٠٤م" [٧] ، حيث احتلت مجلة الفردوس مرتبة متأخرة في درجة إقبال الأطفال على قراءتها .

---

(1) انشراح الشال . علاقة الطفل بالوسائل المطبوعة والالكترونية ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٨٧ م .
(2) عربي عبد العزيز الطوخي . مرجع سابق .
(3) نوره حمدي محمد أبو سنه . مرجع سابق .
(4) انشراح الشال . مرجع سابق .
(5) سحر محمد وهبي . دور صحافة الأطفال في التنشئة الاجتماعية للطفل المصري ، دراسة تحليلية لمضمون مجلتي ميكي وسمير ودراسة ميدانية على جمهور الأطفال وأولياء الأمور المعلمين بمدينة سوهاج ، بحوث جامعية في الصحافة والإعلام ، القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤م
(6) نوره حمدي محمد أبو سنه . مرجع سابق .
(7) نوره حمدي محمد أبو سنه . المرجع السابق .

وجاءت مجلة ماجد في الترتيب الثامن بالنسبة للذكور بينما جاءت في الترتيب السابع بالنسبة للإناث وتختلف هذه النتيجة مع دراسة " انشراح الشال ١٩٨٧م"[١] ، حيث احتلت مجلة ماجد مرتبة متقدمة في التفضيلات القرائية للأطفال .

وجاءت أيضا مجلة قطر الندي في الترتيب الثامن بالنسبة لإجمالي الذكور الذين يقرءون مجلات الأطفال ، بينما جاءت في الترتيب التاسع بالنسبة للإناث

وجاءت مجلة سعد في الترتيب التاسع بالنسبة لإجمالي الذكور الذين يقرءون مجلات الأطفال ، بينما جاءت في الترتيب الثاني عشر بالنسبة للإناث .

وجاءت مجلة العربي الصغير في الترتيب العاشر بالنسبة للذكور بنسبة ٥٣,٢% ، بينما جاءت في الترتيب الثامن بالنسبة للإناث بنسبة ٥٦,٣ % .

واحتلت مجلة باسم الترتيب الحادي عشر بالنسبة لإجمالي الذكور الذين يقرءون مجلات الأطفال ، بينما جاءت في الترتيب العاشر بالنسبة للإناث .

وأخيرا جاءت مجلات أخري (السندباد ـ سوبر ميكي ـ ميكي جيب) في الترتيب الثاني عشر بالنسبة لإجمالي الذكور الذين يقرءون مجلات الأطفال (بانتظام ـ أحيانا ـ نادرا) بنسبة ٢,٦% ، بينما جاءت في الترتيب الثالث عشر بالنسبة للإناث بنسبة ٢%

جدول (٣٣)
الفروق بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع - المتوسط - المنخفض) في درجة الحرص على قراءة مجلات الأطفال

المستوى الاقتصادي / المجالات	إجمالي المستوى المرتفع		إجمالي المستوى المتوسط		إجمالي المستوى المنخفض		كا٢	درجات الحرية	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%			
علاء الدين	٨٨	٩١,٧	١٧٤	٩٥	٩٩	٩٤,٢	٨,٠٤٩	٤	٠,٢٣٥
تان تان	٧٠	٧٣	١٢٦	٦٨,٨	٦٧	٦٣,٨	٧,١٣١	٤	٠,٣٠٩
ميكي	٨٦	٨٩,٦	١٦٦	٩٠,٨	٩٥	٩٠,٥	٥,٧٤٥	٤	٠,٤٥٢
المسلم الصغير	٦٧	٦٩,٨	١٤٩	٨١,٥	٦٦	٦٢,٩	١٧,٨٧	٤	٠,٠٠٧ **
سمير	٧٣	٧٦	١٢٧	٦٩,٤	٦٨	٦٤,٧	٧,٠٣٥	٤	٠,٣١٨
براعم الإيمان	٦٠	٦٢,٦	١٢٠	٦٥,٥	٧٠	٦٦,٦	٤,٤٧٨	٤	٠,٦١٢
بلبل	٧٨	٨١,٣	١٥٢	٨٣,١	٨٣	٧٩,١	٥,٢٦٢	٤	٠,٥١١
الفردوس	٥٩	٦١,٤	١٠٥	٥٧,٣	٥١	٤٨,٥	١٥,٩٢٤٠	٤	٠,٠١٤ *
العربي الصغير	٥٣	٥٥,٢	١١٣	٦١,٨	٤٤	٤١,٨	١٣,١٠٢	٤	٠,٠٤١ *
سعد	٥٦	٥٨,٣	١١٩	٥٥,٢	٤٤	٤١,٩	١١,٢٧١	٤	٠,٠٨
باسم	٥٨	٦٠,٥	٩٧	٥٣	٤١	٣٩	٢٢,١٧١	٤	٠,٠٠١ ***
ماجد	٦٠	٦٢,٥	١١٢	٦١,٣	٥٧	٥٤,٢	٤,٧٤٧	٤	٠,٥٧٧
قطر الندي	٥٦	٥٨,٤	١٠٧	٥٨,٥	٥٦	٥٣,٣	٦,٣٦١	٤	٠,٣٨٤
أخري تذكر	١	١	٥	٢,٧	٣	٢,٩	٦,٣٧٩	٤	٠,٣٨٢

يبين جدول رقم (٣٣) الفروق بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ـ المتوسط ـ المنخفض) في درجة الحرص على قراءة

(1) انشراح الشال . مرجع سابق .

مجلات الأطفال ، ونجد أن مجلة علاء الدين جاءت في الترتيب الأول بالنسبة لإجمالي الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) الذين يقرءون مجلات الأطفال (بانتظام ــ أحيانا ــ نادرا) بنسبة ٩١,٧% ، ٩٥% ٩٤,٢% على الترتيب .

واحتلت مجلة ميكي الترتيب الثاني بالنسبة لإجمالي الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) الذين يقرءون مجلات الأطفال بنسبة ٨٩,٦% ، ٩٠,٨% ٩٠,٥% على الترتيب ، وجاءت مجلة بلبل في الترتيب الثالث بنسبة ٨١,٣% ، ٨٣,١% ٧٩,١% على الترتيب .

ونجد أن مجلة سمير احتلت الترتيب الرابع بالنسبة لإجمالي الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع الذين يقرءون مجلات الأطفال بنسبة ٧٦ % ، بينما جاءت في الترتيب الخامس بالنسبة للأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المتوسط ــ المنخفض) بنسبة ٦٩,٤% ، ٦٤,٧% على الترتيب .

وجاءت مجلة تان تان في الترتيب الخامس بالنسبة لإجمالي الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع بينما جاءت في الترتيب السادس بالنسبة للأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المتوسط ــ المنخفض) .

وجاءت مجلة المسلم الصغير في الترتيب السادس بالنسبة لإجمالي الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع الذين يقرءون مجلات الأطفال بنسبة ٦٩,٨ % ، بينما جاءت في الترتيب الرابع بالنسبة لإجمالي الأطفال ذوي المستوي الاقتصادي الاجتماعي المتوسط بنسبة ٨١,٥% ، بينما جاءت في الترتيب السابع بالنسبة لإجمالي الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض بنسبة ٦٢,٩% ، ويشير الجدول أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي المستوي الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) في درجة الحرص على قراءة الأطفال عينة الدراسة لمجلة المسلم الصغير لصالح الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط ، حيث بلغت قيمة كا٢ = ١٧,٨٦٥ وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ ودرجات حرية = ٤

واحتلت مجلة براعم الإيمان الترتيب السابع بالنسبة لإجمالي الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط)بينما جاءت في الترتيب الرابع بالنسبة للأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض .

أيضا جاءت مجلة ماجد في الترتيب السابع بالنسبة لإجمالي الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع الذين يقرءون مجلات الأطفال ، بينما جاءت في الترتيب العاشر بالنسبة لإجمالي الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط بينما جاءت في الترتيب الثامن بالنسبة للأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض .

واحتلت مجلة الفردوس الترتيب الثامن بالنسبة لإجمالي الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع الذين يقرءون مجلات الأطفال

بنسبة ٦١,٤ % ، بينما جاءت في الترتيب الثاني عشر بالنسبة لإجمالي الأطفال ذوي المستوى المتوسط بنسبة ٥٧,٣% ، بينما جاءت في الترتيب العاشر بالنسبة لإجمالي الأطفال ذوي المستوى المنخفض بنسبة ٤٨,٥% ، ويوضح الجدول أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) في درجة الحرص على قراءة الأطفال عينة الدراسة لمجلة الفردوس لصالح الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع ، حيث بلغت قيمة كا٢ = ١٥,٩٢٤ وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجات حرية = ٤

وجاءت مجلة باسم في الترتيب التاسع بالنسبة لإجمالي الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع الذين يقرءون مجلات الأطفال بينما جاءت في الترتيب الثالث عشر بالنسبة للأطفال ذوي المستوى (المتوسط ــ المنخفض) ويشير الجدول أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) في درجة الحرص على قراءة الأطفال عينة الدراسة لمجلة باسم ، حيث بلغت قيمة كا٢ = ٢٢,١٧١ وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ ودرجات حرية = ٤

وجاءت مجلة سعد في الترتيب العاشر بالنسبة لإجمالي الأطفال ذوي المستوي الاقتصادي الاجتماعي المرتفع بينما جاءت في الترتيب الثامن بالنسبة لإجمالي الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط بينما جاءت في الترتيب الثاني عشر بالنسبة لإجمالي الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض .

أيضا جاءت مجلة قطر الندي في الترتيب العاشر بالنسبة لإجمالي الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع بينما جاءت في الترتيب الحادي عشر بالنسبة لإجمالي الأطفال ذوي المستوي الاقتصادي الاجتماعي المتوسط بينما جاءت في الترتيب التاسع بالنسبة لإجمالي الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض .

وجاءت مجلة العربي الصغير في الترتيب الحادي عشر بالنسبة لإجمالي الأطفال ذوي المستوى (المرتفع ــ المنخفض) ، بينما جاءت في الترتيب التاسع بالنسبة للأطفال ذوي المستوى المتوسط ، ويشير الجدول أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) في درجة الحرص على قراءة الأطفال عينة الدراسة لمجلة العربي الصغير لصالح الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط ، حيث بلغت قيمة كا٢ = ١٣,١٠٢وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجات حرية = ٤

وأخيرا جاءت أخري تذكر في الترتيب الثاني عشر بالنسبة لإجمالي الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع الذين يقرءون مجلات الأطفال ، بينما جاءت في الترتيب الرابع عشر بالنسبة لإجمالي الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المتوسط ــ المنخفض) .

٣. طبيعة الموضوعات التي يفضل الأطفال قراءتها في مجلات الأطفال وفق متغيري النوع - والمستوى الاقتصادي الاجتماعي :

جدول (٣٤)

الفروق بين الأطفال (ذكور - إناث) في التفضيلات القرائية بمجلات الأطفال

النوع / التفضيلات القرائية	الذكور				الإناث				الإجمالي				كا٢	د. الحرية	الدلالة
	نعم		لا		نعم		لا		نعم		لا				
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
الموضوعات السياسية	٥٨	٣٠,٢	١٣٤	٦٩,٨	٢٩	١٥,١	١٦٣	٨٤,٩	٨٧	٢٢,٧	٢٩٧	٧٧,٣	١٢,٤٩٨	١	٠,٠٠١ ***
الموضوعات الفنية	٧٠	٣٦,٥	١٢٢	٦٣,٥	١١٠	٥٧,٣	٨٢	٤٢,٧	١٨٠	٤٦,٩	٢٠٤	٥٣,١	١٦,٧٣٢	١	٠,٠٠١ ***
الموضوعات الدينية	١٢١	٦٣	٧١	٣٧	١٣٦	٧٠,٨	٥٦	٢٩,٢	٢٥٧	٦٦,٩	١٢٧	٣٣,١	٢,٦٤٧	١	٠,٠٦٤
الموضوعات الرياضية	١٣٣	٦٩,٣	٥٩	٣٠,٧	٧٦	٣٩,٦	١١٦	٦٠,٤	٢٠٩	٥٤,٤	١٧٥	٤٥,٦	٣٤,١١١	١	٠,٠٠١ ***
الطرائف والنوادر	٩٧	٥٠,٥	٩٥	٤٩,٥	٩٥	٤٩,٥	٩٧	٥٠,٥	١٩٢	٥٠	١٩٢	٥٠	٠,٠٤٢	١	٠,٤٥٩
الموضوعات العلمية	٧٧	٤٠,١	١١٥	٥٩,٩	٦٦	٣٤,٤	١٢٦	٦٥,٦	١٤٣	٣٧,٢	٢٤١	٦٢,٨	١,٣٤٨	١	٠,١٤٦
الموضوعات الاقتصادية	٢٠	١٠,٤	١٧٢	٨٩,٦	٢٤	١٢,٥	١٦٧	٨٧	٤٤	١١,٥	٣٣٩	٨٨,٣	٠,٤٣٥	١	٠,٣٠٩
المسابقات والألغاز	٩٩	٥١,٦	٩٣	٤٨,٤	١٠٣	٥٣,٦	٨٩	٤٦,٤	٢٠٢	٥٢,٦	١٨٢	٤٧,٤	٠,١٦٧	١	٠,٣٨
القصص	١١٤	٥٩,٤	٧٨	٤٠,٦	١٣٨	٧١,٩	٥٤	٢٨,١	٢٥٢	٦٥,٦	١٣٢	٣٤,٤	٦,٦٤٩	١	٠,٠٠٧ **
أخرى	٩	٤,٦٩	١٨٣	٩٥,٣	١٢	٦,٢٥	١٨٠	٩٣,٨	٢١	٥,٤٧	٣٦٣	٩٤,٥	٠,٤٥٣	١	٠,٣٢٧

يبين جدول رقم (٣٤) الفروق بين الأطفال (ذكور – إناث) في التفضيلات القرائية لأنواع الموضوعات بمجلات الأطفال ، ونجد أن الموضوعات الرياضية جاءت في الترتيب الأول بالنسبة للذكور بنسبة ٦٩,٣% بينما جاءت في الترتيب السادس بالنسبة للإناث بنسبة ٣٩,٦% ، كما يؤكد الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التفضيلات القرائية بالنسبة للموضوعات الرياضية لصالح الذكور ، حيث بلغت قيمة كا٢ = ٣٤,١١ وهي قيمة دالة عند مستوى ٠,٠٠١ ودرجات حرية = ١ وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة " عربي عبد العزيز الطوخي ١٩٩٩م "[١] ، حيث جاء اهتمام الأطفال بالموضوعات الرياضية في الترتيب السادس .

واحتلت الموضوعات الدينية الترتيب الثاني بالنسبة لكل من الذكور والإناث بنسبة ٦٣% ، ٧٠,٨% على الترتيب ، ويرجع تقدم ترتيب الموضوعات الدينية واحتلالها نفس الترتيب بالنسبة لكل من الذكور والإناث إلى أهمية التثقيف الديني وخاصة في مرحلة الطفولة وتشجيع الأطفال على أداء الشعائر الدينية وتنمية الحس الديني للطفل وذلك من خلال تقديم المعلومات الدينية المختلفة من عقائد وعبادات ومعاملات ... وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة " عربي عبد العزيز الطوخي ١٩٩٩م "[٢] ، حيث جاءت الموضوعات الدينية في مرتبة متقدمة من بين تفضيل الأطفال للموضوعات التي تنشر بمجلات الأطفال . بينما تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة " مؤمن جبر عبد الشافي ٢٠٠٢م "[٣] ، حيث جاءت الموضوعات الدينية في الترتيب الرابع للتفضيلات القرائية بين المراهقين (الذكور والإناث) . ويرجع هذا نتيجة اختلاف المرحلة العمرية بين الأطفال والمراهقين .

وجاءت موضوعات القصص في الترتيب الثالث بالنسبة للذكور بنسبة ٥٩,٤% ، بينما جاءت في الترتيب الأول بالنسبة للإناث ٧١,٩% ، ويؤكد ذلك اهتمام الإناث عامة بقراءة القصص عن الذكور وهذا ما أشارت إليه نتائج بعض الدراسات السابقة ، ويشير الجدول أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التفضيلات القرائية بالنسبة للقصص لصالح الإناث حيث بلغت قيمة كا٢ = ٦,٦٤٩ وهي قيمة دالة عند مستوى ٠,٠١ ودرجات حرية = ١ ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة " محمد معوض ١٩٩٣م "[٤] ، حيث أكدت اهتمام الأطفال بقراءة القصص .

---

(1) عربي عبد العزيز الطوخي . مرجع سابق .

(2) عربي عبد العزيز الطوخي . المرجع السابق .

(3) مؤمن جبر عبد الشافي . مرجع سابق .

(4) محمد معوض . إعلام الطفل ، دراسات حول صحف الأطفال وإذاعاتهم المدرسية وبرامجهم التليفزيونية ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٩٤م .

ونجد أن المسابقات والألغاز احتلت الترتيب الرابع بالنسبة لكل من الذكور والإناث بنسبة ٥١,٦% ، ٥٣,٦% على الترتيب . وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة " محمد معوض ١٩٩٣م "[1] ؛ حيث جاءت المسابقات في مرتبة متقدمة من حيث اهتمام الأطفال بها .

وجاءت الطرائف والنوادر في الترتيب الخامس لكل من الذكور والإناث بنسبة ٥٠,٥% ، ٤٩,٥% على الترتيب ، وجاءت الموضوعات العلمية في الترتيب السادس بالنسبة للذكور بنسبة ٤٠,١% ، بينما جاءت بالنسبة للإناث في الترتيب السابع بنسبة ٣٤,٤% ،

وتأتي الموضوعات الفنية في الترتيب السابع بالنسبة للذكور بنسبة ٣٦,٥% بينما جاءت في الترتيب الثالث بالنسبة للإناث بنسبة ٥٧,٣% ، ويشير تقدم ترتيب الإناث عن الذكور في الاهتمام بالموضوعات الفنية إلى كثرة اهتمام الإناث بموضوعات الفن وأخبار الفنانين ، ويتفق هذا مع ما تؤكده دراسة " مؤمن جبر عبد الشافي محمد ، ٢٠٠٢م "[2] ، مما يؤكد اهتمام الإناث بالموضوعات الفنية على مستوى الأعمار المختلفة . كما يؤكد الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال (ذكور ، إناث) في التفضيلات القرائية بالنسبة للموضوعات الفنية لصالح الإناث حيث بلغت قيمة كا٢ = ١٦,٧٣ وهى قيمة دالة عند مستوى ٠,٠٠١ ودرجات حرية = ١

واحتلت الموضوعات السياسية الترتيب الثامن بالنسبة للذكور والإناث بنسبة ٣٠,٢% ، ١٥,١% على الترتيب ، ويوضح الجدول أيضا أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذكور ، وبين الإناث في التفضيلات القرائية بالنسبة للموضوعات السياسية لصالح الذكور ، حيث بلغت قيمة كا٢ = ١٢,٥وهى قيمة دالة عند مستوى ٠,٠٠١ ودرجات حرية = ١

وجاءت الموضوعات الاقتصادية في الترتيب التاسع بالنسبة لكل من الذكور والإناث بنسبة ١٠,٤% ، ١٢,٦% على الترتيب ، وأخيرا جاءت موضوعات أخرى تذكر (الموضوعات الاجتماعية ــ الأدبية ــ الشعر ــ الخيال العلمي ــ الثقافية ــ موضوعات التسالي ــ الموضوعات التعليمية) في الترتيب العاشر بالنسبة لكل من الذكور والإناث .

---

(1) محمد معوض . مرجع سابق .
(2) مؤمن جبر عبد الشافي . مرجع سابق .

جدول (٣٥)

الفروق بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع - المتوسط - المنخفض) في تفضيلاتهم القرائية بمجلات الأطفال

المستوى الاقتصادي / التفضيلات القرائية	المرتفع				المتوسط				المنخفض				كا٢	درجات الحرية	الدلالة
	نعم		لا		نعم		لا		نعم		لا				
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
الموضوعات السياسية	١٨	١٨,٨	٧٨	٨١,٣	٤٧	٢٥,٧	١٣٦	٧٤,٣	٢٢	٢١	٨٣	٧٩	١,٩٦٧	٢	٠,٣٧٤
الموضوعات الفنية	٤٩	٥١	٤٧	٤٩	٨٨	٤٨,١	٩٥	٥١,٩	٤٣	٤١	٦٢	٥٩	٢,٢٥٦	٢	٠,٣٢٤
الموضوعات الدينية	٥٩	٦١,٥	٣٧	٣٨,٥	١٣٤	٧٣,٢	٤٩	٢٦,٨	٦٤	٦١	٤١	٣٩	٦,٢٩٦	٢	٠,٠٤٤ *
الموضوعات الرياضية	٥٥	٥٧,٣	٤١	٤٢,٧	١٠٦	٥٧,٩	٧٧	٤٢,١	٤٨	٤٥,٧	٥٧	٥٤,٣	٤,٤٣٣	٢	٠,١٠٩
الطرائف والنوادر	٤٧	٤٩	٤٩	٥١	٨٥	٤٦,٤	٩٨	٥٣,٦	٦٠	٥٧,١	٤٥	٤٢,٩	٣,١٠٨	٢	٠,٢١١
الموضوعات العلمية	٣٣	٣٤,٤	٦٣	٦٥,٦	٦٨	٣٧,٢	١١٥	٦٢,٨	٤٢	٤٠	٦٣	٦٠	٠,٦٨	٢	٠,٧١٢
الموضوعات الاقتصادية	١٢	١٢,٦	٨٣	٨٧,٤	٢٣	١٢,٦	١٦٠	٨٧,٤	٩	٨,٦	٩٦	٩١,٤	١,٢١١	٢	٠,٥٤٦
المسابقات والألغاز	٥٤	٥٦,٣	٤٢	٤٣,٨	٨٨	٤٨,١	٩٥	٥١,٩	٦٠	٥٧,١	٤٥	٤٢,٩	٢,٨٧٧	٢	٠,٢٣٧
القصص	٥٧	٥٩,٤	٣٩	٤٠,٦	١٢١	٦٦,١	٦٢	٣٣,٩	٧٤	٧٠,٥	٣١	٢٩,٥	٢,٧٧٨	٢	٠,٢٤٩
أخرى	٩	٩,٤	٨٧	٩٠,٦	٤	٢,٢	١٧٩	٩٧,٨	٨	٧,٦	٩٧	٩٢,٤	٧,٥٨٨	٢	٠,٠٢٣ *

يبين جدول رقم (٣٥) الفروق بين الأطفال من ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) في التفضيلات القرائية لأنواع الموضوعات بمجلات الأطفال ، ونجد أن الموضوعات الدينية جاءت في الترتيب الأول بالنسبة للأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط) بنسبة ٦١,٥% ، ٧٣,٢ على الترتيب ، بينما احتلت الترتيب الثاني بالنسبة للأطفال ذوى المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض بنسبة ٦١%. ويؤكد الجدول على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) في التفضيلات القرائية بالنسبة للموضوعات الدينية لصالح ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط حيث بلغت قيمة كا٢ = ٦,٢٩٦ وهى قيمة دالة عند مستوى ٠,٠٥ ودرجات حرية = ٢

وجاءت القصص في الترتيب الثاني بالنسبة للأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط) بينما جاءت في الترتيب الأول بالنسبة للأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض .

ويشير الجدول السابق إلى أن الموضوعات الرياضية جاءت في الترتيب الثالث في التفضيلات القرائية بالنسبة للأطفال ذوي المستوى (المرتفع ــ المتوسط) ، بينما جاءت في الترتيب الرابع بالنسبة للأطفال ذوي المستوى المنخفض .

وجاءت المسابقات والألغاز في الترتيب الرابع بالنسبة للأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط) بينما جاءت في الترتيب الثالث بالنسبة للأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض .

واحتلت الموضوعات الفنية الترتيب الخامس بالنسبة للأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المنخفض) ، بينما جاءت في الترتيب الرابع بالنسبة للأطفال ذوي المستوى المتوسط ، ويؤكد الجدول أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) في التفضيلات القرائية بالنسبة للموضوعات الفنية حيث بلغت قيمة كا٢ = ٢,٢٥٦ وهي قيمة غير دالة عند أي مستوى من مستويات الدلالة المقبولة ودرجات حرية = ٢

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة " مؤمن جبر عبد الشافي ، ٢٠٠٢م"[١] ، حيث توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) في تفضيلاتهم لقراءة الموضوعات الفنية لصالح ذوي المستوى المرتفع، ويمكن إرجاع ذلك لاختلاف المرحلة العمرية والتفضيلات القرائية بين الأطفال والمراهقين.

وجاءت موضوعات الطرائف والنوادر في الترتيب السادس بالنسبة للأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع ، بينما جاءت في الترتيب الخامس بالنسبة للأطفال ذوي المستوى المتوسط بينما احتلت الترتيب الثالث بالنسبة للأطفال ذوي المستوى المنخفض

واحتلت الموضوعات العلمية الترتيب السابع بالنسبة للأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع ، بينما جاءت في الترتيب السادس بالنسبة للأطفال ذوي المستوى (المتوسط ــ المنخفض) وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة " نوره حمدي أبو سنه ،٢٠٠٤م"[٢] ، حيث جاءت الموضوعات العلمية في الترتيب الأول .

وجاءت الموضوعات السياسية في الترتيب الثامن بالنسبة للأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع ، بينما جاءت في الترتيب السابع بالنسبة للأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المتوسط ــ المنخفض)

ويبين الجدول السابق أن الموضوعات الاقتصادية جاءت في الترتيب التاسع للتفضيلات القرائية بالنسبة للأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع ، بينما جاءت في الترتيب الثامن بالنسبة للأطفال ذوي المستوى (المتوسط ــ المنخفض)

وأخيرا جاءت موضوعات أخرى تذكر(الموضوعات الاجتماعية ــ الأدبية ــ الشعر ــ الخيال العلمي ــ الثقافية ــ موضوعات التسالي ــ الموضوعات التعليمية) في الترتيب العاشر بالنسبة للأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع ، بينما جاءت في الترتيب التاسع بالنسبة للأطفال ذوي المستوى (المتوسط ــ المنخفض) ، ويؤكد الجدول أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) في التفضيلات القرائية بالنسبة لموضوعات أخرى تذكر حيث بلغت قيمة كا٢ = ٧,٥٨٨ وهى قيمة دالة عند مستوى ٠,٠٥ ودرجات حرية = ٢

---

(1) مؤمن جبر عبد الشافي . مرجع سابق .

(2) نوره حمدي أبو سنه . مرجع سابق .

٤. مدى إقبال الأطفال عينة الدراسة على قراءة مجلات الأطفال الدينية .

جدول (٣٦)
معدل قراءة الأطفال (ذكور - إناث) لمجلات الأطفال الدينية

النوع / معدل القراءة	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	١٠٨	٥٠	١١٥	٥٣,٢	٢٢٣	٥١,٦
أحيانا	٨٣	٣٨,٤	٧٨	٣٦,١	١٦١	٣٧,٣
لا	٢٥	١١,٦	٢٣	١٠,٦	٤٨	١١,١
الإجمالي	٢١٦	١٠٠	٢١٦	١٠٠	٤٣٢	١٠٠

كا٢ = ٠,٥١٢ درجات الحرية = ٢ الدلالة = ٠,٧٧٤

يبين الجدول رقم (٣٦) معدل قراءة الأطفال (ذكور – إناث) لمجلات الأطفال الدينية ، ونجد حصول الإناث اللاتي يقرأن مجلات الأطفال الدينية على الترتيب الأول بنسبة ٨٩,٣% منهم (٥٣,٢% يقرعونها دائماً ، ٣٦,١% أحيانا) بينما جاء الذكور في الترتيب الثاني بنسبة ٨٨,٤% منهم (٥٠% يقرعون المجلات دائما ، ٣٨,٤% يقرعونها أحيانا) .

كما يوضح الجدول السابق أن الأطفال الذكور عينة الدراسة الذين لا يقبلون على قراءة مجلات الأطفال الدينية جاءوا في الترتيب الأول بنسبة ١١,٦% ، بينما جاءت الإناث في الترتيب الثاني بنسبة ١٠,٦% .

جدول (٣٧)
معدل قراءة الأطفال لمجلات الأطفال الدينية وفق متغير السن

السن / معدل القراءة	من ٩ - ١٠		من ١٠ - ١١		من ١١ - ١٢		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	٦٤	٥٠,٨	٨٩	٥٧,٨	٧٠	٤٦,١	٢٢٣	٥١,٦
أحياناً	٤٨	٣٨,١	٤٥	٢٩,٢	٦٨	٤٤,٧	١٦١	٣٧,٣
لا	١٤	١١,١	٢٠	١٣	١٤	٩,٢١	٤٨	١١,١
الإجمالي	١٢٦	١٠٠	١٥٤	١٠٠	١٥٢	١٠٠	٤٣٢	١٠٠

كا٢ = ٧,٦٥٢ درجات الحرية = ٤ الدلالة = ٠,١٠٥

يبين الجدول رقم (٣٧) معدل قراءة الأطفال (الأكبر – الأصغر) سنا لمجلات الأطفال الدينية ، وكما يوضح الجدول أن إجمالي عدد الأطفال الأكبر سنا من (١١ – ١٢) سنه احتل الترتيب الأول في معدل القراءة لمجلات الأطفال الدينية بنسبة ٩٠,٨ % منهم (٤٦,١% يقرعون المجلات دائما ، و٤٤,٧% يقرعونها أحيانا) . بينما جاء الأطفال الأصغر سناً من (٩ – ١٠) سنه في الترتيب الثاني بنسبة ٨٨,٩% منهم (٥٠,٨% يقرعون المجلات دائما ، و٣٨,١% يقرعونها أحيانا) . وجاء الأطفال من (١٠ – ١١) في الترتيب الثالث بنسبة ٨٧% منهم (٥٧,٨% يقرعون المجلات دائما ، و٢٩,٢% يقرعونها أحيانا).

ويؤكد هذا اهتمام الأطفال الأكبر سنا بقراءة مجلات الأطفال الدينية عن الأطفال الأصغر سنا وذلك يرجع إلى اتساع المعرفة الدينية لديهم وزيادة الإقبال على القراءة نظراً لفهم واستيعاب ما تقدمه المجلات من معلومات دينية .

جدول (٣٨)

معدل قراءة الأطفال ذوي المستوي الاقتصادي الاجتماعي (مرتفع - متوسط - منخفض) لمجلات الأطفال الدينية

المستوى الاقتصادي / معدل القراءة	المرتفع		المتوسط		المنخفض		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	٤٩	٤٣,٨	١٠٩	٥٤,٨	٦٥	٥٣,٥	٢٢٣	٥١,٦
أحياناً	٤٣	٣٨,٤	٧٢	٣٦,٢	٤٦	٣٨	١٦١	٣٧,٣
لا	٢٠	١٧,٨	١٨	٩	١٠	٨,٥	٤٨	١١,١
الإجمالي	١١٢	١٠٠	١٩٩	١٠٠	١٢١	١٠٠	٤٣٢	١٠٠

كا٢ = ١٠,٦٥٩ * درجات الحرية = ٤ الدلالة = ٠,٠٣١

يبين الجدول رقم (٣٨) معدل قراءة الأطفال ذوي المستوي الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ـ المتوسط ـ المنخفض) لمجلات الأطفال الدينية ، ويتضح أن ترتيب الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض طبقا لمعدل القراءة (دائما ، أحياناً) جاء في الترتيب الأول بنسبة ٩١,٥% ، بينما جاء الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط في الترتيب الثاني بنسبة ٩١% ، بينما جاء ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع في الترتيب الثالث بالنسبة لعينة الدراسة بنسبة ٨٢,٢% .

ويبين الجدول أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ـ المتوسط ـ المنخفض) في معدل قراءة مجلات الأطفال الدينية لصالح ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض ، حيث بلغت قيمة كا٢ = ١٠,٦٥٩ وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجات حرية = ٤

٥. أهم مجلات الأطفال الدينية التي تقبل عينة الدراسة على قراءتها

جدول (٣٩)

أهم مجلات الأطفال الدينية التي يقبل علي قراءتها الأطفال (الذكور - الإناث)

النوع / المجلات	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
براعم الإيمان	٦١	٣١,٨	٤٦	٢٤	١٠٧	٢٧,٩
المسلم الصغير	٥٣	٢٧,٦	٦٢	٣٢,٣	١١٥	٢٩,٩
الفردوس	٨	٤,٢	٦	٣,١	١٤	٣,٧
غير محدد	٧٠	٣٦,٤	٧٨	٤٠,٦	١٤٨	٣٨,٥
الإجمالي	١٩٢	١٠٠	١٩٢	١٠٠	٣٨٤	١٠٠

كا٢= ٣,٥٢٥ درجات حرية = ٣ الدلالة = ٠,٣١٧

يبين الجدول رقم (٣٩) أهم مجلات الأطفال الدينية التي يقبل علي قراءتها الأطفال (الذكور ــ الإناث) عينة الدراسة ، ويوضح الجدول أن عدم تحديد الأطفال عينه الدراسة لاسم المجلة الدينية التي يقبلون على قراءتها جاءت في الترتيب الأول بالنسبة لكل من الذكور والإناث بنسبة ٣٦,٤% ، ٤٠,٦% على الترتيب . وجاءت مجلة براعم الإيمان في الترتيب الثاني بالنسبة للذكور بنسبة ٣١,٨% ، بينما جاءت في الترتيب الثالث بالنسبة للإناث بنسبة ٢٤% . وجاءت مجلة المسلم الصغير كأهم مجلة دينية يقبل الأطفال على قراءتها في الترتيب الثالث بالنسبة للذكور بنسبة ٢٧,٦% ، بينما جاءت في الترتيب الثاني بالنسبة للإناث بنسبة ٣٢,٣% ، وأخيرا احتلت مجلة الفردوس الترتيب الرابع كأهم مجلة دينية يقبل الأطفال على قراءتها بالنسبة لكل من الذكور والإناث . ويتضح من ذلك زيادة إقبال الذكور على مجلة براعم الإيمان ، بينما تقبل الإناث على قراءة مجلة المسلم الصغير ، وبعد ذلك يتساوى الاثنان في درجة الإقبال على قراءة مجلة الفردوس . ويمكن تفسير ذلك بزيادة اهتمام مجلة براعم الإيمان بتقديم المعلومات الرياضية المختلفة ، وتخصيص باب بعنوان الموسوعة الرياضية يقدم المعلومات الرياضية المختلفة عن كرة القدم ، والسلة ، والسرعة .... بالإضافة إلى تقديم معلومات توضح أهمية ممارسة الرياضة على صحة الفرد ، وهذا ما يهتم به الذكور على الأخص طبقا لما أكدته بعض الدراسات السابقة . أما الإناث فتقبل على قراءة مجلة المسلم الصغير في المرتبة الأولي نتيجة اهتمام المجلة بالمعارف الإسلامية والعلمية المختلفة بتخصيص باب بعنوان دائرة المعارف الإسلامية ، أيضا تهتم بتقديم المسابقات الدينية ، وهذا ما يقبل عليه الإناث في هذه المرحلة العمرية .

جدول (٤٠)

أهم مجلات الأطفال الدينية التي يقبل علي قراءتها الأطفال (الأكبر والأصغر سناً)

السن / المجلات	من ٩ - ١٠		من ١٠ - ١١		من ١١ - ١٢		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
براعم الإيمان	٢٨	٢٥	٤٣	٣٢,١	٣٦	٢٦,١	١٠٧	٢٧,٩
المسلم الصغير	٣٤	٣٠,٤	٣٦	٢٦,٩	٤٥	٣٢,٦	١١٥	٢٩,٩
الفردوس	٣	٢,٦	٨	٦	٣	٢,٢	١٤	٣,٧
غير محدد	٤٧	٤٢	٤٧	٣٥	٥٤	٣٩,١	١٤٨	٣٨,٥
الإجمالي	١١٢	١٠٠	١٣٤	١٠٠	١٣٨	١٠٠	٣٨٤	١٠٠

كا٢= ٥,٩٦٦ درجات حرية = ٦ الدلالة = ٠,٤٢٧

يبين الجدول رقم (٤٠) أهم مجلات الأطفال الدينية التي يقبل علي قراءتها الأطفال عينة الدراسة (الأكبر ــ الأصغر) سنا ، ويتضح أن عدم تحديد مفردات العينة لأهم مجلة يقبلوا على قراءتها جاءت في الترتيب الأول للأكبر والأصغر سنا بنسبة ٣٩,١% ، ٣٥% ، ٤٢% على الترتيب . وجاءت مجلة المسلم الصغير في الترتيب الثاني بالنسبة للأطفال من (١١ــ ١٢ سنه) والأطفال من (٩ ــ ١٠)

سنوات بنسبة ٣٢,٦% ، ٣٠,٤% على الترتيب . بينما جاءت في الترتيب الثالث للأطفال من (١٠ــ ١١) سنه بنسبة ٢٦,٩% . ثم جاءت مجلة براعم الإيمان في الترتيب الثالث بالنسبة للأطفال من (١١ــ ١٢ سنه) والأطفال من (٩ ــ ١٠) سنوات بنسبة ٢٦,١% ، ٢٥% على الترتيب ، بينما جاءت في الترتيب الثاني للأطفال من (١٠ــ ١١) سنه بنسبة ٣٢,١% . وأخيرا احتلت مجلة الفردوس الترتيب الرابع كأهم مجلة دينية يقبل الأطفال الأصغر والأكبر سنا على قراءتها .

جدول (٤١)

أهم مجلات الأطفال الدينية التي يقبل علي قراءتها الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ـ المتوسط ـ المنخفض)

المستوى الاقتصادي / المجلات	المرتفع		المتوسط		المنخفض		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
براعم الإيمان	٢٧	٢٨,١	٥٤	٢٩,٥	٢٦	٢٤,٨	١٠٧	٢٧,٩
المسلم الصغير	٣١	٣٢,٣	٥٢	٢٨,٤	٣٢	٣٠,٥	١١٥	٢٩,٩
الفردوس	٣	٣,١	٨	٤,٤	٣	٢,٨	١٤	٣,٧
غير محدد	٣٥	٣٦,٥	٦٩	٣٧,٧	٤٤	٤١,٩	١٤٨	٣٨,٥
الإجمالي	٩٦	١٠٠	١٨٣	١٠٠	١٠٥	١٠٠	٣٨٤	١٠٠

كا٢= ١,٨٣٦ درجات حرية = ٦ الدلالة = ٠,٩٣٤

يوضح الجدول رقم (٤١) أهم مجلات الأطفال الدينية التي يقبل علي قراءتها الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) ، ويتبين من الجدول أن عدم تحديد عينه الدراسة للمجلة الدينية التي يفضلون قراءاتها جاءت في الترتيب الأول بالنسبة للأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) بنسبة ٣٦,٥% ، ٣٧,٧% ، ٤١,٩% على الترتيب . وجاءت مجلة المسلم الصغير في الترتيب الثاني بالنسبة للأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المنخفض) بنسبة ٣٢,٣% ، ٣٠,٥% على الترتيب ، بينما جاءت في الترتيب الثالث للأطفال ذوي المستوى المتوسط بنسبة ٢٨,٤% ، وجاءت مجلة براعم الإيمان كأهم مجلة دينية يقبل الأطفال على قراءتها في الترتيب الثالث بالنسبة للأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المنخفض) بنسبة ٢٨,١% ، ٢٤,٨% على الترتيب . بينما جاءت في الترتيب الثاني للأطفال ذوي المستوى المتوسط بنسبة ٢٩,٥% . وأخيرا احتلت مجلة الفردوس الترتيب الرابع كأهم مجلة دينية يقبل على قراءتها الأطفال ذوو المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض).

٦. أسباب قراءة الأطفال عينة الدراسة لمجلات الأطفال الدينية .

جدول (٤٢)

أسباب قراءة الأطفال (الذكور - الإناث) لمجلات الأطفال الدينية

النوع / أسباب القراءة	ذكور		إناث		الإجمالي		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	
- لأنها تزيد معلوماتي عن الموضوعات الدينية	١١٥	٥٩,٩	١٢٣	٦٤,١	٢٣٨	٦٢	الأول
- لأنها تشرح وتفسر القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة	١٠٥	٥٥	١٢٧	٦٦,١	٢٣٢	٦٠,٦	الثاني
- لأنها تعلمني فرائض الدين وأحكامه	١٠٤	٥٤,٢	٩٦	٥٠	٢٠٠	٥٢,١	الثالث
- لأنها تتناول العبادات وقصص الأنبياء بالتفصيل	٩٣	٤٨,٤	٩٥	٤٩,٥	١٨٨	٤٩	الرابع
- لأنها تقدم معلومات كاملة وتفصيلية في موضوعاتها	٦٥	٣٣,٩	٦٨	٣٥,٤	١٣٣	٣٤,٦	الخامس
- لأنها تلائم اهتماماتي في القراءة	٤٦	٢٤	٤٢	٢١,٩	٨٨	٢٢,٩	السادس
- لأنها تتميز بالألوان والعناوين والصور الجذابة	٣٠	١٥,٦	١٩	٩,٩	٤٩	١٢,٨	السابع
- أخرى تذكر	٦	٣,١	٤	٢,١	١٠	٢,٦	الثامن
جملة من سئلوا	١٩٢		١٩٢		٣٨٤		—

يبين الجدول رقم (٤٢) أسباب قراءة الأطفال (الذكور ــ الإناث) لمجلات الأطفال الدينية ، ويوضح أن ترتيب أسباب القراءة بالنسبة للذكور جاء كالتالي :

" لأنها تزيد معلوماتي عن الموضوعات الدينية ــ لأنها تشرح وتفسر القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة ــ لأنها تعلمني فرائض الدين وأحكامه ــ لأنها تتناول العبادات وقصص الأنبياء بالتفصيل ــ لأنها تقدم معلومات كاملة وتفصيلية في موضوعاتها ــ لأنها تلائم اهتماماتي في القراءة ـــ لأنهـا تتميـز بـالألوان والعناوين والصور الجذابة .

بينما نجد ترتيب أسباب القراءة بالنسبة للإناث كالتالي :

" لأنها تشرح وتفسر القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة ــ لأنها تزيد معلوماتي عن الموضوعات الدينية ــ لأنها تعلمني فرائض الدين وأحكامه ــ لأنها تتناول العبادات وقصص الأنبياء بالتفصيل ــ لأنها تقدم معلومات كاملة وتفصيلية في موضوعاتها ــ لأنها تلائم اهتماماتي في القراءة ــ لأنهـا تتميـز بـالألوان والعناوين والصور الجذابة .

وأخيرا جاءت أسباب أخرى للقراءة بالنسبة لكل من الذكور والإنـاث (لأن المعلومات الدينية بها تناسب سني ــ تملأ وقت فراغي بشـيء مفيد ــ تعـرض معلومات عن الشخصيات الإسلامية السابقة التي يمكن الاستفادة مـن تجـاربهم ــ تزيد من حبي وإيماني لله سبحانه وتعالى ــ تعرفنا أشياء كثيرة عن ديننا الحنيف ــ تفيد في حفظ القرآن الكريم) .

جدول (٤٣)
أسباب قراءة الأطفال ذوي
المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع - المتوسط - المنخفض) لمجلات الأطفال الدينية

المستوى الاقتصادي / أسباب القراءة	المرتفع		المتوسط		المنخفض		الإجمالي		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
- لأنها تزيد معلوماتي عن الموضوعات الدينية	٥٠	٥٢,١	١٢١	٦٦,١	٦٧	٦٣,٨	٢٣٨	٦٢	الأول
- لأنها تشرح وتفسر القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة	٤٧	٤٩,٥	١١٨	٦٤,٥	٦٧	٦٣,٨	٢٣٢	٦٠,٦	الثاني
- لأنها تعلمني فرائض الدين وأحكامه	٤٥	٤٦,٩	٩٩	٥٤,١	٥٦	٥٣,٣	٢٠٠	٥٢,١	الثالث
- لأنها تتناول العبادات وقصص الأنبياء بالتفصيل	٤٥	٤٦,٩	٩٥	٥١,٩	٤٨	٤٥,٧	١٨٨	٤٩	الرابع
- لأنها تقدم معلومات كاملة وتفصيلية في موضوعاتها	٢٤	٢٥	٦٥	٣٥,٥	٤٤	٤١,٩	١٣٣	٣٤,٦	الخامس
- لأنها تلائم اهتماماتي في القراءة	٢٣	٢٤	٤٤	٢٤	٢١	٢٠	٨٨	٢٢,٩	السادس
- لأنها تتميز بالألوان والعناوين والصور الجذابة	١٤	١٤,٦	١٩	١٠,٤	١٦	١٥,٢	٤٩	١٢,٨	السابع
- أخرى تذكر	٣	٣,١	٤	٢,٢	٣	٢,٩	١٠	٢,٦	الثامن
جملة من سئلوا	٩٦		١٨٣		١٠٥		٣٨٤		—

يبين الجدول رقم (٤٣) أسباب قراءة الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (مرتفع – متوسط – منخفض) لمجلات الأطفال الدينية ، وجاء الترتيب كالتالي :

" لأنها تزيد معلوماتي عن الموضوعات الدينية – لأنها تشرح وتفسر القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة – لأنها تعلمني فرائض الدين وأحكامه – لأنها تتناول العبادات وقصص الأنبياء بالتفصيل – لأنها تقدم معلومات كاملة وتفصيلية في موضوعاتها – لأنها تلائم اهتماماتي في القراءة – لأنها تتميز بالألوان والعناوين والصور الجذابة ".

وأخيرا جاءت أسباب أخرى للقراءة (لأن المعلومات الدينية بها تناسب سني – تملأ وقت فراغي بشيء مفيد – تعرض معلومات عن الشخصيات الإسلامية السابقة التي يمكن الاستفادة من تجاربهم – تزيد من حبي وإيماني لله سبحانه وتعالى – تعرفنا أشياء كثيرة عن ديننا الحنيف – تفيد في حفظ القرآن الكريم) .

٧. مدى الحرص على قراءة مجلات الأطفال الدينية :

جدول (٤٤)

درجة حرص الأطفال (ذكور - إناث) علي قراءة مجلات الأطفال الدينية التي يفضلونها

الحرص على القراءة / النوع	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
بانتظام	٧٩	٤١,١	٦٠	٣١,٣	١٣٩	٣٦,٢
أحيانا	٧٤	٣٨,٥	٩٤	٤٩	١٦٨	٤٣,٨
نادراً	١٤	٧,٣	١٥	٧,٧	٢٩	٧,٥
غير محدد	٢٥	١٣,١	٢٣	١٢	٤٨	١٢,٥
الإجمالي	١٩٢	١٠٠	١٩٢	١٠٠	٣٨٤	١٠٠

كا٢ = ٥,٠٩٦ درجات الحرية = ٣ الدلالة = ٠,١٦٥

يوضح الجدول رقم (٤٤) درجة حرص الأطفال (الذكور ــ الإناث) على قراءة مجلات الأطفال الدينية التي يفضلونها ، ويبين الجدول أن الذكور عينة الدراسة الذين يقرءون مجلات الأطفال الدينية بانتظام حصلوا على الترتيب الأول بنسبة ٤١,١ %، بينما جاءت القراءة بانتظام في الترتيب الثاني بالنسبة للإناث بنسبة ٣١,٣% . وجاءت قراءة مجلات الأطفال الدينية (أحيانا) بالنسبة للذكور في الترتيب الثاني بنسبة ٣٨,٥% ، بينما جاءت في الترتيب الأول بالنسبة للإناث بنسبة ٤٩% . ويشير الجدول أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال (الذكور ــ الإناث) في درجة الحرص على قراءة مجلات الأطفال الدينية ، حيث بلغت قيمة كا٢ = ٥,٠٩٦ وهي قيمة غير دالة عند أي مستوى من مستويات الدلالة المقبولة ودرجات حرية= ٣

جدول (٤٥)

درجة حرص الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي (المرتفع - المتوسط - المنخفض) علي قراءة مجلات الأطفال الدينية التي يفضلونها

الحرص علي القراءة / المستوي الاقتصادي	المرتفع		المتوسط		المنخفض		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
بانتظام	٣١	٣٢,٣	٧٠	٣٨,٣	٣٨	٣٦,٢	١٣٩	٣٦,٢
أحيانا	٤٢	٤٣,٨	٨٠	٤٣,٧	٤٦	٤٣,٨	١٦٨	٤٣,٨
نادراً	٣	٣,١	١٥	٨,٢	١١	١٠,٥	٢٩	٧,٦
غير محدد	٢٠	٢٠,٨	١٨	٩,٨	١٠	٩,٥	٤٨	١٢,٤
الإجمالي	٩٦	١٠٠	١٨٣	١٠٠	١٠٥	١٠٠	٣٨٤	١٠٠

كا٢ = ١١,٥١٥ درجات الحرية = ٦ الدلالة = ٠,٠٧٤

يوضح الجدول رقم (٤٥) درجة حرص الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) علي قراءة مجلات الأطفال الدينية التي يفضلونها ، ويتبين من الجدول أن درجة الحرص على قراءة مجلات الأطفال

الدينية (أحيانا) جاءت في الترتيب الأول بالنسبة للأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) بنسبة ٤٣,٨% ، ٤٣,٧% ، ٤٣,٨% على الترتيب . وجاءت درجة الحرص على قراءة مجلات الأطفال الدينية (بانتظام) في الترتيب الثاني بالنسبة للأطفال ذوي المستوى (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) بنسبة ٣٢,٣% ، ٣٨,٣% ، ٣٦,٢% على الترتيب .

٨. الفروق بين الأطفال عينة الدراسة في كثافة التعرض لمضمون مجلات الأطفال الدينية .

جدول (٤٦)
الفروق بين الأطفال (ذكور - إناث)
في كثافة التعرض لمضمون مجلات الأطفال الدينية

النوع / كثافة التعرض	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
المرتفع	١٢٣	٦٤,١	١٢٥	٦٥,١	٢٤٨	٦٤,٦
المتوسط	٤١	٢١,٤	٤٣	٢٢,٤	٨٤	٢١,٩
المنخفض	٢٨	١٤,٥	٢٤	١٢,٥	٥٢	١٣,٥
الإجمالي	١٩٢	١٠٠	١٩٢	١٠٠	٣٨٤	١٠٠

كا٢ = ٠,٣٧١ درجات الحرية = ٢ الدلالة = ٠,٨٣١

يوضح الجدول رقم (٤٦) الفروق بين الأطفال (ذكور ــ إناث) في كثافة التعرض لمضمون مجلات الأطفال الدينية ، ويبين الجدول أن كثافة التعرض المرتفع يأتي في الترتيب الأول بالنسبة لكل من الذكور والإناث بنسبة ٦٤,١ % ، ٦٥,١% على الترتيب . وجاءت الكثافة المتوسطة في الترتيب الثاني بالنسبة لكل من الذكور والإناث بنسبة ٢١,٤% ، ٢٢,٤% على الترتيب . وأخيرا جاءت كثافة التعرض المنخفضة في الترتيب الثالث بالنسبة لكل من الذكور والإناث بنسبة ١٤,٥% ، ١٢,٥% على الترتيب . ويشير ذلك إلى الاتفاق في كثافة التعرض لمضمون مجلات الأطفال الدينية بين كل من الذكور والإناث عينة الدراسة ، مما يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كثافة التعرض لمضمون مجلات الأطفال الدينية .

جدول (٤٧)
الفروق بين الأطفال (الأكبر والأصغر سناً)
في كثافة التعرض لمضمون مجلات الأطفال الدينية

السن / كثافة التعرض	من ٩ ـ ١٠		من ١٠ ـ ١١		من ١١ ـ ١٢		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المرتفع	٦٨	٦٠,٧	٩٣	٦٩,٤	٨٧	٦٣	٢٤٨	٦٤,٦
المتوسط	٢٩	٢٥,٩	١٩	١٤,٢	٣٦	٢٦,١	٨٤	٢١,٩
المنخفض	١٥	١٣,٤	٢٢	١٦,٤	١٥	١٠,٩	٥٢	١٣,٥
الإجمالي	١١٢	١٠٠	١٣٤	١٠٠	١٣٨	١٠٠	٣٨٤	١٠٠

كا٢ = ٧,٩١٤ درجات الحرية = ٤ الدلالة = ٠,٠٩٥

يوضح الجدول رقم (٤٧) الفروق بين الأطفال (الأكبر والأصغر سنا) في كثافة التعرض لمضمون مجلات الأطفال الدينية ، ويبين الجدول أن الأطفال ذوى كثافة التعرض المرتفعة حصلوا على الترتيب الأول بين كل من الأطفال الأكبر والأصغر سنا عينة الدراسة بنسبة ٦٣% ، ٦٩,٤% ، ٦٠,٧ % على الترتيب . وجاء ذوى كثافة التعرض المتوسطة في الترتيب الثاني من بين الأطفال الأكبر والأصغر سنا عينة الدراسة بنسبة ٢٦,١% ، ١٤,٢% ، ٢٥,٩ % على الترتيب . وأخيرا جاء ذوى كثافة التعرض المنخفضة في الترتيب الثالث من بين للأطفال الأكبر والأصغر سنا عينة الدراسة بنسبة ١٠,٩% ، ١٦,٤% ، ١٣,٤ % على الترتيب .

جدول (٤٨)
الفروق بين الأطفال ذوي المستوي الاقتصادي (مرتفع ـ متوسط ـ منخفض)
في كثافة التعرض لمضمون مجلات الأطفال الدينية

المستوي الاقتصادي / كثافة التعرض	المرتفع		المتوسط		المنخفض		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المرتفع	٦٣	٦٥,٦	١١٤	٦٢,٣	٧١	٦٧,٦	٢٤٨	٦٤,٦
المتوسط	١٣	١٣,٥	٤٧	٢٥,٧	٢٤	٢٢,٩	٨٤	٢١,٩
المنخفض	٢٠	٢٠,٩	٢٢	١٢	١٠	٩,٥	٥٢	١٣,٥
الإجمالي	٩٦	١٠٠	١٨٣	١٠٠	١٠٥	١٠٠	٣٨٤	١٠٠

كا٢ = ٩,٩٥٤ * درجات الحرية = ٤ الدلالة = ٠,٠٤١

يوضح الجدول رقم (٤٨) الفروق بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) في كثافة التعرض لمضمون مجلات الأطفال الدينية ، ويبين أن الأطفال ذوى كثافة التعرض المرتفعة جاءوا في الترتيب الأول من بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) بنسبة ٦٥,٦ % ، ٦٢,٣% ، ٦٧,٦% على الترتيب .

وجاء ذوى كثافة التعرض المنخفضة في الترتيب الثاني من بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع بنسبة ٢٠,٩ %. بينما جاء في الترتيب الثالث بالنسبة لكل من الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المتوسط ـ المنخفض) بنسبة ١٢% ، ٩,٥% على الترتيب . وجاء الأطفال ذوي كثافة التعرض المتوسطة في الترتيب الثالث من بين ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع بنسبة ١٣,٥ % ، بينما جاءوا في الترتيب الثاني بالنسبة للأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المتوسط ـ المنخفض) بنسبة ٢٥,٧% ، ٢٢,٩% على الترتيب .

كما يبين الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي (مرتفع ـ متوسط ـ منخفض) في كثافة التعرض لمضمون مجلات الأطفال الدينية لصالح ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض حيث جاءت قيمة كا٢ = ٩,٩٥٤ وهي قيمه دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجات حرية = ٤

٩. طرق حصول عينة الدراسة على مجلات الأطفال الدينية

جدول (٤٩)
طرق حصول الأطفال (ذكور - إناث) علي مجلات الأطفال الدينية

النوع / طرق الحصول علي المجلة	ذكور (١٩٢)		إناث (١٩٢)		الإجمالي (٣٨٤)	
	ك	%	ك	%	ك	%
- عن طريق الأسرة	٥٦	٢٩,٢	٧١	٣٧	١٢٧	٣٣,١
- عن طريق مكتبة المدرسة	٨٠	٤١,٧	٨٩	٤٦,٤	١٦٩	٤٤
- عن طريق المكتبة العامة	٨٢	٤٢,٧	٥٧	٢٩,٧	١٣٩	٣٦,٢
- عن طريق الشراء	٨٤	٤٣,٨	٦٧	٣٤,٩	١٥١	٣٩,٣
- عن طريق استعارتها من الأصدقاء	٤٢	٢١,٩	٣٨	١٩,٨	٨٠	٢٠,٨
- أخري تذكر	١	٠,٥	٢	١	٣	٠,٨

يوضح الجدول رقم (٤٩) طرق حصول الأطفال (ذكور ـ إناث) على مجلات الأطفال الدينية ، ويبين الجدول أن ترتيب حصول الأطفال الذكور عينة الدراسة على مجلات الأطفال الدينية جاء كالتالي : الشراء ، المكتبات العامة ، مكتبة المدرسة ، الأسرة ، الاستعارة من الأصدقاء ، مصادر أخرى منها (المسجد ـ قصور الثقافة ـ الاستعارة من الأقارب) .

بينما جاء ترتيب حصول الأطفال الإناث عينة الدراسة على مجلات الأطفال الدينية كالتالي : عن طريق مكتبة المدرسة ، الأسرة ، الشراء ، المكتبة العامة ، الاستعارة من الأصدقاء ، مصادر أخرى منها (المسجد ـ قصور الثقافة ـ الاستعارة من الأقارب) .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة " عبد الصبور فاضل ، ١٩٩٧م "[1] والتي أثبتت أن هناك عدة مصادر من خلالها يتعرف الجمهور على الصحف الدينية ، منها الزملاء والأصدقاء وجهة العمل .

(1) عبد الصبور فاضل . مرجع سابق .

١٠. أسباب عدم قراءة الأطفال - عينة الدراسة - لمجلات الأطفال الدينية

جدول (٥٠)

أسباب عدم قراءة الأطفال (الذكور - الإناث) لمجلات الأطفال الدينية

أسباب عدم القراءة / النوع	ذكور (٢٥)		إناث (٢٣)		الإجمالي (٤٨)		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	
لأني لا اعرف ما هي مجلات الأطفال الدينية	٨	٣٢	٤	١٧,٤	١٢	٢٥	الأول
لأن معلوماتها الدينية تكون غير كافية أحيانا	٧	٢٨	٤	١٧,٤	١١	٢٢,٩	الثاني
لأنها تركز في موضوعاتها على المجال الديني فقط	٧	٢٨	٤	١٧,٤	١١	٢٢,٩	الثاني
لأنني أفضل وسائل أخرى غير قراءة المجلات	٥	٢٠	٦	٢٦,١	١١	٢٢,٩	الثاني
لأن أسلوبها صعب ولا أفهمه	٣	١٢	٦	٢٦,١	٩	١٨,٨	الثالث
لأنها لا تقدم ما يناسب اهتماماتي في القراءة	٢	٨	٥	٢١,٧	٧	١٤,٦	الرابع
لأنها غالية الثمن	١	٤	٣	١٣	٤	٨,٣٣	الخامس

يبين الجدول رقم (٥٠) أسباب عدم قراءة الأطفال (الذكور – الإناث) لمجلات الأطفال الدينية ، ويوضح الجدول أن ترتيب أسباب عدم القراءة بالنسبة لإجمالي كل من الذكور والإناث جاء كالتالي :

لأني لا أعرف ما مجلات الأطفال الدينية – لأنني أفضل وسائل أخرى غير قراءة المجلات – لأنها تركز في موضوعاتها علي المجال الديني فقط – لأن معلوماتها الدينية تكون غير كافية أحياناً – لأن أسلوبها صعب ولا أفهمه – لأنها لا تقدم ما يناسب اهتماماتي في القراءة – لأنها غالية الثمن .

١١. الفروق بين الأطفال عينة الدراسة في طبيعة الموضوعات الدينية التي يفضلون قراءتها في مجلات الأطفال الدينية .

جدول (٥١)
الفروق بين الأطفال (الذكور - الإناث)
في المجالات الدينية التي يفضلون قراءتها في مجلات الأطفال الدينية

النوع / المجالات الدينية	ذكور (١٩٢)		إناث (١٩٢)		الإجمالي (٣٨٤)		كا٢	درجات الحرية	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%			
- العبادات .	١٢٠	٦٢,٥	١٢٩	٦٧,٢	٢٤٩	٦٤,٨	٠,٩٢٥	١	٠,٣٩
- العقائد .	٧٧	٤٠,١	٨٣	٤٣,٢	١٦٠	٤١,٧	٠,٣٨٦	١	٠,٦١
- شرح وتفسير القرآن الكريم .	١٠٧	٥٥,٧	١١٢	٥٨,٣	٢١٩	٥٧	٠,٢٦٦	١	٠,٦٨
- شرح الأحاديث النبوية والقدسية .	٩٤	٤٩	٨٧	٤٥,٣	١٨١	٤٧,١	٠,٥١٢	١	٠,٥٤
- الآداب والسلوكيات .	٥٦	٢٩,٢	٦٠	٣١,٣	١١٦	٣٠,٢	٠,١٩٨	١	٠,٧٤
- الفتاوى .	٤١	٢١,٤	٣٥	١٨,٢	٧٦	١٩,٨	٠,٥٩١	١	٠,٥٢
- الأخبار الدينية عامة .	٧١	٣٧	٥٨	٣٠,٢	١٢٩	٣٣,٦	١,٩٧٣	١	٠,٢
- الموضوعات المسايرة للأحداث والمناسبات الدينية .	٤٦	٢٤	٣٩	٢٠,٣	٨٥	٢٢,١	٠,٧٤	١	٠,٤٦
- سيرة الأنبياء والصحابة والشخصيات الإسلامية .	١٠٢	٥٣,١	١١٦	٦٠,٤	٢١٨	٥٦,٨	٢,٠٨	١	٠,١٨
- أخرى تذكر .	٢	١	١	٠,٥	٣	٠,٨	٠,٣٣٦	١	١

يبين جدول رقم (٥١) الفروق بين الأطفال (الذكور ــ الإناث) في المجالات الدينية التي يفضلون قراءتها في مجلات الأطفال الدينية ، ونجد أن العبادات كالصلاة والصيام والزكاة والحج جاءت في الترتيب الأول بالنسبة لكل من الذكور والإناث بنسبة ٦٢,٥% ، ٦٧,٢% على الترتيب .

واحتل شرح وتفسير القرآن الكريم الترتيب الثاني بالنسبة للذكور بنسبة ٥٥,٧% ، بينما جاء في الترتيب الثالث بالنسبة للإناث بنسبة ٥٨,٣% .

وجاءت سيرة الأنبياء والصحابة والشخصيات الإسلامية في الترتيب الثالث بالنسبة للذكور بنسبة ٥٣,١% ، بينما جاءت في الترتيب الثاني بالنسبة للإناث بنسبة ٦٠,٤% .

ونجد أن شرح الأحاديث النبوية والقدسية جاء في الترتيب الرابع بالنسبة لكل من الذكور والإناث بنسبة ٤٩% ، بنسبة ٤٥,٣% على الترتيب .

وجاءت العقائد كالإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله في الترتيب الخامس لكل من الذكور والإناث بنسبة ٤٠,١% ، ٤٣,٢% على الترتيب .

وجاءت الأخبار الدينية العامة في الترتيب السادس بالنسبة للذكور بنسبة ٣٧% ، بينما جاءت بالنسبة للإناث في الترتيب السابع بنسبة ٣٠,٢% .

واحتلت الآداب والسلوكيات الترتيب السابع بالنسبة للذكور بنسبة ٢٩,٢% ، بينما جاءت في الترتيب السادس بالنسبة للإناث بنسبة ٣١,٣% .

واحتلت الموضوعات المسايرة للأحداث والمناسبات الدينية الترتيب الثامن بالنسبة لكل من الذكور والإناث بنسبة ٢٤% ، ٢٠,٣% على الترتيب .

وجاءت الفتاوى في الترتيب التاسع بالنسبة لكل من الذكور والإناث بنسبة ٢١,٤% ، ١٨,٢% على الترتيب ، وأخيرا جاءت مجالات أخرى في الترتيب العاشر بالنسبة لكل من الذكور والإناث بنسبة ١% ، ٠,٥% على الترتيب .

١٢. ما الفروق في درجة اهتمام الأطفال بمعرفة المعلومات المتعلقة بالموضوعات التي تنشرها مجلات الأطفال الدينية ؟

تشتمل الإجابة عن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية هي :

أ ـــ الفروق في درجة اهتمام الأطفال عينة الدراسة بمعرفة المعلومات عن العبادات :

جدول (٥٢)

الفروق في درجة اهتمام الأطفال (الذكور - الإناث) بمعرفة المعلومات عن العبادات

النوع / درجة الاهتمام	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
المرتفع	١٤٥	٧٥,٥	١٣٧	٧١,٤	٢٨٢	٧٣,٤
المتوسط	٤٦	٢٤	٥٥	٢٨,٦	١٠١	٢٦,٣
المنخفض	١	٠,٥	٠	٠	١	٠,٣
الإجمالي	١٩٢	١٠٠	١٩٢	١٠٠	٣٨٤	١٠٠

كا٢ = ٢,٠٢٩ درجات الحرية = ٢ الدلالة = ٠,٣٦٣

يبين الجدول رقم (٥٢) الفروق في درجة اهتمام الأطفال (الذكور ـــ الإناث) بمعرفة المعلومات عن العبادات ، ويوضح الجدول أن درجة الاهتمام المرتفع بالنسبة للذكور والإناث جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٧٥,٥ % ، ٧١,٤% على الترتيب . وجاءت درجة الاهتمام المتوسط في الترتيب الثاني بالنسبة للذكور والإناث بنسبة ٢٤% ، ٢٨,٦% على الترتيب . واحتلت درجة الاهتمام المنخفض الترتيب الثالث بالنسبة للذكور بنسبة ٠,٥% ، بينما لم يظهر لها تكرار بالنسبة للإناث عينة الدراسة . ويشير الجدول أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور ، الإناث) في الاهتمام بمعرفة معلومات عن العبادات ، حيث بلغت قيمة كا٢ = ٢,٠٢٩ وهى قيمة غير دالة عند أي مستوى من مستويات الدلالة المقبولة ودرجات حرية = ٢ .

جدول (٥٣)
الفروق في درجة اهتمام الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي
(المرتفع - المتوسط - المنخفض) بمعرفة المعلومات عن العبادات

المستوى الاقتصادي / درجة الاهتمام	المرتفع		المتوسط		المنخفض		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المرتفع	٦٢	٦٤,٦	١٤٢	٧٧,٦	٧٨	٧٤,٣	٢٨٢	٧٣,٤
المتوسط	٣٤	٣٥,٤	٤٠	٢١,٩	٢٧	٢٥,٧	١٠١	٢٦,٣
المنخفض	٠	٠	١	٠,٥	٠	٠	١	٠,٣
الإجمالي	٩٦	١٠٠	١٨٣	١٠٠	١٠٥	١٠٠	٣٨٤	١٠٠

كا٢ = ٦,٩٨٤ درجات الحرية = ٤ الدلالة = ٠,١٣٧

يوضح الجدول رقم (٥٣) الفروق في درجة اهتمام الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) بمعرفة المعلومات عن العبادات ، ويشير الجدول إلى أن درجة الاهتمام المرتفع بالنسبة للأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٦٤,٦ % ، ٧٧,٦% ، ٧٤,٣% علي الترتيب . وجاءت درجة الاهتمام المتوسط في الترتيب الثاني بالنسبة للأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) بنسبة ٣٥,٤% ، ٢١,٩% ، ٢٥,٧% علي الترتيب . واحتلت درجة الاهتمام المنخفض الترتيب الثالث بالنسبة للأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط بنسبة ٠,٥% ، بينما لم يظهر لها تكرار بالنسبة لذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المنخفض) عينة الدراسة .

ب ــ الفروق بين الأطفال عينة الدراسة في درجة الاهتمام بمعرفة معلومات عن القرآن والسنة :

جدول (٥٤)
الفروق في درجة اهتمام الأطفال (الذكور - الإناث) بمعرفة المعلومات عن القرآن والسنة

النوع / درجة الاهتمام	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
المرتفع	١٤٠	٧٢,٩	١٢٨	٦٦,٧	٢٦٨	٦٩,٨
المتوسط	٥١	٢٦,٦	٦٤	٣٣,٣	١١٥	٢٩,٩
المنخفض	١	٠,٥	٠	٠	١	٠,٣
الإجمالي	١٩٢	١٠٠	١٩٢	١٠٠	٣٨٤	١٠٠

كا٢ = ٣,٠٠٧ درجات الحرية = ٢ الدلالة = ٠,٢٢٢

يبين الجدول رقم (٥٤) الفروق بين الأطفال (الذكور ــ الإناث) في درجة الاهتمام بمعرفة معلومات عن القرآن والسنة ، ويوضح الجدول أن درجة الاهتمام المرتفع بالنسبة للذكور والإناث جاءت في الترتيب الأول بنسبة٧٢,٩ % ، ٦٦,٧% علي الترتيب . وجاءت درجة الاهتمام المتوسط في الترتيب الثاني بالنسبة للذكور والإناث بنسبة ٢٦,٦% ، ٣٣,٣% علي الترتيب . واحتل الاهتمام المنخفض الترتيب الثالث بالنسبة للذكور ، بينما لم يظهر له تكرار بالنسبة للإناث خلال فترة الدراسة .

جدول (٥٥)
الفروق في درجة اهتمام الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي (مرتفع - متوسط - منخفض) بمعرفة المعلومات عن القرآن والسنة

المستوى الاقتصادي / درجة الاهتمام	المرتفع		المتوسط		المنخفض		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المرتفع	٥٦	٥٨,٣	١٣٦	٧٤,٣	٧٦	٧٢,٤	٢٦٨	٦٩,٨
المتوسط	٣٩	٤٠,٦	٤٧	٢٥,٧	٢٩	٢٧,٦	١١٥	٢٩,٩
المنخفض	١	١,١	٠	٠	٠	٠	١	٠,٣
الإجمالي	٩٦	١٠٠	١٨٣	١٠٠	١٠٥	١٠٠	٣٨٤	١٠٠

كا٢ = ١٠,٤٠٠* درجات الحرية = ٤ الدلالة = ٠,٠٣٤

يوضح الجدول رقم (٥٥) الفروق بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) في درجة الاهتمام بمعرفة معلومات عن القرآن والسنة ، ويشير الجدول إلى أن درجة الاهتمام المرتفع بالنسبة للأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٥٨,٣ % ، ٧٤,٣% ، ٧٢,٤% على الترتيب . وجاء الاهتمام المتوسط في الترتيب الثاني بالنسبة للأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) بنسبة ٤٠,٦% ، ٢٥,٧% ، ٢٧,٦% على الترتيب . واحتل الاهتمام المنخفض الترتيب الثالث بالنسبة للأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع ، بينما لم يظهر له تكرار بالنسبة للأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط والمنخفض خلال فترة الدراسة . ويشير الجدول أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) في درجة الاهتمام بموضوعات القرآن والسنة لصالح الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط ، حيث بلغت قيمة كا٢ =١٠,٤٠٠ ، وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجات حرية = ٤

ج ــ الفروق بين الأطفال عينة الدراسة في درجة الاهتمام بمعرفة معلومات عن قصص الأنبياء :

جدول (٥٦)
الفروق في درجة اهتمام (الذكور والإناث) بمعرفة المعلومات عن قصص الأنبياء

النوع / درجة الاهتمام	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
المرتفع	١٥٢	٧٩,٢	١٤٣	٧٤,٥	٢٩٥	٧٦,٨
المتوسط	٣٦	١٨,٨	٤٤	٢٢,٩	٨٠	٢٠,٩
المنخفض	٤	٢	٥	٢,٦	٩	٢,٣
الإجمالي	١٩٢	١٠٠	١٩٢	١٠٠	٣٨٤	١٠٠

كا٢ = ١,١٨٦ درجة الحرية = ٢ الدلالة = ٠,٥٥٣

يبين الجدول رقم (٥٦) الفروق بين الأطفال (الذكور ـــ الإنـــاث) فـــي درجة الاهتمام بمعرفة معلومات عن قصص الأنبياء ، ويوضح الجدول أن درجـــة الاهتمام المرتفع بالنسبة للذكور والإناث جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٧٩,٢% ، ٧٤,٥% على الترتيب . وجاءت درجة الاهتمام المتوسط في الترتيب الثاني بالنسبة للذكور والإناث بنسبة ١٨,٨% ، ٢٢,٩% علـــى الترتيـــب . واحتـــل الاهتمـــام المنخفض الترتيب الثالث بالنسبة لكل من الذكور ، والإناث .

جدول (٥٧)

الفروق في درجة اهتمام الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي
(المرتفع ـ المتوسط ـ المنخفض) بمعرفة المعلومات عن قصص الأنبياء

المستوى الاقتصادي / درجة الاهتمام	المرتفع		المتوسط		المنخفض		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المرتفع	٨٤	٧٦,٤	٧٥	٧٩,٨	١٣٦	٧٥,٦	٢٩٥	٧٦,٨
المتوسط	٢٤	٢١,٨	١٧	١٨,١	٣٩	٢١,٦	٨٠	٢٠,٩
المنخفض	٢	١,٨	٢	٢,١	٥	٢,٨	٩	٢,٣
الإجمالي	١١٠	١٠٠	٩٤	١٠٠	١٨٠	١٠٠	٣٨٤	١٠٠

كا٢= ٠,٨٩٣ درجة الحرية = ٤ الدلالة = ٠,٩٢٦

يوضح الجدول رقم (٥٧) الفروق بين الأطفال ذوي المستوي الاقتصـــادي الاجتماعي (المرتفع ـــ المتوسط ـــ المنخفض) فـــي درجـــة الاهتمـــام بمعرفـــة معلومات عن قصص الأنبياء ، ويشير الجدول إلى أن درجـــة الاهتمـــام المرتفـــع بالنسبة للأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفـــع ـــ المتوســـط ـــ المنخفض) جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٧٦,٤ % ، ٧٩,٨% ، ٧٥,٦% على الترتيب . وجاء الاهتمام المتوسط في الترتيب الثاني بالنسبة للأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ـــ المتوسط ـــ المـــنخفض) بنســـبة ٢١,٨% ، ١٨,١% ، ٢١,٦% على الترتيب . واحتل الاهتمام المـــنخفض الترتيـــب الثالـــث بالنسبة للأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفـــع ـــ المتوســـط ـــ المنخفض) .

د ـــ الفروق بين الأطفال عينة الدراسة في درجة الاهتمام بمعرفة معلومات عن الشخصيات الإسلامية

جدول (٥٨)

الفروق في درجة اهتمام (الذكور والإناث) بمعرفة المعلومات عن الشخصيات الإسلامية

النوع / درجة الاهتمام	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
المرتفع	١٣٩	٧٢,٤	١٢٠	٦٢,٥	٢٥٩	٦٧,٤
المتوسط	٤٩	٢٥,٥	٦٧	٣٤,٩	١١٦	٣٠,٣
المنخفض	٤	٢,١	٥	٢,٦	٩	٢,٣
الإجمالي	١٩٢	١٠٠	١٩٢	١٠٠	٣٨٤	١٠٠

كا٢ = ٤,٢٩٨ درجة الحرية = ٢ الدلالة = ٠,١١٧

يبين الجدول رقم (٥٨) الفروق بين الأطفال (الذكور والإناث) في درجة الاهتمام بمعرفة معلومات عن الشخصيات الإسلامية ، ويوضح الجدول أن درجة الاهتمام المرتفع بالنسبة للذكور والإناث جاء في الترتيب الأول بنسبة ٧٢,٤ % ، ٦٢,٥% على الترتيب . وجاء الاهتمام المتوسط في الترتيب الثاني بالنسبة للذكور والإناث بنسبة ٢٥,٥% ، ٣٤,٩% على الترتيب . واحتل الاهتمام المنخفض الترتيب الثالث بالنسبة لكل من الذكور ، والإناث .

جدول (٥٩)
الفروق في درجة اهتمام الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي
(المرتفع - المتوسط - المنخفض) بمعرفة المعلومات عن الشخصيات الإسلامية

المستوى الاقتصادي / درجة الاهتمام	المرتفع		المتوسط		المنخفض		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المرتفع	٦٢	٦٤,٦	١٢١	٦٦,١	٧٦	٧٢,٤	٢٥٩	٦٧,٤٥
المتوسط	٣٠	٣١,٢	٥٩	٣٢,٣	٢٧	٢٥,٧	١١٦	٣٠,٢١
المنخفض	٤	٤,٢	٣	١,٦	٢	١,٩	٩	٢,٣٤
الإجمالي	٩٦	١٠٠	١٨٣	١٠٠	١٠٥	١٠٠	٣٨٤	١٠٠

كا٢= ٣,٣٦٥ درجة الحرية = ٤ الدلالة = ٠,٤٩٩

يوضح الجدول رقم (٥٩) الفروق بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) في درجة الاهتمام بمعرفة معلومات عن الشخصيات الإسلامية ، ويشير الجدول إلى أن درجة الاهتمام المرتفع بالنسبة للأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٦٤,٦ % ، ٦٦,١% ، ٧٢,٤% على الترتيب . وجاء الاهتمام المتوسط في الترتيب الثاني بالنسبة للأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) بنسبة ٣١,٢% ، ٣٢,٣% ، ٢٥,٧% على الترتيب ، واحتل الاهتمام المنخفض الترتيب الثالث بالنسبة للأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) .

هـ ــ الفروق بين الأطفال عينة الدراسة في درجة الاهتمام بمعرفة معلومات عن المعارف الدينية :

جدول (٦٠)

الفروق في درجة اهتمام (الذكور والإناث) بمعرفة المعلومات عن المعارف الدينية

النوع / درجة الاهتمام	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
المرتفع	١٢١	٦٣	١٢٦	٦٥,٦	٢٤٧	٦٤,٣
المتوسط	٦٣	٣٢,٨	٥٤	٢٨,١	١١٧	٣٠,٥
المنخفض	٨	٤,٢	١٢	٦,٣	٢٠	٥,٢
الإجمالي	١٩٢	١٠٠	١٩٢	١٠٠	٣٨٤	١٠٠

كا٢ = ١,٥٩٤ درجة الحرية = ٢ الدلالة = ٠,٤٥١

يبين الجدول رقم (٦٠) الفروق بين الأطفال (الذكور ــ الإناث) في درجة الاهتمام بمعرفة معلومات عن المعارف الدينية ، ويوضح الجدول أن درجة الاهتمام المرتفع بالنسبة للذكور والإناث جاء في الترتيب الأول بنسبة ٦٣ % ، ٦٥,٦% على الترتيب . وجاء الاهتمام المتوسط في الترتيب الثاني بالنسبة للذكور والإناث بنسبة ٣٢,٨% ، ٢٨,١% على الترتيب . واحتل الاهتمام المنخفض الترتيب الثالث بالنسبة لكل من الذكور ، والإناث .

جدول (٦١)

الفروق في درجة اهتمام الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي
(المرتفع ـ المتوسط ـ المنخفض) بمعرفة المعلومات عن المعارف الدينية

المستوى الاقتصادي / درجة الاهتمام	المرتفع		المتوسط		المنخفض		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المرتفع	٥٤	٥٦,٣	١٢٧	٦٩,٤	٦٦	٦٢,٩	٢٤٧	٦٤,٣
المتوسط	٣٣	٣٤,٤	٥١	٢٧,٩	٣٣	٣١,٤	١١٧	٣٠,٥
المنخفض	٩	٩,٣	٥	٢,٧	٦	٥,٧	٢٠	٥,٢
الإجمالي	٩٦	١٠٠	١٨٣	١٠٠	١٠٥	١٠٠	٣٨٤	١٠٠

كا٢= ٨,٠٦٥ درجة الحرية = ٤ الدلالة = ٠,٠٨٩

يوضح الجدول رقم (٦١) الفروق بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) في درجة الاهتمام بمعرفة معلومات عن المعارف الدينية ، ويشير الجدول إلى أن درجة الاهتمام المرتفع بالنسبة للأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٥٦,٣ % ، ٦٩,٤% ، ٦٢,٩% على الترتيب . وجاء الاهتمام المتوسط في الترتيب الثاني بالنسبة للأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) بنسبة ٣٤,٤% ، ٢٧,٩% ، ٣١,٤% على الترتيب . واحتل الاهتمام المنخفض الترتيب الثالث بالنسبة للأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) .

١٣. مدى الاختلاف في مستوى معرفة الأطفال وفق متغيري (النوع - المستوى الاقتصادي الاجتماعي) بالموضوعات التي تنشرها مجلات الأطفال الدينية خلال فترة الدراسة .

تشتمل الإجابة عن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية هي :

أ ـــ الفروق بين الأطفال عينة الدراسة في مستوى المعرفة بالعبادات :

جدول (٦٢)

الفروق بين الأطفال (الذكور - الإناث) في مستوى المعرفة بالعبادات

النوع / مستوى المعرفة بالعبادات	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
المرتفع	٧٨	٤٠,٦	٤٠	٢٠,٨	١١٨	٣٠,٧
المتوسط	١٠٦	٥٥,٢	١٣٦	٧٠,٨	٢٤٢	٦٣
المنخفض	٨	٤,٢	١٦	٨,٤	٢٤	٦,٣
الإجمالي	١٩٢	١٠٠	١٩٢	١٠٠	٣٨٤	١٠٠

كا٢ = ١٨,٦٢٣ ***   درجات الحرية = ٢   الدلالة = ٠,٠٠١

يبين الجدول رقم (٦٢) الفروق بين الأطفال (ذكور ـــ إناث) في مستوى المعرفة بالعبادات ، ويوضح الجدول أن مستوى المعرفة المتوسط بالنسبة للذكور والإناث جاء في الترتيب الأول بنسبة ٥٥,٢ % ، ٧٠,٨% على الترتيب . وجاء مستوى المعرفة المرتفع في الترتيب الثاني بالنسبة للذكور والإناث بنسبة ٤٠,٦% ، ٢٠,٨% على الترتيب . واحتل مستوى المعرفة المنخفض الترتيب الثالث بالنسبة للذكور والإناث بنسبة ٤,٢% ، ٨,٤% على الترتيب . كما يؤكد الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور ، والإناث) في مستوى المعرفة بالعبادات حيث بلغت قيمة كا٢= ١٨,٦٢٣ وهى قيمة دالة عند مستوى٠,٠٠١ ودرجات حرية=٢

جدول (٦٣)

الفروق بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (مرتفع - متوسط - منخفض) في مستوي المعرفة بالعبادات

المستوى الاقتصادي / مستوي المعرفة بالعبادات	المرتفع		المتوسط		المنخفض		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المرتفع	٣٦	٣٧,٥	٤٦	٢٥,١	٣٦	٣٤,٣	١١٨	٣٠,٧
المتوسط	٥٥	٥٧,٣	١٢١	٦٦,١	٦٦	٦٢,٩	٢٤٢	٦٣
المنخفض	٥	٥,٢	١٦	٨,٨	٣	٢,٨	٢٤	٦,٣
الإجمالي	٩٦	١٠٠	١٨٣	١٠٠	١٠٥	١٠٠	٣٨٤	١٠٠

كا٢ = ٨,٤٢٧   درجات الحرية = ٤   الدلالة = ٠,٠٧٧

يوضح الجدول رقم (٦٣) الفروق بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ـ المتوسط ـ المنخفض) في مستوى المعرفة بالعبادات ، ويشير الجدول إلى أن مستوى المعرفة المتوسط بالنسبة للأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ـ المتوسط ـ المنخفض) جاء في الترتيب الأول بنسبة ٥٧,٣ % ، ٦٦,١% ، ٦٢,٩% على الترتيب . وجاء مستوى المعرفة بالعبادات المرتفع في الترتيب الثاني بالنسبة للأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ـ المتوسط ـ المنخفض) بنسبة ٣٧,٥% ، ٢٥,١% ، ٣٤,٣% على الترتيب . واحتل مستوى المعرفة المنخفض الترتيب الثالث بالنسبة للأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ـ المتوسط ـ المنخفض) بنسبة ٥,٢% ، ٨,٨% ، ٢,٨% .

ب ـ الفروق بين الأطفال عينة الدراسة في مستوى المعرفة بالقرآن والسنة :

جدول (٦٤)
الفروق بين الأطفال (الذكور - الإناث) في مستوى المعرفة بالقرآن والسنة

النوع / مستوى المعرفة بالقرآن والسنة	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	١٢٣	٦٤,١	١٠١	٥٢,٦	٢٢٤	٥٨,٣
متوسط	٥٩	٣٠,٧	٧٨	٤٠,٦	١٣٧	٣٥,٧
منخفض	١٠	٥,٢	١٣	٦,٨	٢٣	٦
الإجمالي	١٩٢	١٠٠	١٩٢	١٠٠	٣٨٤	١٠٠

كا٢ = ٥,١٨٧ درجات الحرية = ٢ الدلالة = ٠,٠٧٥

يبين الجدول رقم (٦٤) الفروق بين الأطفال (الذكور ـ الإناث) في مستوى المعرفة بالقرآن والسنة ، ويوضح الجدول أن مستوى المعرفة المرتفع بالنسبة للذكور والإناث جاء في الترتيب الأول بنسبة ٦٤,١% ، ٥٢,٦% على الترتيب . وجاء مستوى المعرفة المتوسط في الترتيب الثاني بالنسبة للذكور والإناث بنسبة ٣٠,٧% ، ٤٠,٦% على الترتيب . واحتل مستوى المعرفة المنخفض الترتيب الثالث بالنسبة للذكور والإناث بنسبة ٥,٢% ، ٦,٨% على الترتيب .

جدول (٦٥)
الفروق بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي (المرتفع - المتوسط - المنخفض) في مستوى المعرفة بالقرآن والسنة

المستوى الاقتصادي / مستوى المعرفة	المرتفع		المتوسط		المنخفض		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المرتفع	٥٤	٥٦,٣	١٠٢	٥٥,٧	٦٨	٦٤,٨	٢٢٤	٥٨,٣
المتوسط	٣٤	٣٥,٤	٧٠	٣٨,٣	٣٣	٣١,٤	١٣٧	٣٥,٧
المنخفض	٨	٨,٣	١١	٦	٤	٣,٨	٢٣	٦
الإجمالي	٩٦	١٠٠	١٨٣	١٠٠	١٠٥	١٠٠	٣٨٤	١٠٠

كا٢ = ٣,٦١٣ درجات الحرية = ٤ الدلالة = ٠,٤٦١

يوضح الجدول رقم (٦٥) الفروق بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) في مستوى المعرفة بالقرآن والسنة ، ويشير الجدول إلى أن مستوى المعرفة المرتفع بالنسبة للأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) جاء في الترتيب الأول بنسبة ٥٦,٣ % ، ٥٥,٧% ، ٦٤,٨% على الترتيب . وجاء مستوى المعرفة المتوسط في الترتيب الثاني بالنسبة للأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) بنسبة ٣٥,٤% ، ٣٨,٣% ، ٣١,٤% على الترتيب . واحتل مستوى المعرفة المنخفض الترتيب الثالث بالنسبة للأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) بنسبة ٨,٣% ، ٦% ، ٣,٨% .

ج ــ الفروق بين الأطفال عينة الدراسة في مستوى المعرفة بقصص الأنبياء :

جدول (٦٦)
الفروق بين الأطفال (الذكور - الإناث) في مستوي المعرفة بقصص الأنبياء

النوع / مستوى المعرفة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
المرتفع	١١١	٥٧,٨	٨٢	٤٢,٧	١٩٣	٥٠,٣
المتوسط	٥٩	٣٠,٧	٧٢	٣٧,٥	١٣١	٣٤,١
المنخفض	٢٢	١١,٥	٣٨	١٩,٨	٦٠	١٥,٦
الإجمالي	١٩٢	١٠٠	١٩٢	١٠٠	٣٨٤	١٠٠

كا٢ = ٩,٩١٤ ** درجات الحرية = ٢ الدلالة = ٠,٠٠٧

يبين الجدول رقم (٦٦) الفروق بين الأطفال (الذكور ــ الإناث) في مستوى المعرفة بقصص الأنبياء ، ويوضح الجدول أن مستوى المعرفة المرتفع بالنسبة للذكور والإناث جاء في الترتيب الأول بنسبة ٥٧,٨% ، ٤٢,٧% على الترتيب . وجاء مستوى المعرفة المتوسط في الترتيب الثاني بالنسبة للذكور والإناث بنسبة ٣٠,٧% ، ٣٧,٥% على الترتيب . واحتل مستوى المعرفة المنخفض الترتيب الثالث بالنسبة لكل من الذكور والإناث . كما يؤكد الجدول أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذكور والإناث في مستوى المعرفة بقصص الأنبياء لصالح الذكور ، حيث بلغت قيمة كا٢ =٩,٩١٤ وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ ودرجات حرية = ٢

جدول (٦٧)
الفروق بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي (مرتفع - متوسط - منخفض) في مستوى المعرفة بقصص الأنبياء

المستوى الاقتصادي / مستوى المعرفة	المرتفع		المتوسط		المنخفض		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المرتفع	٤٢	٣٨,٢	٤٩	٥٢,١	١٠٢	٥٦,٧	١٩٣	٥٠,٣
المتوسط	٤٣	٣٩,١	٣١	٣٣	٥٧	٣١,٧	١٣١	٣٤,١
المنخفض	٢٥	٢٢,٧	١٤	١٤,٩	٢١	١١,٦	٦٠	١٥,٦
الإجمالي	١١٠	١٠٠	٩٤	١٠٠	١٨٠	١٠٠	٣٨٤	١٠٠

كا٢ = ١١,٢٦٧ درجة الحرية = ٤ الدلالة = ٠,٠٢٤

يوضح الجدول رقم (٦٧) الآتي :

جاء مستوى المعرفة المرتفع بالنسبة للأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المتوسط ــ المنخفض) في الترتيب الأول بنسبة ٥٢,١ % ، ٥٦,٧% على الترتيب ، بينما جاء في الترتيب الثاني بالنسبة للمستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع بنسبة ٣٨,٢ % .

جاء مستوى المعرفة المتوسط في الترتيب الثاني بالنسبة للأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المتوسط ــ المنخفض) بنسبة ٣٣ % ، ٣١,٧ % ، بينما جاء في الترتيب الأول بالنسبة للمستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع بنسبة ٣٩,١ %.

احتل مستوى المعرفة المنخفض الترتيب الثالث بالنسبة للأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) .

د ــ الفروق بين الأطفال عينة الدراسة في مستوى المعرفة بالشخصيات الإسلامية :

جدول (٦٨)
الفروق بين الأطفال (الذكور - الإناث) في مستوى المعرفة بالشخصيات الإسلامية

النوع / مستوى المعرفة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
المرتفع	١٠٧	٥٥,٧	٧٦	٣٩,٦	١٨٣	٤٧,٧
المتوسط	٦٢	٣٢,٣	٩٢	٤٧,٩	١٥٤	٤٠,١
المنخفض	٢٣	١٢	٢٤	١٢,٥	٤٧	١٢,٢
الإجمالي	١٩٢	١٠٠	١٩٢	١٠٠	٣٨٤	١٠٠

كا٢ = ١١,١١٧ ** درجات الحرية = ٢ الدلالة = ٠,٠٠٤

يبين الجدول رقم (٦٨) الفروق بين الأطفال (الذكور ــ الإناث) في مستوى المعرفة بالشخصيات الإسلامية ، ويتضح الآتي :

جاء مستوى المعرفة المرتفع في الترتيب الأول بالنسبة للذكور بنسبة ٥٥,٧% ، بينما جاء في الترتيب الثاني بالنسبة للإناث بنسبة ٣٩,٦ % .

جاء مستوى المعرفة المتوسط في الترتيب الثاني بالنسبة للذكور بنسبة ٣٢,٣% ، بينما احتل الترتيب الأول بالنسبة للإناث بنسبة ٤٧,٩ % .

احتل مستوى المعرفة المنخفض الترتيب الثالث بالنسبة لكل من الذكور والإناث.

كما يؤكد الجدول أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذكور والإناث في مستوى المعرفة بالشخصيات الإسلامية لصالح الذكور ، حيث بلغت قيمة كا٢ =١١,١١٧ وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ ودرجات حرية = ٢

جدول (٦٩)

الفروق بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي (مرتفع ـ متوسط ـ منخفض) في مستوى المعرفة بالشخصيات الإسلامية

المستوى الاقتصادي / مستوى المعرفة	المرتفع		المتوسط		المنخفض		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المرتفع	٤٣	٤٤,٨	٨٦	٤٧	٥٤	٥١,٤	١٨٣	٤٧,٦٦
المتوسط	٣٢	٣٣,٣	٧٧	٤٢,١	٤٥	٤٢,٩	١٥٤	٤٠,١
المنخفض	٢١	٢١,٩	٢٠	١٠,٩	٦	٥,٧	٤٧	١٢,٢٤
الإجمالي	٩٦	١٠٠	١٨٣	١٠٠	١٠٥	١٠٠	٣٨٤	١٠٠

كا٢ = ١٣,١٦١ **   درجة الحرية = ٤   الدلالة = ٠,٠١١

يوضح الجدول رقم (٦٩) الآتي :

جاء مستوى المعرفة المرتفع بالنسبة للأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) في الترتيب الأول بنسبة ٤٤,٨ % ، ٤٧% ، ٥١,٤ % على الترتيب .

جاء مستوى المعرفة المتوسط في الترتيب الثاني بالنسبة للأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) بنسبة ٣٣,٣ % ، ٤٢,١ % ، ٤٢,٩ %.

احتل مستوى المعرفة المنخفض الترتيب الثالث بالنسبة للأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) .

يبين الجدول السابق أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) في مستوى المعرفة بالشخصيات الإسلامية لصالح المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع ، حيث بلغت قيمة كا٢ =١٣,١٦١ وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ ودرجات حرية = ٤ .

هـ ــ الفروق بين الأطفال عينة الدراسة في مستوى المعرفة بالمعارف الدينية :

جدول (٧٠)

الفروق بين الأطفال (الذكور - الإناث) في مستوي المعرفة بالمعارف الدينية

النوع / مستوى المعرفة	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
المرتفع	٤١	٢١,٤	١٩	٩,٩	٦٠	١٥,٦
المتوسط	١٠٣	٥٣,٦	١١١	٥٧,٨	٢١٤	٥٥,٨
المنخفض	٤٨	٢٥	٦٢	٣٢,٣	١١٠	٢٨,٦
الإجمالي	١٩٢	١٠٠	١٩٢	١٠٠	٣٨٤	١٠٠

كا٢ = ١٠,١٤٨ ** درجات الحرية = ٢ الدلالة = ٠,٠٠٦

يبين الجدول رقم (٧٠) الفروق بين الأطفال (الذكور ــ الإناث) في مستوى المعرفة بالمعارف الدينية ، ويتضح الآتي :

جاء مستوى المعرفة المرتفع في الترتيب الثالث بالنسبة للذكور والإناث بنسبة ٢١,٤% ، ٩,٩ % على الترتيب .

جاء مستوى المعرفة المتوسط في الترتيب الأول بالنسبة للذكور والإناث بنسبة ٥٣,٦% ، ٥٧,٨ % على الترتيب .

احتل مستوى المعرفة المنخفض الترتيب الثاني بالنسبة لكل من الذكور والإناث بنسبة ٢٥ % ، ٣٢,٣ % على الترتيب .

كما يؤكد الجدول أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذكور والإناث في مستوى المعرفة بالمعارف الدينية لصالح الذكور ، حيث بلغت قيمة كا٢ = ١٠,١٤٨ وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ ودرجات حرية = ٢ .

جدول (٧١)

الفروق بين الأطفال ذوي المستوي الاقتصادي (مرتفع - متوسط - منخفض) في مستوى المعرفة بالمعارف الدينية

المستوى الاقتصادي / مستوى المعرفة	المرتفع		المتوسط		المنخفض		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المرتفع	١٠	١٠,٤	٢٥	١٣,٧	٢٥	٢٣,٨	٦٠	١٥,٦
المتوسط	٥٦	٥٨,٣	٩٧	٥٣	٦١	٥٨,١	٢١٤	٥٥,٨
المنخفض	٣٠	٣١,٣	٦١	٣٣,٣	١٩	١٨,١٠	١١٠	٢٨,٦
الإجمالي	٩٦	١٠٠	١٨٣	١٠٠	١٠٥	١٠٠	٣٨٤	١٠٠

كا٢ = ١٢,٧٩٧* درجة الحرية = ٤ الدلالة = ٠,٠١٢

يوضح الجدول رقم (٧١) الآتي :

جاء مستوى المعرفة المرتفع بالنسبة للأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط) في الترتيب الثالث بنسبة ١٠,٤ % ، ١٣,٧%

على الترتيب ، بينما جاء في الترتيب الثاني للأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض بنسبة ٢٣,٨ % .

جاء مستوى المعرفة المتوسط في الترتيب الأول بالنسبة للأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) بنسبة ٥٨,٣ % ، ٥٣ % ، ٥٨,١ %.

احتل مستوى المعرفة المنخفض الترتيب الثاني بالنسبة للأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط) بنسبة ٣١,٣ % ، ٣٣,٣ % على الترتيب ، بينما جاء في الترتيب الثالث للأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض بنسبة ١٨,١ %.

يبين الجدول السابق أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) في مستوى المعرفة بالمعارف الدينية لصالح المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض ، حيث بلغت قيمة كا٢ = ١٢,٧٩٧ وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجات حرية = ٤

١٤. الفروق بين الأطفال وفق متغيري (النوع - المستوى الاقتصادي الاجتماعي) في ترتيب الاعتماد على مصادر المعلومات الدينية المتعلقة بالموضوعات التي تنشرها مجلات الأطفال الدينية خلال فترة الدراسة .

تشتمل الإجابة عن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية هي :

أ ــ الفروق بين الأطفال عينة الدراسة في ترتيب اعتمادهم على مصادر المعلومات الدينية المتعلقة بالعبادات :

جدول (٧٢)
الفروق بين الأطفال (الذكور - الإناث)
في ترتيب اعتمادهم على مصادر المعلومات الدينية المتعلقة بالعبادات

النوع / مصدر المعلومات	ذكور (١٩٢)		إناث (١٩٢)		كا٢	درجات الحرية	الدلالة
	ك	%	ك	%			
الراديو	٦٩	٣٥,٩٤	٧١	٣٦,٩٨	٢,٩٤٦	٤	٠,٥٦٧
التليفزيون	١١٦	٦٠,٤٢	١٠٣	٥٣,٦٥	٣,١٥٦	٤	٠,٥٣٢
الصحف العامة	٥٩	٣٠,٧٣	٧٤	٣٨,٥٤	٤,٨٩٢	٤	٠,٢٩٩
المجلات العامة	٦٢	٣٢,٢٩	٤٦	٢٣,٩٦	٢,٥٣٣	٤	٠,٦٣٩
مجلات الأطفال العامة	٤٢	٢١,٨٨	٥٥	٢٨,٦٥	٥,١٦٤	٤	٠,٢٧١
مجلات الأطفال الدينية	١١٠	٥٧,٢٩	١٢٢	٦٣,٥٤	٥,٨٢٢	٤	٠,٢١٣
الكتب	١٠٧	٥٥,٧٣	١٢٢	٦٣,٥٤	٦,٦٦	٤	٠,١٥٥
المسجد	١٣٣	٦٩,٢٧	١١١	٥٧,٨١	٨,١٥١	٤	٠,٠٨٦
المقررات الدراسية	٥٠	٢٦,٠٤	٤٢	٢١,٨٨	٢,٠٠١	٤	٠,٧٣٦
الأصدقاء	٢٩	١٥,١	٢٧	١٤,٠٦	٧,٢١٤	٤	٠,١٢٥
المدرسة	٦٧	٣٤,٩	٨١	٤٢,١٩	٢,٧٢١	٤	٠,٦٠٥
الأسرة	١٠٨	٥٦,٢٥	١٠٥	٥٤,٦٩	٤,٨٠٩	٤	٠,٣٠٧

يبين الجدول رقم (٧٢) الفروق بين الأطفال (الذكور ـ الإناث) في ترتيب اعتمادهم علي مصادر المعلومات الدينية المتعلقة بالعبادات ، ويتضح الأتي:

أولا : جاء ترتيب مصادر المعلومات التي اعتمد عليها الأطفال الذكور في الحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بالعبادات كالتالي المسجد ـ التليفزيون ـ مجلات الأطفال الدينية ـ الأسرة ـ الكتب ـ الراديو ـ المدرسة ـ المجلات العامة ـ الصحف العامة ـ المقررات الدراسية ـ مجلات الأطفال العامة ـ الأصدقاء .

ثانيا : بينما جاء ترتيب مصادر المعلومات التي اعتمد عليها الأطفال الإناث في الحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بالعبادات كالتالي مجلات الأطفال الدينية ـ الكتب ـ المسجد ـ الأسرة ـ التليفزيون ـ المدرسة ـ الصحف العامة ـ الراديو ـ مجلات الأطفال العامة ـ المجلات العامة ـ المقررات الدراسية ـ الأصدقاء .

جدول (٧٣)
الفروق بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي (مرتفع ـ متوسط ـ منخفض) في ترتيب اعتمادهم علي مصادر المعلومات الدينية المتعلقة بالعبادات

المستوى الاقتصادي / مصدر المعلومة	الإجمالي للمستوي المرتفع (٩٦)		الإجمالي للمستوي المتوسط (١٨٣)		الإجمالي للمستوي المنخفض (١٠٥)		كا٢	د. الحرية	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%			
الراديو	٣٤	٣٥,٤	٦٩	٣٧,٧	٣٧	٣٥,٢	٢,١٦٢	٨	٠,٩٧٦
التليفزيون	٦٣	٦٥,٦	٩٧	٥٣,٠١	٥٩	٥٦,١	١١,١٣٧	٨	٠,١٩٤
الصحف العامة	٣١	٣٢,٣	٦٦	٣٦,٠٧	٣٦	٣٤,٣	٤,٩٩٢	٨	٠,٧٥٨
المجلات العامة	١٩	١٩,٨	٥٨	٣١,٧	٣١	٢٩,٥	١٤,١٦٥	٨	٠,٠٧٨
مجلات الأطفال العامة	١٦	١٦,٧	٥٣	٢٩	٢٨	٢٦,٧	١٠,٨٦٧	٨	٠,٢٠٩
مجلات الأطفال الدينية	٤٤	٤٥,٨	١٢٢	٦٦,٧	٦٦	٦٢,٩	٣,٢٣٦	٨	٠,٩١٩
الكتب	٥٩	٦١,٥	١٠٥	٥٧,٤	٦٥	٦١,٩	١٨,٠٢٧ *	٨	٠,٠٢١
المسجد	٦٨	٧٠,٨	١١١	٦٠,٧	٦٥	٦١,٩	٨,٢٨١	٨	٠,٤٠٧
المقررات الدراسية	٢٩	٣٠,٢	٤٠	٢١,٩	٢٣	٢١,٩	٤,٢١٩	٨	٠,٨٣٧
الأصدقاء	٢٠	٢٠,٨	٢١	١١,٥	١٥	١٤,٣	٦,٠٦٨	٨	٠,٦٤
المدرسة	٣٧	٣٨,٥	٧٠	٣٨,٢	٤١	٣٩,٠٥	٦,٧٣٧	٨	٠,٥٦٥
الأسرة	٥٩	٦١,٥	٩٧	٥٣,٠١	٥٧	٥٤,٣	٦,٠٣	٨	٠,٦٤٤

يوضح الجدول رقم (٧٣) النتائج التالية :

أولا : جاء ترتيب مصادر المعلومات التي اعتمد عليها الأطفال ذوو المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع في الحصول علـى المعلومات الدينية المتعلقة بالعبادات كالتالي المسجد ـ التليفزيون ـ الكتب ـ الأسرة ـ مجلات الأطفال

الدينية ـ المدرسة ـ الراديو ـ الصحف العامة ـ المقررات الدراسية ـ الأصدقاء ـ المجلات العامة ـ مجلات الأطفال العامة .

ثانيا : وجاء ترتيب مصادر المعلومات التي اعتمد عليها الأطفال ذوو المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط في الحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بالعبادات كالتالي مجلات الأطفال الدينية ـ المسجد ـ الكتب ـ التليفزيون ـ الأسرة ـ المدرسة ـ الراديو ـ الصحف العامة ـ المجلات العامة ـ مجلات الأطفال العامة ـ المقررات الدراسية ـ الأصدقاء .

ثالثا : بينما جاء ترتيب مصادر المعلومات التي اعتمد عليها الأطفال ذوو المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض في الحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بالعبادات كالتالي مجلات الأطفال الدينية ـ المسجد ـ الكتب ـ التليفزيون ـ الأسرة ـ المدرسة ـ الراديو ـ الصحف العامة ـ المجلات العامة ـ مجلات الأطفال العامة ـ المقررات الدراسية ـ الأصدقاء .

كما يبين الجدول السابق أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ـ المتوسط ـ المنخفض) في اعتماد الأطفال على الكتب كمصدر من مصادر الحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بالعبادات لصالح ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط ، حيث بلغت قيمة كا٢ = ١٨,٠٢٧ وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجات حرية =٨

ب ـ الفروق بين الأطفال عينة الدراسة في ترتيب اعتمادهم على مصادر المعلومات الدينية المتعلقة بالقرآن والسنة :

جدول (٧٤)
الفروق بين الأطفال (الذكور - الإناث)
في ترتيب اعتمادهم على مصادر المعلومات الدينية المتعلقة بالقرآن والسنة

النوع / مصدر المعلومات	ذكور (١٩٢)		الإناث (١٩٢)		كا٢	د. الحرية	الدلالة
	ك	%	ك	%			
الراديو	٧٧	٤٠,١	٧٤	٣٨,٥	١,١٢٣	٤	٠,٨٩١
التليفزيون	١٠٨	٥٦,٢٥	٨٩	٤٦,٣	١٠,٨٩١ *	٤	٠,٠٢٨
الصحف العامة	٥٠	٢٦,٠٤	٦٣	٣٢,٨	١٢,٩٣٤ *	٤	٠,٠١٢
المجلات العامة	٤٩	٢٥,٥	٤٨	٢٥	٤,٥٩٣	٤	٠,٣٣٢
مجلات الأطفال العامة	٤٧	٢٤,٥	٥٢	٢٧,٠٨	٠,٥٩٢	٤	٠,٩٦٤
مجلات الأطفال الدينية	١٠٢	٥٣,١	١١١	٥٧,٨	١١,٣٧٦ *	٤	٠,٠٢٣
الكتب	١١٣	٥٨,٩	١١٦	٦٠,٤	٣,٧١٩	٤	٠,٤٤٥
المسجد	١٣٤	٦٩,٨	١١٧	٦٠,٩	١٠,١٩٥ *	٤	٠,٠٣٧
المقررات الدراسية	٤٣	٢٢,٤	٤٧	٢٤,٥	٤,٥١٨	٤	٠,٣٤
الأصدقاء	٣٧	١٩,٣	٣٧	١٩,٣	١,٩٦٩	٤	٠,٧٤١
المدرسة	٨١	٤٢,١	٩٤	٤٩	١,٩٦٢	٤	٠,٧٤٣
الأسرة	١١٤	٥٩,٤	١١١	٥٧,٨	١١,٥٣٧ *	٤	٠,٠٢١

يبين الجدول رقم (٧٤) الفروق بين الأطفال (الذكور ــ الإناث) في ترتيب اعتمادهم على مصادر المعلومات الدينية المتعلقة بالقرآن والسنة ويتضح الآتي :

أولا : جاء ترتيب مصادر المعلومات التي اعتمد عليها الأطفال الذكور في الحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بالقرآن والسنة كالتالي : المسجد ــ الأسرة ــ الكتب ــ التليفزيون ــ مجلات الأطفال الدينية ــ المدرسة ــ الراديو ــ الصحف العامة ــ المجلات العامة ــ مجلات الأطفال العامة ــ المقررات الدراسية ــ الأصدقاء .

ثانيا : بينما جاء ترتيب مصادر المعلومات التي اعتمد عليها الأطفال الإناث في الحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بالقرآن والسنة كالتالي : المسجد ــ الكتب ــ مجلات الأطفال الدينية ــ الأسرة ــ المدرسة ــ التليفزيون ــ الراديو ــ الصحف العامة ــ مجلات الأطفال العامة ــ المجلات العامة ــ المقررات الدراسية ــ الأصدقاء .

كما يبين الجدول السابق أيضا طبقا للفروق ومستويات الدلالة النتائج التالية :

▪ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال (الذكور ــ الإناث) في اعتماد الأطفال على التليفزيون كمصدر من مصادر الحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بالقرآن والسنة لصالح الذكور ، حيث بلغت قيمة كا٢ = ١٠,٨٩١ وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجات حرية = ٤

▪ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال (الذكور ــ الإناث) في اعتماد الأطفال على الصحف العامة كمصدر من مصادر الحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بالقرآن والسنة لصالح الإناث ، حيث بلغت قيمة كا٢ = ١٢,٩٣٤ وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجات حرية = ٤

▪ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال (الذكور ــ الإناث) في اعتماد الأطفال على مجلات الأطفال الدينية كمصدر من مصادر الحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بالقرآن والسنة لصالح الإناث ، حيث بلغت قيمة كا٢ = ١١,٣٧٦ وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجات حرية = ٤

▪ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال (الذكور ــ الإناث) في اعتماد الأطفال على المسجد كمصدر من مصادر الحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بالقرآن والسنة لصالح الذكور ، حيث بلغت قيمة كا٢ = ١٠,١٩٥ وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجات حرية = ٤

▪ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال (الذكور ــ الإناث) في اعتماد الأطفال على الأسرة كمصدر من مصادر الحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بالقرآن والسنة لصالح الذكور ، حيث بلغت قيمة كا٢ = ١١,٥٣٧ وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجات حرية = ٤

يتضح أيضا من الجدول السابق اعتماد كل من الذكور والإناث على المسجد كمصدر أول في الحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بالقرآن والسنة ، مما يبرز أهمية المسجد ودوره في التثقيف الديني لكل من الذكور والإناث ، بينما يؤكد الجدول أيضا اعتماد الإناث على مجلات الأطفال الدينية في الحصول على المعلومات أكثر من الذكور ويؤكد ذلك ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات السابقة منها دراسة " مؤمن جبر عبد الشافي ، ٢٠٠٢م " [١] حيث ثبت اهتمام الإناث بقراءة الموضوعات الدينية أكثر من الذكور.

جدول (٧٥)

الفروق بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي (مرتفع - متوسط - منخفض) في ترتيب اعتمادهم على مصادر المعلومات الدينية المتعلقة بالمتعلقة القرآن والسنة

المستوى الاقتصادي / مصدر المعلومة	الإجمالي للمستوي المرتفع (٩٦)		الإجمالي للمستوي المتوسط (١٨٣)		الإجمالي للمستوي المنخفض (١٠٥)		كا٢	د. الحرية	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%			
الراديو	٣٠	٣١,٢٥	٨٣	٤٥,٤	٣٨	٣٦,١	٣,٢٩٨	٨	٠,٩١٤
التليفزيون	٥٩	٦١,٥	٨٥	٤٦,٤٥	٥٣	٥٠,٥	٢٠,٢٠٥**	٨	٠,٠١
الصحف العامة	٢٤	٢٥	٥٩	٣٢,٢	٣٠	٢٨,٦	١٣,٩٥٣	٨	٠,٠٨٣
المجلات العامة	١٩	١٩,٨	٥٢	٢٨,٤	٢٦	٢٤,٨	١٩,٩٥٣**	٨	٠,٠١١
مجلات الأطفال العامة	١٧	١٧,٧	٥٦	٣٠,٦	٢٦	٢٤,٨	٧,٨٢١	٨	٠,٤٥١
مجلات الأطفال الدينية	٤٣	٤٤,٨	١١٠	٦٠,١	٦٠	٥٧,١	١٨,٣٢٢*	٨	٠,٠١٩
الكتب	٥٤	٥٦,٢	١٠٩	٥٩,٦	٦٦	٦٢,٨٦	٨,٨١٣	٨	٠,٣٥٨
المسجد	٦٧	٦٩,٨	١١٣	٦١,٧٥	٧١	٦٧,٦	١٥,٧٢٢*	٨	٠,٠٤٧
المقررات الدراسية	٣٠	٣١,٢	٣٧	٢٠,٢	٢٣	٢١,٩	٧,٢٢٥	٨	٠,٥١٣
الأصدقاء	٢٦	٢٧,٠٨	٣٢	١٧,٥	١٦	١٥,٢	٣,٩٩٩	٨	٠,٨٥٧
المدرسة	٤٣	٤٤,٨	٧٧	٤٢,٠٨	٥٥	٥٢,٣	٨,١٣	٨	٠,٤٢١
الأسرة	٦٣	٦٥,٦	١٠٠	٥٤,٦	٦٢	٥٩,٠٤	٩,١٦٨	٨	٠,٣٢٨

يوضح الجدول رقم (٧٥) النتائج التالية :

أولا : جاء ترتيب مصادر المعلومات التي اعتمد عليها الأطفال ذوو المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع في الحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بالقرآن والسنة كالتالي : المسجد ــ الأسرة ــ التليفزيون ــ الكتب ، مجلات الأطفال الدينية ــ المدرسة ــ الراديو ــ المقررات الدراسية ــ الأصدقاء الصحف العامة ــ المجلات العامة ــ مجلات الأطفال العامة ..

---

(1) مؤمن جبر عبد الشافي . مرجع سابق .

ثانيا : وجاء ترتيب مصادر المعلومات التي اعتمد عليها الأطفال ذوو المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط في الحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بالقرآن والسنة كالتالي : المسجد ـ مجلات الأطفال الدينية ـ الكتب ـ الأسرة ـ التليفزيون ـ الراديو ـ المدرسة ـ الصحف العامة ـ مجلات الأطفال العامة ـ المجلات العامة ـ المقررات الدراسية ـ الأصدقاء .

ثالثا : بينما جاء ترتيب مصادر المعلومات التي اعتمد عليها الأطفال ذوو المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض في الحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بالقرآن والسنة كالتالي : المسجد ـ الكتب ـ الأسرة ـ مجلات الأطفال الدينية ـ المدرسة ـ التليفزيون ـ الراديو ـ الصحف العامة ـ المجلات العامة ـ مجلات الأطفال العامة ـ المقررات الدراسية ـ الأصدقاء .

كما يبين الجدول السابق أيضا طبقا للفروق ومستويات الدلالة النتائج التالية :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ـ المتوسط ـ المنخفض) في اعتماد الأطفال على التليفزيون كمصدر من مصادر الحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بالقرآن والسنة لصالح ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع ، حيث بلغت قيمة كا٢ = ٢٠,٢٠٥ وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ ودرجات حرية = ٨
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ـ المتوسط ـ المنخفض) في اعتماد الأطفال على المجلات العامة كمصدر من مصادر الحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بالقرآن والسنة لصالح ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط ، حيث بلغت قيمة كا٢ = ١٩,٩٥٣ وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ ودرجات حرية = ٨
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ـ المتوسط ـ المنخفض) في اعتماد الأطفال على مجلات الأطفال الدينية كمصدر من مصادر الحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بالقرآن والسنة لصالح ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط ، حيث بلغت قيمة كا٢ = ١٨,٣٢٢ وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجات حرية = ٨
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ـ المتوسط ـ المنخفض) في اعتماد الأطفال على المسجد كمصدر من مصادر الحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بالقرآن والسنة لصالح ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع ، حيث بلغت قيمة كا٢ = ١٥,٧٢٢ وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجات حرية = ٨

ج ـ الفروق بين الأطفال عينة الدراسة في ترتيب اعتمادهم على مصادر المعلومات الدينية المتعلقة بقصص الأنبياء :

جدول (٧٦)
الفروق بين الأطفال (الذكور - الإناث)
في ترتيب اعتمادهم على مصادر المعلومات الدينية المتعلقة بقصص الأنبياء

النوع / مصدر المعلومات	إجمالي الذكور (١٩٢)		إجمالي الإناث (١٩٢)		كا٢	د. الحرية	الدلالة
	ك	%	ك	%			
الراديو	٧٦	٣٩,٦	٦٨	٣٥,٤	١٢,٤٠٥ *	٤	٠,٠١٥
التليفزيون	١٠٦	٥٥,٢	٩١	٤٧,٤	٥,٩٣٥	٤	٠,٢٠٣
الصحف العامة	٥١	٢٦,٦	٦٥	٣٣,٨٥	٧,٦٥١	٤	٠,١٠٥
المجلات العامة	٤٩	٢٥,٥	٤٠	٢٠,٨	١,٨٧٦	٤	٠,٧٥٩
مجلات الأطفال العامة	٥٣	٢٧,٦	٦٠	٣١,٢	٨,٢٧٧	٤	٠,٠٨٢
مجلات الأطفال الدينية	٩٢	٤٧,٩	١٠٧	٥٥,٧	٤,٣٢٣	٤	٠,٣٦٤
الكتب	٢٥	١٣,٠٢	١٨	٩,٤	٨,٠٢٧	٤	٠,٠٩١
المسجد	١٣٠	٦٧,٧	١١٥	٥٩,٩	٨,٩٩٧	٤	٠,٠٦١
المقررات الدراسية	٤٧	٢٤,٥	٣٧	١٩,٢	٤,٧٥٢	٤	٠,٣١٤
الأصدقاء	٣٩	٢٠,٣	٣٤	١٧,٧	٣,٠٤٦	٤	٠,٥٥
المدرسة	١٩	٩,٩	٢٥	١٣,٠٢	٦,٦٢٦	٤	٠,١٥٧
الأسرة	١١٨	٦١,٥	١١٢	٥٨,٣	٣,٩٤٦	٤	٠,٤١٣

يبين الجدول رقم (٧٦) الفروق بين الأطفال (الذكور ـ الإناث) في ترتيب اعتمادهم على مصادر المعلومات الدينية المتعلقة بقصص الأنبياء ويتضح الآتي :

أولا : جاء ترتيب مصادر المعلومات التي اعتمد عليها الأطفال الذكور في الحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بقصص الأنبياء كالتالي : المسجد ـ الأسرة ـ التليفزيون ـ مجلات الأطفال الدينية ـ الراديو ـ مجلات الأطفال العامة ـ الصحف العامة ـ المجلات العامة ـ المقررات الدراسية ـ الأصدقاء ـ الكتب ـ المدرسة

ثانيا : بينما جاء ترتيب مصادر المعلومات التي اعتمد عليها الأطفال الإناث في الحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بقصص الأنبياء كالتالي : المسجد ـ الأسرة ـ مجلات الأطفال الدينية ـ التليفزيون ـ الراديو ـ الصحف العامة ـ مجلات الأطفال العامة ـ المجلات العامة ـ المقررات الدراسية ـ الأصدقاء ـ المدرسة ـ الكتب .

ويتضح أيضا من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الاعتماد على الراديو كمصدر من مصادر الحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بقصص الأنبياء لصالح الذكور ، حيث بلغت قيمة كا٢ = ١٢,٤٠٥ وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجات حرية = ٤

جدول (٧٧)
الفروق بين الأطفال ذوي المستوي الاقتصادي (مرتفع - متوسط - منخفض)
في ترتيب اعتمادهم علي مصادر المعلومات الدينية المتعلقة بقصص الأنبياء

المستوى الاقتصادي / مصدر المعلومة	الإجمالي للمستوي المرتفع (٩٦)		الإجمالي للمستوي المتوسط (١٨٣)		الإجمالي للمستوي المنخفض (١٠٥)		كا٢	د الحرية	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%			
الراديو	٣٦	٣٧,٥	٧١	٣٨,٨	٣٧	٣٥,٢	٩,٠٢٦	٨	٠,٣٤
التليفزيون	٥٧	٥٩,٤	٨٦	٤٦,٩٩	٥٤	٥١,٤	٢٠,٤٧٧**	٨	٠,٠٠٩
الصحف العامة	٢٦	٢٧,٠٨	٥٨	٣١,٧	٣٢	٣٠,٥	٨,٥٥٢	٨	٠,٣٨٢
المجلات العامة	٢٠	٢٠,٨	٤٥	٢٤,٦	٢٤	٢٢,٩	١٤,٠١٨	٨	٠,٠٨١
مجلات الأطفال العامة	١٥	١٥,٦	٦٤	٣٤,٩٧	٣٤	٣٢,٤	٥,٧٦٣	٨	٠,٦٧٤
مجلات الأطفال الدينية	٣٦	٣٧,٥	١٠٤	٥٦,٨	٥٩	٥٦,٢	٨,٤٧٤	٨	٠,٣٨٩
الكتب	٥٣	٥٥,٢	١١٠	٦٠,١	٦٤	٦٠,٩٥	١٥,٥٧٨*	٨	٠,٠٤٩
المسجد	٥٧	٥٩,٤	١١٦	٦٣,٤	٧٢	٦٨,٦	١٣,٢٥٨	٨	٠,١٠٣
المقررات الدراسية	٢٧	٢٨,١	٣٦	١٩,٧	٢١	٢٠	٩,٤١٩	٨	٠,٣٠٨
الأصدقاء	٢١	٢١,٩	٣١	١٦,٩	٢١	٢٠	١٢,٠٧٩	٨	٠,١٤٨
المدرسة	٣٨	٣٩,٦	٧٤	٤٠,٤	٤٤	٤١,٩	٧,٧٠٦	٨	٠,٤٦٣
الأسرة	٦٥	٦٧,٧	١٠٣	٥٦,٢	٦٢	٥٩,٠٥	٣,٨٦٣	٨	٠,٨٦٩

يوضح الجدول رقم (٧٧) النتائج التالية :

أولا : جاء ترتيب مصادر المعلومات التي اعتمد عليها الأطفال ذوو المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع في الحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بقصص الأنبياء كالتالي : الأسرة ــ المسجد ــ التليفزيون ــ الكتب ــ المدرسة ــ مجلات الأطفال الدينية ــ الراديو ــ المقررات الدراسية ــ الصحف العامة ــ الأصدقاء ــ المجلات العامة ــ مجلات الأطفال العامة .

ثانيا : جاء ترتيب مصادر المعلومات التي اعتمد عليها الأطفال ذوو المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط في الحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بقصص الأنبياء كالتالي : المسجد ــ الكتب ــ مجلات الأطفال الدينية ــ الأسرة ــ التليفزيون ــ المدرسة ــ الراديو ــ مجلات الأطفال العامة ــ الصحف العامة ــ المجلات العامة ــ المقررات الدراسية ــ الأصدقاء .

ثالثا : بينما جاء ترتيب مصادر المعلومات التي اعتمد عليها الأطفال ذوو المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض في الحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بقصص الأنبياء كالتالي : المسجد ــ الكتب ــ الأسرة ــ مجلات الأطفال الدينية ــ التليفزيون ــ المدرسة ــ الراديو ــ مجلات الأطفال العامة ــ الصحف العامة ــ المجلات العامة ــ المقررات الدراسية ــ الأصدقاء .

كما يبين الجدول السابق أيضا طبقا للفروق ومستويات الدلالة النتائج التالية :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) في اعتماد الأطفال على التليفزيون كمصدر من مصادر الحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بقصص الأنبياء لصالح ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع ، حيث بلغت قيمة كا٢ = ٢٠,٤٧٧ وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ ودرجات حرية = ٨

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) في اعتماد الأطفال على الكتب كمصدر من مصادر الحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بقصص الأنبياء لصالح ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض ، حيث بلغت قيمة كا٢ = ١٥,٥٧٨ وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجات حرية = ٨

د ــ الفروق بين الأطفال عينة الدراسة في ترتيب اعتمادهم على مصادر المعلومات الدينية المتعلقة بالشخصيات الإسلامية:

جدول (٧٨)
الفروق بين الأطفال (الذكور - الإناث)
في ترتيب اعتمادهم علي مصادر المعلومات الدينية المتعلقة بالشخصيات الإسلامية

النوع / مصدر المعلومات	إجمالي الذكور (١٩٢)		إجمالي الإناث (١٩٢)		كا٢	د الحرية	الدلالة
	ك	%	ك	%			
الراديو	٧٩	٤١,١٥	٨١	٤٢,٢	٢,٦٨٩	٤	٠,٦١١
التليفزيون	١٠٢	٥٣,١	٨٦	٤٤,٨	٣,٣٥	٤	٠,٥٠١
الصحف العامة	٥٣	٢٧,٦	٥٨	٣٠,٢	٢,٣٣٩	٤	٠,٦٧٤
المجلات العامة	٤٣	٢٢,٤	٤٣	٢٢,٤	١,٥١٨	٤	٠,٨٢٣
مجلات الأطفال العامة	٥٣	٢٧,٦	٦٦	٣٤,٤	٠,٦٩٨	٤	٠,٩٥٢
مجلات الأطفال الدينية	٩٦	٥٠	١٠٧	٥٥,٧	٦,٢٢٢	٤	٠,١٨٣
الكتب	١٠٢	٥٣,١	١٠٦	٥٥,٢	١٨,٨٤٤***	٤	٠,٠٠١
المسجد	١٣٢	٦٨,٧٥	١٢٢	٦٣,٥	١٣,٢٠٩**	٤	٠,٠١
المقررات الدراسية	٤٨	٢٥	٤٢	٢١,٩	٣,٤٦٩	٤	٠,٤٨٣
الأصدقاء	٤١	٢١,٣٥	٣٨	١٩,٨	١,٧٠٥	٤	٠,٧٩
المدرسة	٧٦	٣٩,٦	٧٨	٤٠,٦	٤,٠٩٩	٤	٠,٣٩٣
الأسرة	١١٥	٥٩,٩	١٠٨	.٥٦,٢٥	٨,٩٧٢	٤	٠,٠٦٢

يبين الجدول رقم (٧٨) الفروق بين الأطفال (الذكور ــ الإناث) في ترتيب اعتمادهم علي مصادر المعلومات الدينية المتعلقة بالشخصيات الإسلامية ويتضح الآتي :

أولا : جاء ترتيب مصادر المعلومات التي اعتمد عليها الأطفال الذكور في الحصول علي المعلومات الدينية المتعلقة بالشخصيات الإسلامية كالتالي : المسجد ــ الأسرة ــ التليفزيون ــ الكتب ــ مجلات الأطفال الدينية ــ الراديو ــ

المدرسة ــ الصحف العامة ــ مجلات الأطفال العامة ــ المقررات ــ المجلات العامة ــ الأصدقاء .

ثانيا : بينما جاء ترتيب مصادر المعلومات التي اعتمد عليها الأطفال الإناث في الحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بالشخصيات الإسلامية كالتالي : المسجد ــ الأسرة ــ مجلات الأطفال الدينية ــ الكتب ــ التليفزيون ــ الراديو ــ المدرسة ــ مجلات الأطفال العامة ــ الصحف العامة ــ المجلات العامة ــ المقررات الدراسية ــ الأصدقاء .

ويتضح أيضا من الجدول السابق ما يلي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الاعتماد على الكتب كمصدر من مصادر الحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بالشخصيات الإسلامية لصالح الإناث ، حيث بلغت قيمة كا٢ = ١٨,٨٤٤ وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ ودرجات حرية = ٤

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الاعتماد على المسجد كمصدر من مصادر الحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بالشخصيات الإسلامية لصالح الذكور ، حيث بلغت قيمة كا٢ = ١٣,٢٠٩ وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ ودرجات حرية = ٤

جدول (٧٩)

الفروق بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي (مرتفع - متوسط - منخفض) في ترتيب اعتمادهم على مصادر المعلومات الدينية المتعلقة بالشخصيات الإسلامية

المستوى الاقتصادي / مصدر المعلومة	الإجمالي للمستوى المرتفع (٩٦)		الإجمالي للمستوى المتوسط (١٨٣)		الإجمالي للمستوى المنخفض (١٠٥)		كا٢	درجات الحرية	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%			
الراديو	٣٩	٤٠,٦	٨١	٤٤,٣	٤٠	٣٨,١	١٢,٠٧٤	٨	٠,١٤٨
التليفزيون	٥٦	٥٨,٣	٨٤	٤٥,٩	٤٨	٤٥,٧	١٥,٨٠٦*	٨	٠,٠٤٥
الصحف العامة	٢١	٢١,٩	٦١	٣٣,٣	٢٩	٢٧,٦	٤,٢٤٣	٨	٠,٨٣٥
المجلات العامة	١٧	١٧,٧	٤٢	٢٢,٩٥	٢٧	٢٥,٧	٣,١٤٥	٨	٠,٩٢٥
مجلات الأطفال العامة	١٩	١٩,٨	٦٥	٣٥,٥	٣٥	٣٣,٣	٥,٣٧٩	٨	٠,٧١٦
مجلات الأطفال الدينية	٤٢	٤٣,٧٥	١٠١	٥٥,٢	٦٠	٥٧,١	١١,٥٠٥	٨	٠,١٧٥
الكتب	٥٨	٦٠,٤	٩٦	٥٢,٥	٥٤	٥١,٤	١٣,٣١٢	٨	٠,١٠٢
المسجد	٦٦	٦٨,٧٥	١١٩	٦٥,٠٣	٦٩	٦٥,٧	٨,٢٨٨	٨	٠,٤٠٦
المقررات الدراسية	٢٣	٢٣,٩٦	٤٣	٢٣,٥	٢٤	٢٢,٩	٣,٤٩٥	٨	٠,٩
الأصدقاء	٢٠	٢٠,٨	٤١	٢٢,٤	١٨	١٧,١	٣,١٨٧	٨	٠,٩٢٢
المدرسة	٣٩	٤٠,٦	٦٩	٣٧,٧	٤٦	٤٣,٨	١٢,٨٠٦	٨	٠,١١٩
الأسرة	٦٠	٦٢,٥	٩٧	٥٣,٠١	٦٦	٦٢,٩	١١,٧٠٢	٨	٠,١٦٥

يوضح الجدول رقم (٧٩) النتائج التالية :

أولا : جاء ترتيب مصادر المعلومات التي اعتمد عليها الأطفال ذوو المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع في الحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بالشخصيات الإسلامية كالتالي : المسجد ــ الأسرة ــ الكتب ــ التليفزيون ــ مجلات الأطفال الدينية ــ الراديو ــ المدرسة ــ المقررات الدراسية ــ الصحف العامة ــ الأصدقاء ــ مجلات الأطفال العامة ــ المجلات العامة .

ثانيا : وجاء ترتيب مصادر المعلومات التي اعتمد عليها الأطفال ذوو المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط في الحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بالشخصيات الإسلامية كالتالي : المسجد ــ مجلات الأطفال الدينية ــ الأسرة ــ الكتب ــ التليفزيون ــ الراديو ــ المدرسة ــ مجلات الأطفال العامة ــ الصحف العامة ــ المقررات الدراسية ــ المجلات العامة ــ الأصدقاء .

ثالثا : وجاء ترتيب مصادر المعلومات التي اعتمد عليها الأطفال ذوو المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض في الحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بالشخصيات الإسلامية كالتالي : المسجد ــ الأسرة ــ مجلات الأطفال الدينية ــ الكتب ــ التليفزيون ــ المدرسة ــ الراديو ــ مجلات الأطفال العامة ــ الصحف العامة ــ المجلات العامة ــ المقررات الدراسية ــ الأصدقاء .

كما يبين الجدول السابق أيضا طبقا للفروق ومستويات الدلالة النتائج التالية :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) في اعتماد الأطفال على التليفزيون كمصدر من مصادر الحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بالشخصيات الإسلامية لصالح ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع ، حيث بلغت قيمة كا٢ = ١٥,٨٠٦ وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجات حرية = ٨

هـ ـ الفروق بين الأطفال عينة الدراسة في ترتيب اعتمادهم على مصادر المعلومات الدينية المتعلقة بالمعارف الدينية :

جدول (٨٠)
الفروق بين الأطفال (الذكور - الإناث)
في ترتيب اعتمادهم على مصادر المعلومات الدينية المتعلقة بالمعارف الدينية

النوع / مصدر المعلومات	إجمالي الذكور (١٩٢)		إجمالي الإناث (١٩٢)		كا٢	د الحرية	الدلالة
	ك	%	ك	%			
الراديو	٨٢	٤٢,٧	٧٨	٤٠,٦	٢,٢٩٦	٤	٠,٦٨
التليفزيون	١٠٥	٥٤,٧	٨٤	٤٣,٧٥	٦,٦٨٦	٤	٠,١٥
الصحف العامة	٥٥	٢٨,٦٥	٦٠	٣١,٢٥	٨,٨٨٦	٤	٠,٠٦
المجلات العامة	٥٦	٢٩,٢	٤٨	٢٥	٥,٤١	٤	٠,٢٥
مجلات الأطفال العامة	٥٥	٢٨,٦٥	٥٥	٢٨,٦٥	٥,٣٩٨	٤	٠,٢٥
مجلات الأطفال الدينية	٩٣	٤٨,٤	٩٨	٥١,٠٤	٣,٦٣	٤	٠,٤٦
الكتب	٩٤	٤٨,٩٦	١٠٢	٥٣,١	١٢,٠٢٩*	٤	٠,٠٢
المسجد	١٢٩	٦٧,٢	١١٥	٥٩,٩	٩,٤٠٦	٤	٠,٠٥
المقررات الدراسية	٣٩	٢٠,٣	٣٨	١٩,٨	١,٠٠٥	٤	٠,٩١
الأصدقاء	٣٩	٢٠,٣	٤٣	٢٢,٤	٣,٩٠٢	٤	٠,٤٢
المدرسة	٦٤	٣٣,٣	٧٧	٤٠,١	١٠,٤٠١*	٤	٠,٠٣
الأسرة	١٠٩	٥٦,٨	١٠١	٥٢,٦	٨,٠٩١	٤	٠,٠٩

يبين الجدول رقم (٨٠) الفروق بين الأطفال (الذكور ـ الإناث) في ترتيب اعتمادهم علي مصادر المعلومات الدينية المتعلقة بالمعارف الدينية ويتضح الأتي :

أولا : جاء ترتيب مصادر المعلومات التي اعتمد عليها الأطفال الذكور في الحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بالمعارف الدينية كالتالي : المسجد ـ الأسرة ـ التليفزيون ـ الكتب ـ مجلات الأطفال الدينية ـ الراديو ـ المدرسة ـ المجلات العامة ـ الصحف العامة ـ مجلات الأطفال العامة ـ المقررات ـ الأصدقاء .

ثانيا : بينما جاء ترتيب مصادر المعلومات التي اعتمد عليها الأطفال الإناث في الحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بالمعارف الدينية : كالتالي المسجد ـ الكتب ـ الأسرة ـ مجلات الأطفال الدينية ـ التليفزيون ـ الراديو ـ المدرسة ـ الصحف العامة ـ مجلات الأطفال العامة ـ المجلات العامة ـ الأصدقاء ـ المقررات الدراسية .

ويتضح أيضا من الجدول السابق الآتي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الاعتماد على الكتب كمصدر من مصادر الحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بالمعارف الدينية لصالح الإناث ، حيث بلغت قيمة كا٢ = ١٢,٠٢٩ وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجات حرية = ٤

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الاعتماد على المدرسة كمصدر من مصادر الحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بالمعارف الدينية لصالح الإناث ، حيث بلغت قيمة كا٢ = ١٠,٤٠١ وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجات حرية = ٤

جدول (٨١)

الفروق بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي (مرتفع - متوسط - منخفض) في ترتيب اعتمادهم علي مصادر المعلومات الدينية المتعلقة بالمعارف الدينية

المستوى الاقتصادي / مصدر المعلومات	الإجمالي للمستوى المرتفع (٩٦)		الإجمالي للمستوى المتوسط (١٨٣)		الإجمالي للمستوى المنخفض (١٠٥)		كا٢	د. الحرية	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%			
الراديو	٣٤	٣٥,٤	٨٥	٤٦,٤٥	٤١	٣٩,٠٥	٩,٣١٦	٨	٠,٣١٦
التليفزيون	٥١	٥٣,١	٨٦	٤٦,٩٩	٥٢	٤٩,٥	٢٣,١٨**	٨	٠,٠٠٣
الصحف العامة	٢٧	٢٨,١	٥٤	٢٩,٥	٣٤	٣٢,٤	٦,٧٧٩	٨	٠,٥٦١
المجلات العامة	٢٣	٢٣,٩٦	٥٢	٢٨,٤	٢٩	٢٧,٦	٧,٥٤٨	٨	٠,٤٧٩
مجلات الأطفال العامة	٢٦	٢٧,٠٨	٥٣	٢٨,٩٦	٣١	٢٩,٥	٦,١٥	٨	٠,٦٣
مجلات الأطفال الدينية	٣٨	٣٩,٦	٩٩	٥٤,١	٥٤	٥١,٤	١٣,٨٧١	٨	٠,٠٨٥
الكتب	٤٢	٤٣,٧٥	١٠٠	٥٤,٦	٥٤	٥١,٤	٧,٠٧٥	٨	٠,٥٢٩
المسجد	٦٠	٦٢,٥	١٢٠	٦٥,٦	٦٤	٦٠,٩٥	٩,٨٠٧	٨	٠,٢٧٩
المقررات الدراسية	٢٨	٢٩,٢	٢٩	١٥,٨٥	٢٠	١٩,٠٥	٤,٠٤٤	٨	٠,٨٥٣
الأصدقاء	٢٢	٢٢,٩	٤٣	٢٣,٥	١٧	١٦,٢٠	٥,٠٠١	٨	٠,٧٥٧
المدرسة	٣٠	٣١,٢٥	٧٠	٣٨,٢٥	٤١	٣٩,٠٥	١٠,٦٧٣	٨	٠,٢٢١
الأسرة	٥٤	٥٦,٢٥	٩٨	٥٣,٥٥	٥٨	٥٥,٢	١٢,٩٣٨	٨	٠,١١٤

يوضح الجدول رقم (٨١) النتائج التالية :

أولا : جاء ترتيب مصادر المعلومات التي اعتمد عليها الأطفال ذوو المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع في الحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بالمعارف الدينية كالتالي : المسجد ــ الأسرة ــ التليفزيون ــ الكتب ــ مجلات الأطفال الدينية ــ الراديو ــ المدرسة ــ المقررات الدراسية ــ الصحف العامة ــ مجلات الأطفال العامة ــ المجلات العامة ــ الأصدقاء .

ثانيا : وجاء ترتيب مصادر المعلومات التي اعتمد عليها الأطفال ذوو المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط في الحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بالمعارف الدينية كالتالي : المسجد ـ الكتب ـ مجلات الأطفال الدينية ـ الأسرة ـ التليفزيون ـ الراديو ـ المدرسة ـ الصحف العامة ـ مجلات الأطفال العامة ـ المجلات العامة ـ الأصدقاء ـ المقررات الدراسية .

ثالثا : بينما جاء ترتيب مصادر المعلومات التي اعتمد عليها الأطفال ذوو المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض في الحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بالمعارف الدينية كالتالي : المسجد ـ الأسرة ـ مجلات الأطفال الدينية ـ الكتب ـ التليفزيون ـ الراديو ـ المدرسة ـ الصحف العامة ـ مجلات الأطفال العامة ـ المجلات العامة ـ المقررات الدراسية ـ الأصدقاء .

كما يبين الجدول السابق أيضا طبقا للفروق ومستويات الدلالة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ـ المتوسط ـ المنخفض) في اعتماد الأطفال على التليفزيون كمصدر من مصادر الحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بالمعارف الدينية لصالح ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع ، حيث بلغت قيمة كا٢ = ٢٣,١٨ وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ ودرجات حرية = ٨

ثانيا : نتائج اختبار صحة فروض الدراسة :

١) الفرض الأول : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل قراءة الأطفال لمجلات الأطفال الدينية ومستوى معرفتهم بالموضوعات التي تنشرها هذه المجلات خلال فترة الدراسة .

جدول (٨٢)
العلاقة بين قراءة الأطفال لمجلات الأطفال الدينية
ومستوى معرفتهم بالموضوعات التي تنشرها .

الموضوعات	عدد المفردات " ن "	قيمة معامل ارتباط " بيرسون "	الدلالة
العبادات	٣٨٤	٠,٠٨٧	٠,٠٩
القرآن والسنة	٣٨٤	٠	٠,٩٩٦
قصص الأنبياء	٣٨٤	٠,٠٥٩	٠,٢٤٦
الشخصيات الإسلامية	٣٨٤	٠,١٢٧ *	٠,٠٥
المعارف الدينية	٣٨٤	٠,١٢٤ *	٠,٠٥

يبين الجدول السابق العلاقة بين قراءة الأطفال لمجلات الأطفال الدينية ومستوي معرفتهم بالموضوعات التي تنشرها هذه المجلات ، ويتضح الآتي :

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قراءة الأطفال لمجلات الأطفال الدينية ومستوى معرفتهم بالمعلومات عن الشخصيات الإسلامية ، حيث جاءت قيمة معامل ارتباط بيرسون = ٠,١٢٧ وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قراءة الأطفال لمجلات الأطفال الدينية ومستوى معرفتهم بالمعلومات عن المعارف الدينية ، حيث جاءت قيمة معامل ارتباط بيرسون = ٠,١٢٤ وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥

- بينما يشير الجدول السابق إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين قراءة الأطفال لمجلات الأطفال الدينية ومستوى معرفتهم بالمعلومات المتعلقة بالعبادات ، والقرآن والسنة ، وقصص الأنبياء .

ومن ثمّ فقد أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض السابق جزئيا ليصبح كالتالي : ***" هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل قراءة الأطفال لمجلات الأطفال الدينية ومستوى معرفتهم بالمعلومات المتعلقة بالشخصيات الإسلامية ، والمعارف الدينية التي تنشرها هذه المجلات خلال فترة الدراسة " .***

٢) <u>الفرض الثاني</u> : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الاهتمام بالموضوعات التي تنشرها مجلات الأطفال الدينية ومستوى معرفة الأطفال بهذه الموضوعات .

جدول (٨٣)
العلاقة بين الاهتمام بالموضوعات التي تنشر في مجلات الأطفال الدينية ومستوى المعرفة بالمعلومات المنشورة بها .

الموضوعات	عدد المفردات " ن "	قيمة معامل ارتباط " بيرسون "	الدلالة
العبادات	٣٨٤	٠,٠١٣	٠,٨٠٥
القرآن والسنة	٣٨٤	* ٠,١٣١	٠,٠٥
قصص الأنبياء	٣٨٤	** ٠,٢٥٥	٠,٠١
الشخصيات الإسلامية	٣٨٤	** ٠,٢٣٥	٠,٠١
المعارف الدينية	٣٨٤	** ٠,١٨٠	٠,٠١

يبين الجدول رقم (٨٣) العلاقة بين الاهتمام بالموضوعات التي تنشر في مجلات الأطفال الدينية ومستوى المعرفة بالمعلومات المنشورة بها ، ويتضح الآتي:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اهتمام مفردات العينة بالموضوعات التي تنشرها مجلات الأطفال الدينية عن القرآن والسنة ومستوي المعرفة بها ، حيث جاءت قيمة معامل ارتباط بيرسون = ٠,١٣١ وهي قيمة دالة عند مستوي دلالة ٠,٠٥ .

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اهتمام مفردات العينة بالموضوعات التي تنشرها مجلات الأطفال الدينية عن قصص الأنبياء ومستوى المعرفة بها ، حيث جاءت قيمة معامل ارتباط بيرسون = ٠,٢٥٥ وهي قيمة دالة عند مستوي دلالة ٠,٠١ .

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اهتمام مفردات العينة بالموضوعات التي تنشرها مجلات الأطفال الدينية عن الشخصيات الإسلامية ومستوى المعرفة بها ، حيث جاءت قيمة معامل ارتباط بيرسون = ٠,٢٣٥ وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ .

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اهتمام مفردات العينة بالموضوعات التي تنشرها مجلات الأطفال الدينية عن المعارف الدينية ومستوى المعرفة بها ، حيث جاءت قيمة معامل ارتباط بيرسون = ٠,١٨٠ وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ .

- بينما يشير الجدول السابق إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اهتمام مفردات العينة بالموضوعات التي تنشرها مجلات الأطفال الدينية عن العبادات ومستوى المعرفة بها .

بناءً على ذلك فإنه يمكن قبول الفرض السابق وإثبات صحته جزئيا كالتالي:
" توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الاهتمام بالموضوعات التي تنشرها مجلات الأطفال الدينية عن القرآن والسنة ، قصص الأنبياء ، الشخصيات الإسلامية ، المعارف الدينية ومستوى معرفة الأطفال بهذه الموضوعات " .

٣) الفرض الثالث : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض لمضمون مجلات الأطفال الدينية ومستوى معرفة الأطفال بالموضوعات التي تنشرها هذه المجلات خلال فترة الدراسة .

جدول (٨٤)
العلاقة بين كثافة التعرض لمضمون مجلات الأطفال الدينية ومستوى المعرفة بالموضوعات المنشورة بها .

الموضوعات	عدد المفردات " ن "	قيمة معامل ارتباط " بيرسون "	الدلالة
العبادات	٣٨٤	٠,٠٣٩	٠,٤٤٩
القرآن والسنة	٣٨٤	٠,٠٠٨	٠,٨٧
قصص الأنبياء	٣٨٤	٠,١١٤ *	٠,٠٥
الشخصيات الإسلامية	٣٨٤	٠,١٥٠ **	٠,٠١
المعارف الدينية	٣٨٤	٠,١٥٢**	٠,٠١

يبين الجدول السابق العلاقة بين كثافة التعرض لمضمون مجلات الأطفال الدينية ومستوى المعرفة بالموضوعات المنشورة بها ، ويتضح الآتي :

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض لمضمون مجلات الأطفال الدينية ومستوى معرفة الأطفال بالمعلومات عن قصص الأنبياء ، حيث جاءت قيمة معامل ارتباط بيرسون = ٠,١١٤ وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض لمضمون مجلات الأطفال الدينية ومستوى معرفة الأطفال بالمعلومات عن الشخصيات الإسلامية ، حيث جاءت قيمة معامل ارتباط بيرسون = ٠,١٥٠ وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ .

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض لمضمون مجلات الأطفال الدينية ومستوى معرفة الأطفال بالمعلومات عن المعارف الدينية ، حيث جاءت قيمة معامل ارتباط بيرسون = ٠,١٥٢ وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ .

- بينما يشير الجدول السابق إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض لمضمون مجلات الأطفال الدينية ومستوى معرفة الأطفال بالمعلومات المتعلقة بالعبادات والقرآن والسنة .

بالتالي فقد أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض السابق جزئيا مع تعديله إلى :

" توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض لمضمون مجلات الأطفال الدينية ومستوى معرفة الأطفال بالموضوعات التي تنشرها هذه المجلات عن قصص الأنبياء ، والشخصيات الإسلامية ، والمعارف الدينية خلال فترة الدراسة "

٤) الفرض الرابع : هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع - المتوسط - المنخفض) في درجة اعتمادهم على مجلات الأطفال الدينية للحصول على المعلومات لصالح ذوي المستوي الاقتصادي الاجتماعي المرتفع .

جدول (٨٥)

الفروق بين الأطفال ذوي المستوي الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع - المتوسط - المنخفض) في درجة الاعتماد على مجلات الأطفال الدينية للحصول على المعلومات

المستوي الاقتصادي الاجتماعي	الاعتماد على مجلات الأطفال الدينية في الحصول على المعلومات عن									
	العبادات		القرآن والسنة		قصص الأنبياء		الشخصيات الإسلامية		المعارف الدينية	
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
المرتفع	٢,٧٥	١,٣٧	٣,٥٦	١,٢٦	٣	١,٢٦	٢,٩٨	١,١٦	٣,٣٢	١,١٢
المتوسط	٢,٧٦	١,٤٥	٣,٠٥	١,٢٨	٣,٠٦	١,٣٩	٣,٢٣	١,٣٦	٣,٢	١,٣٤
المنخفض	٢,٦٢	١,٤١	٢,٧٢	١,٤	٢,٨	١,٣٤	٣,٠٧	١,٣٦	٢,٧٦	١,١٨

جدول (٨٦)
تحليل التباين في اتجاه واحد (ANOVA)
يبين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع - المتوسط - المنخفض)
في درجة الاعتماد على مجلات الأطفال الدينية للحصول على المعلومات

الموضوعات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف "	الدلالة
العبادات	بين المربعات	٠,٩٠٢	٢	٠,٤٥١	٠,٢٢٢	٠,٨٠١
	داخل المربعات	٤٦٥,٨٨٧	٢٢٩	٢,٠٣٤		
	المجموع	٤٦٦,٧٨٩	٢٣١			
القرآن والسنة	بين المربعات	١٧,٧٦٣	٢	٨,٨٨٢	** ٥,١٥٩	٠,٠٠٧
	داخل المربعات	٣٦١,٥٦١	٢١٠	١,٧٢٢		
	المجموع	٣٧٩,٣٢٤	٢١٢			
قصص الأنبياء	بين المربعات	٢,٦٠٦	٢	١,٣٠٣	٠,٧١٥	٠,٤٩
	داخل المربعات	٣٥٧,٢١٣	١٩٦	١,٨٢٣		
	المجموع	٣٥٩,٨١٩	١٩٨			
الشخصيات الإسلامية	بين المربعات	٢,١٩٨	٢	١,٠٩٩	٠,٦١٣	٠,٥٣٣
	داخل المربعات	٣٤٨,٤٧٢	٢٠٠	١,٧٤٢		
	المجموع	٣٥٠,٦٧	٢٠٢			
المعارف الدينية	بين المربعات	٩,٠٦٩	٢	٤,٥٣٥	٢,٨٨	٠,٠٥٩
	داخل المربعات	٢٩٦,٠٤	١٨٨	١,٥٧٥		
	المجموع	٣٠٥,١١	١٩٠			

يبين الجدول رقم (٨٥) الفروق بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) في درجة الاعتماد على مجلات الأطفال الدينية للحصول على المعلومات ، وبعد إجراء تحليل التباين في اتجاه واحد (ANOVA) كما في جدول (٨٦) وجد قيمة ف بالنسبة لموضوعات القرآن والسنة = ٥,١٥٩ وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ بدرجة حرية = ٢١٢ ، وهو ما يعني اعتماد الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع على مجلات الأطفال الدينية للحصول على المعلومات الدينية عن القرآن والسنة خلال فترة الدراسة .

بينما لم يظهر الجدول فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) في درجة الاعتماد على مجلات الأطفال الدينية للحصول على المعلومات المتعلقة بموضوعات العبادات ، وقصص الأنبياء ، والشخصيات الإسلامية ، والمعارف الدينية ، حيث جاءت قيم " ف " غير دالة عند أي مستوى من مستويات الدلالة المقبولة .

وبناءً على ما سبق تتحقق صحة الفرض الرابع للدراسة جزئيا فيما يتعلق بالموضوعات التي تنشرها مجلات الأطفال عن القرآن والسنة كما يلي : " ***هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي المستوي الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ـ المتوسط ـ المنخفض) في درجة اعتمادهم علي مجلات الأطفال الدينية في الحصول على المعلومات المتعلقة بالقرآن والسنة لصالح ذوي المستوي الاقتصادي الاجتماعي المرتفع*** " .

٥) الفرض الخامس : هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذكور والإناث في درجة اعتمادهم علي مجلات الأطفال الدينية للحصول على المعلومات الدينية لصالح الذكور .

جدول (٨٧)
اختبار (TEST- T)
لبيان دلالة الفروق بين الأطفال (الذكور - الإناث)
في درجة الاعتماد علي مجلات الأطفال الدينية للحصول على المعلومات الدينية

الاعتماد على مجلات الأطفال الدينية للحصول على المعلومات عن	النوع						
	عدد المفردات		متوسط درجة الاعتماد		قيمة " ت "	درجات الحرية	الدلالة
	ذكور	إناث	ذكور	إناث			
العبادات	١١٠	١٢٢	٢,٩٥	٢,٥٢	٢,٣١٧	٢٣٠	٠,٠٢
القرآن والسنة	١٠٢	١١١	٣,٣٧	٢,٧٧	٣,٣٨٨	٢١١	٠,٠٠١
قصص الأنبياء	٩٢	١٠٧	٣,١٣	٢,٨٣	١,٥٦٤	١٩٧	٠,١١٩
الشخصيات الإسلامية	٩٦	١٠٧	٣,٣٥	٢,٩٣	٢,٣٤١	٢٠١	٠,٠٢
المعارف الدينية	٩٣	٩٨	٣,٢٥	٢,٩٦	١,٥٧٧	١٨٩	٠,١١٧

يبين الجدول رقم (٨٧) الفروق بين الأطفال (الذكور ـ الإناث) في درجة الاعتماد على مجلات الأطفال الدينية للحصول على المعلومات الدينية ، ويتضح الآتي :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذكور والإناث في درجة الاعتماد على مجلات الأطفال الدينية للحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بالعبادات لصالح الإناث ، حيث جاءت قيمة اختبار دلالة التباين " ت " = ٢,٣١٧ وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٢ ودرجات حرية = ٢٣٠

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذكور والإناث في درجة الاعتماد على مجلات الأطفال الدينية للحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بالقرآن والسنة لصالح الإناث ، حيث جاءت قيمة اختبار دلالة التباين " ت " = ٣,٣٨٨ وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ ودرجات حرية = ٢١١ .

▪ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذكور والإناث في درجة الاعتماد على مجلات الأطفال الدينية للحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بالشخصيات الإسلامية لصالح الإناث ، حيث جاءت قيمة اختبار دلالة التباين " ت " = ٢,٣٤١ وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٢ ودرجات حرية = ٢٠١

▪ كما يشير الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذكور والإناث في درجة الاعتماد على مجلات الأطفال الدينية للحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بقصص الأنبياء ، والمعارف الدينية ، حيث جاءت قيمة اختبار دلالة التباين " ت " غير دالة عند أي مستوى من مستويات الدلالة المقبولة .

وبناءً على ما سبق فقد ثبت عدم صحة الفرض الخامس للدراسة جزئياً ويمكن تعديله كالتالي : ***"هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذكور والإناث في درجة اعتمادهم علي مجلات الأطفال الدينية للحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بالعبادات والقرآن والسنة والشخصيات الإسلامية لصالح الإناث"*** .

٦) <u>الفرض السادس</u> : هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المعرفة الدينية لدي الأطفال باختلاف درجة اعتمادهم علي مصادر المعلومات لصالح المعتمدين على مجلات الأطفال الدينية .

جدول (٨٨)

الفروق بين الأطفال (من حيث مستوى المعرفة بالمعلومات الدينية)
في درجة الاعتماد على مجلات الأطفال الدينية للحصول على هذه المعلومات

مستوى المعرفة	الاعتماد على مجلات الأطفال الدينية في الحصول على المعلومات عن									
	العبادات		القرآن والسنة		قصص الأنبياء		الشخصيات الإسلامية		المعارف الدينية	
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
المرتفع	٢,٥٦	١,٤٥	٣,١	١,٤٢	٢,٩٩	١,٢٤	٣,٠٥	١,٣٤	٣,٤١	١,٢٢
المتوسط	٢,٧٢	١,٣٨	٣,٠٣	١,٤٦	٢,٩٢	١,٣٩	٣,٣٥	١,٢٩	٢,٩٧	١,٣
المنخفض	٣,٠٣	١,٧١	٢,٧٣	١,٢٦	٣,٠٣	١,٦١	٢,٥٣	١,١٢	٣,٢٩	١,١٧

جدول (٨٩)
تحليل التباين في اتجاه واحد (ANOVA)
بين الأطفال ذوي مستوى المعرفة (المرتفع - المتوسط - المنخفض)
في درجة الاعتماد على مجلات الأطفال الدينية للحصول على المعلومات الدينية

الموضوعات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف "	الدلالة
العبادات	بين المربعات	٢,١٢٢	٢	١,٠٦١	٠,٥٢٣	٠,٥٩٣
	داخل المربعات	٤٦٤,٦٦٧	٢٢٩	٢,٠٢٩		
	المجموع	٤٦٦,٧٨٩	٢٣١			
القرآن والسنة	بين المربعات	١,٥٠٧	٢	٠,٧٥٣	٠,٤١٩	٠,٦٥٨
	داخل المربعات	٣٧٧,٨١٧	٢١٠	١,٧٩٩		
	المجموع	٣٧٩,٣٢٤	٢١٢			
قصص الأنبياء	بين المربعات	٠,٣٦٣	٢	٠,١٨١	٠,٠٩٩	٠,٩٠٦
	داخل المربعات	٣٥٩,٤٥٦	١٩٦	١,٨٣٤		
	المجموع	٣٥٩,٨١٩	١٩٨			
الشخصيات الإسلامية	بين المربعات	١٠,٨١	٢	٥,٤٠٥	٣,١٨١ *	٠,٠٤٤
	داخل المربعات	٣٣٩,٨٦	٢٠٠	١,٦٩٩		
	المجموع	٣٥٠,٦٧	٢٠٢			
المعارف الدينية	بين المربعات	٦,١٥١	٢	٣,٠٧٦	١,٩٣٤	٠,١٤٧
	داخل المربعات	٢٩٨,٩٥٩	١٨٨	١,٥٩		
	المجموع	٣٠٥,١١	١٩٠			

يبين الجدول رقم (٨٨) الفروق بين الأطفال (من حيث مستوى المعرفة بالمعلومات الدينية) في درجة الاعتماد على مجلات الأطفال الدينية للحصول على هذه المعلومات ، وبعد إجراء تحليل التباين في اتجاه واحد (ANOVA) كما في جدول (٨٩) وجد قيمة ف بالنسبة لموضوعات الشخصيات الإسلامية = ٣,١٨١ وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بدرجة حرية = ٢٠٢ ، وهو ما يعني اعتماد الأطفال ذوي مستوى المعرفة المتوسط على مجلات الأطفال الدينية للحصول على المعلومات الدينية عن الشخصيات الإسلامية خلال فترة الدراسة .

بينما لم يظهر الجدول فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي مستوى المعرفة (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) في درجة الاعتماد على مجلات الأطفال الدينية للحصول على المعلومات المتعلقة بموضوعات العبادات ، والقرآن والسنة ، وقصص الأنبياء ، والمعارف الدينية ، حيث جاءت قيم " ف " غير دالة عند أي مستوى من مستويات الدلالة المقبولة .

وبناءً على ما سبق تتحقق صحة الفرض السادس للدراسة جزئيا فيما يتعلق بالموضوعات التي تنشرها مجلات الأطفال عن الشخصيات الإسلامية كما يلي : ***"هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال في مستوى المعرفة الدينية المتعلقة بالشخصيات الإسلامية لدي الأطفال باختلاف درجة إعتمادهم على مصادر المعلومات لصالح المعتمدين على مجلات الأطفال الدينية"*** .

ثالثا : التعليق على نتائج الدراسة الميدانية

مجلات الأطفال الدينية والتثقيف الديني للأطفال

استنادا إلى نتائج الدراسة الميدانية ، يمكن للباحثة استخلاص ملامح الدور الذي تقوم به مجلات الأطفال في التثقيف الديني للأطفال من ٩-١٢ سنة كالتالي :

▪ يأتي الإقبال على قراءة مجلات الأطفال الدينية كأول الملامح التي يمكن أن يوصف بها دور هذه المجلات في تثقيف الأطفال وتزويدهم بالمعارف الدينية ، إذ يشير جدول رقم (٣٢) إلى تقدم ترتيب مجلات الأطفال الدينية (مجلة المسلم الصغير) من بين المجلات التي يقبل الأطفال على قراءتها من حيث درجة حرص الأطفال الذكور والإناث على قراءتها .

▪ أكدت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ـ المتوسط ـ المنخفض) في درجة حرصهم على قراءة مجلة المسلم الصغير لصالح الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ـ المتوسط ـ المنخفض) في درجة حرصهم على قراءة مجلة الفردوس لصالح الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع . ويشير ذلك إلى أنه كلما ارتفع المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأطفال زادت درجة الحرص على قراءة هذه المجلات ، إلا أن متغير المستوى الاقتصادي الاجتماعي لم يكن متغيراً حاسما في درجة الحرص على قراءة مجلات الأطفال الدينية ، إذ أظهرت النتائج أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ـ المتوسط ـ المنخفض) في درجة حرصهم على قراءة مجلة براعم الإيمان .

▪ إقبال الأطفال عينة الدراسة الذكور والإناث على قراءة الموضوعات الدينية واحتلالها مكانه متقدمة من بين الموضوعات التي يقبل الأطفال على قراءتها كما يشير جدول (٣٤) ، ويؤكد ذلك على أهمية التثقيف الديني وخاصة في مرحلة الطفولة ، وتشجيع الأطفال على أداء الشعائر الدينية وتنمية الحس الديني للطفل ، وذلك من خلال تقديم المعلومات الدينية المختلفة من عقائد وعبادات ومعاملات . أيضا تؤكد النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور ، والإناث) في التفضيلات القرائية بالنسبة للموضوعات الدينية ، مما يشير إلى اهتمام كل من الذكور والإناث بالموضوعات الدينية بدرجات متقاربة لا تفضيل لنوع عن الآخر .

▪ إقبال الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفـع ــ المتوسـط) على قراءة الموضوعات الدينية واحتلالها الترتيب الأول من بين الموضوعات التي يفضل الأطفال قراءتها ، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) في التفضيلات القرائية بالنسـبة للموضـوعات الدينيـة لصـالح ذوي المسـتوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط .

▪ يلاحظ أيضا من خلال النتائج زيادة معـدل قـراءة الأطفـال ذوي المسـتوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط لمجلات الأطفال الدينية ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفـال ذوي المسـتوى الاقتصـادي الاجتمـاعي (المرتفـع ــ المتوسط ــ المنخفض) في معدل قراءة مجلات الأطفـال الدينيـة لصـالح ذوي المستوى المتوسط ، وهذا يؤكد النتيجة السابقة حيث إقبال ذوي المستوى المتوسط علة قراءة الموضوعات الدينية .

▪ وأظهرت نتائج الدراسة أيضا أن هناك عددا من المتغيـرات المهمـة تتعلـق بالتعرض لمجلات الأطفال الدينية ودورها في الثقافـة الدينيـة للأطفـال أهمهـا (التفضيل ــ كثافة التعرض لمضمون مجلات الأطفال الدينية ــ الاهتمام) حيـث أكدت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بـين الأطفـال ذوي المسـتوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) في كثافـة التعـرض لمضمون مجلات الأطفال الدينية لصالح ذوي المستوى المنخفض ، أيضـا أثبتـت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصـائية بـين الأطفـال ذوي المسـتوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) في درجـة الاهتمـام بموضوعات القرآن والسنة لصالح الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتمـاعي المتوسط .

▪ كما أكدت النتائج ما يلي :

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور ، والإنـاث) فـي مسـتوى المعرفة بكل من الموضوعات المتعلقـة (بالعبـادات ــ قصـص الأنبيـاء ــ الشخصيات الإسلامية ــ المعارف الدينية) لصالح الذكور . وهذا يؤكد ارتفـاع مستوى المعرفة للذكور بالموضوعات السابقة أكثر من الإناث ، مما يشير إلـى زيادة التثقيف الديني للذكور عن الإناث .

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفـال ذوي المسـتوى الاقتصـادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) في مستوى المعرفة بالشخصيات الإسلامية لصالح المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) في مستوى المعرفة بالمعارف الدينية لصالح المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض .

▪ أثبتت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين اهتمام مفردات العينة بالموضوعات التي تنشرها مجلات الأطفال الدينية عن (القرآن والسنة ــ قصص الأنبياء ــ الشخصيات الإسلامية ــ المعارف الدينية) خلال فترة الدراسة ومستوى المعرفة بهذه الموضوعات .

▪ ومما يزيد من أهمية تعرض الأطفال لمجلات الأطفال الدينية هو علاقة الاعتماد على هذه المجلات بالمستوى المعرفي لديهم ، حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي المعرفة الدينية المتعلقة بالشخصيات الإسلامية لدي الأطفال باختلاف درجة اعتمادهم على مصادر المعلومات لصالح المعتمدين على مجلات الأطفال الدينية ، وهو ما يؤكد أن مجلات الأطفال الدينية تعد رافدا ثقافيا للطفل في حالة اعتماده عليها كمصدر للمعلومات الدينية المتعلقة بالشخصيات الإسلامية .

▪ وعلى الرغم من ذلك لا يمكن الجزم بأن مجلات الأطفال الدينية هي وحدها التي تقوم بتثقيف الأطفال دينيا ، وإنما تتداخل وتتكامل مع غيرها من مصادر ومؤسسات التثقيف الديني منها (القرآن الكريم ــ الأحاديث النبوية والقدسية ــ الأسرة ــ المدرسة ــ دور العبادة متمثلة في المسجد ــ وسائل الإعلام ....) لتحقيق هذا الدور .

▪ كما أنه لا ينبغي الانحياز إلى الجانب الإيجابي فقط للدور الذي تقوم به مجلات الأطفال الدينية في التثقيف الديني للأطفال ، وإنما الوقوف أيضا عند السلبيات التي يمكن أن تصاحب هذا الدور ، منها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي مستوى المعرفة (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) في درجة الاعتماد على مجلات الأطفال الدينية للحصول على المعلومات المتعلقة بموضوعات العبادات ، والقرآن والسنة ، وقصص الأنبياء ، والمعارف الدينية ، وهو ما يشير إلى اعتماد الأطفال على مصادر أخرى غير مجلات الأطفال الدينية في الحصول على المعلومات المتعلقة بالموضوعات السابقة خلال فترة الدراسة .

(خاتمة الدراسة)

خاتمة الدراسة

أولاً - ملخص لنتائج الدراسة التحليلية .

ثانياً - ملخص لنتائج الدراسة الميدانية .

ثالثاً - مقترحات الدراسة .

خاتمة الدراسة

أولاً - ملخص لنتائج الدراسة التحليلية

مقارنة بين تحليل الشكل والمضمون لمجلات الأطفال الدينية الثلاث

استنادا إلى نتائج الدراسة التحليلية يمكن للباحثة استخلاص المؤشرات التالية :

أ ــ نتائج تحليل فئات المضمون (ماذا قيل)

١. بالنسبة للموضوعات التي تحظى باهتمام مجلات الأطفال الدينية الفردوس ، والمسلم الصغير ، وبراعم الإيمان .

- **مدى اهتمام المجلات الثلاث بالعبادات :**

نلاحظ الاختلاف بين كل من مجلتي الفردوس والمسلم الصغير المصريتين ، وبراعم الإيمان الكويتية في تقديم العبادات فنجد اهتمام المجلتين المصريتين بتقديم معلومات عن الزكاة واحتلالها الترتيب الرابع لكل منهما ، بينما لم تظهر أي معلومات عن الزكاة بمضمون مجلة براعم الإيمان الكويتية خلال الفترة التحليلية للدراسة .

- **مدى اهتمام المجلات الثلاث بالسير والشخصيات :**

– تتفق كل من مجلتي الفردوس ، وبراعم الإيمان في ترتيب الشخصيات الإسلامية الأخرى ، وتقديم المعلومات عن سيرة الرسول (صلي الله عليه وسلم)، وتتفق كل من مجلتي الفردوس ، والمسلم الصغير في ترتيب تقديم المعلومات عن الصحابة ، والخلفاء الراشدين .

– ونلاحظ أيضا اهتمام المجلات الثلاث بعرض معلومات عن السيرة النبوية الشريفة والشخصيات الإسلامية الماضية والمعاصرة ، وهذا يؤكد ما تهدف إليه المجلات من زيادة التثقيف الديني للأطفال وعرض معلومات مهمة عن نماذج يقتدي بها أمام أعين القراء واكتساب من سيرتهم وتاريخهم أعظم القيم والأخلاق وخاصة سيرة الرسول (صلي الله علية وسلم) التي تقدم لنا الأحداث في حياة الرسول وأهم الغزوات التي قادها الرسول وتقديم أوجه الاستفادة منها ، كذلك تقديم أحاديث نبوية وتفسيرها بشكل يؤدي إلى زيادة التثقيف الديني للأطفال ، أيضا تسعي المجلات إلى تقديم سيرة الصحابة والخلفاء الراشدين والأنبياء الآخرين لتكون لنا قدوة ومثلا يحتذي به . ويتضح ذلك من تقديم مجلة المسلم الصغير لباب بعنوان دائرة المعارف الإسلامية الذي يقدم معلومات ومعارف عن شخصيات وأحداث إسلامية ، أيضا تقدم بابا بعنوان : من أوراق جدكم ، الذي يقدم سيرة الأنبياء والرسل ، هذا بالإضافة إلى تقديم سير الشخصيات الإسلامية الأخرى : الصحابة والخلفاء الراشدون بالمجلات الثلاث .

▪ مدى اهتمام المجلات الثلاث بموضوعات العقائد :

– أظهرت نتائج الدراسة اتفاق المجلات الثلاث في الاهتمام بتقديم معلومات عن عقيدة الإيمان بالله .

– أيضا أظهرت النتائج اهتمام كل من مجلتي المسلم الصغير ، وبراعم الإيمان بتقديم موضوعات حول صفات الله وأسمائه ، بينما لم تهتم مجلة الفردوس بتقديم ذلك .

– ظهرت الديانات السماوية الأخرى (اليهودية ، والمسيحية) في مضمون مجلة الفردوس ، بينما لم ينشر عنها أي موضوعات بكل من مجلتي المسلم الصغير ، وبراعم الإيمان خلال الفترة التحليلية للدراسة .

▪ مدى اهتمام المجلات الثلاث بالآداب والسلوكيات :

أظهرت نتائج الدراسة اتفاق المجلات الثلاث في ترتيب الاهتمام ببر الوالدين ، اتفاق كل من مجلتي الفردوس وبراعم الإيمان في تقديم آداب الاستئذان ، والتحية والسلام ، بينما ظهر اختلاف في المجلات الثلاث في تقديم بعض الآداب منها آداب الطعام .

▪ مدى اهتمام المجلات الثلاث بالعلوم والمعارف العامة :

– أظهرت نتائج الدراسة اختلاف المجلات الثلاث في ترتيب الاهتمام بتقديم معلومات عن الأسماك .

– اتفاق كل من مجلتي الفردوس والمسلم الصغير في الاهتمام بتقديم معلومات عن علم النبات ، وعدم الاهتمام بتقديم أي معلومات عن علوم الطبيعة ، والاجتماع ، والجبر ، والفلسفة ، والاختراعات والاكتشافات خلال الفترة التحليلية للدراسة .

– اتفاق كل من مجلتي الفردوس ، وبراعم الإيمان في الاهتمام بتقديم معلومات عن علم الحيوان ، علوم الطب والفلك .

– اتفاق كل من مجلتي المسلم الصغير ، وبراعم الإيمان في الاهتمام بتقديم معلومات عن علم الرياضة .

- **مدى اهتمام المجلات الثلاث بالنص القرآني وتفسيره وموضوعات التبرعات وفاعل الخير :**

أظهرت النتائج ما يلي :

- عدم اهتمام مجلة الفردوس بتقديم النص القرآني وتفسيره ، وموضوعات التبرعات وفاعل الخير في تقديم مضمونها خلال الفترة التحليلية للدراسة .

- اتفاق كل من مجلتي المسلم الصغير وبراعم الإيمان في ترتيب الاهتمام بتقديم النص القرآني وتفسيره .

- اهتمام مجلة المسلم الصغير بتقديم موضوعات التبرعات وفاعل الخير في مضمون المجلة ، ويرجع ذلك إلي إيمان القائمين على العمل بالمجلة بأهمية التبرعات سواء أكانت للفقراء والأيتام ، أم تبرعات للمجلة نفسها لعمل وحدات علاجية ومراكز طبية ومستشفيات لمعالجة الفقراء منها المركز الطبي بمجمع فيصل بالهرم(*).

- عدم اهتمام مجلة براعم الإيمان بموضوعات التبرعات وفاعل الخير في مضمونها خلال الفترة التحليلية للدراسة .

٢. اللغة التي يقدم من خلالها المضمون بمجلات الأطفال الدينية موضوع الدراسة :

- أثبتت نتائج الدراسة اتفاق المجلات الثلاث في ترتيب الاهتمام بتقديم المضمون باللغة العربية الفصحى المبسطة أولا ، ثم فصحى التراث ، وأخيرا العامية.

- أظهر التحليل الكمي والكيفي اهتمام مجلة المسلم الصغير بتقديم معلومات باللغة الإنجليزية عن القرآن الكريم وتفسيره بتخصيص باب مكون من خمس صفحات صدر في بعض أعداد المجلة منها : العدد ١٤٥ صدر في يناير ٢٠٠٢م ، العدد ١٤٦ فبراير ٢٠٠٢م ، ١٤٧ مارس ٢٠٠٢م ، ١٤٨ ابريل ٢٠٠٢م ، ١٤٩ يوليه ٢٠٠٢م ، في حين أنه لم يتم نشر هذا الباب في باقي أعداد المجلة خلال الفترة التحليلية للدراسة .

- تبين أيضا اهتمام مجلة الفردوس بتقديم بعض المفردات باللغة الإنجليزية وبالأخص ضمن المعلومات المقدمة في باب " عالم الحيوان " الثابت في المجلة والمكون من صفحتين .

- في حين أظهر التحليل ندرة استخدام اللغة الإنجليزية من جانب مجلة براعم الإيمان ، حيث اقتصر استخدامها على مفردات معدودة ضمن معلومات المجلة المنشورة في عددين فقط من أعدادها خلال الفترة التحليلية للدراسة .

---

* حصلت الباحثة على هذه المعلومات من خلال حوار أجرته مع أ / مرزوق هلال رئيس تحرير مجلة المسلم الصغير ، يوم الجمعة الموافق ٣٠ / ٧ / ٢٠٠٤م .

٣. مصدر المعلومة بمجلات الأطفال الدينية :

أظهر تحليل المجلات الثلاث ما يلي :

- الاتفاق بين كل من مجلتي الفردوس ، وبراعم الإيمان في كون المصدر الأول لتقديم المعلومات عن طريق المحرر بالمجلة .

- بينما أظهر التحليل عدم اهتمام مجلة المسلم الصغير ببيان هوية مصدر المعلومة ، حيث حصلت المعلومات الغير محددة المصدر على الترتيب الأول من بين المصادر التي عن طريقها تحصل المجلة على المعلومة .

- اهتمام مجلة براعم الإيمان بباب بريد القراء أكثر من الفردوس والمسلم الصغير ، قد يرجع ذلك إلى أن مجلة براعم الإيمان توزع على نطاق واسع في بعض البلاد العربية .

- الاتفاق بين كل من مجلتي الفردوس ، والمسلم الصغير في ترتيب تقديم المعلومات عن طريق بريد القراء .

- اهتمام كل من مجلتي المسلم الصغير ، وبراعم الإيمان بتقديم المعلومات عن طريق رجال الدين كما في باب " أنت تسأل والفقيه يجيب " بمجلة المسلم الصغير ، وباب " سؤال وجواب " بمجلة براعم الإيمان ، في حين لم تهتم مجلة الفردوس بتقديم معلومات عن طريق رجال الدين في أعدادها الصادرة خلال الفترة التحليلية للدراسة .

ب ـــ نتائج تحليل فئات الشكل (كيف قيل) :

٤. القوالب الفنية التي يقدم من خلالها المضمون بمجلات الأطفال الدينية :

- لوحظ اتفاق المجلات الثلاث في ترتيب الاهتمام بالمقال العمودي من بين الفنون التحريرية المستخدمة بالمجلات .

- اهتمام مجلة الفردوس بالقصة السردية التي احتلت مرتبة متقدمة من بين الفنون التحريرية خلال التحليل لفئات الشكل ، في حين احتلالها مرتبة متأخرة في كل من مجلتي المسلم الصغير ، وبراعم الإيمان خلال الفترة التحليلية للدراسة .

- أظهر التحليل اهتمام مجلة براعم الإيمان بالقصة المصورة واستخدامها بكثرة خلال أعداد المجلة يليها مجلة الفردوس ، بينما لم تهتم مجلة المسلم الصغير بها فقد استخدمت القصة المصورة في أعداد قليلة منها وقد احتلت مرتبة متأخرة من بين ترتيب الفنون التحريرية المستخدمة بها .

٥. العناصر التيبوغرافية المستخدمة في تقديم المضمون بمجلات الأطفال الدينية :

أظهر التحليل ما يلي

- اهتمام كل من مجلتي الفردوس ، والمسلم الصغير بالصور الموضوعية في عرض وتفسير المضمون ، في حين اهتمت مجلة براعم الإيمان بإبراز الصور الشخصية في تقديم الموضوعات المختلفة .

- اهتمام المجلات الثلاث بالعناوين الرئيسية ، في حين استخدم العنوان التمهيدي بكثرة في مجلة الفردوس عن استخدامه في كل من مجلتي المسلم الصغير وبراعم الإيمان .

- اهتمام كل من مجلتي المسلم الصغير ، وبراعم الإيمان باستخدام العناوين الفرعية في تقديم المادة التحريرية أكثر من استخدام مجلة الفردوس لهذه العناوين .

- الاختلاف بين المجلات الثلاث في استخدام الألوان بالخلفيات ، فنجد اهتمام مجلة الفردوس باستخدام الخلفيات الملونة في إبراز النواحي الجمالية للمضمون أكثر من مجلتي المسلم الصغير ، وبراعم الإيمان اللتان اهتمتا باستخدام الألوان في الصور والرسوم المقدمة بالمضمون .

- اهتمام كل من مجلتي الفردوس ، وبراعم الإيمان باستخدام الألوان في العناوين أكثر من مجلة المسلم الصغير .

- أظهر التحليل اهتمام مجلة المسلم الصغير باستخدام الألوان في الأطر والبراويز ، والتركيز على إظهارها أكثر من مجلتي الفردوس ، وبراعم الإيمان .

- اتفاق كل من مجلتي الفردوس ، وبراعم الإيمان في قلة وجود أطر أو براويز تضيف شكلاً جمالياً بالنسبة للموضوعات التي تنشر بكل من المجلتين ، بينما نجد أن مجلة المسلم الصغير استخدمت الأطر والبراويز بكثرة في تقديم موضوعاتها .

- اهتمام كل من مجلتي الفردوس ، وبراعم الإيمان باستخدام الأرضيات الملونة في إتمام الشكل الجمالي للموضوعات التي تقدمها ، بينما لوحظ اهتمام مجلة المسلم الصغير بتقديم المضمون على أرضيات بيضاء اللون .

- اهتمام مجلة الفردوس باستخدام العلامة المائية في تقديم موضوعاتها ، بينما نجد تراجع ترتيب الاهتمام بالنسبة لكل من مجلتي المسلم الصغير وبراعم الإيمان .

ثانيا - ملخص لنتائج الدراسة الميدانية .

أ - نتائج الإجابة عن تساؤلات الدراسة :

▪ أثبتت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال (الأكبر – الأصغر) سنا في معدل قراءتهم لمجلات الأطفال لصالح الأصغر سنا ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال (الذكور – الإناث) في معدل قراءتهم لمجلات الأطفال .

▪ احتلت الموضوعات الدينية الترتيب الأول بالنسبة للأطفال ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي (المرتفع – المتوسط) من بين الموضوعات التي يقبل الأطفال على قراءتها ، كما تؤكد النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي المستوي الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع – المتوسط – المنخفض في التفضيلات القرائية بالنسبة للموضوعات الدينية لصالح ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط .

▪ توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع – المتوسط – المنخفض) في معدل قراءة مجلات الأطفال الدينية لصالح ذوي المستوي الاجتماعي الاقتصادي المتوسط.

▪ زيادة إقبال الذكور على مجلة براعم الإيمان ، بينما تقبل الإناث على قراءة مجلة المسلم الصغير ، ويتساوى كل من الذكور والإناث في درجة الإقبال على قراءة مجلة الفردوس .

▪ أظهرت النتائج أن مجلة المسلم الصغير من أهم مجلات الأطفال الدينية التي يقبل على قراءتها الأطفال ذوو المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع – المنخفض) حيث جاءت في الترتيب الأول ، بينما نجد أن مجلة براعم الإيمان تعد أهم مجلة دينية يقبل الأطفال ذوو المستوى المتوسط على قراءتها ، وأخيرا احتلت مجلة الفردوس الترتيب الثالث كأهم مجلة دينية يقبل على قراءتها الأطفال ذوو المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع – المتوسط – المنخفض).

▪ خلصت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي (المرتفع – المتوسط – المنخفض) في كثافة التعرض لمضمون مجلات الأطفال الدينية لصالح ذوي المستوى المنخفض .

▪ أظهرت النتائج طرق حصول الأطفال (الذكور ـ الإناث) على مجلات الأطفال الدينية ، فجاء ترتيب الحصول بالنسبة للذكور كالتالي : (عن طريق الشراء ـ المكتبات العامة ـ مكتبة المدرسة ـ الأسرة ـ الاستعارة من الأصدقاء ـ مصادر أخرى كالمسجد ، وقصور الثقافة ، والاستعارة من الأقارب) بينما جاء ترتيب حصول الإناث على مجلات الأطفال الدينية كالتالي (مكتبة المدرسة ـ الأسرة ـ الشراء ـ المكتبات العامة ـ الاستعارة من الأصدقاء ـ مصادر أخرى كالمسجد ، وقصور الثقافة ، والاستعارة من الأقارب) .

▪ أوضحت الدراسة أن أهم الأسباب التي تدفع بعض الأطفال نحو عدم قراءة مجلات الأطفال الدينية هي على الترتيب بالنسبة لكل من الذكور والإناث كالتالي :

- لأنني لا أعرف ما مجلات الأطفال الدينية
- لأنني أفضل وسائل أخرى غير قراءة المجلات .
- لأنها تركز في موضوعاتها على المجال الديني فقط .
- لأن معلوماتها الدينية تكون غير كافية أحيانا .
- لأن أسلوبها صعب ولا أفهمه .
- لأنها لا تقدم ما يناسب اهتماماتي في القراءة .
- لأنها غالية الثمن .

▪ أكدت النتائج احتلال العبادات كالصلاة والصيام والزكاة والحج الترتيب الأول بالنسبة لكل من الذكور والإناث من بين المجالات الدينية التي يفضلون قراءتها في مجلات الأطفال الدينية يليها شرح وتفسير القرآن الكريم ، ثم سيرة الأنبياء والصحابة والشخصيات الإسلامية ، وشرح الأحاديث النبوية والقدسية .

▪ توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ـ المتوسط ، المنخفض) في درجة الاهتمام بموضوعات القرآن والسنة لصالح الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط .

▪ كما أكدت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور ـ الإناث) في مستوى المعرفة بالموضوعات المتعلقة (بالعبادات ـ قصص الأنبياء ـ الشخصيات الإسلامية ـ المعارف الدينية) لصالح الذكور .

▪ توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ـ المتوسط ـ المنخفض) في اعتماد الأطفال على الكتب كمصدر من مصادر الحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بالعبادات لصالح ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط .

▪ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال (الذكور ــ الإناث) في الاعتماد على (مجلات الأطفال الدينية ــ الصحف العامة) كمصدر من مصادر الحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بالقرآن والسنة لصالح الإناث .

▪ توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال (الذكور ــ الإناث) في الاعتماد على (التليفزيون ــ المسجد ــ الأسرة) كمصدر من مصادر الحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بالقرآن والسنة لصالح الذكور .

▪ كما أكدت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) في الاعتماد على كل من (المجلات العامة ــ مجلات الأطفال الدينية) كمصدر من مصادر الحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بالقرآن والسنة لصالح ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط .

▪ كما أكدت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) في الاعتماد على كل من (التليفزيون ــ المسجد) كمصدر من مصادر الحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بالقرآن والسنة لصالح ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع .

▪ وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) في الاعتماد على التليفزيون كمصدر من مصادر الحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بقصص الأنبياء لصالح ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع .

▪ كما أكدت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) في الاعتماد على الكتب كمصدر من مصادر الحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بقصص الأنبياء لصالح ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض

▪ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال (الذكور ، الإناث) في الاعتماد على الكتب كمصدر من مصادر الحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بالشخصيات الإسلامية لصالح الإناث .

▪ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال (الذكور ــ الإناث) في الاعتماد على المسجد كمصدر من مصادر الحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بالشخصيات الإسلامية لصالح الذكور .

▪ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) في الاعتماد على التليفزيون كمصدر من مصادر الحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بالشخصيات الإسلامية لصالح ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع .

▪ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال (الذكور ــ الإناث) في الاعتماد على الكتب كمصدر من مصادر الحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بالمعارف الدينية لصالح الإناث .

▪ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) في الاعتماد على التليفزيون كمصدر من مصادر الحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بالمعارف الدينية لصالح ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع .

ب : نتائج اختبار صحة فروض الدراسة :

▪ أثبتت النتائج عدم صحة الفرض الأول للدراسة فيما يتعلق بالموضوعات التي تنشرها مجلات الأطفال الدينية عن العبادات والقرآن والسنة وقصص الأنبياء ، بينما ثبتت صحته فيما يتعلق بموضوعات الشخصيات الإسلامية ، والمعارف الدينية . فقد جاءت نتائج اختباره كالتالي : هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل قراءة الأطفال لمجلات الأطفال الدينية ومستوي معرفتهم بالمعلومات المتعلقة بالشخصيات الإسلامية ، والمعارف الدينية التي تنشرها هذه المجلات خلال فترة الدراسة " .

▪ أثبتت النتائج صحة الفرض الثاني للدراسة جزئيا حيث أكدت نتائج اختباره على أنه : " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الاهتمام بالموضوعات التي تنشرها مجلات الأطفال الدينية عن القرآن والسنة ، وقصص الأنبياء ، والشخصيات الإسلامية ، والمعارف الدينية ومستوى معرفة الأطفال بهذه الموضوعات . بينما ثبت عدم صحة الفرض في الموضوعات المتعلقة بالعبادات فقد أكدت النتائج على : " عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اهتمام مفردات العينة بالموضوعات التي تنشرها مجلات الأطفال الدينية عن العبادات ومستوي المعرفة بها " .

▪ ثبت صحة الفرض الثالث للدراسة فيما يتعلق بموضوعات قصص الأنبياء ، والشخصيات الإسلامية ، والمعارف الدينية كالتالي : " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض لمضمون مجلات الأطفال الدينية ومستوى معرفة الأطفال بالموضوعات التي تنشرها هذه المجلات عن قصص الأنبياء ، والشخصيات الإسلامية ، والمعارف الدينية خلال فترة الدراسة " ، بينما ثبت عدم صحة الفرض فيما يتعلق بموضوعات العبادات ، والقرآن والسنة خلال فترة الدراسة .

▪ لم تتحقق صحة الفرض الرابع للدراسة فيما يتعلق بموضوعات العبادات ، وقصص الأنبياء ، والشخصيات الإسلامية ، والمعارف الدينية . بينما ثبت صحته فيما يتعلق بموضوعات القرآن والسنة ، فقد جاءت اختبار نتائج الفرض الرابع للدراسة كالتالي : هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ـ المتوسط ـ المنخفض) في درجة اعتمادهم علي مجلات الأطفال الدينية في الحصول على المعلومات المتعلقة بالقرآن والسنة لصالح ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع . بينما أكدت نتائج اختباره على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ـ المتوسط ـ المنخفض) في درجة الاعتماد علي مجلات الأطفال الدينية في الحصول على المعلومات المتعلقة بالعبادات ، وقصص الأنبياء ، والشخصيات الإسلامية ، والمعارف الدينية .

▪ أثبتت النتائج صحة الفرض الخامس للدراسة فيما يتعلق بموضوعات العبادات ، والقرآن والسنة ، والشخصيات الإسلامية ، بينما لم تتحقق صحته فيما يتعلق بموضوعات قصص الأنبياء ، والمعارف الدينية ، فقد أوضحت نتائج اختباره أنه " هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذكور والإناث في درجة الاعتماد علي مجلات الأطفال الدينية للحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بالعبادات والقرآن والسنة والشخصيات الإسلامية خلال فترة الدراسة لصالح الإناث " .بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذكور والإناث في درجة الاعتماد علي مجلات الأطفال الدينية للحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بقصص الأنبياء والمعارف الدينية .

▪ أثبتت النتائج عدم صحة الفرض السادس للدراسة فيما يتعلق بموضوعات العبادات ، والقرآن والسنة ، وقصص الأنبياء ، والمعارف الدينية ، بينما ثبت صحته فيما يتعلق بالموضوعات التي تنشرها مجلات الأطفال عن الشخصيات الإسلامية . وجاءت نتائج اختباره كالتالي : " عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي مستوى المعرفة (المرتفع ـ المتوسط ـ المنخفض) في درجة الاعتماد على مجلات الأطفال الدينية للحصول على المعلومات المتعلقة بموضوعات العبادات ، والقرآن والسنة ، وقصص الأنبياء ، والمعارف الدينية " ، بينما تؤكد النتائج " وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال في مستوي المعرفة الدينية المتعلقة بالشخصيات الإسلامية لدي الأطفال باختلاف درجة اعتمادهم على مصادر المعلومات لصالح المعتمدين على مجلات الأطفال الدينية .

ثالثاً - مقترحات الدراسة

من خلال تناول الدراسة الراهنة لدور مجلات الأطفال الدينية في التثقيف الديني للأطفال من ٩ : ١٢ سنه (دراسة مسحية في إطار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام) ، وبعد ما توصلت إليه من نتائج للدراسة التحليلية لعينه من مجلات الأطفال الدينية التي توزع داخل جمهورية مصر العربية ، وما توصلت إليه من نتائج للدراسة الميدانية لعينه من أطفال المرحلة العمرية من ٩ : ١٢ سنة ، فإنه يمكن للباحثة طرح عدد من المقترحات التي من شأنها تدعيم الدور الذي تقوم به هذه المجلات في تثقيف الأطفال دينيا كما يلي :

▪ ضرورة توفير الإمكانيات المادية والبشرية المناسبة لمجلات الأطفال الدينية وذلك للمساعدة علي صدورها بانتظام في مواعيدها المحددة ، لضمان مصداقية المجلة بالنسبة للطفل ، وذلك لأن الإمكانيات المادية تعد إحدى المشكلات الرئيسية لتأخر صدور مجلة المسلم الصغير المصرية عن مواعيدها المقررة ، بل إن مجلس إدارة المجلة اجتمع مؤخرا على صدور المجلة كل شهرين بدلا من صدورها شهرياً(*).

▪ العمل على توفير مجلات الأطفال الدينية داخل المكتبات المدرسية ، بحيث يسهل على الطالب من مختلف المستويات الاقتصادية والاجتماعية الحصول على هذه المجلات ، أيضا توفيرها داخل المكتبات العامة بحيث يصل لها الطفل في أي وقت وأي مكان .

▪ ضرورة الاهتمام من جانب الأسرة – ممثلة في الوالدين – بتثقيف أبنائها دينيا عن طريق غرس حب القراءة في النواحي الدينية منذ الصغر ، بالإضافة إلى الاهتمام بتعليم الطفل الصلاة والقيم السامية وتعاليم الدين الإسلامي .

▪ إلقاء الضوء على ضرورة الاهتمام من جانب الباحثين بدراسة جوانب أخرى لمجلات الأطفال الدينية لم تتعرض لها الدراسة الحالية ومنها القائم بالاتصال والتعرف به ومدى إمكانياته في توصيل المعلومات الدينية .

(*) حصلت الباحثة على هذه المعلومات من خلال حوار أجرته مع أ / مرزوق هلال رئيس تحرير مجلة المسلم الصغير ، يوم الجمعة الموافق ٣٠ / ٧ / ٢٠٠٤م .

▪ ضرورة اهتمام القائمين على إصدار مجلات الأطفال الدينية بتحري الدقة والموضوعية في مضمون ما تقدمه هذه المجلات من موضوعات سواء أكانت دينية أم غير دينية .

▪ الابتعاد من جانب القائمين على إصدار مجلات الأطفال الدينية عن التكرار في المعلومات التي تقدم للطفل ، فذلك يؤدي إلى ابتعاد الطفل عن المجلة بدلا من تثبيت المعلومة لديه .

▪ الاهتمام بالشكل الخارجي والنواحي الإخراجية لمجلات الأطفال الدينية عن طريق تقديم المزيد من الصور والرسوم التي من شأنها أن تجذب الطفل وتحببه في متابعة المزيد من القراءة عن الموضوعات الدينية التي تنشر بالمجلة .

▪ ضرورة الاهتمام من جانب رجال الدين والمسئولين بإصدار المزيد من المجلات الدينية الموجهة للطفل وتحديد المرحلة العمرية التي تتناسب مع المعلومات والمعارف التي تعرض داخل المجلة .

▪ الاهتمام بإجراء المزيد من الأبحاث والدراسات حول الاعتماد على وسائل الإعلام الموجهة للطفل وبالأخص التي تعطي له معلومات ومعارف دينية من شأنها أن تؤدي للتثقيف الديني للطفل .

(مراجع الدراسة)

مراجع الدراسة

أولاً – الكتب والمراجع العربية .

ثانياً – رسائل الماجستير والدكتوراه .

ثالثاً –الأبحاث العلمية في الدوريات والمؤتمرات والندوات .

رابعاً – المقابلات الميدانية .

خامساً – المراجع الأجنبية .

مراجع الدراسة

أولاً – الكتب والمراجع العربية :

١) اتحاد الإذاعة والتلفزيون . الخطة الإعلامية العامة ، الإدارة العامة للسياسات والخطط ، ٩٩/٢٠٠٠م .

٢) إجلال خليفة. الصحافة مقروءة مرئية مدرسية مسجديه تجارية – إدارية ، دت .

٣) أحمد المهدي عبد الحليم . الثقافة الإسلامية محور لمناهج التعليم ، رؤية التعليم من منظور إسلامي ، القاهرة : مكتبة الشروق الدولية ، ٢٠٠٤م .

٤) أحمد بدر . الاتصال الجماهيري بين الإعلام والتطويع والتنمية ، القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٨م .

٥) أحمد فؤاد الأهواني . التربية في الإسلام " دراسات في التربية " ، القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨٣م .

٦) أديب مروّة . الصحافة العربية نشأتها وتطورها ، سجل حافل بتاريخ فن الصحافة العربية قديما وحديثا ، بيروت : منشورات دار مكة الحياة ، ١٩٦١م .

٧) أسما حسين حافظ . دراسات صحفية في الصحافة المتخصصة ، دراسة تحليلية وميدانية بالتطبيق على جريدة أخبار الحوادث ، القاهرة : دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ١٩٩٨م .

٨) إسماعيل إبراهيم . الصحفي المتخصص ، القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١م .

٩) انشراح الشال . علاقة الطفل بالوسائل المطبوعة والالكترونية ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٨٧م .

١٠) جمال النجار . استراتيجية الإعلام الاسلامي ، دراسات في الإعلام الاسلامي ، حقوق الطبع محفوظة ، ١٩٩٥م .

١١) جيهان أحمد رشتي . الأسس العلمية لنظريات الإعلام ، ط٢ ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٧٨م .

١٢) حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد . الاتصال ونظرياته المعاصرة ، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٨م .

١٣) خليل صابات . وسائل الإتصال نشأتها وتطورها ، ط ٦ ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩١م .

١٤) دليل الدوريات والصحف الجارية في الوطن العربي . المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس ، ١٩٨٨م .

١٥) راجية أحمد قنديل . علاقة الطفل المصري بالصحف والمجلات العامة ، دراسة للجمهور والسلوك الاتصالى ، كلية الإعلام ، القاهرة : الشركة المتحدة للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٨م .

١٦) زكيه حجازي . الطفولة من الحمل والولادة حتي المراهقة ، دراسة وتجارب في حب الطفولة ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٤م .

١٧) سامي عبد العزيز الكومى . الصحافة الإسلامية في مصر في القرن التاسع عشر ، القاهرة : دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٢م.

١٨) سامي عزيز . صحافة الأطفال ، القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٧٠م .

١٩) سامى عزيز . مجلات الأطفال عالميا ــ ومحليا ، الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠م حول مجلات الأطفال ، مركز تنمية الكتاب العربي ، القاهرة ٢٤ ــ ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠م ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٢م .

٢٠) سحر محمد وهبي . دور صحافة الأطفال في التنشئة الاجتماعية للطفل المصري ، دراسة تحليلية لمضمون مجلتي ميكي وسمير ودراسة ميدانية على جمهور الأطفال وأولياء الأمور المعلمين بمدينة سوهاج ، بحوث جامعية في الصحافة والإعلام ، القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤م

٢١) سعد جلال . الطفولة والمراهقة ، ط ٢ ، القاهرة : دار الفكر العربي ، د ت.

٢٢) سعد لبيب . دراسات في العمل التليفزيوني العربي ، مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج ، بغداد ، ١٩٨٤م .

٢٣) سعدية محمد على بهادر . في علم نفس النمو ، ط ١٠ ، القاهرة : مطبعة المدني المؤسسة السعودية بمصر ، ١٩٩٤م .

٢٤) سيد محمد ساداتي الشنقيطي . الإعلام الإسلامي الأهداف والوظائف ، سلسلة دراسات في الإعلام الإسلامي والرأي العام ، ط ٢ ، الرياض : دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٧م .

٢٥) شعيب الغباشي . صحافة الأطفال في الوطن العربي ، القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٢م .

٢٦) صلاح عبد اللطيف . الصحافة المتخصصة ، القاهرة : دار الكتب ، ١٩٩٧م.

٢٧) صلاح عبد اللطيف وغازى زين عوض الله . دراسات في الصحافة المتخصصة ، جدة : المجموعة الإعلامية للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٤١١هـ.

٢٨) طارق أحمد البكري . مجلات الأطفال ودورها في بناء شخصية الطفل العربي، كفر الشيخ : العلم والإيمان للنشر والطبع ، ٢٠٠١م .

٢٩) عادل عبد الله محمد . النمو العقلي للطفل ، القاهرة : الدار الشرقية ، ١٩٩٠م.

٣٠) عادل عز الدين الأشول . علم نفس النمو من الجنين إلى الشيخوخة ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٩٦م .

٣١) عاطف عدلي العبد عيد . مدخل إلي الاتصال والرأي العام ـ الأسس النظرية والإسهامات العربية ، ط ٣ ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٩٩م .

٣٢) عباس شومان . مصادر التشريع الإسلامي ، سلسلة الدراسات الفقهية ، القاهرة : الدار الثقافية للنشر ، ٢٠٠٠م .

٣٣) عبد الباسط محمد حسن . علم الاجتماع ، الكتاب الأول (المدخل) ، ط٢ ، القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٨٢م .

٣٤) عبد الرحمن العيسوي . سيكولوجية النمو ، دراسة في نمو الطفل والمراهق ، القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٨٧م .

٣٥) عبد الغفار رشاد . دراسات في الاتصال ، القاهرة : مكتبة نهضة الشرق ، ١٩٨٤م .

٣٦) عبد الفتاح حسيني الشيخ . الإجماع مصدر ثالث من مصادر التشريع الإسلامي ، القاهرة : دار الاتحاد العربي للطباعة ، ١٩٧٩م .

٣٧) عبد اللطيف حمزة . الإعلام في صدر الإسلام ، ط ٢ ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٧٨م .

٣٨) عبد الله شحاتة . الدعوة الإسلامية والإعلام الديني ، ط٢ ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٦م .

٣٩) عصام عبد الهادي . التغطية الإخبارية بالجرائد المسائية ، القاهرة : تليستار للمطبوعات الإعلامية ، ب ت .

٤٠) عفاف أحمد عويس . ثقافة الطفل بين الواقع والطموحات ، القاهرة : مكتبة الزهراء ، ١٩٩١م .

٤١) على حسن مصطفي . الإذاعة المدرسية والإعلام الديني ، القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٣م .

٤٢) عواطف عبد الجليل . المعاصرة في مجلات الأطفال ، الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠م حول مجلات الأطفال ، مركز تنمية الكتاب العربي ، القاهرة ٢٤ـ ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠م ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٢م .

٤٣) عواطف عبد الرحمن . دراسات في الصحافة المصرية المعاصرة ، القاهرة : دار الفكر العربي ، د ت .

٤٤) ف – روزنتال . علم نفس الطفل في الإسلام ، ترجمة محمود عوض ، القاهرة : دار المعرفة الجامعية ، د.ت .

٤٥) فؤاد أبو حطب وآمال صادق . نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلي مرحلة المسنين ، ط ٢ ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٠م .

٤٦) فادية عمر الجولانى . دراسات حول الشخصية العربية ، الإسكندرية : مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ، ١٩٩٧م .

٤٧) فاروق أبو زيد . فن الكتابة الصحفية ، القاهرة ، ب ن ، ١٩٨١ م .

٤٨) فاروق أبو زيد . فن الخبر الصحفي ، ط ٢ ، جدة : دار الشروق ، ١٩٨٤م.

٤٩) فاروق عبد الحميد اللقاني . تثقيف الطفل ـ فلسفته وأهدافه ، مصادره ووسائله ، الإسكندرية : منشأة المعارف ، ١٩٧٦م .

٥٠) ليلى عبد المجيد . مجلات الأطفال في مصر والعالم العربي ، مركز تنمية الكتاب العربي ، الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠م حول مجلات الأطفال ، من ٢٤ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠م ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٢م .

٥١)- محمد أبو زهرة . أصول الفقه ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٦٥ .

٥٢) محمد الشحات الجندي . أصول التشريع الإسلامي ، القاهرة : النسر الذهبي للطباعة ، ٢٠٠١م .

٥٣) محمد جبر أبو سعده . دراسات في تاريخ الحضارة والفكر الإسلامي ، القاهرة : الجريسي للطباعة ، ٢٠٠١م .

٥٤) محمد شرف . دور التربية العلمية في ثقافة الطفل ، الحلقة الدراسية الإقليمية لعام ١٩٨٥م ، القاهرة ٣٠ نوفمبر ـ ٤ ديسمبر ١٩٨٥م ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٧م .

٥٥) محمد عبد الحميد . البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٠م .

٥٦) محمد عبد الحميد . نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ، ط٢ ، القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٠م .

٥٧) محمد علي العويني . الإعلام الإسلامي الدولي بين النظرية والتطبيق ، دراسة إعلامية دينية سياسية ، ط ٢ ، القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٨٧م .

٥٨) محمد على العويني . الإعلام الخليجي ، دراسة في إعلام دول مجلس التعاون الخليجي ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٤م .

٥٩) محمد معوض . إعلام الطفل ، دراسات حول صحف الأطفال وإذاعاتهم المدرسية وبرامجهم التليفزيونية ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٩٤م .

٦٠) محمد وفا . دراسات في أصول الفقه الإسلامي ، القاهرة : النسر الذهبي للطباعة ، ١٩٩٧م .

٦١) محمود أدهم . التعريف بالمجلة ماهيتها ـ قصتها ـ مادتها ـ خصائصها ، دراسات في صحافة المجلة ، حقوق الطبع محفوظة للمؤلف ، د ت .

٦٢) محمود حسن إسماعيل . مناهج البحث في إعلام الطفل ، القاهرة : دار النشر للجامعات ، ١٩٩٦م .

٦٣) محي الدين عبد الحليم . الإعلام الإسلامي وتطبيقاته العملية ، القاهرة : مكتبة الخانجي ، د ت .

٦٤) محي الدين عبد الحليم . الثقافة بين الثوابت والمتغيرات ، دراسات وبحوث مؤتمر أدباء مصر في الأقاليم ، الدورة الثانية عشرة ، الجزء الأول ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، الإسكندرية : شركة الأمل للطباعة والنشر ، ١٩٩٧م .

٦٥) مرزوق هلال . مجلة المسلم الصغير ـ أهدافها . رسالتها . أنشطتها التي حققتها ، مركز تنمية الكتاب العربي ، الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠م حول مجلات الأطفال ، القاهرة ٢٤ـ ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠م ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٢م .

٦٦) مرفت مرسي . الحقوق الثقافية للطفل ، المركز القومي لثقافة الطفل ، القاهرة : دار الزعيم للطباعة الحديثة ، نوفمبر ١٩٩٦م .

٦٧) مركز تنمية الكتاب العربي . الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠م حول مجلات الأطفال ، القاهرة ٢٤ـ ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠م ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٢م .

٦٨) مصطفي إبراهيم الدميري . الصحافة الإسلامية وسيلة للدعوة والإعلام والثقافة ، القاهرة : مطبعة الحسين الإسلامية ، ٢٠٠٠م .

٦٩) مصطفى أحمد تركي . وسائل الإعلام وأثرها في شخصية الفرد ، القاهرة : عالم الفكر ، العدد الرابع ، مارس ١٩٨٤م ، ص ٩٩ .

٧٠) المعجم الوجيز . مجمع اللغة العربية ، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم ، القاهرة : الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، ١٩٩٧م .

٧١) ملفين ل. دفلير و ساندرا بول روكيتش . نظريات وسائل الإعلام ، ترجمة كمال عبد الرؤوف ، القاهرة : الدار الدولية للنشر والتوزيع ، ١٩٩٣م .

٧٢) منى سعيد الحديدي . نحو مجلة عصرية لأطفال ما بين التاسعة والحادية عشر ، مركز تنمية الكتاب العربي ، الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠م حول مجلات الأطفال ، القاهرة ٢٤ ــ ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠م ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٢م .

٧٣) نبيل راغب . أساسيات العمل الصحفي " المقروء والمسموع والمرئي " ، القاهرة : الشركة المصرية العالمية للنشر ــ لونجمان ، ١٩٩٩م .

٧٤) نتيلة راشد . ورقة حول ــ مجلة الأطفال ــ وسيط ثقافي مسيرة مجلة سمير على مدى ٣٥ عاما ، مركز تنمية الكتاب العربي ، الحلقة الدراسية لعام ١٩٩٠م حول مجلات الأطفال من ٢٤ ــ ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠م ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٢م .

٧٥) نوال سليمان رمضان . التنشئة الاجتماعية والقيم السياسية لدى الطفل المصري ، القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٩٢م .

٧٦) هدى محمد قناوي . الطفل تنشئته وحاجاته ، ط ٢ ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٨م .

٧٧) ياسر الفهد . عالم الصحافة العربية والأجنبية ، دمشق : ب ن ، ١٩٨١م

٧٨) يوسف القرضاوي . الخصائص العامة للإسلام ، القاهرة : مكتبة وهبة دار غريب للطباعة ، ١٩٨١م .

٧٩) يوسف ميخائيل أسعد . الثقافة ومستقبل الشباب ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٤م .

ثانيا – رسائل الماجستير والدكتوراه :

٨٠) أحمد عزت عبد الحميد شرارة . المعالجة الصحفية للشئون الدينية في الصحافة المصرية ، دراسة تحليلية للمضمون والقائم بالاتصال والقراء ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٠م .

٨١) أسامة عبد الرحيم على . تأثير الواقع الثقافي على بناء القيم التربوية في صحافة الأطفال ، دراسة تحليلية مقارنة لعينة من مجلات الأطفال في مصر والسعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية اللغة العربية ، جامعة الأزهر ، ١٩٩٧م .

٨٢) أمل جابر صالح ، دور الصحف والتلفزيون في إمداد الجمهور المصري بالمعلومات عن الأحداث الخارجية (في إطار نظرية فجوة المعرفة و الاعتماد على وسائل الإعلام) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام جامعة القاهرة ، ١٩٩٦م .

٨٣) أميرة أمين صابر . الجانب الديني في البرامج الإذاعية لطفل ما بعد السادسة ، دراسة تطبيقية على إذاعتي البرنامج العام والشرق الأوسط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٩م .

٨٤) إيمان السعيد محمد السندوبي . دور صحافة الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدي الأطفال المصريين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٣م .

٨٥) حنان محمد إسماعيل يوسف .المعالجة الإخبارية للقضايا العربية في شبكتي CNN الأمريكية وEURO News الأوروبية – دراسة مسحية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الإعلام جامعة القاهرة ، ٢٠٠١م .

٨٦) سحر فؤاد أحمد على . دور إذاعة القران الكريم في التثقيف الديني للشباب الجامعي ، دراسة تحليلية وميدانية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٨م .

٨٧) سلام أحمد عبده . التحرير الصحفي في المجلات الإسلامية المتخصصة في العقدين الثامن والتاسع من القرن العشرين ، دراسة تطبيقية على مجلات الدعوة والأمة والمسلمون ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٠م .

٨٨) صالح السيد عراقي إبراهيم . دور إذاعة القران الكريم في التنشئة الدينية للأطفال في المرحلة العمرية من ٩ – ١٢ سنة ، دراسة مسحية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٠م .

٨٩) طارق محمد محمد على الصعيدي . دور الصفحة الدينية بالصحف القومية في التثقيف الديني للمراهقين – دراسة مسحية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠١م .

٩٠) عادل فهمي البيومى . البرامج الدينية في التلفزيون المصري ودورها في التثقيف الديني للشباب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٩١م .

٩١) عربي عبد العزيز الطوخي . دور مجلات الأطفال في التنشئة السياسية للطفل المصري ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٩م .

٩٢) عربي محمد المصري . الأخبار السلبية في التليفزيون وعلاقتها بمستوى القلق السياسي للشباب اللبناني ـــ دراسة مسحية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٠م

٩٣) عزه على عزت عبد العزيز . الصحافة في دول الخليج العربي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٠م .

٩٤) مؤمن جبر عبد الشافي محمد . دور الصحف المتخصصة في التنشئة الثقافية للمراهقين من ١٥ – ١٧سنة ، دراسة تطبيقية مقارنة على عينة من طلاب المدارس الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٢م .

٩٥) محمد أحمد محمد يونس . الصفحة الدينية في الصحف المصرية خلال الفترة ما بين ١٩٨٤ – ١٩٨٩م ، دراسة تطبيقية على جريدتي الأهرام والوفد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٤م .

٩٦) محمد عبد الوهاب كافي . العلاقة بين الاعتماد على القنوات التليفزيونية الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية فى المجتمع اليمنى ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الإعلام جامعة القاهرة ، ٢٠٠٢م .

٩٧) محمد منصور محمود هيبه . الصحافة الإسلامية في مصر من ٢٣ يولية ١٩٥٢م حتي ٥ سبتمبر ١٩٨١م ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٧م .

٩٨) محمود حسن إسماعيل . نشرة أخبار الأطفال في التلفزيون المصري وعلاقتها بالجانب المعرفي والاجتماعي للطفل ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٧م .

٩٩) محمود علم الدين . الفن الصحفي في المجلة العامة ، دراسة تطبيقية على المجلات المصرية العامة (المصور ـــ أخر ساعة ـــ أكتوبر) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٠م .

١٠٠)محمود محمد محمود خليل . علاقة برامج إذاعة القران الكريم بالاتجاهات الدينية لدى الشباب في المرحلة العمرية من (١٨ إلى ٢٢) سنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٤م .

١٠١)نوره حمدي محمد أبو سنه ، دور مجلات الأطفال المصرية في إمداد الطفل بمعلومات عن العالم الخارجي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٤م .

١٠٢) هاني إبراهيم أحمد البطل . مدى اعتماد المراهقين على البرامج الإخبارية بالتلفزيون المصري في الحصول على المعلومات – دراسة مسحية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٠م .

١٠٣) وائل صلاح نجيب ، مدي اعتماد المراهقين على التليفزيون المحلي في التعرف على القضايا المحلية ، دراسة تطبيقية على إقليم شمال الصعيد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٤م .

١٠٤) وليد عبد الفتاح عبد الفتاح النجار . دور مجلات الأطفال المصرية في التنشئة الدينية لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، دراسة مسحية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٤م .

ثالثا – الأبحاث العلمية في الدوريات والمؤتمرات والندوات :

١٠٥) إجلال خليفة . دور وسائل الإعلام في اكتساب أطفال المؤسسات الخبرات الإنسانية ، مجلة الفن الإذاعي ، العدد ١٠٤ ، يناير ١٩٨٥م .

١٠٦) أحمد أبو زيد . الاتصال ، عالم الفكر ، العدد الثاني – المجلد الحادي عشر ، سبتمبر ١٩٨٠م .

١٠٧) أماني السيد فهمي . الاتجاهات العالمية الحديثة لنظريات التأثير في الراديو والتليفزيون ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد السادس ، أكتوبر / ديسمبر ١٩٩٩م .

١٠٨) حسن عماد مكاوي . البث الثقافي وانعكاساته على الواقع الثقافي ، دراسات وبحوث مؤتمر أدباء مصر في الأقاليم ، الدورة الثانية عشرة ، الجزء الأول ، الإسكندرية : الهيئة العامة لقصور الثقافة ، شركة الأمل للطباعة والنشر ، ١٩٩٧م .

١٠٩) سامي عزيز . ورقة عمل حول صحافة الأطفال وكيفية الإفادة منها ، ندوة رواد ثقافة الطفل ، المركز القومي لثقافة الطفل ، الإسماعيلية : ٢٣ – ٢٦ يونيو ١٩٨١م .

١١٠) سها فاضل . التأثيرات المعرفية ومستويات اعتماد جمهور القرية على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات ، مجلة كلية الآداب ، جامعة الزقازيق ، العدد الرابع والعشرون ، ابريل ١٩٩٩م .

١١١) سوزان القليني . مدى اعتماد الصفوة المصرية على التلفزيون في وقت الأزمات ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد الرابع ، ديسمبر ١٩٩٨م .

١١٢) السيد بهنسي حسن . الاتجاهات البحثية الحديثة لدور وسائل الاتصال في التكوين المعرفي للطفل ، مجلة كلية التربية النوعية ، المجلد الأول ، العدد (١) ، مايو ١٩٩٨م .

١١٣) السيد بهنسى حسن . مدي اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام المصرية أثناء الأزمات ، دراسة ميدانية على طلاب الجامعات ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، العدد الرابع ، اكتوبر – ديسمبر ٢٠٠٠م ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة .

١١٤) عاطف عدلي العبد . علاقة الطفل المصري بوسائل الاتصال ، دراسة ميدانية ، سلسلة بحوث ودراسات ثقافة الطفل ، المركز القومي لثقافة الطفل ، العدد الثاني ، ١٩٨٦م .

١١٥) عبد الباري محمد عبد الباري . سيكولوجية الطفل في إطار المنهج الإسلامي ، سلسلة بحوث ودراسات ثقافة الطفل ، المركز القومي لثقافة الطفل ، المجلد العاشر ، ١٩٩٤م .

١١٦) عبد الصبور فاضل . قارئيه الصحف الدينية في مصر ، دراسة ميدانية ، مجلة البحوث الإعلامية ، جامعة الأزهر ، العدد السادس ، يناير ١٩٩٧م .

١١٧) فوزية فهيم . ورقة عمل حول التنسيق بين أجهزة ثقافة الطفل ، المجلس الأعلى للثقافة ، لجنة ثقافة الطفل ، المركز القومي لثقافة الطفل ، ندوة رواد ثقافة الطفل ، الإسماعيلية : ٢٣ – ٢٦ يونيو ١٩٨١م .

١١٨) فيوليت فؤاد إبراهيم . دور التنشئة الاجتماعية في ثقافة الطفل ونموه الخلقي ، سلسة بحوث ودراسات ثقافة الطفل ، العدد الأول ، القاهرة : المركز القومي لثقافة الطفل ، ١٩٨٦م .

١١٩) ليلى حسين محمد السيد . دور وسائل الاتصال في إمداد طلاب الجامعات المصرية بالمعلومات عن الأحداث الجارية في إطار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ، المؤتمر العلمي الرابع لكلية الإعلام من ٢٥ – ٢٧ مايو ١٩٩٨م ، القاهرة ، كلية الإعلام ، ١٩٩٨م .

١٢٠) محمود حسن إسماعيل . صحافة الأطفال اليومية والتنشئة الثقافية للطفل المصري ــ دراسة تحليلية لركن الأطفال في صحيفة الأهرام ، المؤتمر العلمي الأول لمعهد الدراسات العليا للطفولة ــ نحو مستقبل أفضل للطفل المصري ، من ١٤ ــ ١٦ فبراير ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٣م .

١٢١) محيي الدين عبد الحليم . المسجد وبناء الرأي العام المسلم (١) ، مجلة الفن الإذاعي ، العدد ١٢٠ ، يناير ١٩٨٩م ، السنة الثانية والثلاثون .

١٢٢) مراد صالح مراد . دور التربية في تنمية القيم الأخلاقية لطفل القرن الحادي والعشرين ، الطفل المصري وتحديات القرن الحادي والعشرين ، المؤتمر السنوي الرابع للطفل المصري ــ ٢٧ : ٣٠ ابريل ١٩٩١م ، المجلد الأول ، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩١م .

١٢٣) مرسى السيد مرسى الصباغ . توظيف مواد الثقافة الشعبية في ثقافة الطفل العربي ، سلسلة بحوث ودراسات ثقافة الطفل ، المركز القومي لثقافة الطفل التابع للمجلس الأعلى للثقافة ، المجلد السادس عشر ، ١٩٩٦م ، الجيزة .

١٢٤) مرعى مدكور . التكامل المعرفي بين الثقافة والإعلام ، دراسات وبحوث مؤتمر أدباء مصر في الأقاليم ، الدورة الثانية عشرة ، الجزء الأول ، الإسكندرية : الهيئة العامة لقصور الثقافة ، شركة الأمل للطباعة والنشر ، ١٩٩٧م .

١٢٥) مرهان حسين محمود الحلواني . الحضارة الفرعونية في برامج الأطفال بالتلفزيون المصري ، القاهرة ، ١٩٥٩م ، مجلة الفن الإذاعي ، العدد ١٣٥ ، أكتوبر ١٩٩٢م .

١٢٦) مصطفى المصمودى ، النظام الإعلامي الجديد ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد ٩٤ ، الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، المحرم ١٤٠٦هـ / أكتوبر ١٩٨٥م .

١٢٧) مصطفى حجازي وأخرون . ثقافة الطفل العربي بين التغريب والأصالة ، سلسلة ثقافتنا القومية (٢) ، الرباط ــ المملكة المغربية : منشورات المجلس القومي للثقافة العربية ، ١٩٩٠م .

١٢٨) مها محمد كامل الطرابيشي . مدي اعتماد الجمهور على الصحف المصرية في معالجتها للأزمات الطارئة ، دراسة حالة على حادث سقوط الطائرة المصرية ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، المجلد الثاني ، العدد الثالث ، يوليه / سبتمبر ٢٠٠١ ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة .

١٢٩) نوال محمد عمر ، العلاقة بين الثقافة والإعلام المرئي . دراسات وبحوث مؤتمر أدباء مصر في الأقاليم ، الدورة الثانية عشرة ، الجزء الأول ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، الإسكندرية : شركة الأمل للطباعة والنشر ، ١٩٩٧م .

١٣٠) هادى نعمان الهيتى . ثقافة الأطفال ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد ١٢٣ ، الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، مارس ١٩٨٨م .

رابعاً - المقابلات الميدانية .

١٣١) حوار أجرته الباحثة مع أ / مرزوق هلال ، رئيس تحرير مجلة المسلم الصغير في يوم الجمعة الموافق ٣٠ / ٧ / ٢٠٠٤م .

١٣٢) حوار أجرته الباحثة مع د / عبد الصبور مرزوق ، رئيس تحرير مجلة الفردوس ، في يوم السبت الموافق ٢٠٠٤/١٢/٤م

١٣٣) حوار أجرته الباحثة مع أ / منير بيومي مدير الطبع والنشر بمجلة الفردوس في يوم السبت الموافق ٤ / ١٢ / ٢٠٠٤م .

خامساً - المراجع والدوريات الأجنبية :

134) Active study dictionary of English. Long man Group limited, 1988 , p.149 .

135) Azza Abd El – Azim , Television Dependency and Knowledge of Drug Abuse Among Egyptian Adults , An M.S Thesis , Cairo , AUC , 1993 .

136) David H. Weaver and John B. Mauro, Newspaper Readership Patterns. Journalism quarterly. Vol.1978 , pp.84 : 91.

137) Denis McQuail & Sven Windahl , Communication Models , second edition ,London and Nnew York , longman , 1993 , pp.111 : 115 .

138) Denis McQuail , Mass Communication Theory ; An Introduction , 5th edition , SAGE Publications , London . Beverly Hills. New Delhi , p.40.

139) Denis McQuail , Mass Communication Theory ; An Introduction , third edition , 1994 , SAGE Puplications , London thousand oaks . New Delhi p.312 .

140) Gary D. Gaddy and David Pritchard , Is Religious Knowledge Gained From Broadcasts ?, Journalism Quarterly, Winter 1986, vol.(63), no.(4) , pp.840 : 844.

141) Halpern Pablo. Media dependency AND political perception an authoritarian political system, Journal of communication, vol.(44), No.(4) , 1994 , pp. 39 : 52 .

142) Hany Mohamed Abou El Fotouh El Konayyesi, Differential Acquisition of Knowledge from Television among Egyptian Adults in A natural Disaster, An. M. Thesis , Cairo, AUC, 1993.

143) Hugh M . Culbertson and Guido H . Stempel , " How media use and reliance affect Knowledge level ? " , communication research , vol 13 , No 4 , October 1986 , pp. 579 : 600.

144) James R . Walker : How Media Reliance Affects Political Efficacy in The South , Journalism Quarterly , vol. (65) , No. (4), 1988 , pp.747 : 750.

145) Marilyn Jackson – Beeck. Interpersonal & Mass communication in children's Political Socialization, Journalism Quarterly, Vol. 1979 , pp.48 : 53.

146) Markes , Mary - J . An Analysis of the Multi - Cultural Awareness Shown in Popular (١) American Children's Periodicals, Requirement for an M.S degree , Mankato University , 1991 .

147) Melvin L.De Fleur & Sandra Ball-Rokeach . Theories of Mass Communication , 4th edition ,1992, New york & London , Longman , pp.241: 251.

148) Melvin L.De Fleur & Sandra Ball-Rokeach . Theories of Mass Communication , third edition ,1977, New york and London , longman , p p.258 : 262 .

149) Wayne Wanta & Jay Remy, Information Recall of 4 Elements Among Young Newspaper Readers, Newspaper Research Journal ,Vol.16, No.2, spring 1995 , pp.112 : 123 .

150) William E. Loges & Sandra J. Ball - Rokeach . Dependency Relation and Newspaper Readership , Journalism Quarterly , vol. 70 , No. 3 , 1993, pp.602 : 614.

151) William R. Elliot & Jayanthi Sothirajah. Post Debate Analysis and Media Reliance:Influences on Candidate Image and Voting Probabilities, Journalism Quarterly, vol.70, No. 2,1993 , pp.321 : 335.

(ملاحق الدراسة)

ملاحق الدراسة

- ملحق رقم (١) – التعريفات الإجرائية للفئات التي تشتمل عليها استمارة تحليل مضمون مجلات الأطفال الدينية .
- ملحق رقم (٢) – التعريفات الإجرائية للمفاهيم الفرعية التي استخدمت في الدراسة .
- ملحق رقم (٣) – قائمة بأسماء السادة المحكمين لاستماراتي تحليل المضمون والاستبيان .
- ملحق رقم (٤) – استمارة الاستبيان والمقاييس الخاصة بالدراسة الميدانية .
- ملحق رقم (٥) – استمارة تحليل المضمون بشقيه الكمي والكيفي .
- ملحق رقم (٦) – أهم المستندات الخاصة بالتطبيق الميداني للدراسة

ملاحق الدراسة

ملحق رقم (١)

التعريفات الإجرائية للفئات التي تشمل عليها استمارة تحليل مضمون مجلات الأطفال الدينية[١]

أولا ـــ فئات الشكل (كيف قيل ؟)

تشتمل على الآتي :

١) الفنون التحريرية المستخدمة :

أ- الخبر الصحفي :

هو فن من فنون التحرير الصحفي والذي يعتمد عليه بشكل أساسي في أي عمل صحفي ، ويهتم به أكبر عدد من الجمهور ويسهم في تثقيفهم ، ويتسم بقدر عال من الدقة والموضوعية للأحداث الهامة .

ب- التقرير الصحفي :

هو فن من الفنون التحريرية ، ويقع بين الخبر والتحقيق في الصحف لذلك فانه يعد من الأشكال الخبرية ، ويقدم التقرير مجموعة من المعارف والمعلومات حول الوقائع الهامة التي تهم قطاع عريض من الجمهور ، والتقرير الصحفي لا يقتصر على الوصف الموضوعي للأحداث إنما يسمح في الوقت نفسه بإبراز الآراء الشخصية والتجارب الذاتية للمحرر الذي يكتبه .

ت- الحديث الصحفي :

هو فن من فنون التحرير الصحفي يقوم على الحوار بين صحفي أو أكثر مع شخصية أو أكثر للحصول على أخبار أو معلومات عن بعض الموضوعات أو القضايا والأحداث الهامة ، أو التعرف على أراء في أمور تشغل الرأي العام ، أو إلقاء الضوء على ملامح الشخصية أو تصوير جوانب غير معروفة أو مسلية في حياتها .

---

(1) اعتمدت الباحثة في وضع هذه التعريفات على :
- فاروق أبو زيد . فن الخبر الصحفي ، ط ٢ ، جدة : دار الشروق ، ١٩٨٤ م .
- فاروق أبو زيد . فن الكتابة الصحفية ، القاهرة ، ١٩٨١ م .
- محمود حسن إسماعيل . مناهج البحث في إعلام الطفل ، ط ١ ، القاهرة : دار النشر للجامعات ، ١٩٩٦م
- عصام عبد الهادي . التغطية الإخبارية بالجرائد المسائية ، القاهرة : تليستار للمطبوعات الإعلامية ، ب ت .

ث- المقال الصحفي :

هو الفكرة التي ينقلها الكاتب من البيئة المحيطة ويتأثر بها ويعبر عنها بطريقة ما وسيطة بين العلمية والأدبية ، وهو الأداة الصحفية التي تعبر بشكل مباشر عن سياسة الصحيفة وعن أراء كتابها في الأحداث اليومية الجارية وفي القضايا التي تشغل الرأي العام المحلي أو الدولي ، ويقوم المقال الصحفي بهذه الوظيفة من خلال شرح وتفسير الأحداث الجارية والتعليق عليها بما يكشف عن أبعادها المختلفة كما يطرح الأفكار الجديدة والرؤى الخاصة بالكاتب التي يمكن أن تشكل في حد ذاتها قضية تشغل الرأي العام ، ومن أنواعه المقال الافتتاحي والمقال العمودي .

ج- الأشكال الصحفية الأخرى :

وهي الفنون المساعدة ذات الطابع الديني وتختلف عن الفنون التحريرية الأخرى كالخبر والحديث ومن هذه الفنون المستخدمة :

- **النص القرآني المفسر :** ويقصد به الشكل الذي يتم فيه تفسير القرآن الكريم وشرح النصوص الدينية ، وبيان ما فيها من أحكام ومواعظ .

- **النص القرآني غير المفسر :** ويقصد به الآيات القرآنية التي تنشر بالمجلة كما هي دون تفسير .

- **الأحاديث النبوية والقدسية :** وهو الشكل الذي يتم من خلاله نشر الأحاديث النبوية عن الرسول صلي الله علية وسلم أو المنقولة عن الله سبحانه وتعالي كحديث قدسي .

- **الأدعية :** المقصود بها كافة الأدعية والابتهالات التي تنشر بالمجلة بصورة مستقلة .

- **الفتاوى :** هي الأشكال التي يتم من خلالها بيان الحكم الشرعي في مشكلة أو مسألة جوابا عن سؤال سائل ، محددا كان أو مبهما ، فردا أو جماعة ، يجيب عنها أحد المتخصصين بالمجلة أو رجل دين من خارج المجلة . مثل باب أنت تسأل والفقيه يجيب بمجلة المسلم الصغير .

- **الإمساكية :** هي الشكل الذي يتم به التعريف بمواقيت الصلاة والشروق ، وإفطار الصائم أو إمساكه ، أو بعض هذه المواقيت حسب التوقيت المحلي أو العربي للبلد الذي تنشر فيه المجلة .

▪ **رسائل القراء** : يقصد بها الرسائل التي يبعث بها القراء إلى المحرر وتتضمن معلومات أو أسئلة واستفسارات أو تعليقات أو اقتراحات وعرض وجهات النظر عن مادة سبق نشرها بالمجلة سواء صاحب ذلك رد أو تعليق من المسئول أو المحرر أو لم يصاحبه ، وتنشر بصورة مستقلة عن المواد الأخرى بالمجلة .

▪ **الصورة والتعليق** : المقصود بالصورة المضمون غير المكتوب ، نجد الصورة معبرة عن نفسها دون شرح أو تفسير سواء كانت صورة شخصية أو خبرية أو رسومات يصحبها كلمات قليلة كتعليق عليها .

▪ **المسابقات** : هي الأشكال التي تظهر بالمجلة علي شكل أسئلة مطلوب الإجابة عنها من القراء و هذه الأسئلة في الغالب تتعلق بما نشر في العدد نفسه من المجلة الذي تقدم به المسابقة أو في بعض الأحيان تكون الأسئلة من خارج المجلة وتتعلق بالنواحي الدينية . وتقدم المجلة للفائز جوائز تعلن عنها .

▪ **معلومات في سؤال وجواب** : يقصد بها القالب الفني الذي يقدم معلومات ومعارف دينية للقارئ في شكل سؤال وجواب ، السؤال إما يكون مرسل من القارئ نفسه أو يقدمه المحرر بالمجلة كنوع من تثبيت المعلومة وتغيير الأشكال الفنية بالمجلة أما الجواب فيكون عن طريق رجل دين أو أحد المتخصصين في المجال الإعلامي .

▪ **التهنئة** : تقدم المجلة تهنئة بالعام الهجري الجديد أو الميلادي بتقديم نتيجة إجمالية للعام الجديد ، أو يقدم تهنئة للأطفال الناجحين وقد تكون التهنئة بحلول شهر رمضان الكريم أو عيد الفطر المبارك .

▪ **الكاريكاتير** : هو فن يعالج قضايا المجتمع ، وهو نموذج ساخر يفسر وجهة نظر معينه ، أو يقصد من وراءه معالجة قضايا أو موضوعات معينه .

▪ **القصة** : هي عبارة عن تسلسل لأحداث قضية أو موضوع معين بعرض بشكل مترابط ، ويمكن أن تعتمد بشكل أساسي على الصور فتكون قصة مصورة أو تعتمد على الأحداث والحوار فتكون قصة سردية .

▪ **الإعلان** : يمثل في بعض الأحيان الدعامة الأساسية للمجلة ، لأنه يسهم بشكل أساسي في تمويل الصحيفة ماديا .

٢) مساحة الموضوع :

هي الفئة التي تقيس حجم المادة التحليلية المنشورة وتقسم هذه إلى موضوعات صحفية دينية أو غير دينية شغلت حيز أكثر من صفحة ، أو الصفحة كلها ، أو نصف صفحة أو ربع صفحة أو عمود أو أقل من عمود ، وتقاس المساحة بوحدة السم / عمود .

٣) موقع المضمون :

المقصود به ترتيب مضمون المادة الصحفية المنشورة وهي إما أن تكون صفحة الغلاف ، أو صفحة أولى ، أو صفحات داخلية ، أو صفحتا القلب ، أو الصفحة الأخيرة ، أو ملحق للمجلة .

٤) العناصر التيبوغرافية المستخدمة :

المقصود بها الإخراج وعناصر الإبراز وذلك لإطفاء عنصر التشويق وإبراز الموضوعات وتقسم هذه الفئة إلى :

- **الصور** : وتنقسم إلى صور موضوعية تعبر عن حدث أو صور شخصية لإنسان

- **الرسوم** : يعبر بها عن مضامين تحريرية غير مكتوبة وتضم إما رسوم توضيحية ، أو تعبيرية ساخرة ، أو خرائط أو أشكال هندسية .

- **العناوين** : تنقسم من حيث الوظيفة إلى رئيسي وثانوي وفرعي ، ومن حيث الاتساع إلى عريض وممتد وعمودي .

- **الألوان المستخدمة** : يقصد بها استخدام أكثر من لون للمادة الصحفية المنشورة ، ويمكن استخدام الألوان في العناوين ، الصور والرسوم ، المتن ، الخلفيات ، الإطارات والبراويز وغيرهما من عناصر الإبراز المختلفة .

- **الأطر أو البراويز** : تمثل خطوط أو نقشات أو جداول محددة يوضع داخل هذا التحديد المواد الصحفية المراد إبرازها .

- **الأرضيات** : المقصود بها أرضية المادة الصحفية المكتوبة ، ويمكن أن تكون هذه الأرضية بيضاء أو ملونة أو رمادية أو علامة مائية .

ثانيا ــ فئات المضمون (ماذا قيل ؟)

١) أنواع الموضوعات التي تقدم من خلال مجلات الأطفال الدينية تتضمن :

▪ **العبادات** : هي الموضوعات التي تتعلق بالتكاليف الإسلامية المنصوص عليها منها أركان الإسلام التي تتضمن الشهادتين والصلاة والصيام والزكاة والحج ، بالإضافة إلى كل ما يتعلق بالأعمال التعبدية الأخرى ، وكل ما يتعلق بهما من أركان وشروط وواجبات .

▪ **السير والشخصيات** : هي الموضوعات الصحفية التي تتناول معلومات عن حياة وأفعال الرسول صلي الله عليه وسلم والأنبياء منهم ادم وعيسى وموسى وإبراهيم وإسماعيل وسليمان عليهم السلام والخلفاء الراشدون والصحابة والشخصيات الإسلامية الأخرى .

▪ **القيم** : المقصود بالقيم كل مادة صحفية تنشر بالمجلة وبها نصوص ومعلومات تدعو إلى قيمة للتحلي بها أو تنهي عن قيمة سيئة للتخلي عنها ومن هذه القيم الخلق والصدق والأمانة والشجاعة والكرم والصبر والتسامح والرحمة والمودة والإخلاص والوفاء بالإضافة إلى القيم الأخرى .

▪ **العقائد** : كل ما ينشر بالمجلة يتعلق موضوعات العقائد والديانات منها صفات الله وأسمائه والإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الأخر ، والديانات السماوية الأخرى منها المسيحية واليهودية .

▪ **الآداب والسلوكيات** : المقصود بها الموضوعات الصحفية التي تدعو إلى آداب إسلامية مطلوبة ، وتقوم بشرحها ومن هذه الآداب التحية والسلام والاستئذان وآداب الطعام وآداب المجالس وآداب الطريق وآداب الملبس وبر الوالدين ، بالإضافة إلى آداب أخري تنشر بالمجلة .

▪ **العلوم ومعارف** : المقصود بها الموضوعات الصحفية التي تنشر بالمجلة وتتناول العلوم والمعارف المختلفة منها علم الحيوان والنبات والأسماك والبيئة والرياضة وعلوم تتعلق بالطب والفلك بالإضافة إلي أي علوم أخري ينشر عنها معلومات بالمجلة .

▪ **البلدان :** المقصود بها الموضوعات الصحفية التي تنشر بالمجلة وتتضمن معلومات عن البلاد المختلفة سواء بالوصف لهذه البلاد أو التحدث عن العلاقة بينها وبين الدول الأخرى أو وصف أحداث وقعت داخل هذه البلد ، وتنقسم إلى بلاد محلية وعربية وعالمية .

▪ **التبرعات وموضوعات فاعل الخير :** المقصود بها الموضوعات الصحفية التي تقدم معلومات عن مشروعات خيرية أو تبرعات بمبالغ مالية سواء كان لمستشفيات أو جهات رسمية ، سواء كان من شخصيات تعلن عن هويتها أو من فاعل خير .

٢) **اللغة المستخدمة :** المقصود بها اللغة التي تقدم بها الموضوعات بمجلات الأطفال الدينية ، والمضامين بالمجلات تقدم بأكثر من لغة منها اللغة العربية تشمل (الفصحى والتراث والفصحى المبسطة والعامية) واللغة الأجنبية .

٣) **مضمون العبارات :** المقصود بها مضمون الموضوعات التي تقدم من خلال مجلات الأطفال الدينية ، وتتضمن معلومات عن أحداث أو قضايا أو شخصيات ، أيضا مضمون العبارات تتضمن أراء لأحد رجال الدين أو الكتاب أو الشخصيات المعروفة ، وتتضمن أيضا نصوص دينية سواء كان بعض الآيات القرآنية أو الأحاديث النبوية الشريفة والقدسية .

٤) **مصدر المعلومة :** المقصود بها المصدر الذي عن طريقة تم الحصول على المعلومة التي تنشر بمجلات الأطفال الدينية والمصدر يمكن أن يكون محرر بالمجلة أو رجل دين أو مسئولون من صحيفة أخري أو وكالات الأنباء سواء كانت محلية ــ دولية أو بريد القراء أو يمكن أن تكون المعلومة غير محددة المصدر .

٥) **طبيعة الشخصية المحورية :** المقصود بها الشخصية التي يتحدث عنها الموضوع المنشور بالمجلة وهذه الشخصية يمكن أن تكون لرجل أو امرأة أو طفل أو الأحداث تدور حول كائنات أخرى مثل الحيوانات أو الطيور أو تتحدث عن النباتات أو الجماد أو تكون الشخصية غير محددة .

ملحق رقم (٢)

التعريفات الإجرائية للمفاهيم الفرعية التي استخدمت في الدراسة

إلى جانب المفاهيم الرئيسية للدراسة تجد الباحثة أنه من الضروري توضيح حدود استخدام الدراسة الراهنة لعدد من المفاهيم الفرعية منها : التفضيلات القرائية ، ومعدل القراءة ، وكثافة التعرض لمضمون مجلات الأطفال الدينية ، ومستوى المعرفة ، ودرجة الاهتمام ، والاعتماد . وفيما يلي عرض للتعريفات الإجرائية لهذه المفاهيم :

- **التفضيلات القرائية : Reading Preferences**

انطلاقاً من تأكيد الباحثين على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته ، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد[1]

وعلى ذلك يتحدد مفهوم التفضيلات القرائية بأنها " تفضيلات جمهور الدراسة الراهنة لقراءة مجالات معينة من المضمون الصحفي مثل موضوعات العبادات ــ القرآن والسنة ــ قصص الأنبياء ــ الشخصيات الإسلامية ــ المعارف الدينية .

- **معدل القراءة : Readership Rate**

وتقصد به الباحثة درجة إقبال المبحوثين على قراءة مجلات الأطفال بشكل عام ومجلات الأطفال الدينية بشكل خاص.

- **حجم التعرض : Condensed Readership**

ويقصد بها حجم تعرض المبحوثين لمجلات الأطفال الدينية من حيث الانتظام فى القراءة .

- **كثافة التعرض لمضمون مجلات الأطفال الدينية : Density of Reading**

وهي درجة ومساحة القراءة المتعمقة لمضمون مجلات الأطفال الدينية لدى المبحوثين .

---

(1) حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد . مرجع سابق ، ص٢٤١ .

▪ **مستوى المعرفة : Knowledge Level**

ويقصد به مستوى معلومات المبحوثين عن الموضوعات التي تنشرها مجلات الأطفال الدينية فى موضوعات العبادات ــ القرآن والسنة ــ قصص الأنبياء ــ الشخصيات الإسلامية ــ المعارف الدينية خلال فترة الدراسة .

▪ **الاهتمام : Interest**

ويقصد به درجة النزوع نحو قراءة المعلومات التي تنشرها مجلات الأطفال الدينية في موضوعات العبادات ــ القرآن والسنة ــ قصص الأنبياء ــ الشخصيات الإسلامية ــ المعارف الدينية خلال فترة الدراسة (أهتم بدرجة كبيرة ــ أهتم إلى حد ما ــ لا أهتم).

▪ **الاعتماد : Reliance**

وهو ترجيح المبحوث لإحدى الوسائل الإعلامية كمصدر أول للمعلومات التي تنشرها مجلات الأطفال الدينية في موضوعات العبادات ــ القرآن والسنة ــ قصص الأنبياء ــ الشخصيات الإسلامية ــ المعارف الدينية خلال فترة الدراسة .

ملحق رقم (٣)

قائمة بأسماء السادة المحكمين(*)

لاستمارتي تحليل المضمون والاستبيان والمقاييس الخاصة بالدراسة

أ.د / أشرف صالح ، أستاذ ورئيس قسم الصحافة ، كلية الإعلام جامعة القاهرة .

د / أميرة العباسي ، أستاذ الإعلام المساعد كلية الإعلام جامعة القاهرة .

أ.د / اعتماد خلف ، أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الطفل ، معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس .

أ.د / إلهامي عبد العزيز إمام . أستاذ بقسم الدراسات النفسية ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

د / إيناس أبو يوسف ، مدرس بقسم الصحافة ، كلية الإعلام جامعة القاهرة .

أ.د / شعبان أبو اليزيد شمس ، أستاذ وعميد كلية الإعلام جامعة ٦ أكتوبر .

د / شعيب الغباشي ، مدرس بقسم الصحافة والإعلام بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر .

أ.م.د/ طه بركات ، أستاذ الإعلام المساعد كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس

د / عرفة أحمد عامر ، المدرس بقسم الإذاعة كلية اللغة العربية جامعة الأزهر .

د / سلام أحمد عبده ، المدرس بقسم الإعلام التربوي ، كلية التربية النوعية جامعة عين شمس .

أ.د / فاتن عبد الرحمن الطنباري ، أستاذ الإعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس .

أ.د / محمد معوض ، أستاذ بقسم الإعلام وثقافة الطفل ، معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس .

أ / مصطفي إبراهيم خيان ، محرر بمجلة الفردوس .

أ . منير بيومي ، مدير عام الطبع والنشر ، مجلة الفردوس .

أ. د / نجوى عبد السلام ، أستاذ الإعلام كلية الآداب جامعة عين شمس .

(*) تم ترتيب أسماء السادة المحكمين ترتيبا أبجديا .

ملحق رقم (٤)

استمارة الاستبيان والمقاييس الخاصة بالدراسة

(أ)

عزيزي الطالب :-

أرجو معاونتي والإجابة على أسئلة هذه الاستمارة بوضع علامة (✓) داخل المربع الموجود على يمين الإجابة المناسبة في رأيك ...... ولك جزيل الشكر .

١) هل تقرأ مجلات الأطفال ؟

☐ نعم ☐ أحيانا ☐ لا .... انتقل إلي السؤال رقم (٤)

٢) وضح درجة حرصك على قراءة مجلات الأطفال التالية ؟

المجلات	أحرص على قراءتها		
	بانتظام	أحياناً	نادراً
- مجلة علاء الدين	....	....	....
- مجلة تان تان	....	....	....
- مجلة ميكى	....	....	....
- مجلة المسلم الصغير	....	....	....
- مجلة سمير	....	....	....
- مجلة براعم الإيمان	....	....	....
- مجلة بلبل	....	....	....
- مجلة الفردوس	....	....	....
- مجلة العربي الصغير	....	....	....
- مجلة سعد	....	....	....
- مجلة باسم	....	....	....
- مجلة ماجد	....	....	....
- مجلة قطر الندي	....	....	....
- أخري تذكر	....	....	....

٣) ما هي الموضوعات اللي تحب أن تقراها في مجلات الأطفال ؟

☐ الموضوعات السياسية . ☐ الموضوعات العلمية .
☐ الموضوعات الفنية . ☐ الموضوعات الاقتصادية .
☐ الموضوعات الدينية . ☐ المسابقات والألغاز .
☐ الموضوعات الرياضية . ☐ القصص .
☐ الطرائف والنوادر . ☐ أخرى تذكر ....

٤) **لماذا لا تقرا مجلات الأطفال ؟**

☐ لأنها لا تقدم ما يناسب اهتماماتي في القراءة . ☐ لأنها غالية الثمن .

☐ لأنني أفضل وسائل أخرى غير قراءة المجلات ☐ أخرى تذكر.............

٥) **هل تقرأ مجلات الأطفال الدينية ؟**

☐ نعم ☐ أحيانا ☐ لا ... انتقل إلى السؤال رقم (١٢)

٦) **ما أهم مجلة دينية للأطفال من وجهة نظرك أنت تقرأها ؟**

....

٧) **لماذا تحب قراءة هذه المجلة الدينية ؟**

☐ لأنها تقدم معلومات كاملة وتفصيلية في موضوعاتها .

☐ لأنها تزيد معلوماتي عن الموضوعات الدينية.

☐ لأنها تشرح وتفسر القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة

☐ لأنها تعلمني فرائض الدين وأحكامه .

☐ لأنها تتناول العبادات وقصص الأنبياء بالتفصيل .

☐ لأنها تلائم اهتماماتي في القراءة .

☐ لأنها تتميز بالألوان والعناوين والصور الجذابة .

☐ أخرى تذكر........................

٨) **ما مدى حرصك على قراءة هذه المجلة الدينية ؟**

☐ أقراها بانتظام . ☐ أقرأها أحياناً ☐ أقراها نادراً .

٩) **عندما تقرا مجلتك الدينية فإنك :**

العبارة	أوافق بشدة	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
– تحرص على قراءة كل الموضوعات المنشورة فيها	....	....	....
– تحرص على قراءة تفاصيل كل موضوع حتى أخرها	....	....	....
– تكون مندمجاً فى قراءة موضوعاتها	....	....	....
– تحرص على قراءة موضوعاتها بانتباه	....	....	....
– تقرأ موضوعات معينه فقط .	....	....	....
– تدفعك قراءة موضوعاتها للبحث عن مزيد من المعلومات حولها في المصادر الأخرى .	....	....	....

١٠) كيف تحصل على المجلة الدينية التي تحبها ؟

- ☐ عن طريق الأسرة .
- ☐ عن طريق الشراء.
- ☐ عن طريق مكتبة المدرسة.
- ☐ عن طريق استعارتها من الأصدقاء.
- ☐ عن طريق المكتبة العامة.
- ☐ أخرى تذكر ....

١١) ما أهم المجالات الدينية التي تفضل قراءتها في مجلات الأطفال الدينية؟ (يمكنك اختيـار أكثر من مجال)

- ☐ العبادات كالصلاة والصيام والزكاة والحج
- ☐ الفتاوى
- ☐ العقائد كالإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله
- ☐ الأخبار الدينية عامة
- ☐ شرح وتفسير القرآن الكريم
- ☐ الموضوعات المسايرة للأحداث والمناسبات الدينية
- ☐ شرح الأحاديث النبوية والقدسية
- ☐ سيرة الأنبياء والصحابة والشخصيات الإسلامية
- ☐ الآداب والسلوكيات كآداب الطعام والمجلس والطريق
- ☐ أخري تذكر ....

١٢) لماذا لا تقرا مجلات الأطفال الدينية ؟

- ☐ لأنها لا تقدم ما يناسب اهتماماتي في القراءة.
- ☐ لأنها غالية الثمن .
- ☐ لأنها تركز في موضوعاتها على المجال الديني فقط.
- ☐ لأني لا اعرف ما هي مجلات الأطفال الدينية.
- ☐ لأنني أفضل وسائل أخرى غير قراءة المجلات .
- ☐ لأن معلوماتها الدينية تكون غير كافية أحيانا.
- ☐ لأن أسلوبها صعب ولا أفهمه.
- ☐ أخرى تذكر ....

(ب)

١٣) ما درجة اهتمامك بمعرفة معلومات عن العبادات ؟

☐ مهتم بشدة. ☐ مهتم إلى حد ما . ☐ لا أهتم انتقل إلى السؤال (١٥)

- **الآن أسألك مجموعه من الأسئلة الدينية عن" العبادات "حاول الإجابة عنها.**

١. يا ترى حكم صلاة العيدين هي ؟

☐ سنة مؤكدة. ☐ سنة غير مؤكدة. ☐ فرض من الله عز وجل .

٢. من السنة أن يصلى المسلمون صلاة العيد في ....

☐ المسجد . ☐ الخلاء . ☐ البيت .

٣. ذبح أضحية عيد الأضحى يتم ....

☐ قبل صلاة العيد مباشرة ☐ بعد صلاة العيد . ☐ قبل صلاة الفجر .

٤. تعتبر الصلاة بغير وضوء ....

☐ صلاة جائزة . ☐ صلاة باطلة . ☐ صلاة صحيحة .

٥. الصلاة التي ليس لها آذان ولا إقامة هي ....

☐ صلاة الجمعة . ☐ صلاة العيدين الفطر والأضحى . ☐ صلاة الفجر .

٦. من أركان الإسلام الخمس ....

☐ إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة ☐ صوم رمضان وحج البيت لمن استطاع ☐ كل ما سبق .

٧. من سنن الصيام التي يجب على الصائم الإقتداء بها ....

☐ تعجيل الفطر وتأخير السحور ☐ تأخير الفطور والسحور ☐ تعجيل الفطر والسحور

٨. أول بيت وضع للناس هو ....

☐ المسجد الأقصى . ☐ المسجد النبوي . ☐ المسجد الحرام .

٩. في الحج يلقى المسلمون الجمرات ....

☐ على جبل عرفات . ☐ في منى . ☐ بين الصفا والمروة .

١٤) ما أهم المصادر التي اعتمدت عليها في معرفة هذه المعلومات؟ رتب أهم خمسة مصادر اعتمدت عليها

☐ الراديو . ( ) ☐ المسجد . ( )

☐ التليفزيون . ( ) ☐ المقررات الدراسية ( )

☐ الصحف العامة . ( ) ☐ الأصدقاء . ( )

☐ المجلات العامة . ( ) ☐ المدرسة . ( )

☐ مجلات الأطفال العامة ( ) ☐ الأسرة . ( )

☐ مجلات الأطفال الدينية ( ) ☐ أخري تذكر....... ( )

☐ الكتب . ( )

١٥) ما درجة اهتمامك بمعرفة معلومات عن القرآن والسنة ؟

☐ مهتم بشدة. ☐ مهتم إلى حد ما. ☐ لا أهتم . انتقل إلى السؤال (١٧)

• الآن أسألك مجموعة من الأسئلة عن " القرآن والسنة " حاول الإجابة عنها .

١. أول سورة نزلت من القرآن الكريم هي ....

☐ سورة البقرة . ☐ سورة محمد. ☐ سورة العلق.

٢. ما عدد أجزاء القرآن الكريم ؟

☐ عشرون جزءا . ☐ ثلاثون جزءا . ☐ أربعون جزءا .

٣. ما عدد سور القرآن الكريم ؟

☐ ١١٤ سورة . ☐ ١٢٤ سورة . ☐ ١٣٤ سورة .

٤. تبدأ كل سورة من سور القرآن الكريم بـ " بسم الله الرحمن الرحيم " عدا سورة ....

☐ الرحمن . ☐ التوبة . ☐ الإخلاص .

٥. المرأة الوحيدة التي ذكر اسمها صراحة في القرآن الكريم دون بقية النساء هي ....

☐ السيدة هاجر . ☐ السيدة سارة . ☐ السيدة مريم .

٦. من اللحوم المحرم أكلها والتي ذكرت صراحة في القرآن الكريم ....

☐ الأسماك والطيور. ☐ الميتة ولحم الخنزير . ☐ الأبقار والأغنام .

٧. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ....

☐ ما تقدم من ذنبه . ☐ ما تأخر من ذنبه . ☐ ما تقدم من ذنبه وما تأخر.

٨. " علموا أولادكم السباحة والرماية و .... " أكمل .

☐ الصيد . ☐ الجري . ☐ ركوب الخيل .

٩. السواك سنة مستحبة في أي وقت ذلك لأنه أيسر وأنفع وأرخص وسيلة للمحافظة على ....

☐ الأسنان . ☐ العيون . ☐ الأيدي .

١٦) ما أهم المصادر التي اعتمدت عليها في معرفة هذه المعلومات؟ رتب أهم خمسة مصادر اعتمدت عليها

☐ الراديو . ( ) ☐ المسجد . ( )

☐ التليفزيون . ( ) ☐ المقررات الدراسية ( )

☐ الصحف العامة . ( ) ☐ الأصدقاء . ( )

☐ المجلات العامة . ( ) ☐ المدرسة . ( )

☐ مجلات الأطفال العامة ( ) ☐ الأسرة . ( )

☐ مجلات الأطفال الدينية ( ) ☐ أخري تذكر....... ( )

☐ الكتب . ( )

١٧) ما درجة اهتمامك بمعرفة معلومات عن قصص الأنبياء ؟

☐ مهتم بشدة . ☐ مهتم إلى حد ما . ☐ لا أهتم انتقل إلى السؤال (١٩)

- **الآن أسألك مجموعة من الأسئلة عن " قصص الأنبياء " حاول الإجابة عنها.**

١. النبي الذي اختصه الله بمعرفة لغة الطيور هو ....

☐ سليمان ابن داوود ☐ إسماعيل ابن إبراهيم ☐ يوسف ابن يعقوب .

٢. رفض إبليس واستكبر أن يسجد لأدم لأن ....

☐ أدم خلق من طين. ☐ أدم خلق من نار . ☐ أدم دخل الجنة.

٣. حرم الله علي أدم وزوجه أن يأكلا من الشجرة لأن ....

☐ هي أفضل أشجار الجنة ☐ ثمار هذه الشجرة ضارة ☐ أراد الله أن يختبر طاعة أدم وزوجه.

٤. يحتفل المسلمون بذكرى هجرة الرسول في شهر ....

☐ المحرم. ☐ صفر. ☐ ذو الحجة.

٥. توفي الرسول صلى الله عليه وسلم وعمره ....

☐ ٥٣ عاما . ☐ ٦٣ عاما . ☐ ٧٣ عاما .

٦. أول من شرب ماء زمزم هم ....

☐ سيدنا محمد وأمة السيدة آمنه ☐ سيدنا عيسى وأمة السيدة مريم ☐ سيدنا إسماعيل وأمة السيدة هاجر

٧. النبي الذي ضرب بعصاه البحر فانشق هو ....

☐ نبي الله عيسى ☐ نبي الله موسى ☐ نبي الله إبراهيم

٨. النبي الذي أمره الله تعالي ببناء البيت الحرام " الكعبة " هو ....

☐ سيدنا محمد علية الصلاة والسلام . ☐ سيدنا يوسف علية السلام . ☐ سيدنا إبراهيم علية السلام .

٩. النبي الذي سمي بالذبيح هو ....

☐ سيدنا يحيى عليه السلام . ☐ سيدنا إسماعيل عليه السلام ☐ سيدنا يونس عليه السلام .

١٨) ما أهم المصادر التي اعتمدت عليها في معرفة هذه المعلومات؟ رتب أهم خمسة مصادر اعتمدت عليها

☐ الراديو .	( )	☐ المسجد .	( )
☐ التليفزيون .	( )	☐ المقررات الدراسية	( )
☐ الصحف العامة .	( )	☐ الأصدقاء .	( )
☐ المجلات العامة .	( )	☐ المدرسة .	( )
☐ مجلات الأطفال العامة	( )	☐ الأسرة .	( )
☐ مجلات الأطفال الدينية	( )	☐ أخري تذكر.......	( )
☐ الكتب .	( )		

١٩) ما درجة اهتمامك بمعرفة معلومات عن الشخصيات الإسلامية ؟

☐ مهتم بشدة. ☐ مهتم إلى حد ما ☐ لا أهتم . انتقل إلى السؤال (٢١)

• الآن أسألك عن بعض " الشخصيات الإسلامية " حاول الإجابة عن التالي:

١. أول مؤذن في الإسلام هو ....

☐ عبد الله بن عمر ☐ علي بن أبي طالب ☐ بلال بن رياح .

٢. أول من لقب بأمير المؤمنين هو الخليفة ....

☐ أبو بكر الصديق ☐ عمر بن الخطاب . ☐ عثمان بن عفان .

٣. أخت الرسول صلى الله عليه وسلم في الرضاعة هي ....

☐ آسية بنت مزاحم ☐ أسماء بنت أبي بكر ☐ الشيماء .

٤. أول زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم هي ....

☐ السيدة عائشة . ☐ السيدة مارية . ☐ السيدة خديجة .

٥. أول من أسلم من الرجال هو ....

☐ أبو بكر الصديق . ☐ عمر بن الخطاب ☐ عثمان بن عفان .

٦. أول من اتخذ التاريخ الهجري هو ....

☐ عمر بن الخطاب . ☐ معاوية بن أبي سفيان ☐ أبو جعفر المنصور.

٧. سيدة تولت إرضاع الرسول صلي الله عليه وسلم هي ....

☐ السيدة سارة . ☐ السيدة حليمة السعدية ☐ أ سماء بنت أبي بكر.

٨. الرجل الذي تستحي منه الملائكة هو ....

☐ عمر بن الخطاب ☐ عمار بن ياسر. ☐ عثمان بن عفان

٩. نام في فراش الرسول صلي الله عليه وسلم ليلة الهجرة ....

☐ علي بن أبي طالب ☐ معاذ بن جبل . ☐ سعد بن أبي وقاص

٢٠) ما أهم المصادر التي اعتمدت عليها في معرفة هذه المعلومات؟ رتب أهـم خمسة مصادر اعتمدت عليها

☐ الراديو .	( )	☐ المسجد .	( )
☐ التليفزيون .	( )	☐ المقررات الدراسية	( )
☐ الصحف العامة .	( )	☐ الأصدقاء .	( )
☐ المجلات العامة .	( )	☐ المدرسة .	( )
☐ مجلات الأطفال العامة	( )	☐ الأسرة .	( )
☐ مجلات الأطفال الدينية	( )	☐ أخري تذكر.......	( )
☐ الكتب .	( )		

٢١) ما درجة اهتمامك بمعرفة معلومات عن المعارف الدينية ؟

☐ مهتم بشدة. ☐ مهتم إلى حد ما ☐ لا أهتم . انتقل إلى السؤال (٢٣)

• الآن أسألك مجموعة من الأسئلة عن " المعارف الدينية " حاول الإجابة عنها.

١. أحد أشهر السنة الهجرية (غير رمضان) كان الرسول صلى الله عليه وسلم يكثر الصيام فيه هو شهر........

☐ المحرم ☐ شعبان . ☐ شوال .

٢. بني مسجد عمرو بن العاص سنة ٢١ هـ في مدينة ....

☐ الفيوم . ☐ الفسطاط . ☐ الإسكندرية .

٣. أول مئذنة بنيت في العالم الإسلامي هي مئذنة الجامع الأموي في ....

☐ الرياض . ☐ مكة . ☐ دمشق .

٤. أول مسجد أنشيء في مصر كان عام ٦٤٢م (٢١هـ) هو مسجد ....

☐ عمرو بن العاص ☐ أحمد بن طولون . ☐ الأزهر الشريف

٥. استشهد أسد الله حمزة بن عبد المطلب عم الرسول صلى الله علية وسلم في غزوة ....

☐ بدر . ☐ أحد . ☐ الخندق .

٦. احتل اليهود أرض فلسطين عام ....

☐ ١٩٤٨م . ☐ ١٩٥٦م . ☐ ١٩٦٧م .

٧. العام الذي ولد فيه خير الخلق سيدنا محمد صلى الله علية سمي عام ....

☐ البقرة . ☐ الحوت . ☐ الفيل .

٨. فتح الرسول صلي الله علية وسلم مكة سنة ....

☐ ٧ هـ . ☐ ٨ هـ . ☐ ٩ هـ .

٩. عدد الأشهر الحرم هو ....

☐ ستة أشهر . ☐ خمسة أشهر . ☐ أربعة أشهر .

٢٢) ما أهم المصادر التي اعتمدت عليها في معرفة هذه المعلومات؟ رتب أهم خمسة مصادر اعتمدت عليها

☐ الراديو .	( )	☐ المسجد .	( )
☐ التليفزيون .	( )	☐ المقررات الدراسية	( )
☐ الصحف العامة .	( )	☐ الأصدقاء .	( )
☐ المجلات العامة .	( )	☐ المدرسة .	( )
☐ مجلات الأطفال العامة	( )	☐ الأسرة .	( )
☐ مجلات الأطفال الدينية	( )	☐ أخري تذكر.......	( )
☐ الكتب .	( )		

(ج)

٢٣) الآن أسألك بعض أسئلة عن بياناتك الشخصية و أرجو الإجابة عليها :-

١. المنطقة (الحي) الذي تسكن به : ....

٢. ماذا تمتلك الأسرة من هذه الأجهزة ؟

☐ دش ☐ تليفون محمول (موبيل) ☐ غسالة أوتوماتك

☐ تكييف ☐ كمبيوتر ☐ سيارة خاصة

٣. هل سافرت قبل كده للخارج ؟

☐ نعم ☐ لا .... انتقل إلى السؤال رقم (٧)

٤. ما هي الدول التي سافرت إليها ؟

☐ دولة عربية . ☐ دولة أجنبية .

٥. وما هو سبب السفر إليها ؟

☐ الحج أو العمرة . ☐ عمل الوالدين بالخارج . ☐ السياحة .

☐ الدراسة . ☐ العلاج . ☐ زيارة الأقارب .

٦. و بتعيش أنت وأسرتك في مسكن ....

☐ ا يجار ☐ تمليك

٧. كم عدد غرف المنزل ؟

☐ غرفة واحدة . ☐ غرفتان .

☐ ثلاثة غرف . ☐ أكثر من ثلاثة غرف .

٨. عندما تحتاج لرعاية طبية فانك ....

☐ تستفيد بالعلاج المجاني بالمستشفيات . ☐ تذهب لطبيب خاص .

☐ تذهب للتأمين الصحي . ☐ تستدعى طبيب العائلة .

٩. هل أنت مشترك في أحد الأندية أو مراكز الشباب ؟

☐ نعم ☐ لا .... انتقل إلى السؤال رقم (١١)

١٠. اسم النادي الذي تشترك فيه ؟

☐ نادى .... ☐ مركز شباب ....

١١. ماذا تستخدم أنت وأسرتك في تنقلاتكم ؟

☐ الأتوبيس ☐ تاكسي أجرة

☐ ميكروباص ☐ سيارة خاصة (ملاكي)

الاسم (إذا رغب) : .... المدرسة : ....

☐ النوع: ☐ ذكر . ☐ أنثى .

☐ السن: ☐ من٩ إلى ١٠ ☐ من ١٠ إلى ١١ ☐ من ١١ إلى ١٢

- الصف الدراسي : .... عدد أفراد الأسرة : ....
- مهنة الأب : .... مهنة الأم : ....

أشكرك على حسن تعاونك .

ملحق رقم (٥)

استمارة تحليل المضمون

فئات المضمون ماذا قيل (أ)

اسم المجلة :　　　　　تاريخ العدد :　　　　　رقم العدد (　　　)

<table dir="rtl">
<tr><th colspan="19">نوع الموضوع</th></tr>
<tr><th rowspan="3">مسلسل العدد</th><th rowspan="3">مسلسل الموضوع</th><th rowspan="3">فكرة الموضوع</th><th colspan="5">عبادات</th><th colspan="11">السير والشخصيات</th></tr>
<tr><th rowspan="2">صلاة</th><th rowspan="2">صوم</th><th rowspan="2">زكاه</th><th rowspan="2">حج</th><th rowspan="2">أعمال تعبدية أخرى</th><th rowspan="2">الرسول محمد صلي الله عليه وسلم</th><th colspan="7">الأنبياء</th><th rowspan="2">الخلفاء الراشدون</th><th rowspan="2">الصحابة</th><th rowspan="2">شخصيات إسلامية أخري</th></tr>
<tr><th>آدم</th><th>عيسى</th><th>موسى</th><th>نوح</th><th>إبراهيم</th><th>إسماعيل</th><th>آخرون</th></tr>
<tr><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td><td></td></tr>
</table>

تابع فئات المضمون (ب)

اسم المجلة :　　　　تاريخ العدد :　　　　رقم العدد (　　　)

تابع نوع الموضوع																	
القيم											الآداب والسلوكيات						
الخلق	الصدق	الأمانة	الشجاعة	الكرم	الصبر	التسامح	الرحمة والمودة	الإخلاص	الوفاء	قيم أخرى	التحية والسلام	بر الوالدين	الاستئذان	آداب الطعام	آداب المجالس	آداب الملبس	أخري تذكر

تابع فئات المضمون (ج)

اسم المجلة : تاريخ العدد : رقم العدد ( )

تابع نوع الموضوع																
العقائد			العلوم والمعارف							المدن والبلدان			نص قرآني وتفسيره	تبرعات وموضوعات فاعل خير	أخرى تذكر
صفات الله وأسمائه	الإيمان	الديانات السماوية الأخرى	الحيوان	النبات	الأسماك	البيئة	الرياضة	الطب والفلك	علوم أخرى	المصرية	العربية	الأجنبية			

تابع فئات المضمون (د)

اسم المجلة :　　　　تاريخ العدد :　　　　رقم العدد (　　　)

اللغة المستخدمة				مضمون العبارات					طبيعة الشخصية المحورية					
لغة عربية			لغة إنجليزية											
فصحى والتراث	فصحى مبسطة	عامية		معلومات	أراء	شعر	نصوص دينية	أخرى تذكر	رجل	امرأة	طفل	حيوان	أخرى تذكر	غير محددة

تابع فئات المضمون (هـ)

اسم المجلة : تاريخ العدد : رقم العدد (   )

مصدر المعلومة								
محرر بالمجلة	رجل دين	مسئولون	من صحيفة أخري	بريد القراء	وكالات الأنباء		غير محدد المصدر	مصدر أخر
					محلية	دولية		

فئات الشكل كيف قيل (أ)

اسم المجلة :　　　　　　تاريخ العدد :　　　　　　رقم العدد (　　　)

مسلسل العدد	الفنون التحريرية (شكل الموضوع)																	
	مقال		خبر	حديث	تحقيق	تقرير	أدعية	رسائل القراء	الصورة والتعليق	مسابقات	معلومات في سؤال وجواب	طرفه وفوازير	تهنئة	الكاريكاتير والصورة	قصة		إعلان	أبواب أخرى
	افتتاحية	عمود													سردية	مصورة		

تابع فئات الشكل كيف قيل (ب)

اسم المجلة :   تاريخ العدد :   رقم العدد (   )

مساحة الموضوع						موقع المضمون						العناصر التيبوغرافية						
												الصور		الرسوم				
أقل من عمود	عمود	ربع صفحة	نصف صفحة	صفحة	أكثر من صفحة	صفحة الغلاف	صفحة أولى	صفحات داخلية	صفحتا القلب	صفحة أخيرة	ملحق للمجلة	موضوعية	شخصية	كاريكاتير	كرتون	رسوم تعبيرية	خرائط	أخرى تذكر

تابع فئات الشكل كيف قيل (ج)

اسم المجلة : تاريخ العدد : رقم العدد ( )

تابع العناصر التيبوغرافية																			
العناوين					الألوان المستخدمة						المتن		الأطر أو البراويز		الأرضيات				عناصر أخري
رئيسي	تمهيدي	ثانوي	فرعي	أخرى تذكر	العناوين	الصور والرسوم	المتن	الأطر والبراويز	الخلفيات	أخرى تذكر	بنط ابيض	بنط أسود	يوجد	لا يوجد	بيضاء	رمادية	ملونة	علامة مائية	

ملحق رقم (٦)

أهم المستندات الخاصة بالتطبيق الميداني للدراسة



جمهورية مصر العربية
الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

القيد : / / ١٨٧

التاريخ : ٦/٢/٢٠٠٤

الموضوع : بخصوص ....

....

المرفقات : ....

السيد / امين معهد الدراسات العليا للطفولة ـ جامعة عين شمس

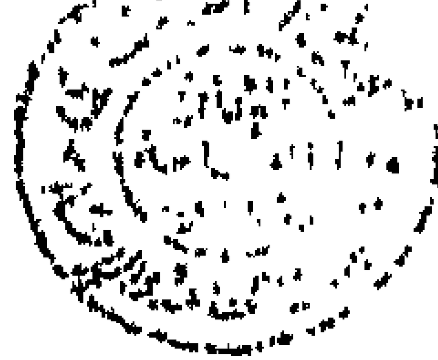
تحية طيبة وبعد ،،،

بالاشارة لكتاب سيادتكم المؤرخ ٢٠٠٤/٢/٢٩ بشان طلب الموافقة على قيام الباحثة / ...ر وكة عبد اللطيف محمد عبد العزيز السجلة لدرجة الماجستير بقسم الاعلام وثقافة الطفل بالمعهد باجراء دراسة ميدانية بعنوان (دور مجلات الاطفال الدينية في التثقيف الديني للاطفال من ٩ ـ ١٢ سنة ـ دراسة مسحية في اطار نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام) .
وذلك وفقا للاطار المعد لهذا الغرض .

الرجا التكرم بالاحاطة بان الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ليس لدية مانع من قيام الباحثة المذكورة باجراء الدراسة الميدانية المشار اليها بعالية وفقا لقرار السيد / رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء بالتفويض رقم (٣٧٥) لسنة ٢٠٠٤ اللازم في هذا الشان على ان يوافى الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء فورا بنسختين من النتائج الاولية لهذه الدراسة الميدانية ثم يوافى بنسختين من النتائج النهائية كاملة فور الانتهاء من اعدادها وفقا للمادة رقم (٥) من القرار .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

فؤاد زكي عبد القوي
مدير عام الادارة العامة للامن





جمهورية مصر العربية
الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

قرار رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

بالتفويض

رقم (٢٣٥) لسنة ٢٠٠٤

في شأن قيام الطالبة/مروى عبد اللطيف محمد عبد العزيز المسجلة لدرجة الماجستير قسم الأعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة/جامعة عين شمس- بإجراء دراسة ميدانية بعنوان (دور مجلات الأطفال الدينية في التثقيف الديني للأطفال من ٩ - ١٢ سنة- دراسة مسحية في إطار نظرية الاعتماد على وسائل الأعلام)

رئيس قطاع الأمانة العامة

- بعد الاطلاع على القرار الجمهوري رقم ٢٩١٥ لسنة ١٩٦٤ في شأن انشاء وتنظيم الجهاز.
- وعلى قرار رئيس الجهاز رقم (٢٣١) لسنة ١٩٦٨ في شأن اجراء الاحصاءات والتعدادات والاستفتاءات والاستقصاءات .
- وعلى موافقة السيد / رئيس الجهاز بتاريخ ١٩٩٨/٧/٧ في شأن تفويض السيد / رئيس قطاع الأمانة العامة في اعتماد القرارات الخاصة بأمن المعلومات .
- وعلى كتاب معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس -المؤرخ ٢٠٠٤/٢/٢٩

قـــرر

مادة١: تقوم الطالبة/ مروى عبد اللطيف محمد عبد العزيز المسجلة لدرجة الماجستير قسم الأعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة/جامعة عين شمس بأجراء الدراسة الميدانية المشار إليها بعالية

مادة٢: تجرى هذه الدراسة الميدانية على عينة حجمها (٤٠٠) أربعمائة مفردة من طلاب مدارس المرحلة الابتدائية والإعدادية بثلاث إدارات تعليمية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة القاهرة .
وبشرط موافقة السيد/مدير مديرية التربية والتعليم بمحافظة القاهرة وتحت إشراف ادارة الأمن بها - وكذا موافقة مفردات العينة وعلى أن تقوم مديرية التربية التعليم بتحديد الإدارات التعليمية والمدارس التي ستجرى بها الدراسة الميدانية مع مراعاة إن البيانات الفردية سرية بحكم القانون وعدم استخدام البيانات التي يتم جمعها إلا لأغراض هذه الدراسة الميدانية فقط .

مادة٣: تجمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة الميدانية طبقا للاستمارة المعدة لهذا الغرض والمعتمدة من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء وعدد صفحاتها (٨) ثماني صفحات
وذلك خلال عام من تاريخ صدور هذا القرار

مادة٤: لا يتم البدء في تنفيذ إجراءات هذه الدراسة الميدانية ميدانيا إلا بعد صدور هذا القرار

مادة٥: يوافى الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء فورا بنسختين من النتائج الأولية لهذه الدراسة الميدانية ثم يوافى بنسختين من النتائج النهائية لهذه الدراسة الميدانية كاملة فور الانتهاء من إعدادها

مادة٦: ينفذ هذا القرار من تاريخ صدوره
صدر في : ٢٠٠٤/٣/٦

سامي حسن فياض

نشري

السيد الاستاذ / مدير عام إدارة النزهة - مصر الجديدة - الباشم ودار السلام / إدارة الزاوية الحمراء والشرابية

تحية طيبة وبعد

نفيد سيادتكم علماً بأنه لا مانع لدى الأمن من تسهيل مأمورية

الباحثة / مروى عبد اللطيف محمد عبد العزيز المسجلة لدرجة الماجستير

قسم الاعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة

عين شمس لاجراء بحث ميداني بعنوان " دور مجلات الاطفال الدينية

في التثقيف الديني للاطفال من ٩ - ١٢ سنة " وذلك تحت مسئولية

مديرى المدارس ومسئول أمن الادارة ومسئولى أمن الادارة التعليمية

وتحت اشراف موجه أول التربية الدينية بالادارة وطبقاً للنموذج

المعتمد للعمل في الحدود المسموح فقط وبحيث لا يعوق سير العملية

التعليمية وعلى نفقة الباحثة

مدير إدارة الأمن

(فكري عبد الحميد محمد كريشة)

نشري ١٥ / ١٢ / ٢٠٠٨

ملخص الدراسة

(باللغة العربية)

ملخص الدراسة باللغة العربية

المقدمة

الإعلام الديني إعلام يتسم بالاستقلالية والحرية ، ويستهدف ترقية اهتمامات الناس والسمو بعقولهم ووجدانهم ، وإشاعة الثقافة الدينية بين مختلف الأفراد والجماعات .

وإذا كانت وظيفة التثقيف من أهم الوظائف التي تؤديها وسائل الإعلام ، عن طريق بث الأفكار والمعلومات والقيم التي تحافظ على ثقافة المجتمع ، وتساعد على تطبيع أفراده وتنشئتهم على المبادئ القويمة التي تسود في الحضارة ، فإن مجلات الأطفال الدينية أيضا تقوم بالمساعدة على التربية والتثقيف الديني وشغل الوقت بطريقة مفيدة ، وتنمية القدرات الذهنية ، وتوسيع المدركات وتشجع الرغبة في الابتكار لدى النشء .

ونظرا للدور الذي تقوم به مجلات الأطفال الدينية التي تعد إحدى وسائل الإعلام المهمة التي يستخدمها المجتمع لنقل ثقافته الدينية وقيمه للأجيال القادمة ، فقد أصبحت الثقافة ضرورة حياة ، ولذلك نرى أن واجبنا يحتم علينا أن نوليها اهتماما ، فهي إحدى مكونات الطفل الذي نعده لبناء المستقبل . وبناءا على ذلك تجد الباحثة أنه من الضروري بحث الدور الذي تقوم به هذه المجلات كوسيلة إعلامية دينية في التثقيف الديني للأطفال من ٩ : ١٢ سنة .

مشكلة الدراسة :

أصبح لوسائل الإعلام في الوقت الحالي تأثير فائق على الفرد وذلك نتيجة لأهميتها وسرعة انتشارها بين الأفراد والجماعات ، بالتالي تركز مشكلة الدراسة الحالية على ضرورة اكتشاف هذا التأثير من خلال التعرف على دور مجلات الأطفال الدينية في تقديم المعلومات والمعارف الدينية للأطفال من ٩ – ١٢ سنة ، بالإضافة إلى التعرف على مدى اعتماد الأطفال عينة الدراسة على مجلات الأطفال الدينية باعتبارها إحدى وسائل الإعلام الهامة وذلك في إطار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام .

وبناءا على ذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:
"ما دور مجلات الأطفال الدينية في التثقيف الديني للأطفال من ٩ –١٢ سنة ؟ "

ومن خلال ما سبق يمكن عرض تساؤلات الدراسة فيما يلي :

تساؤلات الدراسة :

أ – تساؤلات خاصة بتحليل محتوى مجلات الأطفال الدينية :

١. ما أكثر الموضوعات التي تحظى باهتمام مجلات الأطفال الدينية " المسلم الصغير " و" الفردوس " المصريتين و" براعم الإيمان " الكويتية ؟

ويتضمن هذا التساؤل بعض التساؤلات الفرعية وهي كالتالي :

- ما مدي اهتمام مجلات الأطفال الدينية بموضوعات العبادات ؟
- ما مدي اهتمام مجلات الأطفال الدينية بموضوعات السير والشخصيات الإسلامية ؟
- ما مدي اهتمام مجلات الأطفال الدينية بموضوعات القيم ؟
- ما مدي اهتمام مجلات الأطفال الدينية بموضوعات العقائد ؟
- ما مدي اهتمام مجلات الأطفال الدينية بموضوعات الآداب والسلوكيات ؟
- ما مدي اهتمام مجلات الأطفال الدينية بموضوعات العلوم والمعارف العامة ؟
- ما مدي اهتمام مجلات الأطفال الدينية بالموضوعات الخاصة بالمدن والبلدان ؟

٢. ما هي اللغة التي تقدم من خلالها المادة الدينية في كل من مجلات الأطفال الدينية " المسلم الصغير " و" الفردوس " المصريتان " وبراعم الإيمان " الكويتية ؟

٣. ما مضمون العبارات بمجلات الأطفال الدينية عينة الدراسة ؟

٤. ما هي مساحة المضمون بمجلات الأطفال الدينية عينة الدراسة ؟

٥. ما مصدر المعلومة بمجلات الأطفال الدينية عينة الدراسة ؟

٦. ما هي الشخصية المحورية التي تدور حولها الموضوعات بمجلات الأطفال الدينية ؟

٧. ما القوالب الفنية التى تقدم من خلالها المادة الدينية فى كل من مجلات الأطفال الدينية عينة الدراسة ؟

٨. ما هو موقع المضمون بمجلات الأطفال الدينية عينة الدراسة ؟

٩. ما هي العناصر التيبوغرافية التي تستخدم في تقديم مضمون كل من مجلات الأطفال الدينية الفردوس والمسلم الصغير وبراعم الإيمان ؟

ويتضمن هذا التساؤل بعض التساؤلات الفرعية وهي :

- ما نوع الصور المستخدمة بمجلات الأطفال الدينية ؟
- ما أنواع الرسوم المستخدمة بمجلات الأطفال الدينية ؟
- ما أنواع العناوين المستخدمة بمجلات الأطفال الدينية ؟
- ما نوعية الألوان المستخدمة بمجلات الأطفال الدينية ؟
- ما شكل المتن بمجلات الأطفال الدينية ؟
- ما شكل الأطر أو البراويز المستخدمة بمجلات الأطفال الدينية ؟
- ما شكل الأرضيات المستخدمة بمجلات الأطفال الدينية ؟

ب – تساؤلات خاصة بمجموعة الأطفال عينة الدراسة :

١. ما مدى إقبال الأطفال على قراءة مجلات الأطفال ؟

٢. ما مدى حرص الأطفال عينة الدراسة على قراءة مجلات الأطفال المختلفة ؟

٣. ما الموضوعات التي يفضل الأطفال قراءتها في مجلات الأطفال وفق متغيرى (النوع ــ والمستوى الاقتصادي الاجتماعي) ؟

٤. ما درجة إقبال الأطفال عينة الدراسة على قراءة مجلات الأطفال الدينية ؟

٥. ما أهم مجلات الأطفال الدينية التي يقبل على قراءتها الأطفال عينة الدراسة ؟

٦. ما الأسباب التي تدفع الأطفال عينة الدراسة نحو قراءة أو عدم قراءة مجلات الأطفال الدينية ؟

٧. ما مدى حرص الأطفال عينة الدراسة على قراءة مجلات الأطفال الدينية ؟

٨. ما الفروق بين الأطفال عينة الدراسة في كثافة التعرض لمضمون مجلات الأطفال الدينية ؟

٩. كيف يحصل الأطفال عينة الدراسة على مجلات الأطفال الدينية ؟

١٠. ما الفروق بين الأطفال في طبيعة الموضوعات الدينية التي يفضلون قراءتها في مجلات الأطفال الدينية ؟

١١. ما الفروق في درجة اهتمام الأطفال بمعرفة المعلومات المتعلقة بالموضوعات التي تنشرها مجلات الأطفال الدينية ؟

١٢. ما مدى الاختلاف في مستوى معرفة الأطفال وفق متغيرى (النوع ــ المستوى الاقتصادي الاجتماعي) بالموضوعات التي تنشرها مجلات الأطفال الدينية خلال فترة الدراسة ؟

١٣. ما الفروق بين الأطفال وفق متغيرى (النوع ــ المستوى الاقتصادي الاجتماعي) في ترتيب الاعتماد على مصادر المعلومات الدينية المتعلقة بالموضوعات التي تنشرها مجلات الأطفال الدينية خلال فترة الدراسة ؟

أهمية الدراسة :

يكتسب موضوع الدراسة أهمية خاصة في الوقت الراهن على ضوء الاعتبارات التالية :

١. التقدم الهائل في وسائل الاتصال ونقل المعلومات ، والتغيرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية التي تحيط بالمجتمع والتي أصبح الفرد في ظلها أمام سيل من المعلومات في شتى مجالات الحياة ، الأمر الذي يفترض معه زيادة الحاجة إلى وسائل جديدة لتقديم المعلومات الوافية عن كل مجال منها تلبية لحاجة الأفراد إلى اكتساب المعلومات والمعرفة المرغوبة ، وتعد مجلات الأطفال الدينية من أبرز هذه الوسائل .

٢. أهمية دراسة التثقيف الديني للأطفال في المرحلة العمرية من ٩ : ١٢ سنة. ذلك لان الأطفال في تلك المرحلة العمرية لهم خصائص ثقافية ينفردون بها ، وتظهر فيها الملامح الكبيرة لثقافة المجتمع ، بالتالي الطفل في تلك المرحلة العمرية يتجه أكثر نحو التثقيف وزيادة المعارف الدينية .

٣. ما يمثله موضوع الدراسة الراهنة من إسهام علمي في مجال بحوث صحافة الأطفال والصحافة الدينية ، حيث يتناول بالدراسة العلمية مجلات الأطفال الدينية التي تسهم بدرجة كبيرة في غرس القيم الدينية وزيادة المعارف الدينية للأطفال لب المجتمع وأملة القادم .

٤. أهمية دراسة مدى اعتماد الاطفال على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات الدينية ، فالأفراد يعتمدون علي وسائل الإعلام باعتبارها مصدرا من مصادر تحقيق أهدافهم ، فالفرد يهدف إلى تأييد حقه في المعرفة لاتخاذ القرارات الشخصية والاجتماعية المختلفة .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى التعرف على :

- أكثر الموضوعات التي تحظي باهتمام مجلات الأطفال الدينية الفردوس والمسلم الصغير المصريتين ، وبراعم الإيمان الكويتية .
- اللغة التي تقدم من خلالها المادة الدينية في كل من مجلات الأطفال الدينية عينة الدراسة .
- القوالب الفنية التي تقدم من خلالها المادة الدينية في كل من مجلات الأطفال الدينية .
- العناصر التيبوغرافية التي تستخدم في تقديم مضمون كل من مجلات الأطفال الدينية .
- مدى إقبال الأطفال عينة الدراسة علي قراءة مجلات الأطفال .
- الموضوعات التي يفضل الأطفال قراءتها في مجلات الأطفال .
- مدى إقبال الأطفال عينة الدراسة علي قراءة مجلات الأطفال الدينية .
- أهم مجلات الأطفال الدينية التي يقبل علي قراءتها الأطفال عينة الدراسة .
- الأسباب التي تدفع الأطفال عينة الدراسة نحو قراءة أو عدم قراءة مجلات الأطفال الدينية .
- الفروق بين الأطفال عينة الدراسة في كثافة التعرض لمضمون مجلات الأطفال الدينية .

• الفروق بين الأطفال في طبيعة الموضوعات الدينية التي يفضلون قراءتها في مجلات الأطفال الدينية .

• الفروق في درجة اهتمام الأطفال بمعرفة المعلومات المتعلقة بالموضوعات التي تنشرها مجلات الأطفال الدينية .

• مدى الاختلاف في مستوي معرفة الأطفال بالموضوعات التي تنشرها مجلات الأطفال الدينية خلال فترة الدراسة .

• الفروق بين الأطفال في ترتيب الاعتماد على مصادر المعلومات الدينية المتعلقة بالموضوعات التي تنشرها مجلات الأطفال الدينية خلال فترة الدراسة .

• مدى اعتماد الأطفال عينة الدراسة على مجلات الأطفال الدينية في الحصول على المعارف الدينية .

نوع و منهج الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التى تستهدف التعرف على دور مجلات الأطفال الدينية في التثقيف الديني للأطفال من ٩ : ١٢ سنة .

وفى إطار تلك الدراسة تم استخدام منهج المسح الشامل لمجلات الأطفال الدينية التى توزع داخل جمهورية مصر العربية . كما طبقت الدراسة على عينة من المجتمع الأصلى للأطفال من ٩ – ١٢ سنة .

مجتمع الدراسة :

أ – المجتمع البشرى :

يتمثل المجتمع البشرى للدراسة فى الأطفال من ٩ – ١٢ سنة .

ب – المجتمع الوثائقي :

يتمثل المجتمع الوثائقي للدراسة فى تحديد مجلات الأطفال الدينية ، وقد أجرت الباحثة حصرا لكل مجلات الأطفال الدينية التي توزع داخل جمهورية مصر العربية وجدت ثلاث مجلات هم :

١) مجلة الفردوس المصرية
٢) مجلة المسلم الصغير المصرية
٣) مجلة براعم الإيمان الكويتية

عينة الدراسة :

أ- العينة التحليلية (عينة المجلات) :

تم اختيار كل من مجلات الأطفال الدينيـة المسلم الصـغير والفـردوس المصريتين وبراعم الإيمان الكويتية بهـدف المقارنـة وذلـك لإجـراء الدراسـة التحليلية ، وقد تم التحليل للأعداد الصادرة من المجلات في الفترة البحثية من أول يناير ٢٠٠٢م إلى أخر ديسمبر ٢٠٠٢م .

ب- العينة الميدانية (عينة الجمهور) :

تم سحب العينة بطريقة العينة العشوائية الطبقية متعـددة المراحـل وتـم الاختيار على أربعة مراحل متتالية وذلك باختيار ثلاثة أحياء من الأحياء التابعـة لمحافظة القاهرة ، ثم تحديد الإدارة التعليمية التابع لها كل حي من الأحياء الثلاثة ، ثم اختيار ثلاثة مدارس تابعة لكل اداره تعليمية من الإدارات الثلاثة ، وأخيرا تـم تطبيق أداة البحث بأسلوب التوزيع المتساوي على عينة عشوائية من تلاميـذ كـل مدرسة بإجمالي عدد مفردات العينة الكلية للدراسة (٤٥٠ مفردة ، وبعـد تطبيـق اختبار الصدق لبيانات المبحوث بالاستمارة تم استبعاد ١٨ استمارة من عينة البحث ليصبح التطبيق الفعلي لعينة البحث ٤٣٢ مفردة ، بواقع (٢١٦) استمارة لكل من الذكور والإناث .

أدوات ومقاييس الدراسة :

استخدمت الباحثة لجمع البيانات استمارتين هما تحليل المضـمون بشـقية الكمي والكيفي لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بالدراسة التحليليـة لكـل مـن مجلات الأطفال الدينية " الفردوس " والمسلم الصـغير " المصـريتين و" بـراعم الإيمان " الكويتية وذلك لتحليل وتقييم الأعداد الصادرة في الفترة مـن أول ينـاير ٢٠٠٢ إلى أخر ديسمبر ٢٠٠٢م .

واستمارة الاستبيان عن طريق المقابلة وذلك لجمع البيانات الخاصة بطبيعة قراءة جمهور الأطفال عينة الدراسة لمجلات الأطفال الدينية ، وسعيا للإجابة علي التساؤلات والتحقق من صحة فروض الدراسة فقد اشـتملت اسـتمارة الاسـتبيان المستخدمة على عدة مقاييس الهدف منها قياس عدد من المتغيرات الهامة وهـي : " كثافة التعرض لمضمون مجلات الأطفال الدينية ــ الإهتمام ــ مستوى المعرفة ــ الاعتماد ــ المستوى الاقتصادى الاجتماعى ".

فروض الدراسة :

تسعى الدراسة إلى اختبار صحة الفروض الآتية :

<u>الفرض الأول</u> : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل قراءة الأطفال لمجلات الأطفال الدينية ومستوى معرفتهم بالموضوعات التي تنشرها هذه المجلات خـلال فترة الدراسة .

الفرض الثاني : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الاهتمام بالموضوعات التي تنشرها مجلات الأطفال الدينية ومستوى معرفة الأطفال بهذه الموضوعات .

الفرض الثالث : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض لمضمون مجلات الأطفال الدينية ومستوى معرفة الأطفال بالموضوعات التي تنشرها هذه المجلات خلال فترة الدراسة .

الفرض الرابع : هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) في درجة اعتمادهم علي مجلات الأطفال الدينية للحصول على المعلومات الدينية لصالح ذوى المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع .

الفرض الخامس : هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال (الذكور ــ الإناث) في درجة اعتمادهم علي مجلات الأطفال الدينية للحصول على المعلومات الدينية لصالح الذكور .

الفرض السادس : هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المعرفة الدينية لدى الأطفال باختلاف درجة اعتمادهم علي مصادر المعلومات لصالح المعتمدين على مجلات الأطفال الدينية .

حدود الدراسة :

- **الحدود الموضوعية** : تتحدد الحدود الموضوعية للدراسة فى دور مجلات الأطفال الدينية فى التثقيف الدينى للأطفال من ٩ : ١٢ سنة .

- **الحدود الزمانية** : تتمثل فى الفترة من أول يناير ٢٠٠٢م إلى نهاية ديسمبر ٢٠٠٢م وذلك لتحليل الأعداد الصادرة لكل من مجلتي " الفردوس " و" المسلم الصغير " المصريتين و" براعم الإيمان " الكويتية خلال فترة البحث . وتتحدد الفترة الزمنية للدراسة الميدانية في الفترة من منتصف مارس ٢٠٠٣م إلى منتصف ابريل ٢٠٠٣م وتتضمن أسئلة استمارة الاستبيان المعلومات الدينية التى اشتملت عليها أعداد المجلات عينة الدراسة خلال فترة البحث .

- **الحدود المكانية** : تحدد الباحثة الحدود المكانية للدراسة فى محافظة القاهرة ، باختيار عينة من المدارس الخاصة والحكومية لتطبيق استمارة الاستبيان بالمقابلة على عينة من الأطفال .

إجراءات الثبات والصدق :

وحتي تطمئن الباحثة الى عدم تسرب الخطأ فى أي مرحلة من مراحل الدراسة فقد أخذت فى الاعتبار مدى توافر الثبات والصدق فى جميع مراحل الدراسة .

الطرق الإحصائية المستخدمة :

١. استخراج الجداول التكرارية لاستجابات المبحوثين (العد والنسب المئوية) .

٢. اختبار كا ٢ ــ Chi – Square للكشف عن دلالة الفروق بين متغيرين من النوع الكمي .

٣. اختبار " ت " ــ T . test للكشف عن الفروق الإحصائية ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات المتغيرات الوصفية للدراسة ، مثل المقارنة بين الذكور والإناث في متوسط كثافة القراءة لمجلات الأطفال الدينية .

٤. معامل الارتباط " بيرسون " للكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة " .

٥. تحليل التباين في اتجاه واحد (One Way Analysis Of (ANOVA Variance للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المجموعات وداخلها ، مثل المقارنة بين الأطفال ذوى المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) في مستوي معرفتهم بالموضوعات محل الدراسة .

أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة :

أولا : نتائج الدراسة التحليلية

* أظهرت النتائج أن ترتيب الموضوعات بالنسبة لإجمالي تكرارات التحليل لمضمون المجلات الثلاث جاءت كالتالي : موضوعات السير والشخصيات ثم موضوعات العلوم والمعارف ، ثم العقائد ، ثم القيم ، الآداب والسلوكيات ، والنص القرآني وتفسيره ، وأخيرا موضوعات البلدان والتبرعات وفاعل الخير .

* أثبتت نتائج الدراسة اتفاق المجلات الثلاث في ترتيب الاهتمام بتقديم المضمون باللغة العربية الفصحى المبسطة أولا ، ثم الفصحى والتراث ، وأخيرا العامية.

* أظهر نتائج التحليل اهتمام مجلة المسلم الصغير بتقديم معلومات باللغة الإنجليزية عن القرآن الكريم وتفسيره ، أيضا اهتمام مجلة الفردوس بتقديم بعض المفردات باللغة الإنجليزية ، في حين أظهر التحليل ندرة استخدام اللغة الإنجليزية من جانب مجلة براعم الإيمان .

* توصلت النتائج إلى اتفاق كل من مجلتي الفردوس ، وبراعم الإيمان في كون المصدر الأول لتقديم المعلومات عن طريق المحرر بالمجلة . واهتمام مجلة براعم الإيمان بباب بريد القراء . واهتمام كل من مجلتي المسلم الصغير ، وبراعم الإيمان بتقديم المعلومات عن طريق رجال الدين .

* أظهر التحليل اتفاق المجلات الثلاث في ترتيب الاهتمام بالمقال العمودي من بين الفنون التحريرية المستخدمة بالمجلات .

* اهتمام مجلة الفردوس بالقصة السردية ، اهتمام مجلة براعم الإيمان بالقصة المصورة واستخدامها بكثرة خلال أعداد المجلة .

* اهتمام كل من مجلتي الفردوس ، والمسلم الصغير بالصور الموضوعية في عرض وتفسير المضمون ، في حين اهتمت مجلة براعم الإيمان بإبراز الصور الشخصية في تقديم الموضوعات المختلفة .

* أظهر التحليل اهتمام المجلات الثلاث بالعناوين الرئيسية ، في حين استخدم العنوان التمهيدي بكثرة في مجلة الفردوس عن استخدامه في كل من مجلتي المسلم الصغير وبراعم الإيمان .

* وأكدت النتائج على اهتمام كل من مجلتي المسلم الصغير ، وبراعم الإيمان باستخدام العناوين الفرعية في تقديم المادة التحريرية ، والاختلاف بين المجلات الثلاث في استخدام الألوان بالخلفيات .

* اتفاق كل من مجلتي الفردوس ، وبراعم الإيمان في قلة وجود أطر أو براويز تضيف شكل جمالي بالنسبة للموضوعات التي تنشر بكل من المجلتين ، بينما نجد أن مجلة المسلم الصغير استخدمت الأطر والبراويز بكثرة في تقديم موضوعاتها .

* اهتمام كل من مجلتي الفردوس ، وبراعم الإيمان باستخدام الأرضيات الملونة في إتمام الشكل الجمالي للموضوعات التي تقدمها ، بينما نلاحظ اهتمام مجلة المسلم الصغير بتقديم المضمون على أرضيات بيضاء اللون .

* اهتمام مجلة الفردوس باستخدام العلامة المائية في تقديم موضوعاتها ، بينما نجد تراجع ترتيب الاهتمام بالنسبة لكل من مجلتي المسلم الصغير وبراعم الإيمان .

ثانيا : نتائج الدراسة الميدانية

أ – نتائج الإجابة عن التساؤلات :

* أثبتت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال (الأكبر – الأصغر) سنا في معدل قراءتهم لمجلات الأطفال لصالح الأصغر سنا ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال (الذكور – الإناث) في معدل قراءتهم لمجلات الأطفال .

* توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوى المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع – المتوسط – المنخفض) في معدل قرائتهم لمجلات الأطفال الدينية لصالح ذوى المستوى المنخفض .

* أكدت النتائج زيادة إقبال الذكور على قراءة مجلة براعم الإيمان ، بينما تقبل الإناث على قراءة مجلة المسلم الصغير ، ويتساوى كل من الذكور والإناث في درجة الإقبال على قراءة مجلة الفردوس .

* أظهرت النتائج أن مجلة المسلم الصغير من أهم مجلات الأطفال الدينية التي يقبل على قراءتها الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المنخفض) ، بينما جاءت مجلة براعم الإيمان كأهم مجلة دينية يقبل الأطفال ذوى المستوى المتوسط على قراءتها ، وأخيرا احتلت مجلة الفردوس الترتيب الثالث كأهم مجلة دينية يقبل على قراءتها الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) .

* خلصت نتائج الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوى المستوى الاقتصادي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) في كثافة التعرض لمضمون مجلات الأطفال الدينية لصالح ذوى المستوى المنخفض .

* أكدت النتائج احتلال العبادات كالصلاة والصيام والزكاة والحج الترتيب الأول بالنسبة لكل من الذكور والإناث من بين المجالات الدينية التي يفضلون قراءتها في مجلات الأطفال الدينية يليها شرح وتفسير القرآن الكريم ، ثم سيرة الأنبياء والصحابة والشخصيات الإسلامية ، وشرح الأحاديث النبوية والقدسية .

* توصلت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ، المنخفض) في درجة الاهتمام بموضوعات القرآن والسنة لصالح الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط .

* أكدت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور ، الإناث) في مستوى المعرفة بالموضوعات المتعلقة (بالعبادات ــ قصص الأنبياء ــ الشخصيات الإسلامية ــ المعارف الدينية) لصالح الذكور .

* وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال (الذكور ــ الإناث) في اعتماد الأطفال على (مجلات الأطفال الدينية ــ الصحف العامة) كمصدر من مصادر الحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بالقرآن والسنة لصالح الإناث .

* كما أكدت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوى المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ــ المتوسط ــ المنخفض) في الاعتماد على كل من (التليفزيون ــ المسجد) كمصدر من مصادر الحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بالقرآن والسنة لصالح ذوى المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع .

* وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال (الذكور ، الإناث) في الاعتماد على المسجد كمصدر من مصادر الحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بالشخصيات الإسلامية لصالح الذكور .

* وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال (الذكور ، الإناث) في الاعتماد على الكتب كمصدر من مصادر الحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بالمعارف الدينية لصالح الإناث .

* وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ـ المتوسط ـ المنخفض) في الاعتماد على التليفزيون كمصدر من مصادر الحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بالمعارف الدينية لصالح ذوى المستوى المرتفع .

ب : نتائج اختبار صحة فروض الدراسة :

* أثبتت النتائج عدم صحة الفرض الأول للدراسة فيما يتعلق بالموضوعات التي تنشرها مجلات الأطفال الدينية عن العبادات والقرآن والسنة وقصص الأنبياء ، بينما ثبتت صحته فيما يتعلق بموضوعات الشخصيات الإسلامية ، والمعارف الدينية . فقد جاءت نتائج اختباره كالتالي : هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل قراءة الأطفال لمجلات الأطفال الدينية ومستوى معرفتهم بالمعلومات المتعلقة بالشخصيات الإسلامية ، والمعارف الدينية التي تنشرها هذه المجلات خلال فترة الدراسة " .

* باختبارصحة الفرض الثانى للدراسة تبين أنه : " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الاهتمام بالموضوعات التي تنشرها مجلات الأطفال الدينية عن القرآن والسنة ، قصص الأنبياء ، الشخصيات الإسلامية ، المعارف الدينية ومستوى معرفة الأطفال بهذه الموضوعات . بينما أكدت نتائج اختباره على : " عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اهتمام مفردات العينة بالموضوعات التي تنشرها مجلات الأطفال الدينية عن العبادات ومستوى المعرفة بها ".

* أثبتت النتائج صحة الفرض الثالث للدراسة فيما يتعلق بموضوعات قصص الأنبياء ، والشخصيات الإسلامية ، والمعارف الدينية كالتالي : " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض لمضمون مجلات الأطفال الدينية ومستوى معرفة الأطفال بالموضوعات التي تنشرها هذه المجلات عن قصص الأنبياء ، والشخصيات الإسلامية ، والمعارف الدينية خلال فترة الدراسة " ، بينما ثبت عدم صحة الفرض فيما يتعلق بموضوعات العبادات ، والقرآن والسنة خلال فترة الدراسة .

* أكدت نتائج اختبار الفرض الرابع للدراسة على أن : هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوى المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ـ المتوسط ـ المنخفض) في درجة الاعتماد علي مجلات الأطفال الدينية في الحصول على المعلومات المتعلقة بالقرآن والسنة لصالح ذوى المستوى المرتفع . بينما أكدت نتائج اختباره على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوى المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع ـ المتوسط ـ المنخفض) في درجة الاعتماد علي مجلات الأطفال الدينية في الحصول على المعلومات المتعلقة بالعبادات ، قصص الأنبياء ، الشخصيات الإسلامية ، المعارف الدينية .

* وباختبار صحة الفرض الخامس للدراسة تبين أنه " هنـــاك فـــروق ذات دلالـــة إحصائية بين الأطفال الذكور والإناث في درجة اعتمادهم علي مجـــلات الأطفـــال الدينية للحصول على المعلومات الدينيـــة المتعلقـــة بالعبـــادات والقـــرآن والســـنة والشخصيات الإسلامية خلال فترة الدراسة لصالح الإناث " . بينما " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذكور والإناث في درجة الاعتماد علي مجـــلات الأطفال الدينية للحصول على المعلومات الدينية المتعلقة بقصص الأنبياء والمعارف الدينية ".

* أثبتت النتائج عدم صحة الفرض السادس للدراسة فيمـــا يتعلـــق بموضـــوعات العبادات ، القرآن والسنة ، قصص الأنبياء ، المعارف الدينية ، بينما ثبت صـــحته فيما يتعلق بالموضوعات التي تنشرها مجلات الأطفال عن الشخصيات الإسلامية . وجاءت نتائج اختباره كالتالي : " عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوى مستوى المعرفة (المرتفع ـــ المتوسط ـــ المنخفض) في درجة الاعتماد على مجلات الأطفال الدينية للحصول على المعلومات المتعلقة بموضوعات العبـــادات ، القرآن والسنة ، قصص الأنبياء ، المعارف الدينية " ، بينما تؤكد النتائج علـــى أن " هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال في مستوى المعرفة الدينية المتعلقة بالشخصيات الإسلامية لدي الأطفال باختلاف درجـــة اعتمـــادهم علـــى مصـــادر المعلومات لصالح المعتمدين على مجلات الأطفال الدينية .

الكلمات المفتاحية :

- مجلات الأطفال الدينية — Children's religious magazines
- التثقيف الديني — The religious culture
- الأطفال — The children (9 – 12) years
- الاعتماد — Dependenc

ملخص الدراسة

(باللغة الإنجليزية)

(3) This study showed that there were statistical Significant differences between the children whose socio-econemic levels were (high – med – low) in their reading involving rate for children's religious magazines tended to the high-level .

(4) This study proved that there were statistical Significant differences between the children (male – female) in their dependency on children's religious magazines for getting religious information about (Ebadat - Qoran - Islamic characters) tended to the female.while there weren't any statistical Significant differences between the children (male – female) in their dependency on children's religious magazines for getting religious information about (profets stories and religious knowledge).

(5) This study proved that there were statistical Significant differences between the children whose socio-econemic levels were (high – med – low) in their dependency on children's religious magazines for getting religious information about (Qoran) tended to the high level.while there weren't any statistical Significant differences between those children in their dependency on children's religious magazines for getting religious information about (Ebadat - profets stories - Islamic characters and religious knowledge).

Statistical Methods of the study:

- Chi – Square.
- Person Correlation.
- (T) Test.
- One Way Analysis Of Variance (ANOVA).

Key Words:

- **Children's religious magazines .**
- **The Religious culture .**
- **The Children (9 – 12) years Old .**
- **Dependency .**

3. This study showed that there were statistical Significant differences between the children whose socio-econemic levels were (high – med – low) in their reading involving rate for children's religious magazines tended to the high-level .
4. This study proved that there were statistical Significant differences between the children (male – female) in their knowledge about (Ebadat – profets stories – islamic characters – religious information) tended to the male .
5. The study's data revealed that there were statistical Significant differences between children (male – female) whom dpended on the (children's religious magazines – public papers) as a source of religious information about (Qoran) tended to the female .
6. There were statistical Significant differences between children (male – female) whom dpended on the mosque as a source of religious information about (Islamic characters) tended to the male .

Hypothesis' Results:

(1) A Significant positive correlation was found by this study between children's interest in the issues puplished in the children's religious magazines (Qoran – profets stories – islamic characters – religious knowledge) and their level of knowledge about these issues, but there was no any correlation between children's interest in the issues puplished in these magazines about (Ebadat) and their level of knowledge about it.

(2) A Significant positive correlation was found by this study between children's readership for the children's religious magazines and their level of knowledge about (Islamic characters and religious knowledge) puplished in these magazines during the study period of time.

Methods of data collection :

The researcher used two methods: The Handed Questionnaire Form and The content analysis form .

The researcher chose the period from January 2002 to January, 2003 to represent the analyzing study of the issues in these three magazines during this period .

Results

Analysis Results ;

1. This study proved that The three magazines had the same interest to intereduce their content as esays .
2. This study showed that The three magazines had the same interest to use the headlines in their topics .
3. This study showed that both magazines (Alfardoos – El moslemm Alsagheer) had the same interest to use the isues photos for explaining their topics, while Braem Aleman was interested in using the personal photos .
4. This study showed that both magazines (Alfardoos – El moslemm Alsagheer) had the same interest to get the information by their editors and religious men, while Braem Aleman was interested in using the readers messeges .

Questions' Results :

1. This study proved that there were Significant differences between the children (older – younger) in their reading rate for chhildren magazines tended to the older, while there weren't any Significant differences between the children (male – female) in this rate .
2. This study proved that there were statistical Significant differences between the children whose socio-econemic levels were (high – med – low) in their reading rate for children religious magazines tended to the med-level .

3. There are statistics significant differences between childrens belong to the socio-economic's level (high - med - low) in their Knowledge about information published by the children religious magazines (during the study period of time) tend to the high level .
4. There are statistics significant differences between children (male – female) in their readership for the children religious magazines tend to the male students .

The classification and the style of the study :

This study belongs to the descriptive studies and depends on using two methods , first : a survey of all children religious magazines in Egypt . second : survey of A sample of children (9 – 12) years old.

Society of the study

1. The human society :

The human society of this study is the children society from 9 to 12 years , the pupils of primary schools (grades 4 and 5) and those of preparatory schools (grades 1 and 2) in both governemental and private schools in cairo governorate .

2. The documentary society :

Represented in the children religious magazines, the researcher selected all the three magazines for practical application and analysis, they were " El Moslem El Sagheer - alfardoos " and " Braem Elemaan " in this study .

The Stusy Samples :

1. Applied Samples :

The study was applied on (432) pupils of primary and prep. schools of the age ranging between 9 to 12 years old .

2. Magazine Samples :

The application of analysis was on all the three children's religious magazines (El Moslem El Sagheer, Alfardoos and Braem Elemaan)

According to the aims of the study , it could be said that the questions the study tried to answer were :

The First group :

Inquiries about the children themselves :

1. The extent of children interest in religious magazines ?
2. The motives behind reading religious magazines among (9 - 12 years old) children ?
3. The sources that children get their religious Knowledge from ?
4. the rate of dependency from those children on the children religious magazines for getting their religious knowledge .

Second group :

Inquiries concerning with the content analysis of religious magazines :

1. What are the artestic frames used for representing the religious subjects in The Egyptian children religious magazines " El Moslem El Sacher – Alfardoos " and The Kuwaiti magazine "Braem Elemaan"? .
2. What are the subjects with great importance in both magazines ?

Through answering these questions the study tried to prove the validity of the following

Hypothesis :

1. There are statistics significant differences among children in the amount of religious Knowledge as a result of the different sources they get their religious Knowledge from, but this gap is in the tends to the children who depend on religious magazines .
2. There are statistics significant differences between children belong to the socio-economic level (high - Med - low) in their readership for the children`s religious magazines tends to those who belong to the high level.

English Summary

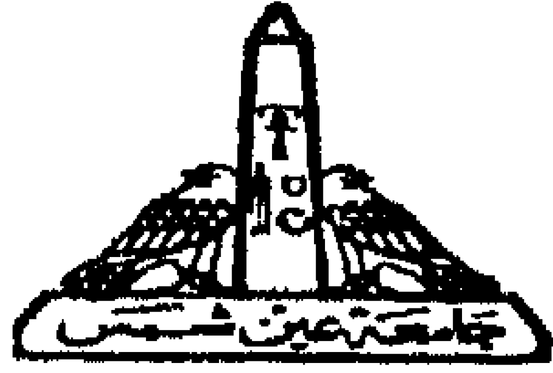
This study tried to discuss the relationship between children religious magazines readership and The religious cultivation for The children (9 – 12) years old. Meanwhile, this study reflects the importance of the media role in children religious culturation through knowing how the children religious magazines intreduce the information and religious knowledge for children (9 – 12) years old, and the rate of dependency from those children on the children religious magazines for getting their religious knowledge .

The Problem of the Study:

This study is dealing with three main variables (the children religious magazines – the religious cultivation – the children " 9 – 12 " years old) According to these variables we can define the study`s problem in the following main question " What is the role of children religious magazines in religious cultivation for The children (9 – 12) years old ?

Aims of The study :

1. Being acquainted with The degree of children interest in reading religious magazines .
2. Knowing The motives That urge children to read religious magazines .
3. Noticing The effects of some demographical variables such as (Sex and Socio-Economic level) on The interest in religious magazines among children (9 - 12) years old .
4. To rejester to What extent do children of that age depend on religious magazines for obtaining their religious Knowledge.
5. To analyze and evaluate the content of The Egyptian children religious magazines " El Moslem El Sagheer – Aelfardoos " and The Kuwaiti magazine " Braem Elemaan " as a comparative study of both style and content , What Was Said ? and How ? .



Ain Shams University
Childhood Higher studies institute
Mass Communication
and child culture department

The Role of Children's Religious Magazines in The Religious Culture for The Children (9 – 12) years .

(A Surveying Study Dealing With The dependency Theory of Mass Media)

For Obtaining the master's Degree in Childhood studies from Mass Communication and child culture Department

By

Marwa Abd El lattief Mohammed Abd El Aziz

Supervisor

Prof . Dr .\ Mahmoud Hassan Ismael
Professor of mass communication
in Childhood Higher studies institute - Ain Shams University

2005